

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

13

الـوثـائـق الأمـريـكيـة

American Documents

1947





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٦٧٧ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٤-١٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٣)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٤-١٣-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٣)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٤٧

1947/01/01
890 F. 0011/1-147 (1)

برقية سرية رقم ١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تم نقل المعلومات المفيدة المذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٨ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م إلى وزارة الخارجية السعودية فور تسلمها. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على استئجار طائرة (لنقل الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة)، ويطلب تشايلدز معلومات عن موعد وصول الطائرة إلى الظهران وموعد مغادرتها، وعدد محطات التوقف في الطريق إلى واشنطن.

R. 2

1947/01/02
890 F. 0011/1-247 (1)

برقية سرية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه سيقبل دعوة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لزيارة الظهران لأن اللياقة تقتضي أن يكون حاضراً لوداع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، وسيبقى هناك عند زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للظهران، وسيتيح له ذلك التعرف عن قرب بأرامكو. ويشير تشايلدز إلى أن من المتوقع أن يصل الملك عبدالعزيز يوم ١٣ يناير وأن وليم ماكنون William McNown الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في القاهرة سيصل مع وفد القاهرة إلى الظهران في اليوم السابق لوصول الملك.

ويفيد تشايلدز أنه قد يطلب من وزارة الخارجية تخويل أيمري وورد Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران أن يقيم منصة في المطار لاستقبال كل من الأمير سعود ثم الملك عبدالعزيز. وينقل تشايلدز عن الوزير المفوض البريطاني أنه طلب من السلطات البريطانية توجيه دعوة رسمية إلى الأمير سعود لزيارة إنجلترا في طريق عودته من الولايات المتحدة. كما يذكر تشايلدز أن الوزير المفوض البريطاني سيزور الرياض، ويأمل أن تُتاح له فرصة لمناقشة السبل الكفيلة بمعالجة الأوضاع المالية للمملكة العربية السعودية.

R. 2

1947/01/02
890 F. 0011/12-3146 (2)

برقية سرية رقم ١ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي



إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير بيرنز إلى برقية المفوضية رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ويطلب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق وزارة الخارجية السعودية أن حكومة الولايات المتحدة حريصة على دعم أواصر الصداقة بين البلدين بكل السُبل؛ وهي ترحب بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد. إلا أنها، كما بينت ذلك وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٦م، ورقم ٣٢٨ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦م؛ ليست لديها اعتمادات لنقل الزائرين إلى الولايات المتحدة ومنها.

ويعرب بيرنز عن أسف الحكومة الأمريكية العميق لعدم توفير طائرة خاصة لنقل الأمير سعود، وقد علمت بأن الملك عبدالعزيز على استعداد لاستئجار طائرة خاصة لهذا الغرض على حساب المملكة؛ ولذلك فهي ترى أن الطائرة التي اقترحت شركة تي دبليو إيه TWA تخصيصها للأمير سعود مناسبة. وبمجرد وصول رد على برقية الوزارة رقم ٣٢٨ يفيد بيرنز باستعداد المملكة لدفع تكاليف استئجار تلك الطائرة، وتكون تي دبليو إيه على استعداد لتجهيزها. ثم يشير بيرنز إلى أن الوضع المالي لشركة تي دبليو إيه لا يسمح لها بتقديم طائرة على حسابها؛ كما يشير إلى أن الرئيس الأمريكي لا يقدم الهدايا إلى الزوار سوى صورته وما أشبه ذلك.

R. 2

1947/01/03
890 F. 0011/1-347 (1)

برقية رقم ٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي المفوضية رقم ٣٩١ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ورقم ٣٩٥، المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٦م، ويفيد أن المفوضية الأمريكية في جدة أصدرت بناءً على طلب وزير الخارجية السعودي تأشيرتين لشخصين إضافيين من مرافقي الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، وهما محمد النملة مرافق الأمير وصالح العلي (وردت el Zli) حارسه الخاص. ويفيد تشايلدز أن عدد أعضاء الوفد السعودي أصبح تسعة أفراد بمن فيهم الأمير سعود نفسه، وذلك على الرغم من أن المفوضية ذكرت أن الدعوة موجهة لثمانية أشخاص فقط، لكنها رأت من الأفضل عدم الاعتراض على طلب التأشيرتين الأخيرتين.

R. 2

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (2)

رسالة سرية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط بالنيابة في منطقة



الشرق الأوسط المقيم في القاهرة والمعتمد لدى المفوضية الأمريكية في جدة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في القاهرة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير في شكل بيان إحصائي عن مخزون النفط والإنتاج النفطي في المملكة العربية السعودية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م والرسالة والتقرير كلاهما مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يشير سوليفان إلى التقرير المرفق عن مخزون النفط والإنتاج النفطي في المملكة العربية السعودية، ويبين أن التقرير أُعد طبقاً للتعليمات التي وردت في البرقية رقم ٥٩٨ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وعلى الاستمارة التي أعدت خصيصاً لذلك. ويشير سوليفان إلى أنه يجري مقارنة بين البيانات الإحصائية الواردة في تلك الاستمارة مع البيانات الواردة في استمارة مماثلة لعام ١٩٤٥م أرسلتها وزارة الخارجية ضمن الرسالة السرية رقم ١٧٧٦ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م؛ وسيقدم تقريراً بذلك فور الانتهاء منه.

ويلفت سوليفان انتباه لوفتس إلى أن الحد الأقصى التقديري لإنتاج كل حقل من حقول النفط في المملكة غير متضمن في الاستمارة، وأنه سبق أن ضمّن تلك المعلومات في خطاب إلى لوفتس مؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م (كذا! ولعله يقصد ١٩٤٦م). ثم يورد تلك المعلومات في رسالته هذه، فيذكر الإنتاج التقديري بالحد الأقصى لحقول الدمام وأبقيق؛ أما بالنسبة لأبو حدرية والقطيف، فيذكر أن الحد الأقصى لإنتاجها غير معروف. ويطلب سوليفان أن تظل المعلومات سريّة، مشيراً إلى أنه حصل عليها من الجيولوجيين والمهندسين العاملين في الظهران، وبالتالي يمكن الوثوق بها أكثر من التقارير الواردة من مصادر أخرى، بما في ذلك التقارير الصادرة من مقر إدارة الشركة. كما يقترح سوليفان عدم التعليق أو الاستفسار إذا لوحظ تضارب بين مثل هذه التقارير الميدانية وتقارير إدارة الشركة.

R. 7

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز معلومات كشفها له جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بخصوص مشاركة



شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في شركة أرامكو، وبخصوص تقديراته لعائدات المملكة العربية السعودية من النفط خلال عاميْ ١٩٤٦م و١٩٤٧م. وينقل تشايلدز عن أوين أن أمر اشتراك الشركتين المذكورتين في ملكية أرامكو أمر يجري إعداده منذ عدة أشهر، وقد زار أوين وبعض المسؤولين من شركة أرامكو الرياض لإطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه التطورات.

ويفيد أوين أن أسهم أرامكو أصبحت موزعة على أساس ٣٠ بالمائة لكل من شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة تكساس Texas Company وشركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي، و١٠ بالمائة لشركة نفط سوكوني فاكيوم. ثم يورد تشايلدز المزايا التي تحصل عليها كل شركة من هذه المشاركة، وأهمها أنها تتيح لأرامكو أسواقاً لم تكن مفتوحة لها، وأن الشركتين الأصليتين اللتين تُقدَّر استثماراتهما في المملكة بمبلغ ١٢٥ مليون دولار ستستعيدان ذلك المبلغ وتقللان في الوقت نفسه من نسبة المخاطرة باستثماراتهما في المستقبل.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز وافق على هذا المشروع عندما علم به، وبعد أن تأكد من أن الشركتين الجديدتين لا تخضعان لإدارة بريطانية. ويفسر أوين ذلك، كما يقول تشايلدز، برغبة الملك في الحد من مدى التوسع التجاري الذي يتيح لبريطانيا الاستمرار في ممارسة سياساتها الامبريالية، وذلك رغم إدراكه لنفوذها السياسي في المنطقة واستعداده للتعامل مع ذلك الواقع. ويعلق تشايلدز معرباً عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز يفكر بما كان لعلاقة الحكومة البريطانية بشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company من تأثير في العلاقات السياسية بين بريطانيا وإيران.

ويذكر تشايلدز بعد ذلك معلومات أخبره بها أوين تفيد أن عائدات الحكومة السعودية من عمليات أرامكو خلال عام ١٩٤٦م ستبلغ حوالي ٨ ملايين دولار، وتُقدّر بحوالي ٦ ملايين دولار خلال النصف الأول من سنة ١٩٤٧م، ويتوقع أن تبلغ في مجموعها ١٤ مليون دولار مع نهاية عام ١٩٤٧م. أما إجمالي السُلف التي حصلت عليها الحكومة السعودية من تلك العائدات فقد بلغ حوالي ١١ مليون دولار.

R. 7

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (2)

رسالة سرية رقم ١١٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.



يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٥ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، وإلى المراسلات السابقة بخصوص نقل منتجات النفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تنورة، ثم يعرض جملة من الاعتبارات يرى أنها تبرر طلباً بأن تراجع الوزارة قرارها بوجوب أن يتم نقل منتجات أرامكو من النفط في سفن أمريكية. ويقول تشايلدز إنه تلقى مذكرة من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، يقترح فيها مراجعة القرار لعدة أسباب ينقلها تشايلدز بالتفصيل؛ ومن أهمها احتمال شراء الاتحاد السوفييتي للنفط من رأس تنورة وما يتعلق بذلك من استراتيجيات، وكذلك ما يتعلق بالاتفاق التام على أن تتبنى وزارة الخارجية الأمريكية سياسة انفتاحية تسمح بتسهيل المعاملات النفطية؛ وإضافة إلى ذلك، فإن تقييد بيع النفط من رأس تنورة بتوفر الناقلات الأمريكية لن يحقق فائدة تذكر، كما يرى ذلك جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة أرامكو.

ويخلص تشايلدز إلى أنه يتفق تماماً مع وجهة نظر سوليفان، خصوصاً إذا أخذت في الاعتبار آراء الملك عبدالعزيز حول هذه المسألة. ويستأذن تشايلدز وزيرَ الخارجية في أن يبين للحكومة السعودية بشكل غير رسمي لو طرحت هذه المسألة ثانية، الخطوط العامة التي تنتهجها الولايات المتحدة لتسهيل المعاملات النفطية، وقناعتها بضرورة إزالة كل ما يعوق نقل النفط من رأس تنورة بواسطة ناقلات نفط تابعة لأية دولة صديقة. ويقترح تشايلدز كذلك أن يُطلب من الحكومة السعودية، إذا كان لديها أي تحفظ على تطبيق ذلك المبدأ بالنسبة إلى أي دولة من الدول، أن تُعلم بذلك الحكومة الأمريكية حتى تأخذ شركات النفط الأمريكية تحفظات الحكومة السعودية في اعتبارها. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى ما جاء في برقيته رقم ٢٥٩ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

R. 7

1947/01/03
890 F. 6363/1-347 (4)

تقرير في شكل بيان إحصائي عن مخزون النفط وإنتاجه في المملكة العربية السعودية مضمن طي رسالة سرية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط بالنيابة في منطقة الشرق الأوسط المقيم في القاهرة والمعتمد لدى المفوضية الأمريكية في جدة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، والتقرير والرسالة كلاهما مضمن طي رسالة تغطية سرية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز .J

Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة ثانية من التقرير مضمنة طي رسالة رقم ١٤٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يتضمن التقرير بيانات إحصائية عن مخزون النفط وإنتاجه في المملكة حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م. وقد أُدرجت تلك البيانات ضمن استمارة خاصة نصت عليها وزارة الخارجية الأمريكية وتتعلق البيانات بحقول نفط الدمام وأبو حدرية والقطيف وأبقيق. وتشمل المعلومات الواردة فيها تاريخ اكتشاف كل حقل وطبيعة بنيته الجيولوجية، ونوعية النفط المستخرج منه، ومتوسط إنتاجه ونسبة الماء والكبريت فيه، ومساحة كل حقل وعدد الآبار الموجودة فيه وعمقها وطاقتها الإنتاجية القصوى، ومعدل إنتاجها العادي، وكمية المخزون.

R. 7

#890F.6363/1-1547 R.7

1947/01/03
890 F. 9243/1-347 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول القنصلي الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى السجل الأصلي المرفق الذي وضعه جلن براون Glenn L. Brown العضو السابق في البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج وموظفو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن أحوال الطقس في الخرج خلال الفترة من ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٢م إلى ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م (السجل المشار إليه غير موجود مع الوثيقة)، ويطلب تسليمه إلى ريتشارد برامكامب Richard Bramcamp كبير الجيولوجيين لدى أرامكو. كما يشير الوزير إلى أن براون سيضمن بحثه الذي يقوم بإعداده عن منطقة الخرج وصفاً موجزاً لأحوال الطقس في نجد.

R. 11

1947/01/03
890 G. 24/1-347 (1)

برقية سرية رقم ٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يعرب تشايلدز عن اعتقاده بضرورة أن تتدخل الولايات المتحدة لمساعدة الحكومة السعودية (في الحصول على قطع الغيار والمعدات التي اشترتها من فائض العتاد الأمريكي الموجود في العراق والتي لا تستطيع إخراجها من العراق بسبب قرار من وزارة التموين العراقية) وذلك حسبما ورد في برقية المفوضية الأمريكية في بغداد رقم ٦٦٩،



المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

LM. 190-4

1947/01/04
890 F. 713/1-1547 (1)

برقية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجود منها نسخة طي مذكرة محادثات شارك فيها ميلر Miller من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر Richard H. Sanger والآنسة سوندرز Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تحدث إلى خيرالدين الزركلي القائم بعمل نائب وزير الخارجية السعودية يوم ٣ يناير ١٩٤٧م ولفت انتباهه إلى أن الولايات المتحدة خفضت رسوم البريد إلى المملكة العربية السعودية واقترح أن تتخذ الحكومة السعودية قراراً مماثلاً فيما يخص البريد المرسل من المملكة إلى الولايات المتحدة. وقد وصف الزركلي هذا الاقتراح بأنه معقول، كما يقول تشايلدز، ووعد بعرضه على السلطات المختصة حتى تتخذ بشأنه القرار المناسب في أسرع وقت.

R. 9

1947/01/04
890 F. 1281/1-447 (1)

رسالة سرية رقم ١١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت إلى تشايلدز، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٧٩ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن مستوصف المفوضية في جدة؛ كما يشير إلى الرسالة المرفقة المتضمنة تقريراً عن الوضع المالي للمستوصف. ويذكر، نقلاً عن بينكستون، أن المستوصف لا يمكن أن يستمر في العمل إلا لمدة ستة أشهر أخرى خلال عام ١٩٤٧م، وذلك نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة.

ويضيف تشايلدز أن بينكستون طلب من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association أن يتأكد لدى وزارة الخارجية الأمريكية ممّا إذا كان من المتوقع تخصيص اعتمادات لتغطية العجز في ميزانية المستوصف. ويلفت تشايلدز نظر الوزارة إلى الاستنتاجات الواردة في رسالة المفوضية المشار إليها، ثم يُعرب عن أمله في أن قراراً سريعاً سيُتخذ باستمرار المستوصف في العمل نظراً



إلى أهميته بالنسبة إلى موظفي المفوضية، ولما له من دور في دعم العلاقات السعودية-الأمريكية.

R. 3

1947/01/04
890 F. 24/1-447 (1)

برقية سرية رقم ٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير الأمريكي المفوض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي وعد باتخاذ إجراء سريع بخصوص ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣١ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

R. 3

1947/01/04
890 F. 6363/1-447 (5)

مذكرة باللغة الفرنسية من هنري بونيه Henri Bonnet سفير فرنسا في واشنطن إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الحكومة الفرنسية تقدر الفائدة من تطوير الاستثمارات النفطية في الشرق الأوسط، وتؤيد حرص الشركات الأمريكية على اتخاذ التدابير التي من شأنها رفع الإنتاج في منطقة ينبغي أن تكون المصدر الطبيعي الذي يزود أوروبا بالنفط، إذا كانت هناك رغبة في توفير احتياطي القارة الأمريكية. إلا أن السلطات الفرنسية لا يسعها إلا أن تعبر عن احتجاجها على كل عمل مخل بالالتزامات السابقة في هذه المنطقة والتي تضمن حقوق شركة النفط الفرنسية La Compagnie Française de Pétroles، وكذلك كل خروج من جانب واحد على ما تنص عليه اتفاقية عام ١٩٢٨م. وهي ترى أن الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية المذكورة لا تتعارض مع زيادة الإنتاج في الجزيرة العربية على وجه الخصوص، وأن أي رفع لسقف الإنتاج يجب أن يتم في إطار الاتفاقات المبرمة.

وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية ترى أنه لا يحق للشركات الأمريكية أن تحظى بدعم الحكومة الأمريكية إذا حدثت من تلك الشركات مخالفة لاتفاقية سنة ١٩٢٨م، وأن الحكومة الفرنسية تقدم دعمها الكامل لشركة النفط الفرنسية في الدعوى التي رفعتها أمام المحاكم البريطانية اعتراضاً على التفسير الخاطئ للتشريع البريطاني حول التجارة مع العدو. ومن جهة أخرى فإن خرق اتفاقية عام ١٩٢٨م من شأنه أن يحرم الشركة الفرنسية من حق المشاركة في الاستثمارات الجديدة المتوقعة في المنطقة، ويضر بالتالي بالاقتصاد الفرنسي.

وتخلص المذكرة إلى أن الحكومة الفرنسية على يقين بأن الاهتمام الذي أولته السلطات الأمريكية لاحتياجات الاقتصاد الفرنسي في



المفاوضات التي أجراها ليون بلوم Léon Blum في الربيع السابق يدعو إلى الاعتقاد أن السلطات الأمريكية سوف تقدر موقف الحكومة الفرنسية الهادف إلى حماية حقوق شركة النفط الفرنسية في الشرق الأوسط.

R. 7

1947/01/04
890 F. 515/1-447 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد الوزير المفوض السعودي أن دار سك العملة الأمريكية أعلمته بأن أقراص الذهب البالغة قيمتها مليون دولار والتي طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية جاهزة للشحن إلى المملكة. ويبين أن وزير المالية السعودي يرغب في أن يتم تسليم شحنة الأقراص المذكورة إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson من شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York، الذي سيتولى شحنها إلى المملكة. ويطلب الوزير المفوض السعودي من وزارة الخارجية الأمريكية اتخاذ اللازم في هذا الشأن.

R. 6

1947/01/06
890 F. 5151/1-647 (1)

برقية سرية من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٣٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ويقول إنه لا يرى سبباً لطلب موافقة الحكومة السعودية على ما ورد في البرقية المشار إليها. ويتحدث عن أمور تتعلق بالعملة، وخاصة بالدولار والروبية اللتين تمثلان العملتين المتداولتين بين الجنود الأمريكيين في الظهران، موضحاً أن الجيش الأمريكي غير مرتبط باتفاقية خطية مع الحكومة السعودية بخصوص استخدام الروبية، ولكنه يتبع في هذا الصدد إجراءً سابقاً في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بناءً على إذن صريح من الحكومة السعودية.

R. 6

1947/01/06
890 G. 6363/1-648 (2)

برقية سرية رقم ٢ من ديفيد ماكيلوب David H. McKillop القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يتحدث ماكيلوب عن امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، ويفيد أن كارل



تويتشل Karl S. Twitchell نائب رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation زار البصرة، وانتظر فيها للحصول على موافقة لدخول الكويت حيث سيمثل شركة سنكلير للنفط Sinclair Oil Company في تقديم عرض لشيخ الكويت للحصول على امتياز في حصة الكويت من المنطقة. ويذكر ماكيلوب أن تويتشل قابل فخري شيخ الأرض، قنصل المملكة العربية السعودية وشقيق الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود (مدحت شيخ الأرض) وصديق تويتشل كذلك عدة مرات أثناء وجوده في البصرة.

ويشير ماكيلوب إلى العلاقة الوطيدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، وإلى أن تويتشل ينوي الاستفادة من تلك العلاقة في مفاوضاته مع الشيخ. ويضيف ماكيلوب أن تويتشل ذكر في خطابه إلى شيخ الكويت أن تشارلز كرين Charles Crane المعروف بصداقته الحميمة للعرب هو الذي عرّف الملك عبدالعزيز آل سعود بقدرات تويتشل الفنية، مما كان له دور في تطوير امتيازات النفط والذهب لما فيه خدمة لمصلحة السعوديين والأمريكيين على السواء. ويذكر ماكيلوب أن تويتشل سينزل ضيفاً في الكويت على عزت جعفر مستشار الشيخ ووكيل الشركة الأمريكية الشرقية في الكويت. وينقل عن عزت جعفر أن شيخ الكويت ليس على عجلة من أمره في منح الامتياز، ومازال ينتظر عروضاً من شركات أخرى مهتمة.

ويذكر ماكيلوب احتمال عودة تويتشل إلى البصرة في طريقه إلى طهران، ويقول إن تويتشل استشار ديفيس A. W. Davis القنصل العام البريطاني في البصرة عن مدى احتمال العثور على المعادن في إيران. ويشير إلى الانطباع الطيب الذي تركه تويتشل في البصرة، حيث لقيت نظريته حول ضرورة تطوير موارد المنطقة من قبل شركات أمريكية وبريطانية ومحلية قبولاً جيداً. وينتهي ماكيلوب إلى القول إن زيارات أشخاص من رجال الأعمال الأمريكيين المتنورين مثل تويتشل من شأنها تعزيز المصالح الأمريكية وترسيخ العلاقات الطيبة، خصوصاً في فترة تعرضت فيها صورة الولايات المتحدة لانتكاسة قوية.

LM. 190-8

1947/01/07
790 F. 91/1-747 (1)

برقية رقم ١٣ من جورج آلن George V. Allen السفير الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر آلن أن وزير الدعاية الإيراني سئل في مؤتمر صحفي عن الشائعات القائلة إن العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة



العربية السعودية ستعود إلى ما كانت عليه، وأجاب بقوله إنه ليست لديه معلومات رسمية في هذا الصدد.

R. 12

1947/01/07
890 F. 001 Abdul Aziz/1-747 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن (إلى وزارة الخارجية الأمريكية)، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الوزير المفوض السعودي أن الذكرى السنوية لاعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش المملكة العربية السعودية تصادف يوم ٨ يناير، وأن احتفال المفوضية السعودية في واشنطن بهذه المناسبة سيقتصر على رفع العلم السعودي على مبنى المفوضية في ذلك اليوم.

R. 1

1947/01/07
890 F. 0011/1-747 (1)

برقية رقم ١ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي بالظهران، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وتطلب منه موافاة وزارة الخارجية الأمريكية بالسير الذاتية لأعضاء الوفد المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ووظائفهم وأي تعليقات بشأنهم، باستثناء الأمير نفسه.

R. 2

1947/01/07
890 F. 404/1-1447 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٣/١/١/٢٣٨/١٨٩١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١١٩ من المفوضية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن السلطات المعنية بشأن الحج في المملكة العربية السعودية قررت من منطلق العمل على راحة الحجاج وتخفيف العبء عن مرافق المواصلات في الديار المقدسة أن يكون اليوم السادس من ذي الحجة الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م آخر يوم يمكن فيه للسفن الناقلة للحجاج أن تتوقف في ميناء جدة، وأن يكون يوم ٨ ذي الحجة الموافق ٢٣ أكتوبر آخر يوم لوصول طائرات الحجاج إلى مطار جدة.

R. 1

1947/01/08
890 F. 001 Abdul Aziz/1-847 (1)

برقية من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يعرب ترومان عن تمنياته الطيبة للملك عبدالعزيز والشعب السعودي بمناسبة الذكرى السنوية لاعتلاء الملك عبدالعزيز عرش المملكة العربية السعودية، كما يعرب عن سروره الشخصي بالزيارة التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

R. 1

1947/01/08
890 F. 0011/1-847 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تورد البرقية قائمة معدلة بأعضاء الوفد الرسمي المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي، وهم فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي لدى تركيا بصفة سفير فوق العادة، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وكيل وزارة المالية بصفته مبعوثاً فوق العادة ووزيراً مفوضاً، وكل من علي عبدالله علي رضا الموجود في الولايات المتحدة، وفهد بن كريديس رئيس ديوان الأمير سعود وسكرتيره الخاص، وأديب عنتابي طبيب الأمير الخاص بصفتهم مستشارين للمفوضية؛ والملازم أول محمد النملة حارس الأمير الشخصي، وعليان السعود الخادم الخاص للأمير. وتشير البرقية كذلك إلى أن رشاد فرعون مستشار الملك وطبيبه الخاص ومنيصير السعود سيسافران على الطائرة نفسها، ولكنهما ليسا عضوين في الوفد الرسمي مع أنهما يحملان جوازي سفر دبلوماسيين وتأشيرتين دبلوماسيتين.

R. 2

1947/01/08
890 F. 0011/1-847 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يبلغ الوزير المفوض السعودي وزير الخارجية الأمريكي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية سيغادر المملكة للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة على متن طائرة لشركة تي دبليو إيه TWA ستغادر الظهران في ١٠ يناير ١٩٤٧م متوجهة إلى واشنطن. ثم يورد قائمة بأعضاء الوفد المرافق للأمير سعود، وهم فؤاد حمزة المبعوث فوق العادة والوزير المفوض السعودي لدى تركيا وسيكون لقبه في الرحلة سفيراً فوق العادة، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وكيل وزارة المالية والذي يحمل لقب مبعوث فوق العادة ووزير مفوض في هذه الرحلة، وعلي عبدالله علي رضا



وفهد بن كريديس وأديب عنتابي بصفتهم مستشارين للمفوضية السعودية في واشنطن، ومحمد النملة بصفته مرافقاً عسكرياً للأمير ومنيصير وعليان خادمي الأمير.

R. 2

1947/01/08
890 F. 1281/10-2646 (1)

برقية سرية رقم ٨ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير الوزير إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٧٩، المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن تقرير مفصل عن مستوصف جدة من إعداد جيمس بينكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت. ويبين الوزير أن الحاجة إلى هذا التقرير عاجلة لشرح متطلبات ميزانية المستوصف، وأسباب انخفاض عدد المترددين على العيادة، وذلك لتكون أساساً تعتمده الوزارة في محاولتها الحصول على موارد من القطاع الخاص تسمح باستمرار المستوصف في العمل. ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أنه لا توجد لدى الوزارة اعتمادات لهذا الغرض، كما أن هناك مشكلات تعرقل الاستفادة من صندوق فولبرايت Fulbright للغرض نفسه.

R. 3

1947/01/08
890 F. 404/1-847 (1)

رسالة رقم ١١٥ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة نيابة عن الوزير المفوض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها إحصائية بأعداد الحجاج خلال موسم عام ١٩٤٦م من العدد ١١٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يرفق كلارك إحصائية الحجاج في موسم حج عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ويشير إلى أخطاء وردت في تلك الإحصائية، منها أن بعض البلدان أدرجت أكثر من مرة. ويذكر أن العدد الرسمي للحجاج بلغ ٤٦٥٤٩ حاجاً، منهم ١٦٨٥ من السعوديين، و٤٣٥ حاجاً من اليمن، وأن أكثر الحجاج جاءوا من الهند وتلتها مصر. كما يذكر كلارك أنه لم يأتِ حجاج من إيران في ذلك العام، ويشير إلى أن عدد الحجاج في موسم عام ١٩٤٦م سجل زيادة كبيرة مقارنة بعام ١٩٤٥م، ويتوقع استمرار تلك الزيادة في المواسم القادمة نظراً إلى استخدام وسائل النقل الجوي والبحري، واستقرار الأوضاع في جزر الهند الشرقية الهولندية والصين. ويضيف كلارك أن الموسم شهد أكبر عدد من الحجاج القادمين جواً.

R. 1



1947/01/08
890 F. 6363/1-847 (3)
مذكرة من جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فريمان Freeman بالإدارة القانونية في الوزارة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير لوفتس إلى أنه سيرسل إلى فريمان مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، بخصوص عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المستقبلية تحت مياه الخليج، ويبين أن الإجابة عن الأسئلة الأربعة المطروحة في تلك المذكرة ستعتمد على التبعات القانونية المتعلقة بهذا الموضوع. ويشير لوفتس إلى المناقشات التي دارت بخصوص هذه المسألة بين ممثلي قسم تصدير النفط وقسم شؤون الشرق الأدنى والإدارة القانونية في وزارة الخارجية وأرامكو، والتي تطرقت إلى أمور تتعلق بملكية المنطقة المغمورة في الخليج، ومنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. ويفيد لوفتس أنه كان هناك إجماع على أن مثل هذه الأمور على درجة كبيرة من التعقيد، وأن هناك أسئلة كثيرة لا تزال بحاجة إلى الحسم.

ويبين لوفتس أن شركة أرامكو ترى أن عليها تطوير المناطق التي يشملها عقد الامتياز المبرم مع المملكة، وهي حريصة على المحافظة على ذلك العقد، وبالتالي فعليها الالتزام بشروطه بالنسبة إلى أية منطقة ترى المملكة أنها من أراضيها، بغض النظر عما إذا كانت تلك المنطقة موضع نزاع. وعلى هذا الأساس، كما يقول لوفتس، ترى شركة أرامكو أنها ملزمة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية عن خططها المستقبلية، وعلى الوزارة من جهتها أن تخاطب الحكومة السعودية إذا كانت لديها أي تحفظات في ذلك الشأن؛ وترى أرامكو كذلك أنه لا يمكنها الالتزام تجاه الوزارة بأي شيء يتعارض مع ما يلزمها به عقد الامتياز.

ويذكر لوفتس أنه تمت مناقشة نظريات كثيرة قد يكون لها أثر عند البت في ملكية الجزر والمناطق المغمورة في الخليج، ومنها موقف الإسلام من مسألة الملكية، وسيادة الدول على المساحات البحرية الممتدة من أراضيها إلى مناطق المياه العميقة، وموضوع امتداد المياه الإقليمية مسافة ثلاثة أميال من الساحل؛ ومنها كذلك بيان الولايات المتحدة بشأن «الجرف القاري» الذي لم يلق تأييداً ولا اعتراضاً علنياً من أي من دول العالم، والمطالبات المبنية على عمليات استخراج اللؤلؤ. ووجد المجتمعون، كما يقول لوفتس، أن التسوية التي توصلت إليها بريطانيا وفنزويلا بشأن المناطق المغمورة في خليج باريا Gulf of Paria والتي تمت بالتحكيم الودي تصلح كسابقة يمكن أن تحتذى. ثم يورد لوفتس



اقتراحاً عُرض خلال مداولات جرت مؤخراً مع السلطات البريطانية، وهو أن بالإمكان تجاوز مشكلة المطالب المتضاربة لو وافقت كل من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وأرامكو على الامتناع عن التنقيب في مناطق متنازع عليها في منطقة الحدود بين المملكة وقطر، مما يتيح معالجة مسألة الحدود بشكل هادىء. وقد أوضحت أرامكو أنها تواجه صعوبة في تلبية مثل هذا الطلب إلا إذا تقدمت به حكومة المملكة.

R. 7

1947/01/08
890 F. 796/1-347 (1)

برقية عاجلة رقم ٣٥ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة منها مضمنة طي مذكرة من ليفنجستون ميرتشنت Livingstion T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جراي Gray من مكتب السياسة المالية في الوزارة، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م.

يشير بيرنز إلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٧ المؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٧م ويطلب من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة أن يسافر إلى الظهران مباشرة ليكون إلى جانب ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة خلال محادثاته حول شؤون الطيران مع الملك عبدالعزيز آل سعود على هامش الاحتفال بتدشين مصفاة رأس تنورة. ويضيف بيرنز أن مباحثات جرت ذلك اليوم مع المسؤولين في وزارة الحرب الأمريكية، وأن لدى وزارة الخارجية اعتقاداً بأن تعليمات ستصدر إلى الضابط المسؤول في مطار الظهران بالشروع في برنامج تدريب للسعوديين في أثناء عملهم في المطار.

R. 9

1947/01/09
890 F. 001 Abdul Aziz/1-947 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في الرياض في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الملك عبدالعزيز أنه تلقى رسالة الرئيس ترومان التي يهنئه فيها بمناسبة ذكرى اعتلائه عرش المملكة. ويشكره على تلك الرسالة، ويعرب له وللشعب الأمريكي عن أطيب التمنيات بالرخاء والرفاهية، ويبلغه أن الأمير سعود ولي العهد غادر الرياض في طريقه إلى الولايات المتحدة تلبية لدعوته الكريمة، ويذكر أنه حمله أطيب التحيات والتمنيات للرئيس الأمريكي.

R. 1



1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)
برقية سرية رقم ٤ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي إلى وزير الخارجية رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي قد أعطي تخويلاً بمناقشة أية مسائل تتصل بالعلاقات السعودية الأمريكية، وأنه، كما ذكر فؤاد حمزة مفوّض بالتحدث نيابة عن والده الملك عبدالعزيز. وتشير البرقية إلى أن من المتوقع أن تصل الأمير دعوة من الحكومة البريطانية لزيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)
برقية رقم ٦ مرسلة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تفيد أن أعضاء الوفد المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي نزلوا ضيوفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، قبل أن يغادروا جواً إلى القاهرة على متن طائرة خاصة من شركة تي دبليو إيه TWA يوم ٩ يناير ١٩٤٧م. وتضيف البرقية أن موعد سفر الوفد من القاهرة سيتقرر تبعاً للأحوال الجوية. وتوصي البرقية بضرورة متابعة رحلة الطائرة التي سوف يسافر عليها الأمير سعود والوفد المرافق والتنسيق بحيث يكون وصولهم إلى واشنطن يوم ١٣ يناير ١٩٤٧م.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)
برقية رقم ٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران عن طريق وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يفيد فيها أنه بعث رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عقب سفر الأمير سعود ولي العهد أعرب له فيها عن سعادته بتوديع ولي العهد وهو في طريقه للقيام برحلته التاريخية إلى الولايات المتحدة، ويقول إنه تأكد من أن كل أسباب الراحة ستتوفر للأمير.



وقد أنهى تشايلدز رسالته بتحية للملك عبدالعزيز وتمنياته بموفور الصحة.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (2)

برقية موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن طريق القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تورد البرقية البنود الرئيسية في برنامج الزيارات التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي خلال الأيام العشرة الأولى من إقامته في الولايات المتحدة. وتبين أن الأمير سيكون ضيفاً في عدد من الولائم التي ستقام على شرفه، كما سيزور عدداً من المواقع والإدارات الحكومية في العاصمة واشنطن، وكذلك مقر المفوضية السعودية، والبيت الأبيض ونادي الجالية السورية، ومحطة بلتسفيل Beltsville الزراعية. وسيزور الأمير كذلك مدرسة سولبري Solebury حيث يلتقي بطالبين سعوديين يدرسان هناك، وكذلك جامعة برينستون حيث سيلتقي فيليب حتي رئيس قسم التاريخ هناك، ويحضر مأدبة عشاء تقيمها على شرفه إدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). ومن ضمن برنامج زيارات الأمير كذلك زيارة لبورصة نيويورك، ولمقر بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank والشركة العالمية لآلات المكاتب (آي بي إم) International Business Machine (IBM).

وتذكر البرقية أن الأمير سعود سيغادر بعد ذلك نيويورك جواً إلى كنساس سيتي التي سيبدأ منها جولة تقوده إلى عدد كبير من المدن الأمريكية منها هيوستن بولاية تكساس وتوسان بولاية أريزونا، ولوس أنجلس وسانتا باربرا، وسان فرانسيسكو، وسولت ليك، ودنفر، وشيكاغو ودترويت ليعود بعدها إلى نيويورك. وسيكون التركيز في البرنامج على السكك الحديدية والطرقات وشركات خطوط الطيران والزراعات الصحراوية والموانئ والمدارس وحقول النفط والمصانع والمناجم والمشاهد الطبيعية الرائعة. وتفيد البرقية أنه تجري ترتيبات واسعة للاحتفاء بالأمير والسهر على راحته، وأن استقبال الصحف لخبر الزيارة كان ممتازاً؛ وهناك خطط لتنظيم حملة إعلامية عن الزيارة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وخصوصاً في منطقة الشرق الأدنى.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (2)

برقية رقم ٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى



وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، غير مؤرخة ولكن تسلمتها الوزارة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٧م، وتدرج أسماء وأعضاء الوفد المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية خلال رحلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهم فؤاد حمزة السفير فوق العادة، وكان وكيلاً لوزارة الخارجية السعودية سابقاً ومستشاراً للملك، ويتكلم الإنجليزية والفرنسية بطلاقة؛ وسليمان الحمد السليمان الحمدان المبعوث فوق العادة والوزير المفوض، وهو مساعد وكيل وزارة المالية وابن أخي وزير المالية، وله، كما تقول البرقية، معرفة قليلة بالإنجليزية؛ وعلي عبدالله علي رضا، وأعطي خلال الزيارة رتبة مستشار مفوضية من الدرجة الأولى، وهو طالب سابق في جامعة كاليفورنيا وطليق باللغة الإنجليزية؛ وفهد بن كريديس ويحمل أيضاً رتبة مستشار مفوضية خلال هذه الزيارة، ويعمل رئيساً لمكتب الأمير؛ والدكتور أديب عنتابي ويحمل لقب مستشار مفوضية خلال الزيارة وطبيب الأمير الخاص، والملازم أول محمد النملة، مرافق الأمير؛ ومنيصير (السعود)، وهو حاجب الأمير. كما سيسافر مع الأمير لكن دون صفة رسمية كل من الدكتور رشاد (فرعون)، واثنين من خدم الأمير هما عليان (السعود) وصالح العلي، بالإضافة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وهاري ميهورن Harry J. Mayhorn السكرتير في أرامكو المعار لفؤاد حمزة، وعجب خان مترجم أوليجر.

R. 2

1947/01/09
890 F. 0011/1-947 (1)

برقية سرية رقم ٩ مرسلة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران عن طريق وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود عبر في جلسة خاصة عن أمله في أن تدعم زيارته للولايات المتحدة العلاقات بين البلدين، وشكر تشايلدز بشكل خاص لمجيئه إلى الظهران ليكون في وداعه. ويرى تشايلدز أن من الضروري تكليف ممثل لوزارة الخارجية الأمريكية بمرافقة الوفد السعودي خلال جولته في الولايات المتحدة، علماً بأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian



American Oil Company سترسل مع الوفد مندوباً عنها. ويذكر تشايلدز أن الأمير راضٍ عن ترتيبات السفر.

R. 2

1947/01/10
890 F. 001 Abud Aziz/1-1047 (1)

رسالة رقم ٣٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يورد وزير الخارجية الأمريكي نص برقية أرسلها الرئيس الأمريكي في ٨ يناير ١٩٤٧م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لتهنئته بمناسبة اعتلائه عرش المملكة العربية السعودية، والإشارة إلى اهتمام الرئيس الأمريكي شخصياً بزيارة الأمير سعود ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الأمريكية.

R. 1

1947/01/10
890 F. 0011/1-1047 (2)

برقية رقم ٢١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تك أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهدالسعودي وصل إلى مطار الملك فاروق في طريقه إلى الولايات المتحدة على متن طائرة خاصة تابعة لشركة تي دبليو إيه TWA وكان تك في استقباله، كما كان في استقباله ممثلون للملك فاروق وعبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية، والعديد من السعوديين المقيمين في القاهرة. ويفيد تك أن الأمير سعود صرح لصحيفة «الأهرام» أن العلاقات السياسية والاقتصادية السعودية الأمريكية نمت في السنوات الأخيرة بعد تخلي الولايات المتحدة عن سياسة العزلة، وأن زيارته للولايات المتحدة فرصة ليس فقط لتعميق العلاقات بين البلدين، بل وكذلك للتعرف على التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة.

R. 2

1947/01/10
890 F. 0011/1-1047 (1)

برقية سرية رقم ٢٦ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٧م، ويفيد أن الأمير سعود ولي العهد السعودي والوفد المرافق وصلوا إلى القاهرة يوم ٩ يناير وغادروها إلى روما في اليوم نفسه، وقد حدث تأخير في القاهرة كان سببه خلل بسيط في محرك الطائرة.

R. 2

1947/01/10
890 F. 0011/1-1047 (1)

مذكـرة محـادثات بين مـاكلين D. D. Maclean من السفارة البريطانية في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقـل المذكرة عن ماكـلين أنه نمي إلى علم الوزير المفـوض السعودي في واشنطن أن الحكومة البريطانية تنوي دعوة الأمير سعود بن عبـدالعزيز ولـي عهد المملكة العـربية السعودية لزيارة إنجلترا في طريق سفره إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو عودته منها. وتذكـر أن ماكلين اتـصل بالوزيـر المفوض السعودي بمجرد أن علم بالأمـر، وأبلغه أن الحكومة البريطانية تفكر في دعوة الأمير سعود ولكنها لم تقرر أي شيء بعد. وأسرّ ماكلين لميريام أن الحكومة البريطانية تودّ دعوة الأمير لزيارة إنجـلترا، لكن انـعقاد المؤتمر الخاص بفلسطين في لندن في تلك الفترة يجعل من الصـعب أن تتـم الزيارة فـي تلك الأثـناء بالـذات. وقد أجاب مـيريام، كـما تقـول المذكرة، بأنه يتفهم الموقف، وأنه سيتحدث فـي الأمر مـع مسـؤولي وزارة الخـارجيـة الأمريكية الذين هم على اتصال بالمسؤولين السعوديين كي يتجنبوا إثارة المسألة في خلال أحاديثهم معهم.

R. 2

1947/01/10
890 F. 0011/1-1647 (1)

النص المترجم لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسـالـة تغطية رقم ١٢٠ مـن المفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود تشايلدز على ما عبر عنه من مشاعر طيبة بمناسبة مغادرة ابنه الأمير سـعود ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة.

R. 2

1947/01/10
890 F. 796/1-1047 (2)

برقيـة سرية رقم ١٠ من والـدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي عن طريق وزارة الحرب الأمريـكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسـالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة، يشيـر فيها إلى برقـية الوزارة رقم ٣ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م، ويذكر أنه اقترح على رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في جدة أن يؤجل زيارته للظهران لعدة أسباب، من أهمها عدم توفر أماكن للإقامة بسبـب زيارة



الملك للظهران، وغياب الأمير منصور بن عبدالعزيز الذي سيناقش معه برنامج التدريب بمشاركة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وتشايلدز. ويذكر تشايلدز أنه أرسل مذكرة إلى الأمير فيصل والأمير منصور تتضمن مقترحات جورج براونل George Brownell الوارد ذكرها في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٦ إلى المفوضية الأمريكية في جدة وبرقيات سابقة لها بشأن ترشيح عشرة من الشباب السعوديين لتلقي تدريب في مجال الطيران. ويلاحظ تشايلدز أن العثور على عشرة مناسبين في الظروف الراهنة في المملكة العربية السعودية أمر صعب، وأن طياري شركة تي دبليو إيه TWA العاملين لدى الحكومة السعودية يشاطرونه وجهة نظره هذه، وكذلك إيمري وورد Col. Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران الذي اقترح على براونل أنه إذا تم العثور على العدد المطلوب من المرشحين لبرنامج التدريب، فلابد من إيفادهم جميعاً للمشاركة في ذلك البرنامج لضمان نجاح اثنين أو ثلاثة منهم في الاختبارات.

ويرى تشايلدز أن المقترحات العملية الوحيدة هي المقترحات المتضمنة في البرنامج الذي اقترحه كل من ستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة ووست West، وهي أن يتلقى هؤلاء الشباب تدريبهم في أثناء العمل في مطار الظهران. ويعتقد تشايلدز أنه لا يمكن لكارن أن يلعب دوراً في هذه المرحلة، ويقترح أن يؤجل زيارته للظهران حتى يمكن لتشايلدز أن يبحث الأمر مع الأميرين فيصل ومنصور.

R. 9

1947/01/11
890 F. 60/1-1147 (2)

رسالة من لويس ليند Lewis M. Lind من شركة تصدير الآلات والمصانع الكاملة Machinery and Complete Plant Export في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد ليند أن شركته متخصصة في بيع الآلات والمصانع التي تحتاجها أية دولة لتحويل موادها الخام إلى منتجات نافعة، وأن شركته تقوم كذلك بتصدير جميع الأجزاء التي تتكون منها المصانع مع صيانة خاصة للمعدات. ويورد ليند قائمة بالآلات والمعدات التي تصدرها الشركة والتي قد تجد المملكة في بعضها ما يلبي احتياجاتها. ويشير ليند إلى أن شركته مرتبطة بمشروعات في البلاد الأخرى مع شركات معروفة وناجحة للغاية في مجالات مصانع المواد الكيمياوية والأسمدة ومصانع المعلبات وأعمال الموانئ والمصافي وخطوط الأنابيب والأسمنت ومعامل التنظيف الجاف ومصانع الورق والجبس، والمختبرات،



ومصانع المرطبات. ويعرب عن اعتقاده بأن وجود بعض من هذه المصانع في المملكة سيساهم دون شك في تنمية اقتصادها، وأن شركته ستكون مسرورة بأن يكون لها دور في هذا المجال.

R. 6

1947/01/11
890 F. 60/1-1147 (6)
رسالة من لويس لـيند Lewis M. Lind من شركة تصدير الآلات والمصانع الكاملة في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر ليند في هذه الرسالة ما يتطلبه إنشاء مصنع للآجر والقرميد مع توضيح أنواع وأحجام الآجر والقرميد الممكن شراؤها؛ ويعرب عن أمله في أن تكون المعلومات المذكورة مفيدة للمسؤولين السعوديين، كما يعرب عن استعداده للإجابة عن أي تساؤلات لديهم في هذا الصدد. ثم يسرد ليند تفاصيل بشأن هذه المصانع وطرق تصميمها وبنائها، ويذكر أنه بالإمكان تشييد بعضها في غضون سبعة شهور فقط من تاريخ إبرام العقد. ويشير ليند إلى أن هناك مفاوضات بين شركته وحكومات أربع دول لتشييد مصانع الآجر والقرميد، وأن شركته ستكون سعيدة لبحث مشروع من هذا النوع مع المسؤولين السعوديين. وتشمل التفاصيل التي يوردها ليند في رسالته النوعين الرئيسيين من مصانع الآجر والقرميد، والمعدات المطلوبة لتشغيل كل منهما، وتكلفة الإنشاء، والسُبل الكفيلة بتخفيض تلك التكلفة، وأسعار الآلات حسب معدل إنتاج كل منها في الساعة. كما يورد ليند تفاصيل عن مصانع للآجر زهيدة التكلفة قد تحظى باهتمام المسؤولين السعوديين.

R. 6

1947/01/12
890 F. 0011/1-1247 (1)
برقية رقم ٢٠ من باروك Baruch من الممثلية الدبلوماسية الأمريكية في مدينة لشبونة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد باروك أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له سيغادرون مدينة لشبونة في الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك اليوم.

R. 2

1947/01/12
890 F. 6363/1-2047 (3)
مذكرة محادثات سرية دارت يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م شارك فيها كل من رودجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة،



وليروكر F. C. LeRocker مساعد المدير العام لفرع شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في الشرق الأوسط، وماكنتوش وايت McIntosh-Whyte من شركة ميتشل كوتس المحدودة .Mitchell-Cotts, Ltd مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٢١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى أن ماكنتوش وايت اصطحب ليروكر LeRocker إلى المفوضية الأمريكية في جدة ليحصل من أحد موظفيها على بعض المعلومات المتعلقة بالمملكة العربية السعودية. وتنقل المذكرة عن ليروكر أن اهتمام شركة نفط سوكوني فاكيوم بالمملكة متزايد وتأمل في تطوير مصالحها التجارية هناك من خلال شركة ميتشل كوتس.

وتبين المذكرة أن ديفيز أطلع ليروكر على تاريخ الدعوة الوهابية كقوة دينية وسياسية، وأعطاه فكرة عن تاريخ آل سعود، وتحدثا عن مراكز السكان، وطرق التجارة والاستيراد والتصدير وأنماط الاستهلاك لدى العرب. وتفيد المذكرة أن ليروكر أبدى اهتماماً كبيراً بأسعار صرف العملات في المملكة ومدى توفر الدولارات للتجار المحليين. كما جرت مناقشة مصالح شركة ميتشل كوتس في المملكة، حيث أعرب ليروكر عن اهتمام شركة سوكوني فاكيوم بتجارة الكيروسين (زيت الكاز)، واحتياجات طائرات النقل الخاصة بالحكومة السعودية وبشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأعرب عن اعتقاده أن شركته تستطيع منافسة الشركات المحلية، وربما يعني هذا، كما تقول المذكرة، شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.

وتبين المذكرة أنه تمت مناقشة مسائل تتعلق بشركة طيران الشرق الأوسط التي أسسها إخوة من عائلة سالم Salim (كذا، ولعله يقصد سلاَم) في لبنان. وتنقل المذكرة في هذا الصدد أن تلك الشركة تلقت مساعدة من الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation التي ذكر جوزيف جرانت Captain Joseph Grant (الطيار التابع لشركة تي دبليو إيه TWA والذي يعمل لدى الحكومة السعودية) أنها ساعدت شركة طيران الشرق الأوسط لأنها منافسة لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. وقد تطرق النقاش أيضاً، كما تبين المذكرة، إلى رغبة ليروكر في زيارة اليمن خلال رحلته القادمة لشبه الجزيرة العربية، وأن زيارته الحالية للمملكة هي تمهيد لنشاط أوسع تخطط له شركة سوكوني فاكيوم في المنطقة.

R. 7

1947/01/13
890 F. 015/1-2547 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنظام رفع الأعلام واستخداماتها فـي المملكة العربية السعودية الصادر بموجب الأمر الملكي رقم ٧-٤-١ المؤرخ فـي ١٢ محرم ١٣٥٧هـ والذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكـرمة في ١٧ محرم ١٣٥٧هـ المـوافق ١٨ مـارس (آذار) ١٩٣٨م وهذه الترجمة من إعـداد قسم الأبحاث العربية والترجمة بإدارة العلاقات في شركة الزيت العـربيـة الأمريـكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، مـؤرخة فـي الظـهران في ١٣ يـناير (كـانون الـثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٣ من المفـوضية الأمريـكية في جـدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٨م.

يتكون النـظام من عشرة بنود تشـمل تعريف المقصود بـ «العلم»، وتحدد من يحق له من الأفراد أو الهيئات والسفن والطائرات المحلية والأجنبيـة رفع الأعلام والمناسبات والأماكن التي يُسمح فيها بذلك، وضرورة الحصول على إذن من الموظف المسؤول في البلدة التي سيـرفع فيها العلم قبل رفعه. وتوضح الترجمـة أنها مأخوذة عن نسخة مصدقة من إبراهيم رضوان ممـثل مصلحة المناجم والأشغال العامة في الأحساء.

R. 2

1947/01/13
890 F. 515/1-447 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يرد وزير الخارجية الأمريكي على مذكرة المفوضية السعودية، المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي تطلـب المفوضية فيها من وزارة الخارجيـة الأمريكية إخبـار شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York أن هناك أقراصـاً من الذهب جاهزة للـشحن، كما تطـلب من دار سك العملة الأمريكية تسليم تلك الأقراص لشركة جارنتي ترست. ويقول الوزير إن تدخل وزارة الخارجـية الأمـريكـية في هـذا الأمر غـير ضروري، ويقترح أن ترسل المفوضية السعودية تفويضاً كتابياً إلى دار سك العملة الأمريكية لتسليم الأقراص المذكورة إلى الشركة بصفتها وكيلة للحكومة السعودية، وأن ترسل خطاب توكيل إلى شركة جارنتي ترست.

R. 6

1947/01/13
890 G. 24/1-1347 (1)

برقية سرية رقم ١٩ من جـيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طـريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.



يشـير موس إلى مـحادثات مـع نوري السعيد رئيس الوزراء الـعراقي حول ما جاء في برقيـة السفارة الأمريكية فـي بغداد رقم ١٨، المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م، ويفيد أن السعيد ذكر له بوضوح أن نجاح حـكومة المملكة العـربية السعودية في الحصول علـى قطع غيار من فائض العتاد الأمريكي الموجود في العراق أمر لا يعنيه، مع التأكيد على أن التجربة أقنعته بأن الحكومة السعودية ترغب في شراء قطع الغيار هذه بهدف المضاربة وإعادة بيعها. ويـعلق موس على ذلك مشـيراً إلى النفور المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد.

LM. 190-4

1947/01/13
FW 890 F. 6363/1-1347 (12)

ترجمة إلى اللغة الإنجلـيزية لمذكرة رقم ١٨ من السفـارة الفرنسية في واشنـطن إلى وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها الأصل الفرنسي.

تشير السفارة الفرنسية إلى مذكرة وجهها السفير الفرنسي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي في ٤ يناير ١٩٤٧م بخصوص مسألة النفط في الشرق الأوسط، وتلفت نظر وزارة الخارجـية إلى عدة نـقاط أولاها أن شركـتيْ ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركـة نفط سوكـوني فاكيـوم Socony Vacuum Oil Company المـمثـلتـين للمجموعة الأمريكية في الرابطة المعروفة باسم شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company والتي أسست بموجب الاتفاقية المبرمة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، قد قامتا من طرف واحد بإلغاء الاتفاقية المذكورة، مما ألحق ضرراً بمصالح باقي الشركاء في الرابطة ومنهم المجموعة التي يديرهـا جولبنكيـان Glubenkian والمجموعة المعروفة باسم شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles. وتشيـر المذكرة في هذا الـصدد إلـى تدخل بـينبـريدج كـولبي Bainbridge Colby وزير الخارجية الأمـريكي عام ١٩٢٠م لـمنع دول الانتداب فـي الشرق الأوسط من خلق أوضاع تحقق لها الفائدة على حساب بقـية الدول، وذلك عن طريق جون ديفيس John H. Davis السفيـر الأمريكي في لـنـدن آنذاك، واللـورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية البريطاني. كما تبين المذكرة أن تشارلز هيوز Charles E. Hughes وزير الخارجية الأمريكي في عام ١٩٢٢م أبلغ شركة ستاندرد أويل أف نيوجـيرسي أن مفاوضاتـها الخاصة للدخـول في شراكة مع المـصالح البريـطانية تنسجم مع سياسة البـاب المفتوح التي تتبناها الولايات المـتحدة. وتؤكد المذكـرة أن تدخل الحكومة البريطانية آنذاك هو الذي جعل تلك المفـاوضات الخاصة ممـكنة. وترى الحـكومة الفرنسـية أن هذا يبرر تدخـلها حالياً لحمـاية مصالح شركة النفط الفرنسية.



أما النقطة الثانية التي توردها المذكرة، فتدور حول التضحيات التي قدمتها المجموعة الأخرى المؤلفة لشركة نفط العراق حتى تتيح المجال للمجموعة الأمريكية بالمشاركة فيها، مما يجعل الحكومة الفرنسية ملزمة بتحمل مسؤوليتها تجاه الضرر اللاحق بالمجموعة الفرنسية نتيجة إلغاء المجموعة الأمريكية للاتفاقية.

وتبين المذكرة أيضاً أن شركة تنمية الشرق الأدنى The Near East Development Corporation حين أصبحت جزءاً من شركة نفط العراق قد أخذت على نفسها تعهدات بناء على موافقة محددة صريحة من الحكومة الأمريكية، وهي تعهدات تنظم استغلال الشركات للموارد النفطية في الأراضي التي كانت تابعة للإمبراطورية العثمانية، وذلك لفترة سبقت بكثير تاريخ إبرام اتفاقية ٣١ يوليو ١٩٢٨م الخاصة بشركة نفط العراق. وتورد المذكرة مثالاً على تلك التعهدات ما قامت به المجموعات التي تكونت منها شركة النفط التركية Turkish Petroleum Company في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٢م، والتي التزمت بعدم الدخول في منافسات داخل مجال الإمبراطورية التركية.

ثم تشير المذكرة إلى رسالة من جاي ويلمان Guy Wellman مستشار شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، يوضح فيها أن الشركة مستعدة لقبول الالتزام المطلوب منها بموجب اتفاقية شركة نفط العراق إذا لم يكن لوزارة الخارجية اعتراض على ذلك؛ وردّ وزير الخارجية الأمريكي في ٩ أبريل ١٩٢٧م في رسالة وقعها عنه مساعده وليم كاسل William R. Castle, Jr. مبيناً أنه لا يوجد لدى الوزارة أي اعتراض. كما بينت وزارة الخارجية الأمريكية في رسالة مؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٢٨م أن الترتيبات التي تم اتخاذها في ذلك الشأن تتماشى مع سياسة الأبواب المفتوحة التي تبنتها الحكومة الأمريكية.

وتعلق المذكرة موضحة أن المجموعة الأمريكية بتوقيعها على اتفاقية عام ١٩٢٨م التزمت بعدم القيام بأي شيء في منطقة جغرافية محددة تضم المملكة العربية السعودية دون إعطاء المجموعات الأخرى المشارِكة في شركة نفط العراق خيار المشاركة في المشروع أو الصفقة على قدم المساواة. وترى الحكومة الفرنسية أن مبادرة المجموعة الأمريكية بإلغاء الاتفاقية من طرف واحد يشكل إخلالاً بالتزامات وافقت عليها بشكل صريح، كما أن مساهمة الشركتين اللتين تتكون منهما المجموعة في شؤون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company دون دعوة الأطراف الأخرى للمساهمة يُعد انتهاكاً للاتفاقية المذكورة، وإضراراً بمصلحة المجموعة الفرنسية، وإخلالاً



صارخاً من جانب الحكومة الأمريكية بالمبادئ التي أعلنتها واعتمدت عليها حين طلبت إشتراك المجموعة الأمريكية في شركة نفط العراق.

وتبين المذكرة فوائد أخرى جنتها المجموعة الأمريكية من دخولها في شركة نفط العراق، مما لا يترك لها أي مبررات ذات أسس أخلاقية ولا قانونية لإلغاء الاتفاقيات المبرمة. لكن المجموعة الأمريكية، كما تقول المذكرة، فعلت ذلك بموجب رسالة وجهتها إلى شركائها، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، واعتبرت فيها أن الاتفاقية التي أنشئت على أساسها شركة نفط العراق والاتفاقيات المنبثقة عنها أصبحت لاغية منذ عام ١٩٤٠م، ولم تعد بالتالي ملزمة في نظرها لأي من الأطراف. وكانت حجة المجموعة الأمريكية في ذلك أن الأراضي الفرنسية وقعت تحت احتلال العدو، مما يحوّل الشركات الفرنسية بالتالي إلى شركات عدوة. وهي حجة ترى الحكومة الفرنسية أنه لا يمكن القبول بها أخلاقياً، خصوصاً بعد تحرير فرنسا من الاحتلال. كما تبين المذكرة أن المجموعة الأمريكية استمرت في الالتزام بالاتفاقية منذ عام ١٩٤٠م وحتى ١٩٤٦م، ولا يمكن لها إنهاؤها بشكل رجعي.

وتلفت السفارة الفرنسية انتباه وزارة الخارجية الأمريكية إلى المشكلة التي نشأت عن القرار الذي اتخذته المجموعة الأمريكية في ١٠ ديسمبر ١٩٤٦م، وإلى الاتفاقيات التي وقعتها الشركتان العضوان في مجموعة شركة نفط العراق مع أرامكو، ثم مع شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company بعد ذلك.

R. 7

1947/01/13
890 F. 796/1-1047 (2)

مذكرة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جراي Gray من مكتب السياسة المالية في الوزارة المذكورة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م.

يشير ميريشنت إلى النسخة المرفقة من البرقية رقم ٢٨ المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م من السفارة الأمريكية في القاهرة، ويطلب من جراي اتخاذ ما يلزم بشأنها (البرقية المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة) ثم يوضح ميرتشنت أن الولايات المتحدة ملزمة بمقتضى اتفاقية أبرمتها مع المملكة العربية السعودية بتدريب سعوديين على صيانة المنشآت في مطار الظهران وتشغيلها، بما في ذلك مرافق الملاحة الجوية والاتصالات والأرصاد الجوية. ويضيف أنه حتى تاريخه لم يتم تنفيذ أي من تلك الالتزامات، وأن حكومة المملكة أعربت



عن خيبة أملها في العديد من المناسبات بخصوص هذا الأمر. ويفيد ميرتشنت أن جورج براونل George Brownell المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي الذي توقف مؤخراً في الظهران في طريقه إلى الهند، اقترح أن يتم تدريب ما بين ١٠ إلى ١٥ من السعوديين في الولايات المتحدة، كما اقترح أن يتوجه رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى الظهران للتأكد من بعض تفاصيل خطة التدريب المقترحة.

ويشير ميرتشنت إلى أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة كان سيلتقي بالملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٢ يناير ١٩٤٧م، وقد توقع المسؤولون الأمريكيون لذلك أن يثار موضوع التدريب، ورأى قسما الطيران وشؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية أن من الضروري أن يذهب كارن إلى الظهران لمساعدة تشايلدز، وصدرت تعليمات بذلك إلى كارن في برقية الوزارة رقم ٣٥ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م إلى السفارة الأمريكية في القاهرة. ومن جهته ذكر كارن في برقيته رقم ٢٨ المؤرخة في ١٠ يناير أنه سيتوجه إلى الظهران يوم ١٢ يناير ١٩٤٧م، وذلك رغم اقتراح تشايلدز في برقيته رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م بتأجيل تلك الزيارة. ويعرب ميرتشنت عن اعتقاد الوزارة بأن لدى كارن اطلاعاً واسعاً على شؤون الطيران في المملكة، وستكون لآرائه قيمتها لدى وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق ببرنامج التدريب المذكور، ولذلك فهي توصي بإصدار التفويض اللازم لسفر كارن إلى المملكة كما هو مبين في النسخة المرفقة من البرقية رقم ٣٥.

R. 9

1947/01/14
890 F. 0011/1-1447 (3)

رسالة رقم ١٥ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ولي العهد السعودي وصل إلى الظهران في يوم ٨ يناير ١٩٤٧م على متن إحدى طائرات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويصف بايلي الحفاوة التي استقبل بها بالمطار وكان في مقدمة مستقبلية الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وعبدالله بن عدوان وعدد من الشخصيات السعودية البارزة. ويذكر أن عدداً كبيراً من الأمريكيين كانوا في استقباله وفي مقدمتهم ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وبايلي، ومسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.



ويصف بايلي دخـول الأمير إلى قاعة الاستقبـالات الخاصة بشركة تي دبلـيو إيه TWA (في مطار الظهران)، ومعه كل من تشـايلـدز وجيمـس ماكفـيرسـون James MacPherson المدير المقيم لشركة أرامكو في الظهران، وبايلي نفسه. ثم انتقل الأمير بعد ذلك إلى مقر إدارة شركة أرامكو حيث تناول القهوة والغداء، والتقطت له عدة صور من ديفيد دنكان David Duncan مصور مجلتي «الـتـايمـز» *The Times* و«لايــف» *Life*، وروبرت هيكوكس Robert Hecox مصـور مجلة «باراماونت نيوز» *Paramount News*.

وفي مسـاء يوم ٨ يناير ١٩٤٧م أقام أمـير الأحساء وليمة كبيرة في الدمام على شرف الأمـير سعـود ومرافقـيه، وكان مـن بين الحاضـرين عبـدالله السلـيمان الحـمدان ومسؤولون عـرب، ومسؤولون من شركة أرامكو، وضباط وموظفون، بالإضافة إلى لاري رودر Larry Roeder نائب الـقنصل الأمريكي في الظـهران، ودايل بيكر Dale H. Baker نائـب القنـصل الأمريـكي فـي الظهران. ويذكر بايلي أن طائرة الأمير سعود أقلـعت فـي ٩ ينـاير ١٩٤٧م مـن مطار الظهران، وكان فـي وداعه بالمطار كل من تشايلـدز وبايلي نفسه ورودر، ومـسؤولي أرامكو والمـسؤولين المحليـين السعوديـين، ودون لورنـس سولـيفـان Don Lawrence Sullivan ملـحق شؤون الـنفط بالـسفارة الأمريكية في القاهرة. ويذكر بايلي أن الوفد المصاحب للأميـر سعود ضم كلاً من فؤاد حمزة السفير فوق العادة، وسليمان الحمد السليمان (الحمدان) ابن أخي وزير المالية، وعلي عبدالله رضا وفهد بن كريديس وأديب عنتابي طبيب الأمير الخاص، والملازم أول محمـد النملـة مرافق الأميـر العسكـري، ومنيصير (السعود) وهو من حُجاب الأمير. وسافر علـى طائرة الأمير من غيـر أعضاء الوفد الرسمي كل من الدكتور رشاد فرعون، وعليان وصالح العلي وهما حاجبان، وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة أرامكو، وهاري ميهورن Harry Mayhorn السكرتير، وعجب خان المترجم في أرامكو.

ويذكر بايلي في آخـر رسالته أن الأمير سعود بن جلوي أقام يوم ١١ يناير ١٩٤٧م مأدبة عشاء على شرف تشايلدز، ومأدبة أخرى في اليوم التالي على شرف عبدالله السليمان الحمدان. ثم يشير إلى مظاهر الترحيب والود التـي شاعـت بين المـسؤولـين السعـوديين والأمريكيين وما يكنه السعوديون من احترام للولايات المتحدة، ويشيد بصفة خاصة بالسفير فؤاد حمزة الذي عينه الملك عبدالعزيز سفيراً في لفتة ودية تجاه الولايات المتحدة، وكانت تلك أول مرة يعـيّن فيها الملك عبدالـعزيز، كمـا يقول بـايلي، مـسؤولاً بـرتبة سـفير للمملكة.

R. 2



1947/01/14
890 F. 0011/1-947 (1)

برقية سرية رقم ٥ من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وتفيد أن روبرت موير Robert D. Muir من المراسم، ومندوباً صحفياً، ومرافقاً خاصاً، وجميعهم من العاملين في وزارة الخارجية الأمريكية، بالإضافة إلى (عفيف) طنوس من وزارة الزراعة الأمريكية سيرافقون وفد الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في جميع مراحل جولته في الولايات المتحدة. ويشير بيرنز في هذا الصدد إلى برقية تشايلدز المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٧م. كما سيرافقهم أيضاً ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية خلال المراحل الرسمية من الزيارة.

R. 2

1947/01/14
890 F. 24/1-1447 (2)

برقية سرية رقم ١٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من دون سوليفان Don Sullivan ملحق شؤون النفط بالسفارة الأمريكية في القاهرة إلى جون لوفتس John Loftus مدير قسم النفط بالنيابة في وزارة الخارجية، تفيد أن ملحق شؤون النفط الذي يقوم بعمل مسح في الجزيرة العربية اكتشف أن كلاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company لا تستطيع الحصول على معدات ومواد من فائض العتاد الأمريكي في الشعيبة، وذلك لعدم إمكانية الحصول على إذن تصدير من العراق. وقد ألغت الشركتان عقوداً لتأمين المعدات والمواد من الولايات المتحدة واعتمدتا على العقد المبرم مع لجنة التصفية الخارجية في الشعيبة. وتفيد البرقية أن النقص الحاد في المعدات يعرقل كل الخطوات الاستراتيجية التي تتخذها الشركتان نحو التوسع في عملياتهما. ويقترح ملحق شؤون النفط جملة من الحلول لهذه المشكلة، طبقاً لما ورد في الرسالة رقم ٥٩٨ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

R. 3

1947/01/15
890 F. 1281/1-1547 (1)

رسالة سرية رقم ١٤٥٤ موقعة من بيرتل كونيهولم Bertel E. Kuniholm القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بيروت إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت إلى كونيهولم، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يشير كونيهولم إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م بخصوص تقرير مفصل سيعده جيمس بينكستون عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، ويرفق خطاباً موجهاً إليه من بينكستون يتضمن ملاحظات حول عمل المستوصف. ويلفت كونيهولم نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن التقرير الكامل المشار إليه في رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، لن يكتمل قبل شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، لأن هناك بعض المعلومات لا يمكن توفرها قبل ذلك الأجل.

R. 3

1947/01/15
890 F. 1281/1-1547 (4)

رسالة من جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت إلى بيرتل كونيهولم Bertel E. Kuniholm القائم بالأعمال الأمريكي في بيروت، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من كونيهولم إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير بينكستون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م، ويعرب عن أسفه بأن التقرير المطلوب عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة والمشار إليه في مذكرة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٧٩ إلى وزير الخارجية الأمريكي لن يكون جاهزاً في الموعد المطلوب. ويعرب بينكستون عن شكه في توفر البيانات الضرورية لإعداد تقرير مفصل قبل شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ويأمل أن يكون التقويم العام للموقف كما يعرضه في هذه الرسالة، بالإضافة إلى التقرير الموجز والدقيق الذي قدمه تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م مفيداً لوزارة الخارجية في تحديد سياستها المستقبلية تجاه المشروع المذكور. ويتمحور تقرير بينكستون حول ثلاث نقاط رئيسية، وهي الأوضاع الراهنة، وتقويم إسهامات المستوصف، وتوصيات بخصوص نشاطات المستوصف المستقبلية.

ويذكر بينكستون أن طاقم المستوصف الطبي في ربيع عام ١٩٤٦م وأوائل الصيف كان مؤلفاً من هنري شوتنر Henry Schottner المدير الطبي للمستوصف وخالد إدريس مساعد المدير وروبي بولمان Ruby Bohlman المشرفة على المستوصف، وماري سدلر Mary Sudler الممرضة. ويقول بينكستون إن شوتنر وبولمان استدعيا في صيف ١٩٤٦م للعودة



إلى الولايات المتحدة بناء على توصية وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة وريفز تشايلدز، وأُغلق المستوصف مؤقتاً في انتظار يوجين وايت Dr. Eugene White المدير الطبي الجديد، الذي وصل إلى جدة في أكتوبر ١٩٤٦م. ويذكر بينكستون أن القرار الذي تم اتخاذه بخفض طاقم المستوصف الطبي كان لضرورات اقتصادية، ثم يورد مزيداً من التفاصيل حول نفقات المستوصف ضمن قائمة بمتوسط النفقات خلال الأشهر الستة الأولى يذكر فيها الرواتب ونفقات السفر والأجور، وتكاليف الإيجار والصيانة، والمصاريف المكتبية والمصاريف الطبية والشحن.

ويوضح بينكستون أن المستوصف كان قبل خفض النفقات يقدم الخدمات للهيئة الدبلوماسية الأمريكية والهيئات الأجنبية الأخرى في جدة، وكذلك لبعض المسؤولين الحكوميين والتجار المحليين وعدد محدود من السعوديين المعوزين. لكن وايت قلصّ هذه الخدمات بهدف التوفير.

ويؤكد بينكستون أن المستوصف رغم بعض السلبيات لعب دوراً مهماً في تأمين خدمات طبية قيّمة للدبلوماسيين في جدة وللكثير من السعوديين، خصوصاً وأن هناك نقصاً في وسائل الرعاية الطبية المتوفرة، كما أن للمستوصف مغزى سياسياً باعتباره مشروعاً يساهم في تطوير المشاعر الودية بين السعوديين والولايات المتحدة.

وفي توصياته يبيّن بينكستون أن الحاجة تستدعي وجود مستشفى في جدة حتى لو كان عمله في نطاق ضيق؛ ولذلك فهو يوصي بتوسعة المستوصف الحالي ليستوعب ما بين ١٠ و٢٠ سريراً، موضحاً أن هذا سيحل مشكلة الطاقم الطبي، إذ سيشجع الأطباء الشبان على قبول العمل في جدة. كما يوصي بمضاعفة رواتب الأطباء. ويبين بينكستون أن الجامعة الأمريكية في بيروت مستعدة للاستمرار في الإشراف على المستوصف إذا قبلت وزارة الخارجية الأمريكية بتوسعته كما هو مقترح، واستمرار عمله لمدة ٥ سنوات. ويورد بينكستون المصروفات التقديرية التي يتطلبها العمل بتوصيته، ثم يشير إلى بدائل أخرى في حال عدم قبول وزارة الخارجية الأمريكية بالتوصيات المطروحة؛ كما يشير إلى مشكلات المواصلات الصعبة بين بيروت وجدة، وهي مشكلة واجهتها الجامعة الأمريكية ببيروت منذ رحلة تأسيس المستوصف، ومازالت في مستوى يجعل عملية الإشراف على المستوصف أمراً شبه مستحيل.

R. 3

1947/01/15
890 F. 61/1-1547 (1)

مذكرة داخلية من وود Wood من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة



الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر وود أن فيداك Fedak، من فرع المشتريات في قسم الخدمات المركزية (بوزارة الخارجية الأمريكية)، اتصل بمكتب وود بخصوص البعثة الزراعية الأمريكية في الظهران (كذا) التي تم تشكيلها في العام السابق، والتي أصبحت مرتبطة على نحو خاص بمقر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. ويبين وود أن بعض المعدات التي طلبتها البعثة أصبحت متوفرة، ويجب اتخاذ الترتيبات النهائية لشحنها. ويسأل وود عما إذا كان لدى سانجر أي علم بهذا المشروع وما يتعلق بالنواحي المالية الخاصة به، باعتبار أن الأشخاص الذين قاموا بالترتيبات الأولية في هذا الشأن أصبحوا في مكتب التجارة الدولية بوزارة التجارة الأمريكية، وأن مهام إدارة الاقتصاد الخارجي التي كانت مسؤولة عن البعثة الزراعية انتقلت إلى وزارة الخارجية.

R. 7

1947/01/15
890 F. 6363/1-347 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ١٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة سرية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط بالنيابة في منطقة الشرق الأوسط المقيم في القاهرة والمعتمد لدى المفوضية الأمريكية في جدة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٧م ومعها تقرير خاص عن مخزون النفط وإنتاجه في المملكة العربية السعودية حتى تاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وهناك نسخة ثانية من رسالة التغطية برقم ٢١ تحمل التاريخ نفسه.

يذكر تشايلدز أن التقرير المرفق مع رسالة سوليفان والذي أُعد طبقاً للتعليمات التي حددتها الوزارة قد صُنِف على أنه سري لأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعد البيانات الواردة ضمن ذلك التقرير سرية، مما يمنع نشرها، لكن بالإمكان استخدامها للدراسات الإحصائية.

R. 7

#890F.6363/1-1547 R.7

1947/01/15
890 F. 713/1-1547 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها ميلر Miller من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)



Arabian American Oil Company وريتشارد سانجر Richard H. Sanger والآنسة سوندرز Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الحكومة الأمريكية تتقاضى من الحكومة السعودية مبالغ كبيرة لقاء نقل البريد بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة؛ وتضيف أن الحكومة الأمريكية خفضت أجور نقل البريد من ٥,٩٤ فرنكاً ذهبياً للكليو جرام الواحد إلى ٥,٦٨ فرنكاً ذهبياً أي ما يعادل ١٠ دولارات عن الرطل، وذلك اعتباراً من ١ يناير ١٩٤٧م وقد أبلغت بذلك الحكومة السعودية وتتوقع منها أن تتخذ قراراً بتخفيض مناسب.

وتنقل المذكرة عن المسؤولين في أرامكو أن من المتوقع أن تقوم المملكة بخفض أجور البريد في إطار الاتفاقيات البريدية الدولية. كما تنقل عن ميلر أن المفوضية الأمريكية في جدة لم تتلق أية معلومات في هذا الشأن، وأن تشايلدز بحث المسألة بصورة غير رسمية مع وزارة الخارجية السعودية. وتبين المذكرة أن الموضوع أُسند إلى ماهوني Mahoney المسؤول في الفرع الدولي بإدارة البريد الأمريكية لمتابعته.

R. 9

1947/01/15
890 G. 6363/1-2247 (2)

برقية من ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey إلى أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن فيكتور دو ميتز Victor De Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles صرّح في اجتماع ذلك اليوم لممثلي المجموعات (التي تتكون منها شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company) أن الحصول على حق بالمشاركة في أي صفقة تعقدها شركتا ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في المملكة العربية السعودية هو شرط مسبق للعدول عن أي إجراءات قانونية تتخذها المجموعات المذكورة ضد الشركتين بشأن ما تعتبره خرقاً منهما لاتفاقية (إنشاء شركة نفط العراق).



وتستعرض البرقية مختلف الموضوعات التي طُرحت خلال الاجتماع المذكور، إذ نوقشت رسالة مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م من محامي الشركة الفرنسية بشأن النزاع القائم بين مجموعات الشركة حول الصفقة السعودية؛ كما عارضت كل المجموعات، باستثناء المجموعة الفرنسية ومجموعة جولبنكيان Gulbenkian أي التزام في الوقت الراهن ببناء خط أنابيب إضافي من العراق إلى البحر المتوسط. وقد طُلب من شركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وسوكوني فاكيوم تحديد إن كانتا على استعداد لإشراك بقية المجموعات في صفقتهما مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ وإن كان الأمر كذلك، أن تكشفا تفاصيل تلك الصفقة حتى تحدد بقية المجموعات إن كانت تريد ممارسة حقها بالمشاركة. وتبين البرقية أن المجموعات تنتظر رداً عاجلاً من الشركتين، وأن الاجتماع المقبل قد حدد يوم ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

R. 8

1947/01/16
890 F. 0011/1-1647 (1)

رسالة رقم ١٢٠ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إنجليزية لبرقية شكر جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ٨ المؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٧م والمتضمنة نص رسالة وجهها تشايلدز إلى الملك عبدالعزيز بمناسبة مغادرة ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد إلى الولايات المتحدة. وترفق نسخة مترجمة من البرقية الجوابية التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى تشايلدز يشكره فيها على ما أبداه في تلك المناسبة من مشاعر كريمة.

R. 2

1947/01/16
890 F. 014/1-2847 (1)

رسالة موقعة من ميلن Colonel W. D. Milne الضابط التنفيذي لسلاح المهندسين الأمريكي إلى مدير الاستخبارات في هيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية موقعة من فرانسيس جرالينج Colonel Francis J. Graling ضابط الاتصال الخارجي في جهاز الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب الأمريكية، إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

يطلب ميلن من ضابط الاتصال الخارجي في جهاز الاستخبارات العسكرية توجيه رد إلى المفوضية السعودية في واشنطن بشأن



اعتراض حكومة المملكة العربية السعودية على حدود المملكة كما هي ممثلة في خريطة المملكة الاستراتيجية التي رسمها قسم خرائط الجيش في وزارة الحرب الأمريكية، وإعلامها بأن تلك الخريطة ستُراجع كلياً بالاعتماد على أفضل المعلومات المتوفرة، ومنها المعلومات المتوفرة لدى وزارة الخارجية الأمريكية عن الحدود الصحيحة؛ كما ستعدل أسماء الأماكن حسب معطيات المطبوعة رقم ٧٨ المرفقة التي أصدرها المجلس الأمريكي للأسماء الجغرافية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م والمتعلقة بكيفية كتابة الأسماء العربية والفارسية بالأحرف اللاتينية (المطبوعة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف ميلن أن من الواضح أن الخريطة المذكورة تحتاج إلى إضافة أسماء مدن وقرى وجبال وأودية، ولذا يطلب ميلن إرسال المطبوعة المذكورة إلى المفوضية السعودية ليتم التأكد من صحة كتابة أسماء تلك الأماكن باللغة العربية؛ كما سيساعد الحصول على أعداد السكان في المدن الكبيرة والصغيرة في تصنيف تلك المدن حسب حجمها.

R. 2

1947/01/16
890 F. 6363/1-1647 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر هندرسون أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن تحدث بصراحة مع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى يوم ١٥ يناير ١٩٤٧م، بخصوص التطورات الجديدة التي يشهدها قطاع النفط في المملكة العربية السعودية. وكان الفقيه، كما يقول هندرسون، قد ناقش هذا الأمر مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، وعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن سعادته بالطريقة التي تنتهجها كل من شركة نفط تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. في تنمية موارد النفط السعودي من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وينقل هندرسون عن أسعد الفقيه أن الملك عبدالعزيز رحب في البداية بفكرة انضمام شركتين أمريكيتين إضافيتين إلى أرامكو، هما شركتا ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company. لكن الملك عبدالعزيز قلق في الوقت نفسه من إمكانية أن تكون اتفاقية الخط الأحمر Red Line Agreement (وهي اتفاقية



بشأن احتكار نفط منطقة الشرق الأوسط من خلال تكتل نفطي بيد شركات النفط العالمية ذات الجنسيات المختلفة) مازالت سارية المفعول؛ ويخشى الملك عبدالعزيز أن يتيح ذلك للمصالح البريطانية والفرنسية وغيرها أن تجد موضع قدم لها في عملية تنمية النفط السعودي.

ويضيف هندرسون أن الملك عبدالعزيز وولي العهد، حسبما ذكر الفقيه، متفقان على رفض دخول أيد غير أمريكية في عملية التنمية النفطية في المملكة، وإذا لم تجد الشركتان الجديدتان طريقة للتنصل من التزاماتهما السابقة، فلن يُسمح لهما بشراء حصص في امتياز أرامكو.

R. 7

1947/01/16
890 F. 6363/12-1147 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس كريستي Francis T. Christy من مكتب كريستي وبيركنز Christy & Perkins للمحاماة في نيويورك، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى رسالة كريستي المؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م التي يطلب فيها ترجمة إنجليزية لامتيازات التعدين والنفط التي منحتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود في أراضيها، ويوضح أن جزءاً من النص العربي لاتفاق النفط نُشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م؛ أما المرسوم الملكي الصادر في ٢ يوليو ١٩٣٩م بشأن تعديل ذلك الاتفاق، فنُشر في ٧ يوليو من العام نفسه، ولم تُزوَّد الوزارة بأية نصوص إنجليزية منشورة لهذين الامتيازين.

ويقترح ميريام على كريستي الحصول على ما يحتاجه من الشركات الخاصة المعنية، كما يلفت انتباهه إلى مقالين حول الموضوع ظهرا في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times*، الأول من بيروت في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م بعنوان «شركة أمريكية تفوز بامتياز للنفط في الجزيرة العربية»، والثاني من سان فرانسيسكو، مؤرخ في ٩ أغسطس من العام نفسه، بعنوان «شركة النفط تتحدث عن صفقتها في الجزيرة العربية».

R. 7

1947/01/17
711.90 F/1-1747 (7)

مذكرة محادثات سرية شارك فيها كل من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ودين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والسفير



فؤاد حمزة وأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن الأمير سعود زار وزير الخارجية الأمريكي وبصحبته فؤاد حمزة وأسعد الفقيه لاستئناف المحادثات التي بدأت في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي. وقد قام فؤاد حمزة بدور المترجم والناطق باسم الأمير سعود. وقد تحدث الجانب العربي، كما تقول المذكرة، بتفصيل حول موضوعات كانت أثيرت مع الرئيس الأمريكي في اليوم السابق. ومن تلك النقاط العلاقات الاقتصادية السعودية الأمريكية التي ازدادت متانة، بينما فترت العلاقة مع البريطانيين الذين تخلوا عن الصراحة التي كانت تحكم علاقاتهم بالمملكة العربية السعودية، وأصبح لدى السعوديين تخوّف من أن البريطانيين يستعدون لمساندة دوائر معادية للمملكة العربية السعودية.

وتفيد المذكرة في هذا السياق أن تأسيس المملكة تطلّب إخراج الأسرة الهاشمية من الحجاز ممثلة بالملك الحسين بن علي وأولاده علي وفيصل وعبدالله، ومن الطبيعي أن تضمر الأسرة الهاشمية العداء للملك عبدالعزيز آل سعود؛ بل إن هناك، كما تقول المذكرة، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الهاشميين يتآمرون للسيطرة من جديد على الحجاز. وقد تلقى الملك عبدالعزيز أنباء تفيد أن الهاشميين يخططون لمشروع سورية الكبرى التي تشمل العراق والأردن وفلسطين أو جزءاً من فلسطين، وربما لبنان، لتكون تحت حكم الهاشميين. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز قلق من احتمال مساندة البريطانيين لهذا المشروع الهاشمي، وذلك بقصد توسعة النفوذ البريطاني في العالم العربي؛ وقد طلب من ابنه الأمير سعود أن يستطلع موقف الولايات المتحدة من مشروع سورية الكبرى، وما إذا كان بإمكان المملكة أن تعتمد على الدعم الكامل من الولايات المتحدة إذا ما وجدت نفسها معرَّضة لتحالف هاشمي ضدها.

وتلخص المذكرة ردّ الجانب الأمريكي الذي بيّن أن من مقومات السياسة الأمريكية في الشرق الأدنى دعم وحدة أراضي المملكة واستقلالها السياسي، والسهر على التطبيق الكامل لمبادئ الأمم المتحدة في جميع بلدان المنطقة بما في ذلك المملكة؛ ويمكن للملك عبدالعزيز، كما تبين المذكرة، الاعتماد على دعم الولايات المتحدة في الأمم المتحدة لو تعرضت المملكة لأي تهديد خارجي. كما أوضح الجانب الأمريكي في رده أن الولايات المتحدة لا تؤيد أي مجموعة ضد غيرها في الشرق الأدنى، مما يساعدها على خدمة مصالح السلام في تلك المنطقة من العالم،



وأن الولايات المتحدة، كما تقول المذكرة، ليس لديها معلومات تحملها على الاعتقاد بأن بريطانيا تدعم خططاً من أجل توسعة نفوذها في الشرق الأوسط من خلال مشروع سورية الكبرى، ولا رغبة لديها في الواقع في زعزعة الأوضاع القائمة في المنطقة.

وتقول المذكرة إن بيرنز أبدى استعداد الحكومة الأمريكية، إذا كانت لدى الملك عبدالعزيز أية معلومات محددة عن أي تطورات سياسية أو عسكرية، للتحقق من الأمر، تماماً مثلما فعلت في العام السابق حين أبلغها بقلقه لأنباء عن خطط ضد المملكة تحاك في العراق. وأعرب بيرنز عن أمله في أن يصارح الملك عبدالعزيز الحكومة الأمريكية بأية مشكلات أو مخاوف لديه.

وتبين المذكرة أن الجانب السعودي عبر عن رغبة الملك عبدالعزيز في تنمية المملكة وتحديثها لرفع مستوى معيشة المواطن بأسرع وقت ممكن، مما يستلزم الحصول على المساعدات وعلى المعونة الفنية؛ وقد تلقت المملكة قرضاً من الولايات المتحدة مؤخراً، إلا أن الملك عبدالعزيز يشعر أن شروط ذلك القرض غير مرضية، ويأمل في أن تحصل المملكة على قرض يسدَّد على فترة طويلة، ربما تبلغ ٥٠ عاماً. وقد طلب الملك من الأمير سعود محاولة الحصول على موافقة من الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته على تقديم قرض للمملكة بتلك الشروط. وقد أوضح الجانب الأمريكي في ردّه أن الولايات المتحدة، كما تقول المذكرة، تؤيد منح قروض من هذا القبيل لكنها ترى أن البنك الدولي The International World Bank مؤهل بصورة أفضل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لمنح هذا النوع من القروض.

وتبين المذكرة أن الجانب السعودي أجاب بأن الملك عبدالعزيز لا يرغب في قروض من دول أخرى أو من هيئة دولية، ويفضل الحصول على قروض طويلة الأجل من الولايات المتحدة من أجل مشاريع تنموية معينة، مثل خط السكة الحديدية من الظهران إلى الرياض. وقد أعرب الجانب الأمريكي عن أمل وزارة الخارجية في أن تتمكن من إبلاغ الأمير سعود قبل مغادرته باستعدادها لتأييد مثل هذا الطلب مبدئياً، على أن تُبحث شروط ذلك مع الجهة التي ستقدم القروض بشكل أكثر تفصيلاً.

أما بشأن قضية فلسطين، فتفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أشار في مناقشاته إلى اختلاف وجهات النظر بين حكومتيْ المملكة والولايات المتحدة في ذلك الخصوص، وأن الصهيونية، كما قال، تمثل تهديداً للعالم العربي، وتتناقض وأهداف الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأدنى لعدة أسباب منها علاقة الصهاينة بالشيوعية، وممارساتهم غير الديمقراطية وتبنيهم الديكتاتورية الجماعية، ومعاداتهم للدين. وقد



طالب الأمير سعود باتخاذ إجراء لوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين لأنها ليست هجرة لدوافع إنسانية بل لجعل اليهود أغلبية في فلسطين، مما يتعارض ومبادئ الأمم المتحدة.

وتنقل المذكرة عن بيرنـز قوله إنه بحث موضوع فلسـطين مؤخراً مع إيرنست بـيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني، وأكد له أهمية المؤتمر الذي سيعقد في لندن ويحضره ممثلون لكل مـن بريطانيا والعرب واليهود. وأعرب بيرنز عن اعتقاده أن المحادثات المباشرة هي الطريق الكفيل بحل المشكلة. لكن الأمير سعود أكد عدم استعداد العرب للجلوس مع الصهاينة على طاولة واحدة. وذكر بيرنز أن القضية الفـلسطينية هي إحدى أكبر المسـائل الدوليـة تعقيداً، ويـجب بالتالـي معالجتها باعتدال وبروح المصالحة. وفي النهايـة تشير المذكرة إلى ما أعـرب عنه الأمير سعود من شكر وتقدير لحسن الاستقبال والحفاوة التي لقيها من الرئيس الأمريكـي ووزير الخارجية وبقية المسؤولين الأمريكيين، كما أعرب عن ثقته في أن المحادثات التي جرت ستؤدي إلى تعميق روح التفاهم بين البلدين.

R. 12

1947/01/17
890 F. 77/1-1747 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٣ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م بشأن طلب الملك عبدالـعزيز آل سعود إنشاء خط سكة حديدية من الدمام على الخليج إلى الرياض، ويقدم تقريراً عن محادثات له مع إيرل إنجليش Earl English نائب رئيس شركة بكتل براذرز مـاكـون Bechtel Brothers McCone Company في أثناء زيـارته له إلى الظهـران بخصوص بناء الخط الحديدي المذكور. وينقل تشـايلـدز عن إنجـليش أنـه تبـين، خلافاً للتقديرات الأولية التي قامت بها شركته، أن تكلفة إنشاء الخط الحديدي بين الدمام والرياض قد تبلغ حوالي ١٨ مليون دولار، وليس ٥٠ مليون دولار كما قُدرت من قبل، وأن تكلفة إنشاء طريق معبد بين المـدينتين قد تبلغ ١٠ ملايين دولار؛ وذلك على الرغم من أن دراسة التـقديرات النـهائيـة للمشـروعين مازالـت مستمرة. كما ينقل تشايلدز عن إنجـليش أن الخصائص الطوبوغرافية للمنطقة تساعد إلى حد كبير على إنشاء الخط الحديدي. ويذكر تشايلدز أن إنجليش أصبح أكثر اقتناعاً بوجهة نظر المـلك عبدالعـزيز الذي يفضل الـسكة الحديدية على الطرق المعبدة، حيث إن النقل بالسيارات ينـطوي على عدد من المشكلات التي لا وجود لها في السكك الحديدية. كما يعتقد إنجليش أن من الأفضل استثمار عائدات



النفط في أشغال عامة مفيدة بدلاً من صرفها على أعمال غير مجدية، ويرى أن من الممكن أن يكون للخط الحديدي تأثير إيجابي في توسعة النشاط الزراعي في منطقة الخرج.

وينتهي تشايلدز إلى القول إن من الخطأ التوصل إلى استنتاجات بناء على مقارنة بين مزايا الطرقات المعبدة والسكة الحديدية في الولايات المتحدة. كما أن من الأفضل الاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز في هذا الشأن، ومده بالمساعدة لإنشاء الخط الحديدي، وعدم وضع عراقيل في وجه المشروع.

R. 9

1947/01/17
790 F. 90J/1-1747 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى زيارة لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الرياض في الأسبوع السابق والتي أتاحت له مناقشة الشؤون اليمنية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد ذكر الملك أنه تلقى العديد من الالتماسات من مصادر يمنية للتدخل في ذلك البلد، لكنه رفض ليس فقط لعدم جواز التدخل في شؤون اليمن الداخلية، ولكن أيضاً تنفيذاً للالتزامات المنصوص عليها في المعاهدة المبرمة بين البلدين، وتقديرا لموقف جامعة الدول العربية وموقف الدول الكبرى من أي تدخل في شؤون اليمن.

ويضيف تشايلدز أن انطباع جرافتي سميث هو أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في التدخل في مشكلات اليمن، وأن الملك لم يبد أي تعاطف مع الأمير إبراهيم ابن الإمام الذي انضم إلى حركة اليمن الحر في عدن، وأن لجوء بعض الأطراف اليمنية إلى الملك عبدالعزيز ودعوته للتدخل يمكن تفسيره بمدى السخط العميق السائد في اليمن.

R. 12

1947/01/17
790 F. 90 I./1-1747 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ١٠٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م الخاصة بنزاع الحدود بين المملكة العربية السعودية والأردن، كما يشير إلى برقيته رقم ٣٩٧ المؤرخة في اليوم نفسه التي تتعلق بزيارة لعمّان سيقوم بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي. ويشير تشايلدز



كذلك إلى محادثات دارت بين لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض بخصوص العلاقات السعودية- الأردنية. ويقول تشايلدز إن جرافتي سميث يحاول تسوية الخلافات بين المملكة والأردن الناجمة عن النزاع الحدودي بينهما، وكان يأمل أن ينتهز الأمير فيصل فرصة زيارته لعمّان ليستأنف المحادثات التي بدأت في لندن بين ممثلي الحكومتين بخصوص موضوع الحدود، لكنه علم من الأمير فيصل أنها مجرد زيارة مجاملة.

ويقول تشايلدز إنه نمي إلى علم جرافتي سميث أن الملك عبدالله ملك الأردن تجرأ وذكر للأمير فيصل أنه يعتمد على تأييد المملكة لمشروع سورية الكبرى، وهو مشروع لا يلقى ترحيباً من الملك عبدالعزيز. ويضيف تشايلدز أن جرافتي سميث حاول من خلال محادثته مع الملك عبدالعزيز أن يقنعه إما بالاستمرار في التفاوض مع الأردن لتسوية الخلافات بينهما أو بإحالة الأمر إلى جامعة الدول العربية، إلا أنه لم ينجح في إقناع الملك عبدالعزيز الذي صرّح بأنه يفضل أن يدع الأمور تأخذ مجراها. وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث أن الملك يرفض عرض الخلافات على الجامعة العربية خشية أن تؤدي إلى أزمة في الجامعة.

R. 12

1947/01/17
890 F. 51/1-1747 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في تركيا والمعين برتبة سفير في أثناء اصطحابه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في رحلته إلى الولايات المتحدة ولوي هندرسون Loy W. Henderson وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة موضوع طلب المملكة العربية السعودية الحصول على دعم في مجالات التنمية، وتذكر أن هندرسون وسانجر زارا فؤاد حمزة الذي عبر عن سعادة الأمير سعود بما لقيه من حفاوة وحسن استقبال، وبمحادثاته مع الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman، ومع جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي، وآرثر فاندربرج Arthur H. Vanderberg عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، ومارتن Martin عضو مجلس النواب، وغيرهم من كبار المسؤولين الأمريكيين. ثم أعرب فؤاد حمزة عن رغبته في الحديث عن إمكانية حصول المملكة على قرض لتنفيذ برنامجها الإنمائي. وقد تحدث فؤاد حمزة في هذا الصدد عن عائدات المملكة من النفط التي قد تصل إلى ٣٥ مليون دولار سنوياً بعد الانتهاء من مد خط أنابيب النفط إلى البحر المتوسط؛ كما



تحدث عن رغبة الملك عبدالعزيز في تحديث المملكة بأسرع ما يمكن، خصوصاً في مجال إنشاء خطوط السكك الحديدية، وفتح المدارس وبناء الطرق ومدّ الكهرباء ودعم الاتصال والمرافق العامة وإقامة الصناعات مثل الزجاج والمنسوجات والأسمنت والآجر.

ولذلك الغرض، كما تقول المذكرة، تحدث فؤاد حمزة عن رغبة الملك عبدالعزيز في أن تحصل المملكة على قرض بمبلغ ٥٠ مليون دولار يتم تسديده من عائدات النفط، ويكون القرض في شكل اعتماد لدى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. وأعرب فؤاد حمزة عن أمله في أن يلقى هذا الطلب اهتمام الحكومة الأمريكية، مفيداً أن الحصول على مساعدة من البنك الدولي أمر يكتنفه صعوبات جمة، أهمها أن حكومة المملكة ملتزمة بتعاليم القرآن الكريم التي تتعارض مع دفع الفائدة. وتقول المذكرة إن هندرسون أكد للسفير فؤاد حمزة أنه سوف ينقل تعليقاته هذه إلى المسؤولين المعنيين وأنها ستحظى بكل اهتمام.

R. 5

1947/01/18
890 F. 502/1-1847 (1)

برقية رقم ٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company بدأت يوم ٤ يناير في بناء مقرّها في الظهران، مقابل مبنى القنصلية الأمريكية. وتذكر البرقية أن المبنى يتكون من عشرة أجنحة ذات دور واحد، وتورد وصفاً مفصلاً لها مع بيان مساحتها، وتضيف أن الأجنحة السكنية ستكون جاهزة في غضون ثلاثة شهور، وأن المبنى بأكمله سيكون جاهزاً في غضون خمسة شهور أو ستة.

R. 4

1947/01/18
890 F. 6363/1-1847 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس كريستي Francis T. Christy المحامي في مكتب كريستي أند بيركنز Christy & Perkins للمحاماة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يتوجه كريستي بالشكر إلى ميريام على رسالته المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م وما تضمنته من معلومات عن امتيازات النفط والتعدين في المملكة العربية السعودية. كما يشكره على لفت انتباهه إلى المقالتين اللتين نشرتهما صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* حول الموضوع.

R. 7

1947/01/19
890 F. 248/1-1947 (1)
رسالة موقعة من سيلفيا أولتمان Silvia Altman في نيويورك إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير أولتمان إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٦م بشأن التحقيقات التي أجريت (حول مسألة إلغاء عقد سول فيلدمان Sol Feldman للعمل في المملكة العربية السعودية) وأن تلك التحقيقات لم تمكن السلطات المعنية حتى تاريخه من التأكد من ملابسات القضية. وتطلب معرفة ما آلت إليه التحقيقات بعد مرور وقت طويل من رسالتها المذكورة.

R. 4

1947/01/19
890 G. 00/1-1947 (1)
برقية سرية رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد موس أن السفير البريطاني في بغداد ذكر أن عدداً من العراقيين أخبروا نوري السعيد رئيس وزراء العراق عند عودتهم من أداء فريضة الحج أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبرهم أنه لا يبالي بموقف العائلة الهاشمية منه، وأن عدوه الحقيقي في العراق هو نوري السعيد. ويشير موس هنا إلى برقية السفارة رقم ١٩ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م، ثم ينقل عن السفير البريطاني أن يوسف ياسين مندوب المملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية هو المسؤول عن الكراهية الواضحة التي يحملها الملك عبدالعزيز تجاه نوري السعيد. ويشير موس هنا إلى الرسالة رقم ١٢٧٧ المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م.

LM. 190-1

1947/01/20
890 F. 42/1-2047 (1)
رسالة موقعة من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها مسودة برقية من سنايدر إلى وزير الخارجية السعودي.

يرسل سنايدر نسخة من مسودة البرقية المقترح توجيهها إلى وزير الخارجية السعودي، ويطلب من سانجر إبداء أي مقترحات يراها بخصوص هذا الأمر.

R. 4



1947/01/20
890 G. 6363/1-2247 (1)
برقية من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٧م.

يشير هاردن وشيتس إلى برقية شابرد المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م، ويذكران أنه لا يوجد أساس قانوني يدعم الموقف الفرنسي من مسألة حل اتفاقية المجموعات (المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company) وبالتالي فلا يمكن الاعتراف للمجموعة الفرنسية بأي حق في المساهمة (في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، كما لا يمكن لشركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي ونفط سوكوني فاكيوم أن توافقا على دخول المجموعات الأخرى في تلك الصفقة. ومع ذلك، كما تقول البرقية، تبقى الشركتان حريصتين كما كانتا دائماً على وضع برنامج يكون مقبولاً لكل المجموعات ويساعد المجموعة الفرنسية في تحقيق أي أهداف معقولة تطمح إليها.

ثم تبحث البرقية في مسائل أخرى ذات صلة بكيفية ضمان حقوق المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق الذي تطالب به المجموعة الفرنسية منذ إبرام شركتي نيوجيرسي وسوكوني صفقة أرامكو. وتشير في هذا الصدد إلى الخطوط العامة التي اقترحها فيكتور دو ميتز Victor De Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles في رسالته إلى هاردن المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م. ثم تقدم جملة من المقترحات لتجاوز المشكلة ومنها الترخيص لأي من المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق بأن تحصل على كمية إضافية من النفط الخام إلى أن تستعيد رأس المال الذي استثمرته وتحقق نسبة من الربح يُتفق عليها لاحقاً، وأن تستمر بعد ذلك في تحصيل الكمية نفسها من النفط الخام الإضافي على أن تعوّض بقية المجموعات الشريكة عن نصيبها في ذلك النفط الخام الإضافي بسعر معقول.

ومن تلك المقترحات أيضاً، موافقة شركتي نيوجيرسي وسوكوني على أن تحصل أي من المجموعات الأخرى المساهمة في شركة نفط العراق على امتيازات جديدة في أي من مناطق النفط الواقعة ضمن اتفاقية الخط



الأحمر شريطة ألا تعترض الحكومة الأمريكية على ذلك.

LM. 190-8

1947/01/21
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2147 (2)
برقيـة سرية رقم ١٨ من والـدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة، يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الظهران لزيارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ وكان قد غادر الرياض مع حاشيته تنقلهم ست طائرات. وبعد مراسم الاستقبال الرسمية توجه الملك إلى قصر الضيافة حيث دعا تشايـلدز وبايلي وجيمـس ماكيفرسون James MacPherson نائـب رئيـس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران وستيبلتون T. V. Stapleton مدير مـصفاة رأس تنورة لتـناول الغداء معه، وتحدث عن القضية الفلسطـينية معرباً عن ثقته بأن الرئـيس الأمريكي هاري تـرومـان Harry S. Truman مـن أصدقـاء العرب.

وتفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز تحدث أيضاً عن إمام اليمن، فقال إنه رجل شجاع، وإن عبدالله هو أفضل أبناء الإمام، وإن بعض أبناء الإمام ناشـدوه بأن يتدخل في اليمن، لكنه امتنع لأنه لا يريد أن يرفع السلاح في وجه صديق، ويفضل أن يتخذ إجراءات ضد العاقين مـن أبناء الإمام، وأضاف الملك أنه ملتزم ببنود المعاهدة مع اليمن، وبالتعهد الذي قطعه على نفسه بحل أي نزاعات بين الدول العربية بالطرق السلمية. ثم تنقل البرقية عن الملك عبدالعزيز تأكيده لصداقته مع الولايات المتحدة وبريطانيا، لكنه ذكر أيضاً أن روسيا السوفييتية تعرض على الدول العربية تـسوية للوضع في فلسطين ولا بد في رأيه أن يوخذ ذلك في الحسبان. ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز كان قـد دعاه لزيارته في الرياض قبل أن يتوجه إلى الظهران، وقد قام بذلك وحل ضيفاً علـى الملك ثم توجه لاستقبالـه في الظهران.

R. 1

1947/01/21
890 F. 0011/1-2147 (1)
رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى كـل مـن وزير الـبـحـرية ووزيـر الحـرب الأمريكـيين، مؤرخة في ٢١ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد وزير الخارجية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له يقومون بزيارة رسمية للولايات المتحدة، وسيزورون ولاية كاليفورنيا خلال الفترة من ٣٠ يناير إلى ١٠ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م،



ويضيف أن أي شكل من أشكال الاحتفاء التي يمكن أن يحظى بها الأمير سعود ورفاقه خلال زيارته لوس أنجلس أو سان فرانسيسكو سيكون موضع تقدير كبير.

R. 2

1947/01/21
890 F. 516/1-2147 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج براونل George A. Brownell الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

رداً على استفسارات براونل يفيد ميريام أن ناشنال سيتي بانك National City Bank قام منذ بداية عام ١٩٤٤م وحتى ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م بدراسة إمكانية فتح فرع له في المملكة العربية السعودية، وقام ثلاثة من ممثلي البنك بزيارة المملكة. ويضيف ميريام أن مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية تحدثوا مع هؤلاء الممثلين أكثر من مرة، لكن الوزارة لم تتلق نسخاً من تقاريرهم عن تلك المحادثات. ويقترح أن يتصل براونل في ذلك الشأن بفلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس البنك، كما يقترح الاتصال بأحد مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك باعتبار أن الشركة مهتمة بأن يكون لأحد البنوك الأمريكية فرع في المملكة؛ كما أنها جمعت معلومات كثيرة عن هذا الأمر. ويعلق ميريام على استمرار اهتمام براونل بعلاقات الولايات المتحدة مع دول الشرق الأدنى، ويؤكد له استعداد الوزارة لتقديم أي مساعدة قد يحتاجها براونل.

R. 6

1947/01/21
890 F. 832/1-2147 (1)

رسالة موقعة من سميث W. W. Smith رئيس اللجنة البحرية الأمريكية United States Maritime Commission إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير سميث إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م بخصوص الحاجة إلى إقامة إضاءة للأغراض البحرية على منطقة الصخور المعروفة باسم شاه علم في الخليج. ويفيد سميث أن ممثل اللجنة البحرية الأمريكية بلندن قد ذكر أن اللجنة الاستشارية الخاصة بخدمات إضاءة الخليج بصدد دراسة هذا الأمر، وأن اللجنة البحرية الأمريكية على استعداد لتركيب الإضاءة المطلوبة في منطقة شاه علم إذا أوصت بذلك اللجنة الاستشارية، التي من المقرر أن تجتمع في منتصف يناير. ويؤكد سميث في نهاية رسالته أن تركيب الإضاءة سيتم في المستقبل القريب.

R. 11



1947/01/22
890 G. 24 FLC/1-2247 (4)

برقية سرية رقم ٣٢ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد موس أنه ناقش النقاط الواردة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٧، المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٧م، بالتفصيل مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق، كما شرح له الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تعتبر أن لها الحق في أن تتصرف كيفما أرادت في المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي الموجود في الشعيبة في العراق، وكذلك أسباب انزعاجها من العراقيل التي تضعها الحكومة العراقية إزاء ذلك. ويذكر موس أن نوري السعيد عارض بشدة نقل ٦٥٠ طناً من قطع الغيار والمعدات التي تم بيعها لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والحكومة السعودية.

ويشير موس إلى أن فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي لم يؤكد خطياً قبل سفره تصريحاته الشفهية التي أشير إليها في برقية السفارة رقم ٢٧ المؤرخة في ١٩ يناير ١٩٤٧م والتي أذن فيها للجنة التصفية الخارجية الأمريكية بتصدير ما في مخازن الشعيبة من المعدات دون الحصول على إذن تصدير. وبما أن نوري السعيد ينوب عن وزير الخارجية في غيابه، فمن الصعب، كما يقول موس، الحصول منه على تأكيد خطي لذلك الإذن. ويذكر موس أن نوري السعيد طالب بتلبية احتياجات العراق أولاً، وذكر أنه إذا أصرّت الولايات المتحدة على نقل المواد من الشعيبة، فإنه سيصدر بياناً حول تحيز الولايات المتحدة ضد العراق، وذلك ليس في الصالح الأمريكي على المدى البعيد، كما يقول.

ويذكر موس أنه بذل جهداً كبيراً لإقناع نوري السعيد بوجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية، وأثمر ذلك عن اقتراح من رئيس الوزراء العراقي بأن يؤجل تصدير المعدات التي اشترتها أرامكو والحكومة السعودية مؤقتاً حتى يستطيع العراق، مثل أرامكو والمملكة العربية السعودية، أن يتفقد مخازن الشعيبة وأن يشتري بالدولار ما ينتقيه من تلك المخازن، مع الوعد بألا تعارض الحكومة العراقية تصدير الكمية المذكورة إذا كان بالإمكان تلبية احتياجاتها مما يتبقى. ويذكر موس أنه وافق على نقل اقتراحه هذا إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ويعرب موس عن اعتقاده أن أحد أسباب موقف نوري السعيد المتعنت هو العداوة التي يُكنها للملك عبدالعزيز آل سعود؛ ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ١٩ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م. ومن أسباب ذلك أيضاً، كما يقول موس، خشية نوري السعيد من أن تلقى مصر فيما يخص فائض العتاد



الأمريكي معاملة أفضل من العراق، وكذلك النقص الحاد الذي يعاني منه العراق في قطع غيار السيارات والشائعات التي يروج لها بعض التجار من أن لنوري السعيد مصلحة تجارية خاصة في عرقلة المسائل.

ويقترح موس إعطاء نوري السعيد مهلة عشرة أيام والعودة إليه بعد ذلك باقتراح وزارة الخارجية الوارد في برقيتها رقم ١٧ المذكورة بصفته الحد الأدنى المقبول للولايات المتحدة.

LM. 190-4

1947/01/23
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2347 (1)

برقية رقم ١٩ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه، ومعهم ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة والمسؤولون الأمريكيون القادمون من القاهرة، بالإضافة إلى بايلي نفسه وكل من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy ولاري رودر Larry Roeder نائبي القنصل الأمريكي في الظهران، توجهوا جميعاً إلى رأس تنورة جواً.

وتبين البرقية أن الملك عبدالعزيز لقي استقبالاً حافلاً لدى افتتاحه مصفاة رأس تنورة. وصعد الملك إلى ظهر ناقلة النفط «سيمارون» *Cimaron* التابعة للأسطول الأمريكي. وتضيف البرقية أن أمير الأحساء أقام مأدبة عشاء ذلك اليوم على شرف الملك وضيوفه بعد أن أقامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حفل عشاء مماثلاً على شرفهم في الليلة السابقة. وقد شهدت المناسبة نشاطاً كبيراً للمصورين ومراسلي الصحف الأجنبية لم تعرف الظهران ولا رأس تنورة مثله من قبل.

R. 1

1947/01/23
890 F. 0011/1-2347 (1)

رسالة موقعة من وليم ساندز William L. Sands من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقول ساندز إنه اكتشف سبب قلق الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب ما اعتبره قصوراً في المجاملة في الترتيبات التي اتخذت لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة. ففي عام ١٩٤٣م، كما يقول ساندز، حين زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي الولايات المتحدة، قامت طائرة عسكرية أمريكية بنقله من جدة، وكانت الرحلة بأكملها تحت رعاية الحكومة الأمريكية. ولأن



الأمريكيين لم يتخذوا الترتيبات نفسها بالنسبة للأمير سعود، فقد ظن الملك عبدالعزيز، أو بالأحرى مستشاروه، أن الأمريكيين غيروا سياستهم تجاه المملكة، أو أنهم يكنّون للأمير فيصل تقديراً أكبر من تقديرهم للأمير سعود. ويقترح ساندز أن يشرح سانجر لأحد مرافقي الأمير سعود أن ظروف الحرب عام ١٩٤٣م، ومنها عدم توفر طائرات تجارية، جعلت من الضروري آنذاك أن يقوم الأمريكيون بمرافقة الأمير فيصل في سفره إلى الولايات المتحدة. ويرى ساندز أن الملك عبدالعزيز أرفع من التفكير في مثل هذه الأمور الصغيرة، ولكن مستشاريه هم الذين يهتمون بها.

R. 2

1947/01/23
890 G. 6363/1-2847 (3)

برقية من سيلرز Sellers وديفيد شابرد David Shepard ممثليْ ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في نيويورك إلى أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس الشركة في نيويورك، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

تتناول البرقية موضوع اتفاقية المجموعات التي تتكون منها شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، فتشير إلى برقية هاردن المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٧م، وتذكر أن المجموعة الفرنسية وغيرها من المجموعات المساهمة تراجعت عن موقفها المعلن في الاجتماع الذي انعقد في ١٥ يناير ١٩٤٧م، ولم تعد تطالب بالمشاركة في صفقة أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتذكر البرقية أن يوم ١٩ يناير ١٩٤٧م انقضى في محادثات تتعلق برسالة المحامي الفرنسي المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م ومسودة بويل Boyle المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م والمرسلة إلى هاردن مع خطاب من سيلرز وشابرد في ٢٠ يناير ١٩٤٧م. وتبين البرقية أن لجنة الصياغة تقوم بمراجعة مسودة بويل، وأن المجموعة الفرنسية وبقية المجموعات استفسرت عن صيغة التعويض البديل بعد أن اقتنعت بعدم إمكانية مشاركتها في أرامكو.

وتقول البرقية إن فيكتور دو ميتز Victor De Metz رئيس شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles أوضح موقفه في محادثات شخصية، حيث ذكر أن من الضروري لشركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company أن تثبتا من خلال شركة تنمية الشرق الأدنى Near East Development Corporation أن ترتيباتهما مع أرامكو لن تؤثر في نشاطهما بشكل ينعكس



سلباً عـلى شركة نفط الـعراق. واقترح دو ميتز أن تعلن الشركتان تـأييدهما إنشاء خط الأنابيب الإضافي بقطر ٢٤ بوصة من كركوك إلى البحر المتـوسط. كما طلب دو ميتز أن تحصل شركة النـفط الفرنسية بسعر التـكلفة على الكميات التي تحتاجها السوق الفرنسية من النفط الخام. وركز دو ميتز على أن شركتيْ ستـاندرد وسـوكوني حـصلـتا عـلى ميزة استراتيجية في الشرق الأوسط من خلال النفط السعودي، ويريـد تعهداً بتزويد شركتـه من نفط أرامكو إذا حـدث ما يؤدي إلى إغلاق مصادر النفط من شركة نفط العراق.

وتبين البرقية أنه تم توضيح موقف شركة تنمية الشرق الأدنى من خط الأنابيب المذكور، وكيفية حصول الشركة الفرنسية على حاجتها من النفط الخام. وتـسأل البرقية هاردن عن رأيه في مسألة حصول الشركة الفرنسية على النفـط الخام من أرامكو لـو حدثت ظروف قاهرة تستدعي ذلك، وتبين أن دو ميتز يريد تسوية الموضوع نهائياً خلال أسبوع.

LM. 190-8

1947/01/23
890 G. 9111 RR/1-2347 (2)

برقية رقم ٢١ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية ببغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتضمن البرقية الموجز الأسبوعي لما جاء في الصحافـة العراقية خلال الفترة مـن ١٥ إلى ٢٢ يناير ١٩٤٧م، ويحتوي الموجز على العديد من الأخبار المتعلقة بالشؤون العراقية. وتحت عنوان «ثلاثة مؤتمرات لم يتحـقق لها النجاح» يشير التقرير لما أوردته صحف العراق حول مؤتمر سعودي هاشمي مقترح عقده في الرياض. ويذكر التقرير ورود خبر من جدة ينفي ذلك النبأ، مما جعل صحيفة «السجل» العراقية تقول إن ذلك يثبت أن اتحاد العرب لا يزال أمراً بعيد التحقيق.

LM. 190-10

1947/01/26
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1347 (2)

رسالة سـرية من جيمـس ماكفيرسـون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الـظهـران إلى جـيمـس فورسـتال James Forrestal وزير البحرية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ١٥٠ موقعة من ريفـز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ١٣ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

يقول ماكفيرسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود زار مراكز العمليات التي تقوم بها شركة



أرامكو في شرقي المملكة، وتفقّد كل مراحل إنتاج النفط منذ استخراجه من الآبار وحتى وصوله إلى الناقلات التي تحمل النفط المكرر والخام إلى جميع أنحاء العالم. ويضيف ماكفيرسون أن الملك عبدالعزيز صعد إلى سطح الناقلة الأمريكية «سيمارون» *Cimarron*، واستقبله قائدها ميرفي Captain J. W. Murphy استقبالاً رسمياً، وقدمه إلى طاقم السفينة، وقدمت له المرطبات، وقد تحقق ذلك نتيجة لجهود هامبرجر Captain D. C. Hamberger الملحق الأمريكي لشؤون البحرية في القاهرة وولفل Captain J. C. Woelfel الضابط الفني في البحرية الأمريكية، وكانت تلك أول مرة يزور فيها الملك عبدالعزيز ناقلة نفط تابعة للأسطول الأمريكي. وقد أعرب الملك عن سروره بزيارة السفينة، وبحسن الاستقبال الذي حظي به، وغادرت الناقلة «سيمارون» الميناء، كما يقول ماكفيرسون، قبل أن يتمكن الملك عبدالعزيز من تكريم أعضاء طاقمها، وكان ينوي إقامة مأدبة يشكرهم فيها على حفاوتهم وحسن استقبالهم. ويبين ماكفيرسون أن الملك طلب منه الاتصال بميرفي، قائد السفينة، وتسليمه حوالة مصرفية بألف دولار من الحكومة السعودية لشراء مواد تموينية وإقامة مأدبة لطاقم السفينة. ويرفق ماكفيرسون الحوالة برسالته، ويقترح أن يوجه ضابط السفينة «سيمارون» *Cimarron* رسالة شكر وتقدير لجلالته على تلك اللفتة، على أن يقوم ماكفيرسون بترجمة الرسالة إلى اللغة العربية وإرسالها إلى جلالته مع فاتورة بثمن المواد التموينية التي تم شراؤها. ويضيف ماكفيرسون أنه تم التقاط صور فوتوغرافية عديدة مع الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته للسفينة «سيمارون»، وأنه سيطلب من الملك التوقيع على اثنتين منها لإرسال واحدة إلى السفينة المذكورة والأخرى إلى ميرفي.

R. 1

1947/01/26
890 F. 796/1-2647 (2)

برقية رقم ٢٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران إلى قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يشيران فيها إلى برقية المفوضية رقم ١٨٠ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م وبرقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٦٧ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٦م.

ويفيد تشايلدز وكارن أن محادثات جرت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ومسؤولين من شركة تي



دبليو إيه TWA وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة تعمل في مطار الظهران، واتفق الجميع على أهمية بدء البرنامج التدريبي في أسرع وقت ممكن لتأهيل سعوديين للقيام بتشغيل مطار الظهران وصيانته.

ويفيد تشايلدز وكارن أن المفوضية الأمريكية ترغب في الإسراع بتنفيذ هذا البرنامج كدليل على حسن نوايا الحكومة الأمريكية. ولا يتوقع تشايلدز وكارن نتائج باهرة من البرنامج التدريبي قبل سنتين وذلك لصعوبة العثور على الأشخاص المناسبين؛ لكنهما يقولان إن الحكومة السعودية ستبذل جهودها للعثور على أفضل مائة شخص، وستفي بالتزاماتها المالية.

ويشير تشايلدز وكارن إلى أنه تم إعداد برنامج التدريب، وأن ستانلي Colonel Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة وافق على البرنامج المذكور كما هو مبين في رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويشتمل ذلك البرنامج على تعلم أساسيات اللغة الإنجليزية والرياضيات، واعتماد أسلوب التدريب في أثناء العمل وإبعاد غير المؤهلين من المتدربين وتعويضهم بمتدربين جدد؛ وبعد مضي ستة أشهر أو عام، يتم إيفاد المتميزين منهم إلى القاهرة أو بيروت لتلقي تدريب أوّلي في الكليات قبل إرسالهم إلى الولايات المتحدة.

وإضافة إلى برنامج التدريب هذا، كما يقول تشايلدز وكارن، ستظل هناك حاجة لإشراف الأمريكيين ولقيامهم بأعمال الصيانة في مطار الظهران، لكن هذا البرنامج سيفي بالالتزام الأمريكي بتدريب السعوديين على جوانب من عملية تشغيل المطار، ويشجع الحكومة السعودية على تدريب المزيد من الكوادر السعودية على إدارة المطارات في جميع أرجاء المملكة. ويقترح تشايلدز وكارن على وزارة الخارجية الأمريكية بأن تستشير وزارة الحرب في منح المفوضية تخويلاً رسمياً بعرض برنامج التدريب المقترح على الحكومة السعودية.

R. 9

1947/01/27
890 F. 001 Abdul Aziz/1-947 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وودورد إلى مذكرة لاتا المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٧م، ويذكر أنه يعيد مع مذكرته هذه الرسالة الأصلية التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي (في ٩ يناير



١٩٤٧م) مع ترجمتها. وتفيد المذكرة أن رسالة الملك عبدالعزيز بمثابة إخطار بتسلم برقية (التهنئة) التي وجهها إليه الرئيس الأمريكي في ٨ يناير ١٩٤٧م، فلا ضرورة بالتالي للردّ عليها. ويذكر وودورد أن نسخة من برقية الرئيس الأمريكي قد أُرسلت إلى البيت الأبيض.

R. 1

1947/01/27
890 F. 77/1-2747 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز طلب منه في لقاء أخير معه في الظهران أن ينقل رسالة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman، يؤكد فيها ضرورة أن تساعد الولايات المتحدة المملكة العربية السعودية في بناء خط حديدي يساهم في تنشيط حركة التنمية في المملكة. ويفيد تشايلدز أنه أخبر الملك عبدالعزيز أنه أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية أن إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company أجرى معه محادثات يقترح فيها قبول وجهة نظر الملك عبدالعزيز، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٣ المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٧م ويقترح تفويضه بإخبار الملك أن الرئيس الأمريكي تلقى رسالته، وتأكيد أن الحكومة الأمريكية ستكون متعاطفة مع المشروع. ويفيد تشايلدز أن إنجليش يقدر تكلفة المشروع بمبلغ ١٨ مليون دولار بينما تبلغ تكلفة الطريق المعبد السريع ١٠ ملايين دولار، ولذلك فإن استمرار المعارضة الأمريكية للمشروع لن تؤدي في رأيه إلا إلى إغضاب الملك عبدالعزيز.

R. 9

1947/01/27
890 F. Abdul Aziz/1-2747 (1)

برقية سرية رقم ٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختتم زيارته الرسمية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يوم ٢٥ يناير ١٩٤٧م، ولكنه سيمكث عدة أيام (في الظهران) بشكل غير رسمي قبل أن يتوجه إلى الهفوف. ويضيف أن الملك أعرب عن رضاه عن تلك الزيارة التي يرى تشايلدز أنها أسهمت بشكل كبير في دعم العلاقات الودية السعودية الأمريكية، وقد عبّر الملك عبدالعزيز عن ذلك مؤكداً متانة الروابط بين الشعبين السعودي والأمريكي.

R. 1



1947/01/27
890 G. 6363/1-2847 (2)
برقية من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي في لندن، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من هاردن إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

يجيب هاردن وشيتس على ما تضمنته برقية شابرد وسيلرز Sellers المؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٤٧م، فيبديان سرورهما لتخلي الفرنسيين عن موقفهم المطالب بالمشاركة في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كشرط مسبق لإيجاد أي حلّ للطلبات المضمنة في خطاب المحامي الفرنسي المؤرخ في ٨ يناير ١٩٤٧م. ويضيف هاردن وشيتس أن من الضروري التأكد من جديد من أن اتفاقية المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أصبحت لاغية، وبالتالي فليس للمجموعة الفرنسية أو أي مجموعة أخرى الحق القانوني في الحصول على أي شكل من أشكال التعويض.

ويناقش هاردن وشيتس النقاط التي تحدث عنها فيكتور دو ميتز Victor De Metz مدير شركة النفط الفرنسية Compagnie Française des Pétroles، وهي موضوع خط أنابيب النفط من كركوك إلى حيفا وطرابلس، وموضوع احتياجات الفرنسيين من النفط الخام، والمطالبة بالتزام من شركتيْ ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وسوكوني فاكيوم بتزويد شركة النفط الفرنسية بحاجتها من النفط من أرامكو في حال عدم تمكنها من الحصول عليه من شركة نفط العراق لأسباب قاهرة، بالإضافة إلى موضوعات أخرى، ويحددان موقف الشركتين من كل من تلك النقاط.

LM. 190-8

1947/01/28
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3147 (1)
رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٣٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٧م.



يتوجه تشايلدز بعد عودته إلى جدة بالشكر إلى ماكفيرسون باسمه وباسم الذين رافقوه في رحلته لما أبداه هو ومعاونوه في الظهران من حسن استقبال وكرم وفادة في أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود للشركة. كما يشير إلى النجاح الكبير الذي حققته الزيارة في دعم أواصر العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ويذكر تشايلدز أنه نقل إلى وزارة الخارجية الأمريكية ما أعرب عنه من امتنان عميق للملك، نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية، لقاء ما أبداه من كرم ولطف نحو أرامكو بوصفها شركة أمريكية، وما يعنيه ذلك من شعوره الطيب تجاه الولايات المتحدة الأمريكية.

R. 1

1947/01/28
890 F. 0011/1-2847 (1)

برقية سرية رقم ٢٥ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن تسجيلات وقائع رحلة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة سترسل إلى المفوضية بشكل منتظم، وستكون من ثلاث نسخ، واحدة لاستخدام المفوضية وترسل الثانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والثالثة إلى محطة الإذاعة السعودية. وتفكر الوزارة أيضاً، كما تقول البرقية، في تجميع التسجيلات مع مجموعة من الصور عند انتهاء زيارة الأمير سعود وإرسالها في ألبوم إلى المفوضية الأمريكية في جدة لعرضها على الملك عبدالعزيز.

R. 2

1947/01/28
890 F. 014/1-2847 (1)

مذكرة موقعة من فرانسيس جرالينج Colonel Francis J. Graling ضابط الاتصال الخارجي في هيئة الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب الأمريكية إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنشيط النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من ميلن Col. W. D. Milne الضابط التنفيذي لسلاح المهندسين الأمريكي إلى مدير قسم الاستخبارات في هيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٧م.

يشير جرالينج إلى الرسالة المرفقة ويطلب أن تقوم وزارة الخارجية بالإجراء اللازم بشأنها على اعتبار أنه لا يوجد ملحق عسكري في المفوضية السعودية في واشنطن.

R. 2

1947/01/28
890 F. 248/1-1847 (1)

برقية سرية رقم ٢٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية



الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

بناءً على توصيات جورج براونل George Brownell الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي تذكر البرقية أن وزير الحرب الأمريكي أصدر تعليماته إلى القائد العام للقوات الجوية الأمريكية في رسالة مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٧م بالشروع في برنامج تدريب المواطنين السعوديين في مطار الظهران على العمليات العادية المتعلقة بإدارة المطار.

ويعرب وزير الحرب في نهاية البرقية عن أمله في أن تتمكن وزارة الخارجية الأمريكية من إقناع إدارة الطيران المدني بأن توفر التدريب اللازم لهؤلاء المواطنين السعوديين في الولايات المتحدة حتى يتم إعداد عشرة منهم لوظائف مهمة (في مجال الطيران) في المملكة العربية السعودية، وفقاً لتوصية براونل.

R. 4

1947/01/28
890 F. 51/1-2847 (1)

مذكرة سرية موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات بين السفير فؤاد حمزة الوزير المفوض السعودي في تركيا وكل من هندرسون وريتشار سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٧م.

يبين هندرسون أنه بعد المحادثات التي دارت بين الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية وكل من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي (السابق) ودين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية بخصوص إمكانية تقديم الولايات المتحدة الأمريكية قرضاً آخر للمملكة، جرى حديث بين فؤاد حمزة وسانجر وهندرسون نفسه، ويرفق هندرسون مذكرة حول تلك المحادثات.

ويضيف هندرسون أن آتشيسون ووليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية لشؤون الاقتصادية قد طلبا منه مناقشة المسألة مع نيس في أقرب فرصة، إذ من المتوقع أن يعود الأمير سعود إلى واشنطن في منتصف فبراير (شباط) ويأمل أن يحصل على رد من الولايات المتحدة بخصوص القرض. ويفيد هندرسون أن طلب الحكومة السعودية هذا يبدو وكأنه اختبار لصداقة أمريكا تجاهها، واختبار لمدى رغبتها في التعاون اقتصادياً مع المملكة، ومن ثم يعتبر هندرسون الأمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى علاقات الولايات المتحدة مع المملكة التي تربطها بها مصالح اقتصادية واستراتيجية كبيرة.

R. 5



1947/01/28
890 F. 7962/1-2847 (2)

رسالة سرية رقم ١٣٢ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن تغيّراً طرأ على موقف وزارة الخارجية السعودية فيما يتعلق بحقوق الهبوط في المملكة العربية السعودية لطائرات شركة تي دبليو إيه TWA المسجلة في إثيوبيا؛ ويشير في هـذا الصدد إلى رسالة المفوضـية رقم ١١٦ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٧م والمتعلقة بالصعوبات بين المملكة وإثيوبيا فيمـا يخصّ امتيازات الـهبوط. ويبين تشـايلدز أن تغير الموقف المـذكور قد لوحـظ بعد أن أبلـغت المفوضية وزارة الخارجية السعودية أن الدافع لتسجيل طائرات شركة تي دبليو إيه في إثيوبيا لم يكن سياسياً أو تجارياً، بل اضطرت الشركة إلى ذلك بعد إخفاقها في تسجيل الطائرات في المملكة.

ويذكر تشايلدز أن طائرة بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأدنى نفسه مسجلة في إثيوبـيا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى طائرات شركة تي دبليو إيه الأخرى التي تعمل في هذه المنطقة من العـالم. وينقل تشـايلدز عن الطيـارين الأمريكيين العاملين في شركة الخطوط الجوية العربية الـسعودية وعن مسؤولين في شركـة أرامكو أن الشركة كانت تود تسجيل طائراتها في المملكة، لكن الحكومة الـسعودية، رغم التوصيات الملحة لـلطيارين الأمريكيين، لم تستكمل وضع نظـام لتسجيل الطائرات في المملكة. وبالرغم من وجود نية لـوضع هذا النظـام قريباً، كمـا يقول تشايـلدز، إلا أن السلطات السعودية لا تود تسجيل أي طائرات غير التي تمـلكها المملكة، ومن المحتـمل أن تستثني من هذا الحكم الطائرات الخفيفة التابعة لشركـة الزيت العربيـة الأمريكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company.

ويذكر تشايلدز أن هارلن كلارك Harlan B. Clark السـكرتيـر الثانـي في المفـوضية الأمريكية اتـصل بوزارة الخارجية السعـودية وأوضح لخيرالدين الزركلي الموقف الذي تعاني منه شركة تـي دبليو إيه بخصوص تـسجيل طائراتها. وأبدى الزركلي تفـهماً لهذا الأمر ووعد بأن يأخـذ ذلك بعين الاعتبار عـندما تتلقى الحكومة طلبات بالسماح بهبوط طائرات الشـركة المسجـلة في إثيـوبيا في الأراضـي السعوديـة؛ لكنه طلب إعلامه فـي كل مرّة عما إذا كانت الـطائرة تعمل لحساب شركة الخطوط الجوية الإثيوبية، مما يعني أن طائرات تي دبليو إيه المؤجـرة لأرامكو والمسجلة في أثيوبيا لن تلـقى أية عقبة. ومع ذلك، كما يقول تشـايلدز، فإن المشكلة الأسـاسية بين المملكة وإثيوبيا لا تزال قائمة، ويطلب رأي وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص الأسئلة



المطـروحة في رسـالة المفـوضية رقـم ١١٦ المذكورة.

R. 10

1947/01/29
890 F. 00/1-2947 (1)

برقية رقم ٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن رشيد عالي الكيلاني الزعيم العراقي الذي لجأ إلى المملكة العربية السعودية ظهـر في جدة منذ أيام وبصحبته زوجته وأولاده واثنان من الجنود السعوديين لحمايته. وتذكر البرقية أن الكيلاني قد حضر إلى جدة لوداع أبنائه المسافرين علـى إحدى السفن المتوجهة إلى مصر حيث سيواصلون دراستهم التي يشاع أنها ستكون على حساب الملك عبـدالعزيز. وتنقل الـبرقية عن أحد المسافـرين قوله أنـهم سيدرسون فـي كلية فكتـوريا Victoria College البريـطانية فـي الإسكندرية.

R. 1

1947/01/29
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2947 (1)

برقية رقم ٢١ من والدو بايـلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن الملك عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له غادروا الظهران جواً متجهين إلى الهفوف.

R. 1

1947/01/29
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1347 (2)

مذكرة سـرية رقم ٢١٤ من المـفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ١٣ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

تفيد المـذكرة أنه إذا كانت عودة الأمير سعود بـن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي من الولايـات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية عن طريق الظهران، فسيكون والـدو بايـلي Waldo E. Baily الـقـنصـل الأمريكي في الظهران هو المسؤول الذي يجب الاتصال به لترتيب المشاركة الأمريكية في أية مراسم تنظمها الحكـومة السعودية لاستقبال الأمير. وتضيف المـذكرة أن بايلي، بوصفه القنصـل الأمريكي في الظهـران، هو الذي سيتولى، إذا طلبت منه السلطات السعودية، التنسيـق مع السلطات العسكـرية الأمريكية وشركة الزيـت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركـة



تي دبليو إيه TWA وأية مؤسسة أمريكية أخرى من أجل الترتيب لمشاركة الأمريكيين في أية مراسم لاستقبال الأمير سعود.

R. 1

1947/01/29
890 F. 0011/1-2947 (1)

مذكرة من وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وزير الحرب إلى مذكرة وزير الخارجية المؤرخة في ٢١ يناير بخصوص زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له إلى ولاية كاليفورنيا في الفترة من ٣٠ يناير إلى ١٠ فبراير (شباط). ويفيد وزير الحرب أن وزارته على علم بهذه الزيارة، وقد أعدت الترتيبات اللازمة مع القائد العام للجيش الأمريكي السادس الذي سيستقبل ولي العهد السعودي والوفد المرافق له في حصن سان فرانسيسكو Presidio of San Francisco، وقد طلب من القائد العام، كما تقول المذكرة، اتخاذ كل ما يمكن من الترتيبات احتفاءً بولي العهد السعودي والوفد المرافق له.

R. 2

1947/01/29
890 F. 0011/1-2947 (1)

مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى اتصال هاتفي بين ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى وأحمد عبدالجبار القائم بأعمال المفوضية السعودية بواشنطن بالنيابة، الذي أفاد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ينوي العودة إلى شرق الولايات المتحدة في منتصف فبراير (شباط)، وأنه طلب تحديد موعد مع الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman ليشكره على كرم الضيافة ويودعه قبل عودته؛ كما ذكر عبدالجبار أن الأمير سعود يود أيضاً مقابلة جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي الجديد خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ فبراير ١٩٤٧م.

وتضيف المذكرة أن ولي العهد السعودي سيقيم مأدبة عشاء رسمية ليلة ١٧ فبراير على شرف المسؤولين الأمريكيين، واستقبالاً أو مأدبة عشاء يوم ١٨ فبراير للجالية العربية.

R. 2

1947/01/29
890 F. 42/1-2947 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م



وهناك نسخة من مسودتها مضمنة طي رسالة موقعة من هـاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لـرابطة كليات الشرق الأدنـى Near East College Association إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٧م.

تـنـقل وزارة الخارجيـة نص برقـية من سنايدر إلى وزير الخارجية السعودي، يذكـر فيها أن مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اقترحوا على رابطة كليات الشرق الأدنى أن تجري مسحاً لـلأوضاع التعليمية في مـنطقة الظهران، الغـرض منه تقديم توصيات إلـى الرابطة لوضع برنامج بالتعاون مع السلطات السعودية وبموافقتها لتعليم الأطفال السعوديين والأمريكـيين ولتعلـيم الكبار مـن الموظفين السعوديين في المنطقة التي تمارس شركة أرامكو فيها نشاطاتها. وتفيد البرقية أن مـن المقترح أن يتوجه فريـق للمسح مؤلف من روبـرت يوليـك Robert Ulich، الأستاذ في جامعـة هارفـارد، وكوراني، الأسـتاذ في الجامعـة الأمريكيـة في بيروت، وسنايدر نـفسه إلى المملكة حيث سيمضون أسبوعين أو ثلاثة. وسيكون مـركز الفريق في الظـهران، لكنه سيزور الرياض والهفوف وجدة.

R. 4

1947/01/29
890 F. 6363/1-2947 (1)

برقية سرية رقم ٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢، ويطلب إخـبار الأمير عبداللـه ابن إمام اليمـن أن شركة الزيـت العربية الأمـريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد أكدت استعداد شركتي هندسة أمريكيتيْن للقيام بإجراء مسح لموارد المعادن والنفط في اليمن إذا تحملت حكومـة اليمن التكاليف. وتبين البرقية صحة ما جاء في رسالة السفارة الأمريكـية في باريس رقم ٦ مـن أن بعض الأنواع من الناقلات غير مناسبة لليمن. وتقول إن صديقاً لـ(ثابت) عبدالنور يعمل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود وصف عبدالنور بأنه رجل نشيط وكفء، لكنه ذكر أن له خيالاً جامحاً. ويذكر تشايلـدز أنه أرسل برقية إلى صنعاء يستفسر فيها عن الموعد الذي يمكن فيه إبرام اتفاق لمسح موارد اليمن من النفط والمعادن، ويشير إلى برقـية المفوضية رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٧ يناير.

R. 7

1947/01/29
890 F. 1281/1-2947 (1)

برقية سرية رقم ٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن المفوضية مضطرة لإغلاق مستوصفها في جدة في الشهر القادم نتيجة لمشكلات مالية غير متوقعة؛ فقد تم استنزاف كل موارد المستوصف في تسديد الفواتير ودفع ثمن الإمدادات الطبية البريطانية. ويقترح تشايلدز أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في التوصيات التي أوردها جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت في خطابه المؤرخ في ٢٥ يناير ١٩٤٧م إلى المفوضية الأمريكية في بيروت. ويضيف تشايلدز أن إغلاق المستوصف سيكون مدعاة لأسف شديد على النطاق المحلي.

R. 3

1947/01/30
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3047 (5)

رسالة رقم ٢٢ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته إلى مطار الظهران يوم ٢١ يناير ١٩٤٧م حيث كان في استقباله لدى هبوطه في المطار ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وبايلي، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة رأس تنورة؛ كما كان في استقبال الملك عدد من الشخصيات العربية البارزة ومن أطفال المدارس وشخصيات أخرى أمريكية وإيطالية وصومالية، وأُطلقت ١٠١ طلقة مدفعية تحية للملك.

وترصد الرسالة مختلف مظاهر الترحيب بزيارة الملك، وتنقل نص الخطاب الذي ألقاه إيمري وورد Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران بمناسبة الزيارة قبل أن يسلم الملك هدية تعبر، كما قال، عن مدى التقدير الذي يُكنه الأمريكيون العاملون في المنطقة لشخصه الكريم. ثم تذكر الرسالة أن رجال الصحافة والإعلام الذين حضروا لتغطية الزيارة هم ماكس بويد Max Boyd من وكالة أسوشيتد بريس Associated Press وكليفتون دانيلز Clifton Daniels من صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* وديفيد دنكن David Duncan مصور مجلة «لايف» *Life*، وروبرت هيكوكس Robert Hecox مصور مجلة «باراماونت نيوز» *Paramount News* وليو ستوكر Leo Stoecker من وكالة يونايتد بريس United Press؛ وقد أهدى الملك عبدالعزيز لكل منهم ساعة ذهبية؛ ومن الإعلاميين السعوديين الذين حضروا لتغطية زيارة الملك تذكر الرسالة علاء الدين



عاشور مراسل صحيفة «البلاد السعودية» في مكة المكرمة.

وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز دعا إلى الغداء كلا من أخيه الأمير عبدالله وابنيه الأمير فيصل والأمير محمد، وتشايلدز وبايلي ووورد، ومن مسؤولي أرامكو كلا من ماكفيرسون وستيبلتون وجاري أوين Garry Owen وكلارك سايفر Clark Cypher. وتفيد الرسالة أن كل هؤلاء تناولوا أيضاً طعام العشاء مع الملك، بالإضافة إلى توم بارجر Tom Barger من أرامكو. وتقول الرسالة إن الملك كان في مزاج مرح في أثناء الزيارة وإنه امتدح فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق ونوّه بعمق فهمه للقضايا العربية، وخصوصاً منها القضية الفلسطينية، فيما تركزت معظم تعليقات الملك الضاحكة على عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية الذي كان غائباً عن الحفل.

وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز دعا في يوم ٢٢ يناير إلى الغداء كلا من الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبايلي وفرانك ميلوي Frank Meloy ولاري رودر Larry W. Roeder نائبيْ القنصل، وعدداً من مسؤولي أرامكو وحوالي ١٥٠ شخصية عربية، وفي المساء أقامت شركة أرامكو مأدبة عشاء على شرف الملك.

وتذكر الرسالة أن الملك وحاشيته سافروا صباح يوم ٢٣ يناير وبصحبتهم عدد من موظفي أرامكو إلى رأس تنورة، حيث تفقدوا مصفاة النفط ومواقع أخرى، ودعا جون ميرفي John Murphy قبطان ناقلة النفط «سيمارون» Cimaron التابعة للأسطول الأمريكي الملك عبدالعزيز ومرافقيه لزيارة الناقلة، وأُطلقت إحدى وعشرون طلقة مدفعية تحية للملك. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز أراد تقديم هدايا لميرفي وطاقم السفينة، لكن الناقلة كانت قد غادرت رأس تنورة.

وفي مساء اليوم نفسه، كما تقول الرسالة، وبعد عودة الملك إلى الظهران، أقام الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي في قصره بالدمام مأدبة عشاء على شرف الملك عبدالعزيز ومرافقيه؛ وكان من أبرز الحاضرين خلالها الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين ونحو ٥٠٠ مدعو آخرين. وفي يوم ٢٤ يناير استقبل الملك عبدالعزيز موظفي أرامكو في مخيمه وتناول الجميع طعام الغداء، كما استقبل الملك في اليوم التالي في ملعب التنس بالظهران أسر الموظفين الأمريكيين المقيمين في المنطقة؛ وشاهد الجميع مباراة في كرة القدم بين فريقين عربيين.

ومن التفاصيل الأخرى التي توردها الرسالة مغادرة تشايلدز الظهران ووداعه الملك قبل سفره وإقامة مأدبة أخرى دُعي إليها كل من بايلي ونائبيه ميلوي ورودر، وقام بايلي في أثنائها بتقديم آرشيبالد روزفلت Captain Archibald B. Roosevelt, Jr. الملحق العسكري

المساعد في السفارة الأمريكية في طهران وحفيد الرئيس الـراحل ثيودور روزفلت Theodore Roosevelt إلى الملك. ثم غادر الملك الظهران يوم ٢٩ يناير متجهاً إلى الهفوف.

ويشيد بايلي في رسالته بأرامكو وموظفيها لجهودهم ولما أظهروه من حفاوة في أثناء زيارة الملك عبدالعزيز، ويخص بالذكر منهم كلاً من كلارك سايفر رئيس اللجنة المنظمة لزيارة الملك، وجاري أوين مدير العلاقات العامة في الشركة، وتوم بـارجر وهاورد بـاير Howard Bier من قـسم الـعلاقـات الحـكومـية فـي الـشركـة وماكفـيرسون، وكذلـك المسؤولين فـي رأس تنورة. ويذكر بايلي أن الزيارة كلـفت الشركة حوالي ٣٠٠ ألف دولار. كما يشير بايلي في معرض حديثه إلى الحالة السيئة لسيارة القنصلية والتي تـسيء، كما يـقول، لسمـعة حكومـة الولايات المتحدة، ويشير في هـذا الصدد إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٤٧م.

R. 1

1947/01/30
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3047 (2)

رسالة سرية رقم ٢٥ مـوقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تورد الـرسالـة جملـة من المـلاحظـات والتعليقات التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته للظهران خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٩ يناير ١٩٤٧م، ففي يوم وصوله، كما يقول بايلي، تحدّث الملك بحرية مع الحاضرين، وتطرق إلى قضية فلسطين الـتي وصفها بأنها هاجسه وهاجـس كل العرب؛ وذكر في هذا السياق أنه يرى في الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman صديقاً للعرب.

ثم يشير بايلي إلى ما قاله الملك عبدالعزيز عن التزام المملكة العربية السعودية بحل كل الخلافات بين الدول العربية بالطرق الودية؛ وأوضح في هذا الصدد أنه شخص يفي دائماً بوعوده، وأنه لا ينسى أصدقاءه. وكان يلمح بذلك إلى البريطانيين الذين وقفوا إلى جانبه، كما يقول، في بـداية عهده حين كانت كل الظروف تعمل ضـده، ولم يكن معه سوى نفر من المخلـصين الأوفياء من أمثال الأمير عبدالله بن جلوي.

ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز تحدث في مناسبة أخرى عن روسيا السوفييتية معرباً عن كراهيته لها ومؤكداً أنه لا مكان للشيوعية في المملـكة. لكنه لاحظ أن على بـريطانيا والولايات المتحدة أن تتذكرا العروض المختلفة التي قدمتها روسيا للدول العربية حين تنظران في حل القضية الفلسطينية.

ويفيد بايلي أن الملك أكد من جديد أهمية إنشاء خط للسكة الحديدية يربـط بين الدمام والرياض، وأعـرب عن اهتمـامه بالمشـروع الزراعي في منطقة الخرج والعمل على توسعته وتنميته، وأشاد بالقائمين عليه، مثل كينيث



إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، وأعلن الملك عن رغبته في أن يشرف إدواردز على إنتاج التمور في الأحساء.

كما يذكر بايلي أن الملك أخبر بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط أنه يرغب في الحصول على عدة طائرات صغيرة للركاب لإنشاء خط بين الرياض وجدة، كما أعرب الملك عن رغبته في أن يبدأ برنامج تدريب للطيارين السعوديين.

وينقل بايلي حواراً دار بين الملك عبدالعزيز وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران حول علاقات المسلمين بالنصارى واليهود، ويبدي بايلي ملاحظة حول اهتمام الملك بخط الأنابيب الذي سيقام بين الدمام والبحر المتوسط، واعتقاده أن العمل الجاد هو مصدر للسعادة، واهتمامه بإنشاء ميناء في الدمام، ورغبته في إدخال الوسائل الزراعية العلمية إلى المملكة، وتحسين قطاعيْ الصحة العامة والتعليم.

R. 1

1947/01/30
890 F. 0011/1-3047 (1)
رسالة سرية رقم ٢٧ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

ينقل والدو مضمون محادثته مع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل أحد إخوة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك خلال مأدبة العشاء التي أقامتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تكريماً للملك يوم ٢٢ يناير ١٩٤٧م. فقد تحدث الأمير وبايلي عن نظام الري واستصلاح الأراضي في الولايات المتحدة. كما أثار الأمير موضوع فلسطين وسأل عن سبب تأييد الرئيس هاري ترومان Harry Truman مشروع منح فلسطين لليهود؛ ووصف اليهود بأنهم يثيرون المشكلات أينما حلّوا حتى وإن كانوا لاجئين. ويذكر بايلي أنه حاول إقناع الأمير أن الرئيس ترومان صديق للعرب، لكنه يود تسوية القضية بصورة حكيمة. ويصف بايلي الأمير بأنه رجل لطيف وكريم، وأنه مثل أخيه الملك عبدالعزيز معجب بالرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، ويقول إن جميع من تحدث إليهم من العرب المتعلمين يمتدحون روزفلت.

R. 2

1947/01/30
890 F. 1281/1-3047 (2)
رسالة رقم ١٣٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى التقرير الأولي المؤرخ فـي ١٥ ينـاير ١٩٤٧م والمـتعـلق بـعمـل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة والذي قدمه جـيمس بينـكستون James Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمـريكية في بيروت. كما يشير إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بشأن الخطط المستقبلية لعمل المستوصف. ويضيف تشايلـدز أن كلا من بينكـستون في تقريره والمفوضية في رسـالتها ذكرا أن من الممكن استمرار المستـوصف في العمل حتى يوليو (تمـوز) ١٩٤٧م لـكن بـأقـصـى درجات التقشف.

ويضيف تشايلدز أن المـفوضية تسلمت مؤخراً فاتورتين إحداهما من حكومة المملكة العربية السعودية بقيمة الوقود الذي استخدم لتشغيل المولدات الكهربائية التابعة للمستوصف والأخرى بقيمة المواد الطبية التي تم شراؤها من الفـائض العسكري الـبريطاني. ويشـير تشايلدز إلى أن بينكستون تقدم بتوصيات إلى وزارة الخارجية الأمـريكية إذا رأت من غيـر الممكن توفـير الأموال اللازمة للمستوصـف حتى يـستمر فـي العمل. وتـتضمن تـلك التوصيات خيارين: أولهما أن يتم وقف عمل المستـوصف وأن يتولـى الملحق الـطبي في المفـوضية تـقديم الرعـاية الطـبية لـموظفي المفوضية؛ والثاني أن يتم وضـع المستوصف تحت إدارة البحرية الأمريكية، أو الإدارة الطبية التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أو قطاع الصحة العامة الأمريكـي، ويتحول في هذه الحالة إلى مركز أبحاث في مجال الأمراض الاستوائية. وينهي تشايلدز رسالته محذراً من أن إغلاق المستوصف لا يخدم سمعة الولايات المتحـدة في المنطقة، كـما سيؤثر سـلباً في معنويات موظفي المفوضية الأمريكية ومستوى أدائهم. ويناشد تشايلدز وزارة الخارجية النظر في توصيات بينكستون.

R. 3

1947/01/30
FW 890 F. 6363/1-847 (4)

مذكـرة داخليـة بخط اليـد من ديفـيد روبرتسون David A. Robertson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكـية إلى جوردون ميريـام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها حاشيتان بخط اليد، غير مؤرختـين، إحداهما موجـهة إلى ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، والأخرى من سانجر نفسه؛ والمذكرة والحاشيتان مضمنة كلها طي مذكرة بخط اليد أيضاً من هنري فيلارد



Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة إلى روبرتسون، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير روبرتسون إلى نسختين مرفقتين من مذكرة أعدها قسم تصدير النفط (المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٧م) المستوحاة من مذكـرة قسم شؤون الشرق الأدنـى بخصوص المساحـات المغمورة بالمياه في منطقة الخليج، والتي تبين أنه ليست هناك حدود بحرية ثابتة لـلمملكة وغيرها من الدول الواقعة على الخليج، وهي موضوعات يتوقع روبرتسون أن تصبح ذات أهمية قصوى نتيجة لاكتشافات موارد النفط في المنطـقة. ويسأل روبرتسون إن كـان من الممكن عقد اجتماع لتـحديد نوع الدراسات الواجب إجراؤها حول الموضوع، والجهة التي ستقوم بذلك، وذلك استعداداً لأي نزاعات قد تنشب.

وفي حاشية المذكرة ملاحظة بـخط اليد موجهة إلى ريتشارد سانجر يسأل فيها صاحبها عما إذا كان الاجتماع الذي اقترحه روبرتسون قد تم، وعما إذا جرى أي شيء فيما يتعلق بموضوع الحدود والميـاه الإقليمية في منطـقة الخليج وفي الحاشية الأخرى، يطلب سانجر الاتصال بفرد أولت Fred H. Awalt في قسم شؤون الشرق الأدنـى الذي سيتولى شؤون المملكة في غيابه، إذا دعت الحاجة إلى اتخاذ أي إجراء.

R. 7

1947/01/31
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3147 (6)
رسالة رقم ١٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسـخة من رسالة من تـشايلدز إلى جيمـس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المـقيم في الظهـران، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م.

يقدم تشايلدز تقريراً عن الزيارة الرسمية التي قام بها الملـك عبدالعزيز آل سعود لمقر شركة أرامكو في الظهران بناءً على دعوة من الشركة. ويذكر تشايلدز أن تلك كانت أول زيارة للملك عبدالعزيز إلى الظهران منذ عام ١٩٣٩م، وقد شهدت المدينة منذ تلك الفترة تطورات كبيرة، من أهمها إنشاء مصفاة رأس تنورة وارتفاع إنتاج النفط بضعة آلاف برميل في اليوم إلى حوالي ٢٠٠ ألف برميل يومياً. ويضيف تشايـلدز أن الشركة اتخذت كامل الترتيبات اللازمة إعداداً للزيارة؛ فقد تم شق طريق جديد، وشُيدت مرافق جديدة للميـاه والصرف الصحي والكهرباء بالقرب من الخيام المعدة لحاشية الملك. أما الملك، فقد تقرر أن يقيم في دار الضيافة الخاصة بالشركة. ويذكر تشايـلدز في هذا السيـاق أن شركة أرامكو خصصت لـهذه الزيارة ميزانـية لا تقل عن ١٠٠ ألف دولار.



ويوضح تشايلدز أنه كـان ينوي التوجه إلى الظـهران ومعه ولـيم ماكنـون Colonel McNown وبقيـة الوفد الذي أرسلـته وزارة الخارجية الأمريكية بالمناسبة، والذي ضم كلاً من هامبـرجر D. C. E. Hamberger الملحق الأمريكي لشؤون البحرية في القاهرة، ووفل Captain J. C. Woefel الضـابط الفـني فـي البحرية الأمريكيـة، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني، ودون سوليفان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط في القاهرة، لكن الملك عبدالعزيز دعاه إلى الرياض حيث التقى به في مناسبتين قبل أن يسافر جواً إلى الظهران مع عدد من أعضاء وفده المقربين في ٢١ يناير ١٩٤٧م.

ويصف تشايلدز وقائع وصول الملك إلى الظهران، حيث كان في انـتظاره حشود من الأمريكيين والسعوديين، وكان تشايلدز وبايلي وموظفـو القنصليـة الأمريكية في الـظهران والوفد الأمريكي القادم من القاهرة في طليعة المستقبلين؛ واصطحبه كل من تشايلدز وإيمري وورد Lieutenant Colonel Emery M. Ward آمر مطار الظهران، وجيمس ماكفيرسون إلى غرفة استقبال أُعدت في المطار لتلك المناسبة. وألقـى وورد وبعض الأطـفال السـعوديـين كـلمـات ترحـيـب، ثم رافـق تشـايـلدز وماكفيرسون الملك عبدالعزيز إلى دار الضيافة، حيث دعا الملك تشايلدز وبايلي وآخرين لتناول الغداء معه. ويذكرتشايلدز أنه لم يرافق الملك عبدالعزيز في أثناء زيارته لمنشآت أرامكو في اليوم التالي، على اعتبار أن ذلك حدثاً يخص الشركة، ولم يُرد إقحام نفسه فيه.

ويقول تشايلدز إن شيخ البحرين وعدداً كبيراً من المرافـقين وصلوا إلى الظهران يوم ٢٣ يونيو لزيارة الملك الذي تـوجه جواً إلى رأس تنورة لزيارة مصفاة النفط. ودُعي الملك للصعود إلى ناقلة النفط «سيمارون» *Cimaron* التابعة للبحرية الأمريكية والتي كانت راسية آنذاك في الميناء، وكان قبطانها ميرفي Captain Murphy قد استعد للزيارة. وقد رافق الملك خلال تـلك الـزيارة الأمـيران فـيصـل بن عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالرحمن. وينـقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز في هذا الصدد قوله إن أشهى وجبة تناولها في حياته كانت على متن الطراد الأمريكي حيث قابل الرئيس فرانكـلين روزفلت Franklin D. Roosevelt في البـحر الأحمر، وأن روزفلـت كان من عظماء الرجال الذين قابلهم.

وتابع الملـك بعد ذلك زيارته لمصـفاة رأس تنورة، كما يقول تشـايلدز، قبل أن يعود إلى الظهران، حيث أقام الأمير سعود بن جلوي أمير المنطقة الشرقية مأدبة عشاء كبرى على شرفه ضمت ٥٠٠ مدعو من بينـهم شيخ الـبحرين ومـسؤولو أرامكو وغيرهم. ويقول تشايلدز إن الملك دعا شيخ البـحرين ومـسؤولي أرامـكو وتشـايلدز ومرافقيه لتناول الغداء والعشاء معه، والتقى



الملك مع موظفي أرامكو، ثم التقى في اليوم التالي بعائلات الأمريكيين العاملين في المنطقة.

ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن جلوي طلب منه مرافقة الملك عبدالعزيز إلى الهفوف حيث سيقضي بضعة أيام، لكنه اعتذر حين علم أن الملك سيطيل إقامته في الظهران، وطلب مقابلة مع الملك لتوديعه يوم ٢٥ يناير. وقد قدّم له الملك هدايا ثمينة خلال ذلك اللقاء، له ولأعضاء الفريق المرافق له، وكذلك لزوجة تشايلدز، وللمراسلين الصحفيين والمصوّرين. ثم يعلق تشايلدز على الزيارة، فيشير إلى ما ذكره في برقيته رقم ٣٢ المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٤٧م من أن النجاح الذي حققته زيارة الملك لمنشآت أرامكو زاد من تقديره للولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن الملك التزم تماماً ببرنامج الزيارة كما أعدته إدارة الشركة، وكان في منتهى اللطف وسماحة النفس، ولم يُظهر في أي من المناسبات أياً من علامات الضيق أو التبرم من الصحفيين والمراسلين الذين التقطوا له مئات الصور في مختلف مراحل الزيارة. كما كان الملك في غاية الظرف وحضور البديهة خلال محادثاته. وينقل عنه تشايلدز تعليقات مرحة عن الحياة الزوجية، وعن المسلمين وعلاقتهم بالنصارى واليهود؛ ويذكر أنه كان يمازح ماكفيرسون، ويدعوه في أكثر من مناسبة لاعتناق الإسلام.

كما ينقل تشايلدز تعليقات الملك عبدالعزيز خلال حديثه مع شيخ البحرين، وكانت بخصوص طلب الشيخ السماح له بدخول المملكة، وهو أمر استغربه الملك الذي أكد للشيخ أن المملكة بلده وله حرية الحضور إليها متى شاء دون الحاجة إلى إذن. وينهي تشايلدز رسالته بتوجيه الشكر لبينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة على ما أبداه من تعاون، وتقديره لأعضاء الوفد الأمريكي الذي قدم من القاهرة، ولبايلي وموظفي القنصلية، ويشير إشارة عابرة إلى أن الزيارة كانت مناسبة مهدت لاعتماد الملحق العسكري الأمريكي في القاهرة لشغل الوظيفة نفسها في جدة، مع أنه لم يتطرق إلى هذه المسألة في أي وقت من الأوقات خلال الزيارة.

R. 1

1947/01/31
890 F. 0011/1-3147 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها كل من أحمد عبدالجبار القائم بالأعمال السعودي بالنيابة في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة موضوع مغادرة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الولايات المتحدة، وتقول إن عبدالجبار اتصل بسانجر



عصر يوم ٣١ ينايـر وذكر أنه اتصل بالسفير فؤاد حمزة الموجود في مدينـة لوس أنجلس، والذي طلب منه إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير سعود يتوقع أن يصل إلى واشنطن يوم ١٧ فبراير (شباط) وسيغادرها إلى نيويورك يـوم ١٩ فبـراير ١٩٤٧م ويـأمل أن يـغادر الولايات المتحدة يوم ٢٢ فبراير ١٩٤٧م. وتفيد المذكرة أن الأميـر سعود لن يعود عن طريـق إنجلترا كمـا كان ينوي، بل سيعود جواً إلـى المملكة العربية السعودية مباشرة. وتورد المذكرة أن الرئيس الأمريكي عرض على الأمير العودة إلى بلاده بطائرته الخاصة.

R. 2

1947/01/31
890 F. 24/4-1747 (1)

عرض أسـعار لشحـن بضاعـة أصدره مكتب لجنة التصفية الخـارجية الأمريكية في جوام Guam مـوقع من جـو كينـي Joe R. Kinney، ومؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفق به بوليصة شحن غير مؤرخة، ومضمنة نسخـة من كليهما طي رسالة رقم ٢١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يتعلق العطاء بطرود عددها ٣٨١٥ طرداً تتضمن معدات مستشفيات مرسلة إلى شركة انترناشنال هارفستر International Harvester Company في الفلبين، في طريقها إلى ميناء جدة في المـملكة العـربية السعـودية، على خطوط شركـة إسميان ستيمـشيب الملاحية Isthmian Steamship Company.

R. 3

1947/01/31
890 F. 24/4-1747 (1)

بوليصة شحن صادرة عن شركة إسميان ستـيمشيـب الملاحية Isthmian Steamship Company وموقـعة من شركـة انترنـاشنال هارفستر International Harvester Company في الفلـبين ومن وينثولت L. R. Wentholt وكيل شـركة إسميان، وهي غـير مؤرخة، ومضمنة طـي عرض أسعار لشحن بضـاعة أصدره مكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جوام Guam، وموقع من جو كيني Joe R. Kinney، مؤرخ فـي ٣١ ينايـر (كانـون الثاني) ١٩٤٧م وكلاهما مضمن طي رسالة رقم ٢١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد المعلومات الـواردة في الوثيقة أنها أصدرت لشحن بضائع موجـهة إلى المملكة العربية السـعودية عن طريق وزير المالية في جدة، وذلك على متن الباخرة «كيب ساندي» *S. S. Cape Sandy* وتضم الشحنة ٣٧٢٣ طرداً تحتوي على مواد ومعدات لتجهيز مستشفيات.



وفي أسفل الوثيقة ملاحظة تشير إلى أن معظم الطرود في حالة سيئة، وبعضها مفتوح وربما فُقد شيء من محتوياته.

R. 3

1947/01/31
890 G. 6363/2-547 (3)
برقية من ديفيد شابرد David A. Shepard مندوب شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في لندن إلى كل من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد نيوجيرسي وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن اجتماعين عُقدا خلال ذلك الأسبوع (بين المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company)، وقد نجم عن ذلك تغيير في الترتيبات التي تم الاتفاق عليها والتي وردت في رسالة شابرد المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٤٧م. وتهدف تلك الترتيبات إلى ضمان استمرار الشراكة بين تلك المجموعات وألا تحول الصفقة التي عقدتها كل من شركتيْ ستاندرد نيوجيرسي ونفط سوكوني (مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company) دون تطور شركة نفط العراق. ويؤكد صاحب البرقية ضرورة أن تعمل شركتا ستاندرد نيوجيرسي ونفط سوكوني على حماية مصالحهما ضد أي مطالبات قانونية، إلا أن الانطباع الذي ساد خلال المداولات الأخيرة هو أن كل المجموعات حريصة على تجنب أي نزاع والحفاظ على الشراكة القائمة. وينطبق هذا بوجه خاص، كما يقول صاحب البرقية، على ممثلي المجموعة الفرنسية الذين كان تحركهم هو أدنى ما يمكن القيام به في نظرهم من الناحية القانونية لحماية مصالحهم.

ثم يورد صاحب البرقية تفصيلات عن المسائل التي تم التفاوض بشأنها، وتتعلق بإعادة صياغة الاتفاق الذي قامت على أساسه شركة نفط العراق على نحو لا يتعارض مع وجهة نظر المجموعة الأمريكية ويبدد في الوقت نفسه مخاوف المجموعة الفرنسية بإدخال شيء من المرونة على نشاط الشركة. ويشمل ذلك مسائل تفصيلية تتصل بتكلفة الإنتاج، وسعر البيع، وتوزيع الأرباح، وما إلى ذلك. ويطلب صاحب البرقية معرفة وجهة نظر هاردن وشيتس حول تلك الترتيبات.

LM. 190-8

1947/01/31
890 F. 796/1-3147 (1)
رسالة سرية رقم ١٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض



الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه سأل الملك عبدالعزيز آل سعود حين زاره في الرياض يوم ١٩ يناير ١٩٤٧م عن مدى رضاه عن أداء طياري شركة تي دبليو إيه TWA العاملين لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وبيّن له أن حكومة الولايات المتحدة مهتمة بهذه التجربة التي تخوضها تلك الشركة الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ويبين تشايلدز أن الملك أعرب عن رضاه التام عن عمل هؤلاء الطيارين، وليس لديه أية شكوى بشأنهم. ويضيف تشايلدز أنه أخبر الملك عبدالعزيز أنه ذكر لجوزيف جرانت Josph Grant كبير الطيارين الأمريكيين العاملين بالخطوط الجوية العربية السعودية أنه وزملاءه ليسوا طيارين فحسب، بل يقومون بمهمة دبلوماسية أيضاً.

R. 9

1947/01/31
890 F. 832/8-2446 (2)

رسالة من سوجستاد J. E. Saugstad رئيس قسم الشحن في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أندريه جيولت André F. Geolat السكرتير الثاني في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يؤكد سوجستاد ما دار خلال مكالمة هاتفية مع جيولت يوم ١٥ يناير ١٩٤٧م حول ضرورة وضع علامات تميز منطقة الصخور في الموقع المعروف باسم شاه علم في مياه الخليج، والتي تشكل خطراً على الملاحة. ويعطي سوجستاد معلومات عن الموقع، ويضيف أن القنصل الأمريكي في الظهران ذكر في رسالة له مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م أن هناك حاجة إلى وضع علامات تنبه السفن إلى خطورة ذلك الموقع، وأن الحكومة البريطانية تستطيع، عن طريق هيئة خدمات الإنارة في مياه الخليج أن تقوم بما يلزم لحل هذه المشكلة. وكان الملحق الأمريكي لشؤون البحرية في القاهرة، كما يقول سوجستاد، قد بحث هذا الأمر مع السلطات البحرية البريطانية هناك، مثلما تبين ذلك رسالة من وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م؛ وقد طلبت السلطات البحرية البريطانية بدورها من إدارة مرفأ البصرة وضع علامات حول ذلك الموقع، ووافقت هذه الأخيرة، لكنها اشترطت أن تتلقى أيضاً طلباً بذلك من الحكومة الإيرانية. ويعرب سوجستاد عن أمله في أن يستفسر جيولت عما تم في ذلك الشأن ويخبر إدارة الشحن بأية معلومات يحصل عليها.

R. 11



1947/01/31
890 F. 248/2-1447 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان من وزارة الدفاع السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، مضمن طي رسالة رقم ١٥٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تعلن وزارة الدفاع السعودية في بيانها عن فتح باب الترشيح لعدد ١٥٠ طالباً سيتم اختيار مائة منهم لتلقي دورة تدريبية في مجال التشغيل الفني والإداري لمطار الظهران. وتحدد الوزارة شروط الترشيح، ومنها أن يكون المرشح سعودي الجنسية، وأن يقدم شهادة لإثبات كفاءته الصحية، وأخرى لحسن السيرة، وأن يتراوح عمره ما بين ١٦ و٢٥ سنة، وأن تكون لديه معرفة باللغة الإنجليزية. ويوضح البيان أن نفقات التدريب ستكون على حساب الحكومة السعودية، وكذلك الإقامة، وسيتقاضى كل طالب مكافأة قدرها ١٠٠ ريال شهرياً طيلة فترة التدريب، بالإضافة إلى البدلة العسكرية؛ وسيكون خاضعاً للنظام العسكري السعودي بعد التخرج، ويوضح البيان كذلك أنه سيتم تعويض أي طالب عن أي إصابات قد تلحقه خلال فترة التدريب فتعيقه عن العمل، وأن راتب التعيين بعد التخرج سيتحدد حسب كفاءة كل طالب وبناءً على المعايير التي يعامل بها العسكريون من الرتبة نفسها.

R. 4

1947/01
890 F. 1281/3-147 (4)

تقرير عن عمل المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White الطبيب المشرف على المستوصف مضمن طي رسالة منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ١٧١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يوضح التقرير أن عدد المرضى الذين زاروا العيادة خلال يناير ١٩٤٧م بلغ ١٢٥ مريضاً وأن الحالات المرضية التي تم علاجها بلغت ١٤٦ حالة. ويورد التقرير قائمة بأعداد المرضى من الرجال والنساء والأطفال وفق جنسياتهم، والأمراض التي كانوا يعانون منها. كما يتضمن التقرير بياناً بمدخولات العيادة ونفقاتها، وتتضمن النفقات الرواتب المدفوعة إلى كل من فرانسيس صالح والآنسة (ماري) سدلر Sudler وإميل أشقر، بالإضافة إلى نفقات السفر والماء والطعام والمواد الطبية والصيانة والبرقيات وغيرها.

R. 3



1947/02/01
790 F. 91/2-147 (2)

رسالة سرية رقم ١٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط ١٩٤٧م.

يتناول تشايلدز علاقات المملكة العربية السعودية مع إيران والاتحاد السوفييتي، ويقول إنه في أثناء زيارته لوزارة الخارجية السعودية قيل له إن الحكومة السعودية ترى أن العلاقات بينها وبين إيران لم تُقطع رسمياً، وما حدث هو أن السفير الإيراني في مصر الذي يشغل أيضاً منصب الوزير المفوض لإيران في جدة عاد إلى القاهرة ولم يظهر ثانية في جدة، واستمرت الحكومة السعودية في توجيه مراسلاتها إليه باسمه. ويعلّق تشايلدز معرباً عن اعتقاده بأن ما يفهم من هذا هو أن الحكومة السعودية يسرها أن يعود المبعوث الإيراني إلى جدة. ويضيف تشايلدز أنه سأل خير الدين الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة الذي يقوم بعمل وكيل وزارة الخارجية عن وضع العلاقات بين المملكة والاتحاد السوفييتي، فأجاب أن الوزير السوفييتي غادر جدة منذ عدة أعوام، وأقفلت المفوضية بناء على قرار من الحكومة السوفييتية التي لم تطلب إعادة فتحها رسمياً منذ ذلك الوقت.

ويقول تشايلدز إن السفير السوفييتي في القاهرة أثار هذا الموضوع في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عندما كان يرافق الملك عبدالعزيز آل سعود في زيارته لمصر، وقد تلقى يوسف ياسين تعليمات من الملك عبدالعزيز بأن يجيب أنه عندما تعتزم الحكومة السوفييتية جدّياً إعادة فتح مفوضيتها في جدة فإن الأمر سيُعرض على الملك، ولكن يوسف ياسين أساء تفسير تعليمات الملك فأجاب أن العلاقات بين المملكة والاتحاد السوفييتي لم تنقطع أبداً، وأن الحكومة السعودية ستدرس في الوقت المناسب أي طلب لاستئناف هذه العلاقات. ويقال إن الملك عبدالعزيز تضايق جداً من رد يوسف ياسين، وعلى أي حال لم يتخذ الاتحاد السوفييتي أية خطوات في هذا الموضوع ربما لعلمه أن الملك عبدالعزيز لا يحبذ استئناف هذه العلاقات، ولخشية الاتحاد السوفييتي من أن يُرفض طلبه. ويضيف تشايلدز معرباً عن اعتقاده بأنه لن يكون للمفوضية السوفييتية مجال في جدة لمزاولة أي نشاط يماثل ما تزاوله المفوضية السوفييتية من نشاط في كل من مصر ولبنان.

R. 12

1947/02/03
890 F. 0011/2-347 (3)

مذكرة داخلية بخصوص عودة ولي العهد السعودي إلى بلاده موجهة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية



الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير هندرسون إلى مذكرة مرفقة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، عن محادثات جرت بين ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية وكونالي Connelly من البيت الأبيض (المذكرة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة) ويقول إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عرض على أحد معاونيه في أثناء زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد لواشنطن أن يضع طائرته الخاصة تحت تصرف الأمير والوفد المرافق لكي يستخدموها في رحلة العودة إلى المملكة العربية السعودية، وأن الأمير تأثر بذلك جداً، وأعلم والده بذلك برقياً، ورأى في هذا العرض دليلاً على صداقة الولايات المتحدة للمملكة والعالم العربي؛ وقد ألغى الأمير ومرافقوه حجزهم لرحلة العودة على متن السفينة البريطانية «كوين إليزابيث» *Queen Elizabeth* في منتصف شهر فبراير.

ويعرب هندرسون عن اعتقاده أن الانعكاس سيكون سلبياً جداً على العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة والعالم العربي كله لو عدل الرئيس الأمريكي عن رأيه وسحب عرضه، فالعائلة السعودية حريصة جداً، كما يقول هندرسون، على الوفاء بوعودها، وسيكون من الصعب عليها أن تفهم كيف يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن يعرض على ضيوفه استخدام طائرته ثم يغير رأيه ويسحب عرضه، ويأمل هندرسون أن يبحث وزير الخارجية هذه المسألة مع الرئيس.

ثم يشير هندرسون إلى ما قاله كونالي من أن الرئيس الأمريكي لا يرى أن من الضروري أن يعود الأمير سعود إلى واشنطن ليودعه قبل رحيله؛ وكان القائم بأعمال المفوضية السعودية بالنيابة في واشنطن، كما تبين ذلك المذكرة المرفقة، قد أعلم وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير سعود يرغب في الحضور إلى واشنطن لقضاء ثلاثة أيام يناقش خلالها بعض المسائل المعلقة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية مع المسؤولين المختصين، ويودع الرئيس الأمريكي، ويقيم مأدبة عشاء على شرف المسؤولين الأمريكيين الذين قابلهم في أثناء إقامته في واشنطن. ويقول هندرسون إن عدم تلبية رغبة الأمير قد يُعد تصرفاً فظاً بمقاييس الأعراف العربية، ولذلك يأمل أن يحدد الرئيس موعداً للقاء الأمير سعود ولو لفترة وجيزة.

ثم يشير هندرسون إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أوصت بأن تمنح وزارة الحرب الأمريكية الملك عبدالعزيز آل سعود



والأمير سعود وسام الاستحقاق عن جهودهما في أثناء الحرب الأخيرة، وأن يتولى تقديم الوسامين الرئيس الأمريكي خلال لقائه الأمير سعود ويلاحظ هندرسون أن بعض الضباط في وزارة الحرب ممن طُرحت عليهم المسألة رأوا أن هناك ما يبرر منح الوسام للملك عبدالعزيز، لكنهم لا يرون ذلك بالنسبة إلى الأمير سعود. ويردّ هندرسون على هذه التحفظات مبيناً أن الأمير كان فعلياً القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية في أثناء الحرب، وهذا وحده يكفي لمنحه الوسام.

ويضيف هندرسون أنه بالرغم من أن القوات السعودية لم تشترك في معارك فعلية مع العدو إلا أنها بمحافظتها على استقرار الأمن في كل أنحاء المملكة العربية السعودية قد قدمت للحلفاء خدمة جليلة، ولولا ذلك لعمت الاضطرابات في كافة أنحاء الشرق الأوسط وكان سيترتب على ذلك نتائج وخيمة بالنسبة إلى الحلفاء. ويذكّر هندرسون أن الرئيس الأمريكي منح الوسام نفسه للأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق، ويرى لذلك أن من المهم أن يُمنح ولي العهد السعودي مثل هذا الوسام، خصوصاً أن هناك، كما يقول، تنافساً شديداً بين ولي العهد السعودي والوصي على عرش العراق.

R. 2

1947/02/04
890 F. 6363/1-447 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الفرنسي في واشنطن، غير مؤرخة، لكنها تحمل ختماً بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وهو تاريخ إعدادها.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مذكرتي السفير الفرنسي رقم ٨ المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ورقم ١٨ المؤرخة في ١٥ يناير والمتعلقتين ببعض جوانب الاتفاقات الأخيرة التي عقدتها شركات النفط الأمريكية والمتعلقة بنفط الشرق الأوسط. ويشير أيضاً إلى المحادثات التي تمت بين السفير الفرنسي ووكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية يوم ٦ يناير ١٩٤٧م. ويقول وزير الخارجية الأمريكي إن الوقت لم يُسعفه لكي يعد ردَّه على النقاط التي أثارها السفير الفرنسي، ولذلك يطلب مهلة من الوقت ليوافيه بالرد.

R. 7

1947/02/05
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2147 (1)

برقية سرية رقم ٣٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تطلب البرقية تفاصيل عن التصريح الذي أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود بأن روسيا السوفييتية قدمت عروضاً للدول العربية بشأن



تسوية المسألة الفلسطينية، والذي جاء ذكره في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٨، المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

R. 1

1947/02/05
890 F. 014/1-2847 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول وزير الخارجية الأمريكي إن وزارة الحرب الأمريكية أبلغت وزارته بما أبداه الوزير المفوض السعودي من قلق حول الطريقة التي رسمت بها الحدود على الخريطة الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية التي أعدها قسم رسم الخرائط بالجيش الأمريكي بمقياس ١ : ٤ مليون، وأنها طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية إعلام الوزير المفوض السعودي أن الخريطة المذكورة ستراجع بالكامل بالاستعانة بأفضل المصادر الموجودة.

وستشمل المراجعة الحدود وأسماء الأماكن بحيث تماثل المنشور المرفق وعنوانه «نقحرة العربية والفارسية» The Transliteration of Arabic and Persian والذي صدر عن الهيئة الأمريكية للأسماء الجغرافية United States Board on Geographical Names في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م (المنشور المشار إليه غير موجود مع المذكرة). وحيث إن هذه الخريطة تحتاج إلى إضافة المزيد من أسماء المدن والقرى والوديان، فإن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في الحصول على قوائم بالأسماء وغيرها من المصادر التي تحتوي على تهجئة رسمية لتلك الأسماء. وإذا أمكن تزويد الوزارة بالأسماء مكتوبة باللغة العربية أو منقحرة على حسب النظام المستخدم في المنشور المرفق، فإن وزارة الحرب سيمكنها إصدار طبعة جديدة للخريطة تكون أفضل من سابقتها. كما ترغب وزارة الخارجية أيضاً في الحصول على معلومات عن عدد سكان المدن الكبيرة والصغيرة حتى يمكن ترتيبها حسب حجم السكان.

R. 2

1947/02/06
890 F. 248/1-1947 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سيلفيا أولتمان Silvia Altman، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر ميريام أنه تلقى رسالة أولتمان المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي تطلب فيها معلومات عن نتائج التحقيقات في قضية سول فيلدمان Sol Feldman، ويفيد أن وزارة الخارجية لم تحصل على معلومات تؤكد قول فيلدمان إن عقده للعمل في المملكة العربية السعودية أُلغي على



أساس ديني. ويضيف ميريام أن الوزارة ستكون سعيدة بالاتصال بأولتمان إن حصلت على أي معلومات تلقي الضوء على هذا الأمر.

R. 4

1947/02/06
890 F. 5158/2-647 (1)

برقية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه تم اكتشاف أربع أوراق نقدية مزوَّرة من فئة ٥٠٠ دولار أمريكي في جدة ويعتقد أن هناك أربع أوراق أخرى على الأقل قد أدخلت إلى المملكة العربية السعودية. وقد باعها أحد الحجاج المسلمين، واسمه العقبي بن عمار من بسكرة بالجزائر، إلى أحد التجار المحليين، واسمه أحمد باموودة (لعله بامعوضة)، الذي لم يفطن إلى أنها مزورة، فأرسل ثلاثاً منها بالبريد إلى شركة تبغ رينولدز J. Reynolds Tobacco Co. في الولايات المتحدة التي اكتشفت أنها مزورة وأرسلتها إلى مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي F. B. I.؛ وأرسل باموودة (لعله بامعوضة) ورقة رابعة إلى شركة ليدر للبضائع Leader Merchandise في نيويورك. ويذكر تشايلدز معلومات عن أربع أوراق أخرى قام بفحصها، ويعتقد أنها مزورة أيضاً، ويذكر أن السلطات السعودية احتجزت تلك الأوراق منعاً لتداولها.

R. 6

1947/02/07
890 F. 0011/2-747 (10)

مذكرة سرية عن الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الأمريكية تحمل ختم قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وتحمل المذكرة ختماً بتاريخ ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تستعرض المذكرة المرحلة الأولى من زيارة الأمير سعود، وتغطي الفترة من ١٣ إلى ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وتقول إن الأمير حضر إلى الولايات المتحدة بناءً على دعوة من الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman. وكانت رحلته على متن طائرة مجهزة تجهيزاً خاصاً وضعتها شركة تي دبليو إيه تحت تصرفه. إلا أنها كانت من طائرات النقل، وكانت حالتها سيئة مما ترك انطباعاً سيئاً لدى الأمير عن الطيران الأمريكي. ومن الأشياء المؤسفة الأخرى، كما تقول المذكرة، أن الطائرة تعطلت في لشبونة مدة يومين تمكن خلالها جولبنكيان Gulbenkian الأرمني الذي يملك ٥ بالمائة من أسهم شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company من أن يتحدث مع الأمير هاتفياً وأن يخبره أن اتفاقية الخط الأحمر Red Line Agreement التي عُقدت



في عام ١٩٢٨م لا تزال سارية، ولذلك فإنه إذا سمحت المملكة العربية السعودية لشركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey أو شركة سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum بشراء جزء من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فيجب أن يسمح للفرنسيين والبريطانيين وله أيضاً بالحصول على حصة.

وتورد المذكرة أسماء مرافقي الأمير وهم فؤاد حمزة، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان)، وعلي علي رضا، وفهد بن كريديس، والدكتور أديب عنتابي، والدكتور رشاد فرعون، والملازم أول محمد النملة مرافق الأمير العسكري، ومنيصير وعليان (السعود) وهما مرافقان أيضاً، وصالح العلي حارسه الشخصي، بالإضافة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المسؤول في أرامكو، وعجب خان مترجم أوليجر، وهاري ميهورن Harry Mayhorn سكرتير الوفد الرسمي ومن موظفي أرامكو سابقاً.

وكان في استقبال الوفد في المطار لجنة مؤلفة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، وهاري فون Harry H. Vaughan مساعد الرئيس الأمريكي للشؤون العسكرية، وجيمس فوسكيت James H. Foskett مساعده لشؤون البحرية، وستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس التشريفات في وزارة الخارجية، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، وريموند موير Raymond D. Muir كبير مسؤولي المراسم، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب شؤون المملكة العربية السعودية في الوزارة، والدكتور عفيف طنوس الممثل الخاص لوزارة الزراعة. كما حضر الاستقبال وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص لوزير الخارجية المكلف بالبحوث والاستخبارات، وجيمس أنصارا James Ansara، والدكتور حبيب كوراني رئيس فرع الشرق الأدنى في مكتب المعلومات والشؤون الثقافية الدولي، بالإضافة إلى الهيئة الدبلوماسية العربية في واشنطن، وعدد كبير من الصحفيين.

وتضيف المذكرة أن الأمير قام في ظهر يوم الثلاثاء ١٤ يناير بزيارة قصيرة للرئيس ترومان وسلمه بعض الهدايا، وتناول العشاء مع جيمس تيري دوس James Terry Duce أحد كبار نواب رئيس شركة أرامكو، الذي عرض شريطاً سينمائياً ملوناً صوَّرته أرامكو حديثاً عن المملكة العربية السعودية ولكن لم يُعجب الأمير بهذا الشريط لأنه لم يصور الحياة العربية بصورة كاملة.



وفي صباح يوم ١٥ يناير قام الأمير بزيارة الكونجرس حيث استقبله آرثر فاندنبرج Senator Arthur H. Vandenberg رئيس مجلس الشيوخ وعرفه على لجنة الشؤون الخارجية في المجلس، وحضر الأمير جانباً من مداولات المجلس التي اشترك فيها هنري لودج Senator Henry C. Lodge عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. وفي المساء حضر حفل الاستقبال الضخم الذي أقامته المفوضية السعودية على شرفه، وكان هذا الحفل من أكثر حفلات الاستقبال الدبلوماسية نجاحاً في واشنطن. وتقارن المذكرة بينه وبين الاستقبال الذي أقيم للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، وتقول إن الأمير تحدث عن طريق مترجميه مع كل من دين آتشيسون وإيدي وهندرسون وميريام وتوم كلارك Tom Clark المدعي العام، وهاري فون وفرانسيس بولتون Frances Bolton عضو مجلس النواب، وزوجاتهم والعديد من أعضاء الهيئة الدبلوماسية.

وظهر يوم ١٦ يناير توجه الأمير سعود والسفير فؤاد حمزة والوزير المفوض أسعد الفقيه إلى البيت الأبيض وأجروا مقابلة استغرقت ساعة مع الرئيس ترومان وجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية. وكانت الموضوعات الرئيسية التي ناقشوها ذات طابع سياسي عام تتعلق بالشرق الأدنى وفلسطين، واحتمال حصول المملكة العربية السعودية على قرض قدره ٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة لتمويل برنامج التنمية في المملكة. وأعقب ذلك مأدبة غداء حضرها الرئيس ترومان والأمير سعود وكبار مرافقيه، ومن المسؤولين الأمريكيين وزراء الخزانة والحرب والبحرية والزراعة والتجارة والعمل والمدعي العام، وأعضاء مجلس الشيوخ فاندنبرج وآلبن باركلي Alben W. Barkley وتوم كونالي Tom Connally، وضباط البحرية والجيش وليم ليهي Fleet Admiral William D. Leahy ودوايت آيزنهاور Dwight D. Eisenhower وتشستر نيميتز Fleet Admiral Chester W. Nimitz وأعضاء مجلس النواب سول بلوم Sol Bloom وتشارلز إيتون Charles A. Eaton، وكل من دين آتشيسون وتشارلز روس Charles G. Ross وماثيو كونالي Matthew J. Connally وستانلي وودورد ولوي هندرسون وهاري فون وجيمس فوسكيت ووالاس جراهام Wallace H. Graham وليزلي بيفل Leslie L. Biffle.

وحضر الأمير مأدبة عشاء أقامها بيرنز وحضرها أسعد الفقيه وكبار مرافقي الأمير وأحمد عبدالجبار، وآتشيسون، وكينيث رويال Kenneth C. Royall وكيل وزارة الحرب، وأعضاء مجلس الشيوخ كارل هاتش Carl A. Hatch ووالاس وايت Wallace H. White وكلود ببر Claude Pepper، وروبرت تشيبرفيلد Robert P. Chiperfield عضو



مجلس النواب، وستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington مساعد وزير الحرب، وجون كيني W. John Kenney مساعد وزير البحرية، وماريتر إيكلز Marriner S. Eccles رئيس مجلس المحافظين في هيئة الاحتياط الفدرالية، ووليم إدي، ووليم مارتن William McC. Martin رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وجيمس لانديس James M. Landis رئيس مجلس الطيران المدني، وتشارلز رينر Charles B. Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية، وجيمس تيري دوس، ودونالد كونولي Major Gen. Donald H. Connoly من مسؤولي لجنة التصفية الخارجية، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وهم هندرسون ووليم ستون William T. Stone من مكتب المعلومات والشؤون الثقافية العالمي والدكتور عفيف طنوس وجوردون ميريام وفرانسيس دي وولف Francis de Wolf من قسم الاتصالات والدكتور حبيب كوراني وميور وريتشارد سانجر وهاريسون روبرتس Harrison Roberts.

وفي صباح يوم الجمعة ١٧ يناير اجتمع الأمير سعود ومعاونوه مدة ساعة ونصف الساعة مع بيرنز وآتشيسون وهندرسون، وناقشوا بتفصيل أكثر الموضوعات التي تطرقوا إليها مع الرئيس ترومان، ثم زار الأمير محطة بلتسفيل الزراعية بولاية ماريلاند؛ كما حضر مأدبة غداء أقامها كلينتون أندرسون Clinton F. Anderson وزير الزراعة، وتحدث الأمير عن إمكانيات تطوير الزراعة في المملكة العربية السعودية، وأعرب عن أمله في أن تتمكن المملكة من الاستفادة من الاكتشافات الأمريكية الحديثة في مجال الزراعة، وما يتناسب مع مناخ المملكة. وأقام السفير المصري مأدبة عشاء على شرف الأمير في اليوم نفسه.

وفي اليوم التالي توجه الأمير ومرافقوه وبعض مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية إلى نيويورك. وفي القطار تحدث الأمير عن انطباعاته حول اللقاءات والمناسبات الرسمية التي حضرها، وعبر عن سروره بلقاء الرئيس الأمريكي وكبار المسؤولين. كما تحدث الأمير عن نظام السكك الحديدية في الولايات المتحدة وقارن بينها وبين شبكة الطرق، وقال إن الطرق مفيدة ولكن المملكة تحتاج حالياً إلى خط سكة حديدية. وفي نيويورك نزل الأمير في فندق والدورف (أستوريا)، وزار مبنى الامباير ستيت Empire State Building، وقام بجولة شاهد فيها بعض معالم المدينة.

وفي يوم الإثنين ٢٠ يناير زار الأمير جامعة برنستون Princeton University وأقام هارولد دوبز Dr. Harold W. Dobbs مدير الجامعة مأدبة غداء على شرفه، ثم اصطحبه فيليب حتي في جولة في كلية الدراسات العليا. وفي طريق العودة سأل الأمير إن كان هناك مجال للالتقاء بأمريكيين من أصل عربي



يمكن أن تستعين الحكومة السعودية بخبراتهم في عملها. وفي المساء حضر الأمير مأدبة عشاء فخمة أقامتها أرامكو تكريماً له، وتورد المذكرة وصفاً للزينة والطعام، وتذكر أن كولير Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. حيا الملك عبدالعزيز آل سعود، ورد الأمير بتحية الرئيس ترومان. كما تصف المذكرة فقرات الحفل الخطابية والترفيهية، وتعلق على ردود فعل الأمير.

وتقول المذكرة إنه على الرغم من سهر الأمير إلى ساعة متأخرة فقد استيقظ باكراً في اليوم التالي لأداء صلاة الفجر. ثم توجه وحاشيته إلى يونيون كلوب Union Club حيث أقام توماس واطسون Thomas J. Watson رئيس الشركة العالمية لآلات المكاتب التجارية (آي بي إم) International Business Machines Corp. مأدبة غداء كبيرة على شرفه. وامتدح أوستن Senator Austin عضو مجلس الشيوخ نشاط بعثة المملكة في الأمم المتحدة، وألقى هاتشنسون Hutchinson مدير جامعة لافييت Lafayette University محاضرة عن إسهام العرب في الحضارة الغربية. وعند العصر زار الأمير مبنى الأمم المتحدة حيث كان في استقباله الأمين العام بالنيابة، كما زار بعض اللجان المنعقدة، وأقيم حفل استقبال له. ثم قام الأمير بتسجيل كلمة في إذاعة «صوت أمريكا» لتبث عبر إذاعات العالم العربي.

وفي اليوم التالي غادر الأمير ومرافقوه واشنطن متوجهين إلى الساحل الغربي. وقبل مغادرته عبر الأمير عن امتنانه للمسؤولين الأمريكيين لما استقبلوه به من حرارة ولطف. وقال مساعدو الأمير إن الترحاب الذي قوبل به كان على مستوى أعلى مما توقعه الأمير، وأن الأمير ووالده الملك عبدالعزيز مغتبطان جداً لما في هذه الحفاوة من دليل واضح على ما تكنه الولايات المتحدة من صداقة تجاه المملكة.

ويقول كاتب المذكرة إن الأمير سعود كان على غير معرفة في أول الزيارة بالعادات والتقاليد الأمريكية، لكنه سرعان ما تغلب على ذلك. وهو يتسم بالصدق والبساطة وبروح المرح، ويشبه إلى حد ما أخاه الأمير ناصر بن عبدالعزيز رغم بعض الاختلاف بينهما. وفي ختام المذكرة يقول كاتبها إن لدى الأمير سعود توازناً في الشخصية وإحساساً عميقاً بالمهمة الملقاة على عاتقه وبمدى الحاجة إلى دعم بلاده وتطويرها لتواكب ركب الحضارة الغربية دون المساس بعقيدتها الدينية أو بنائها الاجتماعي. ويضيف صاحب المذكرة أن الملك عبدالعزيز قد شكل نظام الدولة السعودية ووضعه في مساره، وأن الأمير سعود يتمتع بما يكفي من الذكاء والشخصية والتصميم ليتمكن من المحافظة على استمرار هذا النظام في الاتجاه الذي رسمه والده.

R. 2



1947/02/07
890 G. 6363/2-1747 (4)

برقية من سيلرز Sellers وديفيد شابرد David A. Shepard من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في لندن، إلى أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من يوجين هولمان Eugene Holman رئيس شركة ستاندرد نيوجيرسي إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٧م.

تستعرض البرقية تفصيلات المفاوضات التي دارت في لندن بين ممثلي المجموعات المساهمة في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وشركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Ltd. لضمان استمرار عمل الشركتين وتطوير نشاطهما في ضوء ما يجري في المناطق الأخرى المنتجة للنفط في الشرق الأوسط.

وجاء فيها مما يخص المملكة العربية السعودية أنه تم إعلام جميع الأطراف المشاركة في المفاوضات بمضمون برقية هاردن وشيتس المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٧م، كما تم اقتراح خطة لتطوير الإنتاج بشكل متوازٍ في العراق وإيران والمملكة والكويت بحيث يتساوى إنتاج النفط في الدول الثلاث الأولى مع حلول عام ١٩٥٥م مثلاً ويكون إنتاج الكويت في مستوى أدنى بقليل.

LM. 190-8

1947/02/07
890 F. 77/2-747 (1)

مذكرة موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تتعلق المذكرة برسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود نقلها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في برقيته رقم ١٠٣١ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويقول آتشيسون إن الملك عبدالعزيز طلب من تشايلدز خلال اجتماع بينهما في الظهران يوم ٢٦ يناير أن ينقل إلى الرئيس الأمريكي رسالة يذكر فيها أن من الضروري أن تساعد الولايات المتحدة الحكومة السعودية في إنشاء خط للسكة الحديدية، وبدون ذلك الخط لن يكون بالإمكان تطوير المملكة العربية السعودية بالقدر الكافي.

ويقترح آتشيسون أن يُعطى تشايلدز تعليمات بإخبار الملك عبدالعزيز أن الرئيس الأمريكي تلقى رسالته وأن مشروعه يلقى كل الاهتمام من جانبه. ويطلب آتشيسون موافقة الرئيس الأمريكي على هذا الاقتراح



وفي أسفل المذكرة توقيع من الرئيس بالموافقة على ما جاء فيها.

R. 9

890F.77/1-2747 R.9

1947/02/07
890 F. 796/1-2647 (1)

برقية رقم ٣٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين تعتقدان أن برقية وزارة الخارجية رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م تجيب عن الأسئلة الواردة في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٠ المؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٧م. ويضيف مارشال أن برقية قيادة النقل الجوي التي تصرح بتنظيم برنامج لتدريب السعوديين في أثناء العمل (بمطار الظهران) سترسل من واشنطن في القريب العاجل، ويطلب تقديم التوصيات التي تراها المفوضية مناسبة في ضوء نتائج برنامج التدريب الأساسي حتى يتم ابتعاث المؤهلين من الموظفين لتلقي تدريب متقدم في إحدى بلدان الشرق الأدنى أو الولايات المتحدة.

R. 9

1947/02/07
890 F. 7961/2-1847 (1)

رسالة من كوالي C. V. Qually من شركة خطوط طيران ميزوري Missouri Airways, Inc. إلى قسم الخدمة الخارجية والدولية في إدارة الطيران المدني الأمريكية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من توماس D. D. Thomas مدير قسم النشاطات الدولية بالنيابة في الإدارة إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م.

يقول كوالي إن شركته بدأت عمليات طيران خاصة في المملكة العربية السعودية لحساب شركة في لوس أنجلس، وإن لديها طائرة واحدة تعمل بموجب رخصة سعودية، ولكن الشركة تعتزم الحصول على ترخيص لهذه الطائرة وطائرات أخرى من مجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board، وسيتم تشغيل تلك الطائرة في رحلات إلى القاهرة وروما وربما لندن. وقد طلب محامو شركته الحصول على كل المعلومات بشأن أنظمة الطيران السعودية باعتبار أنها تتعلق بمواطنين أمريكيين يقومون بتشغيل طائرات بموجب رخصة سعودية، وكذلك على معلومات بشأن مدى خضوع الطائرات المرخص لها ولطواقمها من قبل هيئة الطيران المدني الأمريكي للسلطة السعودية. ويطلب كوالي تزويده بأية نشرات مُتاحة حول هذا الموضوع.

R. 10



1947/02/07
FW 890 F. 6363/1-847 (1)

مذكرة داخلية من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديفيد روبرتسون David A. Robertson في المكتب نفسه، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة داخلية بخط اليد من روبرتسون إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقترح صاحب المذكرة إجراء تحريات قانونية للعثور على حالات سابقة (يمكن القياس عليها فيما يتعلق بمسألة المناطق المغمورة بالمياه وحدود المياه الإقليمية في الخليج)، ويضيف أن الحصول على خريطة للمنطقة سيُسهل المناقشة.

R. 7

1947/02/07
890 F. 0011/2-1947 (2)

ترجمة إنجليزية لمقالة عن رحلة الأمير سعود إلى الولايات المتحدة نشرت في عدد صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٥٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٧م.

تذكر المقالة أن الأمير سعود زار محطة الصيانة الخاصة بشركة تي دبليو إيه TWA في مدينة كانساس ستي، وفي اليوم التالي زار عدداً من المصانع والحقول النفطية في ولاية تكساس. وفي اليوم الثالث زار الأمير كلية الزراعة والميكانيكا في الولاية نفسها، وكان في استقباله عميد الكلية؛ وقد أعجب الأمير بالنظام الذي تتبعه الكلية لتطوير الزراعة وزيادة الإنتاج. وفي اليوم الرابع من ربيع الأول، وصل سموه إلى ولاية أريزونا، وكان في استقباله مسؤولون من وزارة الخارجية الأمريكية، وقد شاهد الأمير في أثناء زيارته مشروعات الري الضخمة في الولايات المتحدة.

R. 2

1947/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٩م.

يهنئ تشايلدز الملك عبدالعزيز على سلامة العودة إلى الرياض، ويشكر له اللطف وكرم المعاملة اللذين لقيهما هو وموظفوه من الملك في أثناء الزيارة التاريخية التي قام بها للظهران.

R. 1



1947/02/08
890 F. 24 FLC/2-847 (1)

برقيــة سرية رقم ٢٣ من والــدو بايلي Waldo Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تورد البرقية رسالة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير الـنفط بوزارة الخارجية الأمريكية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملـحق شؤون النـفط لدى مصـر والمملكة الـعربية السعودية المقيـم بالقاهرة، وتطـلب منه إعـلام هارت Hart ممثل لجـنة التصفية الخارجية الأمريكـية في القاهرة بأنه تم التعريف بجهوده لمساعدة الأطراف المهتمة بالحصول (على فائض العتاد الأمريكي الموجود في العراق)، كما تم التعريف بالعوائق المختلفة التي تواجه تلك العملية، والخطط التي أعدها هارت لتجاوز تلك العوائق مستقبلاً.

ويضـيف سولـيفان أن بكـتل Bechtel (وردت Bechyel) وكـــــــوروز Courues وسفيردروب Sverdrup موجودون في الظهران حالياً، ويقولون إنهم قد يشترون كامل المعدات التابعة لفـائض العتاد الأمريكي الموجود فـي الشعيـبة، بالعراق، لاستـخدامها في إنشاء الموانئ وخـط السكة الحديديـة (في المملكـة العربية السعودية) وخط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline .

ويذكر سـوليفان أن الثـلاثة المذكوريـن سيكونون في البصرة يومي ١١ و١٢ فبراير ١٩٤٧م، ويرون أن حضور هارت إلى هناك لتقديم المشورة في غاية الأهمية.

R. 4

1947/02/08
890 F. 6363/2-847 (1)

برقيــة سرية رقم ٢٤ من والــدو بايلي Waldo Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تنقل البــرقية رسالة من دون سوليفـان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط لدى مصر والمملكة العربية السعودية المقيم بالقاهرة إلى جون لوفتس John L. Loftus رئيس قسم تصدير النـفط بوزارة الخارجية الأمريكـية.

وتفيد الرسالة أن المسؤولين في شركة الزيت الـعربـية الأمـريكـية (أرامـكو) Arabian American Oil Company أبـلغـوا المـلـك عبدالعزيـز ال سعود أن شركات موريسون ندسون Morrison-Knudson وبكتل العالمية Bechtel International وسفر دروانت كونيز Sver Druant Conyes ستقـوم بإنشاء خـط أنابيب النفط عبر البـلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline، وقد شرعت في عمليات المسح الأولية في الظهران. وتهدف الشركات أولاً إلى البدء بخط أنابيب للنفط من الظهران يمتـد نحو نقطة نهاية لم تحـدد بعد ولـكنها تقع بـصفة عامة علـى البحر المتوسط. وتـقدر المدة اللازمة لإنشـاء هذا



الخط بعشرة أشـهر. ومن المشروعات التي سيتم تنفيذها في الوقت نفسه مشروع ميناء تجاري في الدمـام وخط سكة حديدية مـن الدمام إلى الرياض.

وتضيف الرسالة أن مبعوثي لجنة التصفية الخارجـية الأمريـكية في الـقاهرة يـقومون باتصالات حثيثة في الشعيبة في العراق، حيث توجد معدات فـائض العتاد الأمريكي التـي تشـكل مصـدر إمداد ثمـين للمـشروعات المذكورة.

R. 7

1947/02/08
890 F. 796/2-847 (1)

برقية سريـة رقم ١٦٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السـفير الأمـريكي فـي القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يورد تك نـص رسالة من رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران لدى مصر والممـلكة العربية الـسعودية المقيم في القاهرة تقول إن بـنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط حصل قبل رحيله من الظهران متجهاً إلى أفغانستان على تصريح من الملك عبـدالعزيز آل سـعود بأن يـخصص ثلاث طائرات لاستخدامهـا في الرحلات المنتظمة لشركة الخطوط الجوية (العـربية السعودية). ويضيف كارن أن جايلز ينوي زيارة جدة في حوالي منتصف شهر فبراير لاستكمال تنظيم مواعيد تلك الرحلات.

R. 9

1947/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

ترجمة إلى الـلغة الإنجليزية لبرقيـة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ مـن تشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ فبراير ١٩٤٧م.

يشكر الملك تشايلدز على المشاعر الطيبة التي عبر عنها في برقيته، والتي كان لها في نفـسه أعـمق الأثر، ويـتمنـى له الـصحة والسعادة.

R. 1

1947/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1047 (2)

رسالة موقعـة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية بـالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها سيرة ذاتية مختصرة للملك عبدالعزيز آل سعود ونص الكلمة المقترح إلقاؤها عند تقديم وسام الاستحقاق الـعسكري للملك تقديـراً لجهوده في أثناء الحرب.



يشير آتشيسون إلى الأعمال الجليلة التي قام بها الملك عبدالعزيز في خدمة قضية الحلفاء بصفة عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة في أثناء الحرب الأخيرة. فبالرغم من الضغوط الكبيرة التي كان يمارسها عملاء ألمانيا وإيطاليا واليابان، لم يتردد الملك عبدالعزيز، القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية، أبداً في دعمه للحلفاء، وتمكن من السيطرة على النشاطات التي كان يقوم بها مواطنو دول المحور، وحافظ على الطرق البرية والبحرية والجوية مفتوحة أمام الحلفاء، وأعلن الحرب ضد دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م. وبفضل جهوده، أتيح المجال لتطوير حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وإنشاء مصفاة للنفط وحوض للسفن في المملكة العربية السعودية؛ مما أدى إلى زيادة كبيرة في إنتاج النفط، وأمكن بناء مطار في الظهران.

ويقول آتشيسون إن موقف الملك عبدالعزيز هذا كان له دور كبير في دعم المجهود الحربي للحلفاء، وبناءً على ذلك توصي وزارة الخارجية بمنحه وسام استحقاق تقديراً لهذا الدور. ويضيف آتشيسون أن مكتب الاتصال الخارجي بقسم المخابرات في وزارة الحرب الأمريكية قد أحيط علماً بهذا الموضوع من خلال محادثات مع المسؤولين في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية. ويرفق آتشيسون نص الكلمة المقترح إلقاؤها عند تقديم الوسام، وسيرة ذاتية للملك عبدالعزيز، ويقول إنه إذا وافقت وزارة الحرب الأمريكية على الاقتراح، فإن وزارة الخارجية تودّ أن يعطى الوسام للأمير سعود الموجود حالياً في الولايات المتحدة حتى يسلمه لوالده عند عودته إلى المملكة العربية السعودية. ويطلب آتشيسون من باترسون سرعة البت في هذا الموضوع.

R. 1

1947/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1047 (1)

سيرة ذاتية مختصرة للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، غير مؤرخة، ومضمنة طي رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية الأمريكية إلى روبرت باترسونRobert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تبين السيرة أن الملك عبدالعزيز ولد في عام ١٨٨٠م في الرياض وهو ينحدر من أسرة كان أفرادها حكاماً أقوياء في وسط المملكة ولكنها اضطرت في نهاية القرن التاسع عشر (وردت الثامن عشر) للعيش في المنفى في الكويت، واستعاد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض في عام ١٩٠٢م وأصبح أمير نجد وإمام الوهابيين. وتمكن خلال ٢٥ عاماً من توسيع ملكه تدريجياً، فاستعاد الأراضي التي كان يحكمها أجداده،



وبسط حكمه على معظم الشواطئ العربية على البحر الأحمر والخليج. وفي ١ مايو (أيار) ١٩٣١م اعترفت به الولايات المتحدة ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م أصبح ملك المملكة العربية السعودية.

وتضيف السيرة أن الملك عبدالعزيز منح امتيازاً للتنقيب عن النفط لشركة أمريكية عام ١٩٣٣م وهو الآن يستخدم الإيرادات الناتجة من هذا النفط في تطوير مملكته وتحقيق رفاهيتها. وبدأت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الولايات المتحدة والملك عبدالعزيز عام ١٩٤٠م حين تم تعيين وزير مفوض أمريكي لدى المملكة؛ وفي عام ١٩٤٢م افتتحت المفوضية الأمريكية في جدة. وتقول السيرة الذاتية إن موقف الملك عبدالعزيز كان دائماً ودياً تجاه الولايات المتحدة. كما كان موقفه مؤيداً للحلفاء خلال الحرب الأخيرة، إذ أعلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م، في أعقاب رحلته إلى مصر حيث قابل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. وتضيف السيرة أن الملك عبدالعزيز شخصية قيادية في العالم العربي، ولا يرجع هذا إلى شخصيته القوية فحسب ولكن أيضاً لأن الآلاف من الحجاج يقصدون المملكة كل عام لأداء فريضة الحج والعمرة.

R. 1

1947/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1047 (1)

نص الكلمة المقترح إلقاؤها عند منح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وسام الاستحقاق العسكري من وزارة الحرب الأمريكية، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

جاء في نص الكلمة أن تقديم هذا الوسام إلى الملك عبدالعزيز هو رمز اعتراف بالخدمات الجليلة التي قدمها دعماً للمجهود الحربي للحلفاء. فبالرغم من الضغوط الكبيرة التي كان يمارسها عملاء ألمانيا وإيطاليا واليابان، لم يتردد الملك عبدالعزيز القائد الأعلى (لقوات) المملكة العربية السعودية أبداً في تأييد الحلفاء، وسيطر على كل التحركات التي كان يقوم بها مواطنو دول المحور، وحافظ على الطرق البرية والبحرية والجوية التي يسيطر عليها مفتوحة أمام دول الحلفاء، وأعلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م. وبفضل جهوده، كما جاء في نص الكلمة، تم تطوير حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وإنشاء مصفاة للنفط وحوض للسفن في المملكة، مما أدى إلى إنتاج كميات كبيرة من النفط كان لها دور كبير في دعم المجهود الحربي، كما تم بناء مطار الظهران. وكان

لموقف الملك عبدالـعزيز هذا أثره الكبير في انتصار الحلفاء.

R. 1

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (2)

رسالة موقعـة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي نيابة عن وزيـر الخارجيـة إلى روبرت بـاترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها سيرة ذاتية مختصرة للأمير سعود، ونص الكلـمة المقتـرح إلقاؤها عـند تقديم وسـام الاستحقاق الـعسكري للأمير سعود تقـديراً لجهوده في أثناء الحرب.

يشير آتشـيسون إلى الخدمات الجليلة التي أداها الأمير سعــود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود لمساندة قضية الحلفاء بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة فـي أثناء الحرب الأخيرة، إذ كـان سنداً لـوالده في إدارة الشـؤون السياسيـة والعسكرية للمملكـة العربية السعودية في الفترة بين ١٩٣٩م و١٩٤٦م. وقد حافظت القوات العسكرية السعودية التي كان يرأسها على القانون والنظـام في كل أنحاء البلاد بالرغم من جهود عملاء دول المحور. ولم يتردد أبداً في تأييده للحلفـاء ونفذ سياسة والده الهادفة إلى الـسيطرة على نشاطات مواطني دول المحور والحفاظ علـى الطرق البرية والبحرية والجوية مفتوحة أمام قوات الحلفاء، وأعـلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م، وكان نشطاً بصفة خاصة في المحافظة على الأمن والاستقرار داخل المـملكة، مما سـهّل تطويـر حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وبناء مصفاة نفط، وحوض لـلسفن في المملكة. وقـد ساعدت كل هذه العوامل على إنتاج كميات كبـيرة من الـنـفط استخـدمت للأغـراض العسكرية، كما أدت إلى سرعة إكمال مطار الظهران.

ويضيف آتشيسون أن الكفاءة والفاعليـة اللتين نفـذ بهما الأمير سعود سـياسة والده كان لهما أثر كبير في نجاح الجهود التي قامت بها دول الحلـفاء في أثناء الحرب، وأن كـل ذلك يجعل الأمير سعود جديراً بأن يمنح وسام استحقـاق عسكري من الحكومـة أمريكية.

ويبين آتشيسون أن مكتب الاتصال الخارجي بقسم المخابرات في وزارة الحرب الأمريـكية قد أحـيط علمـاً بهذا المـوضوع من خـلال محادثـات مع المسؤولين في مـكتب شؤون الشـرق الأدنى وأفـريقيـا بوزارة الخـارجية الأمريكـية. ويرفق آتشـيسون نص الكـلمة المقترح إلقـاؤها عند تقديم الوسام، وسـيرة ذاتية لـلأمير سعود، ويقـول إنه إذا وافقت وزارة الحرب الأمريـكية على هذا الاقـتراح فإن وزارة الخارجية تود أن يتم تقديم الوسام للأمير عند عودته إلى واشنطن يوم ١٥ فبراير،



ويطلب مـن باترسون سرعة الـبت في هذا الموضوع.

R. 2

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (1)

سيرة ذاتيـة مختصرة للأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي، غير مـؤرخة ومضمنـة طي رسالة مـن دين آتـشـيـسـون Dean Acheson وكـيـل وزارة الخارجية الأمريكية نـيابة عن وزير الخارجية إلى روبرت بـاترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تذكر الـسيرة أن الأمير سعـود ولد في الكويت يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢م في الفـترة التي كان أبوه يـقيم في المنـفى، وحارب مع أبيه في عدة حـملات أدت إلى استعادة آل سعود لوطنهم القديم نجد والمملكة العربية السعودية (كذا). وفي عام ١٩٣٣م، عُين ولياً للعهد وأصبح منذ ذلك الوقت نائباً لوالده المـلك عبدالـعزيز في إدارة الـشؤون السياسية والعسكرية للمملكة.

وتضيف السيرة أن الأمير سعود أنقذ حياة والده في عام ١٩٤٥م عندما هاجـمه بعض رجال القبائل في مكة المكرمة (كذا). وناب ولي العـهد عن والده في عـدة اجتماعـات دبلوماسية في أوروبا والشرق الأوسط، وزار الأمير سعود إنجلترا عام ١٩٣٥م بمناسبة تتويج الملك جورج الخامس، كما مثل المملكة في حفل تتويج الملك جورج السادس، وفي مؤتمر للدول العربية أقيـم في مصر عام ١٩٤٦م. وتبين السيرة أن الأمير سعود يزور الولايات المتحـدة حالياً بنـاءً على دعوة من الـرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman.

R. 2

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (1)

نص الكلمـة المقترح إلقاؤها عنـد منح الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وسام الاستـحقـاق العسـكري من وزارة الحـرب الأمريكية، غيـر مؤرخ ومضمن طي رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن الوزير إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزيـر الحرب الأمريكي، مـؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

جاء في نـص الكلمـة أن تقديم هذا الوسام إلى الأمير سعود هو عربون اعتراف وتقدير للخدمات الجليلة التي قدمها دعماً للمجهود الحربي للحلفاء. وتضيف الكلمة أن الأمير كان سنداً لأبيه في إدارة الشؤون السيـاسية والعـسكرية لـلمملكـة العربية السعودية في الفترة بين ١٩٣٦م و١٩٤٦م، ورأس القوات الـعسكرية الـسعودية التـي حافظت على استتباب القانون والنظام بالرغم من جـهود عمـلاء دول المحور، مما دعم



الاستقرار في سائر أنحاء العالم العربي. كما ساعد والده في مقاومة الضغوط الرامية إلى جعل المملكة تنحاز إلى دول المحور، ولم يتردد أبداً في تأييده للحلفاء. وتنفيذاً لسياسة والده، كما يقول نص الكلمة، فقد ساهم الأمير سعود في السيطرة على النشاطات التي كان يمارسها مواطنو دول المحور، والمحافظة على الطرق البرية والبحرية والجوية مفتوحة لخدمة قضية الحلفاء، وأعلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م، وكان نشطاً بصفة خاصة في المحافظة على الأمن والسلام داخل المملكة العربية السعودية، مما أتاح المجال لتطوير حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وبناء مصفاة للنفط وحوض للسفن في المملكة. وقد ساعدت كل هذه العوامل على إنتاج كميات كبيرة من النفط، وأدت إلى سرعة إكمال مطار الظهران. وكان للكفاءة والفاعلية اللتين نفذ بهما الأمير سعود سياسة والده أثر كبير في نجاح الجهود التي قام بها الحلفاء في أثناء الحرب.

R. 2

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (1)

برقية رقم ١٤ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها برقم ٣٤ تحمل التاريخ نفسه إلى السفارة الأمريكية في القاهرة.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية سترسل إلى المفوضية ثلاث نسخ من اسطوانتي تسجيل عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود للولايات المتحدة، وذلك وفقاً لما جاء في برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتضيف أن أسطوانات أخرى ستُرسل إلى المفوضية بمجرد أن تُستكمل، وللمسؤول عن المفوضية أن يقرر كيفية استخدام تلك الأسطوانات.

R. 2

1947/02/10
890 F. 796/2-1047 (1)

برقية رقم ١٧١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تورد البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة يشير فيها إلى برقيته رقم ٢٠ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والمرسلة من الظهران، ويقول إنه أجرى محادثات مع جيمس باول General James F. Powell من قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة يوم ٧ فبراير، وعلم منه أن كتيبة الجيش الأمريكي في الظهران على استعداد لبدء برنامج لتدريب (الموظفين



السعوديين) متى ما وصلتها تعليمات بـذلك من واشنطن. ويرى باول، كما يقول كارن، أن برنامج التدريب سيكون طويلاً وشاقاً لعدم توفر الموظفين السعوديين المناسبين لتلقي ذلك البرنامج، ولكنه يـقول إن الجيش الأمريكي سيبذل كل ما في وسعه.

R. 9

1947/02/10
890 G. 00/1-947 (1)

رسالة سرية رقم ٥٧٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعـثة الأمريكية في بغداد، مـؤرخة في ١٠ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المفوضية رقم ٧ المؤرخة فـي ٩ يناير (كانون الـثاني) ١٩٤٦م، ويرفق صوراً من وثيقتين تحـتويان على معلومات عن ثابت عبدالنور. أولاهما تقرير سري يـورد السيرة الذاتية لثابت عـبد النور أعدته المفوضية الأمريكية في بغداد في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م، والأخرى تقرير من سـويسرا إلـى وزارة الحرب الأمريـكية يحتوي على معلومات يعود تاريخها إلى يوليو (تموز) ١٩٤٦م. وقد أُرسلت صور من هذين المرفقين، ومعهما نسخة من برقية الوزارة إلى القنصلية الأمريكية في عدن رقم ٣٢، المؤرخة في ٧ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م، والبـرقية رقم ٧ المـشار إليـها إلى السـفارة الأمريكية في بـاريس. وتضيف الرسالة أن نسـخة من المرفـقين ومن بـرقية المـفوضية الأمريكية في بغداد المذكورة قد أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة (المرفـقان المشار إليها غير موجودين مع الوثيقة).

LM. 190-1

1947/02/10
890 G. 00/1-947 (1)

رسالة سرية رقم ٤٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن المفوضية الأمريكية في جدة، مـؤرخة في ١٠ فبـراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المفوضية الموجهة إلـى السفارة الأمريكـية في باريس والموجـه نسخـة منهـا إلى وزارة الخارجـية الأمريكية برقم ٢٢ وتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويرفق بـرسالته صوراً من وثائـق تحتوي عـلى معـلومات عـن ثابت عبدالنور، وهي عبارة عن تقرير سري يورد سيرته الذاتية أعـدته المفوضية الأمريكية في بغداد في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م وبـرقية رقم ٧ من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٦م، وتقرير من سويسرا إلى وزارة الحرب الأمريكية يحتوي على معلومات يعود تاريخها إلى يوليو (تموز) ١٩٤٦م. وقد أرسلت نسخ من هذه المرفقات ومن برقية الوزارة رقم ٣٢ إلى القنصـلية الأمريكية في عدن، المؤرخـة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، إلى



السفارة الأمريكية في باريس. كما أُرسلت نسخة من المرفقين الأول والثالث إلى المفوضية الأمريكية في بغداد.

LM. 190-1

1947/02/11
890 F. 0011/2-1147 (1)

مذكرة داخلية سرية للغاية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقول هندرسون إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي يزور الولايات المتحدة لأول مرة، وفي أثناء إقامته في واشنطن قابل هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق، ودين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، ودوايت أيزنهاور General Dwight D. Eisenhower وتشستر نيمتز Admiral Chester W. Nimitz، وغيرهم من كبار المسؤولين. ومن واشنطن، كما يقول هندرسون، سافر الأمير إلى نيويورك ثم سافر إلى غرب الولايات المتحدة ضيفاً على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وحيث إن المملكة العربية السعودية شرعت في تنفيذ برنامج للتنمية، كما يقول هندرسون، فقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود أكبر أبنائه للتعرف على التقنيات الأمريكية التي يمكن تطبيقها في المملكة؛ ولذلك زار الأمير مشاريع الري والمزارع والمصانع والمدارس والمستشفيات، واطلع على وسائل النقل البري والبحري والجوي.

ويذكر هندرسون أن من أهم الموضوعات التي ناقشها الأمير سعود مع المسؤولين الأمريكيين المخطط البريطاني لإقامة مشروع سورية الكبرى وتعيين ملك هاشمي حاكماً عليها، وإمكانية حصول المملكة العربية السعودية على قرض من الولايات المتحدة قيمته ٥٠ مليون دولار لتمويل مشروعات التنمية، وقضية فلسطين. ويرفق هندرسون مذكرة المحادثات التي جرت حول هذه المسائل بين الأمير سعود وكل من بيرنز وآتشيسون وهندرسون نفسه يوم ١٧ يناير ١٩٤٧م.

ويعلم هندرسون مارشال أن الأمير سعود سيحضر لوداع الرئيس ترومان يوم ١٧ فبراير أيضاً، ويرغب في مقابلته ربما لمزيد من الحوار حول الموضوعات التي سبق أن ناقشها مع بيرنز. ونظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لموارد النفط السعودي، ولما تحتله المملكة من مركز سياسي واستراتيجي في الشرق الأوسط، يعرب هندرسون عن أمله في أن يتمكن



مارشال من مقابلة الأمير سعود وواحد أو اثنين من كبار مستشاريه.

R. 2

1947/02/11
890 F. 248/2-2647 (6)

مذكرة عن برنامج التدريب في مطار الظهران من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني لدى مصر والمملكة العربية السعودية المقيم في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٧م.

يشير كارن إلى برقيته رقم ٢٠، المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية من الظهران. ويقول إنه تحدث حين كان في جدة مع جو جرانت Joe Grant الطيار من شركة تي دبليو إيه TWA المكلف بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود ومع عدد من زملائه، وكذلك مع إيمري وورد Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران وفرانك بوب Frank Pope مدير محطة تي دبليو إيه في الظهران، وإيرل إنجليش Earl English من شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Inc.، ومع جيمس ماكفيرسون James McPherson وأوينز Owens وبيكر Baker وغيرهم من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول مسألة تدريب السعوديين.

ويقول كارن إن العثور على السعوديين المناسبين سيكون مشكلة تواجه القائمين على برنامج التدريب في مطار الظهران، وقد واجهت كل من شركة تي دبليو إيه وشركة بكتل وشركة أرامكو صعوبات في هذا المجال. كما حاولت هذه الشركات العثور على سعوديين من ذوي المهارة التقنية أو ممن لديهم معرفة باللغة الإنجليزية، ولكنها لم توفق كثيراً بالرغم من أنها تعرض رواتب مغرية. أما المسلمون من خريجي الجامعة الأمريكية في كل من بيروت والقاهرة فيفضلون العمل، كما يقول كارن، في عواصم الشرق الأوسط الأخرى.

ثم يتطرق كارن إلى مسألة التوظيف، فيذكر أن الموضوع يعتمد إلى حد كبير على قيمة بدلات المعيشة التي ستعرضها الحكومة السعودية وعلى سلم الرواتب في المطار. ويقترح إسناد مهمة التوظيف إلى وزارة الدفاع السعودية، ويقول إن وورد سيتولى مسألة شراء الأزياء والمعدات التي يحتاجها المتدربون. ويضيف كارن أنه يجب حسب اعتقاده إرجاء اختيار الموظفين الذين سيشغلون وظائف رئيسية والذين سيتلقون تدريبهم في الولايات

المتحدة أو في القاهرة أو في بيروت لأنه لا يوجد في المملكة حالياً ولا في الشرق الأوسط من تتوفر فيهم المؤهلات المبينة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٦٧، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ويعرب كارن عن اعتقاده أن برنامج التدريب الذي وضعه ستانلي Colonel Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة يُعد كافياً في الظروف الراهنة للمملكة. وينقل عن وورد قوله إن من الممكن تأمين مدير مدني لبرنامج التدريب ومدربين أكفاء. كما ينقل عن جيمس باول General James F. Powell آمر العمليات الأوروبية في قيادة النقل الجوي قوله إن برنامج التدريب وضع بعناية كبيرة ولا يمكن إدخال أية تحسينات عليه، وهو مستعد لأن يصدر أوامره بالبدء في تنفيذه متى ما وصلته تعليمات بذلك من وزارة الحرب الأمريكية.

ويذكر كارن أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا يرى أن من الأفضل أن تتولى شركته تشغيل مطار الظهران وافتتاح برنامج التدريب لأنه يمكنها بحكم خبرتها العثور على موظفين أفضل من الموجودين حالياً. ويبدي كارن في ختام مذكرته ملاحظات حول مستقبل مطار الظهران، ويعرب عن اعتقاده أن من الضروري أن يتولى طرف أمريكي ثالث عملية التشغيل، وأن جدة ستكون هي المركز الرئيسي لحركة الطيران بالنسبة إلى المملكة والعديد من خطوط الطيران في منطقة الشرق الأوسط، وسيقتصر استخدام مطار الظهران على شركة تي دبليو إيه وأرامكو وعدد قليل من شركات الطيران العالمية.

R. 4

1947/02/11
890 F. 77/2-1147 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة مقابلة جرت مع جيمس تيري دوس James Terry Duce من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وطرح ماجواير وريتشارد سانجر Richard H. Sanger خلالها الاقتراح الذي تمت الموافقة عليه في مكتب لوي هندرسون Loy W. Henderson في اليوم السابق. ويقول ماجواير إن دوس أخبره أن الشركة كانت تفكر جدياً في بناء نصف الخط (خط سكة الحديد بين الدمام والرياض) لأغراضها الخاصة، وأن الشركة يمكنها تشغيل الخط كله بتكلفة أقل مما لو قامت الحكومة السعودية بتشغيله.



وقال دوس إن الشركة قد تبني خط السكة الحديدية بأكمله ثم تتقاضى من الحكومة السعودية أجوراً تُحتسب على أساس تكاليف التشغيل الفعلية، وتعطي الشركة الحكومةَ السعودية الحق في شراء الخط بعد سنوات معينة. ويذكر ماجواير أنه أوضح لدوس أن فكرة تملّك الشركة لخط السكة الحديدية لم ترد، وأنها قد تؤدي إلى تعقد المشروع، إذ إن الحكومة السعودية قد يكون في ذهنها بناء الخط بنفسها باستخدام أموال مقترضة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وتحميل الشركة رسوماً ضخمة نظير نقل النفط. ويقول ماجواير إن دوس يعتقد أن الشركة تستطيع إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بأن بإمكانها تشغيل الخط في مراحله الأولى بكفاءة أعلى.

R. 9

1947/02/11
890 G. 6363/2-1747 (1)

برقية رقم ٢٩٦٤ من كولمان S. P. Coleman إلى ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من يوجين هولمان Eugene Holman رئيس الشركة إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٧م.

يقول كولمان في برقيته إنه بعد التشاور مع مديري (ستاندرد أويل أف نيوجيرسي) لمنطقة الشرق الأدنى فإنه أعطى صلاحية إبلاغ شابرد أنها تحبذ قيام شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company بتكليف سكلايروس Skliros بعمل اللازم للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وتعتقد الشركة أن المنطقة المذكورة تستحق أن يدفع مبلغ مليون دولار للحصول على امتياز فيها، بالإضافة إلى إيجار سنوي (للأراضي التي سيتم التنقيب فيها) قدره مليون دولار يخصم من عائدات النفط، ويسري ذلك من تاريخ الحصول على الامتياز أي بمجرد أن يحدد نصيب كل من الكويت والمملكة العربية السعودية من تلك المنطقة. وتقول البرقية إن هارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company يطلب إخطار سيلرز Sellers بما سبق.

LM. 190-8

1947/02/12
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

برقية رقم ٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة



الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران بعث إليه صورة من رسالة مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أعدها جاري أوين Garry Owen موجهة إلى وزير البحرية الأمريكية، تطلب فيها أرامكو من وزارة البحرية الإيعاز إلى ميرفي Captain Murphy قبطان الباخرة الأمريكية «سيمارون» *Cimarron* أن يكتب رسالة شكر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على هديته من المواد الغذائية، وأن تبعث البحرية الأمريكية رسالة الشكر هذه إلى الملك عن طريق أرامكو.

ويعلق تشايلدز على هذا قائلاً إن هذا مثال واضح على تولي أرامكو مهمات حكومية. ويذكر تشايلدز أن توجيه مثل هذه الرسالة يُعدّ لفتة مناسبة ولكن ذلك يجب أن يتم عن طريق القنوات الدبلوماسية المختصة. ويرى تشايلدز أن هذه فرصة مناسبة لكي يلمّح وزير البحرية الأمريكية في رسالته لشركة أرامكو بأن القنوات المناسبة للاتصالات الحكومية بالملك عبدالعزيز هي وزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية الأمريكية في جدة.

R. 1

1947/02/12
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

رسالة من روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير باترسون إلى توصية وكيل وزارة الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٧م بشأن منح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، والأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وسامين أمريكيين يتناسبان مع ما قدماه من أعمال مرموقة في أثناء الحرب الأخيرة، ويعرب عن سروره بإبلاغ وزير الخارجية الأمريكي أن وزارة الحرب وافقت على منح وسام الاستحقاق من درجة قائد أعلى للملك عبدالعزيز، ووسام الاستحقاق من درجة قائد للأمير سعود. ويرسل طي رسالته الوسامين وشهادتي الثناء والإشادة الخاصتين بمنح الوسامين، مبيناً أنه ينبغي أن يوقع الرئيس الأمريكي على الشهادتين.

R. 1

1947/02/12
890 G. 24/2-1247 (2)

برقية رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز عن اليمن وإمام اليمن ويجيب عن أسئلة تتعلق بالشؤون المالية اليمنية وردت في برقية وزارة الخارجية رقم



٣٥، مبيناً صعوبة الحصول على مثل تلك المعلومات، وهي صعوبة تواجه، كما يقول، من يبحث عن مثل تلك المعلومات فيما يخص المملكة العربية السعودية. ويقترح استشارة بول ماجواير Paul E. McGuire لأنه المؤهل في رأيه للحديث في هذا الصدد عن صعوبة وضع ميزانية المملكة. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن إمام اليمن مشهور بتقتيره الشديد، ولكنه أسهب في مدحه في نواح أخرى. ويرى تشايلدز أنه يجب على الولايات المتحدة مساعدة اليمن لكي يلحق بركب الحضارة الغربية، وربما تحقق في ذلك نجاحاً يماثل ما يحقق مع المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٧م. ثم يشير إلى برقية السفارة الأمريكية في باريس رقم ٩، ويقترح إمكانية الاتصال بثابت عبدالنور والتحدث معه بشكل عام على أمل الحصول على معلومات منه.

LM. 190-4

1947/02/12
FW 711.90 F 27/2-1747 (1)

مذكرة داخلية من جون بل John O. Bell نائب رئيس قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرنست لِستر Ernest Lister من القسم نفسه، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

ينقل بل عن بولستر Bolster من مجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board قوله أن لديه خطاباً من وزارة الخارجية الأمريكية يفيد أن اتفاقية الطيران مع المملكة العربية السعودية تعتبر سرية، وهو يريد معرفة ما إذا كان هذا التصنيف ينطبق أيضاً على الاتفاقية بين المملكة وشركة تي دبليو إيه TWA، ويطلب بل من لِستر أن يقوم هو أو روبرت ثاير Robert Thayer بالرد على بولستر.

R. 12

1947/02/13
711.90 G. 24/2-1347 (1)

رسالة رقم ١٦٠٣ من القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق كاتب الرسالة ترجمة لمقال افتتاحي كتبه يحيى قاسم رئيس تحرير صحيفة «الشعب» العراقية في عددها الصادر في ١٠ فبراير ١٩٤٧م يحث فيه على الاستفادة من المساعدة الأمريكية لتطوير العراق. ويعلق القائم بالأعمال على ذلك ملاحظاً أن يحيى قاسم يمتدح الديمقراطية الأمريكية وقوة الولايات المتحدة، ولكنه ينعت السياسة الأمريكية أحياناً بالإمبريالية، كما هو الشأن في رأيه بالنسبة إلى سياستها في فلسطين والصين والمملكة العربية السعودية.

LM. 190-10



1947/02/13
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)
مذكـرة داخلـية من سـتانـلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة فـي البيت الأبيض، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق وودورد وسام الاستحقاق بدرجة قائد أعلى لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ووسام الاستحقاق بدرجة قائد للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي. ويبين أن شهادتي الإشادة المرفقتين بالوسامين تحتاجان إلى توقيع الرئيس الأمريكي. ويذكر وودورد أن من المـقرر أن يستـقبل الـرئيس الأمريكي الأمـير سعود يوم الإثنـين الموافق ١٧ فبرايـر ١٩٤٧م لوداعه قبل عودتـه إلى بلاده ويضيف أن الرئيس قد يرغب في تقديم هذين الوسامين له في أثناء ذلك اللقاء.

R. 1

1947/02/13
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1347 (3)
رسالة سرية رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ فبرايـر (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخـة من مذكرة رقم ٢١٤ مـن المفوضيـة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ونسخة من رسالة سرية من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب الرئيس والمدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظـهران إلى جيمـس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٥٢ بتاريخ ١٢ فبراير التي يذكر فيها قيام شركة أرامكو بمهمات دبـلوماسية ليسـت من اختصاصها ويرفق طي رسالته صورة من رسالة جيمس ماكفيرسون إلى وزير البحرية الأمريكي التي كان تشايلدز قد أشار إليها في برقيته. ويقول تشايلدز إنه يتضح من الرسالة المرفقة أن أرامكو تقترح أن يقوم ميرفي Captain J. W. Murphy كبـير ضبـاط (قبطان) الـباخرة الأمـريكيـة «سيمارون» *Cimarron* بتوجـيه رسالة شكر إلى الملـك عبدالعزيـز آل سعود عن طريـق الشركة. ويظهر أن الذي كتب هذه الرسالة هو جـاري أوين Garry Owen رئيس قـسم العلاقات الحكومية في شركة أرامكو.

ويبين تشايلدز أن هذه الحـادثة ليست الأولى من نوعها بل إنها تتكرر كثيراً ولا بد من وضع حد لها وإلا ستسبب مشكلات ومصاعب لمسؤولي الحكومة الأمريكية في المملكة العربية السـعودية. وقد تؤدي إلى إرباك الحكومة السعودية نفسها فلا تستطيع أن تحدد من يمثل الحكومة الأمريكية، أشركة أرامكو أم مـوظفو المفـوضية والقـنصليـة



الأمريكية. ويشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٨٧ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م التي تحدث فيها عن الاضطراب الناجم عن تدخل أرامكو في الشؤون الحكومية فيما يتعلق بسك النقود المعدنية السعودية.

ويقول تشايلدز إنه عندما سافر إلى الظهران ليودع الأمير سعود ولي عهد المملكة الذي كان مسافراً إلى الولايات المتحدة، دهش عندما وجد أن شركة أرامكو كانت قد أخذت على عاتقها مسؤولية إعداد كل الترتيبات المتعلقة بسفر ولي العهد وعودته، فأرسل مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية بيّن فيها أن القنصل الأمريكي في الظهران هو الشخص المسؤول عن ترتيب أي مشاركة أمريكية في استقبال الأمير لدى عودته. وأرسل صورة من هذه المذكرة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي، ويرفق صورة أخرى منها مع رسالته.

ويقول تشايلدز إنه بسبب وجود أرامكو في المملكة قبل إقامة المفوضية الأمريكية في جدة أو القنصلية في الظهران، فإن الملك عبدالعزيز ووزراءه اعتادوا على التعامل مع أرامكو، وأن مصالح أرامكو والمملكة أصبحت متشابكة بشكل جعل من الطبيعي أن تستمر الحكومة السعودية في التعامل معها على النهج القديم حتى بعد إنشاء المفوضية والقنصلية، ومن الطبيعي أيضاً أن تستمر أرامكو في القيام بمهمات دبلوماسية حفاظاً منها على مكانتها.

ويقول تشايلدز إنه يرى في رسالة ماكفيرسون المرفقة نسخة منها فرصة جيدة أمام رد وزارة البحرية لكي تعلم الشركة أن اقتراحها المذكور غير لائق. ويقترح تشايلدز إذا استمرت شركة أرامكو في التدخل في الأعمال الدبلوماسية الخارجة عن اختصاصها أن يقوم أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بإجراء محادثات صريحة مع مديرها جيمس تيري دوس James Terry Duce ليشرح له ما يمكن أن ينجم عن قيام أرامكو بمهمات دبلوماسية من أضرار بالمصالح الأمريكية.

R. 1

1947/02/13
890 F. 0011/2-1347 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوزير المفوض السعودي في واشنطن والسفير فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إنه بعد محادثته مع جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية



الأمريكي توجه الأمير سعود ومرافقوه إلى مكتب هندرسون حيث أجروا محادثات إضافية تناولوا فيها عدة مواضيع ذات أهمية بالنسبة إلى الدولتين وقد ذكر هندرسون أن الأمير سعود تحدث مع هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية السابق بشأن مخاوف الحكومة السعودية من أن البريطانيين يسعون إلى تنصيب الملك عبدالله (بن الحسين) على عرش سورية الكبرى، وأن برقية في غاية السرية وصلت من المفوضية الأمريكية في جدة تنقل رسالة تسلمها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة من الملك عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيها أن البريطانيين نشطون في مسعاهم لتحقيق مشروع سورية الكبرى. ويذكر هندرسون أن تعليمات أُصدرت إلى السفارة الأمريكية في لندن بأن تبلغ وزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة الأمريكية وصلتها تقارير من عدة عواصم في الشرق الأدنى تفيد أن مخططات الملك عبدالله لإقامة سورية الكبرى تلقى تأييداً فعالاً من قبل البريطانيين، وتطلب من الحكومة البريطانية تحديد موقفها إزاء هذا الموضوع. ويعرب هندرسون عن شكه في أن تكون الحكومة البريطانية وراء مشروع سورية الكبرى، ويرجح أن يكون بعض صغار المسؤولين البريطانيين في الشرق الأدنى أو بعض المسؤولين السابقين هم المهتمون بهذا المشروع. كما يعرب عن أمله في أن يؤدي طلب المعلومات من الحكومة البريطانية إلى توضيح الحقائق وإلى دفع الحكومة البريطانية إلى القيام بتحقيق في هذا الموضوع.

وتنقل المذكرة عن الأمير سعود قوله إنه والملك عبدالعزيز يعتبران هذا الموضوع مصدر خطر على السلام في الشرق الأدنى. ثم انتقل الحديث إلى قضية فلسطين، حيث قال هندرسون إن الحكومة البريطانية قررت إحالة القضية إلى الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في أن يكون أي قرار تتخذه الأمم المتحدة عادلاً ويلقى دعماً عالمياً. وانتهى الاجتماع بعد مناقشة قصيرة لموضوع تمويل خطة السكة الحديدية، وقد اقترح على الأمير أن تتصل الحكومة السعودية بشركة النفط للحصول منها على تمويل مباشر أو غير مباشر لهذا المشروع.

R. 2

1947/02/13
890 F. 6113/2-1347 (2)

رسالة موقعة من جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول جونستون إنه اتصل بسانجر هاتفياً منذ بضعة أيام ليطلب منه إعداد رسالة إلى



راذر Dr. W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي التابع لوزارة الداخلية الأمريكية يقول فيها إن وزارة الخارجية يهمها جداً أن يستكمل جلن براون Glenn F. Brown دراسته عن جيولوجية منطقة الخرج في المملكة العربية السعودية ومصادر المياه الجوفية فيها.

ويقول جونستون إن راذر ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٤م في أثناء وجوده في مهمة رسمية بالمملكة، أهمية الدراسات الجيولوجية في تحديد كمية المياه الجوفية التي يمكن استخدامها لأغراض الزراعة، وعلى أثر هذه المحادثات، كما يقول جونستون، انضم جلن براون الجيولوجي المتخصص في المياه الجوفية إلى بعثة أرسلتها إدارة الاقتصاد الخارجي إلى المملكة في أواخر عام ١٩٤٤م. وأمضى عاماً هناك في أعمال ميدانية، ثم عاد إلى الولايات المتحدة في مايو (أيار) ١٩٤٦م وكان معه خرائط وملاحظات ميدانية وعينات من المياه. ومنذ عودته وقسم الجيولوجيا الخارجية يحاول الحصول على التمويل اللازم لكي يستكمل براون دراسته، ولكن دون جدوى. ويقول جونستون إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت تقديم التمويل اللازم حرصاً منها على تحسين الأحوال الاجتماعية والروابط السياسية مع المملكة. لذلك، فإنه يطلب من وزارة الخارجية تأكيد اهتمامها بهذا المشروع حتى يتم تفريغ براون لذلك الغرض.

R. 7

1947/02/13
890 F. 6363/2-1347 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين جون بيو John G. Pew نائب الرئيس والمسؤول عن الإنتاج في شركة صان للنفط Sun Oil Company في فيلادلفيا وروبرت إيكنز Robert S. Eakens من قسم تصدير النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول إيكنز إنه اتصل هاتفياً بجون بيو ليخبره عن المناطق التي يمكن منح امتيازات نفطية فيها في الشرق الأوسط، وقد ذكر منها اليمن والنصف الذي يخص الكويت من المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت؛ أما النصف الثاني الذي يخص المملكة العربية السعودية فقد مُنح امتيازه لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو). وتتضمن المذكرة المزيد عن الامتيازات الممكن الحصول عليها في الشرق الأوسط وترد فيها أسماء بعض شركات النفط ومسؤولياتها.

وقد أرسلت نسخة من المذكرة إلى كل من جورج ماجي George McGhee وكيل وزارة الخارجية ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى



وأفريقيا فـي الوزارة وجاك هيكرسون Jack D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية، وولكوكس Wilcox من قسم السياسة التجارية الدولية، وتشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار السياسة النفطيـة في وزارة الخارجية الأمريكية، وإلى جهات أخرى مختلفة.

LM. 190-8

1947/02/13
890 F. 77/2-747 (1)

برقية سرية رقم ٤٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى بـرقية المفوضية رقم ٣١، المؤرخة في ٢٧ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويمنح الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة تخويلاً بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة من الرئيس الأمريكي تفيد أنه تسلـم رسالة الملك، وأن المشـروع (السكة الحديديـة بين الدمام والريـاض) يلقى منه اهتماماً كبيراً.

R. 9

1947/02/13
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

مذكـرة داخلـية من جـوردون ميـريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى سـتانـلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في الوزارة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرسـل ميريـام إلى وودورد صندوقـين تسلمهما من وزير الحرب الأمريكي أحدهما يحتوي وسام الاستحقاق بدرجة «قائد أعلى» ليعطى للملك عبدالعزيز آل سعود، والثاني يحتوي وسام الاستحقاق بدرجة «قائد» ليمنح للأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي، كما يرسل له أيضاً شهادتي الإشادة وغيرهـما من الوثائق الخاصـة بمنح هذين الوسامين. ويلفت نظر وودورد إلى أن هاري تـرومان Harry S. Truman الـرئيـس الأمريكي يجـب أن يوقع على الشهادتين. ويعرب مـيريام عن أملـه في أن يتم تقديم الوسامـين للأمير سعود عـند زيارته البـيت الأبيض يوم ١٧ فبراير ١٩٤٧م لوداع الرئيس، ويطلب ميريام من وودورد إرسال الصندوقين ومرفقاتهما إلى البيت الأبيض.

R. 1

1947/02/14
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1447 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارة البحرية الأمريكية وصلها تقرير سري يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتزم زيارة بيروت في شهر مايو (أيار)



المقبل ويطلب مارشال من المفوضية القيام بتحريات عن هذا الأمر ثم إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية والمثلية الأمريكية في بيروت بذلك.

R. 1

1947/02/14
890 F. 248/2-1447 (1)

رسالة رقم ١٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبيان رقم ١١٤٤ من وزارة الدفاع السعودية يدعو الشباب السعوديين للترشيح للمشاركة في برنامج التدريب بمطار الظهران نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لإعلان نشرته وزارة الدفاع السعودية تدعو فيه ١٥٠ سعودياً ممن يلمون بالإنجليزية للتسجيل في برنامج تدريبي بمطار الظهران ويقول إنه لم يكن لديه علم مسبق بهذا الإعلان، ولا يستطيع أن يفسر سبباً لنشره سوى أنه حاول مقابلة الأمير فيصل وزير الخارجية السعودي أو الأمير منصور وزير الدفاع السعودي بشأن ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٦ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م؛ ولما لم يتمكن ترك مذكرة لدى وزارة الخارجية السعودية بشأن اختيار ١٠ من أكثر المواطنين السعوديين كفاءة لإرسالهم إلى الولايات المتحدة وفقاً لبرنامج التدريب المتفق عليه، ويرفق نسخة من تلك المذكرة (غير موجودة).

ثم يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦ المؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٤٧م، ويفيد أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بمضمونها شفهياً، ومن المحتمل أن يكون الإعلان الذي نشرته وزارة الدفاع السعودي هو للتأكد من وجود ١٠ سعوديين على مستوى الكفاءة المطلوب كما حدده تشايلدز في مذكرته، ولتكون الحكومة السعودية قادرة على تلبية احتياجات مطار الظهران من السعوديين الأكفاء للمشاركة في برنامج التدريب المذكور. ويقول تشايلدز إنه جدد طلبه لمقابلة الأمير منصور، ويأمل أن يمهد الطريق لمقابلة أخرى تضم أيمري وورد Lt. Colonel Emery Ward آمر مطار الظهران، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني وغيرهم وذلك لوضع تفاصيل برنامج التدريب.

R. 4

1947/02/15
890 G. 6363/2-1747 (3)

برقية من جون سومان John Suman من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني



فاكـيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد شابرد David A. Shepard وسيلرز Sellers ممثليْ الشركتين في لندن، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، مضمنة نسخة منها طي رسالة من يوجين هولمان Eugene Holman رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكـيل وزارة الخـارجيـة الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٧م.

يشير كاتبا البرقية إلى برقية شابرد وسيلرز المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م، ويقولان إنهما يؤيدان اقتراح زيـادة إنتاج شركة نفط العـراق Iraq Petroleum Company بالرغم من الترتيبات التي تمت مع شركـة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company، ومن الأسباب التي دفـعتهما إلى اتخاذ هذا الموقف الرغبة في تخفيض تكلفة نقل النفط (العراقي) عن طريق خط الأنابيب المتجه إلى ميناء طرابلس في لبنان لأنها حسب الخطة الحالية مرتفعة جـداً بالقياس إلى تكلفة نقل النفط السعودي بواسطة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (الـتابلاين) Trans Arabian Pipeline والخط الجديد الذي ينقـل النفط من إيران. ثم تورد البرقـية تفصيلات أخرى عن المفاوضات الجارية بين المجموعات المندمجة في شركة نفط العراق.

LM. 190-8

1947/02/15
890 F. 77/3-447 (1)

مذكرة رقم ٢٢٩ مـن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلـى خيرالـدين الزركلـي نائب وزيـر الخارجية السعودي بالنيابـة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومـوجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشـير تشايـلدز إلى لقـائه الأخير فـي الظهران يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أنه أبلغ الرئيس الأمريكي برغبة الملك عبدالعزيز في أن تساعد الولايات المتحـدة حكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء خط للسكة الحديدية (بين الدمام والرياض).

ويضيف تشايلدز أنـه تلقى رداً يفيد أن الرئيس الأمريـكي اطلع على الرسالة وهي موضـع الدراسة والاهـتمام. ويطـلب من الزركلي إبلاغ فحوى هذه المذكرة إلى الملك عبدالعزيز.

R. 9

1947/02/17
711.90 F 27/2-1747 (1)

بـرقـيـة رقم ٤٨ مـن جورج مـارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.



يقول مارشال إن مجلس الطيران المدني Civil Aviation Board ووزارة الخارجية الأمريكية ترغبان في إيداع أكبر عدد من الاتفاقات لدى مكتب بروتوكول الطيران المدني العالمي Protocol of International Civil Aviation Office ويطلب من المفوضية التأكد من أن الحكومة السعودية لا تمانع في نشر محتويات العقد المبرم بينها وبين شركة تي دبليو إيه TWA في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R. 12

1947/02/17
711.90 F/2-1747 (1)

مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من المسؤول عن القنصلية الأمريكية في القدس بفلسطين، وإلى مسؤول البعثة الأمريكية في أنقرة برقم ١٠٧٨ والمسؤول عن البعثة الأمريكية في بيروت برقم ٧٥٧، والمسؤول عن البعثة الأمريكية في القاهرة برقم ١٨٣٦، والمسؤول عن البعثة الأمريكية في بغداد برقم ٥٧٥، والمسؤول عن البعثة الأمريكية في طهران برقم ٧٢، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرسل وزير الخارجية طي رسالته بياناً معدلاً عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالمملكة العربية السعودية لكي يطلع عليه الموظف المسؤول عن البعثة ويبدي ما يراه من تعليقات.

R. 12

1947/02/17
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1747 (1)

برقية رقم ٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٧م، ويقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أكد له أنه لا يعلم شيئاً عن موضوع اعتزام الملك عبدالعزيز زيارة بيروت أو أي بلد أجنبي، ولا عن نيته مقابلة رؤساء بلدان عربية في المملكة العربية السعودية.

R. 1

1947/02/17
890 F. 0011/2-1747 (1)

مذكرة داخلية من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وكيل الوزارة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يعرب فيلارد عن أمله في أن يتمكن آتشيسون من حضور مأدبة العشاء التي سيقيمها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في فندق شورهام Shoreham، ويذكر أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن أخبر الحكومة الأمريكية أن المأدبة سيسودها الطابع العربي. ويضيف فيلارد أن هذه المأدبة مناسبة



يريد الأمير سعود من خلالها أن يعبر عن شكره لمسؤولي الحكومة الأمريكية لحسن ضيافتهم، وعلى الرغم من أن مندوبين من شركة النفط وعدة شركات أخرى وممثلي الصحافة سيحضرون المأدبة إلا أن معظم الضيوف سيكونون من رجال الحكومة الأمريكية.

وينقل فيلارد عن المفوضية السعودية أنها تلقت إخطارات بقبول الدعوة من وزراء الزراعة والخزانة والعمل، ومن وكلاء وزارات الحرب والبحرية والعمل، ومن مساعدي وزراء الخارجية والبحرية، ومن تشستر نيمتز Admiral Chester Nimitz ووليم ليهي Admiral William Leahy، ومن أعضاء مجلس الشيوخ والنواب بِبرَ Pepper الذي زار المملكة العربية السعودية، وهاتش Hatch وكونالي Connally وريبرن Rayburn وموندت Mundt، ومن وليم مارتن William Martin رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ومارينر إيكلز Marriner s. Eccles رئيس مجلس المحافظين في هيئة الاحتياط الفدرالية، وغيرهم. ويقول فيلارد إن الأمير يعير موضوع قبول دعوته اهتماماً كبيراً ويعده دليلاً على الصداقة التي تكنها له الحكومة الأمريكية.

R. 2

1947/02/17
890 F. 24/2-1747 (2)

رسالة من روبرت كافانو Robert W. Cavanaugh رئيس عمليات برنامج الإعارة والتأجير المالية في وزارة المالية الأمريكية إلى تشستر لاين Chester T. Lane مدير الإعارة والتأجير في مكتب مفوض التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول كافانو إن مكتبه تسلم ٥٠ تقريراً من وزارة الحرب الأمريكية أعدتها إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية عن نقل معدات صيانة إلى المملكة العربية السعودية وذلك منذ تاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. وإن ليو كرولي Leo T. Crowley من إدارة الاقتصاد الخارجي أخبر وزير الحرب في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م أن تحويل البضائع والخدمات التي كانت تخضع لشروط برنامج الإعارة والتأجير المباشر سيتوقف بشكل عام فيما عدا المعاملات الخاصة بالمملكة.

ويقول كافانو إن الرئيس الأمريكي أصدر تعليمات في ٥ سبتمبر ١٩٤٥م أجاز فيها استمرار تقديم الدعم لصيانة المعدات الأمريكية الموجودة في حوزة قوات الحلفاء على أن تسدد قيمتها بالطرق والشروط التي تحددها وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي فيها، وبناء على تلك التعليمات، كما يقول كافانو، فقد أبلغت وزارة الحرب في رسالة لها مؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٥م أنه تم تحديد طريقة الدفع بأن تكون نقداً وبالكامل، وإذا قررت وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي استثناء أي بلد يواجه ظروفاً



معينة من شرط التسديد النقدي بالكامل فسيتم إخطار وزير الحرب الأمريكي بذلك.

ويوضح كافانو أن ملفات إدارته لا تتضمن أية مراسلات تفيد أنه حدث استثناء المملكة من الشرط المذكور. وأنه نظراً إلى وجود تناقض في التعليمات بين الرسالتين المؤرختين في ٨ أغسطس١٩٤٥م و١٧ سبتمبر ١٩٤٥م فإنه يطلب من لاين أن يوافيه برأيه في الطريقة التي تعامل بها التقارير المشار إليها في مطلع الرسالة.

R. 3

1947/02/17
890 F. 6363/2-1747 (1)

برقية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن ستيفن بكتل Stephen Bechtel أخبره أن شركته أصبحت الآن طرفاً مع عدة شركات أخرى لتنفيذ مشاريع كبيرة في المملكة العربية السعودية، وهذه الشركات هي سلجرب أند بارسل Selgrup and Parcel وآر إيه كونيرز R. A. Conyers وموريس ندسون Morris-Knudson وبرايس R. C. Price، وكلها شركات أمريكية. وتنوي شركة بكتل إعطاء الأولوية الكبرى للعقد المبرم مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لإنشاء خط أنابيب من أبقيق (وردت Ababziaz) إلى ميناء لم يحدد بعد على البحر المتوسط بحيث يستكمل في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م؛ وتطوير ميناء الدمام، ويتضمن ذلك إقامة رصيف عند المياه العميقة وخط سكة حديدية فرعي من الظهران إلى ميناء الدمام.

وينقل تشايلدز عن بكتل أن العمل سيحتاج إلى ألفي أمريكي ومن ١٠ إلى ٢٠ ألف سعودي. ويقول تشايلدز إن آخر تقرير قدمته بكتل إلى الحكومة السعودية يبين أن تكاليف إقامة خط سكة حديدية من الرياض إلى الدمام تقدر بحوالي ١٨,٥ مليون دولار، وتقدّر تكلفة إنشاء طرق عامة بحوالي ١٣,٥ مليون دولار، وأن مصاريف التشغيل والصيانة السنوية تقدر بحوالي ٢٦٠ ألف دولار للخط الذي يستخدم قطاراً واحداً، في حين يكلف الطريق العام الواحد وطاقم الشاحنات الضرورية ١,١ مليون دولار. ويقول التقرير الذي قدمه بكتل إن الأعمال التمهيدية الضرورية للمشروعين تستغرق ٦ أشهر تعقبها سنتان للتنفيذ، وإن مشروع خط سكة الحديد ليس ممكن التنفيذ فحسب من الناحية الاقتصادية بل يمكن أيضاً تبرير إنشائه.

R. 7

1947/02/18
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1847 (1)

برقية رقم ٧٤ من بيرتل كونيهولم Bertel E. Kuniholm القائم بالأعمال الأمريكي

بالنيابة في بيروت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول كاتب البرقية إن هنري فرعون وزير خارجية لبنان أخبره أن الحكومة اللبنانية ليس لديها أية معلومات عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة لبنان.

R. 1

1947/02/18
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1847 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارة البحرية الأمريكية وصلها نبأ يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يزور رأس تنورة أو البحرين في منتصف شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م وتطلب وزارة البحرية من المفوضية التأكد من صحة هذا النبأ لأن من المحتمل أن تقوم البارجة الأمريكية «توليدو» *Toledo* بزيارة رأس تنورة أو البحرين في تلك الفترة.

R. 1

1947/02/18
890 F. 0011/2-1847 (1)

مذكرة من سكرتارية وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير نفسه، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م مرفق بها مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م.

يشير كاتب المذكرة إلى المحادثات التي دارت بين جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق والأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويرفق مذكرة عما نوقش فيها من موضوعات؛ كما يرفق صورة من المذكرة التي قدمت للرئيس الأمريكي لتزوده بالخلفية الضرورية قبل لقائه مع الأمير سعود. ويبين كاتب المذكرة أن لموضوع دعم المملكة أهمية خاصة وأن الأمير سعود تلقى وعداً بأن يُعطى معلومات محددة حول هذا الموضوع قبل مغادرته الولايات المتحدة.

R. 2

1947/02/18
890 F. 0011/2-1847 (1)

مذكرة داخلية سرية للغاية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات سرية للغاية بين وزير الخارجية الأمريكي السابق والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني)



١٩٤٧م، ومذكرة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي؛ والمذكرة مع مرفقاتها مضمنة جميعها طي مذكرة مؤرخة في اليوم نفسه وموجهة إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي.

يقول هندرسون إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي سيزور ذلك اليوم الرئيس هاري ترومان ليودعه قبل مغادرته الولايات المتحدة عائداً إلى بلاده، كما سيزور وزير الخارجية الأمريكي في اليوم نفسه. ويرفق هندرسون مذكرة بالمحادثات التي أجراها الأمير سعود مع جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية السابق يوم ١٧ يناير ١٩٤٧م، ويبين أن الغرض منها هو إعلام الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية بخلفية المواضيع الثلاثة الرئيسية التي ناقشها الأمير في واشنطن، وهي موضوع سورية الكبرى، وموضوع قرض التنمية الذي تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار، وموضوع فلسطين. كما يرفق نسخة من مذكرة حول الموضوعات ذاتها بعثها إلى الرئيس.

R. 2

1947/02/18
890 F. 0011/2-1847 (2)

مذكرة سرية للغاية عن المحادثات التي سيجريها الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة مؤرخة في اليوم نفسه من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية.

تقول المذكرة إن الأمير سعود سيقابل الرئيس الأمريكي ترومان ليودعه في نهاية زيارته للولايات المتحدة، وتورد فكرة موجزة عن الجولة التي قام بها الأمير منذ لقائه للرئيس الأمريكي يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وتبين المذكرة أن أهم الموضوعات التي ناقشها الأمير في أثناء زيارته لواشنطن في شهر يناير كانت ثلاثة: أولها خشية المملكة العربية السعودية من أن تساند بريطانيا خطط الملك عبدالله (بن الحسين) لإقامة سورية الكبرى التي تضم شرقي الأردن والعراق وسورية ولبنان وجزءاً من فلسطين. وقد تلقى الأمير في هذا الصدد تأكيدات بأن الولايات المتحدة ستؤيد وحدة دول الشرق الأدنى واستقلالها في الأمم المتحدة في حالة تعرضها لأي تهديد. وتضيف المذكرة أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بعث يوم ١١ فبراير رسالة سرية للغاية تنقل رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود

تفيد أنه تلقى معلومات مؤكدة بأن الحكومة البريطانية تعتزم تنصيب الملك عبدالله (بن الحسين) حاكماً على سورية الكبرى، ويطلب أن تتدخل الحكومة الأمريكية في هذا الأمر فوراً. ونتيجة لذلك اتصل القائم بأعمال السفارة الأمريكية في لندن بوزارة الخارجية البريطانية وأخبرها أن الحكومة الأمريكية منزعجة من خبر وصلها عن مخططات الملك عبدالله لإقامة دولة سورية الكبرى، وطلب القائم بالأعمال بياناً صريحاً من الحكومة البريطانية تحدد فيه موقفها، ولكن حتى تاريخ المذكرة لم يصل أي رد على ذلك.

وتقول المذكرة إن الموضوع الثاني الذي ناقشه الأمير سعود هو طلب قرض من الولايات المتحدة لصالح المملكة قدره ٥٠ مليون دولار للإنفاق على المشروعات الجارية في المملكة بما في ذلك مشروع لإقامة خط للسكة الحديدية. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية تحاول وضع خطة يمكن على أساسها بناء خط السكة الحديدية. وقد تسلمت الحكومة السعودية قرضاً بمبلغ ١٠ ملايين دولار من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، كما منحها البنك اعتماداً ائتمانياً قدره ١٥ مليون دولار.

وتوضح المذكرة أن الموضوع الثالث الذي أبدى الأمير سعود اهتماماً خاصاً به هو موضوع فلسطين، وتبين أن الولايات المتحدة تابعت تطورات القضية في لندن، وهي حريصة على إيجاد حل عادل يقبله الطرفان.

R. 2

1947/02/18
890 F. 51/2-1847 (1)

مذكرة حول «قرض إلى المملكة العربية السعودية من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى وكيل الوزارة، تحمل في أسفلها تاريخ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م الذي قد يكون تاريخ طباعتها.

تشير المذكرة إلى بيان مرفق أعده لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا لاستخدامه في اليوم نفسه حين يجتمع وزير الخارجية مع ولي العهد السعودي، وقد وافق على البيان كل من نورمان نيس Norman T. Ness من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول ماجواير (Paul E.) McGuire من قسم الشؤون المالية في الوزارة (البيان المشار إليه غير موجود مع الوثيقة).

R. 5

1947/02/18
890 F. 51/2-1847 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها الأمير سعود ولي العهد السعودي والسفير فؤاد حمزة، والوزير المفوض السعودي في واشنطن، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان)، وجورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية



الأمريكي، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود أعرب عن رغبته في استعراض الموقف السعودي من الموضوعات التي سبق أن بحثها مع هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية السابق. فأخبره مارشال أنه ملم بالأمر وأنه يود أن يحيط الأمير علماً بآخر التطورات في الموقف الأمريكي بشأن قرض التنمية الذي طلبته حكومة المملكة العربية السعودية. ثم طلب مارشال من فؤاد حمزة أن يترجم للأمير بياناً يفيد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبرت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تعتزم إقامة خط سكة حديدية من الدمام إلى الظهران ثم إلى أبقيق، وهي تفكر أيضاً في مده إلى الهفوف ثم إلى الرياض. وحسب معلومات الوزارة، كما يقول مارشال، فإن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK خصص اعتماداً مالياً قدره ١٥ مليون دولار للمملكة، بالإضافة إلى القرض الذي حصلت عليه وقدره ١٠ ملايين دولار، وإنه إذا تم الاتفاق بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو على إنشاء خط السكة الحديدية، فإن وزارة الخارجية قد تتدخل لدى بنك الاستيراد والتصدير ليزيد الاعتماد المالي إلى ٢٠ مليون دولار أو أكثر.

ثم طرح الأمير سعود عدة أسئلة عن القرض، فقيل له إن بنك الاستيراد والتصدير قد أقرض المملكة مبلغ ١٠ ملايين دولار من أصل ٥٠ مليوناً طلبتها أصلاً، وهناك تفكير في تقسيم الباقي إلى قسمين، ٢٠ مليون دولار لخط السكة الحديدية، و٢٠ مليون لمشروعات أخرى كالمرافق العامة والموانئ والمستشفيات. ومن غير المؤكد، كما تقول المذكرة، أن يكون بنك الاستيراد والتصدير مستعداً لإقراض مبلغ الأربعين مليون بأكمله، ولذلك فهناك اقتراح للحصول على ٢٠ مليون دولار من شركات خاصة. وقد ناقشت وزارة الخارجية الأمريكية الأمر مع أرامكو واقترحت أن تقدم أرامكو المبلغ المخصص للسكة الحديدية أو تساعد الحكومة السعودية في الحصول عليه من مؤسسات مالية خاصة.

وسأل الأمير سعود، كما تقول المذكرة، عمّن ستعود إليه ملكية خط السكة الحديدية بعد إنشائه في هذه الظروف، أيكون ملكاً لشركة أرامكو أم للمملكة، فقيل له إن المؤسسات الأمريكية الخاصة هي التي ستقدم الأموال لإنشائه، لكن الحكومة الأمريكية لا ترى ما يمنع من أن تعود ملكية الخط إلى



الحكومة السعودية. كما سأل الأمير عمّا إذا كان بالإمكان اعتبار بنك الاستيراد والتصدير ملتزماً بمبلغ الاعتماد الذي سبق تحديده وهو ١٥ مليون دولار، فكان الجواب أن ذلك ليس التزاماً نهائياً إلا أن هناك احتمالا كبيراً أن يوضع هذا المبلغ تحت تصرف الحكومة السعودية. وتلاحظ المذكرة في هذا الصدد أن إعلان وزارة الخارجية عن استعدادها للتدخل لرفع قيمة هذا المبلغ يجب ألا يُعد كذلك التزاماً محدداً من جانبها.

وتضيف المذكرة أن الأمير أخبر وزير الخارجية الأمريكي أن زيارته للولايات المتحدة كانت ناجحة للغاية، وأعرب عن شعوره بأن هناك حسن نية متبادلة بين الولايات المتحدة والمملكة. وقد أكد له الوزير الأمريكي من جانبه أن ذلك هو أيضاً شعور الحكومة الأمريكية. ثم قام الأمير بتقديم سيف مذهب هدية لمارشال.

R. 5

1947/02/18
890 F. 6113/2-1347 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راذر Dr. W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول ميريام إن المسؤولين عن شؤون المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية يشعرون بالأسف لعدم استطاعة جلين براون Glenn Brown إكمال دراسته عن جيولوجية منطقة الخرج ومصادر المياه الجوفية فيها، وقد علم قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة أن براون دوّن خلال العام الذي أمضاه في المملكة مع البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج الكثير من الملاحظات الميدانية، ورسم عدة خرائط، وأخذ عينات من المياه، ولكنه لم يتمكن من وضع ذلك في دراسة متكاملة لعدم توفر المخصصات المالية اللازمة.

ويقول ميريام إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت تمويل استكمال تلك الدراسة على أن تتولى الجمعية الجيولوجية الأمريكية تسلّم الأموال التي تقدمها أرامكو لهذا الغرض وإنفاقها. ويقول ميريام إن الغرض من كتابة هذه الرسالة هو إعلام راذر أن وزارة الخارجية ترى أن استكمال الدراسة المذكورة يُعد إضافة في غاية الأهمية لمعلوماتها عن منطقة وسط الجزيرة العربية.

R. 7

1947/02/18
890 F. 6363/2-1847 (1)

برقية رقم ٢٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى



وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول بايلي إن رينيه بيرين René J. Perrin وأدولف شيفر Adolph J. Schaeffer وجان أجيرادو Jean Agriradot، ممثلي الشركة الفرنسية لتكرير النفط Compagnie Française de Raffinage والتي تملك عقد تكرير النفط الخام مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (وردت Framco) وصلوا الظهران يوم ١٤ فبراير وغادروها في اليوم التالي. وقد حظوا بحفاوة كبيرة خلال إقامتهم القصيرة من لدن المسؤولين في شركة أرامكو.

R. 8

1947/02/18
890 F. 77/3-447 (1)

ترجمة بالإنجليزية للمذكرة رقم ٣٨/ ٢٠/ ٢٥٠٥ من خيرالدين الزركلي نيابة عن وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الأول ١٣٦٦هـ الموافق ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد الزركلي أنه أطلع الملك عبدالعزيز آل سعود على مضمون مذكرة تشايلدز رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٤٧م، وينقل إليه شكر الملك إيّاه على جهده.

R. 9

1947/02/18
890 F. 7961/2-1847 (1)

رسالة من توماس D. D. Thomas مدير قسم النشاطات الدولية بالنيابة في إدارة الطيران المدني بوزارة التجارة الأمريكية إلى كوالي C. V. Qually من شركة خطوط طيران ميزوري Missouri Airways, Inc.، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من توماس إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول توماس إن إدارته لا تملك المعلومات التي طلبها كوالي في رسالته المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م عن أنظمة وقوانين الطيران في المملكة العربية السعودية، وإنه أحال رسالته هذه إلى قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1947/02/19
890 F. 0011/6-547 (42)

نسخة من يوميات عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٣ يناير (كانون الثاني) إلى ١٩ فبراير (شباط



١٩٤٧م دونها إبراهيم عنتر موظف الاتصال والمترجم الرسمي في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من إبراهيم عنتر إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تذكر اليوميات أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قبل دعوة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman لزيارة الولايات المتحدة وبدأ الأمير سعود رحلته من الظهران التي غادرها يوم ٩ يناير ١٩٤٧م وبرفقته فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وفهد بن كريديس وأديب عنتابي ومحمد النملة، ومرافقان هما صالح العلي ومنيصير وعليان (السعود)، بالإضافة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. وقد وصل الأمير سعود والوفد المرافق إلى واشنطن يوم ١٣ يناير.

وكان في استقبال الأمير كل من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، وهاري فون General Harry H. Vaughan مساعد الرئيس الأمريكي للشؤون العسكرية، وجيمس فوسكيت Admiral James H. Foskett مساعده للشؤون البحرية، وأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، وعلي علي رضا المستشار في المفوضية اللذين انضما إلى وفد الأمير، وفرد ديفيز Fred Davies رئيس أرامكو وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس أرامكو، وحشد من موظفي الحكومة الأمريكية ومن رجال الأعمال والجالية العربية في واشنطن.

ثم زار الوفد السعودي الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض يوم ١٤ يناير الذي صادف ذكرى ميلاد الأمير سعود الخامسة والأربعين، وتبادل الأمير والرئيس الهدايا؛ كما زار الأمير سعود منزل الرئيس جورج واشنطن George Washington. ثم عقد الأمير سعود مؤتمراً صحفياً في مقر المفوضية السعودية، أجاب فيه على أسئلة الصحفيين، وأدلى ببيان ذكر فيه أن البلدين سيستفيدان من دعم أواصر التعاون بينهما. وتورد اليوميات نص هذا البيان. وفي مساء ذلك اليوم، كان الأمير سعود ضيفاً في حفل استقبال وعشاء أقامه على شرفه جيمس تيري دوس في منزله. وفي اليوم التالي زار الأمير سعود والوفد المرافق له الكونجرس الأمريكي، وقابل بعض أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب. وأقامت المفوضية السعودية مأدبة عشاء على شرف الأمير، كانت من أكثر الحفلات رونقاً في واشنطن منذ الحرب.



وفي يوم الخميس ١٦ يناير ١٩٤٧م زار الأمير سعود مكتب النقش والطباعة الحكومي حيث تطبع الحكومة الأمريكية عملتها الورقية وطوابعها. وأقام الرئيس ترومان مأدبة غداء رسمية في البيت الأبيض على شرف الأمير، حضرها كل من جون سنايدر John W. Snyder وزير المالية الأمريكي، وروبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب، وتوماس كلارك Thomas C. Clark النائب العام، وجيمس فوريستال James V. Forrestal وزير البحرية، وكلنتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة، وآفريل هاريمان W. Averell Harriman وزير التجارة، وشويلينباك L. B. Schwellenbach وزير العمل، وأعضاء مجلس الشيوخ آرثر فاندنبرج Arthur H. Vandenberg رئيس المجلس، وتوم كونالي Tom Connally وآلبن باركلي Alben W. Barkley، ووليم ليهي Fleet Admiral William D. Leahy رئيس موظفي البيت الأبيض، ودوايت آيزنهاور Dwight D. Eisenhower رئيس أركان الجيش، وتشستر نيميتز Fleet Admiral Chester W. Nimitz رئيس العمليات البحرية، وتشارلز إيتون Charles A. Eaton رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، وسول بلوم Sol Bloom عضو اللجنة، بالإضافة إلى دين آتشيسون ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، وآخرين من كبار الشخصيات.

وحضر الأمير كذلك مأدبة عشاء أقامها جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق وحضرها أسعد الفقيه وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وعلي علي رضا والدكتور أديب عنتابي، وكينيث رويال Kenneth C. Royall وكيل وزارة الحرب الأمريكي، وستيوارت سيمنجتون W. Stuart Semington مساعد وزير الحرب، وجون كَني W. John Kenney مساعد وزير البحرية، وعدد كبير من رجالات الحكومة ورجال الأعمال في العاصمة الأمريكية، بالإضافة إلى فرد ديفيز وجيمس تيري دوس وأوليجر من أرامكو.

وفي يوم الجمعة ١٧ يناير ١٩٤٧م زار الأمير سعود ومرافقوه وزير الخارجية الأمريكي، ثم توجهوا برفقة وزير الزراعة الأمريكي إلى بلتسفيل، بالقرب من واشنطن حيث يوجد المركز الزراعي التابع للحكومة الأمريكية والمخصص لإيجاد حلول علمية للمشاكل الزراعية. وتعطي اليوميات وصفا لهذا المركز وعمله.

وفي اليوم التالي بدأ الأمير سعود والوفد المرافق له جولة في الولايات المتحدة، فتوجه أولا بالقطار إلى نيويورك حيث كان في استقباله حشد من المواطنين، وزار الأمير سعود معالم المدينة.



ثم توجه الأمير يوم ٢٠ يناير إلى جامعة برنستون حيث استقبله هارولد دودز Harold W. Dodds رئيس الجامعة والدكتور فيليب حتي من قسم الدراسات الشرقية فيها، اللذين أقاما مأدبة غداء وحفل استقبال على شرفه. وفي المساء أقامت أرامكو حفل عشاء واستقبال للأمير ومرافقيه في فندق والدورف أستوريا Waldorf Astoria، حيث ألقى كولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California كلمة ترحيب بالأمير، ورد عليه الأمير سعود بكلمة شكر.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود زار يوم ٢١ يناير ١٩٤٧م مقر بنك الاحتياط الفدرالي. وأقام توماس واطسون Thomas J. Watson رئيس (آي بي أم) International Business Machines مأدبة غداء تكريماً له. وفي عصر ذلك اليوم زار الأمير مبنى الأمم المتحدة حيث كان في استقباله أوين Owen الأمين العام بالنيابة، الذي تحدث عن الدور التاريخي الذي لعبه العرب في أيام هارون الرشيد، وعن دار الحكمة التي كانت نموذجاً تاريخياً للأمم المتحدة في سعيها لنشر المعرفة والتفاهم بين الشعوب. ورد الأمير سعود بكلمة مناسبة، وقام بجولة في مبنى المنظمة الدولية زار فيها قاعة مجلس الأمن ومحطة الإذاعة، حيث قام بتسجيل كلمة باللغة العربية. وألقى كل من أوستن Austin رئيس الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة، وهاتشنسون Hutchinson مدير جامعة لافييت Lafayette University كلمة بهذه المناسبة.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود والوفد المرافق غادروا نيويورك جواً يوم ٢٢ يناير ١٩٤٧م بصحبة مسؤولين وخبراء من وزارتي الخارجية والزراعة ومن شركة أرامكو، ووصلوا عصرا إلى مدينة كانساس، حيث أقام بول ريتشر Paul Ritcher نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA حفل استقبال وعشاء، كان من بين الحضور فيه آرثر آيزنهاور Arthur Eisenhower شقيق رئيس الأركان الأمريكي.

ثم توجه الوفد ظهر اليوم التالي جواً إلى مدينة هيوستن في ولاية تكساس، حيث كان في استقبال الأمير كل من والاس Wallace وباريت Barrett من مجلس إدارة شركة نفط تكساس Texas Oil Company وبعض كبار المسؤولين ورجال الأعمال. وقد تحدث فؤاد حمزة للصحفيين حول التشابه بين طبيعة المملكة العربية السعودية وولاية تكساس، وأقامت شركة نفط تكساس مأدبة عشاء على شرف الأمير.

وتذكر اليوميات بالتفصيل المعالم الصناعية والنفطية والزراعية التي زارها الأمير في مدينة هيوستن يوم ٢٤ يناير ١٩٤٧م، وتذكر أنه أقام استقبالا في فندقه لمجموعة من الأمريكيين السوريين، وألقى ديفيد Dr. David باسمهم



كلمة بالعربية وقصيدة شعرية من نظمه رحب فيها بالأمير. وزار الأمير في اليوم التالي كلية الزراعة والهندسة الميكانيكية في ولاية تكساس، وكان يولي هذه الزيارة اهتماماً خاصاً نظراً إلى أن خبراء من هذه الكلية يشاركون في المشاريع الزراعية في المملكة، ومنها مشروع الري في الخرج. وقد دعاه جيلكريست Gilchrest رئيس الجامعة للغداء، وكان سرور الأمير بهذه الزيارة كبيرا.

وتقول اليوميات إن الأمير سعود والوفد المرافق توجهوا جوا ظهر اليوم التالي إلى مدينة فينيكس في ولاية أريزونا، وتذكر بعضاً من المشاهد التي رأوها من خلال الطائرة، ومنها مشروع سد روزفلت The Roosevelt Dam Project. واستقبل الوفد في فينيكس كبار المسؤولين وعلى رأسهم جارفي Garvey المسؤول عن الشؤون الخارجية في ولاية أريزونا. وفي اليوم التالي تجول الأمير في الأراضي المتاخمة للصحراء وشاهد الأراضي المستصلحة وما فيها من مختلف أنواع الزراعة، وزار مزرعة بمستيد Colonel Bumstead التي كان قد زارها من قبل الرئيسان الأمريكيان تافت Taft وثيودور روزفلت Theodore Roosevelt، والتي تنتج بعض المحصولات المشابهة لما ينتج في المملكة. وتفقد نظام الري بأنواعه المختلفة. وفي يوم ٢٨ يناير ١٩٤٧م، زار الأمير مزارع أبقار وألبان ودواجن قرب مدينة فينيكس. وكانت هذه الجولة تحت إشراف روجرز Rogers خبير وزارة الزراعة الأمريكية الذي سبق أن ترأس مشروعا للري في المملكة (لعله يقصد ديفيد روجرز، رئيس البعثة الزراعية الأمريكية حتى سنة ١٩٤٦م في المملكة).

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود ومرافقيه غادروا مدينة فينيكس يوم ٢٩ يناير ١٩٤٧م، وشاهدوا في أثناء رحلتهم الجوية الوادي الكبير The Grand Canyon وسد بولدر Boulder Dam العملاق ومعالم أخرى. وهبطت الطائرة في مدينة لاس فيجاس في ولاية نيفادا، حيث زار الأمير ومرافقوه السد المقام على نهر كولورادو. وتورد اليوميات بعض المعلومات والأرقام المتعلقة بالسد، وتذكر أن الوفد انتقل جوا بعد ذلك إلى مدينة لوس أنجلس في ولاية كاليفورنيا.

وتبين اليوميات أن الأمير سعود ومرافقيه مكثوا في مدينة لوس أنجلس حتى يوم ٤ فبراير ١٩٤٧م، وقد زار الأمير خلال هذه الفترة أحد الاستوديوهات السينمائية وشاهد تصوير أحد الأفلام، ومركز زراعة الحمضيات التجريبي التابع لجامعة كاليفورنيا، حيث شرح له باتشلر Batchelor مدير المركز الهدف الذي يسعى المركز لتحقيقه وما يقوم به من تجارب. كما زار الأمير ميدانا لسباق الخيل في سانتا أنيتا Santa Anita، حيث قام الأمير بتقديم الكأس لصاحب الجواد الفائز وراكبه. وزار مزرعة خيول يستخدمها الجيش الأمريكي



كمركز للخيل، يحتوي على عدد من أفضل الخيول العربية في الولايات المتحدة، واستمع إلى شرح عن الخيول وسلالاتها من كوستر Colonel Koester آمر المزرعة.

كما زار الأمير ومرافقوه مصنع طائرات لوكهيد Lockheed حيث شاهدوا اثنتين من الطائرات الضخمة التي تصنعها الشركة، وعرضا جويا. وتذكر اليوميات أن الأمير كان خلال زيارته مدينة لوس أنجلس ضيف الشرف في حفلات استقبال وغداء وعشاء أقامها أوبراين O'Brien من شركة ستاندرد أويل، ومديرون آخرون من الشركة، وسترَب Dr. Strub نائب رئيس نادي تيرف Turf Club، ومديرون من شركة لوكهيد.

وانتقل الوفد جوا كما تقول اليوميات إلى مدينة سان فرانسيسكو يوم ٤ فبراير ١٩٤٧م، وكان في استقبالهم لافام Lapham عُمدة المدينة وكبار ضباط الجيش والبحرية ورجال الأعمال الأمريكيون، ومسؤولون من شركتي أرامكو وستاندرد أويل. وعقد الأمير سعود مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن انطباعاته عن الولايات المتحدة. وفي اليوم التالي حضر الأمير حفل استقبال أقامه على شرفه موظفو أرامكو في سان فرانسيسكو، كما حضر مأدبة عشاء أقامها كولير رئيس مجلس إدارة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود زار في الأيام التالية جامعة كاليفورنيا ومنشآتها في بيركلي، والتقى مع الطلاب العرب فيها، وزار مختبر الإشعاع الذري وشاهد ما فيه من آلات ومعدات، واستمع إلى شرح من مديره لورنس Dr. Lawrence. وأقام محمد علي رضا الطالب السعودي في الجامعة حفل استقبال وعشاء على شرف الأمير. وزار الأمير سعود أيضا الثانوية المهنية في مدينة سان فرانسيسكو، ومدرسة حضانة وأخرى ابتدائية. وكان ضيف شرف في قاعدة الجيش الأمريكي السادسة على المحيط الهادي، حيث استقبله هيز Major General Hays آمر القاعدة؛ وتناول الأمير الغداء في نادي الضباط في القاعدة؛ كما أقام كولير من شركة ستاندرد أويل حفل استقبال على شرفه. ثم زار الأمير سعود محطة الإذاعة يصحبه علي علي رضا، وعفيف طنوس من وزارة الزراعة الأمريكية، وسجل كلمة باللغة العربية لبثها عبر إذاعات الشرق الأوسط. كما زار الأمير سعود قاعدة سان فرانسيسكو البحرية حيث استقبله قائدها بيري Admiral Beary، وأقيم على شرفه حفل غداء في نادي الضباط. وتسجل اليوميات ما شاهده الأمير في القاعدة.

وتقول المذكرات إن الأمير والوفد المرافق غادروا سان فرانسيسكو في التاسع من فبراير، متوجهين إلى مدينة شيكاغو، حيث كان الطقس شديد البرودة. وفي اليوم التالي زار الأمير أكبر مصنع للصلب في العالم في مدينة



جاري في ولاية إنديانا المجاورة، حيث كان في استقباله جينكس Jenks المشرف العام على المصنع وقام بجولة في المصنع استفسر فيها عن تفاصيل عديدة، وأقامت شركة الصلب الأمريكية U.S. Steel Corporation حفل غداء على شرف الأمير. كما زار جامعة شيكاغو ومعهد الدراسات الشرقية فيها، ومتحف المعهد الذي يحوي تحفا من العالم العربي، وشرح له الأستاذان جيكوبسون Jacobson وولسون Wilson الخلفية التاريخية لكثير من تلك التحف الأثرية. وأقامت الدار العالمية في الجامعة حفل شاي على شرف الأمير الذي تبرع للجامعة ببعض كتب الأدب العربي النادرة من مجموعته الخاصة.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود انتقل جواً يوم ١٢ فبراير ١٩٤٧م إلى مدينة ديترويت، وأقام ليلة وصوله حفل عشاء لعدد من كبار الشخصيات. وزار الأمير في اليوم التالي مصنعا لشركة فورد للسيارات Ford Motors Co. التي استضافته ومرافقيه في مدينة ديترويت، واستقبله لوجران Loughran مديرها العام، وعقد الأمير سعود مؤتمرا صحفيا بالمناسبة. وأقام بريتش Breech النائب التنفيذي لرئيس الشركة حفل غداء على شرف الأمير وصحبه، واشترك مع علي علي رضا وكيل شركة فورد في المملكة العربية السعودية في إهداء الأمير سعود سيارة من طراز لنكولن Lincoln. وفي المساء أقام الأمير استقبالا لحوالي ألف من كبار أعضاء الجالية العربية في ديترويت.

ثم عاد الأمير ومرافقوه جوا إلى نيويورك يوم ١٣ فبراير ١٩٤٧م، كما تقول اليوميات، وأدلى بتصريح ذكر فيه انطباعاته بعد شهر من بدء زيارته للولايات المتحدة، وأعرب عن امتنانه للاستقبال الذي حظي به وشكره للرئيس ترومان والمسؤولين الأمريكيين. كما تنقل اليوميات ما قاله كل من فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وعلي علي رضا والدكتور أديب عنتابي والملازم أول محمد النملة وصالح العلي عن انطباعاتهم خلال هذه الزيارة، وذلك قبل مغادرتهم نيويورك عائدين إلى واشنطن يوم ١٦ فبراير. وهناك، كما تقول اليوميات، أقام الأمير في مساء اليوم التالي مأدبة عشاء فخمة لوداع كبار المسؤولين والضباط والمبعوثين الدبلوماسيين ومسؤولي أرامكو.

وتقول اليوميات إن يوم ١٨ فبراير قد يكون أهم يوم في هذه الزيارة، فقد اجتمع الأمير سعود مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض وقلده الرئيس وسام الاستحقاق بدرجة قائد عرفاناً بما قام به في خدمة الأمم المتحدة (كذا، والمقصود الحلفاء) في أثناء الحرب (العالمية الثانية)، وذلك بصفته نائبا لوالده الملك عبدالعزيز آل سعود. كما منح الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز آل سعود وسام الاستحقاق بدرجة قائد أعلى، وذكر في كلمة



منح الوسـام الجهود التي قام بهـا الملك في أثناء الحرب العالمية الثانية. وسُلّم الوسام للأمير سعود حتى يأخذه إلى والده.

وفي اليوم ذاته زار الأمير سعود جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي وأهـداه سيفاً مذهباً، وعـقد معه اجتماعـا حضره فؤاد حمزة وأسـعد الفقيه وسليمان الحمـد (السليمان الحمدان) ولوي هنـدرسون وريمونـد ميور Raymond Muir رئيس قسم المراسم في الوزارة. ودعا الأمير عددا من كبار رجال الأعمال والشـخصيات العربية الأمريكـية إلى حفل عشاء في مبنى المفوضية السعودية في واشنطن.

وتذكر اليـوميات أن الرئيس الأمريكـي وضع طائرتـه الرسمية تحت تصـرف الأمير سعود، الذي استقلها يوم ١٩ فبراير. وكان في وداع الأمـير عدد مـن كبـار المسؤولـين الحكوميين والضباط ومسـؤولي أرامكو. ثم تنقل اليوميات نص الرسالة التي وجهها الأمير وهو يغـادر الأجواء الأمريكية إلـى الرئيس ترومان، والتي ذكر فيها أن هذه الزيارة عمقت أواصر الصداقة بين البلدين التي وضع لبنتها الأولى كل مـن الملك عبدالـعزيز والرئيـس روزفلت خلال لقائهما في البحيرات المرة.

ويضمن إبراهيم عـنتر مع يومياته قائمة بالمسافات التي قطعها الوفد السعودي في تنقلاته بين المدن والولايات خلال جولته في الولايات المتحدة، وقائمـة بالأشخاص الذين صاحبوا الأمير سعود في رحلته ورُتبهـم، ومن بينهم المسؤولون الرسميون السعوديون، وكذلك كل من ريموند ميور، وهاريسون روبرتس Harrison Roberts الممـثل الصحـفي لوزارة الخارجـية الأمريكـية، ووليم هسكـي William Husky المسؤول الأمني في الوزارة، وروجرز وعفيف طنوس مـن وزارة الزراعة الأمريـكية؛ ومن شركة أرامـكو ضم الفريـق كلا من أوليجـر وإبراهـيم عنتـر، ومون Moon مديـر جولة الوفد، وسيشنز Sessions للعلاقات الصحفية، وميهورن Mayhorn سكرتير الوفد، وبراينت Bryant المصـور السـينـمائـي، وأوهالوران O'Halloran المصور الفوتوغرافي، وفورستـر Forster سكـرتيـر أوليـجر، وعجـب خان مترجمـه. وكان من بين الفريق أيـضا كرون Crone مندوباً عن شركة تي دبليو إيه TWA.

R. 2

1947/02/19
890 F. 1281/2-1947 (1)

برقية سرية رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جيمس بنكستون Dr. James Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكيـة ببيروت طلب من يـوجين وايت Dr. Eugene White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة أن يغـلق المستوصف في



مطلع شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م ما لم يصله المزيد من الاعتمادات المالية لتشغيله.

R. 3

1947/02/19
890 F. 24 FLC/2-1947 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من دونالد كونالي Gen Donald H. Connolly وميرفي Murphy من لجنة التصفية الخارجية في جزيرة جوام Guam (في المحيط الهادي) إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وتفيد الرسالة أن شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International, Inc. اشترت ثمانية مستشفيات (ميدانية) لصالح حكومة المملكة العربية السعودية، وقد تم شحنها على متن الباخرة الأمريكية «كيب سانـدي» S. S. Cape Sandyee التي توجهت إلى الفلبين يوم ٨ فبراير ١٩٤٧م في طريقها إلى جدة. وتتألف الشحنة من ٣٧٢٣ طرداً. وتطلب البرقية من تشايلدز متابعة عملية التسليم والتأكد من وصول الشحنة كاملة، وتزويد مكتب لجنة التصفية الخارجية في واشنطن بالمعلومات اللازمة في ذلك الشأن حتى يتم إعلام مكتب اللجنة في جزيرة جوام.

R. 4

1947/02/19
890 G. 6363/3-647 (2)

مذكرة سرية من فيكتور فون لوسبيرج Victor Von Lossberg الملحق التجاري في السفارة الأمريكية في بغداد إلى جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١ موقعة من ودزورث إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول فون لوسبيرج إنه تحدث مع رينيه بيرين René Perrin رئيس الشركة الفرنسية لتكرير النفط ومديرها العام Compagnie Française de Raffinage في أثناء حفلة أقامها جورج والتر George Walter مدير شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company على شرف بيرين. وفيما يتعلق باحتجاج الحكومة الفرنسية على الترتيبات التي اتخذتها الشركات الأمريكية بشأن نفط الشرق الأوسط، ينقل فون لوسبيرج عن بيرين قوله إنه لو سُمح لشركة نفط العراق بالمشاركة في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لما كان هناك أي نزاع.

وينقل لوسبيرج أيضاً عن بيرين إحساسه أن موقف شركات النفط الأمريكية سيعود بالضرر على العلاقات الفرنسية الأمريكية. كما يورد لوسبيرج قول بيرين

إن الشركات الأمـريكية لجأت إلى بـعض الاعتبارات التقنية لحرمان الشركة الفرنسية، وهي عضــو في شركة نفط الـعراق، من ميزة الاشتراك في صفقة أرامكو بالرغم من أن اتفاقية الخط الأحمر تجعل هذه المشاركة إجبارية.

LM. 190-8

1947/02/19
FW 890 F. 6363/1-2847 (1)

مذكرة من فلين D. A. Flinn إلـى قسم شؤون النفط Petroleum Division في وزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق فلين رسالـة موجهة إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية من فرانك فتزجيرالد Franck T. Fitzgerald الموظف في شركة الـزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول فـلين إن الرسالـة بمثابة شكـوى من فتزجيرالد ضد أرامكو لكونها مـنحته تذكرة سفر على درجة الجنود خلال رحلته (للعمل في المملكة العربية السعودية) ويذكر فلين أن التحريات الأولية بينت أن السفينة التي نقلت فتزجيرالد ذات درجة موحدة، وأن سفره على درجة «طوارئ» كـان ضرورة اقتضاها عـدم وجود وسيلة نقل أخرى مما يجعل شكواه، كما يقول فلـين، غير مبررة، ويطلب فلين من قسم شؤون النفط أن يقوم بما يراه مناسباً تجاه الرسالة.

R. 7

1947/02/20
890 F. 248/2-2047 (1)

برقية سرية رقم ٢١ مـوقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى مراسلات المفوضية رقم ١٢٤ و١٦٢ و١٩٨ و٣٣ المـؤرخة فـي ١٣ مايو (أيار) و٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، و٣ يناير (كـانون الثاني) و٨ أغسطـس ١٩٤٦م على التوالي، والمتعلقة بمطار الظهران، ويطلب موافاة وزارة الخارجية الأمريكية بنسخ مصدقة من مذكـرتيها المـؤرختين في ٩ و١١ مـايو ١٩٤٥م ومذكراتها رقم ٢٣٧ و٢٣٨ و٢٨٧ المؤرخة فـي ٥ و٦ أغسطس و٢٠ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ومذكرتها رقم ٢٤٧ المؤرخـة في ١٠ سبتـمبر (أيلـول) ١٩٤٥م ومذكرتيـها المؤرختين في ٢٦ مـارس (آذار) و١٢ فبراير ١٩٤٦م؛ وكذلك بالنسخ الأصلية المصدقة من مذكرات وزارة الخارجية السعودية رقم ١٧/ ٢/ ٦/ ٢٨ و١٧/ ٢/ ٦/ ٨٣ و١١/ ١/ ٩/ ١٥٦ المؤرخة على التوالي في ١٢ مايو و٦ أغســطس ١٩٤٥م و٢ ينـاير ١٩٤٦م، ومذكرتيـها المؤرختين في ٢ أبريل (نـيسان) و١٦ فبرايـر ١٩٤٦م. ويطلب توجيـه هذه



النسخ إلى فرع المعاهدات التابع لمكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 4

1947/02/21
890 F. 00/3-1047 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم صادر عن حكومة المملكة العربية السعودية نشر في العدد ١١٤٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يوضح التعميم أن المهمة الأولى التي أخذتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على عاتقها هي توفير كل سبل الراحة والأمان لزوار الحرمين القادمين للحج والعمرة وزيارة المدينة المنورة. ويضيف أن الجميع، من مواطنين وحجاج ومعتمرين، مطالبون بمساعدة الحكومة على تحقيق هذه الأهداف. ولذلك، كما يبين التعميم، فكافة أنواع الدعاية السياسية ممنوعة في الأماكن المقدسة لأنها جُعلت للعبادة فقط. ويذكر التعميم أن على القادمين إلى المملكة للحج وزيارة المدينة المنورة أن يعودوا إلى أوطانهم بعد إكمال شعائرهم، وعلى من يرغب منهم في البقاء في هذه الأماكن للعبادة الابتعاد عن بث الدعايات السياسية، وأن يكون بحوزته ما يكفي لسد نفقات معيشته. ويشير التعميم إلى منع بقاء الحجاج في المملكة لممارسة العمل والمصالح الأخرى.

ويهيب التعميم بالمواطنين السعوديين أن يقصروا نشاطاتهم على العمل المثمر والسعي إلى تحسين أوضاعهم. ويعد بابتعاث عدد من الطلاب للدراسة في الخارج، ويذكر أن الحكومة تواجه صعوبات في تنفيذ برنامجها التربوي، وأن من الممكن تجاوز هذه الصعوبات بالجهد المتبادل والرغبة الصادقة في خدمة البلاد. ويعلن التعميم عن استعداد الحكومة لافتتاح المدارس واستقدام المدرسين لمن يرغب في إكمال دراسته؛ أما الذين لا يتمكنون من متابعة الدراسة فسيفتح المجال لهم للعمل في خدمة الدولة أو الشركات أو الانخراط في الجيش أو الشرطة. كما يذكر التعميم أن الحكومة تنوي في سبيل تنفيذ هذه السياسة إجراء إحصاء عام للسكان في المملكة والتأكد من وضع المقيمين في الأماكن المقدسة أو قربها.

R. 1

1947/02/21
890 F. 0011/2-2147 (1)

رسالة من ليون ماجيل Leon H. Magil إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط ١٩٤٧م.



يحتج ماجيل في رسالته على منح وسام الاستحقاق العسكري للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، ويدعي أن العرب لم يساعدوا الحلفاء في أثناء الحرب بل كانوا يتعاونون مع النازيين ضد الحلفاء.

R. 2

1947/02/21
890 G. 6363/2-2147 (2)

مذكرة داخلية من بول نتز Paul H. Nitze من قسم السياسة التجارية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن موضوع إيجاد بدائل عن صفقة النفط المقترحة بين شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company من جهة (وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company)، أولِيَ اهتماماً كبيراً منذ الإعلان عن الصفقة وذلك لإيجاد بديل يمكّن في الوقت نفسه من تحقيق الأهداف التي من أجلها اقترحت الصفقة. ويقول نتز إن أفضل بديل على ما يبدو هو أن تشتري سوكوني حصة ستاندرد في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وتنسحب من الصفقة السعودية، وربما أيضاً من اتفاقية شراء النفط الخام التي تشترك فيها مع شركة ستاندرد وشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company. ويبين نتز مزايا هذا البديل بالمقارنة مع الترتيبات المقترحة حالياً.

LM. 190-8

1947/02/22
890 F. 1281/3-147 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن عمل المستوصف خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ١٧١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد وايت أن الصيدلاني الجديد في المستوصف وصل إلى جدة يوم ٢ يناير ١٩٤٧م، لكنه اضطر إلى العودة إلى بيروت يوم ٢٠ من الشهر نفسه بسبب حادث مؤسف. ويضيف وايت أن على المستوصف أن يدفع فواتير بقيمة تسعة آلاف دولار، فلا يبقى لديه من المال ما يمكنه من الاستمرار في العمل. ويشير وايت إلى رسالة تلقاها من جيمس بنكستون Dr. James Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت



تطلب منه إقفال المستوصف في أقرب وقت؛ وبناءً على ذلـك، فسيتم إقفال المسـتوصف اعتباراً من ذلك اليوم أمام جميع المرضى ماعدا الأمريكيين والبريطانيين، وسوف يتم التخلص من كامل التجهيزات التي لن تحتاجها المفوضية عند تسليم المبنى.

R. 3

1947/02/24
890 F. 24 FLC/2-2447 (1)

برقية رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه عندما تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣١ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ذهب لمقابلة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وطلب منه تصفـية دين وقدره حوالي ٣٢٨ ألف دولار على الحكومة السعودية للحكومة الأمريكية، وقد وعده الوزير برد سريع. وعلم تشايلدز بـعد ذلك من الوزير السعودي أنـه أصدر تعليماته لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يوم ٢٠ فبراير ١٩٤٧م بأن تقوم بتسديد المبلغ المذكور لـوزارة المالية الأمـريكية. ويـطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تأكيداً بأن المبلغ قد سُدد بالفعل.

R. 4

1947/02/24
890 F. 24 FLC/2-2447 (1)

برقية رقم ٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٠ المؤرخة في ١١ فبرايـر ١٩٤٧م، ويقول إنه وبنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تـي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط لا يريان أن حصول الحكومة السعودية على طائرة اكسبديتور Expeditor أمر ذو أهمية قصوى.

R. 4

1947/02/24
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2447 (1)

برقية سرية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تـشايلدز إلى ما ورد فـي برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٣، المؤرخة في ١٨ فـبراير ١٩٤٧م، مـن أنباء (عـن احتمال زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود رأس تنورة أو البحريـن خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م)، ويقول إنـه استفسر عن الأمـر لدى وزارة الخارجية السعودية الـتي نقلت إليـه تكذيبـاً من الملك عـبدالعزيـز لهذه الشائعة. ويضيف تشايلدز أن الملك تساءل

كيـف يمكن له أن يـسافر وشعـبه يعـاني المجاعة.

ويعلق تشايلدز ملاحظاً أن إشارة الملك هذه إلـى المجاعة تعـود إلى سوء الأوضاع الغذائية الحالية في المملكة العربية السعودية. وقد ناقش وزير المالية السعودي هذا الموضوع مع زوار أمريكيين مثل بكتل Bechtel وغيره، واشـتكـى من إجـراءات تحديـد الحصـص الغذائية. وينقل تشايلدز عن أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الـسعودية أن الملك قلق فيما يبدو لتخفيض حصص المملكة من المواد الغذائية.

ويذكر تشايلدز أنه طلب من وزير المالية السعودي مذكرة رسمية تشرح موقف الحكومة السعودية من المسألة حتى ينقله إلى حكومة بلاده، وأنه مازال ينتظر تلك المذكرة.

R. 1

1947/02/24
890 F. 51/2-2447 (4)

رسالة سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة التي تضمنت المحادثات التي أجريـت يوم ٧ يناير (كانون الـثانـي) ١٩٤٧م بين فـؤاد حـمزة ولـوي هنـدرسون Loy W. Henderson وريتـشارد سانجر Richard H. Sanger بخصوص طلب المملكة الـعربية قرضاً من الولايات المتـحدة الأمريكية بمبلغ ٥٠ مليون دولار يسدد على مدى ٢٥ عاماً بضمان عائدات النفط، ويسجل تشايلدز ملاحظاته بشأن هذا الموضوع، فيقول إن تقدير حمزة لعـائدات النفط لذلك العام والأعوام التالية غير صحيح؛ فمن المقدر أن تبلغ عائدات النفط ١٤ مليون دولار في عام ١٩٤٧م وليس ١٨ مـليوناً، وأن تـبلغ ٢٠ ملـيون دولار في عـام ١٩٤٨م وليـس ٢٥ مليوناً؛ وستزيد الـعائدات وتبلغ ٣٥ مليون دولار سنـوياً عنـدما ينـتهي العـمل بخـط الأنابيـب. ويبين تشايـلدز مقدار الـزيادات المتوقعة في الإنتاج.

ويقول تشـايلدز إن من الضروري عند تقدير عائدات النفط تأكيد أنه ليس هناك ما يضـمن أن تستمر شـركة الزيـت العربـية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في تسديدها للحكومة السعودية بالدولار، إذ إنه عنـدما يزيد الإنتاج ستباع هذه الزيادة بعملات غير الـدولار وستُضطر أرامكو في هذه الحال إلـى تسديد العائدات للحكومة الـسعودية بعملات غير الدولار، خصوصـاً أن على أرامكـو التزامات كثـيرة بالدولار، ومنها متطلبات قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

ويشيـر تشايلدز إلى رسـالتيه رقم ٥٨ و١٦١ المؤرخـتين في ٦ سـبتمـبر (أيلـول) ١٩٤٦م، و٢١ فبراير ١٩٤٧م على التوالي،



مبيناً أن الأمريكيين والبريطانيين مهتمون بالأوضاع المالية في المملكة، وأن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. تتوقع حدوث أزمة مالية حادة في المملكة خلال السنتين القادمتين. ويذكر تشايلدز أن طلب الحكومة السعودية الحصول على هذا القرض يدل على رغبة صادقة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في تحسين الوضع الاقتصادي في بلاده، ولكنه قد يكون أيضاً مؤشراً عن الأزمة الاقتصادية التي تتوقع الحكومة السعودية حدوثها في المستقبل القريب.

ويذكر تشايلدز أنه وزميله البريطاني متفقان على أن تنظيم الوضع الاقتصادي في المملكة مشكلة عويصة، وأن إصلاح وزارة المالية مسألة تحتاج إلى وقت. ويرى تشايلدز أن بالإمكان أن يكون هذا القرض الذي تطلبه الحكومة السعودية عاملاً مساعداً على إصلاح شؤونها المالية، ويطلب تخويله إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية تنظر بجدّ في طلبها، لكنها ترى من الضروري أن تتم دراسة احتياجات المملكة وتحديد الوجوه التي سيتم فيها صرف القرض المطلوب. ويلاحظ تشايلدز أن الحكومة السعودية قد لا توافق على هذه الشروط وتحاول الحصول على قروض من مصادر أخرى، لكنها ستجد صعوبة كبيرة في الحصول على دولارات.

ويمكن، من جهة أخرى، كما يقول تشايلدز، تفادي لجوء الحكومة السعودية إلى شركة أرامكو للحصول على قروض بضمان عائدات النفط بأن يكون هناك تفاهم جاد بين الحكومة الأمريكية والشركة، ويقول تشايلدز في هذا الصدد إن شركة أرامكو حسب معلوماته تحيط وزارة الخارجية الأمريكية علماً بكل السلف التي تقدمها للحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه ناقش موضوع الوضع المالي للمملكة مع كل من هارولد أندرسون Harold F. Anderson ووليم ودماير William Widmeyer ممثليْ شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York الموجودين آنذاك في جدة، وعلى أساس الدراسة المبدئية التي قاما بها عن الوضع المالي للمملكة فهما يتفقان معه في الآراء التي عبر عنها في هذه الرسالة.

R. 5

1947/02/25
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson مندوب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي،

مؤرخـة في ٢٦ يـنايـر (كانـون الثانـي) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى رسالة ماكفيرسون المرفقة بخـصوص الحفاوة الـتي حظـي بها المـلك عبدالعـزيز آل سعود عندمـا صعد إلى متن الباخـرة الأمريكيـة «سيمارون» *Cimarron* ورغبة المـلك في إقامة مأدبـة تكريماً لطاقـم الباخرة. ويقول وزير الخارجية الأمريكي إن الوزارة تلقت نسخة من رسالة مرفق بها شيك بمبلغ ألف دولار لتغطية تكاليف المأدبة. ويذكر وزير الخارجية أن الرسالـة الأصلية والشيك موجودان لـدى باري Lt. Com. C. J. Barry في المبنى الرئيسي للبحرية الأمريكية.

R. 1

1947/02/25
890 F. 51/9-646 (2)

رسالة سرية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلـى الموظف المسؤول عن الـبعثة الأمريكية فـي جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة مـن وليـم إدي William A. Eddy الـوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية الأمريكـية رقم ٥٨ المؤرخة فـي ٦ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٦م والتي عبرت فيها عن قلقها للأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها الحكومة السعودية، واقترحت أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في إمكانية إقناع المـلك عبدالعزيز آل سعود أن يعين مستشاراً مالياً أجنبياً لمعالجة تلك الأوضاع. ويرفق الوزير ملاحظات وليم إدي Colonel William A. Eddy الـوزيـر المفوض الأمريكي السابق في جدة بشأن هذا الموضوع، ويقول إن مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأمريكية يرون مثل إدي أن تعيين مستشـار مالي أجنبي لن يحـقق الكثير من ناحـية مراقبـة الممارسات المـالية المتـبعة أو إصلاحها في الظروف الحالية، إلا إذا استطاع أن يستحوذ على ثقة الملك عبدالعزيز ويأخذ مكان عبدالله السليمـان الحمدان، وهذا أمر غير محتمل الحدوث. ولأن هذا المستشار قد يلعب دوراً لا يمكن توقعه من حيث السياسة الداخلية والخارجية للمملكة، فإن من الخطأ في نظر وزارة الخارجية الأمريكية تشجيع تعيين مسلم سني من الهند لهذه المهمة.

ويـضيـف الوزيـر أن وزارة الخارجـية الأمريكية بذلـت جهداً كبيراً في أثناء زيارة الحمدان للولايات المتحدة لكسب ثقته، وتأمل الوزارة أن تثمر هذه العلاقة عن نتائج طيبة، ومن المؤمل أن تؤدي زيادة الدخل السعودي إلى تقليل آثار التجاوزات الصغيرة على اقتصاد المملكة. ويقول الوزير إن من المعتقد أن وسائل الإشراف والرقابـة التي تولتها شـركة بكتل ماكـون Bechtel McCone Company علـى إنفاق القرض من بـنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK والذي يبلغ قدره ١٠ ملايين



دولار قد تكون نموذجاً يحتذي به وزير المالية السعودية. ويبين الوزير أن ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass أحد مسؤولي شركة بكتل سيزور الجزيرة العربية عما قريب.

ويضيف الوزير أن زيارة مسؤولي شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York للمملكة ستكون بلا شك ذات فائدة كبيرة، ويؤمل أن يوافق وزير المالية السعودي على السماح لفروع المصارف الأجنبية بتولي عمليات الصرف الأجنبي لأن ذلك يضمن تحقيق النظام والكفاءة بهذا الفرع المهم من العمليات المالية. وتطلب وزارة الخارجية من المفوضية تزويدها بجميع المعلومات الممكنة عن عمل وزارة المالية السعودية ومفاوضات الوزير مع سنودجراس ومسؤولي شركة جارنتي ترست، وعن احتمال قيام وزير المالية بزيارة أخرى للولايات المتحدة في الصيف التالي.

R. 5

1947/02/25
890 F. 70/2-2547 (1)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرسل الفقيه لهندرسون في غلاف مستقل تقريراً عن النقل من الدمام إلى الرياض في المملكة العربية السعودية، وهو دراسة تهدف إلى تطوير وسائل النقل بين الخليج ومدينة الرياض أعدها مهندسون من شركة بكتل الدولية Bechtel International Corp. وموريسون نودسون العالمية المحدودة Morrison Knudson Int. Co. Inc. وشركة سفيردروب وبارسيل Sverdrup and Parcel في مدينة سان فرانسيسكو. ويقول الفقيه إنه يعتقد أن هندرسون سيكون مهتماً بالنتائج التي توصل إليها المهندسون والتوصيات التي قدموها.

R. 9

1947/02/25
890 G. 9111 RR/2-2547 (1)

برقية سرية رقم ٥٩ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إن صحف بغداد نشرت يوم ٨ فبراير نبأ يفيد أن جميل الراوي المدير العام للأشغال العامة والوزير المفوض العراقي السابق في جدة سيسافر قريباً إلى المملكة العربية السعودية لإقامة فنادق لإيواء الحجاج العراقيين في مكة المكرمة، ولبحث إمكانية إقامة قنصلية عراقية في المدينة المنورة، ولشراء مبنى في جدة للمفوضية العراقية.

ويرى ودزورث أنـه من غير المـقنع أن تكون هذه هي الأسباب الحقيقية لزيارة الراوي للمملكة، وأن السفارة الأمريكية سألت أحمد الراوي مـدير عـام الشؤون الخـارجيـة عن الأسباب الحقيقية لهذه الزيارة، فذكر أن جميل الراوي مقرب جداً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه قـام العام الماضي بدور وسيـط للأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي علـى عرش العـراق في محـاولاته لإقنـاع الحكـومة السـعودية بـتسلـيم رشيد عـالي الكيلاني، وهو الآن ذاهب إلى المملكة لكي يعقد اتفاقاً مع الحكومة السعودية لمراقبة القبائل التي تتنقل على الحدود بين البلدين. ويعلق ودزورث مبيناً أن هذا التفسير لرحلة جميـل الراوي إلى المملكة يبدو معقولاً، إلا أن الدوائر السياسية ترى أن الوصي على عرش العراق ما زال مصـمماً على اسـتعادة رشيد عـالي الكيلاني حياً أو ميتاً؛ ولذلك فقد أوفد الراوي مرة أخرى في محاولة جديدة لتحقيق ذلك.

LM. 190-10

1947/02/26
890 F. 6363/2-2647 (15)

رسالة سرية رقم ١٦٦ موقعة من هارلن كـلارك Harlan B. Clark نيـابة عـن ريفـز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢٦ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن هناك خلافاً منذ صيف عام ١٩٤٠م بـين شركـة الزيـت العـربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والحكومة السعودية حول طريـقة تفسير المادة الخاصة بالذهب في اتفاقية الامتياز الممنوح لـلشركة عند سداد قـيمة العائدات للحكومة السعودية، وإن هذا الخلاف لم يكن حاداً من قبل لأن السلف التي كانت الشركة تقدمها كانت تفوق قيمة العائدات المستحقة، ولكن لابد من التوصل إلى تسوية لحل هذا الخلاف إن عاجلاً أو آجلاً.

ويذكر تشايلدز أن جوهر الخلاف يتركز على تفسـير الطريقة التي تُحوّل بـها شلنات الذهب الأربعة التي تدفعها الشركة للحكومة السعودية كعائد على كل طن من النفط الخام، إذ ترى الشركة أن التحويل يجب أن يتم على أساس القيمة الاسمية للجنيه الذهب الإنجليزي وهـي ٨,٢٣٩٧ دولارات في حـين تـصـر الحكومة السعودية علـى أن تدفع لها الشركة بمعدل سعر الجنيه الذهب حسب قيمة التداول في جدة، ويتراوح هذا السعر بـين ١٦ و٢٠ دولاراً. ويذكر تشايلدز أن شركة أرامكو زودت المفوضية الأمريكية بنسخة من مذكرة تفصيلية عن أسباب ذلك الخلاف أعدها روي ليبكتشر Roy Lébkicher مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويستشهد تشايلدز في رسالته ببعض الفقرات المهمة من تلك المذكرة ليعطي وزارة الخارجية الأمريكية خلفية عن الموضوع.



وتبين الفقرات المستشهد بها أن الشركة ترى أن سوق لندن هي التي تحدد سعر الجنيه الاسترليني، كما تحدد السوق الأمريكية سعر الدولار، في حين ترى الحكومة السعودية أن تحديد السعر يجب أن يتم حسب سوق بومباي أو القاهرة أو بالأحرى سوق جدة.

وتوضح الفقرات سبب اعتماد الذهب بدلاً من الدولار في دفع العائدات، وتذكر أنه في أثناء المفاوضات بين الحكومة السعودية والشركة، قرّر فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق إيقاف تصدير الذهب من الولايات المتحدة وذلك في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، مما أثار قلق الشركة وجعلها تطلب من الحكومة السعودية تغيير شروط الامتياز بحيث يمكنها الوفاء بالتزاماتها على أساس إحدى العملات بدلاً من الذهب، وعرضت أن تدفع بالدولار الأمريكي مباشرة بحيث كلما وردت جملة «جنيه ذهب» تحل محلها الجملة «خمسة دولارات أمريكية»؛ وقد تفهمت الحكومة السعودية موقف الشركة، ووافقت على أن يتم دفع العائدات بالعملة بدلاً من الذهب، ووافقت على معدل ٥ دولارات لكل جنيه ذهبي، لكنها اشترطت أنه إذا زادت قيمة جنيه الذهب عن ٥ دولارات ونصف الدولار فستحصل على تعويض إضافي، أي أنه إذا بلغت قيمة جنيه الذهب ٥,٦ دولار فستحصل الحكومة السعودية في هذه الحال على ٥,١ دولارات عن كل جنيه ذهب. وينطبق هذا على العائدات فقط، أما المدفوعات الأخرى المنصوص عليها في الامتياز فإنها تستمر بالجنيه الذهب على أن يُسمح بالدفع بالجنيه الاسترليني أو بالدولار إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

وتذكر فقرة أخرى من المذكرة أنه لكي تتمكن شركة أرامكو من بيع النفط في الأسواق، فلا بد أن تكون العائدات معقولة لأن ارتفاعها بشكل مبالغ فيه يؤدي إلى ارتفاع سعر النفط السعودي بالقياس إلى منافسه في العراق وإيران والكويت والبحرين، مما يجعل الشركة غير قادرة على بيعه، ولا بد أن الحكومة السعودية تدرك ذلك. ويذكر ليبكتشر في فقرة أخرى من مذكرته أن اتفاقية الامتياز نصت على تقديم الشركة سُلفاً للحكومة السعودية، كما حددت مقدار العائدات على الطن الواحد من النفط الخام بأربعة شلنات ذهبية أو ما يعادلها، مع إعطاء الشركة خيار الدفع بالدولار، بحيث تدفع دولاراً واحداً لكل طن، على أن يزيد هذا المعدل إذا ارتفعت قيمة الذهب. ويورد ليبكتشر نص المادتين ١٧ و١٨ من الاتفاقية اللتين تتعلقان بقيمة الجنيهات والشلنات الذهب وبكيفية دفع الشركة للعائدات.

كما تتناول الفقرات المستشهد بها تعريف جنيه الذهب وكيفية تحديد قيمته بالمقارنة مع الجنيه الاسترليني، وتبين أن



بداية الخلاف بين الحكومة السعودية والشركة كانت حول تعريف جنيه الذهب. كما تبين الفقرات المقصود بعبارة ٤ شلنات ذهبية، وتعالج جوانب أخرى من مسألة حساب قيمة العملات، وتبين تفسير كل من الطرفين لعبارة «التحويلات المصرفية النقدية». وتعطي الفقرات لمحة عن الدفعات السابقة التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية، وبدء الخلاف بينهما، وتوضح أن الشركة مدينة للحكومة السعودية بمبلغ كبير بالجنيهات الذهب، والحكومة السعودية بدورها مدينة للشركة بمبلغ أكبر بالدولارات.

وتستعرض مذكرة ليبكتشر حجج الشركة وحجج الحكومة السعودية في هذه المسألة، كما تتحدث بتفصيل عن سعر صرف العملات في جدة، مبينة أن المصرف الوحيد في المملكة هو فرع لجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة وهو يقوم بأعمال الصرافة ويحدد أسعار الصرف بناء على المعلومات التي ترده من المصرف الذي يتعامل معه في بومباي. كما تبين المذكرة أن سعر جنيه الذهب في هذا المصرف دائماً أعلى من سعره في الولايات المتحدة، ولهذا السبب فإن الحكومة السعودية كانت في عام ١٩٤٠م تشتري الذهب بأسعار أعلى من الأسعار التي تتبناها الشركة. لكن المذكرة تعتبر أن سعر صرف جنيه الذهب بالدولار في نيويورك يمثل السعر الحقيقي للصرف.

وتضيف المذكرة من جهة أخرى أن الشركة مضطرة لشراء كميات من جنيهات الذهب في جدة لأغراض خاصة، كما تورد الوضع بالنسبة لجهات أخرى مثل شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate التي ليست لديها سوى حاجة ضئيلة لجنيهات الذهب، وكذلك الحكومة البريطانية التي يُعد مخزونها من الدولارات أكثر من أية جهة أخرى في بلدان الكتلة التي تتعامل بالجنيه الاسترليني ولا تحتاج إلى جنيهات الذهب في معاملاتها في جدة. وتوضح المذكرة أن تصدير الذهب من جدة ممنوع، ولكن بغض النظر عن المنع، فإن الحكومة الأمريكية هي المشتري الأول لجنيهات الذهب في سوق جدة، وهي تعتبر أن السعر الذي تدفعه عن الذهب بعد حسم أجور الشحن هو السعر الذي ستحصل عليه الحكومة السعودية لو تسلمت جنيهات ذهبية في جدة، وبالتالي فهذا هو عملياً سعر الصرف. كما يوضح ليبكتشر أن سعر الصرف الذي تطالب به الحكومة السعودية لا يمكن أن يظل ثابتاً بالتجربة العملية، وإلا لتمكنت الحكومة السعودية من مضاعفة ما لديها في كل صفقة استيراد للذهب من نيويورك، وهذا عملياً



مستحيل، فسعر الصرف في جدة غير مستقر كما تبين ذلك التجربة العملية، ولا هو خاضع في تقلباته لأي منطق، كما يقول ليبكتشر.

وتؤكد مذكرة ليبكتشر أنه لا يوجد خلاف بين الحكومة السعودية وأرامكو حول الأسس القانونية للعقود التي تحتوي على بنود خاصة بالذهب، والشركة لا تعترض على زيادة قيمة عائدات الحكومة السعودية بالدولار نتيجة ارتفاع سعر الذهب منذ التوقيع على اتفاقية الامتياز. لكنها تكرر أن سعر الصرف في جدة لا يمكن أن يكون أساساً للتعامل. ويعلق تشايلدز على هذه الفقرات مبيناً أن ما ورد فيها يدل على أن موقف الشركة في هذه المسألة لا غبار عليه.

R. 7

1947/02/26
890 F. 248/2-2647 (2)

رسالة رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة عن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني لدى مصر والمملكة العربية السعودية، المقيم في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة وتتضمن دراسة مستفيضة قام بها كارن لبرنامج التدريب في مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن كارن يشير إلى الصعوبات التي تواجهها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة تي دبليو إيه TWA في العثور على سعوديين لديهم مهارات تقنية أو معرفة باللغة الإنجليزية، ويشير أيضاً إلى صعوبة تدريب السعوديين على استخدام الآلات.

ويؤكد كارن في مذكرته من جديد، كما يقول تشايلدز، اعتقاده بأن برنامج التدريب، كما لخصه تشايلدز نفسه في رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وكما صاغه ستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة ووست West بالتشاور مع تشايلدز، هو برنامج جيد. ويستشهد على صحة ذلك بتعليق جيمس باول Gen. James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا.

وتشير المذكرة المرفقة، كما يقول تشايلدز، إلى اقتراح بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط أن تتولى الشركة برنامج تدريب الكوادر السعودية وتشغيل مطار الظهران، ويبين أن وزارة الحرب الأمريكية سبق أن رفضت هذه الفكرة.

ويلفت تشايلدز نظر وزارة الخارجية إلى ما أورده كارن في الفقرة الأخيرة من مذكرته حول مستقبل مطار الظهران، وإلى اعتقاد كارن أن جدة ستكون المركز الرئيسي لحركة الطيران بالنسبة إلى الخطوط الجوية العربية السعودية وعدد من شركات الطيران في الشرق الأوسط، أما الظهران فستستخدمها بصورة رئيسية شركة تي دبليو إيه وبعض الشركات العالمية الأخرى وأرامكو. كما يعتقد كارن، ويوافقه تشايلدز، أن مطار الظهران لن يتمكن من تغطية نفقاته؛ ويستشهد تشايلدز في هذا الصدد بقول الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي بصورة قاطعة إن الحكومة السعودية ليست مستعدة لتحمل نفقات استمرار المطار في تأدية عمله إذا كان ذلك سيمثل عبئاً كبيراً على خزانتها.

R. 4

1947/02/26
890 G. 6363/2-2647 (1)

برقية رقم ٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م عن محادثات جرت بين السفير الفرنسي في واشنطن وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اتفاقية شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company المبرمة عام ١٩٢٨م، ويطلب تزويد المفوضية الأمريكية في جدة بنسخة من تلك الاتفاقية.

LM. 190-8

1947/02/27
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2747 (1)

برقية رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن منح وسام الاستحقاق لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي عهد المملكة لقي ترحيباً كبيراً (في الأوساط السعودية) التي أعربت، كما يقول مترجم المفوضية في المقابل عن دهشتها لعدم منح وسام مماثل للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي.

R. 1

1947/02/27
890 F. 0011/2-2747 (1)

برقية رقم ١٣١٤ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.



ينقل جولمان عن جولت Gault المسؤول في الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية أن الأمير سعود الذي سبق أن زار لندن ثلاث مرات من قبل يستمتع بزيارته الحالية بالقدر الذي يسمح به طقس لندن مع ما تعاني منه البلاد من نقص في المواد المختلفة. ولم يذكر جولت أن الأمير ناقش أية مسائل ذات أهمية مع الحكومة البريطانية. ويضيف جولمان أن الأمير سعود والوفد المرافق سيسافرون إلى القاهرة جواً.

R. 2

1947/02/27
890 F. 24 FLC/3-647 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٨/ ٢٧/ ٢/ ٢٦٣٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي رقم ٨٢ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وإلى مذكرة الوزارة رقم ١٠/ ٢/ ١٩/ ٢١ المؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٤٦م، وتبلغ المفوضية أن وزير المالية السعودي وجه رسالة إلى ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٦هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٤٧م يطلب منه فيها أن تقوم الشركة بتسديد المبالغ الثلاثة المستحقة على الحكومة السعودية لوزارة المالية الأمريكية وذلك عن طريق مكتب الإعارة والتأجير في وزارة الخارجية.

R. 4

1947/02/27
890 F. 6363/2-2747 (2)

نسخة من رسالة بارثليمز C. W. Barthelmes، من آرلنجتون بولاية فرجينيا، إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ومضمنة طي مذكرة من وليم هاسيت William D. Hassett سكرتير الرئيس إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٧م؛ وتوضح المذكرة أن أصل الرسالة أحيل إلى وزارة العدل كما أحيلت نسخة إلى وزارة البحرية.

يشتكي بارثليمز من صفقات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع الحكومة الأمريكية، فيقول إن الأمن القومي الأمريكي مهدد بالخطر لأن الأسطول الأمريكي في المحيط الهادي يتزود بصفة مستمرة بنفط من نوع رديء من إنتاج شركة أرامكو،



وذلك بالرغم من أنه يثبت أنه يحتوي على نسبة مرتفعة من البارافين التي تعوق سيولته حسبما جاء في تقرير مختبر بويلر البحري الأمريكي U. S. Naval Boiler Testing Laboratory رقم ٣٧٧١ المؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. كما أن السعر الذي تبيع به الشركة النفط للبحرية الأمريكية مرتفع جداً حسب قول بارثليمز، الذي استشهد بأرقام عن هذه المبيعات، ويقول إن الشركة تحقق بذلك أرباحاً طائلة بالرغم من أن البحرية الأمريكية هي التي تشتري كامل كمية النفط التي تنتجها مصفاة نفط أرامكو.

ويذكر بارثليمز أن شركة نفط كاليفورنيا تكساس المحدودة (شركة نفط البحرين) The California- Texas Oil Company Ltd. (Bahrain Petroleum Company) تمتعت بالمعاملة نفسها من الحكومة الأمريكية فيما يخص العقود النفطية، ويشكو من أن جميع فروع الحكومة الأمريكية ساعدت شركة أرامكو ورعتها. ويقول بارثليمز إن أخطر نقطة في موضوع النفط هي سماح الحكومة الأمريكية لثلاث من شركات ستاندرد Standard النفطية أن تتحد مع شركة تكساس لغرض إنتاج النفط العربي وتوزيعه، ولن يؤدي ذلك إلى هيمنة هائلة على نفط العالم فحسب، بل سيكون له وقع سياسي سيئ كما يقول، خصوصاً في أوروبا حيث أعربت إحدى الدول الصديقة (يقصد فرنسا) عن احتجاجها على مثل ذلك الوضع. ويضيف بارثليمز أن القضاء على المنافسة في مجال النفط سيؤدي إلى شعور بالعداء تجاه الولايات المتحدة الأمريكية التي ستجد نفسها مضطرة للتعامل مع اتحادات احتكارية كبيرة، ومن الصعب، كما يقول، تصور أن تكون الحكومة الأمريكية راعية لمثل هذه الشركات الاحتكارية الكبيرة في الوقت الذي تبذل فيه جهداً كبيراً لإقناع الشعوب بأن ليس لها أطماع استعمارية.

R. 7

1947/02/27
890 F. 796/2-2747 (1)

برقية رقم ٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية بنجامين جايلز Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA بخصوص توريد طائرتين من طراز دي سي ٣ DC-3 للملك عبدالعزيز آل سعود، ثم ينقل عن (شركة) دوجلاس Douglas أنه لا يمكن تسليم هاتين الطائرتين قبل مطلع يونيو (حزيران) المقبل، وأن شركة تي دبليو إيه تحتاج إلى أسبوعين بعد ذلك التاريخ لتسليمهما.

R. 9



1947/02/27
890 G. 00/2-2747 (1)

برقية سرية رقم ٦١ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إن أموري دو رينكور Amauri de Riencourt، مراسل مجلة «إنتليجنس دايجست» *Intelligence Digest* في بغداد، أخبره أنه عندما كان مجتمعاً بالملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض فوجئ بمشاهدة رشيد عالي الكيلاني بين مستشاري الملك عبدالعزيز المقربين؛ ولا يمكن الشك، وكما يقول ودزورث نقلاً عن دو رينكور، في شعور الود الذي أظهره الملك عبدالعزيز تجاه رشيد عالي الكيلاني الذي يلقى في البلاد السعودية كل الاحترام والتقدير.

LM. 190-1

1947/02/28
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1847 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٥٨ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال من المفوضية الأمريكية سرعة الرد على برقيته رقم ٥٣ المؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م بشأن احتمال زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لرأس تنورة أو البحرين في منتصف شهر مايو (أيار) المقبل.

R. 1

1947/02/28
890 F. 51/2-2847 (1)

رسالة سرية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعطاه معلومات مهمة عن السلف التي ستقدمها أرامكو للحكومة السعودية خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٤٧م. وينقل عن أوين أن هذه السلف بلغت ٣,٨٧٥ ملايين دولار، وأن الحكومة السعودية طلبت مليونين آخرين لشراء قمح من بريطانيا، كما طلبت من الشركة تخصيص مليونين آخرين للغرض نفسه خلال الفترة نفسها. وطلبت الحكومة السعودية من أرامكو أن تسدد مبلغاً للحكومة الأمريكية وقدره حوالي ٣٢٨ ألف دولار، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن أرامكو تلقت أيضاً طلباً بتقديم مبلغ شهري مقداره ٢٥٠ ألف دولار لشركة بكتل موريسون سفيردروب Bechtel Morrison Sverdrup لتغطية عمل الشركة المتعلق ببعض معدات مطار الظهران وتحسين مطاري الرياض وجدة، وتزويد الرياض بالطاقة الكهربائية، ودفع رواتب الخبراء الأمريكيين الذين سيقومون بعمل مستشارين لوزارة المالية.

R. 5



1947/02/28
890 F. 7961/2-1847 (1)

رسالة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كوالي C. V. Qually في شركة خطوط ميزوري للطيران Missouri Airways, Inc.، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير ميرتشنت إلى رسالة كوالي المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م التي يطلب فيها من إدارة الطيران المدني معلومات عن القوانين واللوائح الخاصة بالطيران في المملكة العربية السعودية، ويخبره أن هذه الرسالة أحيلت إليه. ويوضح ميرتشنت أن وزارة الخارجية الأمريكية ليست لديها نسخ يمكن توزيعها من تلك القوانين واللوائح، ولا تستطيع بالتالي موافاة كوالي بالمعلومات المطلوبة. ويقترح ميرتشنت على شركة ميزوري إذا كان لديها وكيل في المملكة أن تقدم طلباً عن طريقه إلى السلطات السعودية مباشرة للحصول على تلك المعلومات. وبالإمكان أيضاً مراسلة الوزير المفوض السعودي في واشنطن للحصول على تلك المعلومات عن طريقه إذا أمكن.

R. 10

1947/02
890 F. 1281/3-1147 (2)

تقرير طبي عن عدد المرضى المراجعين لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م مع تقرير عن ميزانية المستوصف خلال الفترة ذاتها أعده يوجين وايت Dr. Eugene A.White مدير المستوصف مضمن طي رسالة منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م، ورسالة وايت وتقريره مضمنان طي رسالة تغطية رقم ١٨٥ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م.

يبين التقرير أن عدد المرضى من أمريكيين وغيرهم الذين راجعوا المستوصف خلال شهر فبراير بلغ ٢٢ مريضاً جديداً، بالإضافة إلى ٧٣ مريضاً زاروا المستوصف للمرة الثانية؛ ثم يقدم بياناً مفصلاً بأنواع الأمراض التي كان هؤلاء يعانون منها. ويظهر من الميزانية أن دخل المستوصف بلغ ٢٠٣٦ دولاراً و٢٩ سنتاً وهو يعادل النفقات تماماً. ويتضمن الدخل مبالغ منها مبلغان تلقاهما المستوصف من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة ومن باركس J. Parks. كما تتضمن المصروفات رواتب وايت والآنسة (ماري) سدلر (Mary) Sudler وفرانسيس صالح، بالإضافة إلى نفقات الماء والطعام والمواد الطبية والصيانة والبرقيات وغيرها.

R. 3



1947/03/01
890 F. 001 Abdul Aziz/3-547 (3)

تقـرير سري عن زيـارة طبيـة للملـك عبـدالعزيـز آل سعـود أعده يوجـين وايت Eugene A. White الطـبيب المـشرف عـلى مستـوصف المفوضية الأمـريكية في جـدة، مؤرخ في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمن طي رسالة سرية رقم ١٨٠ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٧م.

يبين وايت أنه دُعي لزيارة الملك عبدالعزيز في الرياض نتيجة لجهود بذلها تشايلدز، وأنه توجه إلى هناك يوم ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومكث في ضيافة الملك حتى يوم ٢٧ فبراير. ويقـدم وايت وصفـاً مفصلاً لـمظهر المـلك عبدالعزيز، ثم يقول إنه يوم ٢٦ فبراير أجرى له كشفاً طبياً بمساعدة مدحت شيخ الأرض طبيـب الملك الخاص. ويـورد وايت وصفاً مفصلاً للكشف الطبي والأعراض التي يعاني منـها المـلك، وأهـمهـا آلام في الرجـلين والركبتين، وخاصة الركبة اليسرى، وبعض المشكلات الأخرى. ويؤكد وايت في تقريره أن الملك عبدالعزيز يتمتع بصحة ممتازة بالنسبة إلى عمـره. ويختم تـقريره بوصف الـكرم والحفاوة البالغة اللذين أحيط بهما، ووصف الملك بـأنه غاية في الكـرم وسرعة البديـهة واللطف وحسن المعشر.

R. 1

1947/03/01
890 F. 1281/3-147 (1)

رسالة تغطية رقم ١٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White إلى تشايلدز ومضمنة طي رسالة منه إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكـية رقم ٥٥ المؤرخة فـي ٢٤ فبراير ١٩٤٧م، ويقول إنه تقرر الاستمرار في العمل في المسـتوصف مع مراعـاة أقصى درجات التوفـير، ويقول إنه يـحاول حث الحكومـة السعودية على عدم المطـالبة بمستحقاتها عن الوقود المقدّم للمستوصف والتي تقدر بحوالي ٢٥٠٠ دولار. ويلفت تشايلدز الانتباه إلى قلق الجالية الأمـريكية في جدة من احتمال إغلاق المستوصف وإلى الأمل في العثور على وسيلة ما لاستمراره في العمل.

R. 3

1947/03/01
890 F. 1281/3-147 (1)

برقية رقم ٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ثم ينقل عن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط أن الشركة مهتمة بأن يستمر مستوصف المفوضية في جدة في العمل، وهي مستعدة لدفع مبلغ سنوي لقاء توفير العناية الطبية لموظفيها الذين سيعملون في جدة، ويقدّر عددهم بحوالي ٣٠. ويضيف تشايلدز أن من الممكن إقناع شركة بكتل Bechtel بالإسهام في نفقات المستوصف أيضاً، وأن وزير المالية السعودي وافق على تقديم الوقود الذي يحتاجه المستوصف مجاناً في المستقبل، وألغى ما كان مستحقاً على المستوصف سابقاً، وتخفيض أعبائه المالية المقبلة بمقدار ٥٠٠ دولار شهرياً.

R. 3

1947/03/03
890 F. 0011/3-347 (1)

برقية رقم ١٤١٣ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل جولمان خبراً بثته هيئة الإذاعة البريطانية يوم ٢ مارس ١٩٤٧م يفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وصل إلى القاهرة ذلك اليوم قادماً من الولايات المتحدة، وصرح أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman أكد له أن الولايات المتحدة ستتخذ موقفاً محايداً تجاه المسألة الفلسطينية. وذكر الأمير سعود في تصريحه، كما يقول الخبر، أن كثيراً من الأمريكيين مازالوا يجهلون حقائق الأمور في فلسطين، ولكنهم بدأوا يعرفون الحقيقة. وأردف الأمير قائلاً حسبما جاء في الخبر، إن النفط يجمع العرب والأمريكيين اقتصادياً، وأعرب عن ارتياحه لقرار بريطانيا طرح المسألة الفلسطينية على الأمم المتحدة، وقال إن للعرب فرصة كبيرة في النجاح ما دامت الولايات المتحدة ملتزمة بالحياد في هذا الموضوع.

R. 2

1947/03/03
890 F. 0011/3-447 (1)

مقتطف من إجابات الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي عن الأسئلة التي وجهها إليه الصحفيون عند قدومه لزيارة مصر كما نشرتها صحيفتا «المصري» و«الأهرام» الصادرتان في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م، مضمن طي رسالة سرية رقم ٢٢٩٣ موقعة من بينكني تك Pinkney Tuck سفير الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م.

ذكر الأمير سعود في ردّه عن أحد الأسئلة أن هاري ترومان Harry S. Truman رئيس



الولايات المتحدة وعده بالوقوف على الحياد فيما يخص القضية الفلسطينية. وفي رده على سؤال آخر، أوضح الأمير سعود أن الحكومة السعودية ترتبط بشركات النفط وتسعى لتحقيق الخير للبلاد وأن محادثاتها مع تلك الشركات كانت ناجحة. وامتدح الأمير في جواب عن سؤال آخر الرئيس ترومان وقال إنه يتعاطف مع العرب. وعن سؤال أخير حول مدى تأثر العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة من جهة والمملكة العربية السعودية من جهة أخرى إذا لم يتم التوصل إلى حل لمسألتي مصر وفلسطين، دعا الأمير سعود إلى التفاؤل بالخير.

R. 2

1947/03/03
890 F. 041/11-1346 (2)

رسالة سرية رقم ٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى برقية المفوضية رقم ١٤٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م حول القضاة السعوديين الذين قد ينظرون في جنح وجنايات لها علاقة بمواطنين أمريكيين، ويقترح أن يبلغ الوزير المفوض حكومة المملكة العربية السعودية أن الولايات المتحدة تشعر بالارتياح لقلة عدد القضايا الجنائية التي تحدث بين الأمريكيين المقيمين في المملكة والمواطنين السعوديين، وللموقف العادل الذي وقفه القضاة السعوديون في قضية بدفورد وبارتون Bedford-Barton والقضايا المشابهة. لكن الحكومة الأمريكية، كما يقول وزير الخارجية، ترى أن من المفيد قيام عدد من القضاة السعوديين بزيارة الولايات المتحدة للاطلاع على النظام القضائي فيها؛ ولا يعني ذلك المساس بالنظام القضائي بالمملكة ولا التلميح بأن الأمريكيين المقيمين في المملكة لا يخضعون لقوانينها.

ويشير وزير الخارجية الأمريكي إلى أن القضاة السعوديين قد يستفيدون من حضور بعض المحاكمات الجنائية في الولايات المتحدة، ومن الاطلاع على أسلوب تطبيق العدالة هناك. ويذكر الوزير أن كلية الحقوق في جامعة كولمبيا أعربت عن ترحيبها باستضافة القضاة السعوديين، وأن فاهان كلاندريان Vahan Kalendarian الذي يدرس مقرراً في القانون المقارن، ونويل داولنج Noel Dowling أستاذ القانون الدستوري، ويونج سميث Young B. Smith عميد كلية الحقوق يمكن لهم المساعدة في هذا المجال.

ويضيف الوزير الأمريكي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت تخصيص الأموال اللازمة لتغطية نفقات الزيارة شريطة أن يبقى إسهامها هذا سراً، كما يذكر الوزير ضرورة تهيئة مترجمين لمساعدة القضاة



السعوديين. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الوزير المفوض في جدة إبلاغها وجهة نظره بشأن اقتراح جامعة كولمبيا توجيه الدعوة للقضاة السعوديين ومدى إمكانية أن تقبل الحكومة السعودية بذلك.

R. 2

1947/03/03
890 F. 24/6-2147 (1)

رسالة من هارت W. B. Hart المفوض الميداني المركزي التابع (للجنة التصفية الخارجية) في أفريقيا والشرق الأوسط والخليج إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير المالية السعودي؛ والرسالة والمذكرة كلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير هارت في رسالته إلى الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م والتي منحت الحكومة الأمريكية بموجبها اعتماداً للحكومة السعودية بهدف شراء بعض السلع والعتاد الأمريكي الفائض. ويقترح إلغاء البند الذي يقصر شراء البضائع الفائضة على تلك الموجودة في المملكة ومصر فقط بحيث تتمكن المملكة من شراء البضائع الأمريكية الفائضة من بلدان أخرى. ويطلب هارت في حال الموافقة على الاقتراح أن توقع الحكومة السعودية على نسختين من هذه الرسالة وتعيدها إليه. وتحمل الرسالة حاشية بتوقيع عبدالله السليمان الحمدان تبين موافقة المملكة على الاقتراح، وهي مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٧م.

R. 3

#890F.24/4-347 R.3

1947/03/03
890 F. 42/3-347 (1)

برقية سرية رقم ٦٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تقول البرقية إن رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association تنتظر رداً على برقية الوزارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م بخصوص الترخيص بإجراء مسح لأوضاع التعليم في المملكة.

R. 4

1947/03/03
890 F. 5158/3-347 (1)

رسالة موقعة من مساعد وزير المالية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٦١ من وزارة الخارجية



الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ٢٨ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م بشأن العثور على أربع ورقات نقدية مزيفة من فئة الخمسمائة دولار في جدة، ومعلومات تفيد أن من المحتمل أن أربع ورقات أخرى جاء بها حاج جزائري من بسكرة يدعى العقبي بن عمار ودفعها إلى تاجر يدعى أحمد بامودة (لعله بامعوضة)، الذي أرسل بدوره ثلاثاً منها إلى شركة رينولدز للتبغ Reynolds Tobacco Company في ونستون سالم Winston Salem بولاية كارولاينا الشمالية. وأُرسلت الورقة المزيفة الرابعة إلى شركة ليدر ميرتشندايز Leader Merchandise في نيويورك. وتقول الرسالة إن قسم الشرطة السرية في وزارة المالية الأمريكية تسلم الورقات النقدية المزيفة الثلاث يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م من مصرف واتشوفيا Wachovia Bank في ولاية كارولاينا الشمالية. كما تفيد الرسالة أن الورقة المزيفة الرابعة أعيدت إلى مصدرها في جدة. وتطلب الرسالة من المفوضية الأمريكية في جدة أن تسعى للحصول على الورقات الخمس الأخرى المزيفة وترسلها إلى وزارة المالية الأمريكية لتسلمها بدورها إلى الشرطة السرية للتخلص منها.

R. 6

1947/03/03
890 F. 6363/3-347 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن الوزير المفوض الفرنسي في جدة سأل وزارة الخارجية السعودية عما إذا كان لديها أي اعتراض على شراء جهة غير أمريكية أسهماً في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي ناقش الأمر مع أرامكو يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وعلم من الشركة أن حقوق شراء الأسهم تقتصر على الشركة إلا إذا طرحت الأسهم علناً حيث يصبح للمواطنين السعوديين الحق في شرائها. ويقول تشايلدز إن وزير المالية السعودي نقل هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية السعودية التي ستبلغها بدورها إلى الوزير المفوض الفرنسي في جدة.

R. 7

1947/03/03
890 F. 6363/3-347 (1)

برقية رقم ٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية تزويد المفوضية في جدة بنسخة من اتفاقية الامتياز



الأصليـة الموقعة بين شـركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وحكومة المملكة العربية السعودية ومن الاتفاقية المكملة لها.

R. 7

1947/03/03
890 F. 0011/3-347 (4)

مذكرة سرية عن الجزء الثاني من زيـارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العـربية الـسعوديـة إلى الولايـات المتحـدة الأمريكـية تحمل ختـم قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ويغطي هذا الجزء الفترة من ٢٣ يناير (كانون الثاني) إلى ١٩ فـبراير (شـباط) ١٩٤٧م، وتحمل المذكرة تاريخ ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن الأمـير سعود عاد إلى واشنطن يوم ١٦ فبراير بعد جولة في الولايات المتحدة، وكان في استقباله وليم إدي Colonel William A. Eddy وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتـشارد سانجـر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمريكية. وتحدث الأمير مع سانجر عن جولـته، وكان أكثر ما أثار اهتمامه سد بولدر The Boulder Dam، ومصـنع فورد Ford لـلسيارات فـي مدينـة ديترويت، وجـهاز تحطيم نوى الـذرات في بيركلي Berkeley. وتسجل المذكرة انطباعات الأمير عن الـولايات المتحدة وإعجابه بـها، وتقول إنه تحمّل مشاق الـسفر أكثر من فؤاد حمزة وسليمـان الحمد (السليمان الحمدان) وأسعد الفقيه، وإن فؤاد حمزة وسليمان الحمد ضاقـا ذرعاً بالوقـت الذي خصـص لزيارة المشاريع الزراعية خـلال رحلة الأمير، ومن المعتقد أن كليهما قاما ببعض النشاطات المالية الخاصة.

وتقول المذكرة إن الأمير سعود أقام مأدبة عشاء يوم ١٧ فبراير حضرها حوالي تسعين مسؤولا أمريكيا، وترفق قائمة بهؤلاء الضيوف (غير موجودة مع الوثيقة). وتـصف المذكرة زخرفة القاعة التي أقيمت المأدبة فيها، وتذكر أن الأمير سعود ألقى كلمة موجزة عبر فيها عن شكـره لما لقيـه من حفاوة، ورد جـون سنايدر John W. Snyder وزيـر المالية باسم الحكومة الأمريكية.

وفي منـتصف اليوم الـتالي قام الأميـر ومرافقوه الثلاثة بزيارة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman وتوديعه، وسلّم تـرومان الأمير رسالة موجهة إلى والده الملك عبدالعزيز آل سعود، وقدم له ميدالية الاستحقاق بدرجة قائد كما سلمه ميدالية استحقاق أخرى بدرجة قائد أعلى لتسليمها إلى الملك عبدالعزيز. ثم تناول الأمير الـغداء ضيفا على إدي، وبعد ذلك قام مـع مرافقيه الثـلاثة بزيارة جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي الـذي أخبره أن الولايات المتحدة تؤيد إنشاء خط سـكة حديدية بين الظهران والرياض، وترى أن تُغطّى تكلفتُه التي تقدر



بـ ١٨ مليون دولار عن طريق سلفة من شركة النـفط أو مـن مصـرف خاص، وأن وزارة الخارجـية الأمريكـية ستحـاول زيادة مبـلغ الائتـمان المخصـص للمـملكـة لدى بنـك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بحيث يبلغ مجموع الأموال التي ستحصل المملكة عليها لأغراض التنمـية ٤٠ مليون دولار. وتنقل المذكرة عن مارشال أنه يفضل أن يكون الخط الحديدي ملكا للـحكومة السعودية حتى لو قامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بـبنـائه وتشغيـله. وفي نهاية اللقـاء، أهدى الأمير لمارشال سيفا مما يستخدم لأغراض المراسم. ثم جرت مناقشة في مكتب لوي هندرسون Loy W. Henderson، مدير مـكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، تناولت الموضوعات المالية والخط الحديدي وقضية فلسطين.

وتقول المـذكرة إن المفوضيـة السعوديـة أقامت حـفل استقـبال على شـرف العرب المقيمين في واشنـطن مساء يوم ١٨ فبراير، وترفق قائمة بأسماء الضيوف (غير موجودة مع الوثيقة). وفـي اليوم التالي رافق سانجر الأمير وفؤاد حمزة إلى المطار، وعبـر الأمير بحرارة عن شكره للحكومة الأمريكية. وكان فـي وداع الأميـر في المـطار فـون General Vaughan وفـوسـكيـت Admiral Foskett المساعدان الـشخصيان للرئـيس الأمريكي، ودين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية، وإدي وهندرسون وميريام وسانجر وكبار الدبلوماسيين العرب ورجال الأعمال. واستـقل الأميـر طائرة الرئـيس الأمريـكي الخاصة، ووصل إلى لندن في اليوم التالي.

وتلخـص المذكرة نتـائج زيارة الأمير، فتقول إنها أسهمت في تـأكيد الصداقة التي تربط الأوساط الرسمية الأمريكية بالمملكة، وإن الأمير اقتـنع بصدق الشعور الأمـريكي نحـو بلاده، وإن حجـم الولايات المتـحدة وضخامة منشآتها ومدنهـا قد تركت انطباعاً عميقاً في نفسه، خصوصاً بعد اطلاعه على قوة الولايات المتحدة العسكرية. وتقول المذكرة إن الأمير قارن عدة مرات بين جنوب الغرب الأمريكي والمملكة، وأصبحت لديه فكرة عما يمكن عملـه في مجال التطوير الزراعي فـي المملكة بعد أن شاهد مدى ازدهار الصحراء الأمريكيـة. كما أدرك الأمير أهمية وسـائل النقل المختلفة، ولا بد أن يكون لمشاهداته أثر أكيد في تطوير بلاده فـي المستقبل. وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أن الأمير سعود تمكن بسرعة من اكتساب الثقة في تعامله مع الأمريكيين، وأن الزيـارة ستـسهـم في دعم الـعلاقـات السعودية الأمريكية.

R-2

1947/03/03
FW 890 F. 51/1-2347 (2)

رسالة من بول ماجواير Paul F. McGuire
مساعد رئيس قسم الشؤون المالية بالنيابة في

وزارة الخارجية الأمريكية إلى بروس تشابمان Bruce Chapman من محطة يانكي نـتوورك The Yankee Network الإذاعية في نيويورك، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يجيب ماجواير عن سؤال ورد إلى محطة الإذاعة المذكورة يطلب معرفة الجهات الحكومية الأمريكية التي قدمت قروضاً أو منحاً مالـية للدول الـعربية الأعضـاء في جامعة الـدول العربية خلال السنوات الخمس السابقة، فيقول إن بنك الاستيـراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن هـو الجهة الحكومية الأمريـكية الوحيـدة التي خصصت اعـتمادا للممـلكة العـربية السـعودية قدره ١٠ مـلايين دولار للحصول على سلع وخدمات أمريكية معينة. ويقول إن مدة الاعتماد المذكور تنتهي في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م ويسدد على أقساط سنوية بدءاً مـن ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م حتى ٣١ ديسمـبر ١٩٥٧م بضمان عائدات النفط.

ويذكر ماجواير أن المملكة حصلت على بضائع وخدمات بقيمة تزيد قليلاً عن ١٨,٢ مليون دولار بموجب برنامج الإعارة والتأجير، ولم تحصل دولة عربية أخرى على أية مساعدة بموجب ذلك البرنامج. ويضيف ماجواير أن عدداً من الدول الأعضاء في الجامعة العربية استفادت من العرض الذي قدمته لجنة التصفية الخارجية لشراء بضائع من فائض عتاد الحرب، ومن هذه الدول المملكة ومصر ولبنان، وقد بلغت قيمة مشتريات الدول الثلاث من ذلك الفائض حوالي ١,٥ مليون و١١,٨ مليون و٢,١ مليون دولار على التوالي.

R. 5

1947/03/04
890 F. 0011/3-447 (1)

برقية رقم ٢٦٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفيـر الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تك شكر الأمير سعود بن عبدالعزيز للـرئيـس هاري تـرومان Harry S. Truman وللشعب الأمريـكي على الحفاوة التي أحيط بها في أثناء زيارته للولايات المتحدة، وتعبيره عن المودة التي يـكنها الشعب السـعودي تجاه الولايات المتحدة وشعبها، وقد أعرب الأمـير عن شعوره ذاك خلال حفل استقبال أقامه الوزير المفوض السعودي في القاهرة على شرفه.

R. 2

1947/03/04
890 F. 0011/3-447 (4)

رسالة سرية رقم ٢٢٩٣ موقعة من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها مقتطف من إجـابات الأميـر سعود بن عـبدالعـزيز للصـحافة المصـرية كما نـشرتها صـحيفتـا «المصري» و«الأهرام» الصادرتين في ٣ مارس



١٩٤٧م، ومذكرة سرية عـن المحادثات بين الأميـر سعود وتك، مـؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م.

يتحدث تـك عن وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى القاهرة على متن طائرة بـرمائية بريطانية في صبـاح يوم ٢ مارس ١٩٤٧م، ويقول تك إنه أرسل جـفرسـون باتـرسون Jefferson Patterson مستشار السفارة ليكون في استقبال الأمير في روض الفرج، مـقرّ قاعدة الخـطوط الجوية البريطانية، حيث كان بيلي Bailey من إدارة شؤون المشرق في السفارة البريطانية في القاهرة موجوداً أيضاً للحصول من الأمير سعود على موعد يلتـقي فيه رونالد كامبل Sir Ronald Campbell السفير البريطاني في القاهرة.

ويذكر تك أن طلعت حرب والنقراشي باشا كانا من ضمن المستقبلين نيابة عن الملك فاروق والحكومة المصـرية. ويضيف تك أن النقراشـي قدم باترسون للأمير سـعود لدى وصوله، وأن باترسون سأله عن زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة. ثم توجه الأمير سعود ومرافقوه إلى قصـر الزعفران حيث استقبل رجال الصحافة وبعض الضيوف. ويذكر تك أن الأمير سعود كان منذ وصوله موضع احتفاء رسمي كـبير، وأن الملك فاروق أقـام مأدبة غداء على شرفه.

ويضيف تك أنه تحدث إلى الأمير خلال حفـل الاستقـبال الذي أقامـته المفـوضية السعودية بتلك المنـاسبة، وأن الأمير أبدى مشاعر طيبة تجاه الولايات المتحدة. ويذكر تك أن سفيري إيـران وفرنسا كانا من بين الحاضرين، إضافة إلى وزير شؤون المشرق في السفارة البـريطانية. ويبين تك أنه زار الأميـر سعود فـي اليوم الـتالي وبـرفقتـه باترسون، وأن عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية أقام حفل عشاء على شرف الأمير، ويذكر أن تشيبورين Chiborin الوزيـر المفوض السـوفييـتي كان من بـين المدعوين، وأن الأمير تبادل التحية معه بدافع الإحساس بالواجب.

ويشير تك إلى أنه أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية في برقيته رقم ٢٦٥ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م أن الأمير أعرب عن تقـديره الخاص للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman. ويورد تك رد الأمير سعود على الصحفيين حـين سئل عن موقفه من النزاع المصري البريطاني فقـال إن الشعوب العربية تبقى وفية لأصدقائها ولو كانوا على خطأ. ويذكر تك أن الأمير سعود عاد إلى المملكة جواً في صباح الرابع من مارس (ورد التاريخ خطأ على أنه السابع من مارس).

R. 2

1947/03/04
890 F. 0011/3-447 (3)

نسخة مذكرة سـرية عن مقابلة بينكنـي تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في



القاهرة للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٩٣ من تك إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ ذاته.

تتحدث المذكرة عن استقبال الأمير سعود للسفير الأمريكي في قصر الزعفران بالقاهرة، فتذكر أن الأمير كان يودع الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس عندما وصل تك إلى قاعة الاستقبال يرافقه جفرسون باترسون Jefferson Patterson مستشار السفارة. وتشير المذكرة إلى سرور الأمير سعود لدى سماعه أن تك أبرق إلى وزير الخارجية الأمريكي لينقل إليه ثناء الأمير على هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، كما تذكر أن الأمير سعود تحدث عن الحفاوة التي استقبل بها لدى زيارته للولايات المتحدة الأمريكية.

وتورد المذكرة أن الأمير سعود تحدث مع الملك فاروق والنقراشي باشا عن الأزمة المصرية البريطانية الناجمة عن تعثر المفاوضات بشأن المعاهدة بين الطرفين، وقرار حكومة النقراشي باشا رفع النزاع إلى الأمم المتحدة، في حين تفضل بريطانيا التوصل إلى حل عن طريق المفاوضات المباشرة بين الطرفين. كما تطرق الحديث بين الأمير وكل من الملك فاروق والنقراشي باشا إلى مسائل تتعلق بالجامعة العربية وقضية فلسطين. وتبين المذكرة أنه لم يتم التطرق لموضوع وساطة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أو الوساطة السورية-اللبنانية بين مصر وبريطانيا على اعتبار أن النقراشي باشا كان قد أبلغ الصحافة قبل يوم بتصميم مصر على رفع نزاعها مع بريطانيا إلى مجلس الأمن. وتقول المذكرة إن الأمير سعود أبدى أسفه لذلك النزاع، ولكنه لم يشر إلى أية جهود يقوم بها لتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

وتضيف المذكرة أن تك طرح مسألة الديون المصرية بالجنيه الاسترليني التي كانت موضوع مناقشات بين ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady ومفاوضين بريطانيين آخرين وممثلي الحكومة المصرية، وتوضح المذكرة أن الأمير أخبر تك أنه علم بتوقف المباحثات على أثر رفض مصر اقتراحاً بريطانياً بتخفيض تلك الديون بنسبة ٢٥ بالمائة، إلا أن قبول هذا الاقتراح سيعني أن على الحكومة المصرية تعويض أصحاب السندات بشكل لا تود النظر فيه. وفي إشارة إلى مشكلة الاستقرار في الشرق الأوسط، بين تك، كما تقول المذكرة، أن من الصعب على بريطانيا سداد ديون (عليها للولايات المتحدة) قيمتها ألف مليون جنيه، ولن تستطيع الاستمرار في محاولة تصفية هذه الديون بتصدير بضائع (إلى بلدان الشرق الأوسط) هي في الأصل شحيحة في بريطانيا ذاتها. وأردف تك قائلاً إن من المهم مساعدة



بريطانيا في استعادة عافيتها الاقتصادية، وتبين المذكرة أن الأمير سعود أبدى موافقته على ذلك.

R. 2

1947/03/04
890 F. 42/3-447 (1)

برقية سرية رقم ٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٠ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية رفضت طلب هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association (الحصول على إذن له ولاثنين من مساعديه بدخول المملكة العربية السعودية لإجراء مسح لأوضاع التعليم فيها)، واستغربت الوزارة طريقة تقديم الطلب الذي كان يجب أن يتم من خلال المفوضية السعودية في واشنطن أو وزارة الخارجية الأمريكية، ومنها إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويبين تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company زادت الموقف تعقيداً بادعائها أن المسح سيقتصر على دراسة احتياجاتها التعليمية، وهذا لا يحتاج في زعمها إلى موافقة الحكومة السعودية. ويخلص إلى القول إن الأمر بحاجة إلى مزيد من الإيضاح.

R. 4

1947/03/04
890 F. 6363/3-447 (1)

برقية رقم ٤٦٣ من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن تشالن Challin أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني طرح سؤالاً خلال جلسة المجلس يوم ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م بشأن العقود التي حصلت عليها شركات أمريكية لإنشاء خط أنابيب نفط يمتد من المملكة العربية السعودية إلى ساحل البحر المتوسط، وما إذا كانت جهود قد بُذلت لتحصل بريطانيا على بعض من تلك العقود.

وقد ردّ كريبس Sir S. Cripps (كذا، ولعله يقصد ستافورد كريب Stafford R. Cripp وزير الخزانة البريطاني) مبيناً أن خط الأنابيب المذكور هو خط تفكر في إنشائه شركة أمريكية تتمتع بامتياز النفط في المملكة، وهي غير مضطرة لمنح الفرصة للشركات البريطانية للمساهمة في بنائه، وإن فعلت، فإن الشركات البريطانية المصنعة للأنابيب ليست في وضع يمكنها حتى من تلبية احتياجات شركات النفط البريطانية.

R. 7



1947/03/04
890 F. 77/3-447 (1)

رسالة رقم ١٧٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت منه أن تشارك فلسطين في اجتماع بـين ممثلين عن سورية وشرقي الأردن والمملكة يهدف إلى إعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. ويذكر تشـايلدز أن دماراً كبيراً لحق بـالجزء الذي يمر في المملكة من ذلك الخط الحديدي على يد لورنس Col. Thomas E. Lawrence في عـام ١٩١٧م، ويبين أن إيـقاف الخـط الحديدي أدى إلى تناقص عدد سكان المدينة المنورة من ١٣٠ ألف إلى ١٠ آلاف نسـمة فقط. وينقل تشـايلدز عن جرافتي سميث قولـه إن المملكـة وسورية وشـرقي الأردن وافقت على إعـادة تشغيل الخط كمؤسـسة إسلامية تتولى تكاليف إصلاح الخط وتتقاسم أرباحه.

R. 9

1947/03/04
FW 890 F. 796/1-3147 (1)

مذكـرة موقـعة بالأحـرف الأولى مـن جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer في قسم شؤون الطيران بالوزارة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يورد ميريام جزءاً من رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ١٣٦، المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السـعودية فـي قسم شؤون الـشرق الأدنى بالوزارة، ويـطلب من ثـاير اتخاذ الإجـراء المناسب بشأن ما جاء في تلك الرسالة. وممّا جاء فيها أن تشايلدز كلّف رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية بالقاهـرة، بناءً على تعليمات من جورج براونل George A. Brownell بالبقاء على اتصـال مع شركة تي دبليـو إيه TWA ومتابعة سير العمل فيما يـخص العقد الذي أبرمته مع الحكومة السعودية لتشغيل الطائرات السعـودية وتقديم تقاريـر دورية عن ذلك. ويذكر تشايلدز أنه كان قد كلف جلامبوس Galambos بهذه المهمة قـبل تلقي تعليمات براونل وذلك للسـهر على أداء العمل على أكمل وجه نظراً إلى أهمية ذلك بالنسبة إلى سمعة الولايات المتحدة، كما يقول.

ويثنـي تشايلـدز في هذا الصـدد على جوزيف جرانت Captain Joseph Grant من شركـة تي دبليـو إيه المسؤول عـن طائرات



الخطوط الجوية العربية السعودية، ويقول إنه يؤدي عملاً ممتازاً هو وزملاؤه، ويطلب نقل انطباعه هذا عن جرانت إلى شركة تي دبليو إيه لتعلم مدى سعادته بوجود شخص مثل جرانت في المنطقة؛ فهو وزملاؤه، كما يقول، يسهمون بدور كبير في مساعدة المفوضية في مهمتها الهادفة إلى بناء الثقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

R. 9

1947/03/05
890 F. 001 Abdul Aziz/3-547 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن الوضع الصحي للملك عبدالعزيز آل سعود أعده يوجين وايت Eugene A. White الطبيب الأمريكي المشرف على مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخ في ١ مارس ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى التقرير المرفق الذي أعده وايت عقب كشف طبي أجراه على الملك عبدالعزيز حين زاره في الرياض خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وينقل عن وايت قوله إن الملك يتمتع بصحة ممتازة بالنسبة إلى رجل في عمره، ويذكر أن هذا التقرير هو الأول من نوعه عن صحة الملك عبدالعزيز. كما يروي تشايلدز كيف خطرت له فكرة ترتيب هذا الكشف الطبي، وكانت بإيحاء من أحد أصدقائه العراقيين، وهو موفق الألوسي، الذي كان يشغل منصب القائم بالأعمال العراقي في طهران، ومن ثم أصبح من مستشاري الملك عبدالعزيز. ويضيف تشايلدز أن الملك رحب بالفكرة حين عرضها عليه في أثناء لقائهما في الظهران مؤخراً.

ويبين تشايلدز أن إجراء الكشف ترك انطباعاً جيداً لدى الملك عن العمل الذي يقوم به مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 1

1947/03/05
890 F. 42/3-547 (1)

رسالة سرية موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م المتضمنة نص البرقية التي أرسلتها رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى وزارة الخارجية السعودية، ويقول إنه ناقش الموضوع مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil



Company في جدة، كما ينقل عن وليم بالمر William Palmer الذي خلف كامبل في منصبه قوله إن السلطات السعودية لم تدرك أن الدراسة معنية أصلاً بالنظام التعليمي لشركة أرامكو ولا شأن لها بنظام التعليم في المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أن خيرالدين الزركلي أعلمه أن الرد على برقية الرابطة التي أرسلها هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك للرابطة كان سلبياً، وأعرب الزركلي بصورة شخصية عن استغرابه لعدم تقديم الطلب إلى وزارة الخارجية الأمريكية أو إلى المفوضية السعودية في واشنطن، فأوضح له تشايلدز أن الدراسة مقتصرة على مشكلات أرامكو التعليمية، ولذلك لا يعتقد أن هناك ما يمنع زيارة فريق البحث إذا كان عمله مقتصراً على ذلك الهدف.

R. 4

1947/03/05
890 F. 6363/3-547 (1)

مذكرة محادثات بين فرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وميلر H. Miller من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن مكتب أرامكو في واشنطن تسلم برقية تورد مضمون المحادثات بين وزير المالية السعودي وجاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو، على أثر زيارة الوزير المفوض الفرنسي في جدة لوزارة الخارجية السعودية، كما ورد في البرقية رقم ٧٠ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م. وتقول المذكرة إن وزير المالية السعودي أعرب عن ارتياحه لمعرفة أن شركتيْ تكساكو Texaco وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. اللتين تتكون منهما شركة أرامكو غير مساهمتين في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company التي هي طرف في اتفاقية الخط الأحمر، مما يعني أن أرامكو غير معنية بتلك الاتفاقية إطلاقاً. وتقول المذكرة إن أرامكو أكدت للوزير أن ملكية الأسهم فيها تقتصر على الشركات الأمريكية والرعايا السعوديين.

وتبين المذكرة أن ميلر طرح حلاً لمشكلة اتفاقية الخط الأحمر بالنسبة إلى شركتي نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وإسو Esso يمكّنهما من المشاركة في أرامكو؛ ويتمثل في أن تبيع الشركتان أسهمهما في شركة نفط العراق، أو تقتصرا على شراء النفط الخام من أرامكو. وتنقل المذكرة عن ميلر قوله إن إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية لن يتأثر إذا تعذر التوصل إلى اتفاق بين الشركات، فأرامكو قد تقترض المال أو تقدم تكساكو المبلغ المطلوب بأكمله. وتقول المذكرة إن ميلر شدد على أن أرامكو



لم تكن تسعى للعثور على شركاء أو الحصول على مساعدة مالية بل العكس هو الصحيح.

R. 7

1947/03/05
790 F. 00/3-547 (185)

رسالة رقم ١٧٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها النسخة العربية لمجموعة المعاهدات المبرمة بين المملكة العربية السعودية وأطراف أخرى خلال الفترة من سنة ١٣٤١هـ إلى ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٢٢م إلى ١٩٤٤م.

يرفق تشايلدز برسالته نسخة عربية من مجموعة المعاهدات التي أبرمتها الحكومة السعودية مع دول وأطراف أخرى. ويقول إنه حصل عليها من وزارة الخارجية السعودية.

R. 11

1947/03/06
890 F. 1281/3-647 (1)

برقية رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي قوله إن الحكومة السعودية تدرك أهمية مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة وستبذل كل ما في وسعها لدعمه. ويشير تشايلدز في هذا الشأن إلى قرار وزير المالية إعفاء المستوصف من دفع ما يستهلكه من الوقود.

R. 3

1947/03/06
890 F. 24 FLC/3-647 (1)

رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إنجليزية للمذكرة رقم ٣٨/ ٢٧/ ٢/ ٢٦٣٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وبرقيته رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٧م بشأن تسديد مبلغ مستحق على حكومة المملكة العربية السعودية للحكومة الأمريكية، ويرفق نسخة مترجمة من مذكرة وزارة الخارجية السعودية تؤكد المعلومات التي سبق إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بها حول تسديد هذا المبلغ.

R. 4

1947/03/06
890 F. 5011/3-647 (1)

رسالة رقم ٥٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في

جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م، مرفقة بجدول يبين العدد التقديري لسكان المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ.

يشير وزير الخارجية إلى الجدول المرفق برسالته وإلى التباين في تقدير عدد سكان المملكة لدى الجهات المختلفة، ويطلب من الوزير المفوض في جدة تزويد الوزارة بأحدث التقديرات لعدد السكان وأدقها مصنفة حسب المناطق والمدن الرئيسية، بما في ذلك عدد سكان المدن والقرى غير المذكورة في الجدول.

R. 4

1947/03/06
890 F. 5011/3-647 (1)

جدول بالعدد التقديري لسكان المملكة العربية السعودية، مضمن طي رسالة رقم ٥٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يتضمن الجدول بياناً إحصائياً بعدد سكان المملكة العربية السعودية حسبما أفادت بذلك تسعة مصادر مختلفة هي وزارة الخارجية الأمريكية، والمفوضية السعودية في واشنطن، وكارل تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم؛ ومعلومات هذه المصادر الثلاثة منقولة عن ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass من شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Corporation. ومن تلك المصادر أيضاً المعلومات التي أفاد بها أحد المراقبين التابعين للبحرية الأمريكية، وتعود لسنة ١٩٤٢م؛ وهيئة الإمدادات الخارجية Overseas Supply Service وتعود معلوماتها لسنة ١٩٤٤م؛ ومنها أيضاً كتاب «التقويم العالمي لعام ١٩٤٥م» *World Almanac, 1954*؛ وكتاب السياسيين السنوي لعام ١٩٤٣م *Statesmen's Year Book 1943*؛ وبيان المعلومات الخاصة بالتجارة الوطنية الصادر عن المفوضية الأمريكية في جدة في تقريرها رقم ٢٠٢ المؤرخ في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م؛ وأخيراً معلومات الاستخبارات العسكرية التابعة لوزارة الحرب الأمريكية.

وتتوزع البيانات الإحصائية لسكان المملكة حسب مناطق أربع، هي عسير والأحساء والحجاز ونجد، وكذلك حسب المدن الرئيسية، وهي الخرج والدمام والظهران وحائل والهفوف وجدة والجبيل والخبر ومكة المكرمة والمدينة المنورة والعقير والرياض والطائف.

ويتبين من الجدول تفاوت بين التقديرات التي تعطيها المصادر المختلفة المذكورة لعدد سكان مناطق المملكة ومدنها. ففي حين تقدر وزارة الخارجية الأمريكية مثلاً إجمالي عدد سكان المملكة بحوالي ٥ ملايين نسمة، تفيد المعلومات المنسوبة إلى المفوضية السعودية في واشنطن أن ذلك العدد يبلغ ٧ ملايين؛ ويشمل هذا العدد مجموع عدد سكان كل من عسير والأحساء والحجاز ونجد؛ في حين



لا تقدم بعض المصادر الأخرى رقماً محدداً لإجمالي عدد سكان المملكة نظراً إلى عدم توفر معلومات تفصيلية لديها عن عدد سكان بعض المناطق والمدن أو كلها.

ويتضمن البيان كذلك هوامش تفسّر بعض الأرقام الواردة والتفاوت بينها، فعدد سكان الحجاز مثلاً مليون نسمة، حسب تقدير وزارة الخارجية الأمريكية، و٢,٥ مليون نسمة حسب تقدير المفوضية السعودية في واشنطن؛ في حين يُقدر هذا العدد بمليونين وربع المليون نسمة حسب هيئة الإمدادات الخارجية. ويمثل هذا الرقم كما يبين أحد الهوامش، معدلاً لرقم تقديري هو ٣ ملايين منقول عن مصادر سعودية، ورقم تقديري آخر هو ١,٥ مليون نسمة منقول عن مصادر بريطانية. ومن الأرقام المذكورة في البيان ذلك المتعلق بعدد سكان مدينة الهفوف حسب المعلومات التي نسبها سنودجراس لكارل تويتشل ويبلغ ١٨٠ ألف نسمة، ويتوزعون إلى ١٥٠ ألف ساكن في الواحات و٣٠ ألف ساكن في مدينة الهفوف ذاتها.

ومن تلك الأرقام أيضاً ما يخص مدينة الظهران، ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ٣ آلاف و٢٥ ألف ساكن؛ ومدينة الرياض ويتراوح عدد سكانها بين ١٥ ألفاً و٩٠ ألف ساكن؛ ومكة المكرمة ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ٤٠ ألفاً و٢٠٠ ألف ساكن؛ والمدينة المنورة ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ١٥ ألف و٦٠ ألف ساكن؛ وجدة ويتراوح تقدير عدد سكانها بين ٢٠ ألفاً و٣٧ ألف ساكن، حسب المصادر المختلفة.

R. 4

1947/03/06
890 F. 51/3-647 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي قوله إنه سيرتب زيارته الثانية إلى الولايات المتحدة بعد عودة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى جدة، وبعد مناقشة برنامج المشروعات التنموية الذي تود المملكة العربية السعودية الحصول على قرض آخر قيمته ٤٠ مليون دولار لتنفيذه. ويقول تشايلدز إنه أبلغ الوزير السعودي أن موضوع القرض قيد الدرس وذلك بناءً على طلب الأمير سعود.

R. 5

1947/03/06
890 F. 51/3-647 (1)

رسالة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالة من وزارة الخارجية، المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين



الأول) ١٩٤٦م، ويفيد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت من مدير مشروع الخرج الزراعي، بناءً على تعليمات من القنصلية، إدخال المعلومات المطلوبة عن الموظفين في الكشف المالي الشهري الخاص بالمشروع، وذلك اعتباراً من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتذكر الرسالة عدد الموظفين العرب والأمريكيين العاملين في المشروع خلال كل شهر من أشهر النصف الثاني من عام ١٩٤٦م.

R. 5

1947/03/06
890 G. 6363/3-647 (1)

رسالة سرية رقم ٢١ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات سرية بين فيكتور فون لوسبيرج Victor Von Lossberg، الملحق التجاري في السفارة، ورينيه بيرين René J. Perrin رئيس الشركة الفرنسية لتكرير النفط Compagnie Française de Raffinage ومديرها العام، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير ودزورث إلى مذكرة السفير الفرنسي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م حول الترتيبات التي قامت بها شركات أمريكية فيما يتعلق بنفط الشرق الأوسط كما يشير إلى المذكرة المرفقة، ثم ينقل عن بيرين أنه ليس لديه أمل في أن يتمكن الفرنسيون من إفشال صفقتيْ شركتيْ نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey مع كل من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company. ويشير ودزورث إلى أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي أعرب عن قلقه من أن تتأخر العراق عن غيرها من الدول المنتجة للنفط، وهو ما سبقت الإشارة إليه في برقية السفارة رقم ١٥ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٤٧م.

LM. 190-8

1947/03/07
890 F. 0011/3-747 (1)

برقية رقم ٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وصل إلى جدة ذلك اليوم، وسيتوجه إلى الرياض في اليوم التالي. ويضيف أن الأمير سعود دعا أعضاء السلك الدبلوماسي إلى مأدبة غداء،



وأعرب عن سروره البالغ بـزيارته للولايات المتحدة وبالاستقبال الذي حظي به هناك.

R. 2

1947/03/07
890 F. 24/4-347 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي في جدة، مؤرخـة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفـق بها مذكـرة من هارت W. B. Hart المفوض الميداني المركزي التابع للجنة التصفية الخارجية في أفريقيا والشرق الأوسط والخليج إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م، وكلتا المذكرتين مضمنتان طي رسالة رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة فـي جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى اتفاقية فائض الممتلكات الحربية التـي تم التوصل إليها في ٢٢ مـايو (أيار) ١٩٤٦م بين وزير المالية السعودي وفرد رامزي Fred Ramsey المـفوض الإقـليـمي الميداني التابع للجنة التصفية الخارجية، وعلى وجه الخصوص إلى الفقرة الأولى التي تقصر مشتريات الحكومة السعودية على فائض العتاد الموجود في المملكة العربية السـعودية ومصر فقط. ويحيط تشايلدز وزير المالية السعودي علماً بأنه تسلم رسالة من هارت W. B. Hart، الذي خلف رامزي في منصبه، يلفت النظر فيها إلى رغبة الحكومة السعودية فـي تعديل الاتفاقية المذكورة بحيث تتمـكن المملكة من شراء ما تحتاجه من الفائض الموجود في مناطق أخرى. ويفيد أن هارت أعد صورتين أصليتين ونسختين من مذكرة موجهة إلى وزير المالية السعودي بـتعديل بنود الاتـفاقية، ويطلـب التوقيع على صورة أصلية ونسخة إذا حازت التعديلات قبول الوزير. ويرفق تشايلدز هذه المستندات مع المذكرة.

R. 3

1947/03/07
890 F. 42/3-447 (1)

برقـية سرية رقـم ٦٨ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي فـي جـدة، مؤرخـة فـي ٧ مـارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول آتشـيسون إن الطلب الـذي قدمه هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابـطة كـليات الـشرق الأدنـى Near East College Association إلى الحكومة السعودية بصورة مباشرة (بخصوص إجراء مسح للتعليم في بعض مناطق المملكة) كان بناءً على حديثه مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز فـي نيويورك في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، حيث تكوّن لدى سنايدر انطباع بأن موقف الأميـر من هذا الموضوع إيجابي، وفهم أن الأمير لا



يمانع في أن يتم تقديم الطلب مباشرةً إلى وزارة الخارجية السعودية دون الحاجة إلى تزكية أو دعم من وزارة الخارجية الأمريكية، على اعتبار أن رابطة كليات الشرق الأدنى والجامعة الأمريكية في بيروت معروفتان لدى الحكومة السعودية. ويشير آتشيسون هنا إلى برقية المفوضية رقم ٧٤ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م، ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية نصحت سنايدر بالعمل حسب رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وأنها تؤيد فكرة إرسال البعثة وتدعمها. ويطلب آتشيسون مناقشة الموضوع مع وزارة الخارجية السعودية حسب فحوى هذه البرقية.

R. 4

1947/03/07
890 F. 5151/3-1747 (2)

مذكرة محادثات أعدها هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير والقنصل في المفوضية الأمريكية في جدة عن محادثاته مع جون ديفيس John Davis الملحق التجاري البريطاني في جدة وماكنتوش وايت McIntosh-Whyte من شركة ميتشل كوتس المحدودة .Mitchell Cotts Ltd، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٩٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٧م.

يقول كلارك إنه علم نتيجة لمحادثاته حول مشكلات صرف العملات الأجنبية في المملكة العربية السعودية قضايا مهمة قد تلقى الضوء على سياسة بريطانيا الاقتصادية في المنطقة. وينقل عن ماكنتوش وايت قوله إن التجار السعوديين تحولوا إلى التجارة في البضائع البريطانية بسبب صعوبة الحصول على الدولارات. وذكر كلارك في المحادثات أن أسعار الجنيه المصري والفضة كانت في ارتفاع مقابل الذهب في جدة، لكن ديفيس عبر عن اعتقاده أن أسعار الذهب ستنحدر تدريجياً خلال الأشهر القادمة، وأن مسؤولية ما يحدث في أسواق العملات تقع على عاتق صدقة كعكي أكبر صرافي العملة في جدة، ومحمد سرور الصبان المدير العام في وزارة المالية السعودية.

ويذكر كلارك أن ديفيس أخبره أن بعثة من وزارة الخزانة البريطانية أنهت مؤخراً مفاوضات مع حكومة الهند وتوصلت إلى اتفاق معقول معها، وستتوجه البعثة بعد ذلك إلى مصر. وتحدث ديفيس عن الأوضاع المالية ووضع الجنيه الاسترليني في مصر وسورية وإيران. ويقول كلارك إنه استنتج من الحديث أن البريطانيين يأملون في تحقيق مكاسب لبضائعهم في أسواق الشرق الأوسط عن طريق التلاعب بأسعار الصرف، والعمل على ارتفاع أسعار عملات الشرق الأوسط مقابل الجنيه الاسترليني،



مما يرفع بصورة غير مباشرة سعر صرفها بالدولار.

R. 6

1947/03/07
890 F. 796/3-747 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي عن وزير الدفاع السعودي قوله في يوم ٥ مارس ١٩٤٧م إن المملكة العربية السعودية تفضل قدراً أدنى من التخطيط وقدراً أكبر من العمل الفعلي فيما يتعلق ببرنامج التدريب (الخاص بالسعوديين في مطار الظهران). ويضيف بايلي أن ذلك هو أيضاً موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد، والأمير عبدالله أخي الملك، والأمير فيصل بن عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

R. 9

1947/03/07
890 F. 832/3-747 (1)

رسالة من كروس F. V. Cross ملحق شؤون الشحن في السفارة البريطانية في واشنطن إلى سوجستاد J. E. Saugstad رئيس قسم الشحن في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير كروس إلى رسالة سوجستاد المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والمتعلقة بوضع علامات تميز منطقة شاه علم الصخرية في الخليج، ويبين أن مسألة إضاءة الخليج تتم على أساس رسوم تُجمع في البصرة وعبدان وتساهم شركات النفط في نفقاتها، وأن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من وزارة الهند البريطانية استشارة المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول هذا الموضوع. ويعد كروس بنقل أية معلومات أخرى تصله إلى سوجستاد فور وصولها.

R. 11

1947/03/08
890 F. 1281/3-847 (2)

برقية رقم ٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى اجتماع عقد في جدة بحضور ممثلين عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة تي دبليو إيه TWA، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، بالإضافة إلى يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، ويقول إن الجميع



استعرضوا وسائل دعم المستوصف واستمراره في العمل. وبحثوا مسألتيْ الدعم المالي الطارئ للمستوصف حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ودعمه على المدى الطويل مع إمكانية توسيعه ليصبح مستشفى. وأعرب الجميع عن قلقهم من احتمال إغلاق المستوصف، حتى إن أرامكو عرضت تقديم دعم مباشر قدره ألفا دولار شهرياً على مدى الشهرين التاليين.

ويبين تشايلد أن استمرار المستوصف مهم بالنسبة إلى سمعة الحكومة الأمريكية ويطلب من وزارة الخارجية الموافقة على تخصيص ألف دولار شهرياً، وهو الحد الأدنى لتشغيل قسم الإسعاف في المستوصف. كما يطلب الاتصال بالشركات المذكورة وبشركة بكتل برادرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company وماكي MacKay بشأن تمويل المستوصف، على أساس أن قبول التبرعات هو أفضل بديل عملي في حال عدم تمكن الوزارة من تأمين اعتمادات كافية للمستوصف. وينقل تشايلدز عن وايت قوله إن من الممكن تقاضي رسوم العلاج والكشف الطبي من غير الأمريكيين لتغطية نفقات المستوصف بالرغم من أنه لا يحبذ مثل هذا الحل؛ كما ينقل تقديرات وايت للنفقات في فترة الطوارئ وعلى المدى الطويل. ويطلب تشايلدز أن تستعلم الوزارة عن رصيد رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association بعد تسوية حساب القاهرة.

R. 3

1947/03/08
890 F. 1281/3-847 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يعرض تويتشل وجهة نظره بشأن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة وضرورة استمراره في العمل، ويقول إن مارسيل واجنر Marcel E. Wagner مدير الشركة الأمريكية الشرقية يشاطره الرأي في هذه المسألة، حسب اعتقاده. ثم يعرب عن موافقته على كل ما ذكره تشايلدز في تقريره عن اجتماع حول الموضوع عقد قبل يوم وحضره ممثلون لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة تي دبليو إيه TWA والشركة الأمريكية الشرقية.

ويؤكد تويتشل ضرورة استمرار المستوصف في العمل خدمة للعاملين في المملكة وحفاظاً على سمعة الولايات المتحدة في الوقت ذاته. ويرى تويتشل أن تقاضي رسوم من المرضى



سيؤثر في مكانة الولايات المتحدة خصوصاً بعد أن فهم المواطنون السعوديون أن المستوصف هدية من الحكومة الأمريكية.

ويبين تويتشل أن تقاضي الرسوم سيفسح المجال أمام البريطانيين لافتتاح مستشفى خاص بهم يقدم خدماته للمواطنين. ويشير تويتشل إلى وجود مستوصف بريطاني في جدة يديره طبيب هندي، وإلى وصول طبيب أخصائي في العيون من بريطانيا مؤخراً، ويقارن بين تقهقر الخدمات الطبية الأمريكية وتحسّن الخدمات البريطانية. وينقل تويتشل عن سامي كتبي مدير إدارة الشركات في وزارة المالية السعودية قوله إن إغلاق المستوصف الأمريكي سيكون مدعاة للأسف، ويذكر أن كتبي وافق على اقتراحه بأن تعفي الحكومة السعودية المستوصف من تكاليف زيت الوقود والشحوم التي يستخدمها، وقال إنه سيطرح الأمر على وزير المالية السعودي الذي عرض مساهمة من هذا القبيل من جانب الحكومة السعودية لضمان استمرار المستوصف في العمل.

ويعرب تويتشل عن أمله في أن يتمكن ميريام من الحصول على مصادر تمويل طويلة الأجل تساعد في تحقيق ذلك، وينقل عن يوجين وايت Dr. Eugene A. White الطبيب المشرف على المستوصف قوله إن من الممكن مضاعفة الفائدة إذا ما أنشئ مستشفى بعشرة أسرّة أو عشرين سريراً.

R. 3

1947/03/08
890 F. 6363/3-847 (1)

برقية رقم ٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة غادر في إجازة وحل محله وليم بالمر William Palmer. ويضيف تشايلدز أنه انتهز فرصة لقائه في جدة مع فلويد أوليجر Floyd Ohliger المسؤول في شركة أرامكو الذي كان يرافق الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ليعرب له عن سروره بالعلاقات الوثيقة والتعاون بينه وبين بالمر؛ وهي علاقات جديدة من نوعها في جدة، كما يقول.

R. 7

1947/03/10
890 F. 00/3-1047 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لتعميم من الحكومة السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٤٧ الصادر في مكة المكرمة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالتيه رقم ٣٩ و٤٠ المؤرختين في ١٤ و١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م على التوالي بشأن حظر الدعايات السياسية في المملكة العربية السعودية، ويقول إن الحكومة السعودية أصدرت بياناً آخر من هذا القبيل نشرته صحيفة «أم القرى». ويبين تشايلدز أن تعميم الحكومة الأخير يحظر كذلك بقاء الحجاج في المملكة بعد أداء الفريضة مهما كانت الأسباب.

ويلفت الانتباه إلى ما جاء في التعميم عن رغبة الحكومة في ابتعاث عدد من الشباب السعوديين للدراسة في الخارج والاضطلاع بعد عودتهم بوظائف في غاية الأهمية بالنسبة إلى البلاد؛ وكذلك رغبة الحكومة في افتتاح عدد من المدارس واستقدام المدرسين وفتح مجال التوظيف لدى الحكومة ولدى الشركات وفي الجيش وقوات الشرطة؛ ولهذا الغرض، كما يقول البيان، قررت الحكومة إجراء إحصاء سكاني عام والتأكد من الوضع النظامي للقاطنين في الأماكن المقدسة أو قريباً منها.

ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية ترمي إلى تطوير الكفاءات المحلية لتسلم المناصب الحكومية وغير الحكومية. ويذكر أن خيرالدين الزركلي أخبره أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي طلب أن يكون الطلاب الخمسة عشر الذين يدرسون في إنجلترا وسيعودون إلى المملكة من المرشحين لبرنامج التدريب في الظهران، مما سيحرم وزارة الخارجية السعودية من الاستفادة منهم.

R. 1

1947/03/10
890 F. 0011/3-447 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق وودورد نسخة من برقية وردت من السفارة الأمريكية في القاهرة (مؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٧م) تنقل رسالة امتنان من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على كرم الضيافة الذي لقيه خلال زيارته للولايات المتحدة.

R. 2

1947/03/10
890 F. 1281/3-1147 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير مفصل بعدد المرضى الذين راجعوا المستوصف خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م وكشف بالميزانية؛ والرسالة والمرفقات مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٥ موقعة من تشايلدز



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م.

يشير وايت إلى التقرير المرفق، ويذكر أن قلة عدد المرضى كان بسبب إغلاق المستوصف بدءاً من ٢٢ فبراير ١٩٤٧م على أثر شح الموارد المالية، ويضيف أنه بناءً على طلب تشايلدز المؤرخ في ١ مارس ١٩٤٧م في أعقاب البرقيتين الواردتين من وزارة الخارجية الأمريكية ومن جيمس بنكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت، فقد أعيد فتح المستوصف يوم ١ مارس ١٩٤٧م.

R. 3

1947/03/10
890 F. 24/4-347 (1)

مذكرة رقم ٦٧٣/ ٥/ ١٩ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ٢٠٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر وزير المالية أنه تسلم مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م والمرفق بها خطاب من هارت W. B. Hart المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية الأمريكية لأفريقيا والشرق الأوسط والخليج فيما يتعلق بتعديل الفقرة الأولى من اتفاق شراء فائض العتاد الأمريكي المبرم في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م بين المملكة العربية السعودية وبين فرد رامزي Fred W. Ramsey المفوض السابق، وهو التعديل الذي يسمح للحكومة السعودية بشراء المعدات الفائضة في مناطق أخرى غير مصر والمملكة. ويعرب وزير المالية عن موافقته على التعديل مشيراً إلى أنه وقع على الأوراق المطلوبة ويعيدها طي مذكرته.

R. 3

1947/03/11
711.90 F/3-1147 (6)

رسالة سرية رقم ١٨٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يتناول تشايلدز في رسالته علاقات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع كل من الحكومتين السعودية والأمريكية، مشيراً إلى أنه تسلّم بيان وزارة الخارجية عن السياسة الأمريكية والمعلومات الخاصة بالمملكة العربية السعودية المؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والمضمن طي رسالة وكيل وزارة الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م. ويذكر أنه سيخصص هذه



الرسالة لإبداء تعليقاته على تحليل الوزارة لدور شركة أرامكو الاقتصادي والسياسي في المملكة نظراً إلى أهمية الموضوع.

ويستشهد تشايلدز بمقتطف من بيان وزارة الخارجية المذكور عن الدور الذي تضطلع به الشركة في المملكة، ويبين أن الأهمية القصوى لاستئثار شركة تجارية واحدة، مثل أرامكو، بمشروع ذي أهمية اقتصادية هائلة على مستوى بلد بأكمله كالمملكة، تثير مشكلة سياسية واقتصادية من نوع خاص. ويورد تشايلدز ما يذكره البيان عن مدى تأثير أرامكو في الأوضاع الاقتصادية والسياسية في المملكة، والوزن الكبير الذي تتمتع به الشركة في الاقتصاد النفطي العالمي. كما يورد ما يذكره البيان من إن أرامكو تسيطر على جزء كبير من ثروات العالم النفطية، وتمارس تأثيراً هائلاً في العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة، وكذلك في علاقات الأخيرة مع بلدان الشرقين الأدنى والأوسط. ويضيف تشايلدز، نقلاً عما جاء في البيان، أن ثمة مشكلة أخرى تكمن في احتكار شركة واحدة لامتياز هائل من هذا الحجم، كما أن الاتفاقية المكملة لاتفاقية الامتياز أتاحت لأرامكو فرصة تأجيل التخلي عن المناطق التي لا تحتاجها للامتياز.

ويركز تشايلدز في تعليقه على عبارة وردت في البيان تنص على ضرورة رسم سياسة محددة يكون فيها للحكومة الأمريكية دور قيادي يتناسب والأهمية السياسية والاستراتيجية التي يكتسبها هذا الامتياز بالنسبة إلى المملكة والولايات المتحدة واقتصاد النفط في العالم. ويقول تشايلدز، مشيراً إلى رسائله رقم ٨٧ و١٥٠ و١٦١ المؤرخة تباعاً في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م و١٣ و٢١ فبراير ١٩٤٧م، إنه يشعر بالقلق تجاه طبيعة العلاقة بين أرامكو من جهة والحكومتين السعودية والأمريكية من جهة أخرى. ويضيف أنه إذا لم يتم التوصل إلى حل مناسب لذلك، فإن الشركة قد تلحق الضرر بالمصالح القومية والدولية للولايات المتحدة.

ويستعرض تشايلدز الخلفية التاريخية لشركة أرامكو، وكيف أن موظفيها لعبوا دوراً أقرب إلى أدوار ممثلي الحكومات منه إلى مسؤولي الشركات، حتى إن الحكومة السعودية تعاملت معهم وكأنهم يمثلون الحكومة الأمريكية، فأصبح لأرامكو مع مرور الزمن تأثير واسع يشمل كافة جوانب الاقتصاد في المملكة. ويمضي تشايلدز قائلاً إنه مع تعاظم نفوذ أرامكو، لم يكن من السهل على إدارتها التخلي عن نفوذها، حتى بعد إقامة التمثيل الرسمي بين الحكومتين السعودية والأمريكية. كما استمرت الحكومة السعودية في اتصالها بالشركة عوضاً عن المفوضية الأمريكية في جدة أو القنصلية الأمريكية في الظهران، وتصلبت الشركة في تمسكها بالبقاء على الساحة الدبلوماسية.



ويبين تشايلدز أن عدم وضوح الخط الفاصل بين صلاحيات الشركة والعلاقات بين الحكومتين زاد من صعوبة الأمر. ويضرب مثالاً على مدى التأثير السياسي والاقتصادي الذي تحظى به الشركة ما تقدّمه للحكومة السعودية من سلف على العائدات النفطية المتوقعة لتغطية النفقات الحكومية المختلفة. ويضرب مثالاً آخر على ذلك وهو إقدام الشركة على تشكيل وحدة لرصد المعلومات على غرار ما يجري في الولايات المتحدة، وأسندت مهمة الإشراف عليها إلى هارولد هوسكنز Ex-Colonel Harold B. Hoskins المسؤول السابق في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن مسؤولي الشركة في الولايات المتحدة وجيمس ماكفيرسون James MacPherson مديرها العام في الظهران على استعداد تام للتعاون مع الحكومة الأمريكية، ولكنهم غير قادرين على التمييز بين السياسة وبين صلاحيات الشركة. كما يشير إلى موقف اللامبالاة الذي ينتهجه ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل الشركة في جدة من مسألة التعاون مع المفوضية، ويضيف أن وليم بالمر William Palmer الذي حل محل كامبل في غيابه يُظهر أقصى درجات التعاون، ولكن الأمور مع ذلك، كما يقول تشايلدز، يجب أن تتم بصورة منظمة ومرسومة وليس على نطاق شخصي.

ويوصي تشايلدز بطرح المسألة على مستوى عالٍ بين مسؤولي أرامكو في الولايات المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية. ويرى ضرورة إصدار إدارة الشركة التعليمات إلى مسؤوليها في المملكة لإحاطة المفوضية والقنصلية الأمريكيتين بكل نشاطاتها التي تمس العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الحكومة السعودية. ويدعو تشايلدز إلى تشكيل لجنة حكومية خاصة في واشنطن تنظر في جميع النشاطات التي تنوي أرامكو القيام بها والتي قد تؤثر في المصالح الأمريكية القومية والدولية وفي الاقتصاد العالمي، وفي المملكة أيضاً، على أن تبلغ اللجنة قراراتها إلى المفوضية والقنصلية الأمريكيتين في المملكة من جهة وإلى الشركة في الظهران من جهة أخرى. كما يؤكد ضرورة أن تطلب أرامكو المشورة من المفوضية الأمريكية في جدة ومن القنصلية في الظهران لا أن تكتفي بإبلاغهما بما يحدث من تطورات.

ويحذر تشايلدز من أن أي اعتراض على التوصيات التي يقدمها من منطلق أن مبدأ الحرية الاقتصادية في الولايات المتحدة يمنع تدخل الحكومة في الأعمال التجارية، وأي تأخير في كبح جماح أرامكو قد يزيد من تفاقم المشكلة وامتدادها إلى مناطق أوسع، مما يفتح المجال أمام هذه الشركة الخاصة كي تصبح صانعة السياسة في الشرق الأوسط بأسره.

R. 12



1947/03/11
890 F. 51/3-647 (1)
برقية سرية رقم ٧٠ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٧٥ المؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٧م ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ وزير المالية السعودي أن مبلغ الأربعين مليون دولار هو تقدير مبدئي فقط، ويشمل قرضاً يحتمل أن تقدمه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو المصارف الأمريكية لبناء الخط الحديدي. ويضيف آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس إمكانية توجيه طلب إلى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لرفع السقف المحدد للقرض من ١٥ إلى ٢٠ مليون دولار، إضافة إلى القرض السابق بقيمة ١٠ ملايين دولار. ويشدد آتشيسون على ضرورة عدم إعطاء الوزير السعودي انطباعاً بأن الوكالات الحكومية الأمريكية مستعدة لتقديم الأربعين مليون دولار بأكملها.

R. 5

1947/03/12
711.90 F 27/3-1247 (1)
رسالة موقعة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس لانديس James M. Landis رئيس هيئة الطيران المدني، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ترفق وزارة الخارجية نسخة من مسودة اتفاقية الطيران بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية التي سترسل إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة ليناقشها مع الحكومة السعودية (المسودة المشار إليها غير موجودة). ويقول ميرتشنت إن من الأفضل أن يتوصل الطرفان السعودي والأمريكي إلى اتفاقية ثنائية رسمية بالرغم من أن الاتفاقية الخاصة بمطار الظهران تمنح حقوقاً معينة لشركة الطيران الأمريكية المعتمدة. وتضيف الرسالة أن مسودة اتفاقية على غرار اتفاقيات شيكاغو قدمت إلى الوزير قبل مدة ولكن دون أن يتم بشأنها أي مفاوضات، وأضحت مراجعة المسودة السابقة أمراً ضرورياً. وتطلب الوزارة من هيئة الطيران المدني التعليق على مسودة الاتفاقية المرفقة لكي تزود ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بالتعليمات الضرورية.

R. 12

1947/03/12
890 F. 001 Abdul Aziz/1-3047 (2)
رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير



شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يورد هندرسون جزءاً من رسالة تسلمتها وزارة الخارجية الأمريكية من المفوضية الأمريكية في جدة ورد فيه ثناء على جهود أرامكو في الإعداد لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للظهران، ويذكر على وجه الخصوص كلارك سايفر Clark Cypher رئيس اللجنة المنظمة للزيارة، وجاري أوين Garry Owen مدير العلاقات العامة، وتوم بارجر Tom Barger وهاورد بير Howard Bier من قسم العلاقات الحكومية، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران. كما يثني الجزء المقتطف من رسالة المفوضية على العاملين في رأس تنورة، ويقول إنهم يستحقون الشكر. ويضيف هندرسون أن زيارة الملك عبدالعزيز للظهران سارت على ما يرام من وجهة نظره ومن وجهة نظر الحكومة الأمريكية، ويشكر مدير أرامكو على جهوده في إنجاح تلك الزيارة.

R. 1

1947/03/12
890 F. 51/3-1247 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة قوله إن السُلف التي تقاضتها حكومة المملكة العربية السعودية بالجنيه الاسترليني لا تتعدى ٢٥٠ ألف جنيه، وأنها تلقت هذا المبلغ من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بمساعدة وزارة الخزانة البريطانية، وبضمان اعتماد في نيويورك بمبلغ ١,١ مليون دولار؛ ومن المعلوم أن شركة جيلاتلي وهانكي هي التي تتولى جمع العائدات من الحجاج بالجنيه الاسترليني لصالح الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أن هذه العائدات تكفي عادة لسد احتياجات المملكة من الجنيه الاسترليني، ولكن الحكومة السعودية احتاجت إلى أن تستلف من الشركة المذكورة مبالغ بالاسترليني لشراء ما يلزمها من ريالات الفضة. ويوضح تشايلدز أن الغرض من استلاف المبلغ المذكور هو تغطية نفقات مشروع مد أنبوب المياه إلى جدة الذي تنفذه الشركة ذاتها بتكلفة قدرها ١٧٠ ألف جنيه، إضافة إلى ثمن بعض المواد الغذائية التي اشترتها الحكومة في منطقة الاسترليني.

ويضيف تشايلدز أن جيلاتلي وهانكي نجحت في حمل الحكومة السعودية على



سحب جزء من الضمان المودع بالدولار، على أن يتم بيع هذا الجزء لقاء الجنيهات الاسترلينية بسعر السوق السوداء في عدن أو أديس أبابا. ويشير تشايلدز إلى أن وزارة الخزانة البريطانية باتت تتردد في الموافقة على تقديم سلف أخرى بالاسترليني للحكومة السعودية، باستثناء السلف القصيرة الأجل، وشريطة أن يكون ذلك بضمان العائدات المتوقعة من الحجاج بالجنيه الاسترليني.

ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد، ناقش مسألة التشدد البريطاني في هذا المجال، لا سيما إصرار وزارة الخزانة البريطانية على أن تدفع الحكومة السعودية ثمن الألفيْ طن من القمح الكندي الذي ستشتريه بالدولار بدلاً من الاسترليني. كما تطرقت الحكومة البريطانية للموضوع مع الوزير المفوض السعودي في لندن، وأبلغت الوزير المفوض البريطاني في جدة أن وزارة الخزانة البريطانية ستستمر في معارضتها تقديم السلف بالاسترليني إلى الحكومة السعودية ما دامت تستخدم الاسترليني دون غيره من العملات لشراء الريالات في السوق السعودية.

وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث قوله إن نفقات الحكومة السعودية على مفوضياتها في مناطق الاسترليني زادت بنسبة ١٥٠ بالمائة، حيث بلغت ٣٠٠ ألف جنيه استرليني سنوياً، وإن جزءاً من هذا المبلغ، كما يقول، يذهب إلى بعض المستفيدين في سورية لمعارضة مشروع سورية الكبرى، إضافة إلى تغطية نفقات المسؤولين السعوديين في تنقلاتهم بين المملكة ومصر.

R. 5

1947/03/13
890 F. 42/3-447 (1)

رسالة من جاري أوين Garry Owen مسؤول قسم العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في مكتب الشركة بواشنطن، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير أوين إلى برقية دوس رقم ٦١٢ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م والتي يرد فيها على برقية أوين فيما يتعلق بإجراء مسح للأوضاع التعليمية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن برقية دوس أكدت استنتاجات برقيته وهي أن برقية هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى إلى وزارة الخارجية السعودية كانت عامة جداً فيما يخص مسألة المسح التعليمي المقترح. ويضيف أوين أنه ناقش هذه المسألة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأوضح له أن هدف الشركة هو تنظيم عملها التربوي الخاص بالطلاب العرب والأمريكيين، وأن الحمدان كان مسروراً



بذلك، وعلق بأن الشركة ستضرب بذلك مثلاً يحتذى به في بقية أرجاء المملكة.

ويقول أوين إن وليم بالمر William Palmer رئيس مكتب أرامكو في جدة لفت انتباه ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى المسألة وشرحها له، وأن تشايلدز ناقش الأمر مع خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية السعودية الذي أخبر تشايلدز بأن الوزارة تلقت طلب سنايدر ولم توافق عليه. ويضيف أوين أن وزارة الخارجية السعودية لم تفهم لماذا بعث سنايدر طلبه إليها مباشرة، بدلاً من إرساله من خلال المفوضية السعودية في واشنطن، أو وزارة الخارجية الأمريكية. ويقول أوين إن تشايلدز أكد لخيرالدين الزركلي أن هدف الدراسة مقصور على المشكلات التعليمية الخاصة بأرامكو فقط، ولا توجد نية للقيام بمسح مماثل يشمل المملكة، مما يبين في رأيه أن لا حاجة لموافقة وزارة الخارجية السعودية على دخول الفريق إلى المملكة. ويضيف أوين أن مما يؤسف له أن برقية سنايدر أدت إلى تعقيد المسألة مع وزارتي المالية والخارجية السعوديتين. ويعتقد أن المسألة تم شرحها بصورة مُرضية، ويطلب من دوس إخباره برقياً عن موعد وصول فريق المسح إلى الظهران، وأن يزوده بآرائه حول المسح وماذا سيغطي، والمسار الذي يجب اتباعه بعد صدور توصيات فريق المسح.

R. 4

1947/03/13
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2147 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نينا فرانكلين Nina Franklin في نيويورك، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى رسالة فرانكلين المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م الموجهة إلى الرئيس الأمريكي حول أسباب منح الملك عبدالعزيز آل سعود وسام الاستحقاق من درجة قائد أعلى، ويقول إن الملك عبدالعزيز قدم خدمات كبيرة للحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وتوّج ذلك بإعلان الحرب على دول المحور في مارس ١٩٤٥م. كما أن الملك عبدالعزيز باعتباره القائد الأعلى (لقوات) المملكة العربية السعودية، أبدى تعاوناً مع قوات الحلفاء، مما سمح لها بإنجاز برنامج إعمار وتنمية كانت له أهمية كبيرة بالنسبة إلى الحرب الدائرة، كما أسهم في نجاح المجهود الحربي للحلفاء.

R. 1

1947/03/13
890 F. 0011/2-2147 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليون ماجيل Leon H. Magil في فيلادلفيا، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرد هندرسون على رسالة ماجيل المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، والموجهة إلى الرئيس الأمريكي، بشأن أسباب منح الملك عبدالعزيز آل سعود وسام الاستحقاق من درجة قائد أعلى، ثم يكرر نص الرسالة المؤرخة في اليوم نفسه والموجهة إلى نينا فرانكلين Nina Franklin في نيويورك.

R. 2

1947/03/13
890 F. 51/3-1347 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه نقل مضمون برقية الوزارة رقم ٧٠ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م إلى وزير المالية السعودي الذي أعرب عن تفهمه للموقف، وقال إنه سيتخذ قراراً بشأن زيارته للولايات المتحدة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية لم تبلغ وزير المالية السعودي بشأن نية وزارة الخارجية الأمريكية مراجعة بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK (لرفع سقف القرض المقترح تخصيصه للحكومة السعودية).

R. 5

1947/03/13
890 F. 6363/3-1347 (1)

مذكرة سرية من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مجلس النفط التابع للجيش والبحرية، فرع المخابرات، قسم الخطط في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق نيل نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠، المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، والمتضمنة تقريراً عن النفط في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1947/03/13
890 F. 7962/1-747 (1)

رسالة سرية رقم ٥٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وموجه منها نسخة طي رسالة سرية رقم ١٨٥٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية رقم ١١٦ المؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويقول إن الوزارة بحثت مع بعض مسؤولي شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن المشكلات العالقة بين المملكة العربية السعودية وإثيوبيا بشأن حقوق الهبوط. وأوضحت الوزارة أن وضع الشركة بالنسبة إلى شركتي طيران البلدين يسمح لها بممارسة تأثيرها في الإقلال من هذه المشكلات. ويقول الوزير إن وزارة الخارجية لا تعتقد أن من



الحكمة اتخاذ أية خطوات أخرى من جانب المفوضية بما أن المسألة تعني الحكومتين السعودية والإثيوبية فقط، وعليهما التوصل إلى إيجاد حل مناسب. ويقول وزير الخارجية الأمريكية إن بإمكان المفوضية الاكتفاء بتقديم أية معلومات لديها لموظفي شركة تي دبليو إيه إذا حدثت مشكلات أخرى حول حقوق الهبوط.

R. 10

1947/03/14
890 F. 041/3-1447 (6)

تقرير سري رقم ١٩٠ موقع من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى زيارة هارولد أندرسون Harold F. Anderson ووليم ودماير William Widmeyer نائبي رئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York للمملكة العربية السعودية، ويقول إن من الأمور التي استحوذت على اهتمام الرجلين عدم وجود أي قانون في المملكة غير الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم يمكن أن يُطبَّق على الأجانب لفض النزاعات التجارية التي قد يكون فرع مصرف أمريكي طرفاً فيها. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٥ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، وإلى رد المفوضية رقم ٥٨ المؤرخ في ٤ مارس ١٩٤٦م، وإلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٢٥٩ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م وبرقيتها رقم ١٨٥٧ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وإلى برقية المفوضية رقم ١٤٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

وينقل تشايلدز عن ودماير وأندرسون أنه لم تتم إحالة أي أجنبي إلى المحاكم الشرعية في جدة سواءً في قضايا ذات طابع تجاري أو قضايا جنائية، وأن النزاعات التجارية تحلّ عادة خارج المحاكم وباللجوء إلى حلول وسط. ويبين تشايلدز أن الرجلين جاءا بناءً على مشورة قانونية من جورج براونل George A. Brownell من مكتب محاماة ديفيس، بولك، ووردوال، سندرلند وكيندل Davis, Polk, Wardwell, Sunderland and Kiendl of New York في نيويورك، تتضمن اقتراحات عدة للتوصل إلى أساس قانوني مُرضٍ لتسوية النزاعات التجارية في المملكة إذا قررت شركة جارنتي ترست افتتاح فرع لها هناك. وينقل تشايلدز مقتطفاً طويلاً من رسالة من براونل إلى ودماير مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م، يذكر فيها ستة اقتراحات، أوّلها أن تكون العمليات المصرفية التي يقوم بها عميل أجنبي في أحد فروع البنك في المملكة خاضعة لقانون ولاية نيويورك؛ ويتضمن الاقتراح الثاني سن



قانون أو مرسوم في المملكة ينص على تطبيق القوانين المعمول بها في ولاية نيويورك على كامل العمـلية المصرفية وكأن الأمر قد رُفـع إلى القضاء في نيويورك. ويتضمن الاقتراح الثالث سن قانون أو مرسوم في المملكة يحتوي جميع بنود القانون الأمريكي المتعلقة بالعمليات المصرفية التي يمكن لفرع المصرف القيام بها، بما في ذلك قوانين المصارف والعقود والأوراق القـابلة للـتداول، وأن يُقـترح على المـلك عبدالعزيز آل سعود اعتمادها. ويشير براونل إلى أن الملك قد يوافق على تبني هذه القوانين وتطـبيقـها على المـتعامـلين الأجانـب دون السعوديين. ويوضح براونل أن هذا الاقتراح الثالث هـو ما يوصي بأن تتبنـاه المملكة إذا أرادت أن تواكب الـتطورات التي يـشهدها العصر.

وأما الاقتراح الرابع، فأساسه أن يكون النظام أو المرسوم الملكي السعودي المنوه عنه في الاقتراح الثـالث والذي سيشمل جمـيع العملـيات المصرفية بين الأجانـب هو نفسه القانون المطبق في نيويورك دون الحاجة لذكر التفاصيل، وبذلك يكون مقبولاً لدى المحاكم في المملكة، مع بعض الصعوبات. ويضيف براونل أنه سيكون من الصعب على أي قاضٍ سعودي تطبـيق القانون المقترح في كـل من الاحتمالين الثالث والرابع لعدم معرفته بذلك القانون؛ لذلك يرى براونل أن من المفيد لو يوافق الملك عبدالعزيز على تشكيل محكمة خاصة في المملكة، يكون القاضي فيها أحد المسؤولين في الحكومة السعودية. ويقول إنه ليس ثمة مانع قانوني يحول دون وجود محامٍ أمريكي في المملكة، ثم يعقب مبيناً أن هذا الترتيب ممكن إذا رفض الملك عبدالعزيز إصدار مرسوم يـبيح تطـبيق قانون نـيويورك علـى المعامـلات المصرفية فـي المملكة. ويـوضح براونـل أن من الأفضل أن تـكون المحكمـة الخاصة برئاسة قاضٍ أمريكي مختص، ولو كان يطبق الأنظمـة السعودية ويدين بالولاء للملك السعودي.

أما الاقـتراح الخامس، فـهو أن يكون للمصرف محكـمة قنصلية خاصة تُعقد في المملكـة ولكنها لا تكون خـاضعة للأنظمة السعوديـة، على الرغم من أن هـذه النزعة آخذة في الزوال مـن العالم. وأما الاقتراح السادس والأخير، فهـو أن يتضمن المرسوم الملكي القاضي بإنشاء فرع المصرف بنداً يبين أن فض النزاعات بين المصرف والعملاء يتم عن طريق التحكيم وفق الأنظمة السعودية.

ويقول تشايلدز إنه شرح لودماير أن مسألة إقامة محكمة لا تـخضع للأنظمة السعودية غير واردة نهائياً في المملكة، ويضيف أن من الأفضل إقناع الحكومة السعودية بتبني قوانين لاتينية كالفرنـسية والبلجيكية والسويسريـة، مثلما فعلت بعـض الدول العربية الأخرى، بدلاً من القوانين الأنجلوساكسونية، لكنه ينقل عن الوزير المفوض البريطاني في جدة شكه



في قبول الملك عبدالعزيز لأي تشريع غير الشريعة الإسلامية، ويرى ضرورة أن يكون القاضي في أية محكمة خاصة تشكل وفق الاقتراح الرابع من المسلمين، ولو كان لبنانياً أو مصرياً، شريطة أن يكون مطلعاً على القوانين الغربية.

ويؤيد تشايلدز الاقتراح السادس وهو اعتماد التحكيم قانوناً في فض المنازعات التجارية، ويشير إلى وجود غرفة تجارية في جدة قد يقتنع الملك بقبول تحكيمها في مثل تلك المنازعات. ويقول مشيراً إلى رسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٤مارس ١٩٤٧م إن وزارة المالية السعودية أعلنت أن الحكومة ستعتمد أحكام الغرفة التجارية كما لو كانت صادرة عن محكمة تجارية. ويبين تشايلدز أنه وزميله البريطاني يعتقدان أن فرص النجاح تكمن في تقديم مقترحات لا تخرج كثيراً عما هو سائد. ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تولي موضوع تطبيق العدالة على الأمريكيين في المملكة ما يستحقه من الاهتمام نظراً إلى تزايد أعدادهم باطراد في جدة والظهران.

ويبين تشايلدز أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران الذي قد يود التعليق عليها في رسالة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 2

1947/03/14
890 F. 796/3-1447 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول آتشيسون إن قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن كلفت جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا يوم ١٣ مارس ١٩٤٧م ببدء برنامج التدريب (في مطار الظهران) على الفور، وقد تلقى تعليمات بتعيين ممثل له يتوجه إلى الظهران ليصطحب إيمري وورد Col. Emery M. Ward الضابط المسؤول في المطار إلى جدة لبحث الخطوات الفورية مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي هناك ومع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1947/03/15
711.90 F 27/3-1547 (1)

برقية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٦٣ (المتعلقة باقتراح رفع طابع السرية عن العقد بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA) إن وزارة الخارجية

السعودية لم تردّ بشيء بعد في ذلك الخصوص.

R. 12

1947/03/17
711.90 F 27/3-1747 (1)

برقية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٧م ويقول إن وزارة الخارجية السعودية أبلغته قبل يوم بأنه ليس لدى الحكومة السعودية اعتراض. ويفهم من ملحوظة مدونة على البرقية أن الموضوع يخص نزع صفة السرية عن العقد المبرم في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية.

R. 12

1947/03/17
890 F. 42/3-1747 (1)

برقية سرية رقم ٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٦٨ المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م ويقول نقلاً عن وزارة الخارجية السعودية إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لا يذكر سوى حديث عام مع هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association. ويوضح تشايلدز أنه لا يتوقع اعتراضاً على عملية المسح التعليمي التي تريدها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، ويعرب عن اعتقاده أن الحكومة السعودية تشعر بالحرج من قيام مؤسسة على هذه الدرجة من الأهمية بعملية مسح لنظامها التعليمي الذي لا زال في بداياته. وينقل تشايلدز هذا الموقف عن خيرالدين الزركلي الذي قال إنه لا يدرك المغزى من إجراء هذا المسح على مدارس ابتدائية صغيرة. كما ينقل عن الزركلي أن الحكومة السعودية تستعين حالياً بالمدرسين المصريين، ولا ترى أية فائدة من عملية المسح. ثم يطلب تشايلدز المزيد من التفاصيل عن أهمية العملية المذكورة وعن الفوائد التي ستجنيها الحكومة السعودية من ورائها حتى تستطيع دعم الفكرة.

R. 4

1947/03/17
890 F. 5018/3-1747 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن كميات كبيرة من المواد الغذائية تخزّن في الجوف وبريدة. وينقل عن



الوزير المفوض البريطاني في جدة أن السبب في ذلك يرجع إلى أن هـذه المناطق صارت تزوَّد بالمواد الغذائية من جدة وليس من شرقي الأردن كما كان الشأن خلال الحرب، بعد أن سحبت بـريطانيا مستودعاتها الغـذائية في المنـطقة. ويـضيف تـشايلـدز أن الحكومـة السعودية طلبت شاحنات لإرسالها إلى هاتين المنطقتين، وأنها تنقل جنودها إلى هناك؛ كما طلبت مـن شركة الزيت العربـية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كميات كبيرة من المنتجات النفطية توجّه إلى هناك.

ثم ينقل تشايلـدز ما سمعه بشكل غير رسمـي في وزارة الخارجيـة السعـودية عن شائعات أفادت أنه كـانت هناك أزمة تتعلق بسورية الكبرى قبل أسبوعين لكنها انتهت، وأن تجميع المواد الغذائـية في الجوف وبريدة ليس له علاقة إلا بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود الحالية إلى بريدة، حيث يلتقي شيوخ القبائل جرياً على عادته. ويضيـف تشايلدز أن طائرات الملك استنفـرت لتنقل الملك في زيارة إلى حائل بعد بريدة.

R. 4

1947/03/17
890 F. 5151/3-1747 (1)

رسالة رقم ١٩٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمن طيها مذكرة محادثات أعدها هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير والقنصل في المفوضية، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م.

يرفق تـشايلدز مذكـرة المحادثات التـي أجراها كلارك مع جون ديفيس John Davis الملـحق الـتجـاري الـبريطـاني في جـدة، وماكنتوش وايت McIntosh-Whyte من شركة ميتشل كوتس المحدودة .Mitchell Cotts Ltd حول مشكلات صرف العملات الأجنبية في الشرق الأوسـط. ويذكر تشايلـدز أن هناك نزعة لدى التجـار لاستغلال نقص البضائع لرفـع الأسعار، ممّـا يفسـر الانصراف عـن البضائع الأمريكية لصالح البريطانية. وينقل تشايلدز عن ديفيس اعتقاده أن سبب الوضع القائم في أسواق صرف العملات يعود إلى تحكم صدقة كعكي أبرز الصيارفة في جدة، ومحمد سرور الصبان المدير العام لوزارة المالية في تلك الأسواق، وأن هناك حركة متعمدة لدى موظفي وزارة المالية تهدف إلى إضعاف سعر صرف الجنيه الاسترليني محليـاً سعياً وراء الربح.

R. 6

1947/03/17
890 F. 1281/3-1747 (1)

رسالة رقم ١٩٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.



يبلغ تشايلدز وزير الخارجية أن مايكل لونجينوتو Dr. Michael Longinotto طبيب العيون البريطاني وصل إلى جدة لافتتاح مستوصف بريطاني لأمراض العيون هناك، وكان ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني السابق قد مهد لإنشائه. وينقل تشايلدز عن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey- Smith الوزير المفوض البريطاني قوله إن الحكومة السعودية تكفلت ببناء المستوصف ودفع الرواتب، بينما تتمثل المساهمة البريطانية في تأمين المعدات الضرورية، وإحضار لونجينوتو للإشراف على المستوصف. كما ذكر جرافتي سميث أن هذا المستوصف يمثل آخر أشكال الدعم التي كانت الحكومة البريطانية قد وعدت بها الحكومة السعودية، بعد البعثة العسكرية في الطائف والمستشفى العسكري الميداني الذي تم شحنه من القاهرة إلى الطائف على سبيل الهدية، ويضم ٥٠ سريراً. ويضيف تشايلدز أن المستشفى الميداني البريطاني المذكور تعرَّض لشيء من الإهمال، ووُزِّعت معداته وأسرّته على أماكن مختلفة. كما يذكر أن الطبيب البريطاني يبحث عن مكان مؤقت لكي يبدأ العمل.

R. 3

1947/03/18
890 F. 61A/3-1847 (1)

رسالة موقعة من كرولي C. T. Crowley من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تطلب الرسالة من سانجر التنسيق مع وزارة الزراعة الأمريكية لتزويد الشركة الأمريكية الشرقية بالمعلومات التي جمعتها بعثة كارل تويتشل Karl S. Twitchell الزراعية في الخرج عن الحشرات في المملكة العربية السعودية. وتبين الرسالة أن الشركة بحاجة إلى تلك المعلومات لأنها تنوي إرسال عينات من مبيدات الحشرات إلى المملكة، وستساعد تلك المعلومات في تحديد أكثر هذه المبيدات فائدة للمملكة.

R. 7

1947/03/18
890 F. 796/3-1847 (1)

برقية رقم ٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن شركة الخطوط الجوية العربية السعودية التي تشرف عليها شركة تي دبليو إيه TWA قامت بتدشين رحلاتها الأسبوعية بين الظهران والقاهرة مروراً بالرياض وجدة اعتباراً من تاريخ ١٤ مارس ١٩٤٧م.

R. 9



1947/03/18
890 F. 796/3-747 (1)

برقية سرية رقم ٧٥ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تتناول البرقية برنامج تدريب الكوادر السعودية في مطار الظهران، وتنقل عن سفيردروب Sverdrup وبارسل Parcel مهندسيْ الطيران الأمريكييْن أنهما حصلا مؤخراً على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية السعودي على البدء في تشغيل مطار الظهران، بما في ذلك تدريب الكوادر السعودية. وتطلب البرقية تأكيد المعلومات المذكورة وتزويد الوزارة بمرئيات المفوضية حول ما يجب اتخاذه.

R. 9

1947/03/18
890 F. 7962/3-1847 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب البدء في تنفيذ اتفاقية مطار الظهران الخاصة بتدريب الكوادر السعودية على تشغيل المطار وذلك في أسرع وقت ممكن، وتضيف أن وزارة الخارجية تؤيد البدء في البرنامج التدريبي في أقرب وقت، وتطلب إبلاغها بأية معلومات في هذا الشأن.

R. 10

1947/03/18
890 G. 00/3-1847 (2)

برقية سرية رقم ٨٨ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يسوق ودزورث فحوى حديث جرى بين شخص يزوّد السفارة بالمعلومات والأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق، وجاء فيه أن عبدالإله عقد العزم على مهاجمة المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود لاسترداد عرش الحجاز. ويتضح من الحديث، كما يقول ودزورث، أن الأمير عبدالإله منهمك في تعزيز جيش العراق، حتى إنه جدد التعاقد مع رنتون Major General Renton رئيس البعثة الاستشارية العسكرية البريطانية. ويقول ودزورث إن الشخص الذي نقل الحديث حاول أن يثني عبدالإله عن عزمه، لكن الأخير كان مصمماً على رأيه، وزعم أن الملك عبدالعزيز انتزع عرش الحجاز بالقوة من أبيه الملك علي وجده الشريف حسين وأن جرحه لن يندمل إلا باسترجاع الحجاز. ويضيف ودزورث أن حب الانتقام لدى عبدالإله قد يدفعه إلى الحلم باستعادة الحجاز. ويقترح أن يقوم الشخص الذي نقل المعلومات للسفارة بسؤال الأمير عبدالإله عما إذا كان قد اطلع على ميثاق الأمم المتحدة.

LM. 190-1



1947/03/19
790 F. 00/3-1947 (5)

قائمة تضم عناوين المعاهدات المبرمة بين المملكة العربية السعودية وأطراف أخرى بين عامي ١٩٢٢م و١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٩٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٥ مارس ١٩٤٧م، ويرفق برسالته قائمة بالمعاهدات المبرمة بين المملكة العربية السعودية وبلدان وأطراف أخرى بين عامي ١٩٢٢ و١٩٤٤م مع إيضاح تواريخها وقد بلغ عددها ٦٠، ما بين معاهدات واتفاقيات وبروتوكولات، منها معاهدات صداقة وحسن جوار، واتفاقيات حدود، واتفاقيات جمركية، واتفاقيات حول أمور محددة مثل اتفاقية الكابل البحري مع السودان، ومصادقات الحكومة السعودية على معاهدات دولية مثل المعاهدات البريدية، وبروتوكولات التحكيم، ومعاهدات تبادل المجرمين، والمعاهدات التجارية، واتفاقيات التمثيل السياسي، وبلاغات رسمية حول مذكرات متبادلة مع حكومات أخرى، وغير ذلك.

وقد أبرمت هذه المعاهدات والاتفاقيات بين حكومة نجد ثم حكومة المملكة العربية السعودية وحكومات مختلف الدول العربية وبريطانيا وألمانيا وتركيا وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وأفغانستان وجهات أخرى خلال الفترة المذكورة.

R. 11

1947/03/20
890 F. 6363/1-2847 (2)

رسالة من ألبرت كلاتنبرج Albert E. Clattenburg, Jr. رئيس قسم المشاريع الخاصة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانك فتزجيرالد Frank T. Fitzgerald في نيويورك، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يجيب كلاتنبرج على رسالة من فتزجيرالد يستعلم فيها عن رأي وزارة الخارجية في مسألة مطالبته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بتعويضه مادياً عن الفارق بين أجرة السفر بحراً من الشرق الأدنى إلى الولايات المتحدة في الدرجة الأولى وأجرة درجة الطوارئ. ويبين كلاتنبرج أنه لم يكن على السفينة التي سافر فتزجيرالد على متنها درجة أولى؛ ويضيف أن وزارة الخارجية ترى أن أي خلاف بين فتزجيرالد وشركة أرامكو هو مسألة يجب حلها بينهما، ولا يمكن للوزارة أن تفعل أكثر من أن تقترح عليه أن يبحث الموضوع مع أحد المحامين.

R. 7



1947/03/20
890 F. 6363/3-2047 (2)

رسالة سرية رقم ١٩٧ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخـة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن دينيت D. C. Dennett من المفوضية الأمريكية في بيروت وصل إلى جدة يوم ١٤ مارس ١٩٤٧م قادماً من الظهران ومعه وليم لناهان William J. Lenahan من شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، الـذي يجري مفاوضات مع عدد من حكومات دول المنطقة بهدف مد خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline من الظـهران عبر شـرقي الأردن وفلسطـين وسورية ولبنان.

ويذكر تشايلدز نقلاً عن دينيت أن لناهان ذهب لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لإقناعه بممارسة الضغط على الحكومة السورية للتوقيع على اتفاقية خط التابلاين. ويـقول تشايلدز إن دينيـت يعتقد أن لـناهان قد يلـوّح أثناء محادثاته مع الملك عبدالعزيز بتأييد الولايات المتحدة لمشروع سورية الكـبرى إذا لم توافق سورية على الاتفاقية. ويضيف تشـايلدز أن من حـق لنـاهان أن يـقول ذلـك بصـفتـه الشخصية، لكنه سـيرتكب خطأ جسيماً إن هو تبنى مثل هذه الفكرة بالفعل.

ويرى دينيت أن الاتفاق مع سورية هـو المسألـة الأهم فـي المفـاوضات إذ إن مـن الضروري أن يعبر خط التابلاين فلسطين أو سورية إذا تقرر أن تكون المحطة النهائية للخط في لبنان. ويقول التقرير إن اتفاقية فلسطين تسري إذا كانت محطة الانتهاء في فـلسطين نفسهـا، ولكن من المشكوك فـيه أن تسمح هذه الاتفاقية أن يعبر الخط الأراضي الفلسطينية إلى دولة أخرى.

ويذكر دينيت أن ثمة اتفاقـية جمركية بين سورية ولبنان تـعطي الأولى الحق في المطالـبة بما يعادل ٥٦ بـالمائة من الرسـوم الجمركـية المستحـقة على كل المـواد التي تدخلها أرامكو إلى الأراضي اللبنانية، مما يجعل إعفاء الحكومة اللبـنانية الشركة من الرسوم الجمـركية عديم الفائدة. ويـعتقد دينيت أنه يمكن إغراء سورية بتوقيع الاتفاقية من منطلق أن رفضها التوقيع عليها سيعود بالفائدة على الصهاينة الذين سيستغلون مرور خط التابلاين في الأراضي الفلسطينية، لأن اتفاقية مرور خط الأنابيب عبر فلسطين تنص على وجوب تشغيل العرب واليهود مناصفة في المشروع. ويذكر تشايلدز أن لناهان أعلم دينيت أن مسؤولي أرامكو وستاندرد أويل Standard Oil انـتقـدوه لإطلاق لـسـانه بالحـديث عن مشـروع الأنابيب لمـوظفي المفوضية الأمريكية، وطلب منه عدم إظهار ما لديه من معلومات عن المفاوضات الدائرة



بشأن خط الأنابيب، كما حذره من إبلاغ أي شخص في دمشق أو بيروت أو أي مسؤول في أرامكو أنه توجه إلى الرياض للاجتماع بالملك عبدالعزيز.

R. 7

1947/03/20
890 F. 77/3-2047 (2)

برقية سرية رقم ٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وهناك مقتطف منها موجّه ضمن رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce المدير في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٧م.

يبلغ تشايلدز وزير الخارجية أن فؤاد حمزة سلمه رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود جدد فيها طلب مساعدة الولايات المتحدة في إنشاء خط الحديد بين الرياض والدمام. وفي هذا المقام ذكر فؤاد حمزة أنه في يوم ٨ مارس ١٩٤٧م قام تشيس Chace من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company وجون سومان John Suman من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وجيمس ماكفيرسون James MacPherson من شركة أرامكو بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على موافقته على انضمام شركتي سوكوني وستاندرد أويل إلى أرامكو، فوافق الملك على ذلك شفهياً، لكنه أوضح لهذه الشركات ضرورة تقديم طلب خطي بذلك مثلما حدث في مسألة انضمام شركة سذرن كاليفورنيا Southern California إلى شركة تكساس Texas Company. ويضيف فؤاد حمزة أنه بدلاً من هذا الطلب الخطي تسلم الملك يوم ١٤ مارس بياناً صحفياً صادراً عن هاتين الشركتين نشر في اليوم السابق في الولايات المتحدة، وورد في هذا البيان أن أرامكو ستمد خطاً حديدياً بين الدمام وأبقيق على نفقتها الخاصة.

وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الملك ما زال يثق بأرامكو، ولكنه يرى أن الشركة مقصِّرة. فالملك لن يسمح للشركة بمد خط حديدي يبقى ملكاً لها، وهو لا يمانع في استخدام أرامكو الخط الحديدي بين الرياض والدمام أو فروعه بين الدمام وأبقيق، ولكن بشرط أن تنشأ هذه الخطوط على نفقة الحكومة السعودية، وكل ترتيب آخر سيكون في نظره بمثابة انتقاص من كرامة الدولة. ويقول تشايلدز نقلاً عن فؤاد حمزة إن الملك عبدالعزيز لا يرى سبباً لعدم إبلاغه برغبة



أرامكو في إنشاء خط أبقيق-الدمام، مع أنها تعرف تماماً مدى اهتمامه بمشروع خط الرياض-الدمام.

ويضيف فؤاد حمزة أن الملك طلب منه إبلاغ الحكومة الأمريكية عزمه على تنفيذ الخط الحديدي المذكور، والسعي للحصول على موافقتها على تمويل المشروع سواء من خلال أرامكو أو غيرها من الشركات، وأن يبين للحكومة الأمريكية أنه يدرك الأسباب السياسية التي تمنع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK من تمويل المشروع والتي تم شرحها للأمير سعود بن عبدالعزيز خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، وأن بعض تلك الأسباب تنطبق أيضاً على رغبة أرامكو في مد الخط الحديدي بين الدمام وأبقيق، ويقول تشايلدز إن هذه التطورات تثبت وجهة نظره التي ذكرها في رسالته رقم ١٨٦ المؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م.

وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز مرتاح جداً للنتائج التي حققتها زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة، وأنه عازم على تسليم الأمير سعود المزيد من شؤون الدولة، وعلى إحداث إصلاحات كبيرة في الإدارة. ويورد عن فؤاد حمزة أن الملك عيَّنه في جدة ليتولى بنفسه الإشراف على مشروعات التنمية، ونبّهه إلى ضرورة أن يتجنب أي خلافات مع وزير المالية. ويعلق قائلاً إن تعيين فؤاد حمزة فيما يبدو كان استجابة من الملك للطلبات التي تسلمها بضرورة إجراء إصلاح في أجهزة الإدارة العامة.

ويقول تشايلدز إنه يرى في هذا التطور فرصة لتشجيع الحكومة السعودية على الاستعانة بعدد من الخبراء الأمريكيين على نحو ما جاء في رسالته رقم ١٦٣ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وربما كان ذلك بادرة لدعم الاتجاه نحو الإصلاح؛ ويستأذن تشايلدز الوزارة في بحث هذه الأمور بشكل غير رسمي مع فؤاد حمزة. كما ينقل عن فؤاد حمزة قوله إن هناك خطة واسعة لإعادة تنظيم الدولة، وإنه متفائل لذلك.

R. 9

1947/03/20
890 F. 0011/3-2047 (1)

برقية سرية رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة تفيد أن فؤاد حمزة تلقى التعليقات التي أبداها هندرسون للوزير المفوض السعودي في واشنطن حول المقابلة الصحفية التي أجراها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد



السعودي في القاهرة. ويضيف أن فؤاد حمزة تحدث عن صعوبة السيطرة على مثل هذه المقابلات، وأبدى أسفه لما جرى.

R. 2

1947/03/21
890 F. 111/4-1847 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الحكومي رقم ٩٩ المنشور في العدد رقم ١١٥١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٢١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تطلب الحكومة السعودية في هذا البلاغ من كل مواطن سعودي أن يحمل بطاقة تابعية، ومن كل أجنبي أن يحمل رخصة إقامة، على أن تنفذ هذه التعليمات خلال ثلاثة أشهر من تاريخه. ويذكر البلاغ أن الخطوات الضرورية ستتخذ ضد كل من يخالف ذلك، ويؤكد ضرورة تقديم المعلومات الصحيحة عند طلب بطاقة التابعية أو رخصة الإقامة، مع التحذير من أن أية معلومات خاطئة تعرض صاحبها للعقاب المنصوص عليه في لائحة الجنسية والهجرة.

R. 3

1947/03/21
890 F. 5158/3-347 (1)

رسالة رقم ٦١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من وزارة المالية الأمريكية إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٣ مارس.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨ المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م بشأن العثور في جدة على ثماني ورقات مالية مزيفة من فئة ٥٠٠ دولار، وترفق نسخة من رسالة وزارة المالية الأمريكية المشار إليها في هذا الصدد. وتنقل الرسالة عن وزارة المالية الأمريكية أن الورقة المالية التي أُرسلت إلى شركة ليدر للبضائع Leader Merchandise في نيويورك أعيدت إلى المصدر وهو المخازن العالمية The Cosmopolitan Stores في جدة يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتنقل الرسالة طلب وزارة المالية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة أن تحاول العثور على الورقات المالية المزيفة التي مازالت موجودة في جدة وإرسالها إليها لتقوم الشرطة السرية بالتخلص منها نهائياً.

R. 6

1947/03/21
890 F. 796/3-2147 (1)

برقية سرية رقم ٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٧٥ المؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤٧م، وينقل عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قوله أن لا أساس من الصحة (لما جاء فيها عن موضوع البدء بتشغيل مطار الظهران وتدريب الكوادر السعودية)، وإن أية تطورات في هذا الشأن كانت ستناقش معه وليس مع الشركات التجارية الخاصة. ويضيف تشايلدز أن سفيردروب Sverdrup مهندس الطيران الأمريكي مر بجدة مؤخراً وحل ضيفاً على ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هناك.

R. 9

1947/03/21
890 F. 796/1-3147 (2)

رسالة من جون بل John O. Bell مساعد رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تايلر T. K. Taylor من شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول بل إنه وردت إلى الوزارة رسالتان من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بشأن مستوى أداء شركة تي دبليو إيه في المملكة العربية السعودية، ويورد مقتطفات من هاتين الرسالتين. ويتضمن المقتطف الأول من رسالة تشايلدز المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م جزءاً من رد من الملك عبدالعزيز آل سعود يثني فيه على الطيارين الأمريكيين التابعين للشركة العاملين في المملكة العربية السعودية، ويقول إنهم يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل. وفي المقتطف الثاني من رسالة شخصية موجهة إلى مسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يثني تشايلدز على جوزيف جرانت Captain Joseph Grant وعلى تفانيه في أداء عمله، ويصفه بأنه طيار ممتاز ودبلوماسي من الدرجة الأولى.

R. 9

1947/03/24
890 F. 42/3-447 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٧٤ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٧م وإلى برقية المفوضية رقم ٨٨ المؤرخة في ١٧ مارس ١٩٤٧م إن رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association ترغب في سحب طلبها الخاص بإرسال



البعثة التعليمية إلى المملكة العربية السعودية. ويمضي قائلاً إنه تقرر الإعداد لبعثة خاصة مؤلفة من الأشخاص أنفسهم تغطي احتياجات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) على أثر محادثات جرت بين الرابطة ووزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية السعودية في واشنطن وشركة النفط ذاتها، وإن جاري أوين Garry Owen من أرامكو قد حصل على كل التصريحات الضرورية. ويقترح آتشيسون أن يجري الوزير المفوض الأمريكي في جدة اتصالات مع الشركة لمعرفة المزيد من التفاصيل لأن البعثة خاصة بها فقط.

R. 4

1947/03/24
890 F. 796/3-2447 (1)

رسالة موقعة من توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليو إيه TWA في واشنطن إلى جون بل John Bell مساعد رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير تايلر إلى رسالة بل المؤرخة في ٢١ مارس والتي تنقل فحوى رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حول الأداء الممتاز لموظفي الشركة في المملكة العربية السعودية القائمين على إدارة شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، ويذكر تايلر أن أوتيس براين Otis Bryan سيكتب رسالة شكر إلى جوزيف جرانت Captain Joseph Grant على خدماته في المملكة.

R. 9

1947/03/24
890 F. 832/3-747 (1)

رسالة من سوجستاد J. E. Saugstad رئيس قسم الشحن في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كروس F. V. Cross ملحق شؤون الشحن في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر سوجستاد أنه تسلّم رسالة كروس المؤرخة في ٧ مارس ١٩٤٧م بشأن وضع علامة تنبه إلى الصخور الموجودة في منطقة شاه علم في الخليج، ويعرب عن سروره بمعرفة أن الخطوات جارية لتنفيذ المطلوب ممّا سيساعد على تأمين الحركة الملاحية في المنطقة.

R. 11

1947/03/25
890 F. 1281/3-2547 (1)

برقية رقم ٦٧ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.



يقول كلارك إن الرصيد المتوفر لدى مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة بلغ ٩ آلاف دولار بعد وصول مبلغ من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association ومنحة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويضيف أن ذلك يكفي لتغطية النفقات المحلية حتى نهاية سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ولكنه لا يغطي النفقات الخارجية ولا رواتب يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف والممرضة ماري سدلر Mary Sudler وفرانسيس صالح وتكاليف سفرهم.

ويطلب كلارك إبلاغ سنايدر بضرورة تأمين المبالغ اللازمة لتغطية هذه النفقات من وزارة الخارجية الأمريكية والمنظمات الأخرى المذكورة في برقية المفوضية رقم ٧٩ المؤرخة في ٨ مارس ١٩٤٧م. كما يطلب كلارك أيضاً توجيهات بشأن التصرف في الرصيد المتوفر للمستوصف. ويرسل كلارك نسخة من البرقية إلى المفوضية الأمريكية في بيروت لتسليمها إلى جيمس بينكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت.

R. 3

1947/03/25
890 F. 6363/3-347 (1)

مذكرة سرية رقم ٦٣ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية بالنيابة بناء على طلب المفوضية في برقيتها رقم ٤٢ المؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٧م نسخة من اتفاقية الامتياز الأصلية بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والاتفاقية المكملة، والمذكرات الملحقة بها.

R. 7

1947/03/28
890 F. 77/3-2047 (1)

برقية سرية رقم ٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يلخص آتشيسون الوضع القائم فيما يخص مشروع الخط الحديدي في المملكة العربية السعودية في أربع نقاط؛ الأولى أنه تم إعلام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بمضمون برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م؛ والثانية أن مجلس إدارة الشركة خصص خمسة ملايين دولار لبدء مد الخط الحديدي بين الدمام والظهران وأبقيق إضافة إلى المبلغ المخصص لبناء رصيف الدمام؛ والثالثة أن



جيـمس تيـري دوس James Terry Duce نائب مدير شركة النفط سيتوجه إلى نيويورك في ٢٩ مـارس ١٩٤٧م لبحـث إمكانـية الحصـول على الأموال الـلازمة لمد الخط الحديدي بين الرياض والدمام؛ والرابعة أن دوس ينوي التوجه إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعـزيز آل سعود إذا توفر المال الـلازم لإكمال هذا الخط الحديدي. وتقول البرقية إن أرامكو مستعدة للتوصل إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز فيما يتعلـق بمشروع الميناء والخط الحديدي.

ويضيـف آتشيسون أن وزارة الخـارجية ترحب بعـزم الملك على إدخال إصلاحـات في أجهزة الإدارة العامة، ويصف فؤاد حمزة بأنه شخص لامع مليء بالنشاط، لكنه يقول إن حمزة لا يغفل مصالحه الشخصية، ويبالغ في إبراز أهمية دوره في الشؤون السعودية.

R. 9

1947/03/28
890 F. 77/3-2847 (2)

رسالـة سريـة من جـوردون ميـريام Gordon P. Merriam رئيـس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company) في واشنطن، مـؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

ينقل ميريام إلى دوس مقتطفاً من نص برقية ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي رقم ٩٤ المؤرخـة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م المتضمنة معلومات عن زيارة قام بها فؤاد حمزة لتشايلدز وما نقله إليه عن الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول ميريام إنه ينقل تلك المعلومـات إلى دوس لأن لها علاقة مباشرة بالمفاوضات الجارية بشأن خط السكة الحديدي في المملكة العربية السعودية.

R. 9

1947/03/30
890 F. 77/3-3047 (2)

برقية سرية رقم ١١١ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تتـحدث البرقـية عن محـادثات بين الحكومة السعودية ووليم مور William F. Moore رئـيس شـركة الـزيت الـعربـيـة الأمريـكية (أرامكـو Arabian American Oil Company)، وفرد ديفيز Fred Davies نائـب رئيـس الشـركة، وسـتريـبلـينـج سنودجراس Stribling C. Snodgrass ممثلاً عن شركة بكتل ماكون Bechtel McCone. وتضيف الـبرقية أن أرامكو تشعـر بالقلق بسبب سياسة فؤاد حمزة الداعية للتروي،



وتوضح أن سنودجراس سافر إلى القاهرة ذلك اليوم وأن عمليات المسح الخاصة بالخط الحديدي بين الرياض والدمام تأجلت، كما أن الموافقة الرسمية صدرت للبدء فوراً في عملية المسح الخاصة بميناء جدة والخط الحديدي بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي مشروعات تعتبر الحكومة السعودية أنها ستحقق الأرباح في فترة قصيرة.

وتشير البرقية إلى أن سنودجراس يتوقع أن تطلب الحكومة السعودية مزيداً من القروض المالية، وأنها ترى أن من واجب الحكومة الأمريكية الاستجابة لهذا الطلب إذا كانت ستقدم قروضاً إلى اليونان وتركيا وبعض الدول العربية الأخرى. كما تورد قوله إن المصريين يقومون بعمليات مسح خاصة بالهاتف الآلي والكهرباء، وتفكر الحكومة السعودية بالاستعانة بمصر لهذه المشاريع.

وتضيف البرقية أن أرامكو مازالت مستمرة في مفاوضاتها التي تركز على امتياز خط الأنابيب والخط الحديدي، وتذكر أن فؤاد حمزة يضع العراقيل أمام المفاوضات. وتقول البرقية إن المواجهة بين فؤاد حمزة وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي باتت حتمية، وهذا ما يقلق أرامكو لأن لفؤاد حمزة سجلاً مؤيداً للقضايا العربية. وتطلب البرقية كل المعلومات المتوفرة عنه من باريس وبيروت والقدس وأنقرة.

R. 9

1947/03/31
890 F. 61A/3-1847 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كرولي C. T. Crowley في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق ميريام نسخة من جزء من تقرير البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية عن شهر مارس ١٩٤٣م (والنسخة غير موجودة مع الوثيقة) وذلك بناء على طلب كرولي الموجه إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger والمؤرخ في ١٨ مارس ١٩٤٧م، ويعرب عن أمله في أن يجد كرولي المعلومات الخاصة بالحشرات مفيدة في تحديد نوع المبيدات التي سترسل إلى المملكة.

R. 7

1947/03/31
890 F. 6363/3-3147 (1)

برقية سرية رقم ١١٢ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية



الأمريكـي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقية المفوضية رقم ١١١ المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٧م ويقول إن جاري أوين Garry Owen من شـركة الزيت العـربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company عاد إلى جدة في اليوم السابق بعد اجتماعه بالملك عبدالعزيز آل سعود في بريدة. وينقل عن أوين قوله إن اختيار المحطة النهائية لخط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline ليس السبب الرئيسي للتأخير في إبرام الاتفـاق بشأن الخط، بالرغم من أن الملك عبدالعزيـز لا يحبذ أن يكون في فلسطين. ويضـيف كلارك أن فؤاد حمزة يود أن يرجئ اتفاقـية خط التابلاين لمدة أسبـوعين لدراستها مع أرامكو. ويعرب كلارك عن اعتقاده أن موقف فؤاد حمزة ربما ينبع من عدم خبرته بهذه القضايا ومن رغبته في إعطاء الملك الانطباع بأنه لا يريد الاستـعجال حرصاً على مصلحة الحكومة السعوديـة وعلى احتفاظها بأكبر قدر ممكن من السلطة فيما يتعلق بملكية ميناء الدمام والخط الحديدي إلى أبـقيق الذي ورد الحديث عنه في برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٤٧م. ويقول كلارك إن أوين لا يبدو قلقاً بشـأن التأخير، ويأمل بألا يكون فـي نية فؤاد حمزة فرض رسوم على النفط المنقول عبر الخط، ويقـول إن باستطاعـة أرامكو أن تقوم ببناء خط التابلاين بنفسها وفق شروط الامتياز الحالي لو لم يـحظ المشروع بالموافقة فـي هذه المرحلة.

R. 7

1947/03
FW 890 F. 1281/4-1047 (3)

تقرير عن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م أعده يوجـين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف، مضـمن طي رسالة تغطية من وايت إلـى ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م وكلاهما مضمن طي رسالة من تـشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٧م.

يبين التقرير عدد المرضى الذين عولجوا في المـستوصف بـين رجال ونسـاء وأطفال مصنـفين حسب جنـسياتهم. كمـا يبين أن مجمل الأمراض التي تم تشخيصها في ٨٩ حالة يـصل إلى ١٠١ نوعاً من الأمـراض، ويورد قائمة بها وبعدد الحالات لكـل منها، وهي تشمل الالتهابات والحساسية وأمـراض الجهاز الهضمي وغيرها. ويعطي التقرير من جهـة أخرى بياناً مفصلاً بـالنفقـات يضم الرواتب التي دفـعت إلى الموظفين المحليـين العاملين في المستوصف وإلى الممرضة ماري سـدلر Mary Sudler وفـرانسـيس صـالـح والمشتريات وبعض المعاملات الأخرى.

R. 3



1947/03
FW 890 F. 616/4-1747 (18)

نسخة من الجزء الأول من تقـرير سري حول استقرار العملات وإنشاء فروع لشركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York في المملكة الـعربية السعودية أعده وليم ودماير William Widmeyer نائب رئيس الشركة وهارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس الشركة، في شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن المملكة بلد مسلم يحكمه الملك عبدالعزيز آل سعود، وينتقل من النظام القبلي إلى نظام الدولة الحديثة. ويورد عدد السكان التقديري في بعض مدن المملكة وعدد الأمريكيين والأجانب، مبيناً مثلاً أن مجموع عدد السكان الـعرب في مدن النفط، وهي الظهران وأبقيق ورأس تنورة، هو ٧٢١٣ نسمة بالإضـافة إلى ١٤٧٠ أمـريكيـاً و٧٥٨ من جنسيات أخرى. ويقدر التقريـر عدد سكان المـلكة الإجـمالي بـستة مـلايين نسـمة. ويتحدث عـن مستويات المعيـشة والأوضاع الصحية.

ويوضـح التقـرير أن جدة هـي المركـز التجاري الأول فـي البلاد وتستأثر مع مـكة المكـرمة بأكـبر قسط مـن عملـيات صرف العـملات الأجنبـية التـي تجريهـا الحكومة السعـودية، كما يذكـر أنها الميـناء الرئيسي للحجاز. أما الـظهران، فيقول التقرير إنـها مدينة النفط، فيها قرية حـديثة التجهيز مثل القرى الأمريكية، كما جرى تجهيز قرية أخرى في أبقيق على مقربة من الظهران. ويتحدث التقرير عن مصفاة رأس تنورة، مبيناً أن النفط الخام يأتيها من حقول الظهران وأبقيق، كما يذكر مصفـاة البحرين التي تكـرر جزءاً من النـفط الذي تنـتجه شركـة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويذكر التـقرير أن أرامكو تعاقـدت مع شركة بـكتل Bechtel لبـناء رصيف بحـري بالـقرب من الدمـام ولمد خط حديـدي من الظهران إلى الـساحل بطول خمسة أمـيال، موضحاً أن الميـناء الحديث سيؤثر كثـيراً في رفع مستوى المنطقة تجارياً.

ويذكـر التـقرير أن الـصادر الرئـيسـي للممـلكة هو النفط، وأن وارداتهـا الأغذية والأقمشة والآلات ومنتجات أخرى متفرقة.

ويقول التقرير إن الموظفين الـعرب يتقاضون مرتباتهم بالريال، أما الأمريكيون فيتقاضون مرتبـاتهم بالـدولار، مما يمكنـهم من جنـي أرباح كبيرة من جراء بيع شيكاتهم المسحوبة على مـصارف أمريكية فـي السوق السوداء في البـحرين، مما جعـل أرامكو تلـجأ إلى إصدار شيكات غير قابلة للتداول المحلي.

ويقـول التـقرير إن الخـبرة فـي إدارة الأعمال ضئيلة في المملكة إذ ليس هناك أية سجلات أو دفاتر، وإن وجدت فهي سرية. ويشير التقـرير إلى جزء اقتبس من تقريـر




آخر في هذا الشأن أعده روي ليبكتشر Roy Lébkicher لشركة أرامكو. ويلفت التقرير النظر إلى نقاط عدة تتناول استقرار العملة وأسعار الصرف، وإقامة منطقة للدولار الأمريكي في الظهران، وافتتاح فرع لشركة جارنتي ترست في جدة وآخر في الظهران، وتعيين ممثل لها في الشرق الأوسط. ويقول التقرير إن المعلومات التي يتضمنها جاءت من مصادر متعددة وقد حصل عليها، ودماير وأندرسون، خلال إقامتهما في جدة والظهران والبحرين والهفوف، وهي تؤكد النتائج التي توصلا إليها.

ومن ناحية أخرى يبين التقرير صعوبة القيام بدراسة وافية عن الأوضاع المالية في المملكة في وقت قصير، خصوصاً مع عدم توافر المعلومات والإحصاءات الضرورية، مشيراً إلى سرية العمليات التي يجريها تجار العملة من عرب وأجانب. ويذكر التقرير أن ما جاء فيه من معلومات مأخوذ من استبانة وزعت على موظفي أرامكو والحكومة السعودية. ولا يؤيد التقرير فكرة إقامة فروع لشركة جارنتي ترست في المملكة، لكنه يدعو إلى النظر الجاد في مسألة فتح مكتب يمثل الشركة في منطقة الشرق الأوسط نظراً إلى أن كثيراً من التجار سيرغبون في فتح حسابات في نيويورك بعد إزالة القيود عن مناطق الاسترليني لا سيما مع زيادة عائدات النفط المدفوعة بالدولار.

ويورد التقرير ما كتبه ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن العملة السعودية، فيذكر أن العملة المتداولة في الماضي كانت جنيه الذهب الإنجليزي والمجيدي التركي، ثم سك الملك حسين بن علي ملك الحجاز السابق بعض جنيهات الذهب المعروفة باسمه، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أول من أدخل الريال الفضي إلى المملكة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، وكان يساوي ١١ قرشاً أميرياً، وقد استبدل الريال المذكور عام ١٩٣٦م بريال فضي آخر أكثر نقاء يزن ١١,٦١٤ جراماً وكانت قيمته تعادل ٠,٠٥ من جنيه الذهب، ولكن سعره انخفض بسبب الحرب حتى أضحى جنيه الذهب يساوي ٩٠ ريالاً في سوق جدة في شهر فبراير (شباط) ١٩٥١م. ويشير التقرير إلى أن الحكومة السعودية حظرت في عام ١٩٤٠م التعامل بجنيه الذهب كوحدة نقدية، واعتماده في تسجيل الحسابات، وأعلنت أن قيمة الريال تعادل الروبية الهندية. لكن الحكومة السعودية ألغت هذا الإعلان عام ١٩٤٢م بسبب انخفاض قيمة الروبية، وطلبت من أرامكو أن تدفع مرتبات موظفيها بالريال بدلاً من الروبية الورقية.

ويتحدث تقرير تشايلدز عن قيمة جنيه الذهب بالنسبة إلى الدولار، فيقول إن الحكومة السعودية أدخلت القطعة الذهب التي



تزن ٤٥٢ جراماً، أي ما يعادل أربعة جنيهات ذهبية، وثمنها آنذاك ٢٣٠ ريالاً. ويورد تقرير ودماير وأندرسون أسعار جنيه الذهب في جدة مقابل بعض العملات من فبراير ١٩٤٦م وحتى يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وكذلك أسعار الذهب بالدولار في كل من بومباي والإسكندرية وجدة ولندن ونيويورك خلال الفترة من ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م وحتى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته، حيث كان سعر الأونصة ٦٥ دولاراً و٤٩ سنتا في بومباي ونيويورك.

ويوضح التقرير أن سعر الريال في زمن إعداده بلغ ثلاثين سنتاً، أي ما يعادل ٨٧ سنتاً لأونصة الفضة، مشيراً إلى أن عمليات تهريب الريالات الفضية إلى بومباي أدت إلى رفع أسعار الفضة بسبب قيمة المعدن الذي يحويه الريال. لذلك يقول التقرير إن من الصعب معرفة كمية الريالات المتداولة والمهربة والمخبأة، مع أن الحكومة السعودية أعلنت أن هناك ثلاثين مليون ريال قيد التداول. وتقدر الحكومة السعودية حسبما ورد في التقرير أن في المملكة مليوناً ونصف مليون من جنيهات الذهب تبلغ قيمتها ٢٤ مليون دولار، كما تقدر الدخل القومي بحوالي ٥٠٠ مليون ريال، أي ما يعادل حوالي ١٦٦ مليون دولار، وعدد السكان بستة ملايين منهم خمسة ملايين من البدو الرحل.

ويذكر التقرير أن الحكومة السعودية وشركة أرامكو هما الجهتان الرئيسيتان اللتان تستخدمان الريال السعودي وتحتاجان إلى ١١,١ مليون ريال شهرياً، أي ما يعادل ١٣٣,٢ مليون ريال سنوياً لتغطية الرواتب والنفقات المحلية ودفعات أخرى. ومع أن الحكومة كانت قد طلبت من أرامكو شراء الريالات منها بسعر ثابت يعادل ثلاثين سنتاً للريال، لكنها أعلمت الشركة فيما بعد أن السعر قد يزداد إلى تسعين سنتاً بسبب ارتفاع سعر الفضة وتكاليف سكها.

ويوضح التقرير أن الجنيه المصري الورقي مقبول في السوق، لكن التجار في جدة يفضلون التعامل بالذهب، حيث تقاس أسعار الصرف بالذهب أولاً ثم تحول إلى ما يقابلها بالريال أو الدولار. أما في شرق المملكة فالمتداول هو الريال الفضي والروبية الفضية أو الورقية، لا سيما في أرامكو. وأما التجار في الرياض والهفوف، فيفضلون التعامل بالذهب. ومن جهة ثانية يوضح التقرير أن الحكومة ومكتب الصرافة كانا يحققان ربحاً من الفارق بين سعر الريال في السوق وسعر بيعه إلى أرامكو. وبالمثل يقول التقرير إن الحكومة السعودية كانت تشتري الذهب من أسواق الولايات المتحدة بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة الواحدة وتستعمله في المملكة في مختلف أوجه الإنفاق بسعر ٧٠ دولاراً للأونصة.



ويتحدث التقرير عن مسألة تثبيت سعر العملة، فيقول إن سعر الذهب قد يحدد في المملكة فيما بعد تبعاً لاتفاقية بريتون وودز Bretton Woods، ويذكر وجود مؤشرات على أن تهريب الفضة والذهب إلى الهند يجري على نطاق واسع. ثم يتناول الخلاف بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو بسبب جنيهات الذهب الذي يؤثر في استقرار العملة تأثيراً كبيراً، ويورد نص الفقرتين ١٧ و١٨ من الاتفاقية المبرمة بين أرامكو والحكومة السعودية، وفيها تتحدد كيفية الدفع بالذهب أو ما يقابله بالدولار.

ويقول التقرير إن الحكومة السعودية تريد أن يكون الدفع بجنيه الذهب في جدة بسعر ١٦ دولاراً تقريباً للجنيه، في حين ترى الشركة أن سعره ٨,٢٣ دولارات حسب سعره في الولايات المتحدة. ويقول إن الطرفين سيلجآن إلى التحكيم لحل هذا الخلاف. ويوضح التقرير أن أرامكو كانت تدفع للحكومة السعودية مبالغ بالدولار مقدماً كجزء من عائداتها النفطية، وكذلك سلفاً مالية على هذه العائدات حتى تتم تسوية النزاع بينهما. ويورد التقرير كلا الاحتمالين، فيتبين أن الحكومة السعودية ستكون مدينة لأرامكو بمبلغ ٩,٥٨٢ مليون دولار من وجهة نظر الشركة، لكنها من وجهة نظرها دائنة للشركة بمبلغ ١١ مليون دولار تقريباً. ويشير التقرير إلى أن صعوبة الحصول على الدولارات في المملكة إنما هي نتيجة لسرعة إنفاق الحكومة لهذه الدولارات.

وينتقل التقرير إلى وصف الأعمال التجارية في الأسواق المحلية مع التركيز على مسألة صرف العملات الأجنبية، وتسلسلها، إلى أن تصل إلى تاجر في حجم صدقة كعكي، مبيناً أن الحكومة تشتري ريالات من الكعكي لكي تبيعها بدورها إلى شركة النفط محققة بعض الربح من هذه العملية. كما يذكر أن للشركات الأجنبية مثل جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وجيلاتلي وهانكي وشركائها Gellatly, Hankey and Co. عملاء من العرب يجرون العمليات التجارية لصالح هذه الشركات. ويوضح التقرير أن للتجارة في شرق المملكة سمة مختلفة لتأثرها بالتعامل مع الهند والبحرين والكويت، ويقول إن التجار في هذه المناطق يتداولون الذهب فيما بينهم وإن الأمريكيين يطرحون شيكات بالدولار في السوق السوداء.

ويورد تقرير ودماير وأندرسون عدداً من الاستنتاجات، منها أن تقلب سعر الفضة يؤدي أحياناً إلى تهريب الريالات الفضية خارج المملكة لصهرها والاستفادة من الفضة فيها، مما يكبد الحكومة تكاليف إضافية تُدفع لسك ريالات جديدة وشراء فضة جديدة. كما يستنتج التقرير أن من عادة العرب ادخار ثرواتهم الكبيرة بالذهب والصغيرة بالفضة،



وأنه ليس لديهم حسابات مصرفية بالعملة المحلية، ويقول إن كبار التجار لا يريدون الاستثمار في الأشغال العامة لعدم ثقتهم بنتائجها. ويستشهد التقرير في هذا الصدد بقول وزير المالية السعودي في مأدبة عشاء إن بعض التجار أثروا من الحرب، أي من المؤن التي وردت للمملكة بموجب برنامج الإعارة والتأجير.

ويذكر التقرير أن وضع ميزانية عام ١٩٤٧م في المملكة جاء على أساس أن تسوية الخلاف مع شركة أرامكو ستكون لصالح الحكومة السعودية، ويقول إن هذا بعيد الاحتمال لأن شركة أرامكو تصر على احتساب أن جنيه الذهب يعادل ٨,٢٣ دولارات، لا ١٦ دولاراً، كما تأمل الحكومة السعودية. ويقول التقرير إن الحكومة السعودية لم تزود ودماير وأندرسون بالمعلومات الدقيقة الخاصة بالعملات الأجنبية، كما يبين أن الحكومة السعودية تواجه بعض المشكلات المالية.

ويوضح التقرير أن من الصعوبة بمكان تحقيق استقرار الدولار في المملكة، مما لا يشجع على المغامرة باسم الشركة في هذه الظروف. ويوصي ودماير وأندرسون بضرورة تعيين لجنة خاصة يقرها الملك عبدالعزيز آل سعود لدراسة الأوضاع المالية في المملكة ورفع توصياتها إلى الملك، وذلك قبل موافقة الولايات المتحدة على تقديم أي قروض جديدة إلى الحكومة السعودية. ويؤكد التقرير ضرورة هذا الإجراء لتحقيق الاستقرار المالي في المملكة، وضرورة مراجعة أسلوب إدارة الأعمال والشؤون المالية لتجنب المصاعب المالية في المستقبل. ويوصي التقرير أن تضم اللجنة المذكورة خمسة أعضاء، هم سعودي وهولندي وإنجليزي وأمريكيان، تتولى بحث الأوضاع المالية في المملكة ورفع توصياتها إلى الملك مباشرة. أما بالنسبة إلى إنشاء منطقة في الظهران تتعامل بالدولار، فيقول التقرير إن ذلك مستحيل عملياً لأسباب متعددة.

ويشتمل التقرير على وصف للأوضاع في مدينة جدة، وأهميتها كميناء بحري، كما يصف المبنى الذي أعدته أرامكو لموظفيها وجهزته بأفضل وسائل الراحة المتوفرة، مبيناً أنه سيكون من الضروري توفير جميع هذه الوسائل لموظفي شركة جارنتي ترست، لكنه يبين أن عدم توفر الدولار باستثناء ما توفره الحكومة للتجار يجعل وجود فرع لشركة جارنتي ترست غير ضروري. وأما بالنسبة إلى الإيداعات بالريال أو بجنيهات الذهب، فالتقرير يبين أن جمعية التجارة الهولندية تتقاضى عمولة قدرها ٠,٥ بالمائة على المبالغ عند إيداعها لديها، لكنها لا تتقاضى أي رسوم أخرى. ويقول إن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يحقق فيها أي فرع يفتتح في جدة ربحاً حقيقياً هي الدخول في المنافسة

مع تجار العملة هناك، ولهذا يوصي التقرير بعدم افتتاح فرع للشركة في الوقت الحاضر. وينقل التقرير عن محمد سرور الصبان قوله إن الحكومة السعودية تشترط الحصول على قرض بقيمة عشرين مليون ريال لكي توافق على افتتاح مصرف في جدة.

أما بالنسبة إلى الظهران فيقول التقرير إنها ستصبح مركزاً تجارياً مهماً لا سيما إذا ما أخذ الميناء الذي يبنى في الدمام وخط الحديد الذي يصلها بأبقيق بعين الاعتبار، بل إنها في رأي جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو وجاري أوين Garry Owen ستتفوق على جدة تجارياً. ويعطي التقرير إحصائية بعدد سكان الظهران من العرب والأمريكيين مع جداول رواتب الموظفين والموظفات وتعويضاتهم المختلفة. ويوضح التقرير أنه لا جدوى من افتتاح فرع لشركة جارنتي ترست في الظهران أيضاً في ضوء الظروف السائدة، لا سيما وأن العرب يفضلون دوماً حفظ مدخراتهم الفضية في بيوتهم. ويقول إن الحديث عن التطور في هذه المنطقة يبقى في عالم الغيب.

ويرى التقرير أن مطلب التجار الوحيد ليس التمويل بل هو الدولارات، ولكنهم ليسوا مستعدين من أجل الحصول على ما يلزمهم من الدولارات لبيع ما لديهم من الذهب بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة في الولايات المتحدة، في حين تبلغ قيمته ٦٠ دولاراً في المملكة. وينتهي التقرير بالإشارة إلى عدم جدوى افتتاح فرع للمصرف حالياً في المملكة مبيناً أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير فرع شركة أرامكو في المملكة يؤيد هذا الرأي.

R. 6

1947/04/01
890 F. 77/4-147 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٨ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل تك نص رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٤٥، ويذكر أن وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الجديد في الظهران أبلغ هارولد أندرنسون Harold F. Andreson النائب الثاني لشركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York أن قرار الشركة الخاص بإنشاء خط سكة حديد الدمام-أبقيق وميناء الدمام قد ألغي، في حين أبلغ وزير الخارجية السعودي ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass التابع لشركة بكتل Bechtel أن الحكومة السعودية ستقوم بإنشاء المشروعين على حسابها.



ويتوقع تشايلدز أن تكون الزيارة التي ينوي جيمس تيري دوس James Terry Duce القيام بها إلى المملكة مفيدة جداً.

R. 9

1947/04/01
890 F. 77/4-1647 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة رقم ٨٤٧/ ١١٤٤ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٧م.

يشير الوزير السعودي إلى محادثات جرت بينه وبين مور تتعلق بإنشاء خط سكة حديد الدمام-الرياض، وإلى قرار الملك عبدالعزيز آل سعود تنفيذ المشروع، ويبين الوزير أن الملك كلف شركة بكتل وموريسون وسفيردروب العالمية International Bechtel, Morrison and Sverdrup Co. بإعداد دراسة حول جدوى إنشاء الخط الحديدي مقارنة بطريق للسيارات، وأن الشركة قدمت تقريراً قدرت فيه تكلفة إنشاء خط سكة الحديد بمبلغ يتجاوز ١٨ مليون دولار بقليل.

ويذكر عبدالله السليمان الحمدان أن التقرير أرسل إلى الحكومة الأمريكية لتأمين الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع من خلال قرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وأن الولايات المتحدة ارتأت في فبراير (شباط) ١٩٤٧م أن من الأفضل ألا يكون تمويل المشروع من بنك الاستيراد والتصدير، وأعربت عن أملها في أن تقوم أرامكو أو الشركات التي تمتلكها أو المصارف والمؤسسات الخاصة بتأمين المبلغ. ويطلب الحمدان من مور مساعدة الحكومة السعودية في الحصول على مبلغ ٣٢,١٩ مليون دولار لتمويل الخط الحديدي وإقامة مرافق لرصيف الدمام البحري، وشراء معدات النقل الإضافية والمعدات الثقيلة اللازمة لإنشاء خط الدمام-أبقيق الذي يتوقع أن يتحمل جزءاً كبيراً من نشاط الشركة.

ثم يلخص الحمدان مرئيات الحكومة السعودية في هذا الموضوع حول ثلاث نقاط، تتحدث الأولى منها عن كيفية الحصول على المبلغ المطلوب لتشييد الخط الحديدي، ويبين الخيارات المتاحة، وهي بنك الاستيراد والتصدير والمؤسسات المالية الأخرى التابعة للحكومة الأمريكية، أو الشركات والمصارف الخاصة أو شركة النفط (أرامكو). ويذكر أن الحكومة السعودية تجدد طلبها للحكومة الأمريكية بشأن القرض نتيجة للمستجدات في الساحة العالمية، ومن بينها قرار الحكومة



الأمريكية تقديم مساعدات إلى كل من اليونان وتركيا. ويضيف وزير المالية السعودي أنه إذا استمرت الحكومة الأمريكية في رفضها تمويل المشاريع المذكورة، فلن يكون أمام الحكومة السعودية سوى اللجوء إلى الخيارين الآخرين، وستطلب من شركة أرامكو بذل الجهود لإيجاد مصادر تمويل أخرى. ويبين الحمدان أن تسديد هذا القرض سيكون متناسباً مع عائدات النفط التي تتلقاها الحكومة السعودية، وأنه لا اعتراض لدى الحكومة السعودية على تسديده خلال فترة تتراوح بين خمس عشرة وعشرين سنة، على أن يتم ذلك من فائض الإنتاج اليومي المقدّر بحوالي ٣٠٠ ألف برميل.

وتتحدث النقطة الثانية عن عملية الإنشاء الفعلي للخط الحديدي وميناء الدمام بعد توفير المال اللازم. ويشير الحمدان في هذا الصدد إلى أن الحكومة السعودية لا تمانع في إبرام اتفاق بينها وبين الجهة المقدمة للقرض يقضي بالتعاقد مع شركة يقبلها الطرفان للاضطلاع بمسؤولية التنفيذ. ويوضح الحمدان أن الحكومة السعودية ستوافق على إنشاء أية خطوط فرعية تحتاجها الشركة، كما توافق على شراء أية عربات إضافية لتلبية احتياجات الشركة من المبلغ المخصص لذلك والبالغ ٩ ملايين دولار.

أما النقطة الثالثة فتتعلق بتشغيل الخط؛ وفي هذا الصدد يقول الحمدان إن الخط الحديدي سيكون مؤسسة حكومية، وبالتالي فإن الحكومة السعودية لا تمانع في التوصل إلى صيغة معينة مع الشركة تتولى إدارة فنية بموجبها تشغيل الخط نيابة عنها، وتكون لها صلاحية اختيار العاملين إلى أن يتمكن المواطنون السعوديون من إدارة الخط بأنفسهم، على أن تحتفظ الحكومة لنفسها بحق سحب رخصة الإقامة من أي شخص ترى من الضروري أن يغادر المملكة. كما تشترط أن تقوم الإدارة الفنية بتدريب السعوديين وإعدادهم ليضطلعوا بعد بضع سنوات بمسؤولية تشغيل الخط. ويشير الحمدان إلى نظام الكيلومتر والطن في تحديد أجور الشحن والسفر. ثم يطلب من مور اتخاذ الخطوات الضرورية لتحديد مصادر التمويل اللازمة، كي يبدأ العمل في المشروعات المذكورة بأسرع ما يمكن.

R. 9

1947/04/01
FW 890 F. 6363/4-1048 (1)

نسخة من مذكرة سرية رقم ٢١ من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في جدة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير المالية



السعودي، مؤرخة في ٩ أبريل ١٩٤٨م؛ وهناك نسخة ثانية منها مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٨م.

يقول أوين إن المعلومات الواردة تفيد أن مدير ميناء البصرة شرع في إنارة جزيرة الفارسية في الخليج، وأن المقيم السياسي البريطاني في الخليج أصدر تعليماته بالموافقة على ذلك، وذكر لمدير الميناء أن الجزيرة تابعة للكويت. ويبين أوين أن الجزيرة تقع تقريباً عند تلاقي خط الطول ١٠َ ٥٠ْ شرقاً مع خط العرض ٥٩َ ٢٧ْ شمالاً، وهي إلى الجنوب من الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت. ويقول أوين إن شركة أرامكو لا تمانع في إنارة الجزيرة، وقد سعت في السابق مع مؤسسة الخليج للكهرباء لإنارة منطقة شاه علم (الصخرية). لكن أرامكو، كما يقول، ستحتج على أي إجراء يفرض السيطرة الكويتية على جزيرة الفارسية أو أي منطقة على الخليج تقتطع من المياه الإقليمية السعودية، مما يدخل في إطار حقوق امتياز النفط الممنوحة للشركة. ويقترح أوين على وزير المالية السعودي أن تتحرى الحكومة السعودية الأمر وتقدّم احتجاجاً لدى السلطات المعنية.

R. 8

1947/04/02
890 F. 00/4-247 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن رشيد عالي الكيلاني الذي ارتفع شأنه كمستشار للملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة يوم ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م برفقة فؤاد حمزة، وهما يشتركان في تصريف شؤون المشاريع الأجنبية. وتشير البرقية إلى أن مركز الكيلاني الوظيفي بالتحديد غير معلوم، إلا أن مسؤولاً في وزارة المالية السعودية يقول إنه ينهض بأعمال قانونية منها فحص مسوّدات العقود مثلاً.

R. 1

1947/04/02
890 F. 24/4-247 (1)

رسالة من جون كونيبير John F. Coneybear الملحق التجاري في المفوضية السعودية بواشنطن إلى فولورس هوجن Volorous Hougen رئيس فرع الشرق الأوسط بمكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يرفق كونيبير ثلاثة شيكات لأمر وزارة المالية الأمريكية مقدمة من الحكومة السعودية لتسديد قيمة صفقات بين الحكومتين السعودية والأمريكية تضمنت عدة أشياء من بينها



شاحنـات، وسك عملة وغيـرها. ويطلب تحويل هذه الشيكات عبر القنوات المعنية إلى وزارة المالية الأمريكية.

R. 3

1947/04/02
890 F. 77/4-247 (1)

مذكرة محـادثات موقعة من وليم إدي William A. Eddy المسـاعد الخـاص لوزيـر الخارجية الأمريكي موجهة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مديـر مكـتب شـؤون الشـرق الأدنى وأفـريقيـا بوزارة الخـارجية الأمريـكية، مؤرخـة في ٢ أبريل (نـيسان) ١٩٤٧م.

يذكر إدي أن سفيردروب Major General Sverdrup الذي يترأس شركة هنـدسية تعمل لحساب حكومة المملكة العربية السعودية سعى للقائه وأبلغه معلومات عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المملكة. وقد ذكر سفيردروب أن وزير المالية الـسعودي بعث رسالة عاجـلة إلى شـركة سفـيردروب يطلـب منهـا إعداد التقديرات والمخططات لإنشاء خط سكة حديد يمتد من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، مشيراً إلى أن الخطط تجري على قدم وساق في الوقت نفسه لإصلاح خط سكة حديد دمشق-المدينة المنورة. ويقول إدي نـقلاً عن سفيردروب إن هذا المشروع فيما يبدو يقع في سلم أولويات الحكومة السعـودية، وذلك قبل مشروع خط حديد الدمام- الهفوف- الرياض.

ويضيف إدي أن سفيردروب احـتار في فهم سبب هذا التحـول في موقف الحكومة السعودية، وطرح بعض الأسئلـة عن دوافع ذلك، مما جعل إدي يحيله إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المشـرف على مـكتـب المملـكـة في قـسم شـؤون الشرق الأدنـى بالوزارة. ومن جهة أخرى يرى إدي أن هناك نقطـتين يمكن استنـتاجهما من هـذا الأمر؛ أولاهما أن الخط الحـديدي المذكور سيؤمِّـن حركة الحجاج من شرقي المـتوسط إلى مكة المكرمـة، والثانيـة أنه قد يدخل فـي سياق الإعداد لاتخاذ عملٍ مشـترك ضد الصهاينة بناء على التوصيات السرية لمؤتمر بلودان.

R. 9

1947/04/02
890 F. 77/4-247 (1)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المـملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة موضوع إنشاء خط حديدي في المـملكـة وفي سياقـها يفـيد سانجـر أن سفيردروب Major General Sverdrup مدير إحدى الشركات الهندسية أخبره أنه عاد لتوه من المملكة حيث تعمل شركته في مشروعات



إنمائية متعددة، وأن المشروع الذي يحظى بأكبر اهتمام من الملك عبدالعزيز آل سعود هو إنشاء خط حديدي يمتد من الخليج إلى الرياض. إلا أن الملك صرف اهتمامه عن الخط قبل مغادرة سفيردروب المملكة، وأمر بإجراء مسح استطلاعي لخط حديدي آخر يصل بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ويلتحم بخط الحجاز القديم الذي دمره لورنس Lawrence في سنة ١٩١٨م والذي يجري تجديد بنائه حالياً.

وتوضح المذكرة أن تمويل تجديد خط الحجاز وتوسعته سيتم حسب اعتقاد سفيردروب من مبلغ قدره ٢٥٠ مليون دولار يقال إن المملكة قد تحصل عليه من بعض الجهات. ويبدي سانجر شكه في ذلك، ويرى أن من دوافع الملك لإقامة هذا الخط حرصه على مقاومة مشروع سورية الكبرى.

R. 9

1947/04/02
890 F. 7962/4-247 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل تك نص رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقول إنه تم التوصل إلى طريقة لإقناع الحكومة السعودية بشأن برنامج التدريب في الظهران بالتشاور مع كل من رالف كارن Ralph B. Curren، ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، وإيمري وورد Lieutenant Colonel Emery M. Ward آمر مطار الظهران، ودايل سيدز Colonel Dale S. Seeds آمر المطار الجديد، وهاري فيربيكي Major Harry Verbeeky ممثلاً لجيمس باول General James F. Powel آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا. ويأمل تشايلدز في التشاور حول الموضوع مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي في جدة يوم ٧ أبريل ١٩٤٧م. وينقل تشايلدز عن وورد أن هيلمان Hillman من شركة بكتل Bechtel في الظهران تلقى برقية من سفيردروب Sverdrup في واشنطن تفيد أن من المتوقع صدور قرار في غضون ١٠ أيام يوضح ما إذا كان تشغيل المطار سيُسند لشركة بكتل أم لا، لكن تشايلدز تلقّى من ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass نائب رئيس شركة بكتل معلومات مغايرة. ويقترح تشايلدز أن تلفت وزارة الخارجية انتباه سفيردروب إلى أن حديثه عن شؤون تخص الحكومة الأمريكية غير مناسب.

R. 10

1947/04/03
890 F. 51/3-347 (2)

برقية سرية رقم ١١٤ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي

بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م (وردت ٣ مارس وهو تاريخ غير صحيح كما يتضح من السياق).

يذكر كلارك أن جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبره قبل توجهه إلى القاهرة في اليوم السابق أن مذكرة الحكومة السعودية الأخيرة المتعلقة بخط السكة الحديدية والمؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٧م تظهر بعض التقدم، ففيها تعلن الحكومة أنها تفضل أن يقوم بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بتمويل المشروع، وإلا فعلى شركة أرامكو أن تؤمن الأموال من مصادر خاصة. ولا تمانع الحكومة السعودية في منح أرامكو امتيازاً لإدارة الخط شريطة أن يتم تدريب سعوديين للقيام بهذه المهمة في أقرب وقت. واقترح فؤاد حمزة، كما يقول كلارك نقلاً عن أوين، التعاقد مع مصريين لهذا الغرض. وتتعهد الحكومة السعودية بتخصيص نسبة من عائدات النفط لتسديد قيمة القرض، كما توافق على الأسس التي سيتقرر بناء عليها تحديد الأجور التي تستوفى مقابل استخدام الخط الحديدي.

وينقل كلارك عن أوين أنه أخبر الحكومة السعودية أن عليها هي لا أرامكو الاتصال بالحكومة الأمريكية إذا أرادت أن يقوم بنك الاستيراد والتصدير بتمويل المشروع، ثم يشير كلارك إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٣ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م فيما يتعلق بتوقعات إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية. كما ينقل عن أوين أن الحكومة السعودية طرحت في مذكرة لها (بعثتها مؤخراً لأرامكو) مسألة إنهاء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline.

وقد لاحظ أوين، كما يقول كلارك، أن وزير المالية السعودي هو الذي تولى المحادثات الثلاث الأخيرة، مما يؤكد في نظره أن فؤاد حمزة تولى متابعة القضايا غير المالية، والقانونية بصورة خاصة. ويأمل أوين في توكيل محام مصري يشرح للحكومة السعودية موقف أرامكو من مسألة دفع العائدات بالذهب، وهو الموقف المشار إليه في رسالة المفوضية رقم ١٦٦ المؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٧م. كما يذكر أوين أن محامي الحكومة السعودية توفي قبل أسبوع مما يفسر تعيين رشيد عالي الكيلاني في مكانه، ويعرب أوين عن أمله في أن يكون هذا مفيداً نظراً إلى خلفية الكيلاني فيما يخص العائدات التي تدفعها شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للحكومة العراقية.

R. 5

1947/04/03
890 F. 796/4-347 (1)

برقية سرية رقم ٥١١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية



الأمريكي بـالنيابة إلى السفـارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تتضمن البـرقية رسالة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملـحق شـؤون الطـيران بالسفارة الأمريكية في القاهرة يذكر آتشيسون فيها أن سفـيردروب Sverdrup مدير إحدى الشركات الهندسية بالمملكة العربية السعودية عـرض علـى وزارتي الخـارجـية والحـرب الأمريكيتين أن تتولى شركة بكتل وموريسون وســفـيــردروب Bechtel, Morrison and Sverdrup صيانة مطار الظهران وتشغيله. وقد طلبت الوزارة منه التقدم بعرضه كتابياً، ولم يُتخذ أي إجراء بعدُ في هذا الشأن.

وتوضح البرقية من جهة أخرى أن هاري سنايدر Harry Snyder المدير المشارك لرابطة كلـيات الشـرق الأدنى Near East College Association ومرافقيه سيصلون القاهرة يوم ٤ أبريل ١٩٤٧م في طـريقهم إلى الظهران حيث سيقومون بمسح للأوضاع التعليمية هناك لصـالح شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكيـة (أرامــــكـــــو) Arabian American Oil Company. كما توضـح أن سنايدر عرض أن يساعد آمر النقل الجوي في الظهران ببدء البرنامج التدريبي هناك، وحظي هذا العرض بموافقة أرامكو، وسيتوجه سنايدر من القاهرة إلى بيروت والظهران. وتشير البرقية إلى أن جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيقابلان سنايدر فـي الظهران يوم ١١ أبريل ١٩٤٧م.

R. 9

1947/04/03
890 F. 796/4-347 (1)

مذكرة من كيسنر Brigadier General A. W. Kissner من القيادة العامة للقوات الجوية الأمريـكية فـي واشنطـن إلى براكـلي شو Brackley Shaw، غير مؤرخة ومرفق بها برقية سريـة رقم ٨٩ مـن دين آتـشيسـون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقترح صاحب المذكرة توجيه رسالة إلى جيمس ريفز تشـايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تعلمه أن هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابـطة كـليات الـشرق الأدنـى Near East College Association سيصل الـظهران يوم ١١ أبريل لإجراء مسح لـلأوضاع التعليمية لصـالح شركـة الزيت الـعربيـة الأمريكيـة (أرامــــكـــــو) Arabian American Oil Company. وقد عرض سـنايدر أن يساعد آمر النقل الجوي في الظهران في بدء البرنامج التدريبي، كما خولته وزارة الحرب الأمريكية بنقل وجهة نظر الوزارة للمسؤولين السعوديين حول برنامج التدريب وشرح الصعوبات التي

قد تواجه البرنامج. وتفيد البرقية أن التأشيرة الممنوحة لسنايدر تقصر نشاطاته على منطقة الظهران، وأن جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا سيكون في الظهران يوم ١١ أبريل ١٩٤٧م، ويقترح كيسنر عقد اجتماع يضم الوزير المفوض الأمريكي وباول وسنايدر.

R. 10

1947/04/03
890 F. 796/4-347 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة من كيسنر Brigadier General A. W. Kissner من القيادة العامة للقوات الجوية التابع للجيش الأمريكي في واشنطن إلى براكلي شو Brackley Shaw.

تنقل البرقية نص مذكرة كيسنر على أنها رسالة من وزارة الحرب الأمريكية إلى وزارة الخارجية، ويطلب آتشيسون من المفوضية التعاون مع سنايدر وممثلي وزارة الحرب بالشكل المبين في تلك المذكرة.

R. 10

1947/04/04
890 F. 00/4-247 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يرسل آتشيسون نسخة من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١١٣ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٧م لإطلاع السفارة في بغداد على المعلومات التي وردت فيها.

R. 1

1947/04/04
890 F. 00/4-447 (1)

برقية سرية رقم ٤١٥ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل تك رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تذكر أن جاري أونرز Garry Owners (كذا، والمقصود جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية- أرامكو Arabian American Oil Company) الموجود حالياً في القاهرة أفاد أن الوزير المفوض البريطاني في جدة يفكر في تقديم احتجاج على قيام الحكومة السعودية بتوظيف رشيد عالي الكيلاني. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٦. ويسأل تشايلدز، إذا تبين أن الخبر صحيح، عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تعترض على أن يعرب بشكل غير رسمي لدى عودته إلى جدة عن دهشة الحكومة



الأمريكـية من تعيين عـدو سابق من أعداء الحلفاء في منصب حسّاس.

R. 1

1947/04/04
890 F. 6363/4-447 (1)

مذكـرة من وورد آلـن Ward P. Allen مكتب وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة، ولكنها نسخت في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أنه ينتظر أن تبحث اللجنة الخاصة في مجلس الشيوخ الأمريكي للتحقيق في شـؤون الحرب والتـي يرأسهـا بروستـر Brewster ويقـوم بيرتـون ويلر Burton K. Wheeler بدور المستشار القانوني لها في كل المعـاملات الأمريكـية مع المملـكة العـربية السعودية، وعلى وجه الخصوص المعاملات النفطـية. وتشير المذكرة إلـى أن الدافع إلى التحقيق هو اتهام الشركة التابعة لشركة نفط تكساس Texas Oil Company بتقاضي سعر باهظ للـنفط المستورد من المـملكة في أثناء الحرب.

وقد دعا الرئيس الأمريكي كل الوزارات المعـنية لإعداد مـلف يحـدّد موقف الإدارة الأمريكية من هذا الموضـوع. وسيقوم جون سـونيـت John F. Sonnett المـدعي الـعام الأمريكي المسـاعد بتنسيق عمل الوزارات. وقد بحث آتشيسون الموضوع مع كل من ديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في الوزارة، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنـى، وآلن من سكرتارية وزير الخارجية. وقد تم ترتيب اجتماع يضم هؤلاء المسؤولين أنفسهم وكلاً من تشارلز راينر Charles B. Rayner ولـيفـي Levy وجـون لوفتس John A. Loftus، مـن قسم تصدير النفط.

R. 7

1947/04/04
890 F. 6363/4-447 (1)

مذكرة محادثـات شارك فيها وورد آلن Ward P. Allen من سكرتارية وزير الخارجية الأمريكي، وجون سونيت John F. Sonnett المدعي العام الأمريكي المساعد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد المـذكرة أن سونيت اقتـرح المبادرة على الفور بجمع ودراسة كل الملفات المتعلقة بالعرض الذي قدّمه جيمـس موفيت James A. Moffett نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. عام ١٩٤١م، وكل الترتـيبات التي اتخذها جيسي جونز Jesse H. Jones مدير القروض الفدرالي ووزير التجارة الأمريكي السابق فيما يخـص الدعم المـقدم إلـى حكومـة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد أن فرانـكلين روزفلـت Franklin D. Roosevelt الرئـيس الأمريكي الـسابق أوكل دراسة الأمر لجونـز الذي بحث الموضوع بدوره مع البريطانيين.



وتضيف المذكرة، نقلاً عن سونيت أن بيرتون ويلر Burton K. Wheeler المستشار القانوني للجنة الخاصة في مجلس الشيوخ الأمريكي للتحقيق في شؤون الحرب كان يفترض أن يجري التحقيق، لكن اللجنة أجلت النظر في الأمر، ومن المنتظر طلب معلومات واستدعاء شهود خلال أيام قليلة. وتبين المذكرة بناءً على توصية من سونيت أن على وزارة الخارجية الأمريكية أن تقرر مدى الاستفسار الذي سيوجَّه إلى البريطانيين حول المسألة بأكملها، وحول أي ترتيبات خاصة قد تكون اتخذت مع حكومة الملك عبدالعزيز.

R. 7

1947/04/04
890 F. 77/4-447 (2)

برقية سرية رقم ١١٥ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر كلارك أن فؤاد حمزة سلمه نسخة من مذكرة إلى وليم مور William F. Moore مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ١ أبريل، ورد تلخيص لها في برقية المفوضية رقم ١١٤ المؤرخة في ٣ أبريل، وطلب إطلاع حكومة الولايات المتحدة على مضمونها. وأوضح فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية عازمة على إنشاء الخط الحديدي كمشروع تتولاه بنفسها، وأنها لاعتبارات سياسية تفضل الحصول على التمويل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، كما أوضح حمزة أن الحكومة السعودية تأمل في أن ترفع الولايات المتحدة الاعتماد المالي المقترح حالياً إلى ٦٢,١٩ مليون دولار، منها ١٠ ملايين سبق تحديد طريقة صرفها، و٣٢,١٩ مليون تخصص لإنشاء خط سكة حديد الرياض-الدمام وميناء الدمام، و٢٠ مليون لميناء جدة وخط سكة حديد مكة المكرمة- جدة- المدينة المنورة. وينقل كلارك عن فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تخطط لمزيد من التطوير، كإنشاء المستشفيات والمدارس، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن تُعطى الأولوية لقطاع المواصلات.

ويذكر كلارك أن تعليقات فؤاد حمزة كان فيها انتقاد ضمني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وينقل عن جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة أرامكو أن لديه اعتقاداً بأن الحكومة السعودية مصممة على أن تكون لها اليد العليا في علاقاتها مع أرامكو.

ويذكر كلارك أنه سأل فؤاد حمزة عما إذا كانت الحكومة السعودية ستطلب الاعتماد بطريقة رسمية، فأجاب أنه كُلف بتولي هذه المفاوضات رغم كونه ليس من مسؤولي وزارة الخارجية، وهو يستشير وزارة الخارجية الأمريكية ويستعلم عما إذا كان يمكن للولايات



المتحدة أن تعيد النظر في موقفها بشأن الاعتماد المطلوب قبل أن يردّ مكتب أرامكو الرئيسي على مذكرة ١ أبريل ١٩٤٧م. وقد أجاب كلارك بأنه لا يستطيع التعليق دون تعليمات، وأن آخر ما لديه من وزارة الخارجية الأمريكية هو ما جاء في البرقية رقم ٧٠ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧م. وينقل كلارك عن أوين أخباراً غير مؤكدة تفيد أن فؤاد حمزة سيُعين وزيراً للدولة بدعم تام من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية.

R. 9

1947/04/05
890 F. 002/4-547 (1)
برقية رقم ١١٧ من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر كلارك أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٤ أبريل أعلنت رسمياً خبر تعيين فؤاد حمزة وزير دولة، وانتدابه إلى وزارة المالية لتولي شؤون الأشغال العامة والمشروعات الأجنبية.

R. 2

1947/04/05
890 F. 77/4-547 (1)
برقية سرية رقم ١١٨ من هارلن كلارك Harlan O. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى أن قيمة الاعتماد (الذي طلبته الحكومة السعودية) كما جاء في برقية المفوضية رقم ١١٥ (المؤرخة في ٤ أبريل) ينبغي أن يُقرأ ١٩,٦٢ مليون دولار، وينقل عن فؤاد حمزة أن تحديد موقف وزارة الخارجية الأمريكية من الموضوع أهم في الوقت الحاضر من مقدار المبلغ، وأن الحكومة السعودية تتوقع دعماً من الولايات المتحدة الأمريكية. كما ينقل كلارك عن فؤاد حمزة أن الحكومة تأمل الاستجابة لطلب الأمير سعود زيادة الاعتمادات المطلوبة إلى ٥٠ مليون دولار، مشيراً إلى أنها في هذه الحال ستتوقع من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إيجاد التمويل اللازم لميناء الدمام ومرافق الخط الحديدي. ويضيف كلارك، نقلاً عن فؤاد حمزة، أن تمويل مشروعات الحكومة السعودية الأخرى غير الخط الحديدي والموانئ سيتم من الدخل الحالي، كما هو الحال بالنسبة إلى تمويل مشروع مياه جدة. ثم يشير كلارك إلى أن فؤاد حمزة حسبما أخبره قد تخلى عن نيته في التوجه إلى الولايات المتحدة للتفاوض على الاعتماد المذكور.

R. 9

1947/04/05
890 F. 796/4-547 (1)
برقية سرية رقم ٤٢١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل تك رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تفيد أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي الموجود في الطائف هو مسؤول الحكومة السعودية الذي يجب التفاوض معه حول برنامج تدريب الطيران، ولذلك، كما يقول تشايلدز، فإنه ليس من المستحب أن يخوض هاري سنايدر Harry R. Snyder أو جيمس باول General James F. Powell في مباحثات في هذا الموضوع مع أي من المسؤولين السعوديين الآخرين دون تفويض مسبق من الأمير منصور. ويشير إلى أنه لفت الانتباه إلى أن باول أغفل القيام بزيارة مجاملة للأمير منصور مما يستدعي منه زيارة جدة لتدارك الموقف. ويقترح تشايلدز تعديل تأشيرة سنايدر ليتمكن من زيارة جدة للغرض نفسه. كما يشير لما سبق أن أكده مراراً وهو ضرورة أن يتولىّ والدو بايلي Waldo E. Bailey، القنصل الأمريكي في الظهران، تقديم الزوار من أمثال باول وسنايدر إلى السلطات المحلية هناك لا أن تتولى ذلك شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن تتولى المفوضية الأمريكية في جدة تقديم الزوار إلى السلطات السعودية العليا.

R. 10

1947/04/07
890 F. 00/4-747 (2)

برقية سرية رقم ١٦٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل تك رسالة عن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ١٨٥ المؤرخة في اليوم نفسه، ويذكر أنه تحدث إلى عبدالرحمن عزام بشأن توظيف الحكومة السعودية لرشيد عالي الكيلاني، وذكر له أنه لا يصدق أن تعيّن الحكومة السعودية الكيلاني العدو السابق للحلفاء في مركز حسّاس. ويقول تشايلدز إن عزام أجاب أن من الصعب تصديق الخبر، لكنه سيتحرى الأمر. وأضاف أن الحكومة العراقية شكت منذ أسبوعين من أن الكيلاني أصبح من مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود الموثوق بهم، وحين تحرى عزام مصداقية الشكوى وجد أنها لا أساس لها من الصحة، وأوضح أن حراساً عُينوا بأمر من الملك عبدالعزيز لحماية الكيلاني لدى أدائه فريضة الحج، كما كان هناك تشديد من الملك على ألا يتصل الكيلاني بأي حجاج عراقيين. وينقل تشايلدز عن عزام أنه ربما طُلب من الكيلاني بوصفه محامياً ناجحاً، أن يقدم المشورة القانونية للحكومة السعودية، وأنه يستبعد أن تكون الحكومة ذهبت إلى أبعد من ذلك، وقد وعد ببحث الأمر.



ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن عزام كان ينوي إبلاغ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بوجهة نظر تشايلدز عن الموضوع حيث سيلتقي به قريباً.

R. 1

1947/04/07
890 F. 24/4-747 (1)

رسالة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كليفتون ماك Clifton E. Mack مدير مكتب الإمداد الفدرالي في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير نيس إلى الفقرة الثالثة من رسالة بعثها تشستر لاين Chester T. Lane مدير برنامج الإعارة والتأجير في مكتب مفوض التصفية الخارجية إلى ماك، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م بخصوص إلغاء عقود لبرنامج الإعارة والتأجير، اثنان منها خاصان بالمملكة العربية السعودية. ويبين نيس أن الانطباع كان، عندما أُعدت الرسالة المذكورة، أن إنتاج البضائع التي كانت ستحصل عليها المملكة بموجب العقدين لم يبدأ بعد، وأن موعد تسليمها كذلك لم يُحدّد، وأن محاولة ستُبذل مع الحكومة السعودية للحصول على موافقتها على إلغاء العقدين.

لكن مكتب الإمدادات الفدرالي، كما يقول نيس، تلقى من وزارة المالية الأمريكية نسخاً من تعليمات بشحن بضائع (إلى المملكة بموجب العقدين المذكورين)، وهي تعليمات تصدر عادة بعد أن يتم توفير البضائع المطلوبة. ممّا يدعو، كما يقول نيس، إلى وقف المفاوضات للحصول على موافقة الحكومة السعودية على إلغاء هذين العقدين.

R. 3

1947/04/07
890 F. 6363/4-747 (1)

مذكرة للأرشيف من مكتب وزير الخارجية الأمريكي، أعدت بتاريخ ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن ديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ذكر أن لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير المكتب يرى ضرورة أن يباشر المكتب تنسيق عملية إعداد المعلومات الخاصة بوزارة الخارجية الأمريكية بشأن معاملات الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية في أثناء الحرب وعلى وجه الخصوص تلك التي ترتبط بالنفط. كما تنقل عن روبرتسون أن وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة قلق من تكليف ليفي Levy بإعداد المادة ذات الصلة بالجوانب السياسية من المسألة، لكنه تلقى تطمينات بهذا الشأن، وذكر له أنه تم تعيين آلن إيفانز Allan Evans للمساعدة في هذا الأمر. وتبين المذكرة أيضاً



أن روبرتسون تحدث مع موريسون Morrison من وزارة العدل الأمريكية، ويُحتمل أن يُطلب منه (أي من روبرتسون) بحث الموضوع كذلك مع جون سونيت John F. Sonnett النائب العام الأمريكي المساعد لإعطائه خلفية عن الموضوع. ويعرب صاحب المذكرة عن موافقته على ذلك ويقترح أن يصطحب روبرتسون معه ممثلاً من قسم تصدير النفط.

R. 7

1947/04/07
890 F. 6363/4-747 (2)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن جيمس موفيت James F. Moffet أحد مديري شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company السابقين أخبر لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي للتحقيق في شؤون الحرب أن البحرية الأمريكية دفعت أموالا أكثر مما ينبغي في شرائها للنفط السعودي مؤخرا. وقام أوين بروستر Senator Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة بتكليف بيرتون ويلر Burton K. Wheeler عضو مجلس الشيوخ السابق بالتحقيق في ادعاءات موفيت.

ويبين كاتبا المذكرة أن دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة عقد اجتماعا معهما ومع وورد آلن Ward P. Allen من مكتب الوزير وأبلغهما أن الحكومة الأمريكية قررت إعداد ردّ في هذا الشأن، وعلى وزارات الخارجية والحرب والبحرية والعدل وشركة التمويل والإعمار Loan Reconstruction Finance Corporation مراجعة نشاطها المرتبط بالعلاقات السعودية الأمريكية خلال الحرب، وسيقوم جون سونيت John F. Sonnett النائب العام الأمريكي المساعد بإعداد رد الحكومة الأمريكية. وأكد آتشيسون أنه يود أن تتم مراجعة جميع مراحل العلاقات السعودية الأمريكية التي كانت وزارة الخارجية الأمريكية طرفاً فيها.

وتبين المذكرة أن اجتماعاً عقد بناءً على ذلك شارك فيه بالإضافة إلى روبرتسون وسانجر وآلن كل من وولتر ليفي Walter Levy وتشارلز راينر Charles Rayner وروبرت إيكنز Robert Eakens وهربرت فيلز Herbert Fales من أقسام الوزارة المختلفة، وتقرر أن يتولى



مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إعداد رد الوزارة. كما تقرّر أن يتم النظر في أي قرض من شركة التمويل والإعمار لبريطانيا قد يكون خُصِّص جزء منه للمملكة، وكذلك في برنامج سك الريالات الفضية تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير الذي أشرف عليه بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية في الوزارة، وأيضاً في قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للمملكة، والسُلف التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للمملكة، وما تمّ تقديمه من دعم للمملكة ضمن برنامج الإعارة والتأجير من القطاع المدني الأمريكي، ومنه المشاركة في برنامج الإمدادات البريطاني الأمريكي المشترك لعامي ١٩٤٤ و١٩٤٥م، واتفاقية فائض العتاد لعام ١٩٤٦م بين المملكة والولايات المتحدة، وبناء مطار الظهران وصيانته وتشغيله، وتزويد المملكة بخبراء زراعيين للإشراف على مشروع الخرج الزراعي، وما إلى ذلك من المسائل ذات الصلة بشؤون النفط. وتبين المذكرة دوائر الوزارة التي ستكون مسؤولة عن إعداد المطلوب حول كل من هذه النقاط، كما تبين أن سانجر سيتولى إعداد رؤوس أقلام لرد الوزارة، وأن اجتماعا لبحث الموضوع سيُعقد يوم ٩ أبريل ١٩٤٧م.

R. 7

1947/04/07
890 F. 796/4-1947 (2)

مذكرة رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٢٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برنامج التدريب في مطار الظهران الذي كان موضوع حديث دار مؤخراً بينه وبين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ويذكر أن آمر مطار الظهران تلقى تعليمات بالشروع في تنفيذ برنامج التدريب في أثناء العمل بالتعاون مع الحكومة السعودية. لذلك يطلب تشايلدز إعلامه عما قامت به الحكومة السعودية إزاء توفير المرشحين للمشاركة في البرنامج، والملاحظات التي تود الحكومة السعودية إبداءها في ذلك الشأن. ويذكر تشايلدز أن آمر مطار الظهران سيقبل مبدئياً ٥٠ جندياً، ويؤكد ضرورة أن يكون لدى المرشحين شيء من الإلمام باللغة الإنجليزية.

ويقترح تشايلدز لإنجاح البرنامج إيجاد مترجم ذي مؤهلات عالية يساعد في الإشراف على المتدربين، ويكون ضابط اتصال للحكومة السعودية. كما يقترح لتعزيز البرنامج إقامة فصول لتعليم اللغة الإنجليزية تساعد المتدربين على اكتساب المعرفة التقنية التي تمثل الهدف من البرنامج.

ويذكر تشايلدز أنه اقترح خلال المحادثات المبدئـية التي أجـريت مع الأميـرين فيصل ومنصور في الطائف يوم ١ أغسـطس (آب) ١٩٤٦م أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات الطعام واللباس والعناية الطبية ودفع مكافآت المتدربين، في حين يتكفل الجيش الأمريكي بتقديم السكـن المناسب والاضطلاع بعملية التعليم. ويشير تشايلدز إلى اقتراح طُرح خلال تلك المحادثات بأن يكون المتدربون تحت إدارة آمر مطار الظهران في أثناء وجودهم هناك، على أن يرفع الضابط تقريراً عن أي مخالفة للأنظمة إلى السلطة السعودية المعيّنة خصيصاً لهذا الغرض. ويختتم تشايلدز المذكرة بالتأكيد على تـعاون المفوضيـة وآمر مطار الـظهران لضمان أن يحقق البرنامج أفضل النتائج.

R. 9

1947/04/07
890 F. 796/4-747 (1)

برقية سرية رقم ١٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفـيد الـبرقيـة أن الأميـر منصـور بن عبدالعـزيز آل سعود وزير الدفاع السـعودي ذكر في اجتماع له مع كل من تشايلدز وإيمري وورد Colonel Emery M. Ward الـضـابط المسؤول في مطار الظهران ودايل سيدز Col. Dale S. Seeds أن حكومـة المملكة العـربية السعودية اختارت خمسين مرشحاً للمشاركة في برنامج التـدريب المزمع إقامته في مطار الظـهران، وأنه اقـترح إجراء فـحص لهـم ولملفاتهم في جدة أو الطائف. كما تفيد أن سيدز وعد بفحص المنشآت في مطار الظهران قبل الإعـلان عن موعد قبول الجـنود الذي يتوقع أن يكون في خلال أسبوعين أو ثلاثة. وتوضح البرقية أن سيدز يخطط للعودة إلى جدة مع بوتل Potell (كذا، والمقصود جيمس باول James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا) يوم ١٤ أبريل، حيث سيلتقي الأمير منصور.

R. 10

1947/04/07
890 F. 7962/4-747 (2)

مذكرة سرية موقعة من باستيون Colonel J. E. Bastion من قيادة الأركان العامـة نيابة عن وزير الحرب الأمريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى بـوزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير باستيون إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م الخاصة بتدريب السعوديين في مطار الظهران، ويقول إنه صدرت تعليمات إلى قيادة النقل الجوي بتاريخ ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م بتنفيذ ذلك البرنامج في أثناء العمل في المطار. ويشير إلى أن التدريب لا يخلو من تعقيدات بسبب



صعوبات اختيار الأعداد المطلوبة للتدريب التقني، وإلى أن وزارة الحرب لا ترى إمكانية القيام بتدريب أكثر شمولاً ما لم تقم الحكومة السعودية بتأمين المتدربين المناسبين.

ويذكر باستيون أنه إذا كانت وزارة الخارجية تعلق أهمية كبيرة على البرنامج، فإن القوات الجوية الأمريكية على استعداد لأن تعيد إلى الخدمة الفعلية أحد المختصين المؤهلين، ممن لهم اطلاع واسع على شؤون المملكة العربية السعودية وعادات الشعب السعودي ولغته، للإشراف على برنامج التدريب. ويرشح باستيون لتلك المهمة هاري سنايدر Harry R. Snyder، المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، لكفاءته. ويذكر باستيون أن سنايدر أبدى استعداداً للعودة إلى الخدمة العسكرية ليضطلع ببرنامج التدريب. ويطلب باستيون من وزارة الخارجية إبلاغ وزارة الحرب فيما إذا كان للبرنامج أهمية عاجلة تتطلب استدعاء سنايدر للخدمة، كما يطلب توضيحاً لما ورد عن نية وزارة الخارجية إلغاء تصنيف المشروع على أنه سري.

R. 10

1947/04/07
FW 890 F. 1281/4-1047 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن نشاط المستوصف خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م، وكلاهما مضمن طي رسالة رقم ٢٠٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٧م.

يشير وايت إلى التقرير المرفق عن نشاط المستوصف خلال شهر مارس ١٩٤٧م، ويبين أنه تم جمع مبلغ ٣ آلاف دولار من بيع معدات فائضة، وأن رصيد المستوصف الحالي حتى ٣١ مارس يزيد قليلاً على ٥ آلاف دولار.

R. 3

1947/04/08
711.90 F/4-847 (1)

رسالة موقعة من آلن كريستلو Allan Christelow من وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يفيد صاحب الرسالة أن المعلومات الكاملة عن الدعم البريطاني للمملكة العربية السعودية تمّ نشرها ضمن تقرير أعد كمستند مؤيّد لحسابات الاعتمادات التي عرضتها الحكومة البريطانية على البرلمان (مجلس العموم) للمصادقة. ويحيل إلى التقرير الرابع



للجنة الحسابات الحكومية رقم CMD172/1 عن عام ١٩٤٥م-١٩٤٦م.

R. 12

1947/04/08
890 F. 6363/4-847 (1)

مذكرة داخلية من إدوارد جيمسون Edward A. Jamison من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى وورد آلن Ward Allen من المكتب نفسه، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة أخرى من جيمسون إلى آلن، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر جيمسون أن المذكرة المرفقة تتضمن بعض الشواهد حول سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية، وهي تغطي الفترة من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م إلى ما بعد الحرب بقليل، كما يرفق نسخة (غير موجودة مع الوثيقة) لوقائع اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة لبحث برامج المساعدات الخارجية، المنعقد يوم ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

R. 7

1947/04/08
711.90 F/4-847 (2)

مذكرة داخلية سرية من إدوارد جيمسون Edward A. Jamison من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى وورد آلن Ward Allen من المكتب نفسه، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة أخرى من جيمسون إلى آلن، مؤرخة في اليوم نفسه.

تتناول المذكرة التطورات السياسية في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من يناير (كانون الأول) إلى سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. وتذكر أولا أن اللجنة الإدارية التابعة لوزير الخارجية وافقت يوم ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م على منح ممثل الولايات المتحدة الأمريكية صلاحيات لوضع برنامج الإعارة والتأجير والإمدادات والدعم الخاص بالمملكة العربية السعودية، رغم ما وُجِّه لهذا البرنامج من انتقاد، وخاصة من توم كونالي Senator Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي.

وتضيف المذكرة أن فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق أكد للملك عبدالعزيز آل سعود في رسالة له مؤرخة في ٥ أبريل ١٩٤٥م وكذلك في مناسبات مختلفة موقف الولايات المتحدة تجاه قضية فلسطين، ورغبتها في عدم اتخاذ أي قرار بشأنها دون التشاور مع العرب واليهود؛ كما أكد في محادثاته المباشرة مع الملك خلال لقائهما أنه لن يتخذ قراراً مناهضاً للعرب، وأن سياسة الحكومة الأمريكية في هذا المضمار لم تتغير.

ثم تشير المذكرة إلى تفويض وزارة الخارجية وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة بإبلاغ



الحكومة السعودية أن الولايات المتحدة على استعداد لإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة والاضطلاع ببعض الأعمال المهمة في مجال إنشاء الطرق. كما تشير إلى أن الحكومة الأمريكية أبلغت الحكومة السعودية برغبتها في المضي قُدماً في تنفيذ مشروع مطار الظهران بعد أن سحبت بريطانيا اعتراضها على هذا المشروع.

وتنتقل المذكرة إلى اقتراح مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الأمريكي في بعض الدول العربية، ومن بينها المملكة، إلى مستوى سفارات. وتبين المذكرة أنه تقرر تأجيل النظر في الاقتراح إلى ما بعد مؤتمر سان فرانسيسكو.

وتقول المذكرة إن اجتماع اللجنة الإدارية التابعة لوزير الخارجية الأمريكية المنعقد يوم ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م تطرق إلى رغبة وزير الحرب في الحصول على موافقة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman على قرضٍ مقترح للمملكة، كما تطرق إلى مسوّدة مذكرة في الموضوع نفسه أعدها دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي للرئيس. وقد وافقت اللجنة على ضرورة حضور آتشيسون اجتماعا مع الرئيس ترومان ومندوبين عن وزارتي الحرب والبحرية يوم ٢٨ مايو.

وفيما يتعلق ببرنامج الإعارة والتأجير، تنقل المذكرة عن الملخص السري اليومي المؤرخ في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م أن وزارة الخارجية الأمريكية فسرت عبارة الرئيس الداعية إلى تنفيذ كل الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة الأمريكية ضمن برنامج الإعارة والتأجير على أنها تعني الموافقة على استمرار ذلك البرنامج بالنسبة إلى المملكة.

وتختتم المذكرة بموضوع الدعم الأمريكي للمملكة، وتذكر في هذا الشأن أنه جاء في الملخص اليومي السري المؤرخ في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م أنه تم إبلاغ المجلس الاستشاري القومي The National Advisory Council أن وزارة الخارجية تنظر في خطط مختلفة لبرنامج دعم يُقدم للمملكة على مدى أربع سنوات.

R. 12

1947/04/08
890 F. 796/4-847 (2)

رسالة سرية رقم ٢٠٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٨ المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٧م فيما يتعلق بزيارة جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا إلى الظهران، كما يشير إلى برقيته من القاهرة حول الموضوع



نفسه، ويبدي تعليقات بشأن الزيارات التي يقوم بها ضباط الجيش الأمريكي لهذه المنطقة منتقداً طريقة تقديمهم لمسؤولي الحكومة السعودية. ويذكر تشايلدز في هذا الصدد أن آمر مطار الظهران ورئيسه المباشر يجب أن يبذلا جهداً كبيراً لإعداد مراسم تقديمهما للمسؤولين السعوديين، لكن الضباط لا يراعون هذا الأمر دائماً نتيجة للإهمال، فمثلاً، كما يقول تشايلدز، لم يتم تقديم باول رسمياً للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، في حين جرى تقديمه للملك عبدالعزيز آل سعود دون علم المفوضية أو علم والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، وبطريقة مغايرة لما أوصى به أيمري وورد Lieutenant Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران والقنصل بايلي.

ويتطرق تشايلدز إلى حديث دار بينه وبين وورد يتعلق بباول وزيارته المرتقبة للملك عبدالعزيز والإجراء الذي ينبغي أن يتبع في تقديمه للملك، ويبين تشايلدز أنه بحث الأمر مع وزير الخارجية السعودي. لكن لدى قدوم باول إلى الظهران، توجه ومعه وورد إلى الرياض وتم تقديمهما للملك دون إعلام المفوضية في جدة أو القنصلية في الظهران مسبقاً بذلك.

ويبين أن دايل سيدز Lieutenant Colonel Dale Seeds سيحل محل وورد كآمر في مطار الظهران، وقد أتيحت لتشايلدز الفرصة يوم ٦ أبريل لتقديم المسؤول الجديد للأمير منصور قبل أن يتولى سيدز عمله فعلياً. وكان الأمير مسروراً بمظاهر الأدب واللياقة التي أبداها سيدز في تلك المناسبة، وأكد لسيدز تعاونه المخلص، كما أشار إلى علاقات الصداقة التي أقامتها الحكومة السعودية مع وورد.

ويختتم تشايلدز الرسالة بحثِّ وزارة الخارجية الأمريكية على إبلاغ وزارة الحرب أن على أي من الضباط الذين سيتولون القيادة في الظهران مستقبلاً التوجه إلى جدة أوّلاً ليتم تقديمهم بالطريقة المناسبة، وأنه يجب على الضباط الأعلى رتبة من آمر مطار الظهران عدم إجراء اتصالات رسمية مع مسؤولي الحكومة السعودية دون الحصول على موافقة مسبقة من المفوضية الأمريكية في جدة، ودون أن تتم ترتيبات تقديمهم إما عن طريق المفوضية أو القنصلية في الظهران.

R. 9

1947/04/09
890 F. 24/1-2447 (1)

رسالة رقم ٦٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى راسل G. B. Russell من قسم الإمدادات



والمشتريات في الفرع الدولي بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

في إشارة إلى رسالة المفوضية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومرفقاتها بشأن العتاد الحربي الذي وعدت الولايات المتحدة بتقديمه للحكومة السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، يلفت وزير الخارجية نظر المفوضية إلى المذكرة المرفقة الموجهة إلى راسل ويصفها بأنها غنية عن البيان. ويوضح أنه تم شحن المواد المدرجة في القائمة الثانية المرفقة طي تلك المذكرة (غير موجودة مع الوثيقة). ويدعو وزير الخارجية المفوضية إلى التأكد من مراجعة الأرقام المدرجة في القائمة، كما يورد كشفاً ببوليصات الشحن التي تغطي المواد المدرجة في القائمة المذكورة. ويعرب الوزير عن أمله في أن تتمكن المفوضية من إثبات وصول تلك المواد وتسليمها إلى الحكومة السعودية مقابل إيصالات بالاستلام.

R. 3

1947/04/09
890 F. 24/4-947 (1)

رسالة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية إلى راي باث Ray Bath رئيس عمليات الإعارة والتأجير المالية بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يرفق نيس طي رسالته ثلاثة شيكات من المفوضية السعودية في واشنطن مستحقة الدفع لوزارة المالية الأمريكية لقاء ثلاث عمليات تجارية. ويورد نيس رقم كل شيك والعملية التجارية المتعلقة به. والعمليات المعنية هي شراء شاحنات وصهاريج وجالونات، وسك ١٧ مليون ريال فضي وشحنها، وتزويد الطائرات السعودية بالوقود والزيت. ويطلب نيس الإحاطة بتسلم هذه الشيكات وإيداعها في حساب وزارة المالية الأمريكية وذلك بالتوقيع على صورة هذه الرسالة.

وتوجد نسخة من الرسالة عليها حاشية موقعة من موري O. L. Murray من وزارة المالية الأمريكية تفيد أن باث تسلم الشيكات المرفقة يوم ١٠ أبريل ١٩٤٧م.

R. 3

1947/04/10
890 F. 00/4-1047 (1)

برقية سرية رقم ٢١٥٧ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

في إشارة إلى برقية من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٧م تنقل البرقية عن جاران Garran مساعد رئيس الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية أن لورنس جرافتي سميث



الوزير المفوض Laurence B. Grafftey-Smith البريطاني في جدة استفسر لدى الحكومة السعودية عمّا أشيع من أنها عيّنت رشيد عالي الكيلاني في أحد المناصب لديها، وقد أحيط علماً بأن الكيلاني لم يُعيّن في وظيفة دائمة، بل كان يقدّم مجرد استشارات في مسائل قانونية محددة بوصفه يحمل شهادة دكتوراه في الحقوق. كما تنقل البرقية عن جاران أن وزارة الخارجية البريطانية لم تقرر بعدُ اتخاذ خطوات أخرى في ذلك الشأن لكنه توقع أن يتلقى جرافتي سميث تعليمات بمتابعة الموضوع واتخاذ موقف حازم بشأنه. ولم يستغرب جاران أن تطلب الحكومة السعودية المشورة القانونية من طرف خارجي، لكن يستغرب أن يكون ذلك من رشيد عالي الكيلاني بالتحديد.

R. 1

1947/04/10
FW 890 F. 1281/4-1047 (1)
رسالة رقم ٢٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م ضمن رسالة من يوجين وايت Eugene A. White مدير المستوصف إلى تشايلدز، مؤرخ في ٧ أبريل ١٩٤٧م.

يرفق تشايلدز تقريراً عن مستوصف المفوضية مع نسخة من خطاب وايت المشار إليه، وينقل عن وايت أن لدى المستوصف رصيداً للإنفاق على التجهيزات يقدر بأكثر من ٩ آلاف دولار، منها ٤ آلاف مقدّمة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وقد صرف من هذا المبلغ أكثر من ألف دولار لشراء مواد طبية من شركة فرانسيس ليجيت Francis H. Leggett في نيويورك. ويحيل في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٧م التي تضمنت طلباً ببذل الجهد لتوفير أقصى ما يمكن من مصادر التمويل لضمان استمرار المستوصف في العمل بضعة شهور إضافية. ويوصي بأن تعمل وزارة الخارجية الأمريكية على أن يستمر المستوصف في العمل لأجل غير مسمى.

R. 3

1947/04/10
FW 890 F. 6363/1-1547 (12)
نسخة مصورة من خريطة لشبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة أعدتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company مضمنة طي مذكرة سرية من جاك نيل Jack D. Neil رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميجلن Lieutenant F. D. Meglen في مجلس النفط التابع للجيش



والبحرية بقسم الاستخبارات في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

هذه الخريطة، كما يقول صاحب المذكرة، هي مرفق بالرسالة رقم ١٤٢ من المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي تتناول موضوع احتياطي النفط وإنتاجه في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٦م. وتبين الخريطة منطقة الامتياز الذي حصلت عليه شركة ستاندرد كاليفورنيا عام ١٩٣٣م، ومنطقة الاتفاقية المكمّلة المبرمة عام ١٩٣٩م، والمنطقة التي تتمتع الشركة فيها بحق الأفضلية.

R. 7

1947/04/11
890 F. 24 FLC/4-1147 (1)

برقية رقم ١٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى رسالة مكتب مفوض التصفية الخارجية في جزيرة جوام Guam (في المحيط الهادي) رقم ٢٤٣٧، وتفيد أن معدات المستشفيات التي اشترتها شركة بكتل براذرز Bechtel Brothers باسم حكومة المملكة العربية السعودية وصلت في اليوم السابق، وأن ممثل المفوضية في جدة يقوم بالتأكد من تسليمها.

R. 4

1947/04/11
890 F. 51/4-1147 (1)

برقية سرية رقم ١٥٠٥ من كافري Caffery من السفارة الأمريكية في باريس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أنه ليست لدى السفارة معلومات بشأن العلاقة بين فؤاد حمزة ورشيد عالي الكيلاني خلال فترة حكومة فيشي Vichy في أثناء احتلال ألمانيا لفرنسا، وأن الاستفسار من بعض المسؤولين الفرنسيين لم يُسفر عن أي معلومة في هذا الصدد، بيد أن هناك ما يدل على أن فؤاد حمزة اشترك في تهريب الذهب والعملة بصورة غير قانونية في أثناء وجوده في فرنسا.

R. 5

1947/04/11
890 F. 6113/4-1147 (1)

رسالة موقعة من مدير قسم المسح الجيولوجي في وزارة الداخلية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يفيد مدير قسم المسح الجيولوجي أنه أجّل الرد على رسالة ميريام المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م والمتضمنة وجهة نظر وزارة الخارجية بشأن إنهاء جلن براون Glenn Brown تقريره عن مصادر المياه الجوفية في

منطقة الخرج، وذلك في انتظار إحراز تقدّم بذلك الخصوص. ويبين أنه تمت الموافقة على منح براون إجازة تفرّغ علمية لكتابة التقرير في جامعة نورث وسترن Northwestern University وذلك بمنحة للجامعة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 7

1947/04/11
FW 890 F. 51/1-845 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن تخفيض درجة سرية مذكرة مصنفة على أنها «سرية للغاية» موجهة من هايدن راينر Hayden Raynor إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٥م بشأن مقترحات من قسم شؤون الشرق الأدنى بتقديم دعم طويل المدى لحكومة المملكة العربية السعودية، وقد وقع عليها بالأحرف الأولى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي يوم ٨ يناير ١٩٤٥م، وينقل سانجر في هذا الخصوص نص فقرتين تبيّنان الترتيبات الأمنية التي تتخذها وزارة الخارجية فيما يخص درجة سرية الوثائق وتغيير تصنيفها.

R. 5

1947/04/13
890 F. 7962/5-2947 (3)

برنامج تدريب السعوديين للعمل في مطار الظهران، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمن طي المذكرة رقم ٦٨٦ من بنجامين تايلر Colonel Benjamin F. Taylor في قيادة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرمي البرنامج إلى إعداد المتدربين لشغل ثلاث فئات من الوظائف؛ أولاها الواجبات العامة مثل الإدارة في المستوى الأدنى، والأعمال الكتابية، وأعمال النظافة والصيانة الأساسية والخدمات الأساسية. وتشمل الفئة الثانية من الوظائف الواجبات الفنية، ومنها المهارات الفنية البسيطة، وتشغيل المعدات الخفيفة، وتنفيذ أعمال الصيانة الأولية، وصيانة المباني والمنشآت الجوية. وأما الفئة الثالثة من الوظائف، فتخص الوظائف الإدارية، وتشمل جميع أعمال الإدارة الرئيسية والمهارات الفنية والإشراف.

ويتم التدريب بشكل متدرج، وتنتقل نخبة من المتدربين من كل مرحلة إلى المرحلة



التالية. ويستمر البرنامج إلى أن يتفق الممثلون المحليون للحكومتين السعودية والأمريكية على إنهائه. وسيكون الإشراف على إدارة البرنامج بأيدي المسؤولين الأمريكيين بالتعاون مع ضابط اتصال سعودي تعينه حكومة المملكة. وسيضم البرنامج عند بدايته نحو ٥٠ متدرباً، ستُخصَّص لهم أماكن للإقامة تم إنشاؤها في المطار، ولن يسمح لهم بالمبيت خارج المطار إلا بإذن خاص من آمر المطار.

وينص البرنامج على أن تدفع حكومة المملكة العربية السعودية نفقات طعام المتدربين شهرياً بالدولار، وستختار الحكومة السعودية مشرفاً على قاعة الطعام لإعداد الوجبات للمتدربين وفق المذاق العربي السعودي. كما ينص البرنامج على تأمين المواصلات للمتدربين إلى الظهران والخبر، وتزويدهم بالملابس التي توفرها حكومة الولايات المتحدة على نفقة المملكة، وكذلك توفير العلاج الطبي لهم بالإضافة إلى رواتبهم وبدلاتهم التي تتولى الحكومة السعودية دفعها.

وينص البرنامج من جهة أخرى على أن المتدربين يخضعون للأنظمة السعودية، ويمنح الحكومة الأمريكية حق تعيين المدربين المشرفين والإداريين. وينص البرنامج كذلك على أن توقع الحكومة السعودية اتفاقية التدريب المبرمة بين الحكومة الأمريكية وكل من المتدربين الذين يحقّ لهم الاطلاع على معلومات تخص الحكومة الأمريكية وفقاً لتقدير المدربين والمشرفين الإداريين. ويقضي البرنامج أخيراً بأن يملأ كل متدرب استمارة المعلومات الشخصية المرفق نسخة منها بالوثيقة، وذلك قبل الالتحاق بالبرنامج في مطار الظهران.

ومرفق بالبرنامج قائمة تبين توزيع المتدربين الأساسيين ضمن مجموعات تتلقى أولاها تدريباً على الواجبات العامة المختلفة، ومن مجموع هؤلاء يتم اختيار عشرة يتلقون تدريبات على الوظائف الفنية كل منهم في اختصاص محدد، ثم يتم اختيار الخمسة الأفضل منهم ليتلقوا تدريباً على الوظائف الإدارية، وتشمل وظيفة مدير للموظفين، ومشرفٍ على العمليات، ومدير للتموين، ورئيس للاتصالات اللاسلكية، ومشرف على قاعة الطعام.

R. 10

1947/04/13
890 F. 796/5-3147 (3)

مسودة معدلة من برنامج تدريب السعوديين للعمل في مطار الظهران، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها استمارة اتفاقية التدريب واستمارة المعلومات التي يملؤها كل واحد من المتدربين، وجميعها مضمن طي رسالة رقم ٢٦٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تتضمن المسودة التعديلات التي أدخلتها الحكومة السعودية على نسخة برنامج التدريب التي عُرضت عليها منذ فترة وقد استخدم خط منقط فوق العبارات التي حُذفت، ووضع خط تحت الإضافات التي أُدخلت.

ومن النصوص المحذوفة الفقرة التي تنص على اشتراك الحكومة السعودية في التوقيع على الاتفاقية التي ستبرم بين الحكومة الأمريكية وكل متدرب، والفقرة التي تنص على إتاحة الفرصة للمتدربين للاطلاع على المعلومات الأمريكية. وفي استمارة اتفاقية التدريب حُذفت العبارة التي تنص على ضرورة موافقة الجيش الأمريكي على الأطباء الذين يجرون الفحص الطبي للمتدربين.

أما الإضافات التي أدخلتها الحكومة على برنامج التدريب فتشمل الإشارة إلى المذكرتين المتبادلتين في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦. وفي الاتفاقية استُبدلت عبارة «أي فحص طبي يطلبه الجيش الأمريكي» بعبارة «أي فحص طبي يطلبه آمر مطار الظهران».

R. 9

1947/04/13
890 F. 796/5-3147 (2)

استمارة اتفاقية التدريب المعدة لكل المتدربين السعوديين في مطار الظهران، غير مؤرخة، ومضمنة طي المسودة المعدّلة لبرنامج تدريب السعوديين للعمل في مطار الظهران، المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، والمضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منهما معاً طي مذكرة رقم ٦٨٦ من بنجامين تايلر Colonel Benjamin F. Taylor في قيادة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

تنص الاتفاقية على أن الموقّع عليها تم اختياره للتدريب ليشغل منصبا في مطار الظهران ضمن برنامج أعدته الحكومة الأمريكية. وتتضمن الاتفاقية نصوصا تتعلق بفترة التدريب، ومكانه، ووسائل النقل التي ستوفر للمتدربين، والمرتب، وجدول التدريب، والفحص الطبي واللقاحات، والطعام والسكن والرعاية الطبية، والتعويض عند الإعاقة، والإجازات والعطلات، وقواعد السلوك والالتزام بالأنظمة، والترجمة العربية لنص الاتفاقية، وعدم مسؤولية الحكومة الأمريكية عن الوفاة والإعاقة. وفي الاستمارة فراغات مخصصة لتوقيعات كل من المتدرب وممثليْ الحكومتين السعودية والأمريكية.

R. 10

#890F.7962/5-2947 R.10



1947/04/13
890 F. 796/5-3147 (2)

استمارة المعلومات الخاصة بكل سعودي مشارك في برنامج التدريب في مطار الظهران، مضمنة طي المسودة المعدّلة لبرنامج التدريب، المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، والمضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة رقم ٦٨٦ من بنجامين تايلر Colonel Benjamin F. Taylor في قيادة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

تحتوي الاستمارة على فراغات يملؤها المتدرب بالمعلومات الشخصية التي تشمل الاسم والعمر وتاريخ الميلاد والعنوان والحالة الاجتماعية وعدد الأطفال والمستوى التعليمي، والمؤسسات التعليمية التي تعلم فيها، ومستوى المعرفة باللغة الإنجليزية، والوظائف وأصحاب العمل السابقين وعناوينهم ومدة العمل، وأي تدريب سابق تلقاه المتدرب في مجال الرياضيات أو العلوم أو استخدام الآلة الكاتبة أو في مجال الاتصالات والأرصاد الجوية، أو أي خبرات أخرى سابقة، وأسماء أرباب العمل السابقين وقيمة المرتب، ومدة استمرار العمل، والواجبات التي أنيطت به.

R. 10

#890F.7962/5-2947 R.10

1947/04/14
890 F. 00/4-1447 (1)

برقية رقم ١٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه استفسر خلال محادثات خاصة مع فؤاد حمزة عن وضع رشيد عالي الكيلاني، وعمّا إذا كان يشغل أي منصب في الحكومة السعودية، فأجاب أن ليست لديه معلومات في ذلك الشأن. ثم سأله عن الصفة التي حضر بها الكيلاني اجتماعاً بين مسؤولي الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، فأجاب أنه لم يكن للكيلاني خلال ذلك الاجتماع أية صفة محددة. ويذكر تشايلدز أنه لم يتابع الأسئلة لشعوره أن فؤاد حمزة ربما وقع في الحرج، ولاعتقاده هو أن الرسالة قد وصلت.

R. 1

1947/04/14
890 F. 01/4-1447 (2)

برقية سرية رقم ١٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن فؤاد حمزة ناقش معه في اليوم السابق عدة موضوعات من بينها مسائل تتعلق بوزارة المالية السعودية، والعلاقة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والقروض التي تحتاجها المملكة العربية السعودية. ويذكر فيما يتعلق بالأمر الأول أن حمزة أكد رغبته في تنظيم الشؤون التجارية السعودية التي أخذت تزداد تعقيداً، وأنه حريص على استمرار التعاون بينه وبين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

وأما فيما يختص بالأمر الثاني، فيذكر حمزة أن معاملات أرامكو مع الحكومة السعودية كانت تتم معالجتها في الماضي مشافهة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويرى حمزة أن هذه المسائل يجب أن تُناقش مع الوزراء الذين يتحملون مسؤولية تنفيذها، كما أن التعامل الكتابي يجنب الوقوع في أية مشكلات مستقبلاً. ويبين تشايلدز أن حمزة يرغب في إرساء العلاقة بين الحكومة السعودية وأرامكو على أساس عملي، كما يرغب في حماية مصالح الطرفين من خلال اتفاقيات دقيقة وعادلة. وقد ذكر فؤاد حمزة في هذا الصدد، كما يقول تاشيلدز، خلافاً بين أرامكو والحكومة في إطار المفاوضات الجارية حول إنشاء خط أنابيب في المنطقة، فقد اقترحت أرامكو تأسيس شركة جديدة تشرف على تشغيل ذلك الخط، مما جعل الحكومة تطالب باتفاقية جديدة تدفع تلك الشركة بموجبها عائدات للمملكة؛ وقد ردّت أرامكو بأنها تفضل في هذه الحال أن تشرف على تشغيل الخط بنفسها مباشرة. وقد أكد فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تتفهم موقف أرامكو وستكون منصفة معها، وعلى الشركة في المقابل ألاّ تصرّ على مواقفها وأن تكون هي أيضاً منصفة. ويعلّق تشايلدز معرباً عن اعتقاده بصحة موقف فؤاد حمزة.

ويعرب تشايلدز عن رأيه بأن الفرصة سانحة أمام أرامكو للتوصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية حول المشكلات التي لم يُحسب لها حساب في الامتياز الأصلي والمشكلات المتوقعة في المستقبل المنظور بشكل يخدم مصلحة الطرفين. ويبين تشايلدز أن أحد الدوافع للمطالبات التي توجّهها الحكومة السعودية لأرامكو هو رغبة الملك عبدالعزيز في دعم موقف المملكة أمام الدول العربية الأخرى، وخصوصاً منها العراق؛ ومع ذلك، كما يقول، فإن هناك قناعة بأن العلاقة بين الحكومة السعودية وأرامكو يمكن أن تزداد قوة إذا أخذت أرامكو في الحسبان الاعتبارات السياسية التي توجّه مواقف الحكومة السعودية.

R. 2



1947/04/14
890 F. 77/4-1447 (1)

برقية سرية رقم ١٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

في إشارة لبرقيته رقم ١٣١ المؤرخة في اليوم نفسه، يقول تشايلدز إن فؤاد حمزة استفسر عما إذا وصل رد من وزارة الخارجية الأمريكية بشأن القروض التي بحثها مع هارلن كلارك Harlan B. Clark، والتي ورد ذكرها في برقيتي المفوضية رقم ١١٥ و١١٨ المؤرختين في ٣ و٥ أبريل ١٩٤٧م. وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تتفهم التحفظات السابقة لوزارة الخارجية الأمريكية بشأن القرض الذي طلبته لإنشاء خط سكة حديد الدمام-الرياض، إلا أنها ترى أن سياسة هاري ترومان Harry S. Truman تجاه اليونان وتركيا، وفشل مؤتمر موسكو ربما يعكسان تغيّراً في موقف الحكومة الأمريكية.

ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة ذكر أن الاعتراض على تمويل خط سكة حديد الرياض-الدمام لا ينطبق على خط سكة حديد المدينة المنورة-جدة-مكة المكرمة المقترح، مشيراً إلى أن أحد أسباب أهمية تنفيذ هذا الخط المقترح يتصل بعلاقة المملكة العربية السعودية مع الدول العربية الأخرى، وبحرص الملك على دعم موقف المملكة في العالم الإسلامي من خلال إيجاد حلّ لمشكلة نقل الحجاج.

R. 9

1947/04/14
890 F. 7962/4-1447 (1)

رسالة رقم ٢١٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن وليم بالمر William Palmer ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة أطلعه على رسالة موجهة من الشركة إلى وزير المالية السعودي مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م. وينقل بالمر مقتطفاً من تلك الرسالة يفيد أن أرامكو تسلمت في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م إذناً بهبوط الطائرات والركاب الأمريكيين في مطار الظهران حين يكون لهذه الطائرات أو للركاب علاقة بعمل الشركة، وأن الشركة وافقت على إعطاء إشعار مسبق لممثل الحكومة المسؤول بموعد وصول الطائرات والأشخاص المتوقعين على متنها. ويشير المقتطف إلى خطابين برقم ١٢٢/٢٣ ورقم ٢١٥/٣٨ من ممثل الحكومة السعودية في الدمام إلى ممثل أرامكو في الظهران مؤرخين في ١٦ و٢٩ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ١١ و٢٤ يناير ١٩٤٤م على التوالي، وإلى خطاب الشركة إلى ممثل الحكومة السعودية رقم ١٣٤ المؤرخ

في ١٧ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٤٤م. ويذكر تشايلدز أنه بناءً على ذلك فإنه يحق لأرامكو إرسال طائرات وموظفين على ذمة العمل إلى الظهران دون حاجة إلى إذن مسبق من الحكومة السعودية، على أن تعطي إشعاراً مسبقاً بموعد وصول تلك الطائرات لممثلي الحكومة في الظهران. ثم يضيف أن هذا الحق ينطبق أيضاً على طائرات الشركة القادمة من القاهرة إلى جدة، والمسافرة بين جدة والظهران، وبين جدة وأسمرة.

R. 10

1947/04/15
790 G. 90 i/4-1547 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

في إشارة إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٧م، يذكر ودزورث أن المعاهدة التي بين مملكة الأردن والعراق وُقعت في اليوم السابق، وأن وزير الخارجية العراقي أبلغ البرلمان بالتوقيع عليها واصفاً المعاهدة بأنها مبنية على أساس ميثاق جامعة الدول العربية وعلى نمط معاهدتي التحالف والأخوة اللتين أبرمتهما العراق مع كل من المملكة العربية السعودية واليمن.

LM. 190-10

1947/04/15
890 F. 00/4-1447 (1)

برقية سرية رقم ٩٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقول آتشيسون إن البرقية رقم ٤١٥ المؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٧م من السفارة الأمريكية في القاهرة (بشأن ما يدور عن توظيف رشيد عالي الكيلاني لدى الحكومة السعودية) قد حظيت باهتمامه، ويرى ضرورة عدم القيام بأي تحرك يمكن أن يُفسر بأنه تدخل في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية. ثم يشير آتشيسون إلى برقية تشايلدز رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٧م ويضيف أن الاستفسارات التي وجهها تشايلدز لفؤاد حمزة (بشأن رشيد عالي الكيلاني) تشكل أقصى مدى للاهتمام الذي يجب أن تظهره وزارة الخارجية الأمريكية بالموضوع، ويطلب منه الوقوف عند هذا الحد، مع إبلاغ الوزارة بالمستجدات فيما يتعلق بالأمر.

R. 1

1947/04/15
890 F. 796/4-2347 (2)

تقرير حول الظروف المعيشية لموظفي شركة تي دبليو إيه TWA في جدة أعده جوزيف جرانت Captain Joseph Grant رئيس الفريق الأمريكي الذي يقوم بتشغيل



الخطوط الجوية العربية السعودية، مؤرخ في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ومضمن طي رسالة رقم ٢٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٧م.

يلخص التقرير الظروف العامة لإقامة موظفي شركة تي دبليو إيه في جدة، ويعطي وصفاً مفصلاً لسكن موظفي الشركة من حيث عدد القاطنين فيه والأثاث والسعة. ويبين التقرير أن طيّارين إضافييْن سيصلان من القاهرة قريباً ولا يتوفر سكن لهما، وأنه لم يتم اتخاذ أي عمل في مشروع الإسكان المقترح الذي تقدمت به شركة تي دبليو إيه.

ويتحدث التقرير عن مباني مطار جدة، ويذكر أن العمل فيها توقف يوم ١ أبريل ١٩٤٧م، وأن هناك حاجة ملحّة لبناء غرفتين، إحداهما للمولد الكهربائي والأخرى للتخزين، وهناك أيضاً حاجة ماسة لإنشاء دورات مياه، ولبناء جدار يفصل بين المسافرين والمودعين وتفاصيل أخرى. ثم يتطرق التقرير إلى موضوع الأثاث، فيذكر أن قائمة بالاحتياجات المستعجلة تم تقديمها إلى العقيد إبراهيم الطاسان لاتخاذ اللازم. ويورد التقرير في الختام ملخصاً للطلبات المستعجلة، وهي توفير سكن للطيارين الجُدد، والشروع بأسرع ما يمكن في إعداد السكن الدائم، وإرسال طائرة إلى أسمرة مع شخص لشراء الأثاث اللازم وإحضاره إلى جدة، والتعاقد مع مقاول لاستكمال بناء المنشآت في مطار جدة.

R. 9

1947/04/16
790 G. 90 i/4-1647 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢٩ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير دوجلاس إلى الاستفسار بشأن أبعاد زيارة نوري السعيد والأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق إلى مملكة الأردن، وينقل عن بيكر Baker من المكتب المسؤول عن هذين القطرين في وزارة الخارجية البريطانية أنه ليس لدى الوزارة معلومات في ذلك الشأن كما ينقل دوجلاس عن بيكر أن من المرجح أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود غير راضٍ عن مثل تلك الزيارات. وقد وعد بيكر بإبلاغ السفارة الأمريكية في لندن بأية معلومات تصل إلى وزارة الخارجية البريطانية. ثم ينقل دوجلاس عن بيكر معلومات تتعلق بالعراق، ويضيف أن بيكر اتصل به في موعد لاحق وأعلمه أن المحادثات العراقية الأردنية في عمّان انتهت إلى وضع مسودة تتضمن خطوطاً عامة لمعاهدة صداقة وتحالف بين الدولتين.

LM. 190-10



1947/04/16
890 F. 77/4-1647 (3)

رسالة سرية رقم ٢١٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ٨٤٧/ ١١٤٤ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ١١٥ المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٧م، ويرسل ترجمة أعدتها المفوضية الأمريكية للرسالة المذكورة أعلاه والمتعلقة بموضوع تمويل مشروع خط السكة الحديدية بين الرياض والدمام. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي المنتدب لدى وزارة المالية قام بتسليم نسخة من هذه الرسالة إلى هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي في جدة يوم ٣ أبريل حتى ينقل مضمونها إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر تشايلدز أن حمزة التمس تعليقات وزارة الخارجية على الرسالة، وخصوصاً منها الأجزاء المتعلقة بطلب موافقة الحكومة الأمريكية على تمويل المشروع المذكور عن طريق بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويعلل تشايلدز هذا الطلب بأن من الأرجح أن الحكومة السعودية تعتقد أن الظروف تغيرت منذ أن أُبلغ الأمير سعود بن عبدالعزيز بعدم إمكانية تلبية طلبه توفير الاعتمادات المالية من بنك الاستيراد والتصدير لتمويل سكة حديد الرياض-الدمام، وأن هذا الاعتقاد نتج من عرض الولايات المتحدة تقديم مساعدة مالية استراتيجية لليونان وتركيا، وأن المملكة ترى أن هناك مبررات أقوى لحصولها على دعم مماثل.

ويلاحظ تشايلدز، بناءً على ما جاء في الرسالة المرفقة ومن برقيتي المفوضية رقم ١١٥ و١١٨ المؤرختين تباعاً في ٣ و٥ أبريل ١٩٤٧م أن الحكومة السعودية تسعى للحصول على قرض يبلغ حوالي ٥٢,١٩ مليون دولار، بالإضافة إلى ١٠ ملايين دولار تمت الموافقة عليها من قبل. ويبين أن المبلغ الأول يمثل التكلفة التقديرية لإقامة خط السكة الحديدية الممتد من الرياض إلى الدمام، وميناء الدمام، وخطي حديد الدمام-أبقيق، والمدينة المنورة-جدة- مكة المكرمة، وميناء جدة، وهي مشاريع ستحظى بمباركة جامعة الدول العربية التي تسعى لإعادة بناء خط السكة الحديدية القديم بين دمشق والمدينة المنورة.

ويفيد تشايلدز أنه اقترح على فؤاد حمزة الانتظار، يوم ذكر له اتجاه الحكومة السعودية إلى طلب قرض من الولايات المتحدة لتشييد



الخط الحديدي الممتد من المدينة المنورة إلى جدة ومن جدة إلى مكة المكرمة، حتى معرفة ما ستتمخض عنه المباحثات المعلقة حول تقديم قرض لبناء خط سكة حديد الرياض-الدمام. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وبرقيته رقم ١٣٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٧م.

وينبه تشايلدز إلى أن محور التساؤل هو مدى قدرة المملكة على تسديد نفقات تلك المشروعات الإنمائية خلال فترة معقولة، ويوضح أن الوضع المالي الحالي للمملكة تم توضيحه في رسالة المفوضية رقم ١٦١ المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وفي مراسلات أخرى سابقة، وأنه لمواجهة هذا الوضع وبناء على توصية الأميرين سعود وفيصل، فقد عين الملك عبدالعزيز آل سعود فؤاد حمزة في منصب مهمّ.

ومن جهة أخرى يشير تشايلدز إلى أن نسبة المجازفة في منح القروض إلى المملكة هي أقل منها في القروض الممنوحة إلى دول الشرق الأوسط الأخرى بسبب زيادة عائدات النفط. لكنه يرى أن من الأنسب صرف تلك العائدات في مشاريع ذات جدوى اقتصادية مضمونة بدلاً من تخصيصها لبناء سكة حديدية. كما يشير إلى اقتراحه الوارد في رسالته رقم ١٦٣ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٧م بأن تتم دراسة أي قروض تطلبها المملكة مستقبلاً من قبل بعثة مالية أمريكية تتقصى الاحتياجات المحلية والأوضاع المالية في المملكة، ويرى أن الظروف مواتية لاقتراح زيارة تقوم بها بعثة من هذا القبيل للمملكة.

R. 9

1947/04/16
890 F. 77/4-1647 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في الوزارة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وهافليك Havlik في القسم الاقتصادي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن البرقيات الواردة من المفوضية في جدة تفيد أن فؤاد حمزة مدير التنمية (وزير الدولة للتنمية) الاقتصادية في المملكة العربية السعودية يرغب في أن يقدم بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK اعتماداً بمبلغ ٥٢,١٩ مليون دولار، منها ٣٢,١٩ لتشييد خط سكة حديد الرياض-الظهران وميناء الدمام و٢٠ مليون لميناء جدة ولخط حديدي من جدة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتفيد المذكرة أن حكومة المملكة تفضل، لأسباب سياسية، أن يكون التمويل من قبل بنك الاستيراد والتصدير

وليس من قبل جهات خاصة، وذكر حمزة في هذا الصدد أن منح قروض إلى المملكة له المبررات السياسية نفسها التي تجعل الولايات المتحدة تقدم قروضاً إلى اليونان وتركيا، خصوصاً وأن الحكومة السعودية تقدّم ضمانات بتسديد تلك القروض من مواردها الخاصة.

وتنقل المذكرة أيضاً عن فؤاد حمزة أن المملكة ستمول من مصادرها الخاصة مشروعات التنمية الأخرى كالمستشفيات والمدارس، إذا اضطلع بنك الاستيراد والتصدير بتمويل خطيْ السكة الحديدية والميناءين. وسأل فؤاد حمزة عن مدى استعداد الحكومة الأمريكية لإعادة النظر في موضوع القرض لتشييد الخط الحديدي إذا ما قدمت الحكومة السعودية طلباً رسمياً بذلك.

ومن جهة أخرى يقترح ماجواير مخرجاً آخر لوزارة الخارجية الأمريكية من الالتزام بالقرض بدلاً من تكرار الاعتذار بمحدودية أموال بنك الاستيراد والتصدير، ويتمثل مقترحه في دفع مصارف خاصة لإبداء اهتمام بالمشروع السعودي، ومن ثمّ تخبر وزارة الخارجية الأمريكية الحكومة السعودية بأنه لا يحق لوكالات الإقراض التابعة للحكومة الأمريكية التنافس مع البنوك الخاصة.

ويوضح ماجواير أن لاري Lary مسؤول بنك الاستيراد والتصدير يؤكد أن البنك ليس متحمساً لتقديم قرض لإنشاء الخط الحديدي، ولن يزيد في أعبائه لهذا الغرض؛ ويفيد ماجواير أنه موافق على ذلك. كما يوضح أنه إذا وافق وليم مور William F. Moore الرئيس الجديد لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران على دعوة البنوك إلى إبداء اهتمامها بمشروع الخط الحديدي المذكور، فسيقوم ماجواير بإخبار جيمس تيري دوس James Terry Duce الذي يتوقع أن يجد مصرفاً في نيويورك يُبدي اهتماماً بالمشروع، وقد يكون ذلك المصرف هو بنك تشيس Chase.

R. 9

1947/04/17
890 F. 00/4-1747 (1)

برقية سرية رقم ١٣٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٧م، ويذكر أنه منذ المحادثات التي أجراها مع فؤاد حمزة، فإن رشيد عالي الكيلاني لم يحضر أي اجتماع بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والحكومة السعودية. ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه أن وزارة الخارجية البريطانية خولته تطبيق الإجراء الذي اقترحه في هذا الخصوص، والذي ورد ذكره في



البرقية رقم ١٢٦ المؤرخة في ٩ أبريل، حال تسلم موافقة السفير البريطاني في بغداد.

R. 1

1947/04/17
890 F. 00/4-1747 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦٧ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل دوجلاس عن بيكر Baker من مكتب العراق والأردن في الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية أن من المفترض أن يرسل الوزير المفوض البريطاني في جدة رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بخصوص رشيد عالي الكيلاني على نحو ما تم توضيحه في برقية السفارة رقم ٢٢٢٨ المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٧م، وذلك بعد أن وافق السفير البريطاني في بغداد على ذلك. كما يفيد دوجلاس أن السفارة أبلغت بيكر أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تفكر في اتخاذ أي إجراء بشأن الكيلاني، ويشير هنا إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ١٦٥٤ المؤرخة في ١٥ أبريل. وقد ردّ بيكر معلقاً بأنه يتفهم الموقف الأمريكي، لكن للبريطانيين في نظره ما يدعوهم إلى الاهتمام بموضوع الكيلاني بشكل مباشر بسبب نشاطاته السابقة في العراق.

R. 1

1947/04/17
890 F. 24/4-1747 (4)

رسالة رقم ٢١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من بوليصة شحن من شركة انترناشنال هارفستر International Harvester في الفلبين، ونسخة من عطاء الشحن الصادر عن جو كيني Major Joe R. Kinney في قيادة القوات في ميناء جزيرة جوام Guam، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقدم تشايلدز في رسالته تقريراً أولياً مؤقتاً لوزارة الخارجية الأمريكية عن وصول ثمانية مستشفيات متنقلة قامت بشرائها شركة بكتل Bechtel International Company الوكيل الرسمي لحكومة المملكة العربية السعودية من مكتب لجنة التصفية الخارجية بجزيرة جوام، إحدى جزر المارياناز Mariannas ويفيد أن الوحدات قد تم شحنها إلى مانيلا في الفلبين، ومن ثم إلى جدة حيث تم تفريغ ٣٧٢٣ قطعة يوم ٩ أبريل ١٩٤٧م. ويذكر أن رسالة من فورست كلوز Captain Forrest Close المندوب الميداني في جزر الماريناز مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٤٧م طلبت من المفوضية الأمريكية في جدة أن تكون ممثلاً للجنة التصفية هناك، وأن تقوم بفحص المعدات التي يغطيها عقد الشراء والتي قد تكون بقيت في جزيرة جوام.



ويفيد تشايلدز أن الملف الذي أعدته المفوضية لهذه العملية التجارية غير مكتمل، ويتكون من رسالة المندوب الميداني المذكورة مع مرفقيْها، وأن هذه الصفقة فيما يبدو شملت بضائع من النوع الذي يباع على الحال التي يكون عليها (ومن دون ضمان) لكن شركة بكتل على ما يبدو ستطالب باسترجاع ثمن البضائع الناقصة.

ثم يعطي تشايلدز بيانا استقاه من المراسلات التي في حوزة براون Brown ممثل شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. يحتوي على معلومات متناقضة تتعلق بكميات المعدات التي شملتها الصفقة. ويذكر تشايلدز أن المندوب الميداني للجنة التصفية الخارجية قد طلب في رسالته المشار إليها مساعدة المفوضية الأمريكية في جدة بتزويده بقائمة بالنواقص وتحديد ما إذا كانت تلك النواقص نتيجة لتقصير في الشحن أو نتيجة فقدان أو تلف. ويبين تشايلدز مكان تخزين المعدات في جدة بعد تفريغها، ويوضح أن ممثلين من شركة بكتل وشركة التأمين والمفوضية أمضوا ثلاثة أيام في فرز وحدات المستشفيات، لكن العلامات على كثير منها قد بهتت أو اختفت.

وتبقى بعد ذلك المشكلة الأهم، حسب قول تشايلدز، وهي أنه سيكون من الضروري تجميع الوحدات الثمانية في جدة، وهذا سيستغرق وقتاً طويلاً. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية أظهرا اهتماماً شخصياً بهذه الشحنة، وأصرّا على جرد ما تم وصوله لمعرفة النواقص. ويشير إلى أن الحكومة السعودية تريد التحقق من أن الوحدات كاملة لتأمر بنقلها إلى أماكن أخرى مثل أبها والمدينة المنورة والرياض والطائف. ويشير تشايلدز إلى أنه عُلم أن الحكومة السعودية لا ترغب في تعديل السعر باقتطاع ثمن المعدات المفقودة بل ترغب في تزويدها ببدائل لتلك المعدات. ويفيد تشايلدز في ختام رسالته أن الطريق لمعالجة هذا الموضوع هو الدخول في مفاوضات مباشرة مع الحكومة السعودية على أساس نتائج الفحص الذي تقوم به حالياً شركة بكتل والحكومة السعودية.

R. 3

1947/04/17
890 F. 24/4-247 (1)

رسالة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون كونيبير Colonel John F. Coneybear الملحق التجاري في المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر نيس أنه تسلم رسالة كونيبير المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٧م ومعها الشيكات الثلاثة من الحكومة السعودية لتسديد قيمة صفقات تجارية تضمنت مواد متعددة من بينها شاحنات



وسك نقود وغيرها. ويشير إلى أنه سيقوم بتسليم هذه الشيكات إلى وزارة المالية الأمريكية.

R. 3

1947/04/17
890 F. 516/4-1747 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يرفق سانجر رسالة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة وتقرير أعده وليم ودماير William Widmeyer وهارولد أندرسون Harold Anderson من شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York، ويبين سانجر أن الرسالة والتقرير يتناولان مشروع افتتاح فروع مصرفية في المملكة العربية السعودية، ومشكلة تثبيت أسعار صرف العملات هناك. ويطلب سانجر من ماجواير الاطلاع على التقرير، ثم إرساله إلى وليم ستريلو William R. Strelow نائب رئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك.

R. 6

1947/04/17
890 F. 6363/4-1747 (1)

رسالة موقعة من رد T. J. Redd الذي يعمل في مجال النفط في مدينة تولسا بولاية أوكلاهوما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر رد أنه يقوم بإنتاج النفط بصورة مستقلة في ثلاث ولايات أمريكية، وأنه يود توسيع نطاق أعماله لتشمل المملكة العربية السعودية والعراق وإيران، حيث يستطيع القيام بعمليات المسح الجغرافي والتنقيب وسيدفع للحكومات المعنية عائدات يتم الاتفاق عليها. ويرغب أن تزوّده وزارة الخارجية بكل المستندات الضرورية المطلوبة للقيام بعمل من هذا النوع.

R. 7

1947/04/17
FW 890 F. 51/1-845 (1)

مذكرة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى أنه تقرّر يوم ١١ أبريل ١٩٤٧م تغيير تصنيف المذكرة التي قدمها وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بشأن تقديم دعم مالي إلى المملكة العربية السعودية بحيث

تغير من سري للغاية Top Secret إلى سري Confidential.

R. 5

1947/04/18
890 F. 111/4-1847 (1)

رسالة سرية رقم ٢١٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي برقم ٩٩ نشر في العدد رقم ١١٥١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يرفق تشايلدز ترجمة إلى الإنجليزية للبلاغ المذكور الذي يوجب على السعوديين والمقيمين في المملكة العربية السعودية استصدار أوراق لإثبات الهوية خلال ثلاثة أشهر من إعلانه، ويذكر تشايلدز أن الأنظمة الجديدة تحد من دخول الأجانب إلى المملكة ومن تحركاتهم داخلها، وهي كذلك ذات صلة بالأنظمة التي تمنع نشاطات الدعاية في المملكة.

ويشير تشايلدز في هذا الخصوص إلى محاولة لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود قام بها قبل أسابيع يمنيان تسللا إلى القصر بثياب النساء، حيث أُلقي القبض عليهما وتم إعدامهما. وتنقل الرسالة عن قيادة الشرطة في جدة أن البعثات الأجنبية معفاة من تطبيق هذه الأنظمة.

R. 2

1947/04/18
890 F. 1281/3-2547 (1)

برقية رقم ٤١ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وبرقيات سابقة بخصوص إنشاء المستوصف الطبي في جدة، ويذكر أن تقارير المفوضية وتوصياتها أحيلت إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، وهي الجهة التي تلقت من وزارة الخارجية منحة المستوصف عن طريق رابطة كليات الشرق الأدنى. ويقول آتشيسون إن هاري سنايدر Harry R. Snyder سكرتير الجامعة (كذا، وهو في الواقع المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association) يزور المملكة العربية السعودية حالياً في محاولة للحصول على مزيد من التقارير وحل المشكلات المتعلقة بالمستوصف.

ثم يتحدث آتشيسون عن الاعتمادات المالية التي خصصت للمستوصف، فيقول إن الأموال التي قدمتها وزارة الخارجية الأمريكية يمكن استخدامها لتجهيز المستوصف، بما في ذلك شراء المعدات، واستخدام ما يتبقى لتغطية نفقات التشغيل، ومنها الرواتب والأدوية والإيجار والإمدادات الطبية وغيرها، وينبه إلى أنه لا يمكن الإنفاق من تلك الأموال بعد



تاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، أما الأموال الأخرى التي خُصصت للمستوصف فلا تعلم الوزارة الشروط التي تخضع لها.

R. 3

1947/04/19
890 F. 041/4-2247 (2)

مذكرة أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٢٣ موقعة من تشايلدز نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٧م.

جاء في المذكرة أن الوزير المفوض الأمريكي نقل إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أن الحكومة الأمريكية أولت اهتماماً لموضوع التحكيم في النزاعات القضائية، وعلى الأخص أعمال الإجرام التي لها علاقة بالمواطنين الأمريكيين الذين بدأ عددهم يتزايد في الظهران ورأس تنورة. وتوضح المذكرة أن تشايلدز أعرب للأمير فيصل عن سرور الحكومة الأمريكية بقلة عدد القضايا التي تخص المواطنين الأمريكيين، ورضاها عن الموقف العادل الذي وقفه المسؤولون السعوديون في قضية بدفورد وبارتون Bedford-Barton، لكنه بيّن في الوقت نفسه أنه نظراً إلى ما قد يطرأ من قضايا في المستقبل، فإن الحكومة الأمريكية تتساءل عمّا إذا كانت لدى الحكومة السعودية رغبة في إرسال مسؤول أو أكثر من القائمين على تطبيق الأنظمة السارية على الأمريكيين المقيمين في المملكة في زيارة إلى الولايات المتحدة للاطلاع على كيفية عمل القضاء هناك. كما أكد تشايلدز للأمير أن هذا المقترح لا ينطوي على أي نيّة لإحداث أي تغييرات في نظام القضاء السعودي المطبق على الأمريكيين، لكنها رأت أن اطلاع أمثال هؤلاء المسؤولين على أسلوب تطبيق العقوبات الجنائية في الولايات المتحدة قد يكون مفيداً لهم في عملهم.

ويذكر تشايلدز أنه أشار في هذا الصدد إلى أن كلية الحقوق في جامعة كولومبيا ترحب باستقبال مسؤول أو أكثر من السعوديين المشار إليهم لمدة ثلاثة أشهر أو أربعة، وأن فيهان كالنداريان Vehan A. Kalendarian يدرّس مقرراً في القانون المقارن بين بلدان الشرق الأدنى والولايات المتحدة. كما أعلم تشايلدز الأمير فيصل بأن نويل داولنج Noel Dowling أستاذ القانون الدستوري، ويونج سميث Young B. Smith عميد كلية الحقوق أبديا استعدادهما للمساعدة. وأوضح تشايلدز للأمير أن عدم معرفة اللغة الإنجليزية لن يشكل عائقاً للموفدين، إذ قد يخصص لهم مترجم لمرافقتهم في أثناء إقامتهم في الولايات المتحدة. كما أوضح له أن الأموال اللازمة لتغطية التكاليف متوفرة، وأن الهدف الوحيد من الاقتراح هو توطيد عُرى الصداقة بين البلدين.

R. 2



1947/04/19
890 F. 42/4-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز رسـالة من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الـــشـــرق الأدنـــى Near East College Association إلى هارولد هـوسكنز Harold Hoskins المسؤول في الرابطة يشير فيها إلى ضرورة تحـويل كليـة بيروت إلـى جامعة؛ ويوصي بإقامة كليات تابعة لها خارج لبنان، من بينها كلية هندسة في الظهران.

R. 4

1947/04/19
890 F. 796/4-1947 (3)

رسالة سرية رقم ٢٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نـيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكـرة رقم ٢٧٥ من تـشايلـدز إلى وزيـر الخارجيـة السعودي، مـؤرخة في ٧ أبريـل ١٩٤٧م.

يشير تشـايلدز إلى برقية المفوضـية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٧ أبريـل ١٩٤٧م، ويرفق نسخة من مذكرة وجهها إلـى وزير الخارجية السعودي تتعلق بالخطط التي أعدت لافتتاح برنامج التدريب في مطار الظهران. ويوضح أنه عقد في أثـناء زيارته مؤخراً إلى القاهرة عدة محادثات في موضوع التدريب مع عدد من الضباط، من بينهم أيمري وورد Lieutenant Colonel Emery Ward آمر مطار الظهران الذي يوشك على التقاعد، ودايل سيدز Lieutenant Colonel Dale Seeds الذي سيـحل محلـه، وفيربيكي Major Verbeeky ممثل جيمس باول Brigadier General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا، ورالف كارن Ralph Curren ملـحق شؤون الـطيران المـدني في السفارة الأمريكية في القاهرة.

ويوضح تشايلدز أن المذكرة المرفقة أعدت بالتشاور مع هؤلاء الضباط في القاهرة، ثم جرى بحثها شفهياً في جدة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في اجتماع ضم بالإضـافة إلى تشايـلدز كلاً من وورد وسـيـدز وهارلـن كـارك Harlan B. Clark السكرتيـر الثاني في المفوضية، وخـيرالدين الزركلـي المسؤول عن فـرع وزارة الخارجية السعودية في جدة.

ويذكر تشايلدز أن مترجم المفوضية قرأ على الأمير منصور مسودة المذكرة، ونوقش معه أهـم ما ورد فيهـا، وأن الأمير أفاد أن الحكومة السعودية اختارت عدداً من المرشحين للـتدريب يتـراوح بين ٥٠ و٥٥ شخـصاً. وناقش المجتمعـون عدداً من النقاط الخاصة ببرنامج الـتدريب، منها تصنيف المـرشحين حسب مستوياتهم، والاستعدادات الضرورية



للبدء بعمـلية التدريب، وزيارة باول المقبـلة للظـهران، ومدى إمكـانية مقـابلته للأمـير منصور، وإمكانية مشـاركة أفراد من الجيش السعودي في برنامج التدريب، وتحويل المدنيين الذين يتبين عدم إمكانية تدريبهم إلى الخدمة العسكرية للقيام بأعمال شبه عسكرية، ومسألة الالتزام بالنظام وضرورة وضع أنظمة وجداول للمقررات وللتدريب وقواعد للسلوك الفردي، وتكليف ضابط الاتصال السعودي بمهمة السهر علـى احترام قواعـد الانضباط والـسلوك، وبالتالي ضرورة تعيين ضابط اتصال كفء.

ويوضح تـشايلدز أنه تم الاتفـاق على إرسال المذكرة إلى وزارة الخارجية السعـودية بالصيغة التي وضعت بها، وأن تقدم الحكومة السعودية تعليقاتها عليها كتابة. ويذكر تشايلدز في ختام الرسالة أن الأمير منصور أعرب عن سروره بمقـابلة سيدز وعن تـقدير الحكومـة السعودية لوورد على تـعاونه، كما عبر عن أسـفه لـتحطم طـائرة مـاكنـون Colonel McNown التابعـة لقيادة النقل الجـوي التي سقطت قرب أديس أبابا. ويضيف تشايلدز أن الاجتماع كان مثمراً ليس فقط لأنه حقق تقدماً في خـطط بدء برنامج التدريب، بـل وأيضاً لأنه منح تشايلدز فرصة لتقديم الآمر الجديد لمطار الظهران لوزير الدفاع السعودي، ويحيل في هـذا الشأن إلى رسالة المفوضـية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٧م.

R. 9

1947/04/21
890 F. 111/4-2147 (1)

برقية سرية رقم ٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المـفوضية رقم ٢١٨ المؤرخة في ١٨ أبريـل ١٩٤٧م ويفيد أنه أحيط علماً أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أوامر صـارمة تحد من دخـول الزوار (الأجانب) إلى الرياض، وأن وزارة الخارجية السعودية ذكرت أن الجهتين الوحيدتين المنوط بهما إعطاء التصريح بذلك إلى جانب الملك هما وزارة الخارجية والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي نائب الملك في الأحساء. ويـشير تشايلدز إلى أن من المعتقد أن السبب الحقيقي وراء هذه الأوامر هو اكتشاف محاولة لاغتيال الملك قـام بها يمنيان ورد ذكـرها في رسالة المفوضية الأمريـكية المشار إليها. كما يـشير إلى أن الدخـول إلى الرياض كان مـقصوراً على مـن يدعوهم المـلك إلا أنه مع تـطور البلاد حدث تساهل وُضعت الأنظمة الجديدة لتصحيحه.

R. 2

1947/04/21
890 F. 24/4-2147 (1)

مذكرة داخـلية من بـويد A. W. Boyd المسؤول بلجـنة التصفية الخارجية فـي وزارة الخارجية الأمريكية إلى هيل شينفيلد Hale T.



Shenefield في قسم الشؤون القانونية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير بويد إلى تعديل في الأرقام الواردة في تقرير تمت إحالته إلى شينفيلد يوم ١١ أبريل ١٩٤٧م عن الدعم الذي قُدّم إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. وتتعلق هذه الأرقام بالحصة الأمريكية من الدعم البريطاني الأمريكي المشترك خلال عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥م، وبرنامج الدعم الأمريكي المكمّل لعام ١٩٤٥م، وبرنامج الدعم العسكري البريطاني الأمريكي لعام ١٩٤٥م، وما تم إنجازه في إطار ذلك الدعم، ويتضمن ذلك معدات لخط أنابيب النفط وبعض الإمدادات الأخرى، ومشروع الخرج الزراعي، وكمية بحوالي ٢٢,٣٥ مليون أونصة من الفضة، وتكاليف سك الفضة وغير ذلك.

R. 3

1947/04/21
890 F. 42/4-2147 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٧٤ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧م، التي أكد فيها حساسية الحكومة السعودية تجاه قيام بعثة أمريكية بتفقد المدارس السعودية. ويعطي بهذا الخصوص ترجمة لنص برقية أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي في الهفوف لينقلها بدوره إلى الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي في الدمام. وتتعلق البرقية بموضوع الحد من أنشطة هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، وقد جاء فيها أن الملك عبدالعزيز أذن لسنايدر ورفيقيْه بدخول الظهران وجدة لمجرد الزيارة فقط. ويطلب الملك من الأمير عبدالمحسن إبلاغ جيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران أن الحكومة السعودية لم تسمح لسنايدر بمناقشة موضوع التعليم أو القيام بتفقد المدارس، وأن طلبه في هذا الشأن قابلته الحكومة بالرفض.

ويذكر تشايلدز أن جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة أرامكو أطلعه على البرقية وناقش محتواها مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي أفاد أنه لا يوجد اعتراض على قيام سنايدر بتفقد مدارس أرامكو في الظهران طالما اقتصر عمله على المدارس الأمريكية.

R. 4



1947/04/22
790 G. 90 i/4-2247 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المفوض الأمـريكي في دمشـق إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقـول موس إن فاضـل الجمالـي وزير الخارجية العراقي صرح يوم ١٧ أبريل ١٩٤٧م في معرض تعليـقه على المعاهدة المبرمة في بغداد يوم ١٤ أبريل ١٩٤٧م بين العراق ومملكة الأردن أنها مماثلة لمعاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربيـة السعودية والعراق، باستثناء أن المعاهدة العراقية الأردنية تنص على وجود لجنة تشرف على تطبيق أحكام المادتين الثانية والتاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية.

LM. 190-10

1947/04/22
890 F. 248/4-2247 (1)

برقيـة رقم ١٤٣ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفـيد الـبرقيـة أن الأمـير منصـور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي استقبل ذلك اليوم جيمس باول General James F. Powell آمر قيـادة النقل الجوي في أوروبـا بحضور تشايلدز، وأن باول أكد للأمير رغبته ورغبة وزارة الدفاع الأمريكية في الشروع في برنامج التدريب بمطار الظهران في أسرع فرصة ممكنة. كما تفيد أنه تم الاتفاق على أن تقوم المفوضية بعرض مسودة مشروع البرنامج الأولي التي أعدها باول ووافق عليها هاري سنايدر Harry R. Snyder وتشايلدز على الحكومة السعودية، ومن ثم يحدد الأمير منصور موعد الترتيبات النهائية لتنفيذه.

R. 4

1947/04/22
890 F. 041/4-2247 (2)

رسالة سرية رقم ٢٢٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نـيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة أعدها تشايلدز نفسه، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تسلم تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ٥١ المؤرخـة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م التي تخولـه الاتصال بالحكومة السـعودية بشأن إرسـال قاضٍ سعودي أو أكـثر إلى الولايات المتحدة لدراسة التطبيقات العملية للنظـام القضائي الأمريـكي ووسائل منع الجريمة. ويذكر أنه تشاور مع محمد إبراهيم مسعود مترجم المفوضية الذي أشار إلى أن أي مقترح من هذا النوع سيقابل بالرفـض من قبل الحكومة السعوديـة التي قد تتقبل الفـكرة إذا لم تُذكـر لفظـة القضاة، بـل المسؤولون عن تطبيق القانون على المواطنين



الأمريكيين. وينقل تشايلدز عن مسؤول سعودي أن الحكومة قد تجد فائدة من إرسال مسؤول رفيع في الشرطة من الظهران أو ما حولها.

ويذكر تشايلدز أنه بحث الموضوع مع جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي ستتكفل بنفقات البعثة، ورأى أوين أن توجيه الدعوة على ذلك النحو مُرضٍ تماماً. ويبين تشايلدز أنه اتصل في هذا الشأن بالأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي يوم ١٩ أبريل ١٩٤٧م ونقل إليه رأي وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الخصوص، وقد أوضح ذلك الرأي في مذكرة سلمها للأمير فيصل. كما يذكر أن الأمير سأله عما إذا كان أورد في مذكرته إشارة للقضاة السعوديين فأجاب بالنفي، وبيّن أن اختيار المرشحين للبعثة متروك لقرار الحكومة السعودية، وأن الذين في ذهنه من المسؤولين الذين يمكن إيفادهم هم المسؤولون المدنيون المعنيون بتطبيق القانون كرجال الشرطة مثلاً، وقد اقترح لذلك مثلاً مدير الشرطة في الساحل الشرقي للمملكة. ويضيف تشايلدز أن الأمير فيصل أفاد أن الحكومة السعودية ستنظر في الأمر طالما أن الدعوة موجهة إلى المسؤولين المدنيين لا القضاة. ويختتم رسالته مشيراً إلى أنه وعد بمراجعة المذكرة لتوضيح هذه النقطة بشكل لا يسمح بأي تفسير خاطئ.

R. 2

1947/04/23
890 F. 0011/4-2347 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند ميور Raymond Muir رئيس قسم التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر سانجر أن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن أبلغه هاتفياً أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيصل إلى نيويورك يوم ٢٦ أبريل ١٩٤٧م رئيساً لوفد بلاده في الجلسة الخاصة للأمم المتحدة. ويفيد أن الأمير كان مسروراً في زياراته السابقة بالإجراءات الأمنية التي وفرتها له وزارة الخارجية الأمريكية ويبدي رغبته في أن يُخصص له المرافقون أنفسهم الذين كُلفوا بالسهر على سلامته خلال زياراته السابقة.

R. 2

1947/04/23
890 F. 42/4-1947 (1)

رسالة من كوني P. S. Cooney مساعد رئيس قسم الاتصالات والسجلات في وزارة



الخارجية الأمريكية إلى هارولد هوسكنز Harold Hoskins من رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير كوني إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة مع طلب إبلاغها إلى هوسكنز نقلاً عن هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك للرابطة. ويورد كوني نص تلك الرسالة، وهي الرسالة نفسها الواردة في البرقية رقم ١٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٧م.

R. 9

1947/04/23
890 F. 5018/5-147 (2)

مذكرة رقم ٣٨/ ١/ ٣٤/ ٣٢٦٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٦هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٣٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م المتعلقة بتخصيص ١٤٠٠ طن متري من الأرز المصري للمملكة العربية السعودية للنصف الأول من عام ١٩٤٧م، كما تشير إلى رسالة سكرتير مجلس الغذاء العالمي إلى المفوضية السعودية في واشنطن فيما يتعلق بكمية قدرها ٤٩٠٠ طن من السكر خصصت للمملكة لعام ١٩٤٧م.

وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية السعودية درست البيان الذي تم بموجبه تخصيص حصص البلاد المجاورة للمملكة من السكر، ووجدت أن المملكة تعرضت للإجحاف في الحصص المخصصة لها من السكر والأرز والقمح. وتؤكد المذكرة أن ما خصص للمملكة عن طريق مجلس الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية كان أقل من احتياجاتها الضرورية، ورغم ما تقدمت به المملكة من طلبات ومذكرات إلا أنه لم يُستجب لها بحجة أن المخزون لديها كان كافياً. لكن المذكرة تبين أن مخازن المملكة أصبحت فارغة وتأثرت المحاصيل المحلية كثيرا بآفة الجراد وشح الأمطار، مما يجعلها في وضع خطير.

وتضيف مذكرة الوزارة أن عدد سكان المملكة أكبر بكثير من سكان البلاد المجاورة التي خصصت لها مقادير أكبر بكثير مما خصص للمملكة، رغم حاجة الأهالي إلى السكر بسبب عدم وجود منتجات سكرية



أخرى تعوض عنه. وتوضح المذكرة أيضاً أن تخصيص المواد الثلاث الرئيسية لم يأخذ في الاعتبار زيادة المستهلكين في المملكة من العمالة ومن الحجاج. وتعرب وزارة الخارجية السعودية عن أملها في أن تتوسط المفوضية الأمريكية في جدة في هذا الأمر للمساعدة في شراء الكميات الضرورية من هذه المواد من الولايات المتحدة. وتقدر حاجة المملكة بمقدار ٤٠ ألف طن من القمح والدقيق، و١٠ آلاف طن من السكر، و٢٠ ألف طن من الأرز.

R. 4

1947/04/23
890 F. 796/4-2347 (2)

رسالة سرية رقم ٢٢٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة رسالة من تشايلدز إلى جيمس باول Brigadier General James Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في ألمانيا، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٤٣ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٧م بشأن زيارة جيمس باول للمملكة العربية السعودية وتقديمه له مع زملائه إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وما دار خلال ذلك اللقاء فيما يتعلق ببرنامج التدريب في مطار الظهران. ويذكر أن باول قبل وصوله جدة ناقش البرنامج في الظهران مع كل من دايل سيدز Colonel Dale Seeds آمر مطار الظهران وهاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association. كما يذكر تشايلدز أن باول أعد تصوراً للبرنامج التدريبي وتم الاتفاق في اللقاء الذي جرى مع الأمير منصور على أن تقوم المفوضية الأمريكية في جدة بترجمته إلى العربية وتقديمه إلى الحكومة السعودية، وسيبحث أمر تنفيذه بعد دراسته من قبل الأمير منصور.

ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أن إقامة البرنامج ستساهم في توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة التي تتعرض لاختبار عصيب بشأن قضية فلسطين. كما يذكر أنه أكد للأمير منصور صعوبة البرنامج وأن من الأفضل المضي في تنفيذه بخطى وئيدة ولكن ثابتة، كما أكد تصميم الحكومة الأمريكية على تنفيذه. ويبين تشايلدز أنه سيرسل نسخاً من هذه الرسالة إلى كل من القنصل الأمريكي في الظهران وباول وسيدز ورالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، ووليم ماكنون William McNown الملحق العسكري الأمريكي في القاهرة أيضاً.

R. 9



1947/04/23
890 F. 796/4-2347 (1)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جيمس باول Brigadier General James Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٢٥ موقعة من تشايلدز نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يعتذر تشايلدز عن إغفاله إعطاء باول نسختين من رسالته السرية رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٤٦م، بشأن مطار الظهران، ويرفق هاتين النسختين. ثم يعرب عن تقديره لباول على ما أبدى من اهتمام تجاه برنامج التدريب في الظهران، ويعبر عن شعوره أن باول خلف انطباعاً ممتازاً لدى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، ويبدي ثقته في أن ما وعد باول به، أصالة عن نفسه ونيابة عن دايل سيدز Colonel Dale Seeds آمر مطار الظهران، من تعاون سيجعل البرنامج يمضي قدماً بطريقة تعطي الحكومة السعودية انطباعاً جيداً.

R. 9

1947/04/23
890 F. 796/4-2347 (5)

رسالة سرية رقم ٢٢٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ (نيسان) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة بشأن ظروف إقامة موظفي شركة تي دبليو إيه TWA القائمين على تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية في جدة أعدها جوزيف جرانت Captain Joseph Grant، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٠ المؤرخ في ٢٢ أبريل ١٩٤٧م الخاص ببدء تشغيل الخدمات المنتظمة للخطوط الجوية العربية السعودية، وإلى برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م التي تورد خبر افتتاح تلك الخدمات. ويذكر تشايلدز أن بدء الخدمات يشكل إنجازاً عظيماً لموظفي شركة تي دبليو إيه الذين وصلوا إلى جدة في مطلع عام ١٩٤٦م بموجب اتفاقية بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه.

ويذكر تشايلدز أن فريقاً أمريكياً مكوّناً من ثلاثة أشخاص يرأسهم جوزيف جرانت اضطلعوا بمسؤولية قيادة الطائرات السعودية التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة، يضاف إليها طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة التي أهداه إياها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. ويشير في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٧١ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.



ويوضح تشايلدز أن من المعـوقات التي تواجه موظفي تي دبليو إيه في تنظيم الخطوط الجوية العربية السعودية اختلاف طبيعة الحياة في المملكة، وصعوبة حل المشكلات المتعلقة بصيانـة الطائرات وتشغـيلها، وعدم وجود موظفين مؤهلين للإشراف على العمل، وكثرة المهمات المطلوبة من الطيارين والطائرات.

ومن جهـة أخرى يبين تـشايلدز ظـروف العمل الصعبة التي يعمل فيها موظفو شركة تي دبليو إيه، ومنها تكليف العقيد إبراهيم الطاسان، قائد منطقة جدة العسكرية بالإشراف على عمل الخطوط الجوية العربية السعودية بأمر من الأمير منصور بن عبدالـعزيز آل سعود وزير الدفاع. ويذكر تشايلدز أن الطاسان لم يراعِ احتياجات العامـلين الأمريكـيين من طيـارين وغيرهم، ويعطي شواهد متعددة على ذلك. لكن تشايلدز ينقل عن جرانت أن العقيد الطاسان بدأ يتفهم الأمور، وأن الوضع آخذ في التحسن.

وينقل تشايلدز عن أفراد طاقم الـطيران الأمريكي أن الملـك عبدالعزيز لم يفكر فـي البدء في إنشاء خدمات جوية منتظمة، إلا أن تشايلدز يرى عدم صحة هذا الادعاء، موضحاً أن الحكومة السعودية تسعى على العكس إلى التوسع في خدمات الخـطوط الجوية العربية السعودية لتشمل دول الشرق الأدنى الأخرى. وأن الملك عبدالعـزيز وافق خلال رحلة قام بها مؤخراً إلى بريدة وحائل على بدء الخدمات الجوية المنتظمة. ويذكر تشايلدز أن الملك فخور بأسطوله الجوي ويرى فيه مظهراً من مظاهر أبّهة الدولة.

ويبين تشايلدز أن الـطيارين الأمريكيين يجدون أن فخر الملك عبدالعزيـز بالأسطول الجوي السعودي عامل إيجابي، كما ورد في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣٦ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. فقد أعرب الملك عن تقديره للخدمات التي يؤديها الطيارون، وقدم لهم ولأسرهم الهدايا، وكسب طاقم شركة تي دبليو إيه في المملكة ثقة الجميع ومودتهم.

لكن تشايلدز يوضح أن موظفي تي دبليو إيه في جدة بدأوا يتململون من ظروف الإقامة الصعبة التي باءت محاولات تحسينها بالفشل؛ كما أن الوضع زاد تعقيـداً، كما يقول، في مطلع أبريل عندما أسـندت مسؤولية شؤون الشركات الأجنبية إلى فؤاد حمزة الذي عين مؤخراً وزير دولة. ويشير تشايلدز إلى مذكرة مؤرخة فـي ١٥ أبريل ١٩٤٧م لخص فـيها جـرانت هـذه الـظروف غـير الملائـمـة، واستخدمها كأساس للتشاور مع فؤاد حمزة ومسؤولين سعوديين آخرين، ملاحظاً أنه قد يضطر لنقل طاقم الشركة إلى القاهرة.

وينقل تشايلدز عن جرانت أنه لن يوسع الخدمة الحالية التي تقتصر على رحلة أسبوعية واحدة قبل أن تـتمّ الموافقة على الخطـط التي قدمت للحكومة السعودية بشأن الإدارة المالـية لحسابات الشـركة؛ وهو يرى أن هناك حاجة



متزايدة إلى الخط المقترح إنشاؤه بين الظهران والبحرين. إلا أن هناك مشكلة أخرى تتعلق بموقف إدارة شركة تي دبليو إيه في الولايات المتحدة من كل هذه المشكلات التي تواجهها فروعها الصغيرة في الشرق الأدنى مثل الشركتين السعودية والإثيوبية، وبإمكانية أن تقرر الشركة الأم التخلي عن تلك الفروع إذا استمرت تلك المشكلات. كما ينقل تشايلدز عن جرانت تفاصيل تتعلق بالصيانة الممتازة التي تحظى بها طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية في القاهرة، وذلك استجابة لرغبة الملك عبدالعزيز الذي طالما أعرب عن حرصه على توفر شروط السلامة في أسطول المملكة الجوي.

R. 9

1947/04/23
890 F. 7962/4-2347 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يورد تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة تسلمها من وزارة الخارجية السعودية يوم ١٨ أبريل ١٩٤٧م تشير إلى مراسلات سابقة بشأن السماح بهبوط الطائرات الإثيوبية في مطارات المملكة العربية السعودية، وتنقل إلى المفوضية الأمريكية في جدة قرار الحكومة السعودية في هذا الخصوص، وهو أن الطائرتين اللتين هبطتا في مطار جدة وسُمح لهما بمواصلة رحلتهما ستكونان آخر طائرتين أثيوبيتين يُسمح لهما بذلك، وأن أي طائرة مسجلة في أثيوبيا تصل في المستقبل سيتم احتجازها. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/04/24
890 F. 7962/4-2447 (1)

رسالة موقعة من توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليو إيه TWA إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يقول تايلر إن بنود الاتفاق المبرم بين تي دبليو إيه وشركة كالتكس Caltex فيما يتعلق بمشتريات الوقود والزيت في بعض المطارات الأجنبية تقضي بدفع شركة تي دبليو إيه أي ضريبة تفرضها الحكومة السعودية على وقود الطائرات وزيوتها التي يتم التزود بها في مطار الظهران. ويذكر أن الضريبة التي فرضتها المملكة العربية السعودية بلغت ٢٦,٣٤ سنتاً على الجالون، مما يُشكّل نسبة تزيد على ١٠٠ بالمائة من سعر الشراء؛ وقد فرضت ضريبة أيضاً على زيوت الطائرات. ويبين تايلر أن كالتكس تبذل مساعي للحصول على تخفيض لهذه الضرائب ويطلب من وزارة الخارجية،

أن تدعم تلك المساعي من خلال مفوضيتها في المملكة.

R. 10

1947/04/24
FW 890 F. 7962/4-2447 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من إيرنست ليستر Ernest Lister وروبرت ثاير Robert A. Thayer من قسم شؤون الطيران، وروبرت إيكنز Robert S. Eakens من قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن توماس تايلر Thomas Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليو إيه TWA أفاد أن الحكومة السعودية فرضت زيادة كبيرة في الضرائب على الوقود والزيوت. وأن الزيادة المقررة على الجالون تعادل ٢٦,٥ سنتاً، في حين أن السعر الأصلي هو ٢٣ سنتاً، وأن الشركة تدفع ٦٩ سنتاً لجالون الزيت، وستُفرض ضريبة قدرها ٢٨ سنتاً على الجالون. ويقول سانجر إن تايلر لم يتصل بالوزارة لتقديم شكوى رسمية، إلا أنه يفيد أن الضرائب الجديدة سيكون لها تأثير خطير على عمليات الشركة في المملكة العربية السعودية.

R. 10

1947/04/25
890 F. 0011/4-2547 (1)

رسالة موقعة من إفلين كوفي Evelyn M. Coffey من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد الرسالة، نقلاً عن أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي الموجود آنذاك في نيويورك، أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سيصل إلى نيويورك صباح الأحد ٢٧ أبريل ١٩٤٧م؛ ونظراً إلى أهمية الموضوعات التي سيناقشها الأمير، فإن الوزير المفوض السعودي يطلب رسمياً من السلطات الأمريكية توفير أسباب سلامته في أثناء إقامته في نيويورك. كما يطلب تخصيص توماس براون Thomas Brown لمرافقته والسهر على سلامته.

R. 2

1947/04/25
FW 890 F. 6363/4-1047 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج آتشيسون George Acheson Jr. المستشار السياسي الأمريكي في طوكيو، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يعرب هندرسون عن شكره لآتشيسون على رسالته المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٧م



المتعلقة بزيارة يوجين برينس .Eugene M Prince إلى جدة في مهمة لدى الحكومة السعودية، ويبيّن أنه لم تتح له فرصة الحديث مع برينس قبل مغادرته ولاية كاليفورنيا إلى المملكة العربية السعودية، وأنه كتب رسالة بشأنه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

R. 7

1947/04/26
890 F. 1281/4-2647 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ١٨٧ المؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٧م بشأن تمويل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، ويورد تقريراً عن محادثات في هذا الشأن جرت بين يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف، وروبرت ريم Dr. Robert Rehm طبيب شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة؛ وقد أوضح وايت لريم خلال تلك المحادثات الاحتياجات الأساسية لإنشاء المستوصف، وأطلعه على الصعوبات المالية الحالية. ومن جهته، ذكر ريم أن اهتمام بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط بموضوع المستوصف كان مخلصاً، لكن فهمه للأمور أحياناً غير واضح. وقد بين ريم أن شركة تي دبليو إيه في وضع مالي يجعل من المستبعد أن يخصص مجلس إدارتها مبلغاً شهرياً كبيراً لضمان التأمين الصحي لعشرة موظفين فقط، وأن الذي يهمها في هذا الصدد هو إجراء الفحص الطبي العام ومعالجة حالات الطوارئ، وأنه لا يتوقع منها تقديم مساعدة تذكر. ومع ذلك، كما يقول تشايلدز، فقد طلب ريم كل المعلومات عن المستوصف لعرضها على مجلس الإدارة. كما استبعد ريم أن تقدم الخطوط الجوية العربية السعودية مبلغ ألف دولار مساهمة شهرية منها نظراً إلى ما تقدمه الحكومة السعودية حالياً من مساعدات للمستوصف، أو أن تتمكن شركة تي دبليو إيه من الضغط عليها لتقديم مزيد من الدعم للمستوصف، أو أن تقدم مساهمة مالية مباشرة.

R. 3

1947/04/28
890 F. 6363/4-2847 (1)

رسالة موقعة من وليم نيلي .William B Neely المحامي في مكتب ستبمان وماكري وسيلي Stubbeman, McRae & Sealy للاستشارات القانونية في ميدلاند Midland بولاية تكساس، إلى روبرت سانجر Richard H. Sanger (ورد Robert) المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يُعرب نيلي عن تقديره لـلمساعدة التي قدمها سانجر من خلال المعلومات التي زوده بها عن المشكلات والإجراءات التي تواجهها أية شركة نفط ترغب في العمل في المملكة.

R. 7

1947/04/29
890 F. 248/4-2947 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكـر تشـايلـدز أن صحـيفـة «البـلاد السعودية» نشرت في عددها الصادر في ٢٨ أبريل ١٩٤٧م إعـلاناً جديداً أصدرتـه وزارة الدفاع السعودية للراغبين في ترشيح أنفسهم للـمشاركة فـي برنامج الـتدريب فـي مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن الإعلان الجديد شبيه بالذي أرفق مع رسالة المفوضية رقم ١٥٢ المؤرخـة في ١٤ فـبراير (شـباط) ١٩٤٧م، ويبرهن على مدى اهتمام الحكومة السعوديـة بهذا المشروع.

R. 4

1947/04/29
890 F. 6363/4-2947 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يذكر واجنر أنه اقترح على لويس فان دام Louis Van Damme مدير الـبنك الـبـلجيكـي والـدولـي فـي مـصـر Banque Belge et Internationale en Egypte زيارة ميريام ليناقش معه بشكل خاص المصالح المصرية المتعلقة باحتمال إيجاد مصب لخط أنابيـب النفط السعودي في مصر، وهو أمر بحثه فان دام مع ملك مصر.

R. 7

1947/04/29
FW 890 F. 7962/4-2447 (1)

مذكرة داخلية من لاتشفورد Latchford من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert A. Thayer في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م مرفق بها رسالة مـن توماس تايـلر Thomas K. Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليـو إيه TWA إلى ليفـنجستون مـيرتشنـت Livingston Merchant رئيس قسم الطيران في الوزارة، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٧م.

يقول لاتشفورد إن التوصل إلى قرار حول ما إذا كان هناك أساس قانوني لتقديم احتجاج إلى الحـكومة السـعودية عـلـى قرارها زيـادة الضرائب عـلى وقود الطائرات، ممّا أشـارت إليه الرسالة المرفـقة من شركة تي دبليو إيه، يتطلب مراجعة الاتفاقـات المبرمة مع المملكة العربية السعودية، ليس فقط في مجال الطيران



بل أيضاً الاتفاقيات التي تتعلق باستخدام مطار الظهران وحقوق امتياز التنقيب علـى النفط.
ويذكر لاتشفورد أن المملكة ليست عضواً في معاهدة شيكاغو للطيران، لكن قد يكون لدى قسمـيْ شؤون النفط والـسياسة الاقـتصادية معلومات عن الاتفاقية النفطية والتجارية تساعد الوزارة في اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة.

ويقترح لاتشفورد أن تقدم المفوضية احتجاجاً غير رسمـي يقوم على أن الزيـادة المفرطة في الضرائب ستؤثر سلباً في عمليات النقل الجوي التي تقوم بها شركة تي دبليو إيه في المملكة.

R. 10

1947/04/30
890 F. 00/4-3047 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن رشيد عالي الكيلاني عاد إلى الرياض يوم ٢٥ أبريل ١٩٤٧م، وأنه لم يشارك في أي اجتماعات (للحكومة السعودية) منذ آخر حديث دار بشأنه بين تشايلدز وفؤاد حمزة، وتحيل إلى برقية المفوضية رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٧م. وتضيف أن الوزير المفوض البريطاني في جدة لم يتسلم رداً على الاحتجاجات المكتوبة التي تقدم بها إلى الحكومة الـسعودية بشأن الكيـلاني بناء على تعليمات من الحكومة البريطانية.

R. 1

1947/04/30
890 F. 51/4-3047 (4)

رسالة سـرية رقم ٢٣٤ موقعـة من ريفز تـشايـلدز J. Rives Childs الـوزير المـفـوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٤١ المؤرخة في ٢١ أبـريل ١٩٤٧م بشـأن التطـورات في الخلاف المتعـلق بدفع عائدات النفـط بالذهب بين الحكومة الـسعودية وشركة الزيت العـربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company، وينـقل فحـوى محادثـات حول الموضوع جرت بينـه وبين فؤاد حمزة يوم ٣٠ أبريل. ويقول تشايلدز إنه ذكر لكل مـن روي ليبكتشر Roy Lébkicher وجاري أوين Garry Owen ممثلي أرامكو في المفاوضات مع الحكومة السعودية أنه سيحاول معرفة موقف فؤاد حمزة من هذا الموضوع، وقد رحبا بهذا الاقتراح.

وقد أفاد حمزة، كما يقول تـشايلدز، أن الحكومة السعودية تعلق أهمية كبيرة على تسوية الخلاف، وأعرب عن أمله في ذلك، ثم سأل عما إذا كانت لدى تشايلدز أية آراء حول الموضوع. فأجاب هذا الأخير أن الموضوع إذا أحيل للتحكيم فسيكون القرار لـصالح الشركة بسبب أن دفع عائدات النفط مرتبط بالشلن الذهب، مما يعني أن التسديد لا يكون إلا وفقا للسعر المعمول به في بـلد الوحدة الـنقدية المحـددة، ولأن دفع العائدات على أساس حجة الشركـة يعني دفع عائدات تتساوى مع تلك التي تدفعها الشركات



الأخرى في إيران والعراق والبحرين أو تزيد عليها، بينما دفعها على أساس السعر المتداول في سوق جدة يعني مضاعفة قيمة العائدات، ممّا سينعكس سلباً على النفط السعودي الذي سيكون في وضع لا يسمح له بالمنافسة مع غيره.

وتفيد الرسالة أن فؤاد حمزة أوضح أن الحكومة السعودية ترى موقفها سليماً تماماً تجاه هذه المسألة، ولديها الوثائق التي تؤيده. وقد فهم تشايلدز أن إحدى هذه الوثائق هي اعتراف رسمي من الحكومة السعودية بجنيه الذهب الإنجليزي أساساً للعملة السعودية. ويقول تشايلدز إن من الصعب قبول حجة فؤاد حمزة في إشارته إلى بيانات الحكومة المتعلقة بعملتها والتي ورد ذكرها في رسالة المفوضية رقم ٢٨ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وخصوصاً في المرفق رقم ١ من تلك الرسالة. ويذكر تشايلدز في هذا الصدد أن بلاغاً رسمياً برقم ٥٥ أصدرته الحكومة السعودية في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م ونشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في اليوم نفسه، يمنع التجار من اعتماد الذهب أساساً لحساباتهم بعد ذلك التاريخ؛ مما يعني في نظر تشايلدز أن الحكومة السعودية قررت التخلي عن جنيه الذهب كأساس لعملتها.

وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن على الشركة الوفاء بالتزاماتها بدفع قيمة العائدات ذهباً، وإلا فستتعرض لمراجعة كل شروط امتياز التنقيب. ويفيد تشايلدز أنه أوضح أن الخلاف ليس على الالتزامات نفسها بل على سعر الصرف الذي سيعمل به؛ ولكن فؤاد حمزة لاحظ أن الشركة لم تكن منصفة في عرض موقفها في حين تحرص الحكومة على إظهار حسن النوايا منذ نشوب الخلاف.

ويبين تشايلدز أن النقطة الثانية التي أثارها والمتعلقة بعدم قدرة النفط السعودي على المنافسة تركت أثراً قوياً لدى فؤاد حمزة، الذي لاحظ أن الشركة مبذرة ولو اقتصدت في نفقاتها لأمكنها أن تمنح الحكومة السعودية عائدات أفضل، وأكد على ضرورة السعي للتوصل إلى حل عملي وليس إلى تسوية قانونية.

وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة قوله إن الحكومة السعودية غير ملزمة بقبول التحكيم، لكنه تخلى عن رأيه هذا بعد أن أكد له تشايلدز أن ضرورة التحكيم العادل هو الأسلوب المتعارف عليه في حل النزاعات، وأن الحكومة السعودية لا يمكن أن تعترض على ذلك. ويضيف تشايلدز أنه أوضح لحمزة أن الشركة تفضل حل الخلاف عن طريق مفاوضات ودية غير رسمية؛ ويخلص إلى أنه خرج من الحديث مقتنعاً بأن الحكومة السعودية لن تصر على اعتماد سعر صرف الذهب المعمول به في جدة، ولكنها مصرّة في المقابل على أن يكون دفع عائداتها النفطية بسعر يفوق ذلك الذي عرضته أرامكو، وقد استشف ذلك من إشارات حمزة المتكررة إلى حرص الحكومة السعودية على إيجاد حل عملي للخلاف.

R. 5



1947/04/30
890 F. 7962/4-2347 (1)

رسالة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد المدير العام للقسم الدولي في شركة تي دبليو إيه TWA، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يفيد ميرتشنت أن وزارة الخارجية الأمريكية تسلّمت رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة تتضمن نصاً لمذكرة وجهتها وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٧م. وتوضح المذكرة أن الحكومة السعودية قررت أن تكون الطائرتان الإثيوبيتان اللتان هبطتا في مطار جدة قبل تاريخ المذكرة وسُمح لهما بمواصلة رحلتيهما هما آخر الطائرات الإثيوبية أو المسجلة لدى إثيوبيا التي يصرح لها بالهبوط في جدة، وأن أي طائرة أخرى تصل المطار فيما بعد سيتم احتجازها.

R. 10

1947/04
890 F. 1281/5-2047 (2)

تقرير عن نشاط مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف ومضمن طي رسالة منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وموجه نسخة من التقرير والرسالة طي رسالة تغطية موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م.

يذكر وايت في تقريره أن عدد الأمراض التي تم تشخيصها في ٢٨ حالة بلغ ٣٦ مرضاً، ويبين عدد الأشخاص الذين زاروا المستوصف بين بريطانيين وأمريكيين وسعوديين، وما إذا كانوا مرضى جدداً أو مرضى سابقين، وما إذا كانوا من الرجال أو النساء أو الأطفال. ويظهر التقرير أنواع الأمراض التي عولجت، ومنها الأمراض المعدية وأمراض الحساسية والهضم والقلب والجلد والجروح، وغيرها.

ويوضح التقرير إيرادات المستوصف ومنها رصيد جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، كما يورد بنود الصرف مثل الرواتب ونفقات السفر والطعام والماء ومصروفات الصيانة المحلية. وفي بند الرواتب يدرج ما تلقاه الموظفون المحليون ويوجين وايت والممرضة ماري سدلر Mary Sudler وفرانسيس صالح. كما يوضح أن نفقات الأغذية دُفعت لشركة فرانسيس لجيت وشركائه Francis H. Leggett & Co..

R. 3

1947/05/01
890 F. 5018/5-147 (2)

رسالة رقم ٢٣٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ٣٨/ ١/ ٣٤/ ٣٢٦٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة المتعلقة بحصة المملكة العربية السعودية من المواد الغذائية، ويوضح أنها جاءت رداً على مذكرة المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي أفادت أنه تم تخصيص ١٤٠٠ طن من الأرز المصري لتسليمها إلى المملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٧م. كما جاءت تلك المذكرة رداً على قرار مجلس الطوارئ العالمي للغذاء International Emergency Food Council تخصيص ٤٩٠٠ طن من السكر للمملكة خلال عام ١٩٤٧م. وتبين المذكرة السعودية، كما يقول تشايلدز، أن لدى حكومة المملكة شعوراً بأن هناك إجحافاً بحقها فيما خُصص لها من حصص من تلك المواد الرئيسية الثلاث ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية تطلب من المفوضية مساعدتها لتأمين بقية احتياجاتها الغذائية من الولايات المتحدة، وتتمثل في ٤٠ ألف طن من القمح والدقيق، و١٠ آلاف طن من السكر، و٢٠ ألف طن من الأرز.

ويضيف تشايلدز أن المسؤولين السعوديين غير راضين عن مخصصات المملكة من المواد الغذائية مقارنة مع غيرها من دول المنطقة، وقد نُقل إليه هذا الانطباع في مناسبات عديدة. ويتساءل عما إذا كان بالإمكان اتخاذ إجراء للتخفيف من حدة النقص الغذائي في المملكة.

ويلفت تشايلدز النظر إلى أنه شرح للمسؤولين السعوديين مدى شحّ تلك المواد على المستوى العالمي ولم يعطهم أي انطباع بأن بالإمكان زيادة الحصص الحالية، ولكنه أبدى استعداده لنقل الأمر إلى حكومته، وأعرب عن ثقته في أن وزارة الخارجية الأمريكية ستولي المسألة الاهتمام الكافي. ويطلب من الوزارة إعلامه عما إذا كان هناك مجال لحصول المملكة على مخصصات إضافية.

R. 4

1947/05/01
890 F. 7962/5-2947 (2)

نسخة من تقرير عن برنامج تدريب السعوديين للعمل في مطار الظهران، مؤرخ في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمن طي مذكرة موقعة من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يشير التقرير إلى اجتماع تم يوم الأربعاء ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م في القاهرة حضره كل من جيمس باول Brigadier General



James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكية في أوروبا وإيمري وورد Lieut. Col. Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران، وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وديل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، وهاري فيربيك Major Harry Verbeek القائد الجديد لمطار الظهران. وقرر المجتمعون البدء في نقل المتدربين السعوديين إلى المطار في الظهران على وجه السرعة، واعتبروا أن من الضروري اختيار دفعة أولى تضم ٥٠ شخصاً، على أن تجرى تعديلات وإضافات وفقاً لظروف الإسكان ووفقاً لمن سينسحب منهم.

ويذكر التقرير أن البرنامج سيكون من نوع التدريب في أثناء العمل، بناء على الأوامر التي وصلت من قيادة النقل الجوي في واشنطن، وسيكون لإعداد المواطنين السعوديين وتأهيلهم لتشغيل المطار وصيانته. وقد أشار تشايلدز، كما يقول التقرير، إلى ضرورة أن تعين الحكومة السعودية مترجمين.

ويضيف التقرير أنه عُقد اجتماع في جدة يوم ٦ أبريل ١٩٤٧م مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بحضور وورد وتشايلدز وسيدز، بالإضافة إلى مترجم. وقد أبلغ المجتمعون الأمير منصور أن آمر مطار الظهران تلقى تعليمات بالبدء في برنامج التدريب، وأن ٥٠ طالباً لهم إلمام باللغة الإنجليزية سيشاركون في البرنامج. وقد طُلب من الحكومة السعودية أن تعيّن مترجماً يقوم في الوقت نفسه بمهمة ضابط اتصال، كما أشير إلى أن حكومة المملكة ستتحمل تكاليف الطعام والملابس والعناية الطبية ومكافآت المتدربين، وأن المتدربين سيكونون إداريا تحت سلطة آمر مطار الظهران، وستحال أية مخالفة للأوامر إلى المسؤول الذي ستعينه الحكومة السعودية لهذا الغرض. ومن جهته، أشار الأمير منصور إلى وجوب عقد اتفاقية تدريب تحدّد فيها كل المتطلبات والخطط المزمع تنفيذها في إطار البرنامج.

ويضيف التقرير أن سلسلة من المناقشات عُقدت في الظهران حضرها كل من سيدز وفيربيك وهاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association. وينقل التقرير عن سنايدر أن اتفاقية التدريب ستكون بمثابة برنامج مؤقت إلى حين حضور مدرّبين أكفاء، وتوفير تسهيلات أفضل، وأن برنامج التدريب على رأس العمل يفي بالمطلوب في إطار التعليمات الراهنة، لكن السلطات العليا ترى أن من الضروري تنفيذ برنامج تدريب شامل.

ويذكر التقرير أن اجتماعاً آخر عُقد يوم ٢٠ أبريل ١٩٤٧م حضره كل من باول



وكيـركندل Colonel Kirkendall ومـاكونل Lieut. Col. McConnell وكلاهما من قيـادة النقل الجـوي في أوروبا، وسيدز وفيـربيك وكاراوي Major Carraway وسنايدر. واتفق الحاضرون على عرض اتفاقية التدريب الحالية على الحكومة الـسعودية لدراستها. وقد تم ذلك خلال اجتماع في جـدة يوم ٢٢ أبريل ١٩٤٧م مع الأمير منصور، وحضره كل من باول وتشايلدز وكيركندل وماكونل وفيربيك، وقدم تشايلدز الاتفاقية للأمير منصور لدراستها وإبداء تعليقاته واقتراحاته. ويفيد التقرير أن سيدز سيتوجه إلى جدة للمساعدة في وضع برنامج التدريب النهائي، وأن التدريب سيبدأ في حوالي ٧ مايو ١٩٤٧م.

R. 10

1947/05/01
711.90F/5-147 (1)

رسالة مـوقعة من جيمـس تيري دوس James Terry Duce المـدير والـنائـب الأول لرئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي واشنـطن إلى ريـتشارد سانجـر Richard H. Sanger مسـؤول مكتـب المملـكة العـربيـة السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م؛ وهــناك نسـخة أخرى مـن الرسالة مـضمنة طي مذكرة من سـانجر إلى بول مـاجواير Paul E. McGuire فـي قسم الشؤون المالـية بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٧م.

يطلب دوس معلومات عن حجم الدعم البريطاني-الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعوديـة من خلال مركز إمدادات الـشرق الأوســـط Middle East Supply Centre، ويضيف أن معلومات الشركة هي أن البرنامج الذي بدأ عام ١٩٤٤م كـان يقوم على مبدأ المناصفة، لكن نسبة الدعم الأمريكي فاقـت ما قدمته بريطانـيا في عام ١٩٤٥م على أثر إلغاء ذلك البرنامج المشترك.

R. 12

#FW 711.90F/4-847

1947/05/02
890 F. 111/5-1347 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي رقم ١١٥٧ نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، مضمنة طي رسـالة تغطية رقم ٢٤٩ موقعة من هارلـن كلارك Harlan B. Clark القائـم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ مايو ١٩٤٧م.

يشير البلاغ إلـى أن الأجانب (المقيمين في المملكة العربية السعودية) يمتنعون عن طلب رخص الإقامة خوفاً من أن يطالَبوا بدفع رسوم الإقامة عن السنوات السابقة، ويؤكد البلاغ أن التعليمات الصادرة عن الحكومة السعودية



تنص على إعفاء الأجانب من دفع رسوم الإقامة عن سنوات الحرب، وأن الرسوم التي هم مطالبون بدفعها لا تخص سوى عامي ١٣٦٥-١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٦-١٩٤٧م.

R. 2

1947/05/02
890 F. 24/5-247 (2)

رسالة سرية رقم ٢٣٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز فحوى محادثات جرت بينه وبين فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي يوم ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. فقد أشار فؤاد حمزة إلى زيادة النفقات الحكومية، ممّا يستدعي إدخال إجراءات رقابة مالية أقوى. وينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تدفع لشركة بكتل الدولية Bechtel International Company حوالي ٣ ملايين دولار سنوياً مقابل تنفيذ مشروعات الأشغال العامة، وأن البلاد باستثناء مطار الرياض، لم تستفد كثيراً من كل هذه النفقات. وأضاف حمزة، كما يقول تشايلدز، أن شركة بكتل تقاضت حتى تاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ما قيمته حوالي ٥٠٠ ألف دولار لصيانة معدات في الظهران تم شراؤها من فائض العتاد الأمريكي بقيمة ٨٠٠ ألف، والحال أن تلك المعدات لا تستحق كل تلك النفقات الباهظة.

ويذكر تشايلدز أنه أجاب فؤاد حمزة أن الحكومة الأمريكية لديها ثقة في أمانة شركة بكتل، وهو يعتقد أنها تؤدي واجبها في المملكة على أحسن وجه. وذكر المتاعب التي واجهتها المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية في الظهران للحصول على المعدات اللازمة لتشغيل مطار الظهران من فائض العتاد الذي كان موجوداً في العراق وطلب من فؤاد حمزة أن يتأنى في حكمه حتى تصبح تلك المعدات جاهزة للعمل.

ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة قَبِل هذا التوضيح فيما يبدو، وذكر أن مهمته شبه مستحيلة وأنه يرى نفسه أحياناً غير قادر على إنجاز أي شيء. وينقل عن حمزة أن والتر هيلمان Walter Hillman مندوب بكتل رحب بوجود نوع من الرقابة على المصروفات حين ذكر له نية الحكومة في القيام بذلك. ويضيف تشايلدز أنه أكّد لحمزة أن بكتل ستكون متعاونة جدا لإنجاح مثل هذه الخطط الهادفة إلى تحقيق الاقتصاد في نفقات الأشغال العامة.

R. 3

1947/05/02
890 F. 404/5-247 (1)

رسالة رقم ٢٣٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان



تفصيلي برسوم حج عام ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن وزارة الخارجية السعودية أبلغته أن رسوم الحج وأجور النقل في موسم حج عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٧م هي رسوم العام السابق نفسها، التي نشرت في العدد ١١٠٤ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٦٥هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م. ويرفق تشايلدز بيانا بهذه الرسوم.

R. 4

1947/05/02
890 F. 404/5-247 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان برسوم الحج عام ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م كما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠٤ الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ جمادى الأولى الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٣٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٧م.

يفصل البيان رسوم الحج لعام ١٩٤٧م بالجنيه الإسترليني للحجاج القادمين من سورية ولبنان وفلسطين والعراق وجاوة وسائر البلاد التي تتعامل بالإسترليني.

ويوضح أن الرسوم الحكومية ورسوم المطوفين وسقاة مياه زمزم والصدقات والمؤسسات وغيرها من الخدمات تبلغ ٣٦ جنيها إسترلينيا وعشرة شلنات لكل حاج. أما الحجاج القادمون من مصر والسودان وغيرها من الأقطار التي تتعامل بالجنيه المصري فيدفع كل منهم مبلغ ٣٥ جنيها مصرياً و٥٩٠ مليماً. ويدفع الحجاج القادمون من الهند وعدن وغيرهما من الأماكن التي تتعامل بالروبية مبلغاً قدره ٤٨٦,٨٤ روبية للشخص الواحد.

ويوضح البيان أيضاً رسوم النقل ذهاباً وإياباً بالسيارات الصغيرة والحافلات والشاحنات الجديدة والشاحنات العادية والإبل، وذلك عن النقل إلى مكة المكرمة، وبين عرفات ومنى، وعن السفر إلى المدينة المنورة ذهاباً وإياباً، وذلك لجميع الفئات المذكورة، كل بالعملة الخاصة بها. ويذكر البيان أن على حجاج جاوة أن يدفعوا ٢٠ جنيهاً إسترلينياً إضافية للسكن في مكة المكرمة، ولطعامهم عند وصولهم، ولنقلهم إلى عرفات ومنى، وإقامتهم هناك، وكذلك لخدمات المطوفين الإضافية. وأما الحجاج الذين من جنسيات أخرى، فيقومون بعمل هذه الترتيبات بأنفسهم عند وصولهم.

أما رسوم الحجر الصحي والدخول وأجرة النقل بالسنابك، وقدرها ٥ جنيهات استرلينية، فيتم تحصيلها من وكلاء شركات



النقل البحري وتحسب ضمن قيمة التذاكر. ويذكر البيان أنه يسمح للحاج بنقل أمتعة وزنها ثلاثون كيلو جراما مجاناً، ويدفع رسوماً على ما زاد عن ذلك. كما يسمح له بإدخال الأمتعة الخاصة مع ٥٠ كيلو جراماً من الطعام دون دفع رسوم جمركية عليها. ويحدّد البيان رسوم الأمتعة الزائدة في أثناء التنقل داخل المملكة، سواء أكان النقل بالسيارات أم بالإبل، وذلك كما وضحتها مذكرة وزارة الخارجية السعودية ١٥٣/ ٢/ ٢٦٦ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

R. 4

1947/05/02
890 F. 6363/4-1247 (1)

رسالة رقم ٧٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية بالنيابة إلى برقية المفوضية (وردت السفارة) رقم ٧٤ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٧م التي تطلب فيها نسخاً من اتفاقية النفط المقترحة الإنجليزية الأمريكية، ويرفق ثلاث نسخ من نص تلك الاتفاقية (غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف أن ثلاث نسخ أخرى ستُرسل إلى القنصلية الأمريكية في الظهران.

R. 7

1947/05/02
890 F. 6363/4-1747 (1)

رسالة من روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens رئيس قسم البترول بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رِد T. J. Redd من مدينة تولسا بولاية أوكلاهوما، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير إيكنز إلى رسالة رِد المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٧م التي يبدى فيها رغبته في توسيع نشاطاته البترولية لتشمل المملكة العربية السعودية والعراق وإيران، ويوضح له أن العراق منح كافة امتيازات التنقيب في أراضيه لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، كما أن هناك قوانين في إيران تمنع الموظفين الحكوميين من بحث مسائل امتيازات النفط.

ويضيف إيكنز أن معظم مناطق المملكة العربية السعودية، بما فيها جميع الأماكن التي يحتمل وجود النفط فيها، تخضع لامتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويبدي إيكنز استعداده للتباحث مع رِد حول أي منطقة أخرى في الشرق الأوسط إذا كان لا يزال يرغب في استقصاء إمكانية الحصول على امتياز هناك. ويوضح أن عمليات النفط في الشرق الأوسط تتطلب رأسمال كبير، وأن الترتيبات تتم مع الحكومات، فلعل رد يرغب أولاً في إجراء مباحثات مبدئية مع البعثات الدبلوماسية لتلك الحكومات في واشنطن.

R. 7

1947/05/02
890 F. 77/4-1447 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩ موقعة من جورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقيات المفوضية رقم ١١٥ و١١٨ و١٣٢ المؤرخة في ٤ و٥ و١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م على التوالي، ويطلب إبلاغ فؤاد حمزة أن القانون العام رقم ١٧٣ الذي أُسس بموجبه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK يتضمن فقرة فحواها أن على البنك في ممارسة أعماله أن يكمل القطاع الخاص ويشجعه وألا ينافسه؛ ولذلك فإن من سياسة البنك ألا يعطي أية قروض إلا إذا كان من الواضح أن طالب القرض لم يستطع الحصول على القرض من مصادر خاصة بشروط معقولة.

ويضيف مارشال أنه يبدو أن عائدات النفط الحالية والمستقبلية للمملكة العربية السعودية قد توفر أساساً طيباً لقروض خاصة للمملكة. ووفقاً لذلك فإن بنك الاستيراد والتصدير يرى أنه يجب عدم تقديم طلب لتمويل خط السكة الحديدية قبل اتضاح مدى استعداد المصادر المالية الأمريكية الخاصة لتمويل مثل هذه المشروعات بشروط معقولة.

ويبين مارشال أن على الحكومة السعودية أن تتخذ الخطوات لإعلام البنوك الأمريكية الخاصة، أو غيرها من مصادر التمويل الخاصة، برغبتها في الحصول على قروض. ويفيد أنه بلغ الوزارة أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت المساعدة في ذلك الشأن، لكن الحكومة السعودية قد تفضل القيام بالاتصالات مباشرة عن طريق مفوضيتها في الولايات المتحدة.

ويذكر مارشال أن مديري بنك الاستيراد والتصدير وموظفيه يحتاجون إلى مزيد من الدراسة لمشروع سكة حديد الرياض-الدمام إذا طلب من البنك تمويله؛ أما مشروع خط سكة حديد جدة-مكة المكرمة-المدينة المنورة فهو، كما يقول، موضوع جديد تماما بالنسبة إلى البنك. ويضيف أن البنك لا يعد نفسه ملزماً بأكثر من مبلغ ٢٥ مليون دولار الذي وعد بتقديمه، والذي أُدرج منه مبلغ ١٠ ملايين دولار ضمن اتفاقية القرض المبرمة في العام السابق.

R. 9

1947/05/03
890 F. 7962/5-347 (1)

برقية رقم ١٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٤٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ويذكر أنه أشار على سبنسر Spencer المستشار



القانوني للحكومة الإثيوبية، حين مـرّ بجدة يوم ٢٧ أبريل (في طريقه إلى مصر) بمقابلة نائب وزارة الخارجية السعودي الذي كان آنذاك في القاهرة ليبحث مـعه الخلافات السعودية الإثيوبية الخاصة بالطائرات. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين الذي رجع إلى القاهرة يوم تاريخ إرسال البرقية قال إنه قابل سبنسر واقترح أن توفد الحكومة الإثـيوبية مندوبا إلى جدة لبحث الموضوع؛ وأكد أن الحكومة السعودية لا تكنّ عداءً لإثيـوبيا لكنها تريـد أن يكون التعامل بينهما في مسائل الطيران على أساس المعاملة بالمثل؛ وكانت قد انزعجت من حجز إثيوبيـا إحدى طائراتها في أديـس أبابا قبل عدة أشهر.

R. 10

1947/05/03
790 F. 90J/5-347 (1)

رسالة رقم ٢٤٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه قرأ باهتمام رسالة لويس جونز G. Lewis Jones رقم ٢٨٨ المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م من السفارة الأمريكية في لندن وما ورد فيها عن محادثته مع إيان كلايتون Brigadier Ian Clayton وهارولد بيلي Harold Beeley من وزارة الخارجية البريطانية، إلا أنه لا يوافق على ما جاء فيها من أن الملك عبدالعزيز آل سعـود قد يحاول اقتطاع جزء من اليمن بعد وفاة الإمام (يحيى حميدالدين). ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز كان بإمكانه ضم اليمن عندما انتصر عليها عام ١٩٣٤م، لكنه كان في غايـة السماحة والكرم، وكان ذلك قبل الالتزامات التي أخذها على عاتقه في جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة.

ويضيف تشايلدز أن عامـلاً آخر يجعل مثل هذا التحرك من جـانب المملكة العربية السعـودية ضد اليمـن أمراً مستبـعداً، وهو خشيتها من عدوان على أراضيها من جانب العراق وشرقي الأردن، وحرصها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة. ويذكر تشايلدز أن زميله البريطاني يشاطره الرأي في هذا الأمر.

R. 12

1947/05/05
890 F. 1281/5-2047 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضـية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها تقـرير عن نـشاط المستـوصف خلال شـهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٥٤ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة فـي ٢٠ مايو ١٩٤٧م.



يشير وايت إلى قلة عدد المرضى الذين تلقوا العناية الطبية في مستوصف المفوضية خلال شهر أبريل، ويوضح أن السبب في ذلك كان غيابه عن المستوصف لمدة أسبوعين.

R. 3

1947/05/05
890 F. 24/5-547 (2)

رسالة سرية رقم ٢٤٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٢٣٦ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٧م حول الانتقادات بين حين وآخر للعقود التي أبرمتها الحكومة السعودية مع مكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية الأمريكية لشراء معدات تابعة لفائض العتاد الأمريكي، ويذكر تشايلدز أنه بحث هذا الموضوع يوم ٥ مايو مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، وشارك في هذه المحادثات إنجرام هيرنج Commander Ingram L. Herring مندوب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة.

ويضيف تشايلدز أن عدداً من ممثلي شركة بكتل ماكون الدولية Bechtel McCone International Company، ومن بينهم روجرز Rogers نائب رئيس الشركة زاروه يوم ٤ مايو للتباحث معه حول الانتقادات التي أبداها فؤاد حمزة (بشأن نوعية المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي) مما جاء ذكره في رسالته المشار إليها، وقد أوضح أنه يريد مقابلة فؤاد حمزة ويمنح الفرصة لهيرنج، الذي حضر المفاوضات الأصلية، لدحض التصريحات التي كثيراً ما كانت تتردد عن صفقة المعدات التابعة لفائض العتاد الحربي التي تمت بين الحكومتين السعودية والأمريكية. وقد وافق روجرز على أن هذا الاجتماع سيكون خدمة حقيقية لشركتي بكتل والزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرهما من الشركات الأمريكية العاملة في المملكة العربية السعودية. كما أكد هيرنج أن الحكومة السعودية استفادت كثيرا من تلك الصفقة.

ثم يتطرق تشايلدز إلى اجتماعه مع الحمدان وفؤاد حمزة بحضور هيرنج يوم ٥ مايو، فيذكر أن حضور هيرنج كان لبحث مسألة المعدات الطبية الفائضة التي اشترتها الحكومة السعودية والتي تم جردها مؤخراً، ولدحض الانتقادات التي كانت تتكرر بشأن تلك المعدات وغيرها.

ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة صرح على الفور أنه لم يسمع مثل تلك الانتقادات، وأكد الحمدان أن الحكومة السعودية راضية جداً عن المعدات التي اشترتها. ويضيف تشايلدز أنه رفض الكشف عن مصدر معلوماته حين سأله الحمدان عن ذلك، لكنه



أبدى سروره بما قاله هذان المسؤولان من أن حكومة المملكة ليس لديها ما تشكو منه في هذا الأمر.

R. 3

1947/05/05
890 F. 77/5-547 (2)

برقية سرية رقم ١٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن المعلومات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٩ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٤٧م أُبلغت إلى وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة، اللذين يعتقدان أن الخمسة عشر مليون دولار المتبقية متاحة لأي مشروع تنموي ترغب حكومة المملكة العربية السعودية في إنجازه، وينقل عن وزير المالية السعودي أن مشروع سكة حديد المدينة المنورة- جدة- مكة المكرمة مشروع له أهمية قصوى، وقد قامت شركة بكتل Bechtel بالمسح الأولي له، وتقدر تكلفته بعشرين مليون دولار، وتكلفة ميناء جدة بمليونين. ويضيف تشايلدز أن وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة يرغبان في استخدام هذه المبالغ لهذين المشروعين، ويأملان في أن تتولى وزارة الخارجية الأمريكية مساعدتها لدى بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK للحصول على قرض إضافي بمقدار ٧ ملايين دولار؛ فإذا تعذر ذلك فهما يطلبان أن تساعد وزارة الخارجية الأمريكية الحكومة السعودية في الحصول على هذا المبلغ من مصادر تمويل خاصة.

ويقول تشايلدز في ردّه إن بالإمكان أن تساعد وزارة الخارجية الأمريكية الوزير المفوض السعودي في واشنطن بشكل غير رسمي لتسهيل الاتصال بمصادر التمويل الخاصة. ويضيف تشايلدز أن المسؤولَيْن السعوديين كررا أن حكومتهما على استعداد للمضي قُدُماً في البحث عن مصادر خاصة لتمويل سكة حديد الرياض- الدمام والميناء، لكنهما يريدان قبل ذلك التأكد من أن قرض بنك الاستيراد والتصدير لن يشمل خط سكة حديد المدينة المنورة- جدة- مكة المكرمة.

ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة أصر على أن وزارة الخارجية الأمريكية وعدت بدعم حكومة المملكة لدى بنك الاستيراد والتصدير للحصول على قرض إضافي بسبعة ملايين دولار، ولكن تشايلدز أوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت حريصة على توضيح أن مبلغ ٢٥ مليون دولار هو أقصى ما التزم البنك بتقديمه، وأن رسالة الوزارة الأخيرة في رأيه كانت نتيجة لدراسة المسألة بشكل غير رسمي مع بنك الاستيراد والتصدير في أعقاب زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة. ويقول إن حمزة اقتنع بذلك على ما يبدو.

R. 9



1947/05/05
890 F. 7962/4-747 (1)
مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي (إلى وزير الحرب الأمريكي)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى مذكرة وزير الحرب الأمريكي المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م عن موضوع تدريب المواطنين السعوديين للعمل في مطار الظهران والتي طلب وزير الحرب فيها توضيح ما إذا كان من الضروري استدعاء هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association من جديد للخدمة العسكرية الفعلية، والتأكد من رغبة وزارة الخارجية في رفع صفة السرية عن هذا المشروع.

ويقول وزير الخارجية إن القرار بشأن استدعاء سنايدر للخدمة يجب تأجيله حتى عودة المذكور من الظهران، وإن التقرير الذي سيكتبه سنايدر عن برنامج التدريب سيعوض عن التأخير في اتخاذ هذا القرار. أما بالنسبة إلى رفع صفة السرية عن المشروع؛ فليس لوزارة الخارجية اعتراض على ذلك. ويبين الوزير أن جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في أوروبا وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تباحثا مع وزير الدفاع السعودي يوم ٢٢ أبريل ١٩٤٧م، واتفقوا على وضع صيغة مبدئية لبرنامج التدريب وعرضها على الحكومة السعودية عن طريق المفوضية، على أن يحدد وزير الدفاع السعودي تاريخاً لمناقشة تفاصيل تنفيذها حال الفراغ من دراستها.

R. 10

1947/05/06
890 F. 24 FLC/5-647 (1)
برقية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تتضمن البرقية رسالة من إنجرام هيرنج Commander Ingram L. Herring مندوب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة إلى دونالد كونولي Donald H. Connolly في مكتب لجنة التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى العقد رقم ١٤٧١ المؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م مع حكومة المملكة العربية السعودية، وإلى رسالة المفوضية رقم ٢١٦ المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. ويبين هيرنج ما يحدده العقد من وحدات ومعدات طبية، ويضيف أنه تلبية لطلب مكتب لجنة التصفية الخارجية في جزر المارياناز Mariannas (في المحيط الهادئ)، بدأ جرد تلك الوحدات والمعدات في جدة لتحديد النواقص، لكن عملية الجرد توقفت بسبب الصعوبات الكبيرة الناجمة عن النقص في العلامات وقوائم الطرود، وعدم وجود



موظفين يقومون بهذا العمل الذي يحتاج إلى عدة أسابيع. ويضيف هيرنج أن عدد الطرود التي وصلت إلى جدة بلغ ٢٣٨٧ طرداً، إضافة إلى ١٤٠١ طرد. وينقل عن مندوب الحكومة السعودية أن لجنة التصفية الخارجية أشارت في أثناء المفاوضات إلى ٨ مستشفيات (ميدانية) موزعة على عدد من الطرود غير معروف، ويبلغ وزنها ٦٢٠ طناً. لكن قسم الشحن بالجيش سلّم مكتب اللجنة في جزر الماريانا ٢٨١٥ طرداً وزنها ٥٢٦ طنا، وتتساءل حكومة المملكة عن سبب هذا التضارب.

ويسأل هيرنج عما إذا كان بالإمكان الحصول على العدد الأصلي للطرود وقوائم الطرود، مبيناً أنه إذا كان الفارق بين عدد الطرود ووزنها ضئيلاً فقد تتنازل الحكومة السعودية عن المطالبة بتسوية. أما إذا أصرت على قيام شركة بكتل Bechtel بجرد مفصل للطرود، فلن يكون بوسع المفوضية الأمريكية في جدة إلا القيام بتنفيذ عشوائي.

R. 4

1947/05/06
890 G. 7961/5-647 (1)

رسالة موقعة من السيدة آرشيبالد .A. M Archibald مساعدة نائب رئيس شركة بان أمريكان للخطوط الجوية العالمية Pan American World Airways System في واشنطن إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تذكر آرشيبالد أن طائرات الشركة المتنقلة بين استنبول وكراتشي تضطر أحياناً للتوقف لأسباب فنية لتزويد الطائرات بالوقود في الظهران أو بغداد، ويصر المسؤولون في بغداد على أن يكون لدى الركاب والملاحين تأشيرات عبور؛ وفي الظهران يصدر المسؤولون تأشيرات لهم نظير رسم قدره ٢,٥ دولار عن كل شخص.

وتضيف آرشيبالد أنه ليس هناك ملاحون أو ركّاب يستقلون الطائرة أو ينزلون منها في أي من المدينتين. ولذلك تقترح على المسؤولين في البعثتين الدبلوماسيتين الأمريكيتين في كل من هذين البلدين إثارة هذه المسألة مع السلطات هناك بهدف إلغاء تلك التأشيرات.

LM. 190-9

1947/05/06
FW 711.90 F/4-847 (2)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير ونائب رئيس شركة

الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو ١٩٤٧م.

يحيل سـانجر رسالة دوس التي يطـلب فيها معلومات عن حجم الدعم البريطاني- الأمريكي المشترك للمملكة، ويذكر أنه علم أن مكتب التنمية المالية بحث مع البريطانيين مسـألة الكـشف عن الأرقام الخـاصة بهـذا الدعم. ويطلب سانجر من ماجواير الرد على الرسالة.

وعلى المذكرة حـاشية تستفسر عـما إذا كان في سجلات الأرشيف أية إشارات إلى التقارير البريطانية التي أعطيت لكاتب الحاشية من قـبل آلن كـريستـلو Allan Christelow العضو في بعثـة وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن.

R. 12

1947/05/06
FW 890 F. 041/3-1447 (1)

مذكـرة داخلـية مـن ريتـشارد سانجـر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المـلكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمـريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس الـقسم، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشـير سـانجر إلـى موضـوع إخضـاع الأمريكيين المقيمين في المملكة لأحكام الشريعة الإسلامية وإلى محادثته في هذا الصـدد مع ميريام، ويذكر أن التعليمات المضمنة في رسالة الوزارة رقم ٥١ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م قد أرسلت إلى جدة، مع اقتراح أن يقوم بـعض قضاة المملـكة بزيارة الولايات المتحـدة للاطلاع علـى أسلوب العمـل في المحاكم الأمريـكية، ولم يصل أي رد على ذلك حتى تاريخه.

وفي أسفل المذكـرة حاشية يطلب فيهـا ميريام الاستفسار عما تم بشأن برقية الوزارة رقم ٥٣ إلى المفوضية في جدة، المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م. وتشير حاشية أخرى إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٢٢٣، المـؤرخة فـي ٢٢ أبريـل (نيـسـان) ١٩٤٧م، وتوضح أن فيـها ردًا على رسالة الوزارة رقم ٥١ المذكورة.

R. 2

1947/05/07
890 F. 248/5-747 (2)

رسالة رقم ٢٤٧ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمـريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى أنه تسلم برقية الوزارة رقم ٢١ المـؤرخة في ٢٠ فـبرايـر (شباط) ١٩٤٧م، ويضمن رسالته الأصول أو نسخا مصدقة من المذكرات التي جرى تبادلـها بين المفوضية الأمريكية في جدة وحكومة المملكة



العربية السعودية والمتصلة بمطار الظهران والأمور المتعلقة بها (المرفقات غير موجودة مع الرسالة). ويورد كلارك قائمة بهذه المرفقات تبين أرقام المذكرات والجهة المرسلة لكل منها وتواريخها، ويذكر أنه احتفظ بنسخ معتمدة باللغة العربية من المكاتبات الأصلية.

R. 1

1947/05/07
890 F. 6363/5-747 (1)

مذكرة موقعة من رايدينجز Colonel E. W. Ridings رئيس مجموعة التدريب في سلاح المشاة، بقسم الاستخبارات التابع لهيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة داخلية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson من قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن فرع الخرائط والصور في قسم الاستخبارات تلقى طلباً من شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company للحصول على إذن لشراء نسخ من الصور الجوية للجزيرة العربية التي التقطتها وزارة الحرب الأمريكية. وتبين المذكرة أنه لا يوجد في المنطقة المعنية ما يستدعي تصنيفا أمنيا للصور المطلوبة، وأنه ليس لدى وزارة الحرب مانع من أن تحصل سوكوني فاكيوم على تلك الصور شريطة موافقة وزارة الخارجية.

R. 7

1947/05/08
711.90 F 27/5-847 (3)

رسالة رقم ٨٠ موقعة من وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مسودة معدلة لاتفاقية النقل الجوي بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية مع ملحقها.

يذكر ريديوس أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن من المستحسن عقد اتفاقية نقل جوي ثنائية مع المملكة تشبه المقترحات التي عُرضت على حكومات أخرى في الشرق الأوسط وغيرها والتي صيغت على نمط اتفاقية برمودا المبرمة مع المملكة المتحدة والتي نصت على احترام حقوق الحرية الخامسة (حق إحدى الدولتين في نقل مسافرين من الدولة الأخرى إلى دولة ثالثة). ويضيف ريديوس أنه أُرسلت مسودة لاتفاقية نقل جوي ثنائية بين الولايات



المتحدة والمملكة طي رسالة الوزارة رقم ٣٢٩ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٥م إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة آنذاك، وعُدّلت فيها بعض الأجزاء حسب التطورات التي شهدها الطيران المدني في الولايات المتحدة، وأُدخِلت عدة مواد مهمة في الملحق مثل تلك التي ضُمنت في الاتفاقيات المرفق نسخ منها مع المملكة المتحدة ومصر ولبنان وسورية والهند وفرنسا وإيران والعراق (هذه النسخ المشار إليها من تلك الاتفاقيات غير موجودة مع الوثيقة).

ويشير ريديوس إلى أن اتفاقية مطار الظهران واتفاقيات شركة تي دبليو إيه TWA مع الحكومة السعودية توفر للولايات المتحدة حقوق طيران مُرضية في المملكة، إلا أن من صالح الطرفين التفاوض حول اتفاقية نقل جوي ثنائية. ويضيف أن مواد الملحق المرفقة تكاد تكون طبق الأصل من الاتفاقية الأمريكية مع الأوروغواي، التي يمكن مقارنة وضع الولايات المتحدة فيها فيما يخص الطيران بوضعها في المملكة. ويضيف أن معاهدة الطيران المقترحة في الجامعة العربية تتضمن نموذجاً لاتفاقية نقل جوي ثنائية يمكن أن تكون أساساً للمفاوضات بين الدول العربية وغير العربية، ولكن هذه الصيغة تضع قيوداً على تطبيق مبدأ الحرية الخامسة بالنسبة إلى الطائرات غير العربية، وهذا ما تعارضه الولايات المتحدة.

ويقول ريديوس إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتقد أن المبادئ المحدّدة في مسودة الاتفاقية صُمِّمت لتقديم حماية كافية للخدمات الجوية المحلية والإقليمية والرد على الاعتراضات الرئيسية على منح حقوق الحرية الخامسة لطائرات الولايات المتحدة، وهي الاعتراضات التي أبداها بعض المسؤولين في بعض الأقطار الأعضاء في الجامعة العربية. ويضيف أن هناك تطورات مشجعة لأن بعض الدول العربية في الجامعة أصبحت أقل تمسكاً بالاتفاقية الموحدة.

ويبين ريديوس أن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب من تشايلدز الدخول في مفاوضات مع حكومة المملكة بغرض عقد اتفاقية نقل جوي ثنائية على أساس المسودة المرفقة وذلك في أقرب فرصة مواتية. كما يطلب منه إبلاغ الوزارة برقياً بأي مستجدات مهمة؛ وستحصل الوزارة من جهتها على تفويض كامل من الرئيس يخول تشايلدز توقيع الاتفاقية وإعلام الوزارة بذلك في أجل يتيح لها المصادقة على النص النهائي للاتفاقية والحصول على التفويض المشار إليه.

ويشير ريديوس إلى الاختلاف بين المادة العاشرة من المسودة المرفقة والاتفاقيات المرفقة، وذلك بشأن تنفيذ الاتفاقية الدولية للطيران المدني International Civil Aviation Convention.

R. 12



1947/05/08
711.90 F 27/5-847 (9)

مسودة معدلة لاتفاقية النقل الجوي بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وملحقها مضمنة طي رسالة رقم ٨٠ من وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تتألف المسودة المعدّلة من ديباجة وإحدى عشرة مادة وملحق. وتنص الديباجة على أن الحكومتين رغبة منهما في تطوير النقل الجوي بين بلديهما تتفقان على أن يكون تنظيمه وفقاً لأحكام الاتفاقية الحالية. وتنص على منح كل من طرفي الاتفاقية الطرف الآخر الحقوق المنصوص عليها في الملحق، وعلى البدء في تنفيذ ذلك حال قيام الطرف المعني بتعيين شركة طيران للعمل على المسار المنصوص عليه في ذلك الملحق، وعلى التزام الطرف المانح للحقوق بإعطاء الإذن لشركة الطيران المذكورة إذا توفرت فيها الشروط المطلوبة. كما تنص الاتفاقية على أن يشرع كل طرف في ممارسة الحقوق الممنوحة له بموجب هذه الاتفاقية في أقرب وقت ممكن إلا إذا تعذر ذلك لظروف قاهرة. وتنص كذلك على حق كلا الطرفين المتعاقدين في فرض رسوم معقولة لقاء استخدام المطارات العامة والمنشآت التابعة لها، وعلى أن يعامل كل طرف الطرف الآخر معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق برسوم المحروقات وزيوت التشحيم وقطع الغيار التي يدخلها أي من الطرفين إلى بلد الطرف الآخر لاستخدامها لطائراته، وأن تعفى تلك المواد في حال وجودها على متن الطائرات من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش حتى ولو استهلكت في أثناء رحلتها في أجواء الطرف الآخر.

وتتناول مواد الاتفاقية كذلك مسألة اعتراف كل طرف بشهادات الصلاحية الصادرة عن الطرف الآخر، ومسألة الالتزام بتعليمات دخول الطائرات وخروجها والملاحة الجوية المطبقة في أراضي كل من الطرفين، والالتزام بالأنظمة الخاصة بالمسافرين وأطقم الملاحة والأمتعة، بما في ذلك أنظمة الهجرة والجوازات والجمارك والحجر الصحي. وتنص الاتفاقية أيضاً على احتفاظ كل طرف بحق سحب الترخيص الممنوح لشركة طيران تابعة للطرف الآخر أو إلغائه في حالات معينة، وعلى وجوب تسجيل هذه الاتفاقية لدى منظمة الطيران المدني الدولية. وتبين الاتفاقية كذلك الإجراءات الواجب اتخاذها لتعديل المسارات الجوية والشروط المذكورة في الملحق، وعلى كيفية إنهاء الاتفاقية إذا رغب أحد الطرفين في ذلك.

وتنص الاتفاقية على إحالة أي خلاف بين الطرفين حول تفسيرها أو تفسير ملحقها



إلى لجنة من ثلاثة محكمين، تبين الاتفاقية طريقة اختيارهم وتعيينهم، والمهلة المتاحة لتعيين كل طرف لمحكمه واختيار المحكم الثالث، وطريقة تعيينه إذا لم يتفق المحكّمان الآخران على اختياره. وتسري الاتفاقية من تاريخ التوقيع عليها.

وأما الملحق فيبين الحقوق الممنوحة لكلا الطرفين في المسارات الجوية المحددة والمتطلبات الخاصة بذلك، كما يحدد المسار المتاح أمام الطائرات التابعة لشركات الطيران الأمريكية مرورا بالظهران، ويبين الحقوق التي ستتمتع بها شركات الطيران السعودية في الولايات المتحدة وحسب مسارات تحدد في وقت لاحق.

R. 12

#711.90F.27/7-1445

1947/05/09
890 F. 7962/4-2447 (1)

برقية رقم ٤٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

ينقل مارشال مقتطفاً من رسالة بعثتها شركة تي دبليو إيه TWA إلى الوزارة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م (بشأن ضرائب فرضتها الحكومة السعودية على وقود الطائرات وزيوت التشحيم في مطاراتها)، ويطلب تعليق المفوضية على ذلك وما تقترحه من عمل للحصول من الحكومة السعودية على تخفيض للضرائب المذكورة. وينقل مارشال عن شركة تي دبليو إيه أن تلك الضرائب تفوق بكثير مثيلاتها في مطارات الدول الأخرى التي تستخدمها الشركة. ويضيف أن الوزارة تتحرى عما إذا كانت هناك اتفاقية بين المملكة والولايات المتحدة يمكن أن تتخذ أساسا لمراجعة الحكومة السعودية في قرارها.

ويوضح المقتطف المشار إليه أن شركة تي دبليو إيه وافقت بناء على عقد بينها وبين شركة كالتكس Caltex على دفع أي ضرائب تفرضها الحكومة السعودية على الوقود وزيت التشحيم الذي تزود به طائراتها في الظهران. ويضيف المقتطف أن الحكومة السعودية فرضت ضريبة على الوقود تزيد عن مائة بالمائة من سعر الشراء، وضريبة إضافية على زيوت التشحيم.

وجاء في المقتطف أيضاً أن الشركة علمت أن كالتكس تحاول الحصول على تخفيض لهذه الضرائب، ولذلك تطلب شركة تي دبليو إيه من وزارة الخارجية الأمريكية مراجعة الحكومة السعودية حول الموضوع نيابة عنها وذلك عن طريق مفوضيتها في جدة.

R. 10

1947/05/12
711.90 F. 27/5-1247 (1)

برقية سرية رقم ٤٩ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية



الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٧م والمرفق بها مسودة معدلة لاتفاقية ثنائية للنقل الجوي تقترح عرضها على حكومة المملكة العربية السعودية للتفاوض. ويضيف أن نسخة من الاتفاقية المبرمة مع سورية في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م في طريقها إلى المفوضية، كما أنه سيرسل نسخة من مسودة الاتفاقية مع المملكة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة للعلم.

ويضيف مارشال أن مجلس النواب المصري صادق على اتفاقية النقل الجوي بين مصر والولايات المتحدة، وهذه خطوة مهمة، كما يقول، لاختراق موقف جامعة الدول العربية من مسألة الطيران بصورة تدريجية. ويبين مارشال أن مسودة الاتفاقية المقدمة إلى الحكومة السعودية لا تحتوي على شرط خاص بالأجور لأن الوزارة لا ترى ذلك مهماً في الوقت الراهن، ولكن قد يُستحسن إضافة مثل هذا الشرط عند التوقيع. وترى الوزارة عرض مسودة الاتفاقية على الحكومة السعودية في أقرب وقت ممكن.

R. 12

1947/05/13
711.90 F/5-1347 (1)

رسالة رقم ٨١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرسل وزير الخارجية الأمريكي مجموعة من خمس ورقات للاطلاع وإبداء التعليقات والحفظ. وهي تتصل بالعلاقات بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية، وتعالج الخلفية السياسية لتلك العلاقات، وشؤون الطيران، والنفط، والدعم الأمريكي بما في ذلك الاعتمادات، وكميات الفضة المقدمة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، واعتماد بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، والسلف المقدمة من شركة الزيت، والمساعدة الزراعية وشؤون الصحة والثقافة.

ويضيف الوزير أن لجنة التحقيق في شؤون الحرب التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي تنظر في العلاقات الأمريكية- السعودية، وبشكل خاص في فترة الحرب، وتعمل الوزارات المختلفة والوكالات الحكومية المعنية على تزويد وزارة العدل بما لديها من مواد في هذا الموضوع. ويفيد الوزير أن الورقات الخمس المرفقة تشكل إسهام وزارة الخارجية لبيان موقف الحكومة العام.

ويطلب وزير الخارجية من المفوضية في جدة مراجعة هذه الورقات وإبلاغ الوزارة عن أي أخطاء أو هفوات أو جوانب تم إغفالها،



واقتراح أي تغييرات تراها. ويذكر أن بيرتون ويلر Burton K. Wheller عضو مجلس الشيوخ السابق الذي يتولى هذا الموضوع ضمن لجنة بروستر the Brewster Committee يعتقد أن البدء في مناقشة هذا الملف سيكون في أوائل يونيو (حزيران) ١٩٤٧م (الورقات المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة).

R. 12

1947/05/13
890 F. 24/6-447 (3)

مذكرة سرية من إنجرام هيرنج Ingram Herring مفوض لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى هارت W. B. Hart المفوض المركزي للجنة التصفية الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٢٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يعلق هيرنج على صفقة فائض العتاد الأمريكي التي تمت مع حكومة المملكة العربية السعودية والتي جرى الحديث عنها يوم ٥ مايو ١٩٤٧م بين الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومسؤولين من الحكومة السعودية، فيذكر ما أشيع من أن حكومة المملكة غير راضية عن صفقتها تلك مع لجنة التصفية الخارجية. ويذكر هيرنج أنه اجتمع يوم ٤ مايو ١٩٤٧م في جدة مع تشايلدز وأندرو جلامبوس T. Andrew Galambos نائب القنصل الأمريكي في جدة، وجون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية في جدة Bechtel International Company، بالإضافة إلى وولتر هيلمان Walter Hillman وتوماس بورمان Thomas L. Borman من الشركة نفسها التي تتولّى صيانة المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية. وقد تطرّق النقاش خلال ذلك اللقاء إلى موضوع المستشفيات الميدانية الثمانية التي اشترتها الحكومة السعودية مؤخراً من لجنة التصفية الخارجية في جزر المارياناز في المحيط الهادي. وقد لاحظ روجرز في هذا الصدد أن من الضروري، حفاظاً على سمعة الولايات المتحدة، أن تكون الحكومة السعودية راضية عن هذه الصفقة خصوصاً باعتبار عدم رضاها عن صفقاتها السابقة مع لجنة التصفية الخارجية.

وتعليقا على ذلك يورد هيرنج عددا من النقاط المتعلقة بالصفقة المبرمة مع الحكومة السعودية والتي شرح بعضها لتشايلدز وروجرز. ومنها أن الحكومة السعودية قد أُعطيت الأولوية لشراء كامل المعدات التابعة لها من فائض العتاد الأمريكي واللازمة لإنشاء مطار الظهران وذلك بموجب الاتفاقية التي وُقعت معها في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، وقد أبدت الحكومة السعودية رغبتها في ممارسة



حقها هذا لكل من ممثل لجنة التصفية الخارجية في القاهرة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة. ومن تلك النقاط أيضا أن عدداً من الحكومات والشركات الخاصة في الشرق الأوسط كانت لديها رغبة شديدة في شراء المعدات الهندسية وما يتبعها، وبلغت أسعار بيع تلك المعدات ما يقرب من سعر التكلفة وتجاوزته أحيانا بسبب الطلب الشديد عليها. وفي المقابل، كما يبين هيرنج، فإن ما دفعته الحكومة السعودية ثمناً للمعدات الهندسية التي اشترتها وما يتبعها بلغ ٢٥ بالمائة من سعر التكلفة؛ كما بلغ ثمن العربات والشاحنات التي اشترتها ٣٦ بالمائة من سعر التكلفة، واشترت بعضاً من طائراتها من نوع سي ٤٧ C-47 بسعر بلغ ١٦ بالمائة من سعر التكلفة، كما اشترت طائرات أخرى ومحركات من النوع نفسه بسعر بلغ ١٣,٥ بالمائة من تكلفتها.

ويضيف هيرنج أن ممثلي الحكومة السعودية تفقدوا المواد التي اشتروها من فائض العتاد الأمريكي قبل إتمام الصفقة، وقدمت لهم شروح عما يجب عمله لصيانة تلك المعدات واستصلاحها، ويلاحظ هيرنج أنه لم يذكر للمسؤولين السعوديين في أي وقت من الأوقات أن هناك ما يكفي من فائض العتاد الأمريكي في الظهران لإصلاح جميع تلك المعدات. ومع ذلك فقد بُذلت جهود كبيرة لتأمين قطع الغيار اللازمة من مستودع التصفية الخارجية في الشعيبة. ويذكر هيرنج أن الطائرات التي اشترتها الحكومة كانت جديدة أو أعيد صيانتها بشكل كامل، وكانت عدة شركات طيران ترغب في شرائها.

ويبين هيرنج أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبدى اهتماماً بما قاله، وطلب منه أن يكرر شهادته تلك أمام عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي خلال اللقاء الذي جمعهم يوم ٥ مايو. وفي أثناء ذلك اللقاء، أشار تشايلدز إلى ما يدور عن شكاوى للحكومة السعودية من صفقاتها مع لجنة التصفية الخارجية، لكن فؤاد حمزة، كما تقول المذكرة، أبدى استغرابه من وجود أية شكاوى، ووافقه الحمدان على ذلك، مما لم يعط هيرنج الفرصة لشرح ما ذكره سابقاً من العوامل التي أحاطت بتلك الصفقات.

R. 3

1947/05/13
890 F. 51/5-1347 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج آلن George V. Allen من مكتب سكرتارية الوزير، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

استجابة لطلب وزارة العدل الأمريكية الحصول على النصوص الكاملة لاتفاقيات العملة الفضية المبرمة مع الحكومة السعودية



يرفق ماجواير نسخة من الاتفاقيات المبرمة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م و٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م و٢١ يونيو (حزيران) و١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م (وهذه النسخ غير موجودة مع الوثيقة). كما يرفق نسخة مصححة من الصفحة الثانية من ملحق الاتفاقية الأخيرة، وتتناول تفاصيل عن الاتفاقية المذكورة.

R. 5

1947/05/14
890 F. 24 FLC/5-1447 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن دونالد كونولي General Donald Conolly وفرد رامزي Fred Ramsey من مكتب لجنة التصفية الخارجية يشاركان الوزارة قلقها حول المعلومات التي تفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية غير راضية عمّا اشترته من فائض العتاد الأمريكي في الظهران، ويطلب من تشايلدز تقييمه لمدى حقيقة الوضع، وما إذا كان من الضروري اتخاذ أية خطوة لمعالجة الموقف. ويبين مارشال أنه إذا قرر مكتب اللجنة التشاور في ذلك مع الحكومة السعودية، فسيطلب من تشايلدز إعلام عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بذلك. وسيقرر مكتب لجنة التصفية الخارجية الشروط لأية تسوية محتملة. ويطلب مارشال تعليق والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران.

R. 4

1947/05/14
890 F. 6363/5-1447 (1)

مذكرة داخلية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرفق أندرسون نسخة من مذكرة وزارة الحرب المؤرخة في ٧ مايو ١٩٤٧م والتي تفيد أن شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company تقدمت بطلب للسماح لها بشراء نسخ من الصور الجوية التي التقطتها وزارة الحرب لمناطق في الجزيرة العربية واليمن. ويبيّن أندرسون الإجراء المتبع عادة بالنسبة إلى مثل هذه الطلبات ويلاحظ أن ذلك الإجراء قد يؤخر تسلم الشركة للصور، ويستفسر عما إذا كان لدى وزارة الخارجية اعتراض على تزويد الشركة بالصور مباشرة، أم إنه من الضروري مخاطبة البعثة



الأمريكية في كل من الأقطار المعنية للحصول على إذن من حكومات تلك الأقطار بتسليم تلك الصور.

R. 7

1947/05/15
890 F. 796/7-2947 (5)

مذكرة سرية من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى مساعد وزير الحرب لشؤون الطيران، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة سرية أخرى موقعة من بنجامين تايلر Lieut.-Col. Benjamin F. Taylor من هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية نيابة عن وزير الحرب إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول سنايدر إنه بناءً على تعليمات صدرت يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م من براكلي شو Brackley Shaw وكيسنر Brig. Gen. A. W. Kissner وهارولد هجلن Brig. Gen. Harold O. Huglin من القيادة العامة للقوات الجوية الأمريكية، فقد عقد سلسلة اجتماعات في القاهرة والظهران لبحث المصاعب التي تعترض تنفيذ برنامج تدريب الكوادر السعودية على تشغيل مطار الظهران وصيانته. ففي ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، اجتمع سنايدر في الظهران مع دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، وهاري فربيك Major Harry P. Verbeek ضابط التدريب الميداني في قيادة النقل الجوي الأوروبي. كما اجتمع يوم ٢٠ أبريل مع جيمس باول Brig.-Gen. James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأوروبي، وضباط أركانه كيركندل Col. Kirkendahl وماكونل Lieut.-Col McConnell وكاراوي Major Caraway وفربيك وسيدز. وفي يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٧م، اجتمع في الظهران أيضا مع روستو Col. Ruestow من القوات الجوية الأمريكية في أوروبا وبلير Col. Blair مساعده وسيدز. واجتمع يوم ٨ مايو ١٩٤٧م في القاهرة مع جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs السفير (كذا، والصحيح الوزير المفوض) الأمريكي في جدة.

ويقول سنايدر إن من الضروري أن تبحث المشكلات المتعلقة بمطار الظهران في ضوء عوامل أربعة، أولها موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على مضض على منح الأمريكيين تصريحاً ببناء مطار الظهران، لا سيما وأن البريطانيين كانوا قد حذروه من أن الغرض الحقيقي من بناء المطار هو استخدامه للأعمال التجارية لصالح الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب. ويعدد سنايدر العروض التي قدمتها الولايات المتحدة لقاء الحصول على الإذن ببناء المطار، وهي بناء طريق معبد



يمتد من الخليج إلى البحر الأحمر بتكلفة ١٠ ملايين دولار، وتقديم خدمات لعلاج المواطنين السعوديين تتمثل في إقامة مستشفى في الظهران وتوفير ثلاث وحدات طبية متنقلة في داخل المملكة العربية السعودية، وإقامة مدرسة للطيران لتدريب الطيارين السعوديين وفرق الصيانة.

ويضيف سنايدر أن الملك رفض السماح للجيش الأمريكي بالانتشار في المملكة لتنفيذ هذه المشروعات، وطلب من الحكومة الأمريكية أن تكون الجهة المنفذة من القطاع المدني. ولتعذّر ذلك رفض الملك عبدالعزيز تلك العروض، ووافق بعد تردد على بناء مطار في الظهران وتشغيله من قبل الأمريكيين لمدة ثلاث سنوات بشرط تدريب عدد من السعوديين ليتولوا إدارته وتشغيله بعدئذ.

ويوضح سنايدر أن الملك انزعج من تباطؤ الحكومة الأمريكية في تنفيذ التزاماتها بالنسبة إلى برنامج التدريب، لا سيما وأنها أعفيت من تنفيذ المشاريع التي عرضتها. ويضيف سنايدر أن البريطانيين حصلوا في تلك الأثناء على الإذن ببدء برنامج تدريب في الطائف، وأسندوا إدارته لضباط بريطانيين يحسنون العربية، وبدأوا عملية التدريب بالفعل، وأن الملك بلا شك لاحظ الاختلاف بين الحالتين.

ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى انزعاج الملك، كما يقول سنايدر، أن المعدات التي اشترتها المملكة من لجنة تصفية الممتلكات الفائضة تبيَّن أن بعضها من نوعية متدنية، وبعضها الآخر لا يصلح للاستعمال حتى بعد أن أُنفقت مبالغ طائلة لإعادة تأهيله؛ وقد انعكس ذلك سلباً على سمعة المنتجات الأمريكية.

ويلفت سنايدر النظر إلى أن أهم عامل في موقف الملك عبدالعزيز من الحكومة الأمريكية هو المسألة الفلسطينية، موضحاً أنه سواء حقق برنامج التدريب نجاحاً أو مُني بالفشل فإن ذلك لا قيمة له طالما استمرت الولايات المتحدة في إرضاء الصهاينة. ويرى سنايدر أن عدم تنفيذ الولايات المتحدة التزاماتها يعطي الانطباع بأن الحكومة الأمريكية لا يمكن الاعتماد عليها أو الوثوق بوعودها، وأنها لا تتعاطف مع الطموحات العربية، بينما تنفذ شركة النفط كل وعد قطعته على نفسها للملك، وهذا ما يدعو الملك للتمييز بين وعود رجال الأعمال الأمريكيين ووعود الحكومة الأمريكية.

وهناك عامل ثان يرى سنايدر من الضروري أن تُبحث في ضوئه مشكلات مطار الظهران، وهو موقف الحكومة الأمريكية، ويقول في هذا الصدد إن تحمس الإدارة الأمريكية لبناء مطار الظهران كان بدافع الاعتقاد أنه مشروع ضروري لدعم المجهود الحربي؛ لكن سرعان ما فتر ذلك الحماس بعد انتهاء الحرب. ويعلق سنايدر قائلاً إن انتهاء الحرب لا يبرر تأخير الحكومة الأمريكية



في تنفيذ التزاماتها بموجب بنود الاتفاقية التي أبرمتها مع الحكومة السعودية بشأن المطار، وإذا كانت الحكومة الأمريكية معنية بالاستمرار في تشغيل المطار حتى انتهاء المهلة المحددة، فإن عليها، كما يقول، أن تهتم أيضاً بمستوى الأداء. ويضيف سنايدر أن الاتفاقية الحالية تبيح للمملكة أن تطلب من الجيش الأمريكي الانسحاب من المطار حالما تنتهي الحاجة إلى استخدامه عسكرياً.

أما العامل الثالث الذي يجب مراعاته في هذا الصدد فهو، كما يقول سنايدر، الأهمية الاستراتيجية لمطار الظهران، الذي يحتل موقعاً وسطاً بين القاهرة وكراتشي، ويتمتع بظروف مناخية ملائمة للطيران، بالإضافة إلى المواصفات الجيدة لمدرج المطار، ووقوعه ضمن مدى القاذفات بالنسبة إلى الأهداف الاستراتيجية في روسيا السوفييتية، بحيث يسمح موقعه للمقاتلات والقاذفات من التصدي لأية قوات روسية قد تتقدم باتجاه العراق أو إيران؛ كما أن المطار، كما يقول سنايدر، يقع في منطقة تضم أكبر احتياط للنفط في العالم، وهو احتياط تستثمره شركات أمريكية، وله أهمية خاصة بالنسبة إلى البحرية الأمريكية؛ هذا بالإضافة إلى مكانة المملكة في قلب العالم الإسلامي، وما يحمله ذلك من أهمية بالغة، وكذلك ضرورة الحفاظ على الاستقرار في المملكة.

وأما العامل الأخير الواجب مراعاته لمعالجة مشكلات مطار الظهران، فيتعلق بظروف عمل الضباط الأمريكيين القائمين على إدارته. ويقول سنايدر في هذا السياق إن سيدز ضابط ممتاز وقادر على إدارة المطار، لكنه يعمل في ظروف سيئة جداً، خصوصاً من حيث قلة المساعدين من الضباط الأمريكيين الأكفاء. ويعدد سنايدر بعض الجوانب السلبية الناتجة عن قلة الصيانة، وانعدام الظروف السكنية الملائمة ووسائل الترفيه، مما يؤدي إلى تدني الروح المعنوية بين الضباط. لذلك، يطالب سنايدر بتأمين أفضل وسائل العيش للأمريكيين العاملين في المطار. ويبين أنه لا يمكن توقع أن يبدأ سيدز في تنفيذ برنامج التدريب بطاقم الضباط الموجود حالياً، وفي ظل الظروف القائمة. ويؤكد سنايدر الحاجة الملحة لتطوير برنامج التدريب، ويقترح تعيين المزيد من المدربين الأكفاء لمساعدة سيدز في مهمته؛ لأن البرنامج لا يمكن أن يحقق نجاحاً إذا تم في ظروفه الحالية، كما يشدد على ضرورة إنجاح البرنامج لكي يترك لدى الملك أثراً طيباً.

ثم يورد سنايدر عدداً من التوصيات، منها ضرورة أن تقرر لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية مدى الأهمية الاستراتيجية للمملكة بالنسبة إلى الولايات المتحدة؛ وإذا تبيّن أن المملكة حيوية بالنسبة إلى المصالح الأمريكية، كما يقول، فيجب



أن تبذل كل الجهود للحفاظ على استقرارها. كما يدعو سنايدر الحكومة الأمريكية إلى الوفاء بكل التزاماتها تجاه المملكة، والموافقة على مشروع باول بشأن تنفيذ برنامج تدريب أولي، مع إعطاء الأولوية القصوى لكل ما يطلبه من ضباط ومعدات، وأن يتم إيفاد المتدربين السعوديين إلى الولايات المتحدة لاستكمال تدريبهم هناك وأن تعقد اتفاقية جديدة مع الحكومة السعودية إذا رأى الجيش الأمريكي الاستمرار في إدارة المطار لمدة أطول، أو إذا تقرر أن من الممكن تنفيذ برنامج تدريب طويل الأجل. كما يوصي سنايدر بانتقاء أفضل المدربين الأمريكيين للإشراف على تنفيذ البرنامج، مشدداً على حساسية العلاقة بين السعوديين والغربيين، مما يتطلب الاستعانة بأفضل الكفاءات الأمريكية، ممن لهم خبرة سابقة بالعمل في منطقة الشرق الأدنى.

R. 9

1947/05/16
890 F. 24/2-1747 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راي باث Ray Bath رئيس العمليات المالية لبرنامج الإعارة والتأجير بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٦مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير نيس إلى رسالة مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م من كافانو Cavanaugh المسؤول السابق عن العمليات المالية التابعة لبرنامج الإعارة والتأجير، وما جاء فيها من تساؤل عما إذا كان من الواجب توجيه فواتير إلى حكومة المملكة العربية السعودية بتكلفة نقل معدات الصيانة التي حصلت عليها بعد تاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. ويبين نيس أن وزارة الخارجية تبنت قراراً بالاستمرار في شحن معدات برنامج الإعارة والتأجير غير العسكرية الخاصة بالمملكة؛ على أن أي مبلغ يجب دفعه سيتم تحديده عند انعقاد المفاوضات النهائية لتسوية برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1947/05/16
890 F. 6363/4-2947 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Compnay في نيويورك، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى رسالة واجنر المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن لويس فان دام Louis Van Damme مدير فرع القاهرة للبنك البلجيكي والدولي Banque Belge et Internationale وزيارته لوزارة



الخارجية الأمريكية. ويعرب ميريام عن أسفه لعدم تمكّنه من مقابلة فان دام خلال تلك الزيارة، ويبيّن أن وليم جنكنز William Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة قابله وكان له معه حديث شائق. كما قابله ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في القسم نفسه، وناقش معه مشروع خط الأنابيب الذي تنوي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تنفيذه، وإمكانية أن تكون نهاية ذلك الخط في مصر.

R. 7

1947/05/17
890 F. 12A/5-1747 (1)

برقية رقم ١٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تحدث حين كان في القاهرة إلى كارتر Captain Carter من البعثة الطبية التابعة للبحرية الأمريكية الذي اقترح أن يشمل نشاط تلك البعثة مدينة جدة، ولو بصفة مؤقتة، ممّا سيمكن من دراسة الأوضاع الصحية هناك.

ويعرب تشايلدز عن ترحيبه بهذا الاقتراح الذي سيتيح لأعضاء البعثة أن يُقدّموا لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة ما يحتاجه من موظفين، كما يمكنهم أن يقوموا بأعمال الصيانة اللازمة لمعدات المستوصف.

ويشير تشايلدز إلى أن يوجين وايت Eugene A. White مدير المستوصف سيغادر بعد شهر، ويقترح اتخاذ الترتيبات العاجلة لتعيين مدير مكانه، كما يقترح على الوزارة النظر في اقتراح كارتر المذكور مع المسؤولين في وزارة البحرية الأمريكية، ويرى أن الحكومة السعودية سترحب بمثل ذلك الاقتراح.

R. 2

1947/05/17
890 F. 24 FLC/5-1747 (1)

برقية سرية رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٤ مايو ١٩٤٧م (بشأن فائض العتاد الأمريكي الذي اشترته الحكومة السعودية) ويبين أنه تم توضيح المسألة خلال المقابلة التي أبلغ الوزارة بأمرها في رسالته رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م، والتي أوضح وزير المالية وفؤاد حمزة خلالها رضاهما التام عن المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في الظهران.

R. 4



1947/05/19
890 F. 7962/5-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول تشـايلدز إن يوسف ياسين نائـب وزير الخارجية السعودي ناقش معه في الرياض مضمون الـفقرة الثالثة مـن مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م المتعلـقة بمطار الظهران، وسألـه إن كان مازال للمطار تلك الأهمية الاستراتيجية المشار إليها في تلك الفقرة. ويشير تشايلدز هنا إلى رسالة المفـوضية الأمريكية في جدة رقـم ٣٣ المؤرخـة في ٨ أغـسـطس (آب) ١٩٤٦م. ويضيف أنه كان يتوقع السؤال الذي طرحه يوسف ياسين، ولذلك كان توّاقاً لأن يمضي برنامج تدريب السعوديين قدماً. ويقول تشايلدز إنه أجاب أنه لا يستطيع تقديم إجابة محددة دون استشارة حكومـته، ولكنه يرى أن المطـار لا تزال له أهـميـة بالنـسبة إلـى الأمريكيين، وهم يستـخدمونه بوجه خاص في الطيران إلى أسمرة وطهران. وقـد وافق دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds الضابط المسـؤول في الظـهران، الذي حضـر تلك المقابلة، على وجهة نظر تشايلدز.

وفي لقاء ثان، كما يقول تشـايلدز، ذكر يوسف ياسين أن الحـكومة السعودية لا رغبة لها في متابعة الموضوع أكثر من ذلك في الوقت الراهن. وسأله تشايلدز إن كان يريد منه الاتصال بالسلـطات المسؤولة والحصـول منها على ردّ رسمـي، غير أن يـاسين أجاب أن الحـكومة السعودية قانعة بجواب تشايلدز وسيدز.

R. 10

1947/05/19
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة مـن إيلمو فولمر Elmo Fullmer مساعد المدير العام بالنيابة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة مـنها طي المذكرة الإداريـة رقم ٣٨-١٩٤٧م الموقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العـام لشركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـي الظـهران إلـى كل رؤسـاء الإدارات في الشركة، المؤرخة في ٢٥ مـايو ١٩٤٧م، والرسالة والمـذكرة مضمنتان طي رسالة رقم ٤٢ مـن والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريـكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يذكر فولـمر أن إدارة أرامكو علمت أن بعض الموظفين الإيطاليين في مخيّم العزيزية يفكرون في الإضراب، وأنها لم تخطر رسمياً بمثل هذا التحرك، وقد أرسلت لجنة للتباحث مع الـعمال في هـذا الأمر لكـنهم رفضـوا



التباحث معها. ويبين فولمر أن سياسة الشركة هي عدم التفاوض مع عمال مضربين، وإذا تم الإضراب دون إخطارها ودون تفاوض معها فإنه ليس لها من خيار سوى اتخاذ إجراء صارم. ويضيف أنه إذا كان العمال الإيطاليون يعتقدون أن التفاوض مع إدارة الشركة مباشرة أمر غير عملي، فيجب إحالة الموضوع إلى القنصل الأمريكي للتحكيم.

R. 5

1947/05/20
890 F. 1281/5-2047 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م، وتقرير عن عمل المستوصف خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يوضح تشايلدز أن المستوصف أغلق لمدة أسبوعين خلال شهر أبريل بسبب قيام وايت بزيارة إلى بيروت.

R. 3

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في العزيزية إلى إيلمو فولمر Elmo Fullmer مساعد المدير العام بالنيابة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمن نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة أرامكو في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة ومؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

تشير اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين إلى رسالة فولمر المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٧م، وتؤكد أن كافة العمال الإيطاليين يريدون الإضراب وليس بضعة منهم فقط كما زعم فولمر في رسالته. وتضيف اللجنة أنه تم إعلام الشركة بنية العمال الإيطاليين في الإضراب إذا لم تستجب لمطالبهم بتحسين ظروف العمل، وقد سبق تحذير الشركة من أن من الصعب التحكم في العمال في تلك الحال. وتقول اللجنة إن إدارة أرامكو لم توجّه مندوبين عنها لبحث الأمر مع العمال، وأنها اكتفت بإرسال أشخاص لمعاينة الوضع، وقد أخذ هؤلاء معهم المشرف على العمال الإيطاليين الذي لا يعرف شيئاً عن الموقف.



وتضيف اللجنة أنه لم يتم التوصل إلى حل مرض في المحادثات بين العمال والشركة، ممّا أدى إلى ذلك التحرك الذي تتحمل الشركة مسؤوليته، وتذكر أن العمال الإيطاليين يعرفون واجباتهم، وكانوا دوماً حريصين على أدائها، وهم كذلك يعرفون حقوقهم التي لم تلقَ العناية إلا في حالات قليلة نادرة؛ كما يعلم العمال أيضاً أن القنصل الأمريكي في الظهران هو الشخص الوحيد الذي لديه سلطة التحكيم في المسألة، وقد وجهوا طلباً في هذا الخصوص إلى أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في أرامكو، يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م.

R. 5

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (2)

رسالة من برونو جرابيلي Bruno Grappelli وروجيرو فالشيكي Ruggero Valsecchi عن العمال الإيطاليين في رأس تنورة، وكافيرو جوبي Caffiero Gobbi وتيركو أنريكو Turco Enrico وأمبيرتو توريوني Umberto Turrioni عن العمال الإيطاليين في مخيم العزيزية في الظهران إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها ملحق يتضمن جدولاً بزيادات الأجور التي يطالب بها العمال الإيطاليون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company، ومطالب بتحسين ظروف المعيشة في المخيم الإيطالي التابع للشركة؛ والرسالة مع ملحقها مضمنان طي رسالة رقم ٤٢ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

تتضمن الرسالة بياناً مفصلاً بمطالب العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، وتحذّر من أن إضراباً عن العمل سيبدأ يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م في العزيزية، وفي اليوم التالي بالنسبة إلى رأس تنورة؛ وتطلب الدخول في مباحثات مع مندوبين من إدارة الشركة حول المعاملة التي يلقاها هؤلاء العمال وظروف المعيشة التي يعانون منها.

وتبين الرسالة أن عقود العمل التي أبرمها العمال الإيطاليون الذين كانو في أريتريا مع إدارة أرامكو لم تُراعَ فيها مصالح الطرفين المتعاقدين، بل فرضت شروطاً ورواتب اضطر العمال لقبولها نظراً إلى الظروف التي كانت قائمة في أريتريا. ولذلك فهم يطالبون بمراجعة تلك العقود على أساس يضمن مصلحة الطرفين.

كما يطالب العمال بتحسين مستوى الأطعمة، وتزويد المخيمات السكنية في رأس تنورة بمولدات كهربائية، وتحسين ظروف المعيشة في المخيمات، كذلك تحسين الخدمات الطبية، وأن تكون أيام الإضراب عن العمل مدفوعة الأجر. ويناشد العمال الإيطاليون الشركة العدالة والتعاون، آملين أن يؤخذ



إخلاصهم وحسن أدائهم لعملهم في المملكة العربية السعودية بعين الاعتبار.

ويتضمن ملحق الرسالة بياناً في شكل نقاط بمطالب العمال، وأولها تخفيض الحد الأدنى لمدة العمل التي يحق للعامل بعدها الحصول مجاناً على تذكرة للسفر جواً إلى إريتريا إلى سنة واحدة؛ ودفع مرتب كامل للمصابين في أثناء العمل. كما يتضمن الملحق جدولاً تفصيلياً بزيادات الأجور المطلوبة.

أما فيما يخص ظروف المعيشة في المخيم السكني، فيطالب العمال الإيطاليون بتجديد المعدات غير الصالحة المستعملة في المخيم، وتنظيم حملات تفقّد عام للمخيم والمرافق العامة الموجودة فيه من قبل لجنة تضم ممثلين للعمال ومسؤولين من الشركة.

R. 5

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في العزيزية إلى أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير عام شركة أرامكو في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، ومؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، وهي مضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

تشير الرسالة إلى أن العمال الإيطاليين في العزيزية طالبوا عدة مرات بتحسين مستوى الطعام وظروف المعيشة، وقد وجدوا أنفسهم مضطرين حالياً لتعليق العمل ابتداءً من يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م حتى يتم التوصل إلى اتفاقية يعودون بعدها إلى العمل. وتبين الرسالة أن كمية الطعام التي تقدم للإيطاليين قليلة، مما يؤثر في صحتهم وقدرتهم على العمل؛ كما تشير إلى غلاء المعيشة في كل من إيطاليا وإريتريا، وقد لاحظت الإدارة البريطانية في إريتريا ذلك فزادت رواتب موظفيها، في حين تدفع أرامكو رواتب أقل مما كانت تدفعه قبل عامين.

وتضيف الرسالة أن لجنة عينت منذ شهر تقريباً لبحث الأمر مع إدارة الشركة بهدف تحسين تلك الأوضاع، ولم تنجح إلا في الحصول على وعود لم تتبلور. ولذلك، كما تقول الرسالة، فإن العمال الإيطاليين يطلبون تدخل القنصل الأمريكي في الظهران ليكون حكماً في هذا النزاع.

R. 5

1947/05/20
890 F. 796/5-2047 (1)

برقية رقم ١٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه شخصياً أن يستعلم عن موعد تسليم الطائرتين الخاصتين من نوع دي سي-٣ DC-3 اللتين طلبت حكومة المملكة العربية السعودية شراءهما من شركة دوجلاس Douglas ويطلب تشايلدز من الوزارة الاستعلام عن الأمر لدى الشركة والعمل على أن يتم التسليم في أقرب وقت ممكن، ملاحظاً أن الفرص التي أتيحت له لتحقـيق رغبات الملك كانت قلـيلة جداً، وأن بودّه أن لا يكون الأمر كذلك هذه المرة.

R. 9

1947/05/20
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة مـن روبرت كنج Robert F. King من شركة الزيـت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company فـي رأس تنورة إلى العـمال الإيطاليين في رأس تنورة، مؤرخـة في ٢٠ مايو (أيـار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعـة من فلويد أوليـجر Floyd W. Ohliger مدير عام شركـة أرامكو في الظهران إلى كـل رؤساء الإدارات في الشركـة، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريـكي في الـظهران إلـى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يذكر روبرت كنج أن العمال الإيطاليين في الظهران انقطعوا عن عمـلهم ذلك اليوم وأن شركة الزيت العربية الأمـريكية تفترض أن لديهم مظلـمة وأنهم في حالة إضراب، وأن العمال الإيطاليين في رأس تنورة حسبما علمت الشركة يفكرون في خطوة مماثلة. ويبين كنج أن الشركة لا تنوي النظر في أية مظلمة والعمال في حالة إضراب، لـذلك تأمل ألا يلـجأ عـمال رأس تنـورة الإيطالـيون إلـى الأسلوب نفسه دون إعطاء الإدارة فرصة للنظر فـي أي خلافـات. وإذا تم الإضراب دون إخطار للشركة ودون تفاوض، فسيدفعها ذلك إلى اتخاذ إجراءات صارمة.

ويبين كنج أن الشركة ترحب بعقد اجتماع مع لجنة يختارهـا العمال لدراسة أي مظالم لديهم، وأن السـيارات ستذهب إلى المخيم كالعادة لنقل العمال، وأن أي أعمال تخويف للعمال الراغبـين في العمل أو لجوء للعنف قد يؤدي إلى نتائج جدّ خطيرة. ويشير كنج إلى أن مفاوضات ستجري حسب علمه مع القنصل الأمريكي في الظهران، وأن أي اتفاق يتـم التوصل إلـيه سيطـبق في رأس تنـورة والظهران على حد سواء.

R. 5

1947/05/20
890 F. 51/5-2047 (2)

برقـية سريـة رقم ١٩٣ من المـفوضية الأمريكية في جدة (غير موقعة ولكن واضح



من الإشارات فيها أنها من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أن مباحثات المدفوعات بالذهب بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد استؤنفت يوم ٧ مايو ١٩٤٧م واستمرت لمدة أسبوع. ويقول تشايلدز إنه علم من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير عام أرامكو في الظهران ومفاوضي الشركة أن هناك ارتياحاً كبيراً لموقف المفاوضين السعوديين الودي ورغبتهم المعلنة في الوصول إلى تسوية عملية لا تؤثر سلبا في قدرة الشركة على المنافسة، ويشير تشايلدز هنا إلى رسالته رقم ٢٣٤ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أنه اقتنع من حديثه مع فؤاد حمزة قبل بدء المباحثات أن الحكومة السعودية تستخدم نزاع المدفوعات بالذهب للدخول في مفاوضات مع أرامكو لزيادة عائداتها من النفط. ويذكر أنه كُتب الكثير في الآونة الأخيرة في الصحافة الأمريكية عن الثروة النفطية الهائلة في المملكة العربية السعودية مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يقتنع أن المملكة لا تجني مقداراً معقولاً من تلك العائدات، وأنه أخبر أوليجر أن بعض شركات النفط الأمريكية الأخرى اتصلت به وعرضت عليه ضعف ما يتلقاه من أرامكو، وأضاف أن بإمكانه تملك الشركة ومنحها تعويضاً كاملاً عن رأس مالها المستثمر، ولكن مفاوضي الشركة مقتنعون أن حكومة المملكة العربية السعودية لن تلجأ إلى هذا الإجراء، وهم يبحثون حالياً عن طريقة تجني حكومة المملكة من ورائها أرباحاً أكبر.

ويضيف تشايلدز أن الشركة قدمت صيغة معقدة لحساب قيمة الجنيه الذهب بحيث ترتفع من ٨,٢٣ دولاراً إلى ١١ دولاراً رغم كونه يبلغ ١٦ دولاراً في سوق جدة؛ لكن الشركة تفضل حلا على أساس مبلغ مقطوع بدلاً من وضع صيغة حسابية حتى لا تضطر للالتزام بتلك الصيغة في المستقبل.

ويتحدث تشايلدز عن مذكرة سرية قدمت لإدارة الشركة في سان فرانسيسكو جاء فيها أن هذا الحلّ مناسب لتسوية الحسابات السابقة مع الحكومة السعودية، ولكنه لا يصلح كقاعدة دائمة لدفع العائدات، وقد يخلق سابقة غير مرضية بالنسبة إلى بلدان أخرى في الشرق الأوسط. وجاء في تلك المذكرة أيضاً، كما يقول تشايلدز، أن هذه الطريقة قد تمنح الشركة فرصة لالتقاط أنفاسها والتفكير في حل بديل يبقي العائدات ضمن نطاق يضمن للشركة وضعا تنافسيا ويزيد في الوقت ذاته من عائدات الحكومة السعودية. وتوصي المذكرة، كما يقول تشايلدز، بأن تضع أرامكو صيغة أفضل مما يجري به العمل في الشركات



الأخرى. كما توصي بمنح الحكومة السعودية جزءاً من الأرباح، وتقترح صيغة تحقق للشركة أكبر قدر من التوفير من ضريبة الدخل الأمريكية، لتستفيد من ذلك في زيادة عائدات الحكومة السعودية. ويؤكد تشايلدز سرية المعلومات، ويوصي الوزارة بعدم الإشارة إليها في أية مباحثات مع أرامكو.

R. 5

1947/05/20
890 F. 6363/5-2047 (1)

مذكرة من وورد آلن Ward P. Allen من مكتب سكرتارية وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز راينر Charles B. Raynor مستشار السياسة النفطية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر آلن أن وزارة العدل الأمريكية لم تستطع أن تحدد أي الصيغتين للرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م التي بعثها جيمس موفيت James A. Moffat نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. إلى الرئيس الأمريكي هي الصيغة الصحيحة. ويضيف آلن أنه يرفق نسخة من النص الوحيد الذي عثر عليه في ملفات الوزارة مع مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray المدير السابق لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى الوزير مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤١م. ويذكر أنه علم أن الصيغة الأخرى مطابقة لهذه، وذلك حتى الجملة الثانية من الفقرة الثالثة التي تتحدث عن ترتيبات مالية ونفطية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية. ويضيف آلن أن أي توضيح يستطيع راينر الحصول عليه من موري في هذا الصدد سيكون ذا فائدة كبيرة.

R. 7

1947/05/21
890 F. 0159/5-2147 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم سانلمان Major William F. Sanelmann في ثكنات مشاة البحرية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر ميريام لسانلمان أن المملكة العربية السعودية لم يكن لها نشيد وطني، بالرغم من أنه استعملت أناشيد شعبية متنوعة وبعض مواويل الرعاة لهذا الغرض. وفي خلال زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة وبتوجيه من الوزير المفوض السعودي في واشنطن قام أحمد عبدالجبار وعلي علي رضا بإنشاد نشيد قديم يعرف باسم «أغنية الأمير»، ودوّن تروندسون Trondson الموسيقار وعازف البيانو النوتة الموسيقية للنشيد. وعُزف هذا النشيد في عدة مأدبات أقيمت على شرف الأمير سعود.

ويوضح ميريام أن الأمير سعود أعرب عن رغبته في أن يكون ذلك اللحن هو النشيد



الوطني للمملكة. ويضيف ميريام أن المفوضية السعودية في واشنطن طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية أن تقوم الفرقة الموسيقية لسلاح مشاة البحرية الأمريكي بتسجيل هذا النشيد، لاستخدامه في المناسبات الرسمية، وليكون ضمن الموسيقى التصويرية لفيلم وثائقي عن المملكة. ويعرب ميريام عن أمل وزارة الخارجية في أن تقوم الفرقة المذكورة بالتسجيلات المطلوبة، ويطلب من سانلمان أن يتصل بريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول في الوزارة عن كل ما يخص المملكة إذا كان لديه أي استفسار.

R. 2

1947/05/21
890 F. 927/5-2147 (1)

برقية رقم ٥٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى مقال بعنوان «اكتشاف عوالم ضائعة» كتبه ماثيو هتنر Matthew Huttner في عدد يوم الأحد ٤ مايو ١٩٤٧م من مجلة «ذيس ويك» *This Week* الملحقة بعدد من الصحف الأمريكية ذلك اليوم. ويتحدث عن اكتشافات أثرية قام بها الكونت بايرون كون دي بروروك Count Byron Khun de Prorok.

وقد جاء في آخر المقال، كما يذكر مارشال، أن الملك عبدالعزيز آل سعود منح باحث الآثار هذا عقد امتياز جديد مدته خمس سنوات ليستأنف أعمال التنقيب عن الآثار من حيث وقف قبل الحرب، وذلك عندما توصل إلى اكتشاف أن جنة عدن ليست في العراق، كما يُعتقد عموماً، وإنما في الجزيرة العربية التي يصفها الإنجيل بأنها أرض اللبن والعسل. ويذكر مارشال أن أحد أعضاء إحدى المؤسسات الأكاديمية الأمريكية البارزة اتصل بالوزارة ليطلب معلومات إضافية عن الامتياز المذكور. ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تتأكد من صحة الخبر وأن تزود الوزارة بأية معلومات تتعلق بهذا الموضوع.

R. 11

1947/05/21
890 F. 041/3-1447 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال معلومات عن اقتراح زيارة بعض القضاة السعوديين للولايات المتحدة للاطلاع على أسلوب عمل المحاكم الأمريكية، والذي طلبت الوزارة من المفوضية في رسالتها رقم ٥١ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م مناقشته مع المسؤولين السعوديين ذوي الصلة. ويشير مارشال إلى أن رسائل مثل رسالة المفوضية في جدة رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٧م، أو رسالة ريفز تشايلدز J. Rives Childs



الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن تعيين محامٍ مصري في الظهران تبين أن هذه المسألة تحظى بقدر كبير من التفكير على كلا الساحلين الغربي والشرقي للمملكة العربية السعودية، وتأمل وزارة الخارجية الأمريكية أن تصلها أحدث المعلومات عن هذا الموضوع.

R. 2

1947/05/21
890 F. 5045/5-2147 (1)

برقية سرية رقم ٥٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن كافة موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الإيطاليين وعددهم ٧٢٤ أضربوا عن العمل يوم ٢١ مايو ١٩٤٧م، وذلك احتجاجاً على سوء الطعام وأحوال المعيشة وقلة الرواتب. ويضيف بايلي أن ٢١ موظفاً إيطالياً في شركة بكتل Bechtel Company أضربوا تضامناً.

R. 5

1947/05/21
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من روبرت كنج Robert F. King من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى جويدو دي بروفنتسالي Guido de Provenzale المشرف على مخيم العمال الإيطاليين في رأس تنورة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مدير عام شركة أرامكو في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م وهي مضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يذكر كنج أنه تسلم رسالة من مجموعة من العمال الإيطاليين تفيد أنهم انتُخبوا من قبل زملائهم في رأس تنورة لعرض قائمة من المطالب على إدارة الشركة. ويبين أنه لن تكون هناك مفاوضات مع الموظفين الإيطاليين طالما كانوا مضربين، ولن يُدفع أي راتب لأي موظف خلال فترة الإضراب. وترى الشركة أن الإضراب تحرّك متعمّد، وأنه أثير دون سابق إنذار، ودون طلب التفاوض على المظالم التي ربما تكون قد لحقت بالموظفين. ويقترح كنج ترجمة هذه الرسالة ووضعها على لوحات الإعلانات في المخيم.

R. 5

1947/05/21
890 F. 5045/5-2947 (3)

رسالة موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم لشركة الزيت



العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يكتب أوليجر هذه الرسالة تأكيداً لما ورد في المحادثات التي جرت مع بايلي عصر ذلك اليوم. ويذكر أن إدارة أرامكو درست مختلف المطالب التي قدمتها اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في رأس تنورة والعزيزية، وأوضحت موقفها منها. ثم يستعرض أوليجر تلك المطالب معلقاً على كل منها. فرداً على القول إن عقود عمل الإيطاليين في أرامكو مبنية على اتفاقية من طرف واحد، تُعلّق الشركة بأن كل موظف وقّع على العقد طوعاً وبمحض إرادته، وأن الشركة لا تحبذ تشغيل شخص لا يريد أن يعمل لديها، كما أن كلّ شخص وقع بالموافقة على الراتب الذي حُدد له؛ ويلاحظ أوليجر أن معدل الرواتب الحالي بالنسبة إلى العمال الإيطاليين أعلى مما كان عليه قبل سنة.

أما عن موضوع الطعام، فيورد أوليجر بنداً من العقد الموقع مع العمال الإيطاليين ينص على أن الشركة ربما اضطرت لتقديم طعام محدود من حيث النوع والجودة والكمية وذلك حسب الإمدادات، ولكنه سيكون كافياً لتقديم وجبات متوازنة يوافق عليها رئيس أطباء الشركة. ويقول أوليجر إن مستوى الطعام المقدّم حالياً أفضل مما كان عليه الحال قبل عامين، ومازال التحسن مستمراً. ثم يشير أوليجر إلى مسألة تزويد مخيم العمال الإيطاليين في رأس تنورة بالكهرباء، فيقول إن الشركة حريصة على تزويد سكن جميع موظفيها الدائمين بالإنارة الكهربائية، إلا أن المواد اللازمة غير متوفرة، وقد طُلبت وسيتم تركيبها بمجرد وصولها.

وعن طلب الإيطاليين تحسين الظروف المعيشية إلى المستوى الأوروبي، يفيد أوليجر أنه محتار في تفسير هذه النقطة لأن ظروف الحياة في مناطق كثيرة في أوروبا ليست بجودة الظروف التي يتمتع بها الموظفون الإيطاليون في الظهران ورأس تنورة. ويذكر أن الشركة أوفت بما التزمت به في عقد العمل فيما يخص السكن، وتنوي القيام ببعض التحسينات في المساكن الحالية حسبما تسمح به الظروف. ويضيف أوليجر أن التحسينات ستطرأ أيضاً على الخدمات الطبية، لكن ليس لديه تعليق آخر حول مطلب العمال بشأن المستشفى، طالما أنهم لم يذكروا شيئاً عن ذلك بالتحديد.

وأما عن المطلب الخاص بدفع نصف قيمة الأجور للعمال المنقطعين عن العمل، فيورد أوليجر نصاً من عقد العمل يوضح أنه إذا تغيب الموظف عن العمل أو عن أداء واجباته دون إذن فإنه لن يدفع له مرتبه أو أية مكافأة

أو علاوة طوال فترة غيابه؛ ويوضح أن هذه السياسة ستستمر.

ويضيف أوليجر أن العمال المضربين لم يرجعوا إلى أعمالهم رغم نصيحة القنصل لهم، وبالتالي فستتخذ الإجراءات لترحيلهم إلى إريتريا في أسرع وقت. ويؤكد استعداد الشركة للتحاور مع موظفيها أو ممثليهم حول أي مشكلات أو شكاوى قد تكون لديهم من حين لآخر. ويعرب أوليجر عن أمله في أن يعود العمال الإيطاليون إلى عملهم، ويذكر أنه سيرسل نسخاً من هذه الرسالة إلى اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في كل من العزيزية ورأس تنورة.

R. 5

1947/05/21
890 F. 77/5-2147 (1)

برقية سرية رقم ١٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود فاتحه من جديد حول مسألة خط السكة الحديدية، وذكر له بالتحديد أنه إذا لم تدعم الولايات المتحدة حكومة بلاده في هذا المشروع، فسيفسر الهاشميون ذلك بأن الأمريكيين لا يبالون بالمملكة. ويضيف تشايلدز أنه أجاب أن موضوع التمويل الخاص لمشروع السكة الحديدية مازال قيد النظر، وأن الحكومة الأمريكية تنظر فيه بتعاطف كبير.

R. 9

1947/05/22
890 F. 24/5-547 (1)

مذكرة داخلية بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من فرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالة مرفقة وصلته للتوّ (الرسالة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة)، ويذكر أنه يشعر بشيء من الإحباط لعدم وجود معلومات مفصّلة في تلك الرسالة عن معدّات (فائض العتاد الأمريكي التي اشترتها الحكومة السعودية والتي وصلت إلى جدة) وما جاء منها مكرّراً، أو زائداً أو ناقصاً أو لم توافق عليه الحكومة السعودية، ولذلك يرى صاحب المذكرة أن من الأفضل عقد اجتماع حول الموضوع مع بنجامين جايلز Major Benjamin F. Giles من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، حتى يمكن حلّ المسألة نهائياً مع الحكومة السعودية.

R. 3

1947/05/22
890 F. 248/5-2247 (1)

برقية رقم ٢٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.



يفيد تشايلدز أنــه حضر اجتماعات على مدى يومين مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ودايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهــران، وقد تم خلال ذلك الاجتماع الاتفاق على تفاصيل برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران. ويضيف تشــايلدز أن حكومة المملكة ســتعيّن مسؤولاً سعودياً لمراقبة سائر نشاطات الطيران المدني في المطار، ويقوم في الوقت نفسه بوظيفة ضابــط اتصال بين الحــكومة وسيــدز. ويبين تشايلدز أن حكومة المملكة تود أن تكون إدارة حركة الطيران المدني بيدها، ممّا يعني أنها ستتولى أمور الجمارك وحق الهبوط ورسوم الهبوط وفقاً للاتفاقيات القائمة. ويضيف أنه بمجرد أن يتم تعيين ذلك المسؤول، فسيجتمع بسيدز ثم يعود إلى جدة لانــتقاء المتــدربين والبدء في تــنفيذ البرنامج بعد ذلك.

R. 4

1947/05/22
890 G. 7961/5-647 (1)

رسالة من جون بــل John O. Bell رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى السيدة آرشيبالد A. M. Archibald مساعدة نائب رئيس شركة بان أمريكان للخطوط الجوية العالمية Pan American World Airways System في واشــنطــن، مؤرخة فــي ٢٢ مايــو (أيار) ١٩٤٧م.

يرد جون بل على رسالة السيدة آرشيبالد المؤرخة في ٦ مايو ١٩٤٧م والخاصة باشتراط حكومتيْ العراق والمــملكة العربية السعودية أن تكون لــدى ركاب الطائرات التــي تهبط لأغراض فنية في بغــداد والظهران تأشيرات عبور، ويفيدها أن وزارة الخارجية تعمل على إرسال تعلــيمات للبعــثات السياسية المــعنية لتطلب من حكومــتيْ البلدين تخفيف تلك الشروط، وســتبلغ الــوزارة الشركة بما يــتم التوصل إليه في هذا الصدد في أسرع وقت.

LM.190-9

1947/05/23
890 F. 111/5-2347 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن شركة بان أمريكان Pan American أحاطت وزارة الخارجية الأمريكــية علماً بأن العراق والمملكة العربية السعودية طلبتا مؤخراً أن تــكون لدى الركاب فــي الطائرات التي تتــوقف في بغداد أو في الظهــران لمجرد التزود بالوقود تأشيرات عبور. ويطلب مارشال من المفوضية أن تتدخل للحصول من الحكومة السعودية على تعديل لهذا الإجراء. ويذكر أن شركة الطيران لا تستطيع أن تحدد مسبقا نقاط توقف طائراتها للتزود بالوقود.

R. 2



1947/05/23
890 F. 24 FLC/5-2347 (1)

برقيــة رقم ٢٠٢ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في القــاهرة رقم ٦١ المؤرخــة في ٢٢ مايو ١٩٤٧م، ويذكر أن عبدالله السليمان الحمدان ألمح إليه أن شرطا ينص على ٢٥ سنة سيكون مقبولاً. ويبين تشايلدز أنه رغم تفضيله إلى حد كبير إدراج هذا الشرط ضمن الاتفاقية، لكنه لا يحبّذ تعريض تلك الاتفاقية للفشـل بالإصرار على إدراج ذلك الشرط.

R. 4

1947/05/23
890 F. 24/5-2347 (1)

رسالة رقم ٢٦١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يعرب تشايلدز لوزير الخارجية الأمريكي عن تقديره للتعاون المتميز الذي لقيته المفوضية الأمريكية من قبل هارت W. B. Hart مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة. ويذكر مثالا على هذا التعاون إرسال إنجرام هيرنج Ingram L. Herring ليـساعد المـفوضيـة في موضوع المستشفيات الثـمانية التي باعتها لجنة التصفيـة الخارجيـة الأمريكية فـي جزيرة جوام Guam (بالمحيط الـهادئ) للحكومة الـسعودية. وقد كانت زيارته قيمة، كما بين تشايلدز في رسالته رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أنه ذهب إلى القاهرة وزار هارت وأبدى تقديره له ولهيرنج على تعاونهما المتميز، وهو يود أن يسجل ذلك في رسالته هذه.

R. 3

1947/05/23
890 F. 7962/5-2347 (1)

برقية رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فــي جدة إلى وزير الخارجــية الأمريكي، مؤرخــة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٧م، وإلى الفقرة الخامسة من رد حكومة المملكة العربية السعودية المؤرخ في ٢ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٦م والذي يشكل جزءاً من اتفاقية مطار الظهران، كما بينت ذلك رسالة المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويقول إن الاستعمال المدني للمطار، وفقاً لما جاء في تلك الفقرة، يجب أن يكون خاضعاً لأنظمة المملكة العربية السعودية فيما يخص الرسوم والرقابة، وإن محاولة الحصول على تخفيض في الرسوم قد يتم بناءً على الفقرة الثالثة عشرة من العقد الذي أبرمته شركة تي دبليو إيه TWA مع الحكومة السعودية. فالعقد ينص في تلك الفقرة على أن تحاول كل من



شركة تي دبليو إيه والخطـوط الجوية العربية السعودية قدر المستطاع أن تـوجّه ركابها إلى استخـدام رحلات الشركـة الأخرى لمتابـعة أسفارهـم. ويضيف تشايـلدز أن بالإمكان الاعتماد على ما جاء في هذه الفقرة لإقنـاع الحكومة الـسعودية بأن فرض رسوم بـاهظة من شأنه أن يمنع شركة تي دبليو إيه من تنفيذ التزامها هذا.

R. 10

1947/05/24
711.90 F 27/5-2447 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشيـر تشايلـدز إلى تعليـمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٧م، ويذكر أن الوقت الآن مناسب للدخول في مباحثات (مع الحكومة السعودية لعقد اتفاقية نقل جوي ثنائية)، وأنه سيـقدم المسودة في الحـال. ويضيف أن فؤاد حمزة ذكر لـه خلال مباحـثات أخيرة بـينهمـا أن الحكومة الـسعودية تفكر فـي الانخراط في منظمة الطيران المدني العالمية.

R. 12

1947/05/24
890 F. 5045/5-2447 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز نص رسالة وجهها ذلك اليـوم إلى والدو بايـلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي فـي الظهران، بناء على محادثات أجراها فـي اليوم نفسه مع وليم بالمر William Palmer ممـثل شركة الـزيت الـعربـية الأمـريكـية (أرامـكو) Arabian American Oil Company في جدة، ويشير إلى برقيتي بايلي رقم ٥٨ المؤرخة فـي ٢١ مايو ١٩٤٧م ورقم ٦٠. ويقول تشايلدز إن شركـة أرامكـو منـزعجـة كثـيراً بسـبب الإضراب، ويـقال إن جاري أويـن Garry Owen مسؤول قسم العلاقـات في الشركة يرى أن الإضراب تم بتـحريض شيوعي. ويذكر تشايلدز أن شركة أرامكو تعتمد على بايلي ليكون نقطة اتصال مع المضربين، وتقدّر المساعدة التي قدمها حتى ذلك الحين وعدم التحيز الذي أبداه. ويطلب تشايلدز من بايلي أن يواصل إعلام المفوضية ووزارة الخارجية الأمريكية بآخر التطورات.

R. 5

1947/05/24
711.90 F 27/5-2447 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م.



يذكر تشايلدز أنه ناقش ذلك اليوم موضوع اتفاقية الطيران الثنائية مع (يوسف ياسين) نائب وزير الخارجية السعودي، وفقاً لتعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٧م. ويفيد أن ياسين وعد بالنظر في الموضوع بروح إيجابية.

R. 12

1947/05/24
890 F. 5045/5-2947 (2)

رسالة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى العمال الإيطاليين العاملين في أرامكو في مخيمي العزيزية ورأس تنورة في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى أنه تسلم رسالة اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين المضربين في العزيزية ورأس تنورة، المؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، والتي تقدموا فيها بمظالم ضدّ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما يشير بايلي إلى رغبة هؤلاء العمال في أن يتوسط في النزاع شخصياً، مثلما أعربوا عن ذلك في رسالتهم المؤرخة في ٢٠ مايو إلى أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في الشركة. ويضيف أنه قام بدراسة متأنية لمطالبهم كما بيّنوها في رسالتهم إلى الشركة، ويرى أن الشركة أوفت بجميع التزاماتها المنصوص عليها في عقود العمل المبرمة معهم.

ويضيف بايلي أن الشركة علقت في رسالتها المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م على كلّ من مطالب العمال، ولذلك فلا يرى ضرورة لبحثها في هذه المسألة نقطة نقطة؛ لكنه يشير إلى شرط ورد في عقد العمل الذي وقعه كلّ من العمال، وينصّ على حق الشركة في إنهاء خدمة أي موظف في أي وقت ولأي سبب وسواء بعد إنذار أو بدون إنذار.

كما يشير بايلي إلى حق الشركة القانوني في ترحيل أي موظف تنتهي خدمته من المملكة العربية السعودية، وليس للموظف اتخاذ القرار في ذلك. ويضيف أن الموظفين الإيطاليين وقعوا على العقود طواعية وبمحض إرادتهم، وأنه مع تفهمه لمطالبهم بإجراء تحسينات، إلا أنه يرى أنهم لا يستطيعون المطالبة بذلك بناء على العقود التي أبرموها. ويذكر بايلي أنه على علم بعدم توفر الكهرباء في مخيمات الموظفين المقيمين في رأس تنورة، وكذلك بالوضع القائم في بعض المخيمات، وهو يرى أن التحسينات في خدمات المستشفى أمر مرغوب فيه، ويبيّن أن الشركة عازمة عزماً



أكيداً على تحقيق هذه التحسينات بمجرد أن تصلها المواد اللازمة.

أما فيما يتعلق بزيادة الرواتب التي هي في نظره السبب الرئيسي للإضراب، فيرى بايلي أنه كان من الأفضل بحث الأمر قبل الدخول في الإضراب، وكان من الأجدر إعلامه بذلك المطلب حتى ينقل الأمر إلى الشركة.

ويضيف بايلي أنه وعد اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في مخيم العزيزية بأنه سيعمل على عقد اجتماع بينها وبين المسؤولين في الشركة إذا عاد العمال إلى عملهم، وأنه سيبذل كل جهد ممكن للتوصل إلى تسوية عادلة. وكان يأمل بذلك في عودتهم إلى العمل، ولكن خاب ظنه. ويحث بايلي العمال مجدداً على استئناف العمل مباشرة، وأن يتركوا لممثليهم في تلك الأثناء مهمة التفاوض مع إدارة الشركة بشأن مطالبهم.

R. 5

1947/05/24
890 F. 796/7-1247 (3)

مذكرة من دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران إلى مدير العمليات في المطار، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي نسخة من مذكرة رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران)، وموجه نسخة من المذكرتين طي رسالة تغطية رقم ٣٠٠ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يبلغ سيدز مدير العمليات في مطار الظهران أن الحكومة السعودية ستكون بناءً على طلبها مسؤولة عن كل طائرة مدنية تهبط في مطار الظهران من النواحي الإدارية، بما في ذلك الجمارك وحقوق الهبوط، ورسوم الهبوط، وغيرها.

R. 9

1947/05/25
890 F. 0011/5-2547 (1)

برقية رقم ٢١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن من الأهمية بمكان أن يقوم راي ويلز Ray Wells ممثل شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة بحجز أربعة مقاعد على رحلة من القاهرة إلى نيويورك في أقرب فرصة ممكنة للأمير نواف بن عبدالعزيز وثلاثة من مرافقيه هم في طريقهم إلى القاهرة. ويذكر تشايلدز أن الأمير مسافر لعملية جراحية مستعجلة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود



قلق جدا من إمكانية التأخر في الحصول على حجز مؤكد.

R. 2

1947/05/25
890 F. 5045/5-2947 (1)

مذكرة إدارية رقم ٣٨-١٩٤٧ موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) في الظهران إلى جميع رؤساء الإدارات في الشركة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخ من رسالة من إيلمو فولمر Elmo Fullmer إلى الموظفين الإيطاليين في أرامكو، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من كنج R. F. King إلى الإيطاليين العاملين في رأس تنورة مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من العمال الإيطاليين في العزيزية إلى أندرسون A. L. Anderson، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالة العمال أنفسهم إلى إيلمو فولمر، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من كنج إلى العمال الإيطاليين في رأس تنورة مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من الشركة إلى والدو بايلي مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من بايلي إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٧م مضمنة نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يشير أوليجر إلى النسخ المرفقة من مراسلات جرت بين الشركة والموظفين الإيطاليين العاملين لديها، ويضيف أن العمال أضربوا دون سابق إنذار، ورفضوا مناقشة الموضوع قبل الإضراب في كل من مخيميْ العزيزية ورأس تنورة، وأن إدارة الشركة على استعداد تامّ لبحث أي شكاوى لدى موظفيها، لكنها غير مستعدة للتفاوض مع عمال مضربين. وقد رفض العمال العودة إلى العمل قبل تنفيذ مطالبهم، ولذلك فإن الترتيبات جارية لترحيلهم من المملكة العربية السعودية بأسرع وقت ممكن.

R. 5

1947/05/25
890 F. 5045/5-2947 (1)

مذكرة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) في الظهران إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.



يذكر أوليجر أنه سبق للشركة أن أخبرت العاملين الإيطاليين المضربين أنها على استعداد لدراسة أي خلافات بينها وبينهم شريطة أن يعودوا إلى عملهم. وبما أن ذلك لم يتم، فقد قررت الشركة إنهاء خدمة العمال المذكورة أسماؤهم في القائمة المرفقة طي المذكرة، وعددهم ٢٢ من الظهران و١٣ من رأس تنورة. ويبين أوليجر أنه لن يسمح لأي عامل إيطالي بالعودة إلى العمل قبل ترحيل هؤلاء، فيما عدا أولئك القائمين على الخدمات في المخيم الإيطالي، مثل الطهاة والخبازين والأطباء. وتبدي الشركة استعدادها لترحيل من يرغب من العمال الإيطاليين جواً إلى إريتريا.

ويبين أوليجر أنه بعد رحيل العمال الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة وعودة الباقين إلى أعمالهم، إن ظل منهم أحد، فإن الشركة مستعدة للتباحث مع أي أفراد أو أي لجنة تمثل المجموعة. وتورد القائمة المرفقة أسماء العمال المشار إليهم مع أرقامهم.

R. 5

1947/05/26
890 F. 5045/5-2647 (1)

برقية رقم ٦٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أوفت بعقدها، لكن العمال الإيطاليين لم يفعلوا ذلك، وهم يطلبون زيادات تتراوح بين ١٠ و٥٠ بالمائة من رواتبهم. ويوضح بايلي أنه لم يحدث أي عنف أو تخريب، وأن الشركة لن تفاوض المضربين إلا بعد عودتهم إلى العمل، ولا يزال يوجد أمل في التوصل إلى حل وسط. ويضيف بايلي أن المضربين لم يعودوا إلى العمل، وأن الترحيل لم يبدأ، ولكن صدر قرار بفصل ٣٣ من قادة الإضراب، وحثت الشركة بقية العمال الإيطاليين على العودة إلى العمل ولكنهم رفضوا، وطلبوا ترحيلهم جميعاً.

R. 5

1947/05/26
890 F. 832/5-2647 (1)

رسالة موقعة من كروس F. V. Cross الملحق المسؤول عن الشحن في السفارة البريطانية بواشنطن إلى سوجستاد J. F. Saugstad في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها مقتطف من رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى وزارة الهند البريطانية، غير مؤرخ.

يشير كروس إلى رسالته المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م حول وضع علامات



ضوئية في منطقة شاه علم الصخرية في الخليج، ويرفق المقتطف المذكور، مشيرا إلى إجراءات الإنارة التي تم اتخاذها، مما سيمكن السفن من تجنب تلك المنطقة الصخرية بأمان.

R. 11

1947/05/27
890 F. 5045/5-2947 (1)

رسالة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يفيد أوليجر أنه استجابة لطلب العمال الإيطاليين، فقد أجرت أرامكو الترتيبات مع والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران وبار R. K. Parr، مراقب العمالة لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إريتريا، ليكونا حكميْن محايديْن لمعرفة مدى رغبة كلٍّ من العمال الإيطاليين في العودة إلى إريتريا أو استئناف العمل. وسيحضر مندوبو الشركة ومندوبون من شركة بكتل الدولية International Bechtel, Inc. يوم ٢٨ مايو إلى مخيم العزيزية، وفي اليوم التالي في مخيم رأس تنورة، وستقبل الشركة استقالة من يريد وتقوم بترحيله مجاناً جواً إلى أسمرا، ولن تدفع أجرة عن أيام الانقطاع عن العمل، وستتيح للذين سيعودون إلى العمل إنجاز ساعات إضافية للتعويض عن فترة غيابهم.

R. 5

1947/05/27
890 F. 5045/5-2947 (2)

رسالة موقعة من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نيابة عن المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى العمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م.

يفيد أوليجر أن الشركة تباحثت مع بار R. K. Parr مراقب العمال لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إريتريا، وتريد توضيح بعض الحقائق والوقائع المتعلقة بسياستها. ويبين أوليجر أولا أن كلاّ من العمال الإيطاليين وقّع طواعية وبمحض إرادته على عقد لأداء العمل الذي يكلف به، وأن



متوسط أجر العامل الإيطالي الحالـي أعلى مما كان عليـه في العام السابق، وأن كثـيراً منهم حظوا بترقيات وزيادات في الرواتب. ويضيف أن الطعام الذي تقدمه الشركة أحسن مما كان عليه سابقاً سواءً من حيث الكم أو النوعيـة، وأن أوضاع السكن تتفـق مع ما نصت عليه اتفاقية العمل.

ويذكـر أوليجر أن الـشركة مـستعدة لترحيل العمال جواً إلى إريتريا على الأساس الذي اقتـرحوه للقنصـل الأمريكي، وهو ترحيل واحد من العمال المفصولين الواردة أسماؤهم في القائمة المرفقة مع كل مجموعة مكوّنة من ١٥ عاملاً (من غير الراغبين في العمل). ويكـرر أوليجر استعداد الشـركة لبحث الخلافات شريطة عودة الـعمال إلى عملهم، ويعرب عن تقدير الشركة للعمل الذي قام به عمـالها الإيطاليون من قبل. والقائمة المرفـقة بأسماء العمال المفصولين هي القائمة نفسها المرفقة مع مذكرة أوليجر إلى الموظفين الإيطاليين المؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م.

R. 5

1947/05/28
890 F. 00/7-547 (4)

مذكرة حول محادثات غـير رسمية بين توفيق السويدي رئيس الوزراء العراقي السابق وجـــورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريـكي في بغداد مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م سجلها آرمين ماير Armin H. Meyer الملحق في السفارة الأمريكية في بغداد، مـضمنة طي رسـالة رقم ١٤٠ من جـورج ودزورث إلـى وزيـر الخـارجـيــة الأمريـكي، مـؤرخة فـي ٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن المحادثات تركـزت على المعاهدة العراقية–التركية المبرمة مؤخراً ومسائل تتعلق بها، وبدأ ودزورث المحادثات بإعطاء لمحة عن حـديث دار بينه وبـين بهاء الدين البكري القائـم بالأعمال السوري سابقا في بغداد حول قضية لواء الإسكندرونة كما جاءت في ضوء المعاهدة. وعـلق السويدي بإعطاء لمحة عن التطورات التي مرت بها قضية اللواء والتـي كان له دور فـيها عام ١٩٣٨م، ثـم تحدث عن الخلاف بـينه وبين نوري السعيـد حول المعاهدة مع تركيا.

وتورد المذكرة في الصفحة الرابعة انتقادات السويدي للمعاهدة التي يعتبرها عملا تخريبيا موجها ضد جامعة الدول العربية؛ وهو يرى أن نوري السعيد هو الأب المؤسس للجامعة العربية، لكن دخول مصر فيها، كما يقول، إلى جانب الهلال الخصيب حوّل مركز الثقل إلى القاهرة، ولم يعد بإمكان نوري السعيد أن يقوم فيها بدور السـياسي الأول، وانتقل ذلك الدور إلى مصطفى النحاس باشا والقيادة المصرية. وبسبب انـزعاج نوري السعيد من هذا الـتطور، كمـا تورد المذكرة، وحـرص



الهاشميين على الوصول إلى المجد السياسي الذي حلموا به أيام الثورة العربية، وبسبب ارتفاع مكانة الملك عبدالعزيز آل سعود ومصر وسورية، فقد أصبح الأمير عبد الإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق والملك عبد الله بن الحسين ملك الأردن يحرصان على تصيّد كل فرصة تخدم مصالحهما ولو كان ذلك على حساب مصلحة العالم العربي.

R. 1

1947/05/28
890 F. 002/6-1647 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة سرية من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر سانجر أن آرثر شو Arthur Shaw من شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation زاره وأخبره أن فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي المسؤول عن التنمية والأشغال العامة طلب من مكتب بكتل في جدة مساعدته في توظيف سكرتير شخصي له، لكنه لم يحدد المؤهلات المطلوبة. ويعتقد شو أن فؤاد حمزة لا يريد أن يجيد هذا السكرتير الطبع على الآلة الكاتبة والاختزال فحسب، بل أن يكون أيضا سكرتيرا شخصيا ومدير مكتب، وباستطاعته كتابة الرسائل البسيطة، ومعالجة بعض الأمور بنفسه. وقد طلب شو من الوزارة ترشيح شخص مناسب.

ويضيف سانجر أن هذه فرصة غير عادية لما لفؤاد حمزة من دور مهم في تطور المملكة العربية السعودية الاقتصادي، ولأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة بكتل والشركات الأمريكية الأخرى تجد صعوبة في التفاوض معه. ويثير سانجر تساؤلا حول علاقة فؤاد حمزة مع البريطانيين، ويؤكد أن طموحه السياسي والمالي كبير، ويذكر الاختلاف بين أسلوبه وأسلوب المسؤولين الأمريكيين في التعامل مع العقود الضخمة.

ويوصي سانجر بأن تحاول وزارة الخارجية الأمريكية العثور على شخص جيد لهذه الوظيفة، ويرى أن ذلك الشخص يجب أن يكون قادراً على تقديم المشورة في مسائل التنمية الاقتصادية السعودية. ويذكر سانجر أنه بحث الأمر مع جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى، ويطلب من ميريام اقتراحاته حول بحث الأمر مع وليم إدي William A. Eddy الوزير



المفوض الأمريكي في جدة سابقاً والمساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي، ولوي هندرسون وجهات أخرى في الإدارة الأمريكية.

R. 2

1947/05/28
890 F. 796/7-1247 (1)

مذكرة رقم ١٠/٤/١٧ من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs المندوب الأمريكي فوق العادة والوزير المفوض المطلق الصلاحية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٠٠ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة منها مترجمة إلى اللغة الإنجليزية مضمنة طي رسالة رقم ٢٦٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م.

يشير يوسف ياسين إلى الاجتماع الذي حضره تشايلدز ودايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، ويرسل إليه بناءً على ذلك نسخة من برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران بعد أن صدرت الموافقة عليه من قبل الأمير منصور. ويضيف أن الأمير عيّن النقيب سالم نقشبندي ليكون في الوقت نفسه مديراً لمطار الظهران وضابط اتصال بين المدربين العسكريين في المطار والطلاب الذين سيشاركون في برنامج التدريب.

ويطلب يوسف ياسين تزويده بنسخة من التعليمات التي أصدرها سيدز بناءً على الاتفاق الذي تم في الاجتماع المشار إليه، والتي تنص على أن يتولى المسؤول المعيّن من الحكومة السعودية الإشراف على إدارة المطار، باستثناء العمليات الفنية الراهنة والعمليات الجوية التي تقوم بها الطائرات العسكرية المستعملة لإكمال تسريح الجنود الأمريكيين الذين كانوا يعملون في المطار.

R. 9

#890F.796/5-3147

1947/05/28
890 F. 7962/5-2847 (1)

برقية رقم ٢٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن الحكومة السعودية عينت النقيب سالم نقشبندي مديرا للطيران المدني وضابط اتصال في الظهران، وطلب يوسف ياسين أن يذهب دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds إلى مطار الظهران للتأكد من أن طعام المتدرّبين السعوديين وسكنهم بنفس مستوى الأمريكيين، وأنهم



يلقـون المعاملة نفسـها مثل الأمريـكيين، موضحا أن مسألة عدم التمييز في المعاملة سبق أن أثيـرت مع شركة الزيت الـعربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company لكـن دون تسوية مـرضية للأمر.

وينقل تـشايلدز عن يوسـف ياسين أن الحكومة السعودية ستثير الموضوع مع أرامكو بعد حـلّ الخلاف على الذهب. ويـذكر أن والـدو بايـلي Waldo E. Bailey الـقنـصل الأمريكي في الظهران أقدر منه على التعليق على هذا الموضوع، وأن انطباعه هو أن أرامكو حقـقت بعض الـتقدم فـي ظروف معيـشة موظفيها السعوديين؛ لكن يوسف ياسين عبر عن إصرار الحكومة السعودية على أن يلقى العمال السعوديون معاملة مماثلة لأندادهم من الأمريكيين. ويرى تشايلدز أن من المستحسن أن تستبق أرامكو المطالب السعودية وتبدأ فورا بمشروع لإسكان موظفيها السعوديين، وتتخذ إجراءات تعكس عدالة أكبر بين موظفيها في جوانب أخرى.

R. 10

1947/05/29
890 F. 24/5-2947 (1)

رسالة رقم ٢٦٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه اطلع على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقـم ٦٩ المؤرخـة في ٩ أبـريل (نـيسـان) ١٩٤٧م، ويعرب عن تقديره للوزارة لضغطها على وزارة الحرب الأمريكية من أجل النظر في الإيفاء بالتزامات برنامج الإعارة والتأجير العسـكرية للحـكومة السعـودية. ويضيف تشايـلدز أنه كلمـا قابل الأمير مـنصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الـسعودي بحث معه هذا الموضـوع المؤسف، ويرفـق نسخة مـن مذكرة (وهي المذكرة التي وجهها يوم ٥ يونيو/ حزيران ١٩٤٧م، مثلما تبين ذلـك الوثائق) إلى وزارة الخارجـية السعـودية، يبين فـيها تعليمات الوزارة كما جاءت في رسالتها المشار إليها. ويذكر أنه طلب أن يـوضح له الأمير إلى أي مدى غطت المعدات التي تم شحنها المواد المفقودة من المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية. ويأمل أن تستـمر وزارة الخارجية في الضغـط على وزارة الحرب للوفاء بـهذا الالتزام.

R. 3

1947/05/29
890 F. 24/7-147 (2)

نسخة من رسالة من جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية Bechtel International Inc. إلى فؤاد حمـزة وزير الدولة الـسعودي المسؤول عن الـتنمية والأشغال العامة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار)



١٩٤٧م، وموجه منها نسخة طي مذكرة رقم ١٩/٨/١٥٩٢ من فـؤاد حمـزة إلى ريـفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي في جدة، مـؤرخة في ٨ يونـيو (حزيران) ١٩٤٧م؛ وموجه نسخة أخرى منها طي رسالة سرية رقم ٢٩٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تتحدث الرسالة عن تكاليف برنامج إعادة تأهيل المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في الظهران، فتقول إن التقديرات الأولـية لهذه التكاليف كانـت ٢٥٧ ألف دولار عدا تكاليف الأدوات وقطع الغيار والمواد اللازمة وتكاليف الأبنية، على افتراض أن من ضـمن تلك المعدات أدوات وقطع غيار.

وتبين الرسالة أن التكاليف الحقيقية بلغت حتـى ١ مايـو ١٩٤٧م حوالـي ٥١٩ ألف دولار، بما فـي ذلك تـشغيـل الورشـة في الظهران، وبناء المعسكر، وتكاليف الإمدادات اللازمة لـلمعسكر فـي المستقبل، هـذا عدا النفقات المتنوعة والتي تزيد على ٢٠٢ ألف دولار والخاصة بمشروعات أخرى. كما تقدر الرسالة تكالـيف إتمام برنامج إعادة التأهيـل بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار، وتذكر أن تكاليف قطع الغيار والعدد التي تم أو سيتم شراؤها يزيد على ١٦١ ألف دولار.

R. 3

1947/05/29
890 F. 7962/5-2947 (2)

مذكـرة موقعـة من بـنجامـين تايلـر Colonel Benjamin F. Taylor من هـيئـة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسـم شؤون الـشرق الأوسـط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مـايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برنامج التدريب فـي مطار الظهران، مؤرخـة في ١٣ أبريل (نيسـان) ١٩٤٧م، ونسخة من استـمارة اتفاقـية التدريـب، ونسخة مـن استمارة المعـلومات الخاصة بكل سعودي يشارك في برنامج الـتدريب، ونسخة من تقرير عن بـرنامج التدريب أعده جيـمس باول James F. Pawall آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي فـي أوروبا، مؤرخ في ١ مايو ١٩٤٧م.

يشير تـايلر إلى مذكرة وزارة الخارجـية الأمريكية المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م حول تدريب المواطنين السعوديين في مطار الظهران، ويؤكد صحة ما جاء في تلك المذكرة من أن قرار استدعاء هاري سنايدر Harry R. Snyder إلى الخدمـة العسكرية مـن جديد يجب أن يؤجـل حتى عـودته من المـملكـة العربـية السعـودية، وأن وزارة الخارجية لا تـرى ما يمنـع من رفع صفـة السريـة عن المشروع. ويضيف تـايلر أن وزارة الحرب ستنـظر في استدعاء سنايدر للخدمة على ضوء تـقريرَيْه



إلى وزارتي الحرب والخارجية الأمريكيتين وآرائهما في ذلك الشأن.

ثم يشير تايلر إلى الوثائق المرفقة بمذكرته مبيناً أن برنامجاً عملياً ومحدداً قد صيغ وصادق عليه كل من آمر مطار الظهران التابع لقيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا، وجيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وهاري سنايدر. وقد عرض البرنامج على وزير الدفاع السعودي للموافقة وإبرام اتفاقية التدريب. كما يشير تايلر إلى أن الحكومة السعودية بدأت في تجنيد بعض المتدربين، مما يدل على أنها وافقت على البرنامج.

R. 10

1947/05/29
890 F. 24/7-147 (3)

تقرير أعده خبراء فنيون عن حال المعدات التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمن طي مذكرة رقم ١٥٩٢/ ١٩/٨ من فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي للتنمية والأشغال العامة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وموجه نسخة منهما معاً طي رسالة سرية رقم ٢٩٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

يتحدث التقرير عن العلاقات الودية القائمة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية والتي شجعت على شراء بعض المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي في الظهران وغيرها. ويشير التقرير إلى أن شراء الحكومة السعودية لهذه المعدات دليل على ثقتها في الحكومة الأمريكية ومسؤوليها، لا سيما وأن المملكة تفتقر إلى الكوادر الفنية الخبيرة في مدى صلاحية تلك المعدات.

ويوضح التقرير أن عملية الشراء تمت بسرعة ودون أن يكون لدى المملكة متسع من الوقت لقبول عرض لجنة التصفية الخارجية أو رفضه، ويضيف أن الحكومة السعودية وافقت على الشراء بفعل عدة عوامل، منها الثقة في المسؤولين الأمريكيين، وافتراض أن المعدات بحال جيدة، وأن معدات الإصلاح متوفرة، وأن من الممكن الحصول على قطع الغيار، وأن عمليات الإصلاح لن تستغرق وقتاً طويلاً وستكون تكاليفها معقولة.

ويوضح التقرير أنه بعد فحص المعدات وإصلاح ما أمكن إصلاحه منها، تبين أن معظم تلك المعدات مستهلك، وأن حالتها هذه لا تبرر النفقات الباهظة المطلوبة لإصلاحها، وأن معظمها غير موجود أصلاً؛ كما أن بعض الأدوات والمعدات اللازمة للإصلاح غير موجودة، بالإضافة إلى عدم توفر قطع الغيار، وقطع غيار العربات التي



أحضرت من الشعيبة لا تكفي لإصلاحها. كما تبين أن تكاليف إعادة تأهيل المعدات المشتراة ستبلغ أضعاف ما كان مقدّراً في البداية. ويطلب التقرير من الوزير المفوض الأمريكي التدخل لدى حكومته لتعديل الأسعار الأصلية للمعدات التي تم شراؤها بما يتناسب مع تكاليف إصلاحها.

R. 3

1947/05/29
890 F. 5045/5-2947 (1)

برقية سرية رقم ٦٤ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقياته رقم ٥٨ (المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م)، و٦٠, و٦٢ (المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٧م) ويذكر أن الإضراب انتهى في اليوم السابق بعد قبول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company استقالة كل العمال الإيطاليين البالغ عددهم ٧١٠، وقرار ٤٢ منهم البقاء، في حين بقي عامل واحد من أصل ٢١ عاملا في شركة بكتل Bechtel. وأعيد التعاقد مع هؤلاء الذين بقوا، وبدأت عملية الترحيل، وسيغادر ٣١ من العمال جواً ذلك اليوم. ويعتقد بايلي أن الآخرين سيقررون البقاء بعد سفر قادة الإضراب، ويضيف أنه لم يحدث أي عنف أو تخريب، ولكن أعمال التهديد والتخويف منعت الذين قرروا البقاء من استئناف العمل.

R. 5

1947/05/29
890 F. 5045/5-2947 (3)

رسالة سرية رقم ٤٢ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة إدارية رقم ٣٨- ١٩٤٧ من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى كل رؤساء الإدارات في الشركة، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م؛ ونسخة من مذكرة من أرامكو إلى الموظفين الإيطاليين المضربين في مخيمي العزيزية ورأس تنورة مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٧م، ورسالة من اللجنة الممثلة للعمال الإيطاليين في العزيزية ورأس تنورة إلى بايلي، مؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ورسالتين أخريين من أرامكو إلى الموظفين الإيطاليين، مؤرختين في ٢٧ مايو ١٩٤٧م.

يعطي بايلي تفصيلات عن إضراب العمال الإيطاليين في شركتي أرامكو وبكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. الذي تحدث عنه في برقياته رقم ٥٨ (المؤرخة



في ٢١ مايو ١٩٤٧م) و٦٠ و٦٢ (المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٤٧م) و٦٤ (المؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م)، مبينا أن عمال أرامكو الإيطاليين في الظهران، وعددهم ٢٤٦ شخصاً، قاموا بإضراب شامل دون إنذار مسبق يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م، احتجاجا على سوء الطعام وظروف المعيشة والمرتبات غير المناسبة. ويذكر بايلي أن لجنة من ثلاثة إيطاليين قدمت إلى القنصلية، وطلبت من القنصل أن يكون الحكم وفقا لما نصت عليه اتفاقية العمل بينهم وبين الشركة. وطلب بايلي منهم صياغة شكاواهم في رسالة موجهة إليه، وهي الرسالة المرفقة نسخة منها ضمن رسالته.

ويضيف بايلي أن عمال شركة بكتل الإيطاليين وعددهم ٢١، هم أيضاً قد أضربوا عن العمل في يوم ٢٠ مايو ١٩٤٧م، تعاطفاً مع زملائهم في شركة أرامكو. ثم دخل عمال أرامكو الإيطاليون في رأس تنورة، والبالغ عددهم ٤٦٤ عاملاً، في إضراب يوم ٢١ مايو ١٩٤٧م، وزارت اللجنة الممثلة للعمال القنصلية مرة أخرى، وتم إبلاغها بأن القنصل غير مخول بالتحكيم في النزاع باعتبار أن شركة أرامكو أوفت بكل التزاماتها القانونية المنصوص عليها في اتفاقية العمل؛ لكنه وافق على أن يكون جسر اتصال بين الطرفين.

ويقول بايلي إن لجنة العمال الإيطاليين وعدت بالعودة إلى العمل يوم ٢٢ مايو ١٩٤٧م، والتفاوض مع أرامكو بعد ذلك؛ لكن الشركة رفضت عودة ١٦ عاملا إلى العمل، كما رفضت التفاوض مع المضربين، مما جعل العمال يرفضون العودة بدورهم ما لم يُسمح لهم جميعا باستئناف عملهم. وفي يوم ٢٨ مايو ١٩٤٧م، كما يقول بايلي، أشرف كل من بار Major R. K. Parr، مراقب العمل لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إرتيريا، والقنصل بايلي على تصويت سري للعمال الإيطاليين لدى شركتيْ أرامكو وبكتل في مخيميْ العزيزية ورأس تنورة. وانتهى التصويت بإعلان ٦٥٦ عاملا إيطاليا رغبتهم في العودة إلى أسمرة، في حين أعلن ٤٣ عاملا رغبتهم في البقاء في العمل، وامتنع ٣٢ عاملا عن تحديد موقفهم.

ويذكر بايلي أنه بُدئ في ترحيل ٣١ موظفاً إيطالياً يوم ٢٩ مايو ١٩٤٧م جواً إلى أسمرا، وأن أرامكو مصممة بوجه خاص على ترحيل ٣٥ من المحرضين، ولو اضطرت للاستعانة لذلك بالسلطات السعودية. ويشير بايلي إلى أن بعض موظفي أرامكو يرون أن هذا الإضراب تم بتحريض من عناصر شيوعية؛ ويرى بايلي أنه يشبه في تخطيطه ما يحدث من إضرابات في الولايات المتحدة.

R. 5



1947/05/29
890 F. 5045/5-2947 (1)

برقية سرية رقم ٦٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٦٤ (المؤرخة في اليوم نفسه) إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويذكر أن أربعين عاملا إيطالياً التحقوا بعملهم ذلك اليوم في الظهران، و٢٨ في رأس تنورة، في حين رحل ٨٤ منهم (إلى إريتريا)، وسيتم ترحيل ٣٠ آخرين في اليوم التالي، وأن أعمال التخويف والتهديد منعت العمال من استئناف عملهم.

R. 5

1947/05/29
890 F. 796/5-2047 (1)

برقية رقم ١٤١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ٢٠ مايو ١٩٤٧م، ثم ينقل عن شركة دوجلاس Douglas أن الموعد المتوقع لإنهاء الطائرة الأولى من نوع دي سي-٣ DC-3 سيكون في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وسيكون في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م بالنسبة إلى الثانية. وستحتاج شركة تي دبليو إيه TWA إلى أسبوعين لفحص الطائرتين قبل التسليم، ويمكن للحكومة السعودية أن تتوقع تسلّم طائرة يوم ٢٠ يوليو ١٩٤٧م، والطائرة الأخرى يوم ١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/05/30
890 F. 504/7-447 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة الأمريكية في روما أرسلت يوم ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة موقعة من دي ستفانو M. di Stefano من السفارة الإيطالية في واشنطن إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م؛ وتوجد ترجمة أخرى للمذكرة نفسها طي مذكرة من السفير الأمريكي في روما إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن الإدارة العسكرية الأمريكية في إريتريا تعاقدت مع عمال إيطاليين للعمل في منطقة الظهران بشروط عمل مرضية جدا من حيث الأجور والسكن والطعام، لكن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) تعاقدت في إرتيريا وليبيا مع عمال إيطاليين للعمل في رأس تنورة

والظهران بشروط مختلفة تماما. وتتحدث المذكرة عن شكوى هؤلاء العمال من السكن والرواتب والخدمات الصحية، ومن عزلهم في بعض الحالات، مما يجعلهم يحسون بعدم الارتياح وبالمهانة. وتورد المذكرة تفاصيل حول كل من هذه النقاط.

وتلفت وزارة الخارجية الإيطالية انتباه السفارة الأمريكية إلى أسباب تدني الأحوال المعنوية للعمال، ومنها استياؤهم من ظروف السكن والعزلة، ومن القيود المفروضة عليهم. وتطلب الوزارة من الحكومة الأمريكية عن طريق سفارتها في روما العمل على إزالة المنغصات المذكورة، وتعرب عن ثقتها في أن أرامكو ستعامل العمال الإيطاليين على قدم المساواة مع غيرهم من العمال معنوياً ومادياً، وترجو إبلاغها بما يتم اتخاذه من خطوات في هذا الشأن.

R. 4

#890F.504/8-647 R.4

1947/05/31
890 F. 111/7-2347 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٠٩ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه أبلغ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن شركة بان أمريكان Pan-American أعلمت وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة السعودية تشترط أن يكون لدى المسافرين على متن الطائرات التي تتوقف في المطارات السعودية للتزود بالوقود تأشيرات عبور حتى ولو لم يغادروا مبنى المطار. ويضيف أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت منه السعي لدى الحكومة السعودية من أجل تخفيف هذه الإجراءات وإعفاء مسافري العبور من الحصول على التأشيرة المذكورة. ويبين أن شركات الطيران لا تستطيع دوماً معرفة أماكن التزود بالوقود مسبقاً، مما يشكل عبئاً إضافياً على حركة الطيران. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن يتمكن يوسف ياسين من معالجة الأمر.

R. 2

1947/05/31
890 F. 1281/5-3147 (1)

برقية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالتيه رقم ١٨٤ و١٨٧ وبرقيته رقم ٨٣، ويطلب من الوزارة إرشادات حول مستقبل مستوصف المفوضية، مبينا أن يوجين وايت Dr. Eugene E. White مدير المستوصف سيغادر جدة في نهاية يونيو



(حزيران) ١٩٤٧م، وأنه (أي تشايلدز) ينوي عقد اجتماع مع بعض الشركات الأمريكية العاملة في جدة لبحث مشكلة استمرار المستوصف في العمل والتأكّد من حجم المساعدات المالية الخاصة التي يمكن الحصول عليها. ويوضح تشايلدز أنه بحاجة، كي يشرح الموقف بالشكل الملائم، إلى معرفة مدى إمكانية الحصول على مساعدة حكومية، وكذلك إلى معرفة وجهة نظر وزارة الخارجية في هذا الشأن. ولتأكيد مدى حاجة المفوضية للمستوصف، يذكر تشايلدز أن ستان Stan الكاتب في المفوضية مصاب بالملاريا.

R. 3

1947/05/31
890 F. 796/5-3147 (1)

رسالة رقم ٢٦٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن برنامج التدريب في مطار الظهران، ويرفق نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية السعودية برقم ١٠/٤/١٧ مؤرخة في ٧ رجب ١٣٦٦هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٤٧م بالموافقة على برنامج التدريب مع بعض التعديلات الطفيفة. كما يرفق تشايلدز نسخة من برنامج التدريب المعادة إليه، موضحاً أن خطاً مقطّعاً استخدم للإشارة إلى الأجزاء التي حُذفت من نص البرنامج الأصلي، بينما وضعت خطوط تحت الإضافات التي اقترحتها الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه يُرفق كذلك نسخة من مذكرته رقم ٣٢٠ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م والتي يبين فيها استلامه مذكرة وزارة الخارجية السعودية المذكورة.

R. 9

1947/05/31
890 F. 24/6-447 (2)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٢٧٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى محادثاته مع الحمدان وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي يوم ٢٨ مايو ١٩٤٧م بشأن الاتفاقية المبرمة لشراء معدات تابعة لفائض العتاد الأمريكي بين الحكومة السعودية ومكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة في مايو ١٩٤٦م. ويقول إنه ذكر في أثناء تلك المحادثات أنه تلقى مذكرة (مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٧م) من هارت W. B. Hart مفوض لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة،



وإن تلك المذكرة تتضمن إجابات عن بعض المسائل التي أثيرت خلال تلك المحادثات.

ثم يورد تشايلدز مقتطفان من تلك المذكرة توضح الثمن الذي دفعته الحكومة السعودية لشراء بعض المعدات الهندسية والسيارات والطائرات التابعة لفائض العتاد الأمريكي بالمقارنة مع تكلفتها. كما توضح تلك المقتطفات أن الحكومة السعودية حصلت مسبقاً على قائمة كاملة بالمعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي في الظهران، واطلعت على نوعيتها من خلال مندوبيها الذين تفقدوا تلك المعدات في موقعها في الظهران.

وتبين تلك المقتطفات أيضاً أن لجنة التصفية الخارجية كانت حريصة منذ البداية على عدم إعطاء الحكومة السعودية أي انطباع بتوفر قطع الغيار بكميات كافية ضمن فائض العتاد الأمريكي الموجود في الظهران، وأن محاولات ستُبذل لتأمين ما تحتاجه الحكومة السعودية من قطع الغيار اللازمة من الكميات الموجودة في مستودع الشعبية. وجاء في المقتطفات التي أوردها تشايلدز من مذكرة هارت أيضاً أن الحكومة السعودية أُعطيت الأولوية فيما يخصّ مبيعات الطائرات، وحصلت بذلك على محركات لخمس طائرات من نوع سي ٤٧ C-47 هي الأفضل مما كان متوفراً، كما حصلت على الطائرات التي اشترتها بثمن يعادل ٢٥ بالمائة من تكلفتها، وعلى محركات الطائرات بثمن يتراوح بين ١٣ بالمائة و١٦,٥ بالمائة من تكلفتها.

R. 3

1947/05
890 F. 1281/6-2647 (4)

تقرير عن نشاط المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف، مضمن طي رسالة تغطية منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م والوثيقتان مضمنتان طي رسالة رقم ٢٨٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م.

يوضح التقرير عدد المرضى الذين راجعوا المستوصف خلال شهر مايو ١٩٤٧م، مصنفين إلى رجال ونساء وأطفال، وإلى إنجليز وأمريكيين من جهة ومواطنين سعوديين من جهة أخرى، مع بيان الأمراض التي يعانون منها. ويتبين من التقرير أن عدد المرضى الإجمالي بلغ ١٠٩ مريض كانت زيارتهم للمستوصف هي الأولى، و١٥٥ مريضاً راجعوا المستوصف سابقاً، وكان المرضى الجدد يعانون من ١٢٦ مرضاً.

ويلاحظ من الكشف المالي الذي تضمنه التقرير أن دخل العيادة كان مساويا لنفقاتها، وبلغ ٣٦١٣,٥ دولاراً.

R. 3



1947/06/01
890 F. 24/6-147 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها نيلور Major Naylor من الفرع الدولي من هيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وفرد أولت Fred H. Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي سابقاً في جدة، وجونيل سوندرز Juneal Saunders من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

اتفق المجتمعون على أن يقوم نيلور بالحصول على قائمة بالمعدات العسكرية التي وافق مجلس الذخيرة على تخصيصها للمملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير، ومقارنة ما جاء فيها بما تم تسليمه فعلاً وذلك للتأكد من أن الولايات المتحدة قد أوفت بما تعهدت به. وتم الاتفاق كذلك على معالجة أي اختلاف بين تلك القائمة والقائمة التي قدمتها حكومة المملكة بوصفها بياناً بما التزم به برنامج الإعارة والتأجير تجاهها أصلاً.

R. 3

1947/06/01
890 F. 7962/6-147 (1)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في الوزارة، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تدرج المذكرة النقاط الرئيسية من اتفاقية مطار الظهران المتمثلة في المذكرتين المتبادلتين في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م والتعديلات التي تضمنتها المذكرتان المتبادلتان في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. فقد نصت الاتفاقية المبرمة على قيام الأمريكيين بإنشاء المطار الذي تعود ملكيته إلى المملكة العربية السعودية عند انتهاء إنشائه. وقد تمت أعمال الإنشاء يوم ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م. وتحدد الاتفاقية حقوق استعمال المطار ومدة سريان هذه الحقوق.

وتنص الاتفاقية على رغبة الحكومة السعودية في أن يكون هناك برنامج تدريب واسع النطاق وسريع لمواطنين سعوديين على إدارة المطار وتشغيله. كما تنص على طريقة إدارة المطار بعد تسليمه للحكومة السعودية. ومن جهتها، تعطي الحكومة السعودية حق الحرية الخامسة لشركات الطيران الأمريكية، لكنها تحتفظ بحقها في إلغاء هذا الحق شريطة أن تعطي إخطاراً بذلك قبل ستة أشهر من اتخاذ قرار من هذا القبيل.

وتوضح المذكرة أن هناك نقاطاً مختلفاً عليها في المذكرات المتبادلة، وأن هذه الأمور



ستتضح من خـلال مفاوضات لاحقة لعقد اتفاقـيات جديدة. كمـا توضح أن الوثـائق المتعلقة بهذه الاتفاقية لا تزال سرية، ولن يتم الفسح عنها قبل موافقة حكومة المملكة.

R. 10

1947/06/02
890 F. 5045/6-247 (1)

برقيـة سرية رقم ٦٧ من والـدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٦٦ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويذكر أنه تم ترحيل ١٢٥ عاملاً إيطالياً من المضربين عن العمل إلى إريتـريا، وعاد إلى العمل ٦٣ عاملاً في رأس تنورة و١١٠ في الظهران. ومازالـت التهديـدات (من قبـل منظمـي الإضراب) ضد الإيطاليين الذين عادوا إلى العمل مستمرة، كما جرت حادثة عنـف واحدة.

R. 5

1947/06/02
890 G. 00/6-247 (2)

رسالة سرية رقم ٢٧٠ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكـي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢ يونيو (حـزيران) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطـاني في جدة أنه تلقـى رداً من الملك عبدالعزيز آل سعود على الاحتجاج البريطاني بسبب وجود رشيد عـالي الكيلاني، رئيس الوزراء العراقي السابق، في المملـكة العربية السعودية، وما دار من شائعات حول تعيينه في منصب استشاري لدى الحكومة السعودية في جدة.

ويزعم جـرافتي سميـث، كما يقول تشايلدز، أن الملـك عبدالعزيز انزعج إلى حد كبير حين لجأ الكيلاني إلى المملكة عام ١٩٤٥م، وأن التزامه بتقاليد الضيافة العربية جعله يعرض إيفاد أحـد أبنائه كرهينة إلى بغداد ليبقـى هناك طالما بقي الكيلاني فـي المملـكة. لكن الحكومـة العراقية طـالبت بتسليمها الكيلاني وفقاً لما تقضي به معاهدة تبادل المجرمين بين البلدين. كما ذكر جرافتي سميـث أن الحكومة الـبريطانـية عرضت وساطتها على العراق لإقناع المملكة بترحيل الكـيلاني إلى جـزر سيشل حـيث سيتـم سجنـه، لكن العراق رفـض هذا العرض أيضاً.

ويوضح تشايلدز أن التقدير الذي يحظى به الكيلاني في المملكة ليس غريباً عن تقاليد الضيافة العربـية؛ وليس من الغريب كذلك أن يحضر الكيلاني مجلس المـلك مثله مثل أي زائر للرياض، وهذا لا يـعني أنه أصبح



من المستشارين المقربين للملك. وهذا الوضع، كما يقول، مألوف في الممارسات العربية منذ أيام (الخليفة العباسي) هارون الرشيد، كما أنه يتماشى مع سياسة القفاز الحريري التي تميز بها الملك عبدالعزيز، ومن الطبيعي في ضوء الخلافات بين الأسرتين السعودية والهاشمية أن يرفض الملك إبعاد ضيفه العراقي دون النظر إلى الموقف البريطاني أو الأمريكي من المسألة.

LM.190-1

1947/06/02
890 F. 796/7-1247 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومصدق عليها من هارلن كلارك Harlan B. Clark القنصل (كذا) الأمريكي في الظهران ومرفق بها مذكرة من دايل سيدز Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران إلى مدير العمليات في المطار، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م؛ وموجه نسخة من المذكرتين طي رسالة رقم ٣٠٠ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة يوسف ياسين رقم ١٠/٤/١٧ المؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٤٧م، ويرسل إليه بناءً على طلب من الحكومة السعودية نسخة من مذكرة سيدز المرفقة والمتعلقة بتشغيل مطار الظهران.

R. 9

1947/06/03
790 F. 90 i15/6-347 (3)

رسالة سرية رقم ٢٧٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه بحث مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية والأردن؛ ويشير إلى رسائله حول هذه المسألة رقم ٤١ و١٠٣ و١٢٥ المؤرخة على التوالي في ١٥ أغسطس (آب) و٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، و١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين تحدث عن دور الحكومة البريطانية في إبرام اتفاقية حداء التي رسمت الحدود المؤقتة بين المملكة وشرقي الأردن، وأبقت مصير معان والعقبة معلقاً لتحدده مفاوضات لاحقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية. وأوضح يوسف ياسين أن المملكة تعتبر أن بريطانيا التزمت أدبياً بالسعي إلى تسوية الخلافات الحدودية، لكنها تخلّت عن موقفها هذا بعد اعترافها باستقلال الأردن

معلنة أن المفاوضات في هذا الشأن يجب أن تتم بين المملكة والأردن مباشرة.

وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أن المملكة لم تقرّر بعدُ ما إذا كانت ستقبل بالتفاوض مع الأردن أو تطالب بأن تتحمل بريطانيا مسؤوليتها؛ وأضاف ياسين أن المملكة تعلق أهمية كبيرة على هذا الأمر، وأنها تريد الحصول على ممر يصلها بسورية مباشرة وذلك لسببين رئيسين: فهذا الممر سيوطد الصلة بين المملكة وسورية وسيبقي العراق والأردن داخل حدودهما، ممّا يجعل مشروع سورية الكبرى صعب التحقيق؛ كما سيسمح ذلك الممر من جهة أخرى بإنشاء خط أنابيب للنفط السعودي دون الحاجة إلى مروره عبر الأراضي الأردنية.

ويذكر تشايلدز أن انفتاح يوسف ياسين في حديثه معه على هذا النحو في الفترة الأخيرة يعود في اعتقاده لعدة أسباب، منها أن تشايلدز ذكر أمام فؤاد حمزة أنه يشعر بالإحباط لعزوف الحكومة السعودية عن إطلاعه على التطورات التي قد تهم حكومته، وأن فؤاد حمزة نقل هذه الملاحظة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تشايلدز في هذا الصدد أن الحكومة السعودية أعربت مؤخرا عن تقديرها للمعلومات الخاصة بمشروع سورية الكبرى التي زودتها بها وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر تشايلدز أن علاقته مع يوسف ياسين كانت ممتازة منذ البداية، فقد أدهشه خلال أول لقاء بينهما حين صارحه بأنه سمع عنه تقارير متضاربة، بعضها يقول إن التعامل معه صعب، لكنه مصمم على أن يسترشد في العلاقة بينهما بالرأي الذي يقول عكس ذلك. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أشار إلى ذلك الحديث في آخر حوار بينهما، وقال إن صراحة تشايلدز الشديدة خلال ذلك اللقاء أثرت في أسلوبه في التعامل معه.

R. 12

1947/06/03
890 F. 24 FLC/6-347 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٣٦ المؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويضيف أنه تسلم نسخة البرقية التي ارسلتها المفوضية الأمريكية في جدة إلى الوزارة، وأنه لم يسمع أي شكوى من أي مسؤول سعودي حول بيع الممتلكات الفائضة في الظهران إلى الحكومة السعودية.

R. 4

1947/06/03
890 F. 24/6-347 (2)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة



الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر هندرسون أن المملكة العربية السعودية وقعت اتفاقاً يتعلق بالمعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي مع الحكومة الأمريكية يوم ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويرفق نسخة منه مبيناً أن المملكة أُعطيت بموجبه اعتماداً قدره ٢ مليون دولار أمريكي استخدمت منه ما يقارب المليون والنصف. وينص الاتفاق على أن تسدد المملكة هذا الاعتماد بالدولارات على خمس دفعات تُستحق الأولى منها في ١ يونيو ١٩٤٧م، ولكن يمكن للولايات المتحدة أن تقبل التسديد بالعملة المحلية أو تقبل بقيمة تلك الأقساط أرضاً وأبنية لأغراضها الرسمية في جدة والظهران. ويبين هندرسون أن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت تعليمات بعدم المطالبة بتسديد الدفعة الأولى من الاعتماد المذكور حتى يتم اتخاذ قرار بشأن عدد من النقاط.

ويذكر هندرسون من هذه النقاط وضع مباني مكاتب المفوضية في جدة والقنصلية في الظهران ومساكن العاملين فيهما، ويصفها بأنها غير مناسبة؛ ويقول إن القنصل الأمريكي وموظفيه في الظهران هم من هذه الناحية بمثابة التابعين لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. وقد كان هذا الوضع واضحاً عندما أبرم اتفاق المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي، وكان من المتوقع أن يُستفاد من ثمن جزء كبير من المعدات التي تم شراؤها لبناء مجمع للمفوضية في جدة وآخر للقنصلية في الظهران. ويبين هندرسون أن بعض الأمور الإدارية منعت البدء في إنشاء هذه المباني، لكن مخططات المجمع في الظهران جاهزة، ويجري إعداد المخططات الخاصة بمجمع جدة.

ويلاحظ هندرسون أن بإمكان الحكومة السعودية تسديد أقساط الاعتماد الذي حصلت عليه بالدولار، وفي هذه الحال ستدخل المبالغ في خزانة الحكومة الأمريكية، ولا يمكن استعادتها لإنشاء الأبنية في المملكة، وسيحتاج بناؤها عندئذ لمخصصات لابد أن يوافق عليها الكونجرس، مما سيتطلب زمنا طويلا. لذلك يوصي هندرسون بأن تقبل وزارة الخارجية أن تسدد الحكومة السعودية أقساط الاعتماد المذكور في شكل أبنية بدلاً من سدادها بالدولارات.

R. 3

1947/06/03
890 F. 5045/6-347 (4)

رسالة سرية رقم ٤٤ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.



يشير بايلي إلى رسالته رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن إضراب العمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة. ويورد تفصيلات عن أسباب إضرابهم، ومنها الأجور المتدنية ونوعية الغذاء وظروف السكن الذي توفره لهم الشركة المعنية، ومستوى العناية الصحية وعدم توفير الكهرباء لهم. ويعلق بايلي على أحوال العمال المضربين، ومدى التزام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بنصوص عقود العمل معهم، وبعض أسباب الظروف السيئة التي يعاني العمال منها، والتحسينات التي يجب إدخالها.

ويتحدث بايلي عن مهارة العمال الإيطاليين وطموحاتهم وطبيعتهم الاجتماعية، واحتمالات تجدد الإضراب في المستقبل. ويعرب بايلي عن اعتقاده بأن حجة أرامكو غير صحيحة حين تدعي أن زيادة أجور العمال الإيطاليين ستعني زيادة أجور جميع العمال العرب والهنود، فهو لا يرى أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ستطالب بزيادة عامة في أجور العمال. ويعطي بايلي وجهة نظره في الطريقة التي عالجت بها أرامكو الإضراب، ويذكر أن أرامكو لجأت إلى أمير منطقة الظهران، وهو أخو الأمير سعود بن جلوي، لترحيل قادة الإضراب، كما ينقل عن مسؤولي الشركة ما يتوقعونه من نتائج إذا ترك الإيطاليون عملهم فيها، ويتحدث عن تعاطف كثير من المشرفين والعاملين الأمريكيين مع الإيطاليين.

وينقل بايلي عن بار Major R. K. Parr مراقب العمل في إريتريا الذي استقدمته الشركة خصيصا لإقناع العمال الإيطاليين بالعودة إلى عملهم أن معظم هؤلاء العمال لن يتمكنوا من العثور على عمل بعد عودتهم إلى إريتريا، وأن الإيطاليين هناك يتلهفون عادة إلى العمل لدى أرامكو؛ لكن أرامكو مترددة في استخدام المزيد من الإيطاليين. كما ينقل عن بعض مسؤولي الشركة أن وراء الإضراب بعض العناصر الشيوعية. ويؤكد بايلي أن معظم العمال الإيطاليين يودون العودة إلى العمل، ويقول إنه بعد مغادرة كل دفعة جديدة من المرحّلين يعود بعض العمال إلى العمل، وقد بلغ عدد الذين عادوا طوعا ١٥٦ عاملا في رأس تنورة، و١٢٥ عاملاً في الظهران. وبلغ عدد المرحلين ١٢٥ عاملا. كما عاد ١٤ عاملا من أصل ٢١ إلى عملهم في شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International, Inc.

R. 5

1947/06/04
890 F. 24/6-447 (4)

رسالة سرية رقم ٢٧٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران)



١٩٤٧م ومرفق بها ملحقان أولهما مذكرة من إنجرام هيرنج Ingram Herring مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة إلى هارت W. B. Hart المفوض الميداني للجنة التصفية الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وثانيهما مذكرة من تشايلدز إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٤٥ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٧م وما جاء فيها عن محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول الشكاوى بشأن الترتيبات الخاصة بالمعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي التي اشترتها الحكومة السعودية. ويذكر أنه قابل يوم ٢٨ مايو ١٩٤٧م كلاً من الحمدان وفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، اللذين أعربا له عن رغبتهما في استئناف الحديث الذي بدأ يوم ٥ مايو مع إنجرام هيرنج حول عقود المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي، وأوضحا أنهما لم يريدا بحث الموضوع في حضور هيرنج لأن لديهما شكاوى حول الاتفاقية.

ويلخص تشايلدز شكوى الحكومة السعودية من الاتفاقية كما عبر الوزيران عنها؛ فقد ذكرا أن الحكومة السعودية لم تُعطَ مهلة كافية لدراسة عقد الاتفاقية الذي أبرمته مع هيرنج وفرد رامزي Fred Ramsey المفوض الميداني السابق للجنة التصفية الخارجية في القاهرة، وأنها اكتشفت أن جزءاً لا بأس به من المعدات التي اشترتها غير صالح للاستعمال. كما حصلت الحكومة السعودية على تأكيدات بأن الأدوات وقطع الغيار اللازمة ستكون متوفرة لإصلاح المعدات، لكن ذلك لم يتم، وأنفقت الحكومة مبلغاً كبيراً يفوق توقعاتها لجعل المعدات صالحة للاستعمال.

ويقول تشايلدز إنه أعرب عن أسفه لكون الوزيرين لم يبديا هذه الملاحظات في حضور هيرنج، وأنه ليست لديه سوى فكرة عامة عن الاتفاقية ولا يستطيع بالتالي الردّ على شكاوى الوزيرين. ومع ذلك، كما يقول تشايلدز، فقد أجاب عن بعض النقاط، فأوضح أن الطائرات التي اشترتها المملكة العربية السعودية كانت أفضل الطائرات المتوفرة لدى لجنة التصفية الخارجية في القاهرة، ولا يمكن العثور على أفضل منها بثمن مماثل. وقد وافق الوزيران السعوديان وأعربا عن رضا الحكومة السعودية بالطائرات. أما معدات البناء في الظهران، فقد ذكر تشايلدز أنها مطلوبة جداً في تلك الفترة، وأن مبالغ أكثر بكثير مما دفعته المملكة قد عُرضت لشرائها. وأضاف تشايلدز أن لجنة التصفية الخارجية في القاهرة والمثليات الأمريكية في جدة والظهران وبغداد لم تدخر جهداً لتأمين الأدوات وقطع الغيار المطلوبة من مستودع لجنة التصفية الخارجية في الشعيبة.

ويقول تشايلدز إن شكاوى الحكومة السعودية تضاءلت بعد هذا الشرح لتنحصر



فيما أنفقته من أموال على المعدات التي اشترتها والتي فاقت توقعاتها. وقد طلب تشايلدز أن تحدد الحكومة بعد استشارة شركة بكتل Bechtel المقدار الذي دفعته لصيانة المعدات زيادة على المبلغ المقدّر أصلاً، وحصل على وعد بأن ذلك سيتم وستُرسل إليه الأرقام. ويبين تشايلدز أن جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل اتصل به فيما بعد وأطلعه على الأرقام التي أعدتها الشركة، والتي تبين منها أن تكلفة صيانة المواد بلغت حوالي ٣٠٠ ألف دولار. ويخلص تشايلدز إلى أن أي تسوية للعقد ستكون في حدود هذا المبلغ.

ويرفق تشايلدز مذكرة من هارت تتضمن وجهة نظر لجنة التصفية الخارجية في القاهرة حول اتفاقية المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي، موضحاً أنه صاغ بعض المعلومات الواردة فيها في مذكرة أرسلها إلى عبدالله السليمان الحمدان مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م، ويرفق نسخة منها. ويقترح تشايلدز استشارة باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي السابق في الظهران حول الأمر، ويعرب عن اعتقاده أن حكومة المملكة أنجزت صفقة طيبة بشرائها تلك المعدات إذا أُخذت الأمور بصورة إجمالية، لكن جزءاً كبيراً من تلك المعدات كان في حال تجعلها غير قابلة للاستعمال. ويذكر تشايلدز أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران كي يبدي تعليقه عليها.

R. 3

1947/06/05
890 F. 24/6-1947 (3)

رسالة رقم ٢٢٥٧ من فوريست كلوز Forrest Close المفوض الميداني لمكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جزيرة جوام Guam في جزر الماريانا في المحيط الهادي إلى مفوض لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة من كارول ميجز Carroll Meiggs نائب مدير قسم التصفيات العامة في مكتب مفوض التصفية الخارجية بالوزارة إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٧م.

يتناول كلوز موضوع المستشفيات الميدانية التي بيعت إلى المملكة من قبل مكتب لجنة التصفية الخارجية في جزر الماريانا ويشير إلى مذكرة موقعة من ميرفي F.T. Murphy نيابة عن مفوض لجنة التصفية الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وإلى رسالة من مفوض اللجنة في جزيرة جوام في المحيط الهادي مؤرخة في مايو أيضا، ويذكر أنه حصل على نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢١٦



إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، طي المذكرة الموقعة من ميرفي، وأن تلك الرسالة توضح بشكل ممتاز المشكلات المتعلقة بالصفقة المذكورة. لكنه يضيف أنه لم يكن باستطاعة أحد إجراء جرد للبضاعة قبل وصولها إلى مكان تسليمها لعدم وجود أكثر من ممثل واحد لشركة بكتل الدولية Bechtel International في جزيرة جوام وضرورة الإسراع في التسليم.

ويضيف أن عملية البيع كانت مفيدة للطرفين حيث إن ثمن المستشفيات الأصلي بلغ ما يقارب ٢٠٦ آلاف دولار، وبيعت بخصم قدره ٢٥ بالمائة، أي بحوالي ١٥٤ ألف دولار. ويقول كلوز إن رسالة القنصل (الوزير المفوض) الأمريكي في جدة تبين أنه يتوقع أن تطالب الحكومة السعودية بتعويض القطع الناقصة بقطع أخرى، بحيث تستكمل المستشفيات لتطابق ما ورد في الكاتالوجات؛ ويذكر كلوز أن ذلك غير ممكن عمليا، موضحا الصعوبات التي تحول دون تحقيقه.

ويشير كلوز إلى ما ذكره القنصل الأمريكي في الظهران من أن لجنة التصفية الخارجية قد تضطر إلى الاعتماد على الجرد الذي تجريه شركة بكتل للمستشفيات على الرغم من أن ممثلها فرانك Frank ورؤساءه طرف ذو مصلحة. ويوضح أنه سيقبل تصديقاً من السفارة (والصحيح المفوضية الأمريكية في جدة) لأية قائمة بالوحدات الناقصة إذا كان مبنيا على تحرٍّ لبعض العينات وعلى معرفة بأمانة ممثلي بكتل. وإذا طلبت الحكومة السعودية تعويضاً مالياً، فهو لا يرى أن الأمر يستحق إيفاد ممثل من لدُنه إلى جدة، لكنه لا يرى مانعا من إيفاد ممثل للجنة التصفية الخارجية من طهران أو القاهرة ليخفف العبء عن القنصل.

ويقول كلوز إن الحل قد يكمن في مفاوضات مباشرة بين ممثلي حكومة المملكة وممثلين من مكتب مفوض لجنة التصفية الخارجية. ويطلب من مكتب لجنة التصفية الخارجية أن يتولى عملية التفاوض، مبينا أنه أعلم شركة بكتل أن مسؤولية إعداد أي مطالبة والتثبت منها تقع على عاتقها وذلك في رسالته رقم ١٤٢٦، المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. كما يطلب كلوز إحالة هذه الرسالة إلى القنصل (الوزير المفوض) الأمريكي في جدة، وإعلامه (أي كلوز) بأي مستجدات حول الأمر.

R. 3

1947/06/05
890 F. 24/6-2647 (3)

مذكرة رقم ٣١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة كملحق رقم ١ طي رسالة

رقم ٢٩٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة أخرى منها مضمنة طي رسالة رقم ٢٦٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي أبدى رغبته القوية في استكمال وصول المعدات العسكرية التي وُعدت المملكة العربية السعودية بالحصول عليها من خلال برنامج الإعارة والتأجير، وأن تشايلدز تفحص ملفات المفوضية ووجد أن وزارة الخارجية الأمريكية أثارت هذا الموضوع مع وزارة الحرب في مذكرة مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م (غير موجودة مع الوثيقة).

ويورد تشايلدز نص المذكرة المشار إليها (وهي موجهة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى راسل G. B. Russell من قسم الإمداد والمشتريات في الفرع الدولي بوزارة الحرب)، ويرفق نسخة من المرفق الثاني المشار إليه في تلك المذكرة (غير موجودة مع والوثيقة)، مبينا أن المرفق الأول مطابق تماما للقائمة التي أرسلتها المفوضية إلى الأمير منصور ضمن مذكرة مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م. ويورد تشايلدز قائمة بالمعدات المذكورة في المرفق الثاني والتي وصلت فعلاً إلى المملكة، حسبما جاء في مذكرتيْ وزارة الدفاع السعودية إلى المفوضية المؤرختين على التوالي في ٢٢ أغسطس (آب) و٥ ديسمبر ١٩٤٦م. أما المعدات الباقية مما ذكر في المرفق، فهي مغطاة في وصل التحويل الأخير رقم ٤١٧ الذي أرسلته المفوضية إلى وزارة الدفاع السعودية مع مذكرتها رقم ٣١٩ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م. وأما المعدات الباقية فستعلم وزارة الحرب الأمريكية وزارة الخارجية بما يتم بشأنها. وتطلب المفوضية من وزارة الدفاع السعودية إعلامها عمّا إذا تم استكمال المعدات الناقصة المدرجة في مذكرة الوزارة المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٦م.

R. 3

#890F.24/5-2947 R.3

1947/06/05
890 F. 248/5-2247 (1)

برقية رقم ٥٧ من دين آتشيسون Dean Acheson بالنيابة عن جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٢٠١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، حول برنامج تدريب الكوادر السعودية في مطار الظهران، ويذكر أن الوزارة مرتاحة لكون



ذلك البرنامج على وشك البدء، ويشكر الوزير المفوض على جهده لإيجاد الحل المناسب لأمر كان يشغل الوزارة بسبب التزامها بتدريب السعوديين على إدارة المطار.

R. 4

1947/06/05
890 F. 7962/6-547 (2)

رسالة من جون بيوريفوي John E. Peurifoy مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر بيوريفوي رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في بناء مجمع للقنصلية الأمريكية في الظهران، ويبين أن الوزارة اختارت المهندس أوريس بيج Orris Page لإيفاده إلى الظهران للإشراف على عملية البناء. ويحتاج بيج إلى مكان للسكن فيه مع عائلته، ولا يوجد سكن عائلي في الظهران إلاّ في مباني الضباط التابعين لمطار الظهران. ويوضح بيوريفوي تزايد أهمية الظهران بسبب زيادة عدد الأمريكيين في المنطقة بعد التوسعات في قطاع النفط وتوقف طائرات شركات الخطوط الأمريكية فيها. ويذكر أن القنصلية تستخدم مقراً لها في مكاتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مما يجعلها في منزلة التابع للشركة. لذلك يطلب بيوريفوي مساعدة وزير الحرب الأمريكي في تأمين سكن لمهندس وزارة الخارجية المذكور.

R. 10

1947/06/06
711.90 F/6-647 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م (والتي تطلب تعليقات المفوضية في جدة على خمس وثائق مرفقة تحت عنوان «ورقة وزارة الخارجية حول العلاقات بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية»)، ويورد بعض التصحيحات، فيذكر أن الاتصالات الهاتفية لم تبدأ العمل لكنها في طور الإنشاء. كما يطلب تعديل جملة لتذكر أن برنامج التدريب قُدّم للحكومة السعودية وحاز على قبولها ويُتوقع أن يبدأ قريباً تحت إشراف وزارة الحرب الأمريكية. ويطلب تشايلدز تغيير بعض الأرقام الواردة في تلك الورقة، ويذكر نسبة ثمن المواد التي اشترتها الحكومة السعودية إلى ثمنها الأصلي حسب ما ورد في مذكرة من لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة.

R. 12

1947/06/06
890 F. 041/6-647 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٣ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م (والمتعلقة بإرسال قضاة سعوديين إلى الولايات المتحدة للاطلاع عـلى عمل المحـاكم الأمريكـية). ويضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن الحكومة السعودية اختارت مسؤولَيْن لإرسالهما إلى الولايات المتحدة بناءً على دعـوة المفوضية الأمـريكية في جـدة. وينتظر تـشايلدز مذكرة من وزارة الخارجـية السعودية بهذا الشأن.

R. 2

1947/06/06
890 F. 1281/6-647 (2)

برقيـة رقم ١٠٩ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يقول تـشايلدز إنه عـقد اجتماعا فـي المفوضـية مع ممثلي شـركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وشركة تي دبلـيو إيه TWA، وشركة بـكتل Bechtel، وشركة الـتعدين العربيـة السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، والشركـة الأمريكية الـشرقية American Eastern Corporation لـوضـع خطط بشأن المستوصف الأمريكي في جدة، خاصة بسبب قرب مغادرة يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير المستوصف. وذكر تشايلدز للمجتمعين أنه لم يحصل بعد على تعليمات من الوزارة لكنه لا يظن أن هناك مجالاً للحـصول على تمويل من الوزارة، ولديه أمل بأن يتوفر بعض التمويل في موازنة ١٩٤٨م، وطلب من المجتمعين التحري لدى شركاتهم عن المبالغ التي يمكن أن تتبرع بها لسداد مصروفات المستوصف البالغة ١٧٠٠ دولار شهرياً.

ويبين تشايلـدز أن الحاضرين اتفقوا على تكوين مجلس لإدارة المسـتوصف بطريقة غير رسمية ابتداءً من مطلع يوليو (تموز) ١٩٤٧م. أما بالـنسبة إلى إيـجاد بديل لوايـت، فيقول تشايلدز إن هناك اتجاهاً عاماً لقبول عرض الطبيب خالد إدريـس العودة إلى جدة إمـا لاستئجار المستوصف أو العمل فيه بأجر محدد. ويرسل تشايـلدز نسخة من هـذه البرقية إلى جـيمس بينكستون Dr. James O. Pinkston عميد كلـية الطب عن طريق المفوضية الأمريكية في بيروت.

R. 3

1947/06/06
890 F. 1281/6-647 (2)

مذكرة محادثـات شارك فيها كل من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول



مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، وهايد Hyde من قسم شؤون العمل والصحة الدولية، وكنج Dr. M. R. King المدير الطبي بمصلحة المستشفيات الحكومية الأمريكية، وجيمس سابيرو Captain James J. Sapero من وحدة الأبحاث الطبية البحرية التابعة لقسم الأبحاث البحرية، ودانيال ستيبلتون Daniel V. Stapleton من قسم السياسة المالية في وزارة الخارجية، وكارل ساور Carl Sauer والسيدة جاردنر Mrs. B. Gardner من الوزارة أيضا، والسيدة فرانك Mrs. D. S. Franck من برنامج تبادل الخبرات الدولية في الوزارة، والدكتور حبيب كوراني وفرانسيس روبردز Miss Frances E. Roberds، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تورد المذكرة تفاصيل محادثات دارت خلال اجتماع عقد في مكتب الدكتور كوراني يوم ٥ يونيو لبحث مستقبل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة الذي أنشيء ويعمل منذ عامين بتمويل من البرنامج الثقافي لوزارة الخارجية الأمريكية. وتبين أن سابيرو تحدث عن طرق مكافحة الملاريا التي تستخدمها وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية في الشرق الأدنى وأبدى اهتمامه بتطبيق هذه الطرق في المملكة العربية السعودية إذا رغبت حكومتها في ذلك.

وقرأ كوراني البرقيتين رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ورقم ٢٢٢ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م من المفوضية الأمريكية في جدة اللتين تطرحان الحلول الممكنة لاستمرار المستوصف في العمل، وهي الدعم المالي من وزارة الخارجية، أو إيفاد شخص من بعثة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة بشكل دوري، أو طلب المساعدة المالية من الشركات الأمريكية العاملة في جدة.

وتقول المذكرة إن ساور ناقش إمكانيات الدعم المالي من وزارة الخارجية الأمريكية، وبحث الحاضرون في إمكانية استخدام جزء من الأموال المتوفرة من مبيعات فائض العتاد الأمريكي وذلك بموجب قانون فولبرايت The Fulbright Act. وأوضح سابيرو أن وحدة الأبحاث قد تُسهم بإرسال بعثة صحية إلى المملكة بين الحين والآخر. وذكر سانجر أن الشركات الأمركية في منطقة جدة أبدت اهتماماً بالموضوع، وذكر بالتحديد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وشركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation.

وتبين المذكرة أنه تقرر إرسال برقية إلى جدة تفيد أنه لا توجد إمكانية للحصول على دعم مالي من الحكومة الأمريكية في



المستقبل القريب، لكن الوزارة ستعيد النظر في الأمر إذا توفرت الأموال، وهي توافق على اللقاء المقترح عقده مع الشركات الأمريكية العاملة في جدة لمعرفة المبالغ التي يمكن أن تتبرع بها. كما يجب أن توصي البرقية بإبقاء المستوصف تحت إشراف المفوضية.

R. 3

1947/06/06
890 F. 1281/5-3147 (1)

مذكرة من فرانسيس روبردز Frances Roberds من وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تذكر روبردز أنها حررت مسودة برقية جوابية (للرد على ما جاء في البرقية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة. وتبين أن البرقية سترسل من قسم مكتب الاتصالات الدولية المسؤول عن تنفيذ تفاصيل ذلك المشروع، وستتصل السيدة جاردنر Mrs B. Gardner بسانجر يوم الإثنين للموافقة على نص تلك المسودة. وتضيف روبردز أنها عملاً باقتراح سانجر أرفقت نسخة من محضر وقائع الاجتماع الذي عقد في ٥ يونيو ليطلع تشايلدز عليه.

R. 3

1947/06/06
890 F. 6363/6-647 (3)

مذكرة سرية عن محادثات حول خطط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company شارك فيها وليم مور William F. Moore رئيس الشركة وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تورد المذكرة تفاصيل محادثات دارت في مكتب هندرسون يوم ٦ يونيو ١٩٤٧م؛ وقد ذكر مور خلالها أن شركة أرامكو تواجه صعوبات في عملها، تتعلق بخط أنابيب النفط الذي سيمتد من المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط، ومشكلة تحديد موقع المحطة النهائية للخط، ومشكلة تمويل خط سكة الحديد بين الرياض والدمام ورصيف ميناء الدمام، ومشكلة الجدل حول دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب، ومشكلة زيادة عائدات المملكة من أرباح الشركة. وتنقل المذكرة عن



مور أنه قرر الذهاب إلى المملكة بعد تفاقم هذه المشكلات للتفاوض شخصياً حولها مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه غير راضٍ عن الترجمة التي يقوم بها فؤاد حمزة وآخرون. ولذلك، كما يقول، فسيرافقه الدكتور (فيليب) حتى خلال تلك الزيارة. وينوي مور عقد اجتماع شخصي أو أكثر على انفراد مع الملك عبدالعزيز.

كما ينوي مور، حسبما جاء في المذكرة، حل المشكلات بحيث تدفع شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline مبلغ ٦٠٠ ألف دولار سنوياً للحكومة السعودية مقابل السماح لها بمرور الخط عبر أراضيها من الخليج إلى حدود شرقي الأردن، بحيث تدفع ١٠٠ ألف دولار عن كل محطة ضخ داخل المملكة. ويعتقد مور أنه يستطيع حل المشكلات بحيث يبدأ مد الخط خلال شهر. أما اختيار موقع المحطة النهائية لخط الأنابيب، فيعتقد مور أن سورية ولبنان قد حلّتا المشكلات فيما بينهما في هذا الشأن، وسيكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق معهما فور انتهاء الانتخابات السورية. ويبدو أن أرامكو تفضل أن يكون موقع المحطة النهائية في جنوب لبنان.

أما بالنسبة إلى سكة الحديد فيبدو، كما تقول المذكرة، أن تكاليف بناء رصيف بحري في الدمام، وإنشاء الخط الحديدي من هناك إلى الدمام فالظهران وأبقيق، فالهفوف والخرج ثم الرياض ستبلغ حوالي ٣٢ مليون دولار. وهذا يزيد على التكلفة التي قدرتها شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation لإنشاء الخط. وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز أكّد على أن تعود ملكية الرصيف والخط الحديدي إلى الحكومة السعودية، في حين كانت شركة النفط تعارض ذلك، قبل أن تستجيب مؤخراً لهذا الشرط. وبسبب موقف الحكومة الأمريكية من تمويل هذا الخط ولتساؤلات القطاع الخاص الأمريكي بشأنه، تبين المذكرة أن أرامكو قررت أن تمد المملكة بمبلغ ٣٢ مليون دولار لتمويل إنشاء الرصيف والخط الحديدي، كما قررت تقديم ١٠ ملايين دولار إضافية لمشروعات تطويرية أخرى منها تطوير مدينة الدمام وشاطئها وتحويلها إلى مدينة نموذجية، بحيث تصبح أحدث مدينة في منطقة الخليج.

أما بالنسبة إلى مشكلة الجنيه الذهب، فتنقل المذكرة عن مور أن الشركة لا تستطيع القبول بدفع عائدات النفط بالجنيه الذهب وفقا لسعره في جدة الذي يساوي ما بين ١٥ و١٦ دولاراً للجنيه لأن هذا يعادل ضعف ثمنه في بريطانيا وهولندا والولايات المتحدة؛ ولأن شركة أرامكو أمريكية، فهي تصرّ على الدفع بسعر جنيه الذهب المتداول في الولايات المتحدة. ويعتقد مور أن موقف الشركة الحقيقي من هذه المسألة لم يوضح للملك عبدالعزيز من قِبل فؤاد حمزة على ما يبدو،

ولذا فإن الحديث المباشر مع الملك سيوضح الأمر.

أما زيادة نسبة العائدات النفطية التي تطالب بها الحكومة السعودية فهي مسألة غير مقبولة في نظر مور بسبب انعكاساتها المتوقعة على نسب العائدات النفطية في الشرق الأدنى والأوسط، وربما في العالم بأسره. لكنه يقترح في المقابل أن تدفع الشركة مبلغاً سنوياً يتراوح بين مليون وخمسة ملايين دولار تستخدم في مشروعات التنمية، ويفضّل أن تكون في المنطقة الغربية من المملكة. ويعتقد مور أن تقديم دفعات من هذا القبيل لتمويل مشروعات التنمية طريقة جديدة لمواجهة مشكلة زيادة العائدات، ويمكن أن تحسم هذه المبالغ من ضرائب الدخل في الولايات المتحدة، كما تكشف عن وعي اجتماعي لم تظهره شركات النفط الثرية من قبل.

وتقول المذكرة إن مور علق على إضراب العمال الإيطاليين في أرامكو مؤخراً، فقال إنه لم تعد هناك حاجة لهؤلاء العمال، وإن أكثرهم سيعودون إلى بلادهم، وسيحل محلهم عمال سعوديون أو سودانيون مسلمون. وأضاف أنه سيسافر إلى المملكة يوم ١٢ يونيو تقريباً لمقابلة الملك عبدالعزيز، وطلب أن تبقى هذه المعلومات سرية إلى أن تتم تلك المقابلة.

R. 7

1947/06/07
890 F. 5045/6-747 (1)

برقية سرية رقم ٧٣ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٧٢، ويضيف أن الإضراب انتهى في اليوم السابق، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعادت ٢٦٤ عاملاً إيطالياً من أصل ٧٠٠ إيطالي إلى بلادهم، ويشكل هذا ٣٧ بالمائة من إجمالي عدد العمال، وسيحل محلهم عمال إيطاليون آخرون من إريتريا وصل منهم ٣٠ عاملا يوميْ ٥ و٦ يونيو ١٩٤٧م. كما أعادت شركة بكتل Bechtel ١٦ عاملا إيطاليا من أصل ٢١ إلى بلادهم.

R. 5

1947/06/07
890 F. 64/6-747 (2)

رسالة رقم ٢٦٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن جون روجرز John Rodgers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. أخبره خلال زيارته إلى جدة أنه أجرى محادثات مع فؤاد حمزة، وتم الاتفاق على المشروعات



التطويرية التي ستُعطى الأولوية في المملكة العربية السعودية، وهي إجراء مسح لإنشاء خط حديدي من المدينة المنورة إلى جدة ومكة المكرمة، وطريق بري مطوّر من المدينة المنورة إلى جدة، وإجراء مسح لطريق مطوّر من مكة المكرمة إلى الرياض عن طريق الطائف، وتحديث مطار جدة وطرقها، وإجراء مسح لإنشاء مرفأ جدة الجديد. وأضاف روجرز أنه يتوقع وصول ٤٠ أمريكياً للعمل في شركته، وستقام لهم مساكن مؤقتة في المطار مع موظفي شركة تي دبليو إيه TWA.

وينقل تشايلدز عن روجرز أن الحكومة السعودية تود تحسين الطرق تدريجيا وعلى فترة طويلة؛ ومن المتوقع إعطاء الأولوية أيضاً لمشروع بناء مستشفى في جدة. كما علم روجرز من فؤاد حمزة أن هناك عروضاً لتحديث مرفأ جدة قدمتها إحدى الشركات البريطانية ومجموعة عالمية وشركة إيطالية. ويقول تشايلدز إنه أعرب عن رأيه في أن هناك بعض الفوائد من قيام شركة بريطانية أو أجنبية أخرى بتنفيذ المشروع، وينقل عن روجرز أن شركة بكتل ستقوم بمسح للمشروع كخدمة لحكومة المملكة.

R. 9

1947/06/08
890 F. 24/7-147 (1)

ترجمة بالإنجليزية لرسالة رقم ١٥٩٢/ ٨/ ١٩ من فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير اللجنة الفنية حول المعدات التي اشترتها المملكة بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ونسخة من رسالة سرية من جون روجرز John M. Rodgers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. في جدة إلى فؤاد حمزة، مؤرخة في ٢٩ مايو والرسالة مع مرفقيها مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٩٣ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير فؤاد حمزة إلى المحادثات التي أجراها مع تشايلدز باشتراك عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويقول إنه يرسل هذه المذكرة تعقيباً على مذكرة هارت W. B. Hart ممثل لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م بعد أن تسلم تقارير الفنيين عن حالة المعدات التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية. ويلاحظ فؤاد حمزة أن المعدات التي تُباع مستعملة لا يمكن أخذ تكلفتها الأصلية بعين الاعتبار عند تحديد ثمنها، وأن المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية مستعملة وبعضها مستهلك، مما يجعل أي سعر تباع به أعلى مما تستحق.

R. 3

1947/06/09
890 F. 24/6-947 (2)
مذكرة داخلية من نورمان نيس Norman T. Ness من مكتب السياسة المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ويلارد ثورب Willard L. Thorp مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر نيس أن مقترحات لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ومكتب المباني الحكومية الأمريكية في الخارج والمضمنة طي المذكرة المرفقة (غير موجودة مع الوثيقة) تعطي مسوّغاً لمكتب المباني الحكومية كي يستخدم التفويض الذي حصل عليه لعام ١٩٤٨م لتمويل بناء مقر للموظفين الأمريكيين في جدة والظهران. وتبين المذكرة أن المكتب سيتلقى اعتماداً قدره ٥٠ مليون دولار يحصل عليه من الالتزامات المترتبة من بيع المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي وبرنامج الإعارة والتأجير والتسويات الحربية. كما سيحصل على مخصصات قدرها ٢ مليون دولار لشراء مبان أو تشييدها. ويشير نيس إلى ما أورده دونالد كونولي Colonel Donald Connolly، المسؤول في لجنة التصفية الخارجية، في مذكرته من أن الأنظمة التي تعمل اللجنة بموجبها تنص على تقاضي ثمن المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي بالدولار كلما أمكن ذلك. ويبين نيس أن التسديد بالعملات المحلية أو في شكل أبنية لن يُقبل إلاّ من الدول التي تعاني من نقص شديد في الدولارات.

ويوضح نيس أن المملكة قادرة بشكل واضح على التسديد بالدولار، وقد أبدت حكومتها استعدادها لتسديد الدفعة الأولى المستحقة بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي، لكن المفوضية الأمريكية في جدة تلقت تعليمات بتأجيل تقديم مذكرة المطالبة بالتسديد في انتظار قرار وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اقتراح هندرسون. ويرى نيس أن الاقتراح لا يمكن تبريره اقتصاديا، إلا أن الحاجة الملحة لبناء سكن للموظفين الأمريكيين في المملكة قد تدفع وزارة الخارجية إلى اتخاذ قرار بتخفيض المبالغ التي تتسلمها بالدولار من أجل تشييد المباني المطلوبة. ويوضح أن هذا الإجراء سيكون قانونياً، لكنه قد يسبب مشكلات بين وزارة الخارجية والكونجرس.

ويخلص نيس إلى أن على مكتب المباني الحكومية الأمريكية في الخارج ألا يوصي بتبني أي موقف من هذا الاقتراح سواء بالموافقة أو عدمها، لأنه يتعارض بشكل كبير مع السياسة الاقتصادية الخارجية للولايات المتحدة، لذلك لا بد أن يأتي القرار من وكيل وزارة الخارجية أو من الوزير نفسه. وسيقوم المكتب بإعداد مذكرة في هذا الخصوص إلى وكيل الوزارة إذا وافق ثورب على ذلك.

R. 3



1947/06/09
890 F. 6363/6-1747 (2)

رسالة موقعة من هارولد شيتس Harold F. Sheets رئيس مجلس الإدارة في شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin Barbour من شركة التابلاين إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من هذه الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م، كما ضُمنت نسخة من رسالة شيتس طي رسالة من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر شيتس أن شركة التابلاين ستقدم طلباً إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية لتصدير أنابيب لإنشاء خط أنابيب للنفط يمتد من شرق المملكة إلى البحر المتوسط. ولإطلاع مكتب التجارة الدولية على أهمية المشروع، يورد شيتس جملة من المعلومات عن مقدار النفط الذي سيُضخ عبر هذا الخط لصالح شركة سوكوني فاكيوم ووجهته وطريقة تسويقه، فيوضح أن كمية النفط المخصصة لحساب شركته تتراوح بين ٣٠ و٣٥ ألف برميل يومياً. ولدى الشركة خطتان لتسويق النفط، أولاهما إنشاء مصفاة عند مصب خط الأنابيب تكفي لتكرير النفط وتوزيعه في منطقة شرقي البحر المتوسط، والخطة الثانية هي شحن النفط الخام إلى مصفاتي الشركة في كل من إيطاليا وفرنسا لتكريره وتوزيعه هناك. ويقول شيتس إن إتمام خط الأنابيب في موعده ضروري جدا لا لتأمين احتياجات المناطق المذكورة فحسب، بل لتلبية متطلبات القوات المسلحة الأمريكية وسفن الهيئة البحرية الأمريكية.

R. 7

#890F.6363/8-647 R.7

1947/06/09
890 F. 4611/6-947 (2)

رسالة رقم ٢٧٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى لقائه مع الملك عبدالعزيز آل سعود، والذي تم خلاله تقديم ريتشارد كونولي Admiral Richard J. Connolly (القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق الأطلسي والبحر المتوسط) والفريق المرافق له إلى الملك، فيذكر أنه أكد للملك أنه كان حريصاً منذ أن تولى منصبه ألا يقدم أشخاصا إلى الملك إلا حين يشعر أن في ذلك ما يخدم مصلحة البلدين. وقد أجاب الملك أنه سعد بلقاء كونولي، وأكد لتشايلدز أن أي طلب منه من هذا القبيل سيحظى بالموافقة.

ويعلق تشايلدز مبيناً أن كثيراً من الأجانب الذين يزورون المملكة يسعون إلى لقاء الملك بحثاً عن الشهرة أو للحصول منه على هدية نظراً إلى ما عرف به من كرم وسخاء؛ لكنه (أي تشايلدز) كان حريصاً على رفض كل طلب من مسؤولين أمريكيين لزيارة الملك ما لم تكن هناك مصلحة حقيقية لمثل تلك الزيارة؛ ويعرب عن اعتقاده أن الوزارة ستوافقه على سياسته هذه. ويقترح توجيه نسخة من هذه الرسالة إلى وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين.

ويوجد على الرسالة حاشية من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، تقول إن الوزارة توافق على أن تقتصر زيارة الرياض على الأمريكيين الذين لديهم سبب وجيه لمقابلة الملك.

R. 4

1947/06/11
890 F. 0011/6-547 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إبراهيم عنتر في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشكر سانجر إبراهيم عنتر على تزويده بنسخة من اليوميات التي كتبها عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة ويقول إنه سيحفظها في سجلات الوزارة.

R. 2

1947/06/11
890 F. 154/6-1147 (1)

رسالة موقعة من شو A. W. Shaw مدير شركة بكتل الدولية Bechtel International Corporation إلى تشيمبرلن S. F. Chamberlin مدير الاستخبارات في هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر شو وصول رسالة من جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الموجود في المملكة العربية السعودية يذكر فيها أن فؤاد حمزة وزير الأشغال العامة (كذا، والصحيح وزير الدولة للأشغال العامة) في



المملكة طلب منه الحصول على نسخة من خرائط المسح الجوي ومن تقرير المسح الميداني للطريق المقترح بين المدينة المنورة وجدة. وكانت البعثة العسكرية الأمريكية لدى الحكومة السعودية قد قامت بالمسح وبوضع التقرير، وهي البعثة التي ترأسها جاريت شومبرت Colonel Garrett Shombert الذي كان تابعاً لبنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط سابقاً. وتبين المعلومات المتوفرة لدى بكتل أن لجنة من المهندسين برئاسة ساور Capt. Sauer هي التي قامت بأعمال المسح الميداني خلال رحلة برية عام ١٩٤٥م. ويقول شو إن فؤاد حمزة لم يعط الشركة تفصيلات أكثر.

ويطلب شو من مدير الاستخبارات نسختين من المسح الجوي والتقرير المذكور، ويطلب منه أيضاً الاتصال بريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب شؤون المملكة في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إذا أراد معرفة المزيد عن عمل شركة بكتل في المملكة. ويرسل شو نسخة من هذه الرسالة إلى سانجر.

R. 3

1947/06/11
890 F. 24/4-347 (1)

برقية رقم ٥٩ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر صاحب البرقية رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م التي تضمنت نسخاً من المذكرات المتبادلة بين المفوضية ووزير المالية السعودي لتعديل الاتفاقية الخاصة بفائض العتاد الأمريكي الموقعة في ٢٢ و٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. ويطلب مارشال من المفوضية إرسال نسخة مصدقة من مذكرة المفوضية إلى وزير المالية السعودي، المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م، وإرسال النسخة الأصلية الموقعة من مذكرة وزير المالية السعودي والمؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٧م إلى المفوضية، وإبقاء نسخة مصدقة من هذه المذكرة في سجلات المفوضية.

R. 3

1947/06/11
890 F. 6363/6-1747 (1)

رسالة موقعة من أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil Company of New Jersey في نيويورك إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company في واشنطن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin



Barbour من شـركة التابـلاين إلى مكـتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من هذه الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشـارد سانجر .Richard H Sanger المسؤول عن شؤون المملـكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م؛ كما ضُمنت نسخة من رسالة هاردن طي رسالة من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر هاردن أنه علم أن شركة التابلاين تقدمت بطلب للحصول على رخصة لتصدير أنابيب لاستخدامها في إنشاء خط أنابيب نفط يمتد من أبقيق إلى البحر المتوسط، وهي تحتاج إلى معلومات من شركته حول الوجهة النهائية للنـفط الذي سيمـر في هذا الخط وطـريقة تسويقه. ويبين هـاردن أن حصة شركته من هذا النفط ستسوق في أوروبا وشمال أفريقيا، وهناك احتـمال لأن تكرر كميات مـن ذلك النفط قرب مصبه على الـبحر المتوسط، إلا أن الشركة تتوقع أن يشحن النفط الخام إلى أوروبا حيث سيتم تكريره. ويضيف جاردن أن خط التابلاين سيسمح بتوفير النفط للشركة في شرق المتوسط، مما سيمكنها من تخصيص كمـية مماثلـة من نـفط فـنزويـلا لأسواق الأمريكيتين.

R. 7

#890F.6363/8-647 R.7

1947/06/11
890 G. 6363/6-1147 (2)

نسخة من مذكرة محادثـات شارك فيها أورفيـل هاردن Orville Harden وكـيجـلر Kegeler ممثـلا شركـة ستـاندرد أويـل أف نيوجـيرسي Standard Oil of New Jersey، وهـارولـــد شـيـــتس Harold F. Sheets ودارلنـجتون Darlington ممثـلا شركة نفـط سـوكونـي فـاكيـوم Socony Vacuum Oil Company، ونـتز Nitze وإيـكنـز Eakens وماجـي McGhee وهندرسـون Henderson وسافج Savage ممثلو وزارة الخارجية الأمريكية غيـر مؤرخة وموجـهة إلى ولـيم كلايـتون William Clayton وكـيل وزارة الخـارجـية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، وعليها خاتم يشير إلى أنه تسلمها في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تناولت المحادثات الاتفاقية النفطية التي توصل إليها الشركاء البريطانيون والهولنديون والفرنسيون والأمريكيون في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company في لندن والمتعلقة بخط أنابـيب النفط من كـركوك إلى البحر



المتوسط. وتقول المذكرة إن الاتفاق تم على أن يكون لشركتي ستاندرد أويل أف نيوجيرسي وسوكوني فاكيوم الحرية في إتمام صفقة شراء حصة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company. لكن المذكرة تبين أن هذه الاتفاقية لا يمكن تطبيقها ما لم تحظ بموافقة جولبنكيان Gulbenkian الذي يملك حصة في شركة نفط العراق، وإذا لم يوافق فلن يمكن للشركتين المذكورتين إتمام صفقة الشراء قبل أن تقرر المحاكم البريطانية ما إذا كانت اتفاقية عام ١٩٢٨م المتعلقة بشركة نفط العراق مازالت سارية. وتبين المذكرة أنه إذا قررت المحاكم أن اتفاقية عام ١٩٢٨م سارية المفعول، فقد تقوم إحدى الشركتين ببيع حصتها في شركة نفط العراق إلى الأخرى، وستتمكن الشركة البائعة عندئذ من شراء حصة في أرامكو؛ وقد تضطر الشركتان كذلك للانسحاب من صفقة أرامكو أو شراء حصة جلبنكيان في شركة نفط العراق.

وتقول المذكرة إن جولبنكيان يتعرض لمجازفة كبيرة بموقفه هذا، لكنه رغم ذلك يعتقد أن على الشركتين الأمريكيتين أن تقدما له شيئا مقابل موافقته على الاتفاقية التي تم التوصل إليها في لندن. ويضيف كاتب المذكرة أن هاردن سأله عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية مستعدة للتوسط لدى جولبنكيان، لكنه أعرب عن شكه الشديد في حكمة تدخل الوزارة في مسألة ذات طابع تجاري من هذا القبيل. وقد وافق هاردن وشيتس على أن عدم تدخل الوزارة هو الموقف الصحيح.

LM. 190-8

1947/06/12
890 F. 001 Abdul Aziz/6-1247 (1)

رسالة موقعة من جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة نسخة منها طي رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى ميلر E. H. Miller في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٤٧م.

يشير فورستال إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م التي أُرفق بها شيك بألف دولار لتغطية تكاليف مأدبة عشاء لطاقم السفينة «سيمارون» *USS Cimarron* على نفقة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف فورستال أن قبول الهدية يتعارض مع الدستور الأمريكي، ولذا فلا تستطيع البحرية قبول المبلغ. ويطلب فورستال إعادة الشيك إلى شركة أرامكو، موضحاً أنه أرسل اعتذارا إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس

الشركة ومـديرها المقيم في الظـهران الذي توسط في هذه المسألة.

R. 1

1947/06/12
890 F. 6363/6-1748 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي فـي جدة إلى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم برقية تخـبره أن كارلتـون وود Carleton Wood نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil company سيصل إلى جدة قادماً من الظهران يوم ٢١ يونيـو ١٩٤٧م، ويود الاتصال بـالمسؤولين السعوديين المعنيين للبحث في احتمال الحصول على حق للتنقيب عن النفط في مناطق المملكة التي لا تغطيها الامتيازات القائمة. ونظراً إلى وجود عبدالـله السليمـان الحمدان ويوسف ياسين خارج جدة، يطلب تشايلدز من فؤاد حمزة ترتيب موعد للقاء وود.

R. 8

1947/06/13
890 F. 00/7-547 (2)

مذكرة محـادثات بين توفيق الـسويدي رئيـس الوزراء الـعراقـي الـسابق وجـورج ودزورث George Wadsworth الـسـفـيـر الأمريكي في بغداد، مـؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ مـــن جـــورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تبين المـذكرة أن المحادثات اسـتكملـت النـقاش حول المعـاهدة العـراقية التـركية، والعـلاقات العربـية بصورة عـامة. ويقول ودزورث إنه أطـلع السويـدي على النـقاط الرئيسية الواردة في برقيته رقم ٢٤١ المؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٧م، وسأل عمـا إذا كانت تعـطي صورة صحـيحة عن الـوضع، وإن السويدي قـال إنها جيدة. وردا على سؤال من ودزورث، أعرب السويدي عن قناعته أن المعاهدتين العراقيتين مع تركيا والأردن تمثلان ابتعادا عن سياسة العراق العربـية التقليدية، وأنهما تمتا بوحـي من البريطانيين. وأضاف أن الصورة الكاملـة تتضح حين يجمع المرء بين المعاهدتين وبين «الكتاب الأبيض» الذي أصدره الملك عـبدالله بن الحسـين، والمؤتمر الصحفي الذي عقده في بغداد قبل يومين، إضافة إلى التنافس التاريخي بين الهاشمـيين والملك عبدالعزيز آل سعود، والتوتر المتزايد بينهم وبين القادة السوريين والمصريين.

وتعـرض المذكرة أقوال الـسويدي عـن جامعـة الدول العربـية والهدف منـها ودور



البريطانيين في تشكيلها، وتنقل قوله إن بريطانيا تريد شيئا تستطيع الاعتماد عليه أكثر من اعتمادها على الجامعة العربية، وهذا الشيء هو ما يدعوه الناس محورا هاشميا أو جبهة شرقية مع تركيا أو حصنا منيعا ضد روسيا السوفييتية. وتورد المذكرة آراء السويدي في هذا التوجه، وفي موقف الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق.

R. 1

1947/06/13
890 F. 111/6-1347 (1)

برقية سرية رقم ١١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م ويقول إنه ناقش مسألة إعفاء المسافرين العابرين (على متن طائرات تي دبليو إيه TWA التي تتوقف للتزود بالوقود في مطار الظهران) من تأشيرات المرور مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي لدى عودته من القاهرة يوم ١٢ يونيو (حزيران)، فوعد بالنظر في الأمر، وقال إن المسألة معقدة لأن لها صلة بعزم حكومة المملكة العربية السعودية منع اليهود المهاجرين إلى فلسطين من المرور عبر أراضيها.

R. 2

1947/06/13
890 F. 1281/3-847 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell في الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يجيب ميريام على رسالة تويتشل المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م بشأن المستوصف الأمريكي في جدة ويقول إنه تأخر في الإجابة لأنه كان يأمل في حدوث تطورات يمكن إبلاغ تويتشل بها، لكن هذه التطورات لم تحدث بعد. وتود الوزارة إعلام تويتشل أن كل أفكاره حول استمرار المستوصف في العمل معروفة لديها، وهي تريد أن يخدم هذا المستوصف المواطنين السعوديين والحجاج والأمريكيين والجالية الأوروبية في جدة، لكنها لا تستطيع من الناحية القانونية أو المالية تقديم الدعم للمستوصف، ولذا تأمل أن توجد طريقة أخرى لتمويل المستوصف، ويفضّل أن تسهم الشركات الأمريكية الخاصة في ذلك.

R. 3

1947/06/13
890 F. 1281/6-1347 (2)

برقية رقم ٢٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه عقد اجتماعا آخر مع ممثلي الشركات الأمريكية في جدة وهي شركة بكتل Bechtel وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وشركة تي دبليو إيه TWA، والشـركة الأمريكـية الشرقـية American Eastern Corporation، وتبرعت هذه الشركات بمبالغ شهريـة تبلغ خمسـمائة دولار أمريكي لـضمان استمرار مستوصف المفـوضية الأمريكية في العمل. ويبين تشايلدز أنه إذا أمكن لوزارة الخارجية دفع مبلغ ألف دولار شـهريا فسيكفي ذلك لاستمرار المستوصف في العمل تحت إشراف المفوضية وإدارة الطبيب خالد إدريس.

ويذكر تشايلـدز أن الخيار الآخر هو أن يستأجر الدكتور إدريس المستوصف، وتدفع الشركات إيجار المبنـى، وتتعاقد مع إدريس لتوفير العناية الصحية لموظفيها، مع السماح له بفتح عيادة خاصة. ويبين أن هذا يتطلب موافقة الحكومة السعودية.

ويعرب تـشايلدز عن تفـضيله للخـيار الأول، ويبين أن التعاقد مع الدكتور إدريس ضروري في الحالـتين. ويطلب من الـوزارة إخباره عما إذا كانت هناك اعتمادات من أجل المستـوصف. ويقول إنه سيـبدأ المفاوضات لتأجير المستوصف للدكتور إدريس إذا لم يتلق جواباً حتى الاجتماع التالي للجنة المستوصف في ٢٠ يونيو المقبل.

R. 3

1947/06/13
890 F. 6363/6-1747 (1)

رسالة موقعة من مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك المحدودة Caltex Oceanic Limited في نيويورك إلى شركـة خط أنـابيب الـنفط عـبر الـبلاد العربـية (الـتـابـلايــن) Trans Arabian Pipeline Company في سان فرانسـيسكو، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنـة طي رسالة من مارتن باربر Martin Barbour من شركة التابلاين إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجـارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيـو ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة أخـرى من الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيـت العربية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعـودية في قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م، وكذلك طي رسالة من دوس إلى هنري فيـلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة



في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير مارتن إلى أنه علم أن شركة التابلاين قدمت طلبا للحصول على رخصة لتصدير أنابيب من أجل إنشاء خط أنابيب للنفط يمتد من أبقيق في المملكة إلى البحر المتوسط، وأن مكتب التجارة الدولية التابع لوزارة التجارة الأمريكية بحاجة إلى معلومات عن مصير النفط الخام الذي سيُنقل عبر خط الأنابيب حتى يأذن بإصدار رخصة التصدير المطلوبة. ويبين مارتن أن حصة شركته من النفط الخام المنقول عبر هذا الخط ستستخدم في مصافي الشركة أو شركائها في أوروبا ومنطقة البحر المتوسط، وسيباع لعملاء الشركة والحكومات في البلاد المعنية، ممّا يعني تخفيف الضغط عن النفط المنتج في الأمريكيتين، وبالتالي تقليص الحاجة إلى شحن المنتجات النفطية من هناك.

R. 7

#890F.6363/8-647 R.7

1947/06/13
890 F. 6363/6-1747 (2)

رسالة موقعة من مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك المحدودة Caltex Oceanic Limited إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من مارتن باربر Martin Barbour من شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company إلى مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م، وهناك نسخة من الرسالة مضمنة طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر مارتن أنه علم أن شركة أرامكو تقدمت بطلب للحصول على رخصة تصدير لإنشاء خط أنابيب يبدأ من حقول النفط في أبقيق إلى رأس تنورة في المملكة، وأن مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية طلب معلومات عن كميات النفط الخام التي ستمر عبر خط الأنابيب والمنتجات البترولية المكررة التي ستشحن خلال الربعين الثالث والرابع من العام الجاري، ووجهة هذه الشحنات وكيفية تسويقها.

ويورد مارتن معلومات تفيد أن شركته تتوقع هي وشركاؤها أن تحصل من أرامكو خلال الفترة المذكورة على كمية قدرها ٢٦ مليون برميل من النفط الخام، وسيشحن النفط في شكله الخام أو كمنتجات مكررة إلى ٣٦

بلداً يعدّدها، وتشمل دولاً من أوروبا وشرق أفريقيا وجنوبها، وبعض البلدان العربية وبعض دول شرق آسيا والأرجنتين والأوروجواي. كما سيسلم ٦٢ بالمائة من النفط المكرر إلى البحرية الأمريكية وإلى قوات الجيش الأمريكي. وسيباع ما يقرب من ٤ ملايين برميل لشركة نفط ستاندرد فاكيوم Standard Vaccum Oil Co. التي ستورّد جزءاً من هذه المنتجات إلى الجيش الأمريكي والبحرية الأمريكية في الصين والفلبين.

R. 7

1947/06/13
890 F. 7962/5-1947 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

ينقل وزير الخارجية مقتطفاً من رسالة بعثها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى أحد موظفي قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م، حول برنامج تدريب الكوادر السعوديين في مطار الظهران. وجاء في ذلك المقتطف أن من المتوقع أن يلتقي دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds، المسؤول عن برنامج التدريب، وتشايلدز ويوسف ياسين مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يوم ٢١ مايو ١٩٤٧م للاتفاق على التفاصيل النهائية للبرنامج. وفي المقتطف إشارة من تشايلدز إلى برقيته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٧م حول مباحثاته في الرياض مع يوسف ياسين بشأن إدارة المطار، يطلب فيها إبلاغ وزارة الحرب الأمريكية عن امتنانه للتعاون الذي أبداه كل من جيمس باول Brigadier General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا وسيدز. ويعلق وزير الخارجية على ذلك معرباً عن سرور وزارته لمدى التعاون والتفهم الذي أبداه باول وسيدز لمشكلات المملكة العربية السعودية عموماً وموضوع مطار الظهران بوجه خاص، كما بيّن ذلك تشايلدز في برقيته.

R. 10

1947/06/13
890 F. 7962/5-2847 (1)

برقية سرية رقم ١٥٨ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م، مبينا أن وزارة الخارجية الأمريكية تقدر أهمية المساواة في معاملة المتدربين السعوديين (مع نظرائهم الأمريكيين في مطار الظهران). ويضيف أن الوزارة ناقشت القضية بصورة غير رسمية مع وزارة الحرب الأمريكية التي تنوي أن تطلب من ضباطها المسؤولين في



الظهران معاملة المتدربين السعوديين المعاملة نفسها التي يتلقاها الأمريكيون من الرتبة نفسها. ويذكر مارشال أن زيارة وليم مور William Moore الرئيس الجديد لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد تكون مناسبة للحديث معه عن فائدة معاملة أرامكو لموظفيها السعوديين معاملة أكثر إنصافاً.

R. 10

1947/06/14
711.90 F 27/6-1447 (1)

برقية رقم ١١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٣١ المؤرخة في ٦ يونيو ١٩٤٧م، ويضيف أنه حين ألح على يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي للإسراع في بدء مباحثات حول الاتفاقية الثنائية للشحن الجوي، أجابه بصراحة أنه ليس لدى حكومة المملكة العربية السعودية خبير في شؤون الطيران يمكن أن تستشيره حول الاتفاقية، وأنه حصل على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تتعاقد وزارة الدفاع السعودية مع مختص بشؤون الطيران. ومن المحتمل أن تطلب المملكة مساعدة الولايات المتحدة في اختيار هذا الخبير. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين قوله إنه كان يؤجل اتخاذ قرار في ذلك الشأن في انتظار وصول راي ويلز Ray Wells المدير الإقليمي بالنيابة لشركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط إلى جدة. ويضيف تشايلدز أنه ذكر أن كلاً من مصر ولبنان وسورية وقعت مثل هذه الاتفاقية وأنه لا يوجد سبب يدعو الحكومة السعودية إلى التخوف من توقيعها، وقد وعد يوسف ياسين بإعطائه جواباً بعد عودته من الرياض.

R. 12

1947/06/14
890 F. 7962/6-1447 (1)

برقية رقم ٢٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يجيب تشايلدز على برقية الوزارة رقم ٧٣ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٧م والتي تطلب فيها استئذان الحكومة السعودية بأن تستأجر شركة تي دبليو إيه TWA طائرة مسجلة في أثيوبيا. ويقول إنه تلقى رداً من وزارة الخارجية السعودية على مذكرة وجهها إليها في هذا الخصوص، تشير فيه إلى ما جاء حول هذا الموضوع في مذكرتها المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م (وهو قرار الحكومة السعودية بعدم السماح لأي طائرات أثيوبية أو مسجلة في أثيوبيا بالهبوط في مطار جدة). ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١٤٥

المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٧م والموجهة إلى القاهرة برقم ٦٨ .

ويضيف تشايلدز أنه قابل فيما بعد يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الذي أبلغه أن ما جاء في المذكرة المشار إليها كان بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن وزارة الخارجية السعودية تنتظر وصول المبعوث الأثيوبي الذي اقترح سبنسر Spencer المستشار القانوني للحكومة الأثيوبية حضوره إلى جدة حين بحث الأمر مؤخراً مع ياسين. ويذكر تشايلدز أن ياسين وعده بمحاولة الحصول على استثناء في هذه الحالة، ويشير إلى برقيته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/06/15
890 F. 1281/6-2647 (1)

رسالة تغطية من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن نشاط المستوصف خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة رقم ٢٨٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م.

يرفق وايت تقريراً عن نشاط المستوصف خلال شهر مايو، ويبلغ الوزير المفوض بموعد رحيله في ٢١ يونيو، ويشكره على تعاونه معه خلال الأشهر التسعة التي قضاها مديراً للمستوصف، ويضيف أنه سلم إدارة المستوصف إلى الممرضة ماري سدلر Mary Sudler ريثما يتخذ قرار نهائي بشأن المستوصف.

R. 3

1947/06/16
890 F. 002/6-1647 (2)

مذكرة سرية موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها السيرة الذاتية لصمويل جارنر بوز Samuel Garner Bouse، ونسخة من مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير إدي إلى استفسار هندرسون في مذكرته المؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٧م حول العثور على مرشح مناسب للعمل سكرتيراً خاصاً لدى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي، ويرفق بيانات عن بوز الذي يبدو، كما يقول إدي، أنه شخص مناسب لهذه الوظيفة.



ويضيف أن بوز مستعد لإجراء مقابلة شخصية إذا رغب آرثر شو Arthur Shaw مدير شركة بكتل الـدولية .Bechtel International Corp (وكيلة الحكومة السعوديـة في واشنطن) في ذلك.

وتشير السيرة الذاتية المرفقة إلى أن بوز تعلم في عدة كليات أمريكية وخدم في أثناء الحرب العالمية الثانية في البحرية الأمريكية، وعمل لمدة عامين في القاهرة ثم في واشنطن. وهو يقرأ ويكتب الفرنسية ويتـكلم العربية. وقد أحب بـوز المصريين وجميـع الشعوب الناطقة بالعربية خلال فترة إقامته بمصر.

R. 2

1947/06/16
890 F. 841/6-1647 (2)

برقية سرية رقم ٢٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة سـرية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson مساعد رئيس قسم تنسيق النـشاط الخارجـي في وزارة الخارجيـة إلى ماكينون R. M. MacKinnon رئيس مجموعة الجمع والتوزيع في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تلقى رسالة من مكتب شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة حول الاتفاقية القائمة لإعفـاء ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية والقادمة إلى مـيناء رأس تنورة من رسوم الشحن. وتقول الرسالة إن الحكـومة السعـودية فرضـت على هـذه الناقلات رسوم إرساء في المرفأ، وتسأل عن موقف المفوضـية تجاه طلب إعفاء الناقـلات من رسوم الإرساء تلك. ويقول تشايلدز إنه سيردّ على هـذه الرسالة موضحاً أن المسألة تخص الدولتين، وأنه سيخبر أرامكو بما يتم بعد دراسة المسألة. ويضيف أنه سيطلب من والـدو بايـلي Waldo E. Bailey الـقنـصل الأمريكي في الظهران أن يبحث الأمر ويكتب تقريراً بشأنه، ويطلب تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية ورأيها ورأي وزارة البحرية الأمريكية حول الموضوع.

R. 11

1947/06/16
890 F. 927/6-1647 (1)

برقية سرية رقم ١١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٥٢ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويذكر أن يوسـف ياسـين نائـب وزير الخـارجيـة السعودي أخبره أنه سأل الملك عبدالعزيز آل سعود حول مـا قيل عن منح امـتياز جديد مدته ٥ سنوات إلى الكونت بايرون كون دو



بـــــــروروك Count Byron Khun de Prorok للقيام باستكشافات أثرية في المملكة العربية السعوديـة، وكان الجواب أن لا صحة لهذا النبأ.

R. 11

1947/06/17
890 F. 6363/6-1747 (2)

رسالـة رقم ٢٨١٧ مـن مارتـن باربـر Martin Barbour من شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company إلى مـكتـب التـجارة الدولية في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالـة موقعـة من أورفيـل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في نيويورك إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ١١ يونـيو ١٩٤٧م، ورسـالتان مـن مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك المحدودة Caltex Oceanic Limted فـي نـيــويـورك إحداهما إلى شركة الـتابلاين والأخرى إلى شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرختـان في ١٣ يونيـو ١٩٤٧م، ورسالة موقعة من هارولد شيتس Harold F. Sheets رئيس مجلس الإدارة في شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في نيويورك إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٧م؛ ورسالـة باربر موجه نسخة منها مع مرفقاتها طي رسالة تغطية موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملـكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر باربر أنه يرفق مع رسالته طلبات تمثل احتياجـات الشركة للربع الثالث من السنة لمشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية، كما يرفق تقديرات عن احتياجات الشركة للربع الأخـير من العام (لا توجد الطـلبات ولا التـقديرات مـع الوثيـقة). ويضيف أن الشركة تنشئ هذا الخط لإيجاد طريق لشحن النفط الخام والمكرر إلى البحر المتوسط. ويذكر أن الشركة لن ترسل طلباً باحتياجاتـها للربع الأخير من العام حتـى يصل أكثر من ٤٢ ألف طن من الأنابـيب إلى المنطقة في الفترة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) وحتـى ديسـمبـر (كانـون الأول) ١٩٤٧م. ومن المتوقـع أن تتطلب عمليـة الإنشاء استخدام ألـفي عامل أمريكي و٤ آلاف عامل عربي و٢٠٠ عامل إيـطالي، وإنفاق حوالي ١٢٥ مـليون دولار ستوفر فرص العـمل لآلاف من الأمريكـيين في



الولايات المتحدة حيث سيصرف الجزء الأكبر من المبلغ.

ويذكر باربر أنه يرفق نسخاً من رسائل بعثتها شركات النفط المستفيدة من المشروع تبين الكيفية التي سيتم بها الاستفادة من النفط الخام الذي سينقل عبر خط الأنابيب المذكور. ويختم باربر رسالته مبيناً أن المشروع سيضمن استمرار العلاقات الودية مع دولة صديقة، وسيخفف من الضغط على طلب المنتجات البترولية في النصف الغربي من العالم. ويحيل باربر مجلس التجارة على وزارة الخارجية الأمريكية إذا رغب في الحصول على أية معلومات إضافية.

R. 7

1947/06/18
890 F. 00/6-2347 (2)

ترجمة لما قاله الملك عبدالعزيز آل سعود لريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة كما دونه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، مضمنة كملحق رقم ١ طي الرسالة السرية رقم ٢٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر الملك عبدالعزيز أن العرب يواجهون مشكلتين أولاهما المشكلة اليهودية، والأخرى مشروع سورية الكبرى. ويحاول الهاشميون والبريطانيون استغلال الظروف الحالية لمصالحهم الخاصة، فعلاقة المملكة العربية السعودية مع البريطانيين تغيرت بعد اكتشاف النفط، وهم يحاولون تعكير العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة. ويضيف الملك أن البريطانيين يحاولون العمل من خلال الآخرين؛ وهم يقومون بنشر الدعايات المغرضة، ولهم يد في المعاهدة التي عُقدت بين الأردن والعراق، بالإضافة إلى المعاهدة القائمة بين تركيا والعراق. وستأخذ تركيا مكافأتها بقمع أي تحرك سوري للمطالبة بلواء الإسكندرون، وفي المقابل ستساعد تركيا العراق ضد أي تمرد داخلي، كما ستساعد الهاشميين في أي تحرك ضد المملكة.

ويبين الملك عبدالعزيز، كما جاء في الترجمة، أن علاقة المملكة مع شعبي العراق والأردن ممتازة ولا يمكن أن يتحرك الشعبان ضد المملكة. ويضيف الملك أن المعاهدتين المذكورتين موجهتان ضد المملكة، وذلك ما قاله بعض الأشخاص من ذوي النفوذ في العراق والأردن، وكذلك بعض البريطانيين. ويبين الملك أخطار أي تحرك عراقي يدعمه البريطانيون ضد المملكة على مصالحها والمصالح الأمريكية. ويرى الملك أنه لا يجب الانتظار إلى أن تتفاقم الأمور، بل اتخاذ الإجراءات الضرورية قبل أن يصبح الوضع ملحّاً. ويطلب من الولايات المتحدة التباحث مع البريطانيين حول ما يجري من تطورات في المنطقة مثل مسألة مشروع سورية الكبرى



والمعاهدتين المذكورتين، والمشكلات القائمة في الشرق الأوسط كالقضيتين الفلسطينية والمصرية، والمطالبة بالتوصل إلى اتفاق تام بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتكون مبادئ الأمم المتحدة هي المبادئ التي يُسترشد بها لإيجاد حلول لهذه المشكلات.

R. 1

1947/06/18
890 F. 841/6-1647 (2)

مذكرة سرية من كينيث أندرسون Kenneth Anderson مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكينون R. M. MacKinnon رئيس مجموعة الجمع والتوزيع في وزارة البحرية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير أندرسون إلى حديثه عصر ذلك اليوم مع ماكينون حول إعفاء ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية من بعض الرسوم، ويرفق نسخة من البرقية رقم ٢٤٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٧م، ليبدي ماكينون رأيه وتعليقاته عليها.

R. 11

1947/06/18
890 F. 00/6-2347 (5)

محضر للمحادثات التي دارت في الرياض يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مع ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وقام بالترجمة فيها عبدالعزيز بن معمر، وقام بتسجيل المحضر بطريقة الاختزال إميل ستان Emil J. Stan من موظفي المفوضية الأمريكية في جدة، والمحضر غير مؤرخ وهو مضمن كملحق رقم ٢ طي رسالة سرية رقم ٢٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م.

ينقل المحضر حديث يوسف ياسين عن تدهور العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا منذ أن أقامت المملكة علاقات مع الولايات المتحدة، ورغبة المملكة في الخروج من هذا الوضع بإقامة علاقات تعاون بينها وبين الأمريكيين والبريطانيين على حد سواء. وذكر الأمير فيصل أن الهدف هو إيجاد حل للمشكلات القائمة. وقال تشايلدز إن الأمر يهم الولايات المتحدة ولذا فعليه التشاور مع حكومته، وأكد ما سبق أن ذكره جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود من رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في أن تُبلَّغ بأية مسألة من المسائل ذات الاهتمام المشترك من النوع الذي تجري مناقشته حالياً.

وأوضح الأمير فيصل أنه لا يمكن للأمريكيين أن يضمنوا الاستقرار وحماية



مصالحهم ما لم يكسبوا العرب إلى جانبهم، وأكد أن البريطانيين وراء مشروع سورية الكبرى الذي يسعى الملك عبدالله بن الحسين إلى تحقيقه، ولا بد من مواجهة الحقائق.

ورد تشايلدز بأنه لا يستطيع الإجابة قبل استشارة حكومته، التي يعرف أنها ستهتم إلى حد كبير بالموضوع. لكنه يعتقد أن التوصل إلى تسوية عامة من النوع المقترح بالنسبة إلى قضية فلسطين بقرار من الولايات المتحدة وبريطانيا والعالم العربي خارج إطار الأمم المتحدة هو أمر شديد الصعوبة. وقد أحيلت القضية الفلسطينية بالفعل على الأمم المتحدة، كما قال، ولا يمكن للولايات المتحدة التي تسعى إلى دعم تلك المنظمة أن تعقد صفقة مع العرب وبريطانيا لانتزاع القضية من يدي هيئة الأمم المتحدة.

وأوضح الأمير فيصل أن عرض القضية الفلسطينية على الأمم المتحدة لا يعني ألا يحاول الأطراف الثلاثة الاتفاق على موقف يؤثر في قرار هيئة الأمم المتحدة. ويستعرض تشايلدز اقتراحات الجانب السعودي، فيقول إنها تدعو إلى طلب الولايات المتحدة توضيحات من بريطانيا حول موقفها من المسائل المطروحة لتحاول من خلال ذلك الوصول إلى تفاهم معها، ثم تتصل بالدول العربية، وأن يكون هذا التفاهم حول موضوعات قضية فلسطين ومشروع سورية الكبرى والمسألة المصرية. وبين الأمير فيصل أن الهدف الأساسي هو تفادي وقوع أي نزاع بين الدول العربية، وطلب أن يطلع الأمريكيون المملكة على تطور المفاوضات. وبين تشايلدز أن الفترة المتاحة وهي ثلاثة أشهر لا تكفي للتوصل إلى اتفاق مع البريطانيين.

ورداً على سؤال من تشايلدز، بين الأمير فيصل أن الحكومة المصرية حسب علمه لم تطلب من هيئة الأمم المتحدة النظر في نزاعها مع بريطانيا. وأوضح تشايلدز، ردا على سؤال من الأمير فيصل عن سبب عدم تدخل الولايات المتحدة في القضية المصرية، أن حكومته فعلت ذلك مرة بأن أعربت عن رغبتها في أن تصل مصر إلى اتفاق مع بريطانيا، ولكن عبدالرحمن عزام باشا أخبره أن الحكومة المصرية لم تكن مسرورة من هذا الموقف. وبيّن الأمير فيصل أن مردّ ذلك هو أن الولايات المتحدة لم تقدم أي اقتراح لحل النزاع، كما ذكر أن الملك عبدالعزيز لم يبحث الأمر من جهته مع المصريين.

R. 1

1947/06/19
890 F. 00/6-2347 (2)

تقرير عن لقاء تم في الرياض يوم ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأميرين سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفيصل بن



عبدالعزيز وزير الخارجية ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مضمن كملحق رقم ٣ طي رسالة سرية رقم ٢٨٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م.

يقول التقرير إن يوسف ياسين لخص ما دار في الحوار بين الأمير فيصل وبينه وبين تشايلدز في اليوم السابق، فيقول إن الجانب السعودي أوضح الأفكار التي سبق أن عبر عنها الملك عبدالعزيز، وهي أن الأحوال في المنطقة ساءت بسبب السياسة التي ينتهجها البريطانيون. وأضاف أن الجانب السعودي طلب من الوزير المفوض الأمريكي توضيح الأمر لوزارة الخارجية الأمريكية حتى تتباحث مع الحكومة البريطانية لإيجاد حلول للمشكلات القائمة.

ويذكر التقرير أن تشايلدز أجاب عن سؤال الملك عبدالعزيز إن كان لديه اقتراح حول الوضع وقال إنه واثق من أن الحكومة الأمريكية ستنظر بكل عناية في كل رأي يعرضه الملك، وستتخذ ما تراه مناسباً لإحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأدنى، وذلك وفقا لما أكده جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود، وهو ما تحرص الحكومتان السعودية والأمريكية على تحقيقه.

وقال الملك عبدالعزيز إنه ليست لدى البريطانيين أية مخططات ضد نجد، لكن يبدو أنهم والهاشميين يسعون لفصل الحجاز عن نجد.

وفي ردّه حين طلب الملك عبدالعزيز منه إبداء رأيه، ذكر تشايلدز، أن من الممكن اللجوء إلى مجلس الأمن وتنبيهه إلى ما يمثله مشروع سورية الكبرى من تهديد للسلام في المنطقة لكنه لا يعتقد أن الأمر وصل إلى هذا الحد. ويقول التقرير إن الملك وافق على ذلك، وأوضح أن ما يقترحه هو اتصال الأمريكيين بالحكومة البريطانية ومصارحتها بالأمور التي تشكل تهديدا لسلام الشرق الأوسط وأمنه. وطلب من تشايلدز تدوين الآراء التي سيرفعها إلى واشنطن. وتقرر أن يعرض تشايلدز على الملك نص البرقية التي سيرسلها إلى واشنطن عن أهم النقاط في المحادثات التي تمت بين تشايلدز والجانب السعودي حول هذه المشكلات.

R. 1

1947/06/19
890 F. 24/6-1947 (2)

مذكرة موقعة من كارول ميجز Carroll Meiggs نائب مدير قسم التصفيات العامة في مكتب وكيل التصفية الخارجية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون



الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها الرسالة رقم ٢٢٥٧ من فوريست كلوز Captain Forrest Close المفوض الميداني لمكتب لجنة التصفية الخارجية الأمريكية في جزيرة جوام Guam في جزر الماريانا في المحيط الهادي إلى مفوض لجنة التصفية الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٧م، ونسخة من عقد بيع بين الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بالمفوض الميداني في جزر الماريانا والمملكة ممثلة بشركة بكتل برذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Corporation، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تتعلق المذكرة بالمستشفيات الميدانية التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في جزيرة جوام بجزر الماريانا، ويشير ميجز إلى الرسالة رقم ٢١٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ويقترح إرسال صورة من العقد الذي تمت الصفقة على أساسه، ومن رسالة كلوز إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويضيف أن تعويض المملكة عن القطع الناقصة بقطع مماثلة أمر لا يمكن تطبيقه عمليا، ولذا فسيكون من الضروري تعديل سعر البيع.

ويبدي ميجز استعداد مكتبه لقبول الجرد الذي تقوم به شركة بكتل للوحدات التي تم إرسالها إلى جدة بعد تصديقه من الوزير المفوض الأمريكي في جدة. كما يبدي استعداده للتعاون التام مع الوزير المفوض في هذه المسألة.

R. 3

1947/06/19
890 F. 6363/5-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه في أثناء وجوده في الرياض أشار يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الزيارة التي سيقوم بها مسؤولون من شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company في سان فرانسيسكو، وذكر أن المسؤولين السعوديين سيكونون سعداء باستقبالهم والاستماع إليهم، غير أن حكومة المملكة العربية السعودية لا ترغب في الوقت الحاضر في منح أي امتياز للتنقيب عن النفط على الساحل الغربي للمملكة. ويعزو تشايلدز ذلك إلى توتر العلاقات البريطانية-السعودية في الوقت الراهن حيث إن لدى بريطانيا اهتماماً خاصاً بمنطقة الحجاز، كما يقول.

R. 7

1947/06/19
890 F. 7962/5-2347 (1)

برقية رقم ١٦٥ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٩٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م وإلى برقية الوزارة رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ مايو ١٩٤٧م، ويذكر أن المملكة العربية السعودية واليونان هما الدولتان الوحيدتان على خط شركة طيران تي دبليو إيه TWA اللتان تتقاضيان رسوماً على وقود الطائرات؛ أما الرسوم المفروضة من قبل الحكومات الأخرى فتعاد إلى الشركة بعد دفعها. ويضيف مارشال أنه لا توجد اتفاقيات بين الحكومتين السعودية والأمريكية حول هذا الأمر، ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة أن تراجع الحكومة السعودية لإعادة النظر في قرارها بشأن هذه الرسوم.

R. 10

1947/06/20
890 F. 24/6-2047 (1)

رسالة رقم ٢٨٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تفيد المفوضية أنها تسلمت برقية الوزارة رقم ٥٩ المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٧م وأنها ترسل بناءً على طلب الوزارة نسخة مصدقة من مذكرة المفوضية المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م إلى وزير المالية السعودي، بالإضافة إلى النسخة الأصلية من مذكرة وزير المالية السعودي الموجهة إلى المفوضية والمؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٧م.

R. 3

1947/06/21
890 F. 24/6-2647 (1)

مذكرة رقم ٢/٢/١٥٨/٣٧٣٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة كملحق رقم ٢ طي رسالة رقم ٢٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م.

تردّ وزارة الخارجية السعودية على مذكرة المفوضية الأمريكية رقم ٣١٧ المؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٧م بشأن المعدات العسكرية التابعة لبرنامج الإعارة والتأجير والتي كان يجب أن تصل إلى وزارة الدفاع السعودية، وتبين أنها نقلت المعلومات التي وردت في تلك المذكرة إلى وزارة الدفاع التي تعرب عن تقديرها للوزير المفوض على ما بذله من جهد ومساعدة.

وتبين المذكرة أن وزارة الدفاع السعودية قد تسلمت المعدات المذكورة في الإيصالات رقم ٣٩٦ و٤٠٨ و٣٩٧ و٤١٧ المشار إليها



في مذكرة المفوضية؛ وهي عبارة عن قطع تابعة لمدافع أو مدافع رشاشة. لكن معظم المعدات التي ذكرتها الوزارة في القوائم المرفقة مع مذكرتها رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٥١٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٦م لم تصل بعد. وتضيف المذكرة نقلاً عن وزارة الدفاع السعودية أن المعدات المدرجة في تلك القوائم مهمة وترجو أن تتدخل المفوضية الأمريكية لتأمين وصولها.

R. 3

1947/06/23
890 F. 76/6-2347 (1)

رسالة رقم ٢٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز الوزارة أن ثيرمان لونج Thurman L. Long مدير شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وصل إلى جدة بصحبة مساعده بيرسل D. J. Purcell للإشراف على إنشاء محطة اتصالات جديدة لحكومة المملكة العربية السعودية. وقد وجد لونج بعض المصاعب التي تم التغلب عليها بعد تدخل فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي. ويشير تشايلدز إلى وجود حركة إعمار واسعة في جدة، حيث يجري إنشاء مبانٍ جديدة لوزارة المالية ووزارة الدفاع ولإسكانٍ موظفي المطار، مما سبب نقصا في الأسمنت وباقي مواد البناء. لذلك، كما يقول تشايلدز، فإن لونج لا يستطيع تقدير المدة التي ستستغرقها أعمال إنشاء محطة الاتصالات. وستقوم شركة بكتل بتركيب المعدات وأبراج الهوائيات حين تكتمل عملية البناء.

ويوضح تشايلدز أن مبنى المحطة الجديدة يقع على بعد ميلين جنوب جدة، وسيتصل بمكتب البريد والبرق بخط أرضي للمبرقات الكاتبة Teletype (آلات مبرقة كاتبة). ويأمل تشايلدز في أن يحل هذا النظام مشكلة البرقيات غير الواضحة في كتابتها.

R. 9

1947/06/23
890 F. 00/6-2347 (3)

رسالة سرية رقم ٢٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لما ذكره الملك عبدالعزيز آل سعود لريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة كما دونه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي خلال لقائهما في الرياض، يوم ١٨ يونيو ١٩٤٧م، ومحضر محادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي



وتشايلدز، تمت في الرياض يوم ١٨ يونيو أيضاً، وتقرير عن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والأميرين سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وفيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين مع تشايلدز في الرياض يوم ١٩ يونيو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيتيه رقم ٢٥٢ و٢٥٨ المؤرختين على التوالي في ٢٠ و٢١ يونيو ١٩٤٧م عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز في الرياض في الفترة ما بين ١٧ و١٩ يونيو، ويضيف معلومات تفصل ما جاء في البرقيتين. ويذكر أنه قابل الملك عبدالعزيز أربع مرات وحضر اللقاء الأمير فيصل ويوسف ياسين، كما حضر الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود أخو الملك والأمير سعود بن عبدالعزيز واحداً من هذه اللقاءات على الأقل.

ويوضح تشايلدز المرفقات المضمنة مع هذه الرسالة، مشيرا إلى أن الملك عبدالعزيز أوضح له في لقاء ١٨ يونيو الأسباب التي جعلته يطلب منه الحضور إلى الرياض على عجل، في حين كان لقاؤهما الأول في ١٧ يونيو عبارة عن زيارة مجاملة فحسب. أما اجتماعه مع الأمير فيصل ويوسف ياسين، فقد تم بعد ظهر يوم ١٨ يونيو وسجل الحديث إميل ستان Emil J. Stan من القنصلية الأمريكية في جدة. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز استقبله في صباح يوم ١٩ يونيو ١٩٤٧م وسجل ملاحظات هذا اللقاء في التقرير المرفق. وتقرر أن يترجم تشايلدز ما سيكتبه لوزارة الخارجية الأمريكية برقياً ويعرضه على الملك عبدالعزيز بعد ظهر ذلك اليوم؛ وقد تم ذلك بالفعل. وأعرب الملك عن رضاه عما سجله تشايلدز عن تلك المحادثات.

ويذكر تشايلدز أنه تناول طعام العشاء ذلك المساء مع الملك عبدالعزيز بحضور أمير الكويت، وقد أعرب الملك عن رضاه عن نتائج زيارة تشايلدز. ويضيف معلومة لم يذكرها في برقيته أو في الملحقات، وهي أن المملكة العربية السعودية تعتبر المعاهدة العراقية-الأردنية والمعاهدة العراقية-التركية مخالفتيْن لميثاق جامعة الدول العربية. ويوضح تشايلدز أنه ليس لديه أدنى شك في أن الملك عبدالعزيز قلق من تطورات الأحداث والخلاف الذي طرأ بين العراق والأردن من طرف والمملكة ومصر ولبنان من طرف آخر. كما أن الملك قلق جداً كذلك من الوضع الذي آلت إليه علاقات المملكة مع بريطانيا.

وينهي تشايلدز رسالته معرباً عن أمله في الحصول على توجيهات من وزارة الخارجية الأمريكية تمكنه من أن يطمئن الملك عبدالعزيز، ويؤكد له أن الحكومة الأمريكية مستعدة لاتخاذ جميع الإجراءات التي تراها ممكنة لمعالجة الوضع.

R. 1



1947/06/23
890 F. 7962/8-247 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٣٤٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣١٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تذكر المفوضية الأمريكية أن دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران لفت نظرها إلى مشكلة العناية بالركاب المدنيين العابرين في مطار الظهران أو الذين يتأخر وجودهم هناك لسبب من الأسباب، وأن ضابط الاتصال السعودي في المطار يجب أن يتولى مسؤولية إيواء هؤلاء الركاب وإطعامهم، وذلك وفقا للاتفاقية الأخيرة التي عقدت مع الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أن سيدز سيقوم بطبيعة الحال بمساعدة ضابط الاتصال السعودي والتعاون معه في تولي هذه المسؤولية.

R. 10

1947/06/24
890 F. 6363/6-2447 (2)

رسالة رقم ٢٨٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن ممثلي شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وصلوا إلى المملكة العربية السعودية وقضوا فيها الفترة بين ٢١ و٢٥ يونيو ١٩٤٧م، وتألف الفريق من كارلتون وود Carlton B. Wood نائب رئيس الشركة، ووليم كيك William M. Keck المسؤول التنفيذي في الشركة، وهاري سبريج Harry A. Sprague الخبير الجيولوجي. وقد نزل الفريق في ضيافة محمد علي رضا في جدة.

ويبين تشايلدز أنه اتصل بفؤاد حمزة وزير الدولة السعودي لترتيب اجتماعات للفريق الأمريكي المذكور معه ومع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وقد وصل الفريق من الظهران على متن إحدى طائرات شركة تي دبليو إيه TWA، واستقبلهم رودجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة. وقابل الفريق الوزيرين السعوديين، وأقام تشايلدز لهم حفل عشاء حضره فؤاد حمزة وستيوارت كامبل Stewart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، وكارد Card مدير مكتب شركة بكتل Bechtel في جدة وثيرمان لونج Thurman L. Long مدير مكتب شركة ماكي Mackay في جدة.

ويذكر تشايلدز أن أعضاء الفريق الممثل لشركة نفط سوبيريور لم يتركوا انطباعا جيدا في نفسه ولا في نفوس أفراد طاقم الطائرة التي نقلتهم. وقد حاول الفريق ترتيب لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن تشايلدز لم يشجع ذلك. ويشير تشايلدز إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٧م وما ذكر فيها من أن يوسف ياسين أخبره أن حكومة المملكة غير مهتمة في الوقت الراهن بالنظر في عروض للحصول على امتيازات نفطية في البلاد.

R. 7

1947/06/24
890 F. 7962/6-2547 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٨٧ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه بناء على تعليمات حكومته يتقدم بطلب إلى الحكومة السعودية لإعادة النظر في الرسوم العالية التي تفرضها على الوقود والزيوت المستخدمة من قبل شركة تي دبليو إيه TWA لطائراتها في المملكة العربية السعودية. ويشير إلى أن المملكة واليونان هما الدولتان الوحيدتان اللتان تفرضان رسوماً على الوقود المستعمل في الطيران. أما الدول الأخرى التي تمر بها طائرات الشركة فتعيد الرسوم المستوفاة إلى الشركة.

R. 10

1947/06/25
890 F. 7962/6-2547 (1)

رسالة تغطية رقم ٢٨٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٤ يونيو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٧م ويعرب عن أمله أن تؤدي المذكرة المرفقة إلى تخفيض الرسوم التي تفرضها الحكومة السعودية على وقود الطائرات.

R. 10

1947/06/25
890 F. 001 Abdul Aziz/6-1247 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى ميلر E. H. Miller في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.



يرفق ميريام نسخة من رسالة من جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية مؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٧م، كما يرفق شيكا من أرامكو بمبلغ ألف دولار أرسل لتغطية تكاليف مأدبة عشاء لطاقم السفينة «سيمارون» *Cimarron* بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن السبب القانوني الذي يجعل البحرية الأمريكية ترفض هذا الشيك موضح في رسالة فورستال المرفقة.

R. 1

1947/06/25
890 F. 1281/6-2547 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها دوناهيو Lieutenant T. G. Donahue من وزارة البحرية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، والآنسة جونيل سوندرز Juneal Saunders من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمن طيها مسودة رسالة إلى جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي أعدت في ١٧ يونيو ١٩٤٧م (وأُرسلت من وليم بينتون William Benton مساعد وزير الخارجية الأمريكي، في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م).

تنقل المذكرة عن دوناهيو أن وزارة البحرية الأمريكية تلقت توصية من وحدة البحث الطبي رقم ٣ التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة بتكليف شخص من الوحدة بأن يتوجه إلى جدة بصورة دورية ليقضي مدة أسبوع أو عشرة أيام هناك كل شهر، ويبدو، كما فهمت وزارة البحرية، أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة قدم توصية مماثلة إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وقد أجاب سانجر أن رسالة بهذا الخصوص إلى وزير البحرية أُعدت ولم تُرسَل بعد، وقد جاء فيها أن هناك حاجة ماسة إلى توفير المساعدة الطبية في جدة، كما بين ذلك الوزير المفوض الأمريكي هناك. وأوضح دوناهيو أن وزارة البحرية ستوافق على الطلب عند وصوله.

R. 3

1947/06/26
890 F. 0159/6-2647 (1)

رسالة موقعة من روبرت موريسون Robert Z. Morrison مدير قسم التسجيل في راديو إن بي سي NBC-Radio التابع لشركة الإذاعة الوطنية National Broadcasting Company, Inc. في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يذكر موريسون أنه علم أن سانجر تسلم تسجيلاً للنشيد الوطني السعودي تم إنجازه



يوم ٢٠ يونيو ١٩٤٧م، ويبين أن قسم التسجيل في راديو إن بي سي أعد أسطوانة أصلية لهذا النشيد يمكن صنع نسخ منها. ويطلب موريسون معرفة عدد النسخ المطلوبة من الأسطوانة.

R. 2

1947/06/26
890 F. 1281/6-2647 (1)

رسالة رقم ٢٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٧م ومعها تقرير أعده وايت عن المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة وايت وتقريره المرفقيْن، ويفيد أن المستوصف سيغلق أبوابه بعد رحيل وايت ريثما يُتخذ قرار نهائي بشأنه، وأن الممرضة ماري سدلر Mary Sudler ستبقى في المستوصف لاستقبال الحالات الإسعافية الخاصة بالأجانب. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن يتخذ قرار سريع يسمح للمستوصف بالاستمرار في تقديم خدماته لمدة غير محدودة.

R. 3

1947/06/26
890 F. 24/6-2647 (1)

رسالة رقم ٢٩٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها المذكرة رقم ٣١٧ من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٤٧م ومذكرة ٢/ ٢/ ١٥٨/ ٣٧٣٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه اطلع على تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٦٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م حول إتمام تسليم ما تبقى من المعدات العسكرية التي وعدت بها الولايات المتحدة الحكومة السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير، ويضيف أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مهتم جداً بإتمام تسليم المعدات المتبقية، ولذا فإن انطباعاً سيئاً سيتشكل لدى الحكومة السعودية إذا لم تظهر الولايات المتحدة استعداداً أفضل للوفاء بوعودها.

R. 3

1947/06/28
890 F. 00/7-547 (7)

مذكرة محادثات بين أحمد الراوي المدير العام في وزارة الخارجية العراقية وجورج ودزورث George Wadsworth السفير



الأمريكي في بغداد، مـؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ من ودزورث Wadsworth إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن المحادثات دارت حول موقـف الحكومـة العراقـية الرسـمي مـن الشيوعية، ومسألة تحريك الملك عبدالله (بن الحسين) لمشروع سورية الكبرى، بالإضافة إلى العلاقات العربية بصفة عامة، والعلاقات السورية العراقية بصفة خاصة. وفي مجال الحديث عن المعاهدتين العراقيتين مع الأردن وتركيا، تـفيد المذكرة أن ودزورث أوضح للراوي أن الـولايات المتحدة مـهتمة جدا بالتعاون العربي، وتـرى في جامعة الدول العربية قوة بناءة تساعد على الاستقرار في الشـرق الأدنى، لذلك فـهي لا تؤيـد أي محاولات لإضعاف هذه المنظمة. وأضاف ودزورث أن انتشار البلبـلة بسبب تحركات الملـك عبدالـله المتعـلقة بمـشروع سوريـة الكبرى، وتزامن ذلـك مع المعاهدتين أثار المخاوف لـدى حكومـات الدول العـربية الأخرى، مما يـطرح السؤال عـما إذا كان العراق قد تخلّى عن ولائه للجامعة العربية. وبين ودزورث للراوي، كما تقول المذكرة، أن رئيس الوزراء العراقي طمأنه حول هذه النقطة، لكن بعض الدول العربية الأخرى وخاصة سورية والمملكـة العربية السعودية لم تطمـئن بعد. وسأل ودزورث عما إذا كان من الممكن بذل جـهد صادق في هذا الاتجاه.

وتورد المذكرة رد الراوي الذي أكد عدم وجود أية نية لدى العراق لإضعاف الجامعة العربيـة، وذكر أنه حاول شخصـياً طمأنة الوزيرين المفوضين السوري والسعودي في بغداد بهذا الخصوص. وقال إنه لا يستطيع إنكار وجـود توترات وشكوك بين الـعراق وبعض الدول العربية، وهي بالذات المملكة العربـية السعوديـة وسورية ومصر. وذكر الراوي بالنسبة إلى المملكة أن التنافس بينها وبين الأسـرة الهاشـمية عميـق الجذور، فالهاشميون غادروا الحجاز بعد دخول الملك عبـدالعـزيز آل سعـود تاركين هـناك كـل ممتلكاتهم الخاصة. وتضـيف المذكرة، نقلاً عن الراوي، أن المعاهدة بين العراق والأردن ليست موجهة ضد الملك عبدالعزيز أو غيره، ولكـن الراوي يستـطيع فهـم نظرة المـلك عبدالعزيز إليها على ذلك النحو. كما تنقل عن الراوي اعتقاده أن مـتانة العلاقات بين الرئيس شكـري القوتلي رئيس الجمهوريـة السـورية والملـك عبدالـعزيز حـالت دون استجابة سـورية لمبادرة العراق ورغبتـه في إقامة علاقات وثيقة بين البلدين.

وتبين المذكرة أن ودزورث أشار إلى أن من مصلحة العراق وقف البلبلة الناشئة عن مشروع سورية الكبرى بعد أن أدت إلى توتر



العلاقات بينها وبين ثلاثة من شركائها العرب، ووافق الراوي على ذلك وذكر أن العراق بصدد دراسة الموضوع.

وتبين المذكرة أن الراوي استعرض العلاقات العراقية- السورية موضحاً أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي يسعى لإبرام معاهدة معها، وكانت له محادثات حول ذلك مع سعدالله الجابري رئيس الوزراء السوري. وتنقل المذكرة عن الراوي أنه تبين لنوري السعيد، وله أيضاً، أن السوريين لا يريدون إبرام معاهدة مع العراق كيلا يسيئوا إلى علاقاتهم مع الملك عبدالعزيز. وأضاف الراوي أن المشكلات مع السوريين بدأت منذ ذلك الحين، مؤكدا أن العراق بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى أرضية مشتركة معهم، لكنهم رفضوا ذلك من أجل الملك عبدالعزيز.

R. 1

1947/06/29
890 F. 00/7-547 (2)

مذكرة محادثات بين نوري السعيد رئيس وزراء العراق وجورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إنه طلب من نوري السعيد التعليق على نقطتين، أولاهما تدهور العلاقات العربية نتيجة لسياسة الملك عبدالله بن الحسين وتحركاته المتعلقة بمشروع سورية الكبرى، وذكر ودزورث هنا رأي وزارة الخارجية الأمريكية كما ورد في برقيتها رقم ٢١٤ (ورد الرقم في وثائق أخرى على أنه ٢٤١) المؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٧م. أما النقطة الثانية فتتعلق بفشل مفاوضات نوري السعيد في دمشق عام ١٩٤٦م وسببها خشية الحكومة السورية من الإساءة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا أبرمت معاهدة مع العراق. ويبين ودزورث أن نوري السعيد أكد صحة النقطة الثانية، مبينا أن ذلك كان السبب الوحيد لفشل المفاوضات.

وتقول المذكرة إن نوري السعيد تحدث عن سياسة العراق إزاء جامعة الدول العربية، وأوضح أن العراق مهدد من قبل روسيا السوفييتية، وأن المعاهدة مع تركيا هي مجرد تكملة لحلف سعدأباد. واستغرب اعتراض كل من الملك عبدالعزيز وسورية ومصر على تلك المعاهدة، في حين لم تعترض هذه الأطراف على حلف سعدأباد نفسه. وتنقل المذكرة تعليقات نوري السعيد حول أسباب اعتراض مصر على المعاهدتين، وانتقاداته لعبد الرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وآراءه بالنسبة إلى مشروع سورية الكبرى.

R. 1



1947/07/01
890 F. 00/7-547 (2)

مذكرة محادثات بين عبدالإله الحافظ وزير الخارجية العراقي بالنيابة وجورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٠ من ودزورث إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إنه أثار مسألة مشروع سورية الكبرى وسياسة الملك عبدالله بن الحسين تجاه الدول العربية، بعد أن لخص آراء وزارة الخارجية الأمريكية حول المسألة كما وردت في برقيتها رقم ٢٤١ (ورد الرقم في وثائق أخرى على أنه ٢١٤)، المؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٧م. وقد وافق الحافظ على أن الظروف الحالية غير مناسبة لطرح مشروع سورية الكبرى، لكنه استعرض خلفيات الموضوع، مشيرا إلى أن الكتلة الوطنية في سورية بحضور شكري القوتلي ورياض الصلح كانت قد رشحت الأمير عبدالإله بن علي بن الحسين لتولي عرش سورية، وبعد وفاة الملك غازي أعربت الجماهير في دمشق وبيروت عن تعاطفها مع الملك فيصل الثاني.

وتقول المذكرة إن الحافظ لمّح إلى عدم وجود ما يجعل الملك عبدالله يأخذ بعين الاعتبار موقف المملكة العربية السعودية أو مصر حول هذه المسألة، فالملك عبدالعزيز آل سعود حسب قوله قد أخذ الحجاز، ويبدو أنه يثير من جديد مسألة حدود المملكة الشمالية من خلال المطالبة بالعقبة. كما انتقد الحافظ موقف عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية، وقال إنه لا يدري بالضبط موقف البريطانيين من مشروع سورية الكبرى، فهم يدّعون أنهم محايدون.

R. 1

1947/07/01
890 F. 0011/7-147 (2)

رسالة سرية رقم ٢٩٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يروي تشايلدز بالتفصيل الملابسات التي أدت إلى إعفاء الأمير ناصر بن عبدالعزيز أمير الرياض من منصبه وتعيين الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلفا له. ويذكر في هذا السياق زيارة الأمير ناصر للولايات المتحدة مع أخيه الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز آل سعود عقد بعد قرار الإعفاء مجلساً ضم جميع أولاده وحذّرهم من الخروج عن نهج أسلافهم، وذكر لهم أنه قد لا يعيش طويلا، وأن المملكة العربية السعودية محاطة بالخصوم، وأن الانحراف عن النهج السليم سيضعف آل سعود. ويتحدث تشايلدز عن ردود الفعل على هذه الحادثة.

R. 2



1947/07/01
890 F. 24/7-147 (2)

رسالة سرية رقم ٢٩٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٥٩٢/٨/١٩ من فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م مع مرفقيْها.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٧٤ المؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٧م، ويرفق ترجمة لرسالة من فؤاد حمزة بشأن إعادة النظر في اتفاقية الممتلكات التابعة لفائض العتاد الأمريكي المبرمة مع الحكومة السعودية. ويعلق تشايلدز على النفقات التي تكبدتها الحكومة السعودية لاستصلاح المعدات التي اشترتها في الظهران، والمدرجة ضمن رسالة من جون روجرز John M. Rogers نائب رئيس شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. في جدة إلى فؤاد حمزة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م ومرفقة برسالة فؤاد حمزة، ويبين أن تكلفة إنشاء مخيم الظهران التي أدرجت ضمن النفقات المشار إليها لا يمكن أن تؤخذ في الاعتبار لدى إعادة النظر في التزامات الحكومة السعودية بموجب الاتفاقية المذكورة، باعتبار أن الحكومة السعودية ستستفيد من المباني الدائمة التي تم إنشاؤها في مطار الظهران لإسكان موظفي شركة بكتل القائمين على برنامج استصلاح تلك المعدات.

وبناء على ذلك يورد تشايلدز أرقاماً تقديرية مختلفة لتلك النفقات ليتوصل منها إلى الفارق بين التكلفة التقديرية لبرنامج الاستصلاح كما حُددت أصلاً وبين المبلغ الذي قد تنفقه الحكومة السعودية فعلا. ويقول إنه سبق أن قدّر هذا الفارق بحوالي ٣٠٠ ألف دولار في رسالته رقم ٢٧٤ المشار إليها آنفاً.

ويلفت تشايلدز الانتباه إلى تعليق من فؤاد حمزة يراه مصيباً على ما ذكره تشايلدز في مذكرته إلى وزير المالية السعودي، المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٧م. فقد أشار حمزة في تعليقه ذاك إلى أن الحديث عن نسبة السعر الذي تم به بيع المعدات التابعة لفائض العتاد الأمريكي إلى المملكة ومقارنتها بالتكلفة الأصلية لتلك المعدات قد يُعتد به لو كانت تلك المعدات جديدة. لكنها في الحقيقة مستعملة بل ومستهلكة، مما يجعل أي مقارنة بين سعر بيعها وتكلفتها الأصلية فيه قدر غير قليل من التضليل. ويرى تشايلدز أن فؤاد حمزة مصيب إلى حد بعيد في تعليقه هذا.

R. 3

1947/07/01
890 F. 248/5-2247 (1)

برقية رقم ١٧٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.



يقول مارشال إن وزارة الحرب ترى أن على حكومة المملكة العربية السعودية إذا أرادت أن تتولى الإشراف الإداري على الطائرات المدنية في مطار الظهران، بما في ذلك الجمارك وحقوق الهبوط والرسوم، وفق ما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٠١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، فعليها أيضا أن تتولى خدمة تلك الطائرات وإعادة تزويدها بالوقود وصيانتها. ويقول إن وزارة الحرب، حسب تعميمها رقم ٩٨ المؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ترى ضرورة أن يقوم الأمريكيون بتحصيل الرسوم من الطائرات المدنية طوال مدة إشرافهم على صيانة الطائرات وتزويدها بالوقود وقيامهم بتدريب الكوادر السعودية على هذه المهام، ولكن دون أن يتقاضوا أية رسوم من الطائرات السعودية. ويبين مارشال أن وزارة الخارجية الأمريكية تعتقد أن من غير المحتمل في الوقت الراهن أن تتوفر العناصر السعودية المطلوبة لتولي مسؤولية صيانة الطائرات المدنية وتزويدها بالوقود، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة الاتصال بالظهران، وإبلاغ وزارة الخارجية السعودية بمرئياته في هذا الشأن.

R. 1

1947/07/03
890 F. 12A/7-347 (1)

مذكرة بشأن تقديم وزارة البحرية الأمريكية مساعدات مالية لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة من كارل ساور Carl A. Sauer رئيس قسم المكتبات والمعاهد بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدارات عدة في الوزارة، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير ساور إلى رسالة مرفقة (غير موجودة مع الوثيقة) كتبت بناء على اقتراح من وزارة البحرية الأمريكية. ويذكر أن مستوصف المفوضية الأمريكية افتتح في جدة عام ١٩٤٥م، وأنه اكتسب المزيد من الأهمية بالنسبة إلى الأمريكيين هناك، لكن نفاد المخصصات المالية جعل المفوضية تبحث عن مصدر تمويل جديد لإبقاء المستوصف مستمرا في عمله. ويوضح ساور أن الخطط الحالية تشمل تبرعات من الشركات الأمريكية ودفعات مالية من السلك الدبلوماسي الأجنبي. ويخلص إلى القول إن استجابة وزارة البحرية لهذا الطلب ستدعم المستوصف وما يقوم به من نشاط يسهم في تحسين الظروف الصحية العامة في جدة.

R. 2

1947/07/03
890 F. 6363/7-347 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.



يفيد تشايلدز أن سلسلة من الاجتماعات امتدت حوالي خمسة أيام بين الملك عبدالعزيز آل سعود ووليم مور William Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد انتهت، وأنها حققت نتائج مرضية حسب تقديرات جاري أوين Garry Owen أحد مسؤولي الشركة. ويضيف تشايلدز أن وليم لناهان William Lenahan سيصل إلى جدة في اليوم التالي لكي يبدأ المفاوضات الخاصة بخط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) مع حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 7

1947/07/03
890 F. 7962/7-547 (3)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من تشايلدز إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه تسلّم رسالتيْ سيدز المؤرختين في ١ و٢ يوليو ١٩٤٧م، ويفيد أن ما ذكره سيدز حول تقسيم المسؤوليات بينه وبين سالم نقشبندي يبعث على الاطمئنان.

ويفيد أن نقشبندي زاره في اليوم السابق، وتحدث إليه عن العلاقة الودية بينه وبين سيدز. ويضيف تشايلدز أنه اتفق مع نقشبندي على أن يشترك معه هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة في عملية اختيار السعوديين الذين سيشاركون في برنامج التدريب في مطار الظهران، ويبين أن مسؤولية الاختيار تعود إلى نقشبندي وأن دور كلارك استشاري محض. ويقول تشايلدز إن نقشبندي يأمل في إرسال المتدربين الذين يتم اختيارهم إلى الظهران خلال الأسبوع التالي.

ويذكر تشايلدز أنه أوضح لنقشبندي آراءه حول برنامج التدريب، ونصحه أن يكون شديد الصبر، وبين له إمكانية الاستفادة من خبرات سيدز الواسعة حتى في مجال الأعمال المخصصة لنقشبندي وذلك في إطار من التعاون الودي، وامتدح تشايلدز سيدز وأشار إلى صعوبة المهمة التي يضطلع بها. وبيّن أنه أكد لنقشبندي مسؤولية حكومة المملكة العربية السعودية في رعاية المسافرين المدنيين العابرين، وأشار عليه بأن يطرح هذه المسألة على الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، وبين القيمة الدعائية الكبيرة للعناية بهؤلاء المسافرين، واقترح إقامة فندق بالقرب من المطار ليستعمله المسافرون عند الطوارئ.

ويضيف تشايلدز أنه بحث مع نقشبندي موضوع تأمين سكن لعائلته وعائلة المترجم



المرافق له، وبعض الطلبات التي تقدم بها نقشبندي، وأوضح له قلة الإمكانيات في الوقت الراهن.

ويؤكد تشايلدز لسيدز أن أفضل وسيلة للتعامل مع المسؤولين السعوديين هي اتباع الصراحة والصدق، كما ينصح سيدز بالتعاون مع نقشبندي من أجل نجاح برنامج التدريب المرتقب، والابتعاد عن إعطائه أي انطباع بتجاهل سلطاته. ويذكر تشايلدز أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بأن المترجم الذي تم تعيينه غير متمكن من اللغة الإنجليزية، لكن نقشبندي أكد له أن إجادة ذلك المترجم للإنجليزية ستصبح ممتازة خلال بضعة أشهر.

R. 10

1947/07/04
890 F. 504/7-447 (1)

رسالة موقعة من دي ستفانو M. di Stefano من السفارة الإيطالية في واشنطن إلى هنري فيلارد Henry S. Villard نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يرفق دي ستفانو ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة الأمريكية في روما، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م، تتعلق بمعاملة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للعمال الإيطاليين في رأس تنورة، ومعها مذكرة من السفارة الإيطالية في واشنطن، غير مؤرخة، حول الموضوع نفسه، ويطلب دي ستفانو توضيحات عن المسألة من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 4

1947/07/04
890 F. 504/7-447 (2)

مذكرة سرية من السفارة الإيطالية في واشنطن، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة من دي ستفانو M. di Stefano من السفارة الإيطالية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن معاناة ألفي عامل إيطالي يعملون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تنورة. ويذكر أن الإضراب الذي نفذه هؤلاء العمال في ٣٠ يوليو ١٩٤٥م أدى إلى تحسن في نوعية المياه المقدمة وكذلك في نوعية الطعام، لكن منظمي الإضراب طُردوا من عملهم.

وتبين المذكرة سوء الوضع في مخيم العزيزية الذي يقيم فيه العمال الإيطاليون، موضحة أنه رغم بعض التحسن في الأوضاع مؤخرا، فإن وضع الإيطاليين لا يزال أدنى من العمال الأمريكيين والعرب. وتعطي المذكرة تفاصيل توضح ذلك، وهي تفاصيل

تتعلق بالأجور والقيود المفروضة على تحركات العمال، ومستوى الخدمات الصحية والطبية، وساعات العمل الإضافية المفروضة دون تعويض، والتسريح التعسفي، والتحكيم في الخلافات. وتبين المذكرة أن إدارة الشركة أوفدت مفتشاً إلى منطقة العمل، وقد أمر هذا المفتش بتحسين أوضاع العمال الإيطاليين، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث بعد مغادرته المكان.

وتفيد المذكرة أن ثمة في المقابل ثمانين إيطالياً يعملون لحساب الإدارة الأمريكية في مطار الظهران في ظروف ملائمة. وتعرب الحكومة الإيطالية عن أملها في تحسين أوضاع العمال الإيطاليين في أرامكو ومعاملتهم على قدم المساواة مع أقرانهم من الأمريكيين.

R. 4

1947/07/05
711.90 F. 27/6-1447 (2)

برقية رقم ١٧٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال إجراء تعديلات على مسودة اتفاقية النقل الجوي التي أُرسلت مع تعليمات وزارة الخارجية المضمنة طي رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويبين أن التعديل الأول المطلوب هو إضافة بند جديد ينص على أن تبقى أية حقوق أو امتيازات منحها أي من الطرفين لخطوط جوية تابعة للطرف الآخر سارية المفعول دون تغيير. ويتناول التعديل الثاني الترقيم والصياغة بشكل يجعل العبارة المتعلقة بالخطوط المباشرة دون توقف تنطبق على وصفيْ المسارات الجوية الوارديْن في المسودة.

وفي إشارة إلى برقية المفوضية رقم ١١٩ المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، يقول مارشال إنه يأمل ألا يؤدي عدم وجود مستشار لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية إلى تأخير التوقيع على الاتفاقية، مبيناً أن انتظار توظيف هذا المستشار سيؤدي إلى تأخير غير مرغوب فيه في إبرام الاتفاقية.

R. 12

1947/07/05
890 F. 00/7-547 (11)

رسالة سرية رقم ١٤٠ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها ١٢ وثيقة تتعلق بالأحداث العربية الراهنة وبمشروع سورية الكبرى وبالمعاهدات المبرمة بين العراق وكلّ من تركيا والأردن.

يرفق ودزورث نسخاً من الوثائق التي اعتمد عليها في إعداد برقيته رقم ٢٨٠ المؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٧م والتي وجهها رداً على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤١، المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م،



والتي تطلب منه التعليق على ما ذكره ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض في جدة الوارد في برقيته رقم ٢٥٢، المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٧م، عن قلق الملك عبدالعزيز آل سعود من المعاهدة التي أبرمت مؤخراً بين العراق وكل من تركيا والأردن، وخشيته من أن يكون ذلك التحرك موجهاً بتحريض من بريطانيا ضد المملكة العربية السعودية.

ويشير ودزورث إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٧ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٧م والتي تستعلم فيها عن توجهات السياسة العراقية، وعما إذا كانت المعاهدتان المذكورتان تعكسان بالفعل ابتعاد العراق عن الجامعة العربية، كي تتمكن الوزارة من تحديد سياستها في المنطقة.

ويستعرض ودزورث ما ذكره في عدد من برقياته إلى الوزارة في شهر يونيو حول زيارة الملك عبدالله بن الحسين للعراق، واقتراح ودزورث الداعي لأن تعيد الولايات المتحدة تأكيد سياستها العامة في المنطقة التي تحث على التعاون العربي، ولقاءين بينه وبين الملك عبدالله ذكر فيهما أنه يهدف إلى إعادة توحيد سورية وإقامة اتحاد فدرالي بينها وبين العراق والأردن. ويكرر وردزورث ما ذكره في تلك البرقيات من أن صالح جبر رئيس الوزراء العراقي أبلغه أنه ما دامت وزارته في الحكم فإن العراق لن يتخذ أي إجراء يؤيد طموحات الملك عبدالله، وأن العراق سيدعم علاقاته مع الدول العربية ودول حلف سعدأباد، وسيشجع التعاون بين المجموعتين.

ويوضح ودزورث أنه فيما تبقى من رسالته سيورد ما استطاع جمعه من معلومات حول الموضوع وفقا لتسلسلها التاريخي. وتتكون تلك المعلومات من حديث أجراه ودزورث مع فاضل الجمالي وزير خارجية العراق يوم ١١ يونيو ١٩٤٧م، ومقتطف من بيان رسمي عن المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك عبدالله في اليوم نفسه، ومقتطف من تصريح أدلى به الجمالي لصحيفة «المقطم» القاهرية يوم ١٣ يوليو ١٩٤٧م، وحديث أجراه ودزورث مع توفيق السويدي رئيس وزراء العراق السابق يوم ١٥ يونيو ١٩٤٧م، ومقتطفات من مذكرات أعدها كيرمت روزفلت Kermit Roosevelt الصحفي الأمريكي عن لقاءاته ما بين ١٣ و١٨ يونيو مع كل من نوري السعيد والأمير عبد الإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق وصالح جبر، وإشارة إلى حديث بين ودزورث وصالح جبر يوم ١٧ يونيو ١٩٤٧م، وإلى رأي الوزير المفوض السوري في بغداد حول الوضع.

وتشتمل تلك المواد أيضاً على مقابلة أجراها ودزورث مع أحمد الراوي المدير العام لوزارة الخارجية العراقية والذي شغل عددا من المناصب المهمة السابقة، والتي تبين موقف العراق الرسمي من الشيوعية، ومن البلبلة



التي أحدثها الملك عبدالله بمشروع سورية الكبرى، ومن العلاقات بين الدول العربية، والعلاقات السورية- العراقية بصورة خاصة.

وفيما يتعلق بالنقطة الأخيرة، يقول ودزورث إن الراوي ذكر له المحاولات التي قام بها نوري السعيد في أوائل عام ١٩٤٦م لعقد معاهدة مع سورية مشابهة للمعاهدة العراقية- التركية، والتي اتضح من خلالها أن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السوريّين شعرا أن توقيعهما على معاهدة من ذلك القبيل أمر لا يمكن تحقيقه دون إغضاب الملك عبدالعزيز آل سعود. ويبين ودزورث أن نوري السعيد أكد له في حديث جرى يوم ٢٩ يونيو ١٩٤٧م أن السبب الوحيد لفشل مفاوضاته مع السوريين كان عدم رغبة قادتهم في إغضاب الملك عبدالعزيز.

ومن المواد التي يوردها ودزورث أيضا تعليق أبداه القاضي بريتشارد Justice Pritchard وآخر صدر عن المفتش العام رنتون Inspector General Renton رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى الجيش العراقي يعكسان وجهة نظر البريطانيين الموجودين في العراق بشأن مشروع سورية الكبرى. كما يورد ودزورث مقتطفاً من محادثات جرت بينه وبين دي يونجي Monsignor de Jonghe مبعوث الفاتيكان في العراق.

وفي الصفحة التاسعة من الرسالة يورد ودزورث مقتطفاً من محادثات مع عبدالإله الحافظ وزير الخارجية العراقي بالنيابة، الذي قال إن سياسة العراق هي الامتناع عن أية مشاركة في مشروع سورية الكبرى، وتحدث عن تبعية الأمير عبدالإله لعمه الملك عبدالله، وذكر في هذا السياق أن الرئيس شكري القوتلي عامل الأمير عبدالإله بازدراء، وأن الملك عبدالعزيز يريد العقبة، وأن عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية يتصرف وكأنه رئيس دولة كبرى.

وبعد هذا الاستعراض الذي يسلط ودزورث الأضواء فيه على نقاط مهمة في مرفقات رسالته، يشير في الصفحة العاشرة إلى التعليمات المضمنة في برقية الوزارة السرية رقم ٢١٤ المؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٧م (ويلاحظ أن رقم البرقية ورد في بداية الرسالة على أنه ٢٤١) والتي تطلب منه التعليق على ما ذكره تشايلدز بشأن قلق الملك عبدالعزيز من المعاهدتين المبرمتين مؤخراً بين العراق وكل من تركيا والأردن. ويورد ودزورث النتائج التي توصل إليها من خلال المعلومات التي يستعرضها في الرسالة، وهي نتائج تتعلق بسياسة الملك عبدالله وسياسة العراق، ومنها أن المعاهدتين ليستا موجهتين مباشرة ضد الحكومة السعودية مع أنهما توافقان هوى البريطانيين وأنهما موضع ترحاب من الأسرة الهاشمية باعتبار أنهما تدعمان مركزها أمام الملك عبدالعزيز.



ويقول ودزورث في الصفحة الثانية عشرة من رسالته إنه تسلم نسخة من رسالة تشايلدز رقم ٢٨٤ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م والتي أورد فيها معلومات عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز. ولا يرى ودزورث أي دليل في تلك الرسالة ينفي النتائج التي أوردها. لكنه يرى أن اقتراح الملك عبدالعزيز الداعي إلى تشاور الحكومة الأمريكية مع البريطانيين للتوصل إلى نظرة مشتركة لمسائل الشرق الأدنى يستحق الدراسة، ويعرب عن اعتقاده أن وزارة الخارجية الأمريكية قد تستحسن هذا الأسلوب بالنسبة إلى مشروع سورية الكبرى، فلا يمكن إقناع الملك عبدالله بالعدول عن السبيل الذي يسلكه إلا من خلال البريطانيين أو بالتعاون معهم. كما يمكن إبلاغ الملك عبدالله، والولايات المتحدة تتجه إلى الاعتراف باستقلال الأردن، أن عليه التخلي عن أية تحركات جديدة تهدف إلى إعادة المجد الهاشمي.

R. 1

1947/07/05
890 F. 42/7-547 (2)

رسالة رقم ٥٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يتحدث بايلي عن حفل تخريج الطالب الأول من المدرسة الابتدائية الأمريكية في الظهران من بين ٢٧ طالباً، ويقول إن الحفل أقيم يوم ١ يوليو ١٩٤٧م بحضور عدد كبير من المدعوين، ويمتدح إنجاز أشفورد H. T. Ashford المشرف على شؤون التعليم في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ونيرباس G. M. Nearpass المشرف التعليمي، والمعلمتين ماري لينارديني Mary Leonardini وجين سيلي Jane Seeley. ومن الطلاب تذكر الرسالة بيلي تريسي Billy Tracy وتشارلز رودستروم Charles Rodstrom والطالب الخريج مايلز سنايدر Miles Snyder. وتقول الرسالة إن هاريسون Dr. P. W. Harrison عضو البعثة الأمريكية في المنامة ألقى كلمة في الحفل الذي اشتركت في تنظيمه كير R. C. Kerr مشرفة الجمعية الموسيقية في نادي السيدات.

R. 4

1947/07/05
890 F. 51/7-547 (1)

برقية رقم ١٣١ من جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز ترجمة لمقالة نشرتها صحيفة «البلاد السعودية» في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م. وقد جاء فيها إن الفضيل الورتلاني أمين جبهة الدفاع عن شمال أفريقيا ذكر لدى عودته من

اليمن أن إمام اليمن لم يبرم أية معاهـدة مع الولايات المتحدة.

R. 5

1947/07/07
890 F. 7962/7-747 (2)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى دايـل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من تشايلدز إلـى ريتـشارد سـانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية الـسعودية في قسم شؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته السابقة المؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤٧م، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية طلبت مجدداً تأمين تسهيلات لإسكان عدد من الموظفين لمساعدة سالم نقشـبندي في مطار الظهران، بما في ذلك سبعة من المعاونين من الضباط السعوديين. ويذكر تشايلدز أنه رد على طلب وزارة الخارجية الـسعودية مبيناً أنه طبقاً لاتفاقية برنامج التدريب في مطار الظهران، وهي المرفق رقم ٢ ضمـن الخطاب رقم ٢٢٦ المؤرخ في ٣١ مـايو (أيار) ١٩٤٧م، تـتعهد الحكومة الأمريكية بتأمين مساكن المتدربين فقط على نفقتها. كما تنص الاتفاقية على أن تتولى الحكـومة الأمريـكية تـعيين جـميع المـدربين والمديرين.

ويقول تشايلدز إن نقشبندي زاره في وقت لاحق وأوضح أنه يدرك أن أية مرافق تؤمنها الحكومة الأمريكية ستكون من قبيل الاستثناء. ويضيف تشايلدز أنه أخبر نقشبندي بصعوبة تأمين مرافق إضافية في ذلك الوقت، واقترح علـيه أن يتـحدث إلى الأمـير منـصور بن عبدالعزيز بشأن إقامة مخيّم لإسكان الموظفين السعوديين من النوع الذي تستخدمه الحكومة السعودية في مطار جدة. ولكنه بيّن لنقشبندي أن الأمر يعتمد على موافقة سيدز من جهة، وعلى مدى استعداد الحكومة السعودية لإقامة ذلك المخيم من جهة أخرى.

ويوضـح تشايلـدز أن من الضروري التـمييز بـين الموظفـين السعوديـين الذين سيشـاركون في برنامـج التدريب والذيـن يرغب نقـشبندي في تعييـنهم معاونين له بصفته المدير المدني في المطار. لذلك يقترح تشايلدز عدم الاعتراض على تعين من يريد نقشبندي توظيفهم. ويذكر تشايلدز أنه شرح لنقشبندي أن سيدز سيبذل كل ما في وسعه للتعاون في هذا المجال، لكن ثمة صعوبات جمة لابد من تذليلها.

وينقل تشايلدز عن هارلن كلارك Harlan B. Clark السـكرتيـر الثـانـي في المفـوضية الأمريكية في جدة قوله إن عملية فرز المتدربين تسير سيراً حسناً، وإن الدفعة الأولـى البالغ عددها حوالي ٣٠ متدربـا مشجعة. ويذكر تشايلدز أنه يرفق نـسخة إضافية من رسالته



هذه ليبعثها سيدز إلى جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا إذا أراد.

R. 10

1947/07/08
890 F. 041/7-2847 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣١١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى المذكرة التي تسلمتها من المفوضية الأمريكية والمؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م بشأن المحادثات التي جرت بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وتشايلدز حول إمكانية ابتعاث سعوديين للاطلاع على إجراءات التحقيق في القضايا الجنائية في الولايات المتحدة. وتقول الوزارة إن من غير الممكن ابتعاث أي من المسؤولين السعوديين في ذلك الوقت نظراً إلى اقتراب موسم الحج، وترغب في تأجيل الموضوع إلى ما بعد انتهاء الموسم. وتبين الوزارة أن طاهر رضوان سبق أن أبلغ هذه الرغبة للوزير المفوض الأمريكي شفهياً.

R. 2

1947/07/08
890 F. 796/7-1047 (5)

نسخة من مذكرة سرية أعدها هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٩٤ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٧م.

يفيد كلارك أنه شارك في عملية اختيار ثلاثين طالباً مرشحاً من بين ١٠٨ متقدمين للاشتراك في برنامج التدريب في مطار الظهران. ويذكر أن عملية الاختيار تمت بالتعاون مع سالم نقشبندي ضابط الارتباط السعودي في المطار. ويضيف كلارك أن المقبولين من المتقدمين سيتوجهون إلى الظهران قريباً لبدء التدريب، مبيناً أن بعضهم يحملون الشهادة الثانوية من مصر، وأن لدى كثير منهم إلماماً باللغة الإنجليزية. ويذكر كلارك أنه تم اختيار دفعة ثانية مؤلفة من ١٥ مرشحاً، إلا أن هؤلاء سيمكثون في الطائف، حيث سيخضعون لدورة في اللغة الإنجليزية، وسيشكلون الدفعة الثانية من المتدربين.

وينقل كلارك عن نقشبندي أن تسعة طلاب مبتعثين للدراسة في القاهرة سيعودون إلى جدة للانضمام إلى الدفعة الثانية، كما سينضم إليها سبعة آخرون بعد تخرجهم من المدرسة الثانوية في مكة المكرمة. ويذكر كلارك



أن كل طالب من المتدربين المقبولين سيتقاضى مرتباً شهرياً قدره مائة ريال سعودي، بالإضافة إلى بدل النفقات اليومية.

ويورد كلارك عددا من الانطباعات التي تكونت لديه أثناء اختيار الطلاب، فهو يثني على نقشبندي باعتباره من خيرة الضباط السعوديين، ويورد بعض المعلومات عن خلفيته العائلية وعن مهماته العسكرية السابقة، ومنها أنه كان ضابط اتصال مع البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف خلال الحرب الأخيرة، ومدرب فوج الأسلحة الخفيفة السعودي. ويتوقع كلارك ترقية نقشبندي إلى رتبة رائد عندما يذهب إلى الظهران، كما يتحدث عن فرط اهتمامه بنجاح البرنامج التدريبي، مبيناً إصراره على بذل كل ما يستطيع في سبيل ذلك، ويذكر دقته في اختيار الطلاب المتدربين، وينقل عنه أنه كان يفضل استدعاء كل طالب سعودي يدرس في بيروت والقاهرة ليشارك في البرنامج. ويذكر كلارك أن نقشبندي غير راض عن عدم إجادته للغة الإنجليزية وهو يحاول تعلمها، ويبين أنه كثير السفر والقراءة، وأن موقفه من الولايات المتحدة إيجابي.

ويقول كلارك إن رشيد عدوان، مترجم نقشبندي، لا يتمتع بميزات نقشبندي من حيث الجدية في العمل، ثم يورد نبذة عن حياة عدوان وأسرته ويقول إن العلاقة بينه وبين نقشبندي جيدة. ويعرب كلارك عن خيبة أمله من عدم جدوى دروس اللغة الإنجليزية التي تلقاها المتدربون في أثناء وجودهم في جدة، فقد كان أسلوب رشيد عدوان في تدريسهم غير مجد. ويبين كلارك أنه اقترح على نقشبندي أن يبدأ المتدربون فوراً في تلقي دروس في اللغة الإنجليزية بالاستعانة بمدرّس يلازمهم طيلة فترة التدريب، وخصوصاً منهم المجموعة التي لن تشترك في الجزء الأول من البرنامج.

ثم يتحدث كلارك عن أهمية رفع الروح المعنوية لدى المتدربين من خلال العمل على إذكاء روح الحماس بينهم، كما يتناول أسلوب التعامل معهم وتأمين احتياجاتهم وسكناهم بشكل يشجعهم على تجديد تطوعهم. ويقول إنه ناقش موضوع استبدال ٢٥ بالمائة منهم سنوياً مع نقشبندي على أن يقام برنامج دائم للتوظيف والتدريب. ويرى كلارك أن من المحتمل أن يصبح موظفو الظهران مع مرور الوقت مصدرا يؤمن الموظفين الأكفاء للعمل في مجالات أخرى مثل الخطوط الجوية العربية السعودية والمطارات.

ويذكر كلارك أنه أكد للمتقدمين أهمية البرنامج، ولاحظ تزايد الاهتمام لديهم في الأيام اللاحقة مقارنة مع ما كان عليه في البداية. كما يؤكد دور التشجيع والحوافز في إذكاء روح الحماس بين صفوفهم، ويقول إن نقشبندي خير من يتولى هذا العمل، وأنه سيكون مساعداً ممتازاً لدايل سيدز Lt. Col.



Dale S. Seeds آمر مطار الظهران في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.

R. 9

1947/07/09
711. 90 F. 27/7-947 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال من الوزير المفوض الأمريكي الرجوع إلى مسودة اتفاقية النقل الجوي السعودية- الأمريكية وإجراء بعض التعديلات على بعض فقراتها، وذلك حتى لا تكون هناك ضرورة لتفسير الوضع القانوني للمنطقة الأمريكية في ألمانيا. ويلاحظ مارشال في هذا السياق أن الحديث عن المنطقة الأمريكية في ألمانيا غير وارد بالنسبة إلى اتفاقية النقل الجوي السعودية- الأمريكية لأن طائرات شركة تي دبليو إيه TWA القادمة إلى المملكة العربية السعودية لا تمر أصلاً في ألمانيا، إلاّ أن وزارة الخارجية الأمريكية تود أن تكون جميع اتفاقيات النقل الجوي الثنائية متماثلة في صياغتها إلى أقصى حد ممكن.

R. 12

1947/07/09
890 F. 6363/7-947 (2)

برقية رقم ٢٧٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن مفاوضات اتفاقية خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline اختتمت بنجاح في جدة، وأن وليم لناهان William J. Lenahan ووزير المالية السعودي سيوقعان الاتفاقية في الرياض في اليوم التالي. ويضيف تشايلدز أن شركتي الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتابلاين شركتان توأمان، وأن الاتفاقية الجديدة مع حكومة المملكة العربية السعودية تمنح الشركة كل المميزات الموجودة في اتفاقيات امتياز أرامكو التي اعتبرت ضرورية لتشغيل خط أنابيب النفط وصيانته.

ويذكر تشايلدز أن رسوم العبور لن تستحق الدفع قبل ١٥ عاماً، وعندئذ لن تكون تلك الرسوم أقل مما يدفع في البلدان المجاورة، مبيناً أنه لم تحدد أية التزامات سنوية ثابتة لتسديد النفقات التي تدفعها الحكومة السعودية لقاء حماية أنابيب النفط. ويذكر تشايلدز أن الشركة تعهدت بدلاً عن ذلك بدفع التكاليف المعقولة مثل الحماية الأمنية وتأمين الماء والمدارس والمستشفيات للعاملين في كل من محطات الضخ الست على امتداد خط الأنابيب. وتضم كل واحدة من هذه المحطات عشرة أمريكيين و٧٥ عاملا عربيا و٥٠ جنديا سعوديا. ويذكر تشايلدز أن شركة التابلاين



ستسمح للسعوديين القاطنين على مقربة من محطات الضخ بالاستفادة من هذه التسهيلات والمرافق أيضاً. ويقدر لناهان مجموع التزامات التابلاين السنوية تجاه المملكة العربية السعودية بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ ألف ومليون دولار.

ويذكر تشايلدز أن لناهان كان بعيد النظر باتخاذه موقفاً إيجابياً جداً خلال المفاوضات فيما يخص مسؤوليات الشركة الاجتماعية في المملكة، وتفضيله عدم الظهور بمظهر اللامبالاة بذلك الجانب. ويقول تشايلدز إن لناهان يرى أن الاتفاقية التي يبدو أن الحكومة السعودية مسرورة بها سيكون لها دور كبير في دعم النوايا الحسنة بين المملكة والولايات المتحدة، على النقيض من اتفاقيات أنابيب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co..

R. 7

1947/07/09
890 F. 6363/8-647 (4)

نسخة مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م وهي مضمنة كملحق (أ) طي تقرير من إعداد اللجنة الفرعية للشرق الأدنى والأوسط التابعة للجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية، غير مؤرخ، ومضمن طي مذكرة من سكرتارية لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٤٧م ومضمنة بدورها طي مذكرة موقعة نيابة عن هيلدرنج J. H. Hilldring رئيس اللجنة وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تتناول مذكرة السفارة البريطانية اقتراح شركة النفط الإنجليزية- الإيرانية Anglo-Iraqnian Oil Company بأن تشترك مع شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company في إنشاء خط أنابيب للنفط من الخليج إلى البحر المتوسط. وتبين المذكرة أن هيئة رؤساء الأركان البريطانية قدمت مذكرة لنظيرتها الأمريكية حول الجوانب الاستراتيجية المتعلقة بإنشاء هذا الخط، معربة عن الأمل في أن تؤيد هيئة رؤساء الأركان الأمريكية اقتراح أن يتبع الخط مسارا جنوبيا ينتهي في غزة. ونصحت هيئة الأركان الأمريكية بإحالة الموضوع إلى وزارتيْ الخارجية الأمريكية والبريطانية لارتباطه بمسائل تجارية وسياسية.

وتقول مذكرة السفارة البريطانية إن وزير الخارجية البريطاني بحث الموضوع مع نظيره الأمريكي في أثناء وجودهما معا في موسكو، وسلمه مذكرة جاء فيها أن الحكومة البريطانية طلبت من وليم فريزر Sir William Fraser رئيس مجلس إدارة شركة النفط الإنجليزية- الإيرانية الذي كان في نيويورك لإجراء محادثات مع شركة ستاندرد أويل أن يضغط من أجل تبني المسار الجنوبي. لكن فريزر أخبر حكومته أن شركة ستاندرد أويل تفضل المسار الشمالي. وتعرب السفارة



البريطانية عن اعتقادها بـأن من الأرجح أن شركة ستانـدرد أويل لم تعلم بوجهـة نظر الحكومة الأمريكية حول الجانب الاستراتيجي من الموضوع.

وتعرض مذكرة السفارة البريطانية النتائج الفنية والاقتصادية التي توصل إليها فريق المسح التابع لشركتيْ النفط والتي تؤيد تبـني المسار الشمالي. ومن النقاط التي توردها هذه النتائج أفضلـية حيفـا على غزة كمـحطة نهـائية، والتكلفة الإضـافية لإنشاء الخط على المسار الجنوبي وتشغيله، والارتفاعات والانخفاضات في ذلك المسار الـتي تستدعي إنشاء مـحطة ضخ إضافـية، ومرور الخط في هـذا المسار بأراض شديدة الحرارة لا تتوفر عنها معلومات كثيرة. وقد اختار فريق المسح أن تكون المحطة النهائـية في خليج الحمراء فـي لبنان أو في طرطوس أو عكا.

لكن مذكرة السفـارة البريطانية تبين أنه كلما توغل مسار خط الأنابيب والمصفاة إلى الجنوب قل تعرضهما للخطر، وساعد ذلك في نجاح العمليات الدفاعية في حال اندلاع حرب أو تعرض الشرق الأوسـط للهجوم. وتستشهد المذكرة بما حدث في الحرب الأخيرة حين لم يتمكن البريطانيون من الوصول إلى المحطة النهائية لخط أنابيب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company الـواقـعـة فـي طرابـلس. لكن المـذكرة تبين أن أمـن خط الأنابيب ومحطـته النهائية رهن بأمن مـنابع النفط، ولم يـتم بعد تقويم إمكانـية ضمان أمن الحقول النفطية.

وتختتم المذكرة بالقول إن وزير الخارجية البريطانـي طلب من السفارة البـريطانية في واشنطن بحث الموضوع مـع وزارة الخارجية الأمريـكيـة لتـوضيح مـا إذا كانـت المزايا الاستراتيجية للمسار الجنوبي أكثر أهمية من المزايا الاقتصادية للمسار الشمالي، وتبرر أن تطلب الحكومتان من الشركتين تكبد التكاليف والصعوبات الإضافية.

R. 7

1947/07/10
890 F. 796/7-1047 (2)

رسالة سرية رقم ٢٩٤ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخة فـي ١٠ يوليـو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها نسـخة من مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى حول اختيار المرشحين لبرنامج التدريب في مطار الظهران من هارلن كلارك Harlan B. Clark السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية إلى تشايلدز، مؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة من كلارك الذي اشترك في إجراء المقابلات لمائة وثمانية من الطلاب المرشحين لـلمشاركة في برنامج التدريب في مـطار الظهران، وقد تم اختيار ثلاثين منهم بالتشاور مع سالم نقشبندي ضابط

الاتصال السعودي المعيّن في مطار الظهران، إضافة إلى خمسة عشر مرشحاً آخرين سيخضعون إلى دورة في اللغة الإنجليزية أولاً قبل التحاقهم ببرنامج التدريب في الظهران.

وينقل تشايلدز عن كلارك انطباعه الحسن عن قدرات الطلاب الذين تم اختيارهم وقوله إن اختيار نقشبندي لوظيفة ضابط اتصال كان اختيارا ممتازا، وتفاؤله بنجاح دايل سيدز Lt. Colonel Dale S. Seeds وضباطه في تنفيذ برنامج التدريب. ويعرب تشايلدز عن سعادته بقرب البدء الفعلي في البرنامج، مبيناً أنه من النشاطات الفريدة والرائدة التي تؤديها المفوضية الأمريكية في جدة، وأن تحقيقه تطلب جهودا كبيرة. ويوضح تشايلدز أن المهمات الحيوية من هذا النوع هي التي تستهلك جزءا كبيرا من وقت العاملين في المفوضية، ممّا يصعب ذكره في التقارير العادية.

R. 9

1947/07/10
890 F. 00/7-1047 (2)

رسالة سرية رقم ٢٩٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز في رسالته عن المكانة التي يحظى بها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، فيقول إن يوسف ياسين يفهم طريقة تفكير الملك إلى حد كبير، ويعرف أسلوبه، ويستطيع توقع موقفه من مختلف القضايا حتى لو كان بعيداً عنه، وهذا سر المكانة الكبيرة التي يتمتع بها. ويذكر تشايلدز تأكيداً لذلك كيف اقترح عليه يوسف ياسين لدى عودته من القاهرة أن تعقد الولايات المتحدة وبريطانيا معاهدات مع الدول العربية لتوفير المزيد من الأمن في المنطقة، وكيف استدعاه الملك عبدالعزيز بعد ذلك مباشرة للحضور إلى الرياض ليحدثه في الموضوع نفسه.

ويضيف تشايلدز أنه لم يلمس ما أشيع عن ياسين من أنه يعارض المصالح الأمريكية، ويعرب عن اعتقاده بأن ياسين قد يكون غيّر موقفه ذاك لا نتيجة لزيادة مشاعر الود لديه تجاه الولايات المتحدة، بل انعكاساً لرغبة الملك عبدالعزيز في دعم العلاقات معها.

R. 1

1947/07/10
890 F. 001 Abdul Aziz/7-1047 (2)

رسالة رقم ٥٦ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالته رقم ٢٢ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م المتعلقة بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للظهران، ويورد مقتطفا منها جاء فيه أن الوزير المفوض



والقنصل الأمريكيّين تعرضا للإهانة حين تم إركابهما مع مساعديهما وموظفيهما في حافلة، وكانت تلك الحافلة في المرتبة الثامنة بعد سيارة الملك في الموكب الرسمي. وجاء في المقتطف أن جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة أبلغ جاري أوين Garry Owen مدير إدارة العلاقات العامة في أرامكو أن ذلك التصرف لا يتناسب مع هيبة الحكومة الأمريكية ومكانتها.

ويورد بايلي أيضا مقتطفا من عدد مجلة «التايم» *Time* الصادر في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م جاء فيه أن مدير أحد الفنادق الراقية في لندن رفض استقبال وفد من السياح الأمريكيين الأغنياء لأنه كان من المقرر أن يصلوا إلى الفندق في حافلة. ويقول بايلي إن المسؤولين السعوديين والتجار العرب وغيرهم سيؤيدون مدير الفندق في تصرفه، أما مسؤولو أرامكو الذين عرّضوا الوزير المفوض الأمريكي في جدة ومساعديه والقنصل الأمريكي في الظهران للإحراج والمهانة حين أركبوهم في حافلة فسيعتبرون مدير الفندق ذاك شخصاً متعجرفاً.

R. 1

1947/07/10
890 F. 0011/7-1047 (3)

رسالة سرية رقم ٢٩٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز في رسالته عن شخصية الأمير سعود بن عبدالعزيز، مبيناً التطورات التي طرأت عليها منذ زيارته للولايات المتحدة، فيذكر انطباعاته عن شخصية الأمير كما خرج بها بعد اجتماعهما للمرة الأولى في الظهران عشية سفره إلى واشنطن. ويذكر أنه قابل الأمير مرة أخرى في الرياض حين زارها تشايلدز في شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م مع ريتشارد كونولي Admiral Richard Connolly، القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرقي الأطلسي والبحر المتوسط، ومجموعة من ضباط البحرية الأمريكية المرافقين له، موضحاً أن الأمير سعود اكتسب خبرة خلال زيارته للولايات المتحدة زادت من ثقته بنفسه. ويبين تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود عهد إلى الأمير سعود بعد عودته من تلك الزيارة بقسط أكبر من المسؤولية الحكومية.

ويتحدث تشايلدز أيضاً عن علاقة الأمير سعود بوالده الملك عبدالعزيز فيسلط الضوء على الصرامة في المعاملة التي يبديها الملك تجاه أولاده عموماً، ويذكر مثلاً أنه حين زار الرياض آخر مرة وقابل الملك عبدالعزيز، كان يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يجلس على الأرض في حضرة الملك؛ ثم



دعا الملك ابنيه سعود وفيصل للمشاركة في الحديث، فجلسا على الأرض أيضا إلى جانب يوسف ياسين. ومع ذلك، كما يقول تشايلدز، فإن الملك رغم هذه الصرامة قد سمح بقدر معين من الحرية لابنه ولي العهد في اتصالاته الخارجية بعد عودته من الولايات المتحدة، بدليل أن الأمير سعود دعاه مع كونولي لحفل عشاء خاص بإذن من الملك.

ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن هذا التطور في شخصية الأمير سعود لم يكن ممكنا لولا أن الأمير يتمتع بقدرات ومواهب كانت كامنة؛ ومع أنه لا يتمتع بعبقرية والده، فإن لدى الأمير حسبما يقول تشايلدز مواهب طبيعية في السياسة يمكن أن تتطور على نحو أكبر.

R. 2

1947/07/10
890 F. 24/6-2647 (1)

نسخة رسالة من كارل تيشباين Colonel Carl Tischbein رئيس فرع مراقبة الإمدادات في قسم الإمدادات والمشتريات في وزارة الحرب الأمريكية إلى فرد أولت Fred Awalt من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م مرفق بها ملحقان يتألف كل منهما من قائمة بالمواد التي حولت إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير العسكري، إحداهما مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م والثانية مطابقة للمرفق الثاني من مذكرة وزارة الخارجية رقم ٦٩ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من الرسالة مع ملحقيها مضمنة طي رسالة رقم ٩٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر تيشباين أنه جرى بحث في سجلات برنامج الإعارة والتأجير في وزارة الحرب بعد اللقاء الذي تم في مكتب أولت يوم ٥ يونيو ١٩٤٧م. ويضيف أن المخصصات التي وافق عليها مجلس تخصيص الذخيرة مدرجة في القائمتين المرفقتين مع الرسالة، واللتين توضحان شحنات مواد برنامج الإعارة والتأجير التي أرسلت إلى الحكومة السعودية. كما يوضح تيشباين أن المقتطفات المرفقة من السجل الرسمي للإعارة والتأجير توضح خلفية الالتزام تجاه الحكومة السعودية، وما قامت وزارة الحرب به للوفاء بذلك الالتزام. ويخلص من ذلك إلى أن الولايات المتحدة قد وفت بكامل التزاماتها تجاه الحكومة السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير العسكري.

وتدرج القائمتان المرفقتان مع الرسالة المواد التي أرسلت إلى المملكة بموجب برنامج الإعارة والتأجير، فتذكر وصف كل



مادة، والكمية التي خصصت منها، ورقم سجلها، والكمية التي تم شحنها، وما تم إلغاؤه.

R. 3

1947/07/10
890 F. 796/7-1047 (2)

رسالة رقم ٢٩٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

استجابة لرغبة الملحق العسكري الأمريكي في بغداد، يورد تشايلدز معلومات عن نشاطات الطيران في المملكة العربية السعودية، فيذكر أولا أن لدى المملكة ١٦ طائرة من أنواع مختلفة، ويتحدث عن برامج التدريب القائمة أو التي هي قيد الإعداد مثل برنامج مطار الظهران، أو برنامج تدريب الطيارين في جدة. ويذكر تشايلدز أن عدداً من مساعدي الطيارين الذين يعملون مع طياري شركة تي دبليو إيه TWA يتدربون على طائرة من طراز كابروني ١٠٠. ويقول إن هناك برنامجاً لتدريب فنيين لصيانة الطائرات في جدة يشرف عليه خبراء أمريكيون، هذا بالإضافة إلى مدرسة للاتصالات اللاسلكية الجوية أنشئت في جدة في شهر أبريل (نيسان) المنصرم.

ويفيد تشايلدز أنه أصبح لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ما يكفي من فنيي الاتصالات اللاسلكية، وأن في المملكة ستة من مساعدي الطيارين، وخمسة فنيين، وخمسة عشر عاملاً في الاتصالات اللاسلكية، وميكانيكيّيْن روسيين يحملان جوازيْ سفر سعودييْن؛ هذا بالإضافة إلى تسعة طيارين وثلاثة ميكانيكيين أمريكيين وميكانيكي تركي ومشرف اتصالات أمريكي يعملون في شركة الخطوط الجوية العربية السعودية.

R. 9

1947/07/11
890 F. 6363/11-2649 (3)

نسخة من رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline في الشرق الأوسط وقعها وزير المالية السعودي نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية بحضور فؤاد حمزة وحبيب أبي شهلا وطه عبدالوهاب، مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة سرية رقم ٢٣٨ من القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، كما أرفقت نسخة منها طي مذكرة رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير (كذا، والصحيح الوزير المفوض) الأمريكي في جدة



إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير الحمدان إلى معاهدة التابلاين التي وقعها هو ولناهان في اليوم نفسه نيابة عن الحكومة السعودية وشركة التابلاين والتي تعطي الشركة الحق في إنشاء خط أنابيب واحد أو أكثر وإصلاحه وتشغيله، وهو خط يمتد من المنطقة الشرقية في المملكة إلى ساحل البحر المتوسط، ويبين أن هذه الرسالة متممة للاتفاقية، التزاماً مع روح رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المؤرخة في ٩ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

وتتضمن الرسالة عشرة بنود تنص على قيام الشركة بتعويض الحكومة عن النفقات التي ستتكبدها لقاء ما تقوم به من أعمال الحماية، والإدارة، وإجراءات الإعفاء من الضرائب والرسوم، وإجراءات استئجار الأراضي الخاصة وتملكها، والجمارك، والأعمال الصحية والبلدية. وتنص الرسالة أيضا على أن تدفع الشركة بعد ١٥ سنة من تاريخ نشر الاتفاقية رسميا رسم مرور على النفط ومنتجاته المنقولة عن طريق الخط أو الخطوط التي تم أو سيتم إنشاؤها بحيث تتناسب قيمة هذا الرسم مع قيمة أعلى رسم مرور تدفعه الشركة في الدول المجاورة، ومع قيمة أعلى رسم مرور تفرضه أي من الحكومات المجاورة.

وتبين الرسالة أن الإعفاء الذي تنص عليه المادة رقم ٥ من الاتفاقية لا يشمل الطعام واللباس والمشروبات وغيرها من المواد التي ستقوم الشركة بتصديرها أو استيرادها لصالح موظفيها أو التي ستباع لهم، فهذه المواد ستخضع لجميع الرسوم الجمركية السارية في المملكة. وتصحح الرسالة المدة المذكورة في البندين الرابع والخامس من المادة الثانية من الاتفاقية فتجعلها ١٥ سنة بدلاً من ٢٥.

وتنص الرسالة على أن تتولى الشركة على نفقتها إنشاء طريق على طول أنابيب النفط وصيانته، وإنشاء مدارس للتعليم المجاني يرتادها أطفال العمال السعوديين وموظفي الحكومة العاملين في المشروع، على أن تلتزم هذه المدارس بالمناهج السعودية، كما تتولى الشركة بناء المستشفيات اللازمة لمعالجة الموظفين وحالات الطوارئ التي يتعرض لها المسافرون والمقيمون في المناطق المجاورة لمحطات الضخ.

كما تنص الرسالة على أن تمنح الشركة الحكومة السعودية بصورة تلقائية كل الامتيازات التي تمنحها أية دولة مجاورة مما لم يرد ذكره في الاتفاقية.

ومن جهة أخرى، تنص الرسالة على إعفاء كل المعدات والمواد ومستلزمات العمل الأخرى التي يتم بيعها أو نقلها بين شركة التابلاين وشركة أرامكو من أي ضرائب أو



رسوم مباشرة أو غير مباشرة. وتنص الرسالة أيضا على أنه لا يجوز للشركة أو لأي شخص يعمل لديها أو له صلة بها التدخل في الشؤون الإدارية والسياسية والدينية للمملكة أو التصرف بأية طريقة تناقض عادات المملكة وتقاليدها.

ويبين عبدالله السليمان أن هذه الرسالة وردَّ لناهان عليها سيشكلان جزءا لا يتجزأ من اتفاقية التابلاين.

R. 9

#886A.2553/3-650 IA7

1947/07/11
890 F. 6363/12-2649 (3)

نسخة من رسالة من وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline في الشرق الأوسط إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وقعها لناهان بحضور فؤاد حمزة وطه عبدالوهاب وحبيب أبي شهلا، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة سرية رقم ٢٣٨ من القائم بالأعمال في السفارة (والصحيح المفوضية) الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، كما أرفقت نسخة منها طي مذكرة رقم ٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير (والصحيح الوزير المفوض) الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

في سياق رده على رسالة الحمدان المؤرخة في اليوم نفسه، والمتممة لاتفاقية التابلاين، يسوق لناهان نص تلك الرسالة كاملا ويضيف أنه يوافق نيابة عن شركة التابلاين على البنود التي وردت فيها.

R. 9

#886A.2553/3-650 IA7

1947/07/12
890 F. 1281/7-1547 (1)

برقية رقم ٢٧٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة، وقد وردت الإشارة إلى أنها مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م في برقية لاحقة رقم ٣٤٨ مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تلقى عرضاً جيداً لبيع سيارة الإسعاف التي أعيرت للمستوصف الأمريكي في جدة، ويطلب تفويضا بإتمام العملية ووضع العائدات في حساب المستوصف.

R. 3

1947/07/14
890 F. 6363/7-1447 (1)

برقية رقم ٢٧٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعلمتـه أنه تم توقيع الاتفاقيـة بين الحكومة السعودية وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline في الرياض يوم ١١ يوليو ١٩٤٧م.

R. 7

1947/07/16
890 F. 014/7-1647 (1)

برقيـة رقم ٢٨٠ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

ينقـل تشايلدز طلـب حكومة المملـكة العربية السعودية الاستفسار من وزارة الحرب الأمريكية عما إذا كان يمكن لها الحصول على أية خرائط جوية للمملكة رسمت أثناء الحرب العالمية الثانية.

R. 2

1947/07/16
711.90 F. 27/7-1647 (1)

برقيـة رقم ٢٨٢ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشـايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٧٦ (المؤرخـة في ٥ يـوليـو) ١٩٤٧م، ويقول إن وزارة الخارجية السعودية طلبت منه شفهياً المساعدة لترشيح مستشار أمريكي لشؤون الطيران تنوي توظيفه لديها بأسرع ما يمكن. ويبين تـشايلدز مميزات الوظيفة وأعباءها، ويقول إنه وعد أن يحث وزارة الخارجية الأمريكية على الإسراع في البحث عن هذا الخبـير. ويفيد تشايـلدز في هذا السياق أنه أعرب للحكومة الـسعودية عن أمله في ألا يـتأخر توقيع اتفاقـية الطيران الثـنائية بـين المملـكة العـربية الـسعودية والولايـات المتحـدة إلى مـا بعد وصــول المستشار المطلوب، ويضيف أن هناك احتمالاً بأن يتمكن من إقناع نـائب وزير الخارجية السعودي بالتوقيع. ويطلب تشايلدز إبلاغ رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكـية في القاهرة بمحتوى هذه البرقية، وحثه على بذل الجهد للمساعدة عند الحاجة.

R. 12

#FW 890 F.796A/7-2547 R.10

1947/07/16
890 F. 041/7-2847 (1)

نسخة من مذكرة رقم ٣٦٦ من المفوضية الأمريكـية في جـدة إلى وزارة الخـارجية الـسعودية، مـؤرخة في ١٦ يـوليو (تمـوز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم



٣١١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م.

تشير المفوضية إلى مذكرة طاهر رضوان المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٧م، وتفيد أنها تتفهم دواعي تأجيل الزيارة المقترحة التي سيقوم بها مسؤولون سعوديون إلى الولايات المتحدة في ذلك الوقت، وهي الزيارة التي كانت موضوع محادثات بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وتشايلدز يوم ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م. وتطلب المفوضية الأمريكية في جدة من وزارة الخارجية السعودية إبلاغها بأسماء المرشحين للسفر إلى الولايات المتحدة وموعد سفرهم حالما يتقرر ذلك.

R. 2

1947/07/16
890 F. 1281/10-847 (2)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى خالد إدريس الطبيب في الجامعة الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٧١ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تلقى تخويلاً من وزارة الخارجية الأمريكية بأن يؤجر لخالد إدريس مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة بشروط يفصلها في الرسالة، وتشمل الالتزامات المالية التي يجب أن يتحملها خالد إدريس وكيفية التصرف بالأدوات والممتلكات الموجودة في المستوصف.

R. 3

1947/07/16
FW 890 F. 24/7-1647 (1)

مذكرة سرية من المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سانديفر Sandifer مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول المستشار القانوني إنه كان يود أن يبحث مع إيستون Easton اتفاقيتيْ الإعارة والتأجير المبرمتين مع كل من المملكة العربية السعودية والبيرو، لكنه اكتشف أن إيستون في إجازة. لذلك، فقد تحدث في الأمر مع هيل شينفيلد Hale T. Shenefield رئيس قسم الإعارة والتأجير وشؤون فائض العقارات بالنيابة الذي أبلغه أن اتفاقية برنامج الإعارة والتأجير التي أبرمت مع بلدان أمريكا اللاتينية قامت على مبدأ تحقيق أكبر ما يمكن من الربح؛ أما بالنسبة إلى الاتفاقية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، فهو بحاجة إلى الاتصال بمسؤول آخر للتباحث معه في شأنها.

R. 3



1947/07/17
890 F. 248/7-2147 (3)

نسخة من مذكرة سرية من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٠٦ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م.

يقول بايلي إنه اجتمع مع دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران حسب التعليمات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٣ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٧م، ويضيف أنه وسيدز متفقان تماماً مع رأي الوزارة بأن الاحتمال ضعيف في الوقت الراهن بوجود سعوديين مؤهلين للقيام بخدمة الطائرات المدنية وتزويدها بالوقود وصيانتها في مطار الظهران. ويطلب بايلي من تشايلدز أن يحاول إزالة سوء الفهم الحاصل لدى وزارتي الخارجية والحرب في واشنطن اللتين تعتقدان خطأ أن الجيش هو الذي سيتولى المهمات المذكورة.

وتفيد المذكرة أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي تقدم الخدمة للطائرات حالياً، سواء منها المدنية أو العسكرية، وتتولى تزويدها بالوقود، وأن دور الجيش ينحصر في مجرد كونه مالكاً لصهاريج الوقود التي تستخدمها أرامكو، وتلك الصهاريج نفسها هي حالياً قيد البيع للشركة. وأما من حيث الصيانة، فتقول المذكرة إن شركة أرامكو تتولى صيانة طائراتها الخاصة، في حين تقوم شركة تي دبليو إيه TWA بصيانة الطائرات المدنية الأخرى، ويقوم الجيش بصيانة الطائرات العسكرية فقط.

ويتحدث بايلي عن رسوم الهبوط، فيقول إن للحكومة السعودية مكتباً للجمارك وآخر للجوازات في مطار الظهران، ويذكّر بأن حكومة المملكة هي المالك الحقيقي للمطار. ويشير بايلي إلى أن الاتفاقية مع الحكومة السعودية تنص على أن تخضع المسائل المدنية في المطار للقوانين السعودية الخاصة بالرسوم والتنظيم، ثم يقول إن نائب المدير العام للجمارك في الأحساء ومعه مديرا الجمارك في الظهران والخبر أوضحوا لفرانك بوب Frank Pope المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه أن على شركته أن تدفع رسوم هبوط إما للجيش أو للسلطات السعودية. ويوضح بايلي أنه تم الاتفاق على أن تُدفع الرسوم إلى ممثلي الحكومة السعودية، وأبلغ سيدز جيمس باول General James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي في ألمانيا بما تم التوصل إليه في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م، ووافق باول على تلك الترتيبات في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م.



ويعلق بايلي على الموضوع قائلاً إن الحكومة السعودية تتقاضى رسوم الهبوط من الطائرات المدنية رغم كونها لا تقدم شيئاً من الخدمات الأرضية، بينما لا يتقاضى الجيش سوى الرسوم المفروضة على استخدام المرائب. ويرى بايلي أن مردّ ذلك هو أن المطار ملك للحكومة السعودية، وأن من الصعوبة بمكان استعادة حق تقاضي رسوم الهبوط منها لصالح الجيش لِما قد ينجم عن ذلك من تأثير في علاقات حسن النوايا بين الطرفين، كما أن محاولة الجيش استعادة هذه الرسوم قد يثير مسألة الامتيازات الخاصة المتعلقة بالرسوم التي منحتها الحكومة السعودية لطائرات شركتيْ أرامكو وبكتل Bechtel. ويرى بايلي الاستمرار بالعمل وفق الترتيبات الحالية، ويطلب من تشايلدز أن يوضح لوزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين العوامل الخاصة التي تدعو إلى التعامل مع مطار الظهران على نحو يختلف عن المطارات الأخرى التي يتولى الجيش الأمريكي تشغيلها خارج الولايات المتحدة.

R. 1

1947/07/17
890 F. 7962/8-247 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٩٠٢/ ٣٩/ ٤/ ١٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣١٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرة المفوضية الأمريكية رقم ٣٤٣ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م المتضمنة اقتراحاً من دايل سيدز Colonel Dale S. Seeds في أن تكون مسؤولية توفير السكن والطعام لركاب الطائرات المدنية التي تهبط في مطار الظهران تابعة لضابط الاتصال السعودي في المطار. وتبدي الحكومة السعودية موافقتها على تولي المدير السعودي للمطار هذه المهمة، لكنها تقترح أن يتم تسليم العمل إليه تدريجياً حتى يتسنّى تدريب الموظفين الذين سيتولون تنفيذ هذه المهمة، كيلا يحدث اضطراب في العمل خلال الفترة الانتقالية. وتشير وزارة الخارجية السعودية إلى أن الحكومة السعودية ستسترد من شركات الطيران المستفيدة ما ستتكبده من نفقات لهذا الغرض.

R. 10

1947/07/18
711.90 F. 27/7-1847 (1)

برقية رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.



يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٢ (المؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٤٧م والمتعلقة بطلب الحكومة السعودية مساعدتها في العثور على مستشار لشؤون الطيران)، وينقل عن الحكومة السعودية أن من الممكن إبرام عقد مع المعني مدته سنتان.

R. 12

1947/07/18
890 F. 6363/7-1847 (2)

مذكرة بشأن كيفية دفع عائدات النفط إلى حكومة المملكة العربية السعودية صادرة عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce من إدارة الشركة في سان فرانسيسكو إلى تشارلز جلندينن Charles D. Glendinning في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه؛ وهناك نسخة أخرى من المذكرة مضمنة طي رسالة تغطية أخرى من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شوون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن الخلاف حول تصفية حساب العائدات النفطية بين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية التي تطالب بأن يكون الدفع بالجنيه الذهب أو بما يعادله بالدولار حسب سعره في سوق جدة.

وتقول المذكرة إن الاتفاق الذي عقد بين الطرفين عام ١٩٤٠م ينص على أن تجري الحكومة السعودية حساباتها بالجنيه الذهب، بينما تبقي الشركة حساباتها بالدولار فيما يتعلق بالسلف التي تدفع إلى الحكومة السعودية بالدولار.

وتورد المذكرة الحسابات لغاية ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، موضحة أن الحكومة السعودية وافقت مؤخراً على أن تتقاضى عائداتها بواقع ١٤ دولاراً لكل جنيه ذهبي وذلك عن جميع العمليات السابقة. ثم تذكر العائدات المستحقة حسب تقديرات أرامكو وتقديرات الحكومة السعودية المقابلة لها بالدولار الأمريكي، وتوضح أن الحكومة السعودية ستكون حتى تاريخ ٣٠ يونيو مدينة لأرامكو بمبلغ يزيد على ١٠ ملايين دولار إن صحت حسابات الشركة. أما إذا صحت حسابات الحكومة السعودية فتكون أرامكو مدينة لها بمبلغ ٨ ملايين و ٦٣٠ ألف دولار.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على أن يكون سداد العائدات المستحقة سابقاً والمترتبة على أرامكو مستقبلاً بالجنيه الذهب، وقد وافقت الشركة على دفع مبلغ قدره ٣,٣ مليون جنيه ذهبي يمثل ديونها المستحقة للحكومة السعودية حتى تاريخ ٣٠ يونيو ١٩٤٧م بالإضافة إلى مبلغ قدره حوالي



٣٩ مليون جنيه ذهبي يمثل إجمالي العائدات المتراكمة حتى نهاية عام ١٩٥٢م.

ويستفاد من المذكرة أن الحكومة السعودية لا تمانع في أن يكون الدفع بما يعادل الجنيه الذهب من الدولارات حسب سعر السوق في جدة خلال الشهور الثلاثة السابقة لدفع العائدات. وترى المذكرة أن نسبة العائدات سترتفع ارتفاعاً كبيراً مع تقلبات السوق، ممّا سينعكس على العائدات التي تدفعها شركات النفط الأخرى في الشرق الأوسط ويؤثر سلباً في استقرار الأوضاع المالية للشركة. وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية أبلغت أرامكو يوم ١٦ يوليو ١٩٤٧م أنها ثبتت سعر جنيه الذهب عند مستوى ١٤ دولاراً، كما علمت الشركة يوم ١٧ يوليو أن جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society حددت سعر جنيه الذهب البريطاني بما يعادل ١٤ دولاراً، في حين كان سعر تداوله في سوق جدة ١٤,٥ دولاراً للمبالغ الصغيرة و١٤,٧٥ دولاراً للمبالغ التي تفوق الخمسمائة جنيه.

R. 7

1947/07/21
890 F. 014/7-2147 (1)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى أوتو جوث Otto Guthe رئيس قسم معلومات الخرائط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر الوزير المفوض السعودي أن بعض شركات الخرائط الأمريكية ترسم حدود المملكة العربية السعودية الجنوبية بشكل يتعارض مع ما تطالب به المملكة، وذلك في جنوب الربع الخالي بين محمية عدن وشبه جزيرة قطر. ويوضح الفقيه أن عملية مسح الحدود لم تنته في المنطقة المذكورة، ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها، كما أن المملكة تطالب بكامل منطقة الربع الخالي الواقعة شمالي جبال حضرموت. ويطلب الفقيه من قسم الخرائط في وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغ سائر شركات طبع الخرائط عن طريق وزارة الحرب أن المملكة تطالب بالمنطقة المذكورة آنفاً؛ وتخص الرسالة بالذكر عددا من شركات الخرائط وكلا من الجمعية الجغرافية الوطنية National Geographic Society والجمعية الجغرافية الأمريكية American Geographic Society.

R. 2

1947/07/21
890 F. 248/7-2147 (2)

رسالة سرية رقم ٣٠٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة سرية من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٧م.



يشير تشايلدز إلى أنه تسلم برقية الوزارة رقم ١٧٣ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٧م، ويضيف أنه اتصل برقياً بابايلي ليطلب منه الاجتماع مع دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران ورفع توصياته إلى المفوضية في جدة بشأن ما ورد في البرقية المذكورة. ويذكر تشايلدز أنه تلقى رداً من بايلي مؤرخاً في ١٧ يوليو يتضمن تقويماً شاملاً للوضع فيما يتعلق بصيانة الطائرات المدنية وخدمتها وتزويدها بالوقود في مطار الظهران.

ويبين تشايلدز أن خدمة الطائرات المدنية والعسكرية في مطار الظهران منوطة حالياً بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أما الصيانة فتتولاها أرامكو بالنسبة إلى طائراتها الخاصة، في حين تتولى شركة تي دبليو إيه TWA صيانة الطائرات المدنية الأخرى.

ويذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية بدأت بتحصيل رسوم الهبوط في مطار الظهران منذ يوم ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م وفقا لاتفاقيتها مع الحكومة الأمريكية؛ ويشير في هذا الصدد إلى المرفق الأول المضمن طي رسالة المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويقول إنه يتفق مع سيدز وبايلي حول أهمية أن تبقى ترتيبات تحصيل رسوم الهبوط في مطار الظهران على ما هي عليه. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن المذكرة المرفقة ستوضح الوضع لوزارتيْ الخارجية والحرب الأمريكيتين، مبيناً أن المفوضية على استعداد لتقديم أية تفاصيل أخرى ترغب الوزارة في معرفتها.

R. 1

1947/07/21
890 F. 6363/7-2147 (2)

برقية سرية رقم ٣١٠٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد مارشال أن وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سيتوجه إلى لندن لاتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على جنيهات ذهبية من وزارة الخزانة البريطانية تسدد بها الشركة العائدات النفطية المستحقة لحكومة المملكة العربية السعودية، وذلك إثر المحادثات التي أجراها مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتذكر البرقية أن الخيارين الوحيدين المتاحين لأرامكو هما دفع العائدات بالجنيه الذهب أو ما يعادل قيمته بالدولار حسب سعره في سوق جدة، ويزيد هذا الإجراء الأخير من العائدات المستحقة بنسبة ٧٥ بالمائة، ممّا سينعكس سلباً لا على أرامكو فحسب بل على عائدات النفط في جميع بلدان الشرق الأوسط وعلى سعر النفط في



العالم، ولهذا فإن للبريطانيين مصلحة حيوية في الأمر.

ويضيف مارشال أن وزارة الخارجية حريصة على أن تنجح زيارة مور، وتطلب من السفارة الأمريكية في لندن التعاون معه؛ كما تشير إلى أن مور سيحتاج إلى مشورة جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن الذي لديه اطلاع على المشكلة، ويقول مارشال إن من الأهمية بمكان أن يتم التوصل إلى حلٍّ لهذا الموضوع، لأن من المتوقع أن يستأنف مور محادثاته مع حكومة المملكة يوم ٩ أغسطس (آب) المقبل. ويطلب من السفارة إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالتطورات، ويقول إنه جرى إبلاغ ممثل وزارة الخزانة البريطانية وملحق شؤون النفط البريطاني في واشنطن بالمسألة وبزيارة مور.

R. 7

1947/07/21
890 F. 7962/7-2147 (1)

برقية رقم ١٨٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يسأل مارشال عمّا تمّ بشأن برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٥ المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م (التي طُلب فيها من المفوضية أن تراجع الحكومة السعودية بشأن الرسوم المفروضة على الوقود الذي تتزود به شركة تي دبليو إيه TWA في المطارات السعودية).

R. 10

1947/07/21
890 F. 5018/8-247 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣١٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر الحمدان أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre اعتاد أن يمد المملكة بمخصصات من الحبوب والأرز، وأن المفوضية البريطانية في جدة أبلغت الحكومة السعودية أن عليها الاتصال بمجلس الغذاء العالمي International Food Council في واشنطن للحصول على مخصصاتها للنصف الثاني من عام ١٩٤٧م، ومقدارها ١٢ ألف طن من القمح والدقيق للمنطقة الغربية، و٦ آلاف طن للمنطقة الشرقية.

ويضيف الحمدان أن المركز اعتاد أن يخصص كميات معينة للحجاج، ونظراً إلى



الزيادة المتوقعة لعدد الحجاج خلال موسم عام ١٩٤٧م فإن الحكومة السعودية ترى أن تكون مخصصات الحجاج ٧٥٠٠ طن من القمح والدقيق، و١٥٠٠ طن من الأرز و١٥٠٠ طن من السكر. ويطلب الوزير من المفوضية السعودية في واشنطن الاتصال بالمجلس للتأكد من توفر كميات القمح والدقيق والأرز اللازمة للمملكة والحجاج في النصف الثاني من العام، لأن البلاد في أشد الحاجة إليها، ولأن الحجاج بدأوا في الوصول ويتعين على حكومة المملكة توفير الغذاء لهم.

R. 4

1947/07/22
711.90 F. 27/7-1647 (1)

برقية رقم ١٩١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٢ المؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٤٧م (المتعلقة بتأمين مستشار للحكومة السعودية لشؤون الطيران)، ويقول إن الوزارة استشارت رالف كارن Ralf B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة، وتأمل بأن تتمكن من تقديم لائحة بأسماء الراغبين في القيام بهذه المهمة عما قريب.

ويقول مارشال إن وزارة الخارجية تسعى للحصول على موافقة الرئيس الأمريكي لمنح الوزير المفوض في جدة صلاحية كاملة (لتوقيع اتفاقية الطيران الثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية)، موضحاً أنه لا يمكن توقيع الاتفاقية قبل الحصول على تصريح من الوزارة بذلك.

R. 12

1947/07/22
890 F. 7962/7-2247 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من روبرت ميرفي Robert D. Murphy المستشار السياسي في القنصلية الأمريكية في فرانكفورت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول ميرفي إن قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا تود الحصول على كامل المعلومات الخاصة بالمسؤوليات والالتزامات المترتبة على الحكومة الأمريكية فيما يتعلق بصيانة مطار الظهران.

R. 10

1947/07/23
890 F. 111/7-2347 (3)

رسالة سرية رقم ٣٠٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة مذكرة من تشايلدز إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م.



يشير تشايلدز إلى أنه تسلم برقية وزارة الخارجية رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٧م بشأن اشتراط حكومة المملكة العربية السعودية أن يكون في حوزة المسافرين على الطائرات التي تنزل في المطارات السعودية للتزود بالوقود تأشيرات عبور حتى ولو لم يغادروا مبنى المطار. كما يشير إلى المذكرة المرفقة التي تبين أنه بحث الموضوع مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مضيفاً أنه أجرى معه عدة محادثات في هذا الشأن ولكن دون نتيجة.

وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أن الهدف من هذا الإجراء هو منع اليهود المهاجرين إلى فلسطين من المرور عبر المملكة. ويقول إن ياسين أبلغه بعزم حكومة المملكة على منع عبور أي شخص يحمل جواز سفر يخوله السفر إلى فلسطين، إلا إذا استطاعت الحكومة الأمريكية إدخال وسيلة ما يمكن معها التعرف على اليهود الأمريكيين بحيث يسري المنع على هؤلاء فقط دون غيرهم. ويضيف تشايلدز أنه أوضح ليوسف ياسين أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع فعل شيء يتناقض مع مبادئ المساواة وعدم التمييز بين المواطنين الأمريكيين.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أبلغه في مناسبة لاحقة أن حكومة المملكة تنظر في مذكرته المؤرخة في ٣١ مايو، وأن الحكومة البريطانية طلبت من الحكومة السعودية بذل ما في وسعها لمنع هجرة اليهود غير الشرعية إلى فلسطين، وأن المملكة عازمة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بذلك، وستطلب من شركات الطيران إعادة كل مسافر يحمل جواز سفر صالح للسفر إلى فلسطين من حيث أتى.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود خوله مناقشة الأمر معه. ويضيف أنه شرح لياسين الصعوبات التي تواجه تطبيق هذه الإجراءات لأنها ستؤثر على كثير من النصارى، وتمنعهم من زيارة الأراضي المقدسة في فلسطين. ويبين تشايلدز أن ياسين رد قائلاً إن حكومة المملكة ستبلغ ممثلياتها في الخارج بعدم إصدار تأشيرات لليهود مهما كان نوعها ومهما كانت الأسباب. أما فيما يتعلق بالأجانب غير اليهود فلا يمكن إصدار التأشيرات لهؤلاء إلا بعد الرجوع إلى وزارة الخارجية السعودية.

R. 2

1947/07/23
890 F. 404/7-2347 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٢ من ولسون Wilson من السفارة الأمريكية في أنقرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

ينقل ولسون عن توفيق حمزة القائم بالأعمال السعودي في أنقرة أن السلطات التركية بدأت تأخذ موقفا أكثر انفتاحاً تجاه



المسائل الدينـية، فقد أذِنت لرعايـاها بزيارة الحجاز لأداء فريضة الحج. وينقل عن حمزة أن هذا التغير مؤشر يعكس اهتمام الحكومة التركيـة بالدول العربية ورغـبتها في تحسين علاقاتها مع دول الشرق الأدنى مع ابتعادها التدريجي عن دول البلقان.

R. 1

1947/07/23
FW 890 F. 796A/7-2547 (7)

رسالة بخط اليد موقعة من رالف كارن Ralf B. Curren ملحـق شؤون الطيران فـي السفارة الأمريكية في القاهرة إلى ووكر M. C. Walker مـن قسـم الطـيـران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في أو كلير Eau Claire بولاية وسكونسن الأمريكية فـي ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يبين كارن أن من الصعـب العثور على مستشار أمريكي في شؤون الطيران يقبل العمل في المملكة العربية السعودية حسب الشروط المذكورة، ويقول إن الحكومة السعودية تحتاج إلى المشورة بشأن اتفاقية الطيران المقترحة مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما تحتاج إلـى وضع أنظـمة للطيران وإنـشاء إدارة لشؤون الطيران.

ويرشح كـارن أسماء ثلاثة من الخـبراء المصريين الذين يتوسم فيهم المقدرة على تقديم المشورة للحـكومة السعودية بشأن اتفـاقيات الطيران، وهم عـثمان حمدي كبير مفتـشي إدارة الطيران المدني المصرية، ومحمد الحكيم رئيـس قسم المـلاحة والمطارات فـي الإدارة نفسهـا، وجرجس عوض الله الذي يـعتقد كارن أنه كان أول مـدير للطيران المدني فـي مصر. ويذكر كـارن نبذة عن مؤهلات كل واحد منهم، ويتوقع أن يكون كل منهم شديد التعاون مع الأمريكيين.

R. 10

1947/07/24
890 F. 014/7-2447 (1)

مذكرة موقعة من رايدينجز Col. E. W. Ridings رئيـس مجموعـة التدريب بـقسم المخابرات التابع لهيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية إلى جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد رايديـنجز أن شركة نفط أميرادا Amerada Petroleum Corporation فـي مدينة تولسا بولايـة أوكلاهوما طلبت من وزارة الحرب نـسخـاً من الصـور الجويـة للكـويت والمنطـقة المحايدة بين الـكويت والمملكة العربية السعودية وساحل المملكة الممتد ٥٠ مـيلاً جنوبي الكويت وأربـعين ميلاً في اتجاه الداخل. ويضيف رايدينجز أن وزارة الحرب الأمريكية لا ترى مانعاً من تسليم الصور المطلوبة بشرط موافقة وزارة الخارجية الأمـريكية، ولذلك يـطلب من



وزارة الخارجية الأمريكية إبلاغه بمرئياتها في هذا الشأن.

R. 2

1947/07/24
890 F. 12/8-647 (5)

نسخة مذكرة من روجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، مضمنة طي الرسالة رقم ٣٢٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يصف ديفيز الزيارة التي قام بها ديونير Dr. C. C. Deonier إلى الطائف خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يوليو ١٩٤٧م، بوصفه عالم حشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية معاراً لوحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة. وكان الغرض الرئيسي من تلك الزيارة مقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز، ولكنّ المقابلة لم تتم. ويذكر ديفيز أنه كان يُفترض أن يقابل ديونير والطبيب مايكل لونجينوتو Michael Longinotto مدير مستوصف العيون السعودي البريطاني الأمير فيصل ومعهما ديفيز في الساعة العاشرة مساء يوم ٢٠ يوليو، ولكن سفرهم من جدة تأخر بعض الوقت بسبب عطل في الطائرة. وكان من بين الركاب المنتظرين موظفان من شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International In. ومحمد علي رضا. وقد أعلمهم جوزيف جرانت Captain Joseph Grant مدير الخطوط الجوية العربية السعودية أنه لا بد من انتظار (العقيد) إبراهيم الطاسان قائد الجنود وضابط الاتصال لدى الخطوط الجوية العربية السعودية الذي كان من ضمن الرحلة.

ويبين ديفيز أنهم ركبوا الطائرة استعدادا للإقلاع، لكن الطيار بوب فيكس Bob Fix اكتشف أن هناك عطلاً في الطائرة، لكن تقرر عدم إصلاحها لما سيستغرق ذلك من الوقت. ولدى وصول الطائرة إلى الطائف كان في انتظارها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعدد من الأمراء الصغار من أبناء الملك، وكانوا مسافرين إلى الرياض.

ويضيف ديفيز أنه نزل مع رفيقيه في فندق الطائف الذي يديره شخص يدعى جميل، فعلموا منه أن إيقاع العمل يتباطأ في رمضان خلال النهار، وقال إنهم سيزورون الأمير فيصل في المساء بحضور ابراهيم سليمان العقيل رئيس الديوان. ويذكر ديفيز أن اللقاء مع الأمير ألغي في آخر لحظة، ووضعت الترتيبات لمغادرة ديونير متوجها إلى الظهران في صباح اليوم التالي. وفي أثناء انتظار وصول الطائرة، دار حديث مع جميل حول



التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة. ويقول ديفيز إن الآراء المناهضة لأمريكا التي عبر عنها جميل تماثل ما سمعه من الأمير فيصل في القاهرة، إذ وصف جميل الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman مثلاً بأنه صديق اليهود؛ ويعلق ديفيز على ذلك ملاحظاً أن من الواضح أن جميل لم يقرأ تصريح ترومان الذي نشرته صحيفة «أم القرى» مؤخراً. ويذكر ديفيز في هذا السياق ما نقل إليه من أن الأمير فيصل قال إنه رغم إعجابه بالولايات المتحدة فلن يعود إليها طالما استمرت العواطف المنحازة لليهود منتشرة فيها.

ويتحدث ديفيز عن محاولته الاتصال هاتفياً بالمفوضية الأمريكية في جدة، وما واجهه من صعوبة قبل أن يتمكن من إجراء الاتصال. ويذكر أن الأمير منصور طلب منه العودة إلى جدة صباح يوم الأربعاء، وأنه أمضى معظم النهار في المطار في انتظار وصول الطائرة. وقد علم قبل مغادرته أن لونجينوتو لم يتمكن من مقابلة الأمير فيصل.

ويسجل ديفيز بعض ردود فعل ديونير باعتباره أمريكياً وصل حديثاً من الولايات المتحدة وغير معتاد على أسلوب الحياة في المملكة. من ذلك أنه فوجيء مثلاً بإلغاء المقابلة مع الأمير فيصل، ويذكر الأسباب المحتملة لذلك؛ ومنها أن الأمير فيصل قد يكون شُغل بالفعل بأمر مستعجل منع لقاءه بهم، أو أن طاهر رضوان المسؤول عن وزارة الخارجية في جدة قد اعترض على اتصال محمد أفندي مترجم المفوضية الأمريكية في جدة بابراهيم سليمان العقيل مباشرة للحصول على إذن لديفيز بالتوجه إلى الطائف، أو أن الأمير فيصل قد يكون انزعج من إصرار ديونير على السفر إلى الظهران في اليوم التالي.

R. 2

1947/07/24
890 F. 248/5-2247 (1)

برقية رقم ١٩٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارة الحرب الأمريكية حريصة على الحصول على المعلومات التي طلبتها وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ١٧٣، المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٧م (والتي تتعلق بتولي الحكومة السعودية مسؤولية الإشراف الإداري على كل ما يخص الطائرات المدنية في مطار الظهران).

R. 1

1947/07/24
890 F. 248/7-2447 (1)

برقية سرية رقم ٤٤ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في



الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يطلب بايلي من وزارة الخارجية الأمريكية السعي لدى وزارة الحرب الأمريكية لتزويد مطار الظهران بالشفرة اللازمة لتوجيه الرسائل واستقبالها بينها وبين مدينة فيسبادن Weisbaden في ألمانيا (مقر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا). وينقل بايلي عن دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران أنه سيطلب إعادة الشفرة التي سبق أن سُحبت من الظهران. ويشتكي بايلي من مشكلات فك شفرة الرسائل السرية التي ترد إلى سيدز من ألمانيا عن طريق القنصلية الأمريكية في الظهران، ويقول إن عمل القنصلية زاد كثيراً بسبب برنامج تدريب السعوديين على إدارة مطار الظهران، وإن القنصلية تعاني من قلة الموظفين.

R. 1

1947/07/24
890 F. 4611/8-247 (1)

نسخة رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣١٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة أوين المؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٧م والمتعلقة بتقديم الصحفي جوردون جاسكل Gordon Gaskill العامل في «المجلة الأمريكية» *American Magazine* إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويبين أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أعرب له عن أسفه لعدم إعلامه بأن الملك عبدالعزيز وافق على لقاء جاسكل، بعد أن نقلت إليه وزارة الخارجية السعودية الطلب الذي قدمته المفوضية الأمريكية لذلك الغرض. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين علق على سفر جاسكل إلى الخرج دون الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة السعودية، كما أعرب عن استعداد الملك لاستقبال أي شخص يرغب تشايلدز في تقديمه له، لكنه يفضل أن تقتصر اللقاءات مع الصحفيين على البارزين منهم وذوي السمعة المتميزة والنفوذ. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن ذلك يعني صحفيين من مستوى سلزبيرجر Sulzburger. ويضيف تشايلدز أنه سيكتب إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران مقترحاً عليه أن يقتصر تقديم الصحفيين الأمريكيين للملك عبدالعزيز على أولئك الذين تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة.

R. 4

1947/07/24
890 F. 796/8-1147 (2)

جدول رحلات طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية وأسعار السفر، اعتبارا من ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، مضمن طي رسالة رقم ٣٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يبين الجدول مواعيد إقلاع طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية ووصولها في رحلاتها التسع الأسبوعية وذلك حسب توقيت مدينة جدة، من وإلى مطارات الظهران والأحساء والرياض والطائف وجدة والقاهرة. كما يبين أسعار التذاكر بالريال لكل تلك الرحلات، موضحا أن الريال يساوي ٣٠ سنتا أمريكياً.

R. 9

1947/07/24
890 F. 7962/7-2247 (1)

برقية سرية رقم ٣١٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المستشار السياسي الأمريكي في فرانكفورت، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

ينقل مارشال عن وزارة الحرب الأمريكية أنه تم إطلاع باركر General Barker وجيمس باول General James F. Powell من قيادة القوات الجوية الأمريكية في أوروبا بصورة وافية على الوضع بالنسبة إلى التزامات الحكومة الأمريكية وخططها في مطار الظهران.

R. 10

1947/07/24
890 F. 7962/7-2447 (1)

برقية رقم ٢٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٨٨ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م، ويقول إنه علم من نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود اقترح أن يتم التأكد من الترتيبات التي تتبعها الدول العربية المجاورة (فيما يخص الرسوم المفروضة على وقود الطائرات وزيوتها). ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية على استعداد لتوقيع اتفاقية مع شركة تي دبليو إيه TWA وغيرها من الشركات الأمريكية على غرار الاتفاقية التي وقعتها شركة تي دبليو إيه مع مصر والتي تنص على إعفائها من رسوم الوقود.

R. 10

1947/07/25
890 F. 6363/8-647 (3)

تقرير من إعداد اللجنة الفرعية للشرق الأدنى والأوسط التابعة للجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية



الأمريكية، غير مؤرخ ومضمن طي مذكرة من سكرتارية لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وهي مضمنة بدورها طي مذكرة من هيلدرنج J. H. Hilldring رئيس اللجنة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٧م.

يبحث التقرير مسألة صياغة رد على طلب ورد من وزارة الخارجية البريطانية حول مسار خط أنابيب النفط عبر أراضي المملكة العربية السعودية. ويوضح التقرير أن هيئة رؤساء الأركان البريطانية طلبت من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية أن تحث المساهمين الأمريكيين في شركة النفط الإنجليزية- الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company على إنشاء خط أنابيب نفط يمر عبر أراضي المملكة وجنوب الأردن ويتجه شمالاً إلى غرب تلال فلسطين منتهيا في غزة، على أن يكون الطرف الشرقي من خط الأنابيب أبعد ما يمكن باتجاه الجنوب من الوصلة التي تربط أنابيب نفط الكويت بحقول النفط الفارسية. ويضيف التقرير أن هيئة رؤساء الأركان الأمريكية نصحت نظيرتها البريطانية أن تكتب إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي تلقت بالفعل مذكرة من السفارة البريطانية في هذا الشأن. ويبين التقرير أن سياسة وزارة الخارجية الأمريكية ترتكز على أن مسار خط النفط مسألة تجارية تقررها الشركة.

ويذكر التقرير أن من المستحسن لأسباب اقتصادية وسياسية أن ينتفع أكبر عدد ممكن من الأقطار من مرور خط أنابيب النفط عبر أراضيها، وأنه يجري النظر في إنشاء ثلاثة خطوط لأنابيب النفط، الأول لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، ويمتد من كركوك إلى حيفا وطرابلس، والثاني هو خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline الذي يحتمل أن يمتد من الظهران إلى صيدا، والثالث لشركة النفط الإنجليزية- الإيرانية ويمتد من إيران إلى غزة. ويبين التقرير الدول التي ستستفيد من كل من هذه الخطوط. ويقول التقرير إن مصر هي الدولة الوحيدة التي لن تستفيد من هذه الخطوط، لكن قد تستدعي الضرورة بعد إكمال هذه الخطوط إنشاء خط فرعي ينتهي في مصر.

ويستنتج التقرير أن على الحكومة الأمريكية، في غياب أي اعتبارات عسكرية تستدعي أن تكون لها الأولوية، أن تستمر في سياستها الحالية التي تقضي بعدم التدخل في مسارات خطوط أنابيب النفط التي تختارها شركات النفط. ويوصي التقرير بالموافقة على مسودة المذكرة المرفقة التي ستوجهها وزارة الخارجية الأمريكية إلى نظيرتها البريطانية.

R. 7



1947/07/25
890 F. 6363/8-647 (1)

مسودة مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة البريطانية في واشنطن، غير مؤرخة ومضمنة كملحق (ب) المرفق طي تقرير من إعداد اللجنة الفرعية للشرق الأدنى والأوسط التابعة للجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية، غير مؤرخ ومضمن بدوره طي مذكرة من سكرتارية لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من المذكرة مع مرفقاتها مضمنة بدورها طي مذكرة موقعة نيابة عن هيلدرنج J. H. Hilldring رئيس اللجنة وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يردّ وزير الخارجية الأمريكي على مذكرة السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٩ يوليو ١٩٤٧م، بشأن اقتراح شركة النفط الإنجليزية- الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company أن تساهم مع شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company في إنشاء خط أنابيب للنفط من الخليج إلى البحر المتوسط. ويقول وزير الخارجية الأمريكي إن السفارة البريطانية طلبت أن يتم الإسراع في تبادل الآراء للتأكد مما إذا كانت المزايا الاستراتيجية للمسار الجنوبي لخط الأنابيب تفوق الفوائد التجارية لمساره الشمالي. ويبين الوزير أن دراسة المسألة كشفت أن الاعتبارات التي تدعو لاتباع المسار الجنوبي لا تبرر تغيير الحكومة الأمريكية سياستها المبنية على أن اختيار مسار أي خط للأنابيب هو قرار تجاري محض تتخذه الشركة المعنية.

R. 7

1947/07/25
890 F. 796A/7-2547 (1)

برقية رقم ١٩٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٢، المؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٤٧م، ويقترح أن تقدم الحكومة السعودية عرضاً رسمياً يتضمن معلومات دقيقة عن الشروط التي حدّدتها لمن يرغب في شغل وظيفة مستشار لشؤون الطيران لديها. ويطرح عدداً من الأسئلة تخص المزايا والتعويضات التي ستمنح لمن يرشح لهذه الوظيفة. ويعرب مارشال عن استغرابه لاستعجال الحكومة السعودية في هذا الأمر مع أن المملكة العربية السعودية لم توقع بعد على اتفاقية شيكاغو للطيران المدني.

R. 10

1947/07/26
890 F. 796/7-2647 (1)

برقية رقم ٢٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه نقل المعلومات المضمنة في برقية الوزارة رقم ١٤١ المؤرخـة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق وزارة الخارجية السعودية. وقد أبدى الملك، كما يقول تشايلدز، انزعاجه للتأخر في تسليم الطائرات التي طلبتها المملكة العربية السعودية لعدم تحديد موعد لتسليمها.

R. 9

1947/07/28
711.90 F. 27/7-2847 (2)

برقية رقم ١٤٩ من جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١٩١ المؤرخة في ٢٢ يـوليو ١٩٤٧م، ويقول إنه أطلع يـوسف ياسين نـائب وزير الخارجـية السعودي على محتوى تلك البرقية. واقترح عليـه توجيه تعلـيمات إلى الوزيـر المفوض السعودي في واشنطن للاجتماع مع المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية للحصول على أية معلومـات إضافية شفهية عن المرشـحين لوظيفة مـستشار شؤون الطيران تسـاعد في عملـية الاختيار. ثـم يتطرق تشـايلدز إلى حديث أجراه مع يوسف ياسين أعرب الأخير خلاله عن رغبة الحكومة السعودية في تعيين مستـشار أمريكـي لشؤون الطيـران يتصف بالنـزاهة، ويقول تشـايلدز إنه أكد للـشيخ يوسف ياسين أنه سيوصي مـن سيتم تعيينه بألا يحـابي المصالـح الأمريكية وأن تـكون مصلحـة المملكة العربيـة السعودية اهتمامـه الأول. وضرب تشايلدز مثلا بخبير بريطاني تعاقد مـع الحكومة المصريـة وتحدَّى بيرسي لورين Sir Percy Loraine المـندوب السامي البريـطاني على مصـر آنذاك قائلا إن ولاءه يـجب أن يـكون لـلمـصالـح المصـرية لا البريطانية. وأكد تشايلدز أنه سيوصي خبير الطيران الأمريكي بالاقتداء بمبادئ ذلك الخبير البريطاني.

ويوضح تشايلدز أنه أخبر يوسف ياسين برغبته في إبرام اتفاقية النقل الجوي الأمريكية السعودية بأسرع وقت. وينقل عن ياسين قوله إن حكومة المملكة تلقت تعليقات الخبراء الذين تمت استشارتهم، وإنه يأمل في دراسة الاتفاقية عما قريب. ويضيف تشايلدز نقلاً عن ياسين أن الحكومة السعودية ترغب في التميـيز بين المبادئ العامة للنقل الجوي والحقوق الخاصة لشركات الطيران، وأنها تريد تطبيق هذا المبدأ في مفاوضاتها بشأن اتفاقية النقل الجوي لأنها لا تستطيع في الوقت الـراهن الاستفادة من الحقوق التي قد تمنح للخطوط الجوية العربية السعودية.

ويقول تشايلدز إنه أوضح لياسين أن مصر وسورية ولبـنان أبرمت اتفاقـيات مماثلة مع



الولايات المتحدة مع أنها جميعها في الموقع نفسه، لكن ياسين أجاب أن وضع المملكة مختلف لأن لها تقاليدها الخاصة. ويضيف تشايلدز أنه لم يفهم ما قصده ياسين، لكنه فضل الانتظار حتى يكون الأخير مستعداً لمناقشة تفاصيل نص الاتفاقية المذكورة.

R. 12

1947/07/28
890 F. 041/7-2847 (1)

رسالة سرية رقم ٣١١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤررخة في ٨ يوليو ١٩٤٧م، ونسخة مذكرة جوابية رقم ٣٦٦ من المفوضية إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م حول موضوع قيام قضاة سعوديين بزيارة الولايات المتحدة، وإلى برقيته رقم ١٢٥ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م حول تأجيل زيارة المسؤولين السعوديين الذين ورد ذكرهم في تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في مذكرتها رقم ٥١ المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٧م. ويقول تشايلدز إن المفوضية تسلمت مذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٧م تؤكد تأجيل الزيارة، ويرفق نسخة من تلك المذكرة ومن رده عليها المؤرخ في ١٦ يوليو ١٩٤٧م.

R. 2

1947/07/28
890 F. 043/7-2847 (4)

رسالة سرية رقم ١٥ موقعة من ويلبر تشيس Wilbur P. Chase نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تتناول الرسالة بشيء من التفصيل موضوع السلطة (القضائية) التي يتبع لها المواطنون الأمريكيون في مشيخة الكويت. وفي سياق الحديث عن هذا الموضوع يذكر تشيس أن عزت جعفر السكرتير الشخصي لشيخ الكويت أثار الموضوع مع القنصلية الأمريكية في البصرة خلال ذلك الأسبوع، وذكر أنه عندما زار شيخُ الكويت الرياض في شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٧م أخبره الملك عبدالعزيز آل سعود أن المملكة العربية السعودية توصلت إلى ترتيبات مُرضية مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن السلطة (القضائية) التي يتبع لها الأمريكيون المقيمون في المملكة، وسأل عن الوضع بالنسبة إلى الكويت. وعلى الرغم من أن شيخ الكويت وعزت جعفر لا يعرفان تفاصيل تلك الترتيبات، فإن شيخ



الكويت يود إبرام اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة.

ويقول تشيس إنه أخبر عزت جعفر أن الحكومتين السعودية والأمريكية ترتبطان بعلاقات دبلوماسية وطيدة، لكن اتفاقية الحماية عام ١٨٩٩م بين شيخ الكويت والحكومة البريطانية تمنع الاتصال المباشر بين الكويت والولايات المتحدة. ويعلق تشيس أن عزت جعفر مناهض للبريطانيين، وقد يكون أكثر اندفاعا في حديثه من الشيخ، لكن من المعروف أن شيخ الكويت طموح إلى المركز الذي يحظى به الملك عبدالعزيز، ويود أن يعامل بالقدر نفسه من التقدير والاحترام.

R. 2

1947/07/28
890 F. 6363/7-2847 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠٧ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

ينقل كلارك نص رسالة من بيترسون Peterson وآرثر بليزر Arthur F. Blaser مندوب وزارة المالية الأمريكي في السفارة الأمريكية في لندن إلى تشارلز جليندينينج Charles D. Glendinning في وزارة الخارجية الأمريكية. وتشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١٠٧، المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م، وتبين أنه تم ترتيب موعد لوليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كي يقابل ولفرد إيدي Sir Wifred Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية. وسيطلب مور تزويد شركته بالجنيهات الذهب لاستخدامها في دفع العائدات النفطية. وتقول الرسالة إن مور يعطي انطباعا أن وزارة المالية الأمريكية ستتكفل بتقديم كمية من الذهب للبريطانيين تساوي قيمة الجنيهات. وتطلب الرسالة تأكيد ما إذا كانت وزارة المالية الأمريكية توافق على ذلك من حيث المبدأ.

R. 7

1947/07/28
890 F. 6363/7-2847 (1)

مذكرة داخلية من ماتيسون G. H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاك نيل Jack D. Neal في قسم تنسيق النشاط الخارجي بالوزارة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير ماتيسون إلى مذكرة قسم تنسيق النشاط الخارجي المؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن رغبة شركة سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum الحصول على ترخيص بشراء نسخ من الصور الجوية التي أعدتها وزارة الحرب الأمريكية عن بعض المناطق



في المملكة العربية السعودية واليمن، ويلفت الانتباه إلى أن الحصول على إذن الحكومات المعنية في هذا الشأن سيستغرق وقتاً طويلاً.

ويقول ماتيسون إن شركة سوكوني فاكيوم تملك ١١,٨٧٩ بالمائة من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، كما أن لشركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Ltd. المتفرعة عن شركة نفط العراق امتيازاً في عُمان وحضرموت ومحمية عدن، لذلك فإن من الأفضل الاستفسار من البريطانيين عما إذا كان لديهم اعتراض على شراء سوكوني فاكيوم للصور الجوية المذكورة.

ويشير ماتيسون إلى أن سوكوني فاكيوم تجري مفاوضات لشراء ١٠ بالمائة من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ولذلك فإنه يجدر بالشركة الحصول من أرامكو على خرائط المنطقة التي يغطيها امتياز تلك الشركة. ويمضي ماتيسون قائلاً إن اليمن لم تمنح امتيازات نفطية لأية جهة بعد، وينصح بالتأكد من الظروف التي التُقطت فيها الصور؛ فلو كانت الصور قد أخذت دون علم الحكومة اليمنية أو بلا إذن منها، فسيكون من الصعب أن يُطلب منها السماح بتسليم الخرائط. وفي آخر المذكرة إشارة إلى خريطة مرفقة لمنطقة الشرق الأوسط (غير موجودة مع الوثيقة).

R. 7

1947/07/29
711.90 F. 27/7-2947 (1)

برقية رقم ٢٠٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد مارشال أن الرئيس الأمريكي وقّع يوم ٢٤ يوليو وثيقة تمنح بموجبها صلاحية مطلقة للوزير المفوض الأمريكي في جدة لتوقيع اتفاقية النقل الجوي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية عندما تخوله وزارة الخارجية القيام بذلك.

R. 12

1947/07/29
890 F. 12A/5-1747 (2)

رسالة سرية من وليم بنتون William Benton مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول بنتون إن وزارة الخارجية الأمريكية تسلمت طلباً عاجلاً من الوزير المفوض الأمريكي في جدة لتقديم المساعدة لمعالجة الأوضاع الصحية وتقليص المخاطر على الصحة العامة في مدينة جدة وضواحيها إلى أدنى حد ممكن. ويطلب بنتون منح الصلاحية للمسؤول عن وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة لكي يتمكن من إسداء المشورة في هذا الشأن إلى



الوزير المفوض في جدة، لا سيما إذا سمح لواحد أو أكثر من أعضاء الوحدة بزيارة مدينة جدة وإجراء البحوث الطبية اللازمة، حسبما جاء في مراسلات سابقة بين وزارتيْ الخارجية والبحرية، وهي بالتحديد رسالتا وزير البحرية المؤرختان في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٥م و٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م على التوالي، وبرقية وزير الخارجية المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ورسالته المؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٤٦م.

ويضيف بنتون أن من الممكن لأعضاء وحدة الأبحاث الطبية تقديم توصياتهم إلى الوزير المفوض بعد زيارتهم مدينة جدة لبدء الأبحاث الضرورية، مبيناً أن جهود البحرية الأمريكية في معالجة الوضع الصحي هناك، ستساعد على تعزيز مكانة الولايات المتحدة ودعم العلاقات الودية بينها وبين المملكة العربية السعودية.

R. 2

#890 F. 12 A/5-1747 R.3

1947/07/29
890 F. 6363/10-2847 (3)

مذكرة محادثات كتبها مالفن هوفمان Malvin G. Hoffman من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية حول خط أنابيب النفط التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو، وميلر Miller ورَج Rugg من الشركة، وكل من هنري فيلارد Henry S. Villard وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وجوردون ماتيسون Gordon H. Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وتشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط في الوزارة، وهاملتون Hamilton من الوزارة أيضاً، وروبرت إيكنز Robert S. Eakens مساعد رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، وهوفمان نفسه، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر صاحب المذكرة أن الاجتماع تم بطلب من دوس الذي طرح موقف الشركة من رخص تصدير أنابيب النفط المطلوبة لاستعمالها في إنشاء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline. وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد أجلت النظر في طلب الشركة تصدير ٤٤ ألف طن من الصلب في الربع الأخير من عام ١٩٤٧م. وكانت الشركة قد خططت لهذه العملية وصرفت مبالغ للإعداد لصناعة الأنابيب في ولاية يوتا، وخططت كي يبدأ



تسليم الأنابيب في شهر أكتوبر عام ١٩٤٧م، ويستمر حتى منتصف عام ١٩٤٩م بمعدل يتراوح ما بين ٤٠ و٥٠ ألف طن كل ربع سنة.

وتقول المذكرة إن إيكنز طرح سؤالاً حول ما إذا كانت الحاجة إلى تلك الأنابيب أكبر في الولايات المتحدة، فأجاب دوس أن استخدامها لإنشاء خط أنابيب النفط أفضل بكثير، وأن حاجة الولايات المتحدة والعالم من النفط تتزايد بسرعة شديدة، والمصدر الوحيد للكميات الإضافية من النفط هو الشرق الأوسط. كما ذكر أن الإنتاج الحالي في المملكة يبلغ حوالي ٢٦٠ ألف برميل يومياً، ولديها قدرة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠ ألف برميل يومياً، ومن المتوقع أن تزيد تلك القدرة إلى ٨٠٠ ألف برميل يومياً في عام ١٩٥١م و١٩٥٢م، وسيقوم خط الأنابيب بنقل ٣٠٠ ألف برميل منها يومياً.

وتبين المذكرة أن هوفمان أثار مسألة استعمال ناقلات النفط عوضاً عن الخط، فأجاب دوس أنه لابد من استعمال ٧٥ ناقلة نفط لنقل الكمية نفسها من النفط، وهذا سيكون أعلى تكلفة، ولن يكون هناك أي توفير في المواد. كما تطرق دوس إلى احتياجات النفط التقديرية في أوروبا وشمال أفريقيا خلال السنوات الخمس التالية، مبيناً أن كميات النفط المنقولة عبر خط الأنابيب سيتم تكريرها في مصافي أوروبا، وأنه لا يعتقد أن هناك نية لزيادة طاقة التكرير عند انتهاء خط الأنابيب على ساحل البحر المتوسط.

وتقول المذكرة إن دوس تحدث عن موقف حكومات المنطقة من إنشاء الخط وتشغيله، وذكر أن الحكومتين السورية واللبنانية تتطلعان لبدء العمل في إنشاء هذا الخط. كما تقول إن راينر علق بأن للمشكلة مضاعفات كثيرة قد تنطوي على إعادة توزيع تجارة النفط في العالم، إذ يمكن أن ينخفض الإنتاج الفنزويلي، ويمكن أن تكون هناك ردود فعل سياسية في الولايات المتحدة بسبب زيادة الاستيراد. وتبين المذكرة أن دوس رد على ذلك بأن زيادة الإنتاج شيء ضروري بسبب زيادة الطلب. ولأن المشكلة معقدة، طلب راينر من دوس كتابة مذكرة يشرح فيها الوضع لعرضها على المسؤولين في الوزارة.

R. 7

1947/07/29
890 F. 6363/7-2847 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٤١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية لم يكن في تصورها أن تتضمن الترتيبات بين وليم



مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ووزارة الخزانة البريطانية أي اتفاق تقوم بموجبه وزارة المالية الأمريكية بتزويد البريطانيين بالذهب (مقابل ما سيقدمونه للشركة من جنيهات الذهب). وتبين البرقية أن كمية الذهب المطلوبة قليلة في تقدير وزارة الخارجية الأمريكية، وستسدد أرامكو قيمتها للحكومة البريطانية بالدولار، وتشير إلى برقية السفارة رقم ٤١٠٧ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م، وبرقية الوزارة رقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م والتي تنقل نص رسالة إلى بيترسون Peterson وآرثر بليزر Arthur F. Blaser مندوب وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن. وتضيف البرقية أن بإمكان البريطانيين شراء الذهب من الأسواق العالمية، وتبين سياسة وزارة المالية الأمريكية فيما يخص بيع الذهب، وتطلب من السفارة في لندن إزالة أي سوء فهم لدى مور حول هذه النقطة.

R. 7

1947/07/29
890 F. 6363/7-2947 (2)

برقية سرية رقم ٤١٢٩ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول كلارك إنه اجتمع مع ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady مساعد وزير الخزانة البريطاني ذلك اليوم وبحث معه مشكلة (جنيهات الذهب التي تحتاجها) شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويضيف مشيراً إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م، وإلى برقية السفارة رقم ٤١٠٧ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م، أن ممثلي الشركة أعدوا مذكرة بينوا فيها المشكلة طالبين من بريطانيا تزويدهم بالجنيهات الذهب على أن يُسدد ثمنها بالدولار أو بالذهب.

ويوضح كلارك أن الموقف البريطاني غير قاطع لعدد من الأسباب منها شح الجنيهات الذهب، وأن وزارة الخزانة لا تملك الصلاحية لسك المزيد منها، ولأن هذه العملية ستعد سابقة من نوعها في الشرق الأوسط. ويضيف كلارك أن إيدي يستفسر عما إذا كانت الحكومة الأمريكية مستعدة لتزويد المملكة العربية السعودية بالذهب، ويقول إن شركة النفط ذكرت أنها كانت قد تلقت تأكيدات من الحكومة الأمريكية بتقديم الذهب لهذه العملية. وينقل كلارك عن إيدي أن على البريطانيين أن يدرسوا بعناية كثيراً من المشكلات الصعبة التي ينطوي عليها هذا الطلب، ويضيف أن إيدي لم يلتزم بأي رد ولا موعد.

R. 7



1947/07/29
890 F. 6363/8-1247 (4)
مذكرة محادثات شارك فيها ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية ويونج N. E. Young السكرتير المساعد في الوزارة، وآيليف W. A. B. Iliff ممثل وزارة الخزانة البريطانية في القاهرة، ووليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، وروي ليبكتشر Roy Lébkicher من أرامكو أيضاً، وآرثر بليزر Arthur F. Blaser Jr. ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن، والمذكرة من إعداد بليزر، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٧٦ موقعة من بليزر نيابة عن القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يبين بليزر أن الهدف من الاجتماع الذي جرى في وزارة الخزانة البريطانية هو أن يطلع ممثلا شركة أرامكو وزارة الخزانة البريطانية على بعض المشكلات المالية الناشئة عن عمل الشركة في المملكة العربية السعودية، وليطلبا من الخزانة البريطانية أن توفر جنيهات ذهب للشركة حين تطلبها حتى تتمكن من تسديد التزاماتها للحكومة السعودية. ويذكر بليزر أن الشركة أوضحت المشكلة في مذكرتها المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٧م، والمرفقة نسخة منها.

ويضيف بليزر أن مور أوضح أن الجانب العملي من المشكلة هو إصرار الحكومة السعودية على أن تدفع الشركة العائدات بالجنيه الذهب الإنجليزي أو بالدولار حسب سعر الجنيه الذهب في جدة. ويورد بليزر المشكلات التي ذكر البريطانيون في سياق المناقشة أنها ستمنع استجابتهم لطلب أرامكو، وهي عدم توفر كميات كافية من جنيهات الذهب لدى الحكومة البريطانية، ومسألة ما إذا كان يحق للخزانة البريطانية سك جنيهات بهدف تسليمها إلى حكومة أجنبية، وما إذا كان الأمر سيتطلب قرارا من البرلمان، إضافة إلى عدم وجود المبلغ الذي تطلبه الشركة، وخشية بريطانيا من أن تضطر إلى تسديد التزاماتها تجاه العراق وإيران والكويت وغيرها بالذهب الخالص، أو حتى بجنيهات الذهب، مما سيضطرها إلى العودة إلى سك الجنيهات وهذا في حد ذاته إجراء غير مرغوب فيه، وكذلك احتمال أن يؤدي تأمين الجنيهات الذهب المطلوبة إلى ارتفاع في سعرها، وبالتالي إلى مزيد من الاضطراب.

ويذكر بليزر أن إيدي استفسر عن موقف الحكومة الأمريكية ومدى استعدادها أن تكون شريكة في تزويد السوق الحرة بكميات كبيرة من الذهب، وذلك في ضوء



جهود صندوق النقد الدولي الذي ساهمت في إنشائه لمنع ارتفاع أسعار الذهب فوق أسعار الصرف التي يحددها الصندوق. وأوضح ممثلا أرامكو أن الحكومة الأمريكية حسب اعتقادهما مستعدة لتوفير كمية من الذهب لا حد لها للحكومة السعودية تُسدد قيمتها بالدولار، لكن القطع الذهبية التي تسكها والتي تحوي كمية من الذهب معادلة للجنيه الذهب الإنجليزي تباع في المملكة بسعر يقل بنحو ٣٠ بالمائة عن الجنيه الذهب.

وتنقل المذكرة قول إيدي إن طلب الجنيه الذهب أمر مألوف، وأن البريطانيين قدموا كميات من جنيهات الذهب إلى المملكة ولغيرها خلال الحرب العالمية الثانية. وذكر على سبيل المثال السبائك الذهبية المستطيلة ذات الأونصة الواحدة التي لم تجد إقبالاً في البداية. كما تنقل المذكرة عن مور ما ذكره من أسباب تجعله يعتقد أن الكميات التي ستحتاجها الشركة من الجنيهات الذهب لن تكون كبيرة، فليس لدى المملكة موارد كبيرة من الدولارات، وسيتعيّن عليها بيع جنيهات الذهب التي ستحصل عليها من خلال عائداتها النفطية لدفع التزاماتها بالدولار وتسديد ما تسلمته من الشركة ودفع قيمة ما تستورده، مما سيجعل الحكومة السعودية تدرك أنها ستحقق عائدات أكبر من قيمة نفطها بقبول أن يكون التسديد بالدولار. وينقل بليزر عن مور أنه حاول إقناع الحكومة السعودية بقبول الدولار بدلاً من جنيه الذهب لكنه لم يفلح، ممّا اضطره إلى محاولة الحصول على جنيهات الذهب، كما ينقل عنه أن الحكومة السعودية بحاجة إلى كمية من جنيهات الذهب لدفع المعونات التي تقدمها للقبائل الشمالية.

ويضيف بليزر أن إيدي أعرب عن تفهمه التام لانعكاس المشكلات التي تواجهها أرامكو على الشركات البريطانية في الشرق الأوسط، وطلب من مور تزويده ببنود امتياز أرامكو التي تتعلق بتسديد العائدات لمقارنتها مع العقود التي أبرمتها الشركات البريطانية. وقد أوضح إيدي في نهاية الاجتماع أن ما تطلبه أرامكو يطرح العديد من المشكلات الصعبة التي لا بد من دراستها، ووعد بالاتصال بمور لمزيد من النقاش معه حول تلك المسألة.

R. 7

1947/07/29
890 F. 6363/8-1247 (2)

مذكرة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومضمنة طي الرسالة رقم ١٨٧٦ الموقعة من آرثر بليزر Arthur F. Blaser ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن نيابة عن القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في لندن إلى



وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية عقدت في عام ١٩٣٣م بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة أرامكو (كذا، والصحيح أنها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.) حيث وافقت الشركة على أن تسدد بعض عائدات النفط بالذهب، وتقول الحكومة السعودية إن التسديد يجب أن يتم إما بالجنيه الذهب الإنجليزي أو ما يساويه بالدولار وفق سعره في جدة.

وتوضح المذكرة أنه جرى ترتيب مؤقت في عام ١٩٤٠م تم بموجبه تقديم سلف من الشركة بالدولار على حساب الدفعات المترتبة عليها بالذهب. وتبين المذكرة الدفعات المستحقة والسلف التي دفعتها أرامكو للحكومة السعودية حتى ٣٠ يونيو ١٩٤٧م، وتذكر أن سعر الجنيه الذهب يساوي ٨,٢٤ دولارات في لندن، وأن التسديد بالدولار بناء على سعر الصرف المرتفع في جدة سيؤدي حتما إلى ارتفاع عام في نسبة العائدات النفطية في المنطقة، وستتعرض الشركات البريطانية، وخصوصاً شركة النفط الإنجليزية- الإيرانية المحدودة .Anglo-Iranian Oil Company, Ltd وشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للضغط لزيادة ما تدفعه من عائدات. وتقول المذكرة إن ذلك سيزيد مدفوعات شركة أرامكو بنسبة ٧٥ بالمائة؛ أما بالنسبة إلى الحكومة البريطانية فسيؤدي ذلك إلى ارتفاع تكاليف الصرف بالعملات الأجنبية لتأمين متطلباتها النفطية وتكاليف تشغيل وحداتها البحرية وسفنها وغير ذلك.

وتوضح الشركة أن ما ستحتاج إليه أرامكو من جنيهات الذهب لدفع العائدات النفطية خلال الفترة من ١٩٤٧م إلى ١٩٥٢م سيزيد على ٣٨ مليون جنيه، ولكن المملكة ستضطر لاستخدام الذهب في تسديد ما يترتب عليها من التزامات بالدولار مثل أسعار الواردات. وتبيّن المذكرة أن الشركة تريد من بريطانيا توفير الجنيهات الذهب التي تحتاجها، وستعوض الشركة الحكومة البريطانية إما بالذهب أو بالدولار.

R. 7

1947/07/29
890 F. 796/7-2947 (2)

مذكرة سرية موقعة من بنجامين تايلور Lieut.-Col. Benjamin F. Taylor من هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية نيابة عن وزير الحرب إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة سرية من هاري سنايدر Harry R. Snyder المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى مساعد وزير



الحرب الأمريكي لشؤون الطيران، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يشير تايلور إلى مذكرة سنايدر المرفقه والمتعلقة ببرنامج تدريب عدد من السعوديين على إدارة مطار الظهران والوفاء بالتزام الولايات المتحدة في هذا الخصوص. ويذكر أيضاً التوجيه الذي أصدرته قيادة النقل الجوي في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م في هذا الصدد، والذي بدأ بموجبه تدريب الكوادر السعودية في أثناء العمل بالمطار. ويقول تايلور إن هناك صعوبات تعترض تطبيق البرنامج أهمها العثور على الكوادر المناسبة، وعدم وجود من لديهم خبرة بعادات الشعب السعودي ولغته من الأمريكيين الذين سيوكل إليهم تدريب هذه الكوادر.

ويتحدث تايلور عن سنايدر الذي يشغل منصب المدير المشارك لرابطة كليات الشرق الأدنى، ويقول إنه أبدى استعداده للعودة إلى الخدمة العسكرية والإشراف على برنامج تدريب الكوادر السعودية في مطار الظهران إذا كان ذلك يخدم مصلحة بلاده، لا سيما وأنه على دراية وخبرة بالمنطقة. ويضيف تايلور قائلاً إن عودة سنايدر إلى الخدمة العسكرية منوطة بمدى الأهمية التي تعلقها وزارة الخارجية الأمريكية على المشروع، ويطلب من الوزارة إبلاغ وزارة الحرب الأمريكية عما إذا كانت أهمية تنفيذ التزام الولايات المتحدة تجاه المملكة تبرر دعوة سنايدر إلى الخدمة مرة أخرى. كما يطلب أن تفصح وزارة الخارجية عن آرائها بشأن الدعم السياسي والدبلوماسي الذي تريد تقديمه إلى المملكة من خلال الوزير المفوض الأمريكي في جدة لكي تساعد وزارة الحرب على تنفيذ الالتزامات الأمريكية.

R. 9

1947/07/30
890 F. 50/7-3047 (10)

دراسة سرية أعدتها لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية State-War-Navy Coordinating Committee عن برنامج الدعم الطويل المدى للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها ملخص لها، مؤرخ في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تذكر الدراسة أن القوى الأساسية في المملكة حالياً هي إرادة الملك عبدالعزيز آل سعود القوية، والتطوير السريع لقطاع النفط الذي تقوم به شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، والآراء المحافظة للعلماء وزعماء القبائل. ويسترشد الملك في اتخاذ قراراته، كما تقول المذكرة، برغبته في ترسيخ العقيدة الدينية وحماية الأماكن المقدسة وتوسعة الحج وتطوير الوحدة في العالم العربي، وتثبيت أقدام الأسرة السعودية الحاكمة، والحفاظ على علاقات ودية مع بريطانيا، ودعم صلاته بالولايات المتحدة ومقاومة الشيوعية، ودعم



مركزه القيادي في جامعة الدول العربية، وتوظيف الإمكانات التقنية الأمريكية الحديثة لتطوير المملكة وجعلها بلداً حديثاً.

وفيما يخص أرامكو، تفيد الدراسة أن لدى الشركة برنامجاً لزيادة استثماراتها في المملكة بمقدار ٢٠٠ مليون دولار، إضافة إلى الاستثمار السابق الذي بلغ ١٢٥ مليون دولار، وأن ألفيْ أمريكي يعملون في شركة أرامكو، وسيتضاعف عددهم خلال بضع سنوات، ومن المؤمل زيادة إنتاج النفط ليصل إلى ٥٠٠ ألف برميل يوميا بعد اكتمال مدّ خط أنابيب النفط إلى البحر المتوسط المتوقع انتهاؤه في عام ١٩٤٩م. وتبين الدراسة أن عائدات المملكة من النفط ستبلغ حوالي ١٧ مليون دولار في عام ١٩٤٧م، لترتفع إلى متوسط قدره ٢٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس التالية، كما سيزداد الإنتاج كثيراً بعد ذلك. ولإدراك مدى أهمية النفط في اقتصاد المملكة تشير الدراسة إلى أن مصدر الدخل الآخر في البلاد، وهو الحج، يدر عليها حوالي مليونيْ جنيه إسترليني.

وتستعرض الدراسة علاقة المملكة مع القوى الأخرى، فتذكر أن بريطانيا هي الدولة العظمى الثانية التي لها تأثير قوي في المملكة، فقد كانت القائمة على أمن منطقة البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج ومنطقة قناة السويس. لكن الإمبراطورية البريطانية بدأت تضعف، وبدأ الملك عبدالعزيز يدرك أن الولايات المتحدة هي القوة العظمى في العالم، وهناك تنسيق بينه وبين هاتين الدولتين فيما يخص المسائل المهمة باستثناء ما يتعلق بشؤون المملكة الداخلية وشؤون الجامعة العربية.

وتقول الدراسة إن لهولندا مفوضية في جدة، وجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وهي أكبر المصارف نفوذاً في جدة، ومن جزر الهند الهولندية يأتي أكثر الحجاج ثراء. كما تذكر الدراسة أن التأثير الفرنسي والإيطالي والتركي ضعيف في المملكة، أما الاتحاد السوفييتي فقد كان أول دولة تعترف بحكم الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٦م، وكانت هناك بعثة سياسية سوفييتية في المملكة خلال الثلاثينيات. لكن الملك عبدالعزيز يعارض الشيوعية بقوة، ويمنع دخول دعاياتها إلى بلاده، وهناك رقابة على سائر موظفي الشركات وناقلات النفط لمنع تسرب النشاط الشيوعي داخل البلاد، ولذلك يصح القول إن المملكة خالية من النفوذ الشيوعي. وتذكر الدراسة أن مركز المملكة الاستراتيجي ومكانتها الدينية ومواردها النفطية هي من أهم الأسباب التي تدعو الاتحاد السوفييتي إلى محاولة التغلغل في الشرقين الأدنى والأوسط.

وتبيّن الدراسة أن الولايات المتحدة حريصة على عدم وقوع الشرقين الأدنى والأوسط تحت سيطرة قوة معادية، وأن الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت



Franklin D. Roosevelt أوضح في فبراير (شباط) ١٩٤٣م أن أمن المملكة ذو أهمية استراتيجية كبرى بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لذلك فإن تقديم المساعدة للمملكة أمر حيوي.

وتتحدث الدراسة عن الدعم المقدم إلى المملكة بالاشتراك مع بريطانيا ومن خلال برنامج الإعارة والتأجير بدءاً من عام ١٩٤٤-١٩٤٥م. كما تتحدث عن الدعم الاقتصادي المقرر أو الذي يجري النظر فيه، وتبين دور بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في هذا الإطار؛ كما تشير إلى ما ذكره جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي للأمير سعود بن عبدالعزيز من ضرورة أن يتم تمويل خط السكة الحديدية بين الرياض والدمام من مصادر خاصة. وتقول الدراسة إن من المستحسن كذلك تقديم دعم أمريكي للمملكة في مجالي التعليم والطب. وتضيف أن ما تحتاجه المملكة هو إرساء برامج التطوير على أسس سليمة، مثل مشاريع الطاقة الكهربائية والمياه والمجاري والمستشفيات والمدارس واستصلاح الأراضي للزراعة، وتحسين قطاع المواصلات ومستوى المعيشة.

وتبين الدراسة الأهداف التي تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقها، وهي دعم المملكة والحفاظ على استقلالها كدولة قائمة على أسس متينة بعيدة عن القلاقل الداخلية والخارجية، وحماية مصادر النفط، وإبقاء الطرق البحرية والبرية والجوية في المملكة وحولها مفتوحة، وتعزيز الروابط بين الملك عبدالعزيز والعلماء والأعيان داخل المملكة، ودعم الاقتصاد بحيث تصبح المملكة قلعة ضد الشيوعية.

وتتحدث الدراسة عن الوضع الراهن في المملكة، فتذكر أن ميدان القتال في أثناء الحرب العالمية الثانية لم يمتد إلى المملكة، لكنها عانت اقتصاديا بسبب انخفاض موارد الحج. وتضيف أن الاقتصاد السعودي أصبح حالياً أفضل من أي وقت مضى بسبب ما تلقته المملكة من دعم وبسبب زيادة العائدات النفطية. وتضيف الدراسة أنه لا توجد تهديدات للمملكة حالياً إلا من روسيا التي تهدد في الحقيقة منطقة الشرق الأدنى بأكملها، بالإضافة إلى بعض المناوأة من بعض الهاشميين في الداخل والخارج، لكن انتقال السلطة إلى ولي العهد سيسير بسلام حسب التوقعات.

ثم تنتقل الدراسة إلى خطة الملك عبدالعزيز لتنمية البلاد، فتذكر رغبته في إنشاء موانئ في المياه العميقة للخليج والبحر الأحمر، ومد خطوط للسكة الحديدية؛ كما تذكر اهتمام الملك بمجال النقل الجوي، ومخططاته لإقامة محطات كهرباء ومد المياه وتوفير المجاري للمدن الرئيسية، وشراءه ثماني مستشفيات ميدانية من مخازن فائض الجيش الأمريكي، وتصميمه على البدء في مشروعات تنمية زراعية ضخمة، واستغلال



مياه الأمطار. وينوي الملك إنفاق ١٠٠ مليون دولار لتحقيق هذه الأهداف التنموية، ويتوقع أن يأتي ذلك المبلغ من عائدات النفط. وتقول الدراسة إن هذه النفقات مستقلة عن المبلغ الذي ستستثمره أرامكو في المملكة والبالغ ٤٠٠ مليون دولار.

وتضيف الدراسة أنه يحسن أن تتصرف الحكومة السعودية بحكمة في استثمار دخلها النفطي، وسينعكس ذلك على مركز الولايات المتحدة ونشاطاتها في الشرق الأدنى. ورغم توق الملك عبدالعزيز للاستفادة من الخبرة الأمريكية في تطوير بلاده في المجال التقني والميكانيكي، إلا أنه يعارض، كما تقول الدراسة، أي محاولة لتقديم المساعدة الفنية الأجنبية في المجال الحكومي والمالي. وتحث الدراسة حكومة الولايات المتحدة على زيادة عدد الخبراء الفنيين الأمريكيين في المفوضية الأمريكية في جدة لتقديم المشورة للمسؤولين السعوديين. كما تدعو إلى تدريب المواطنين السعوديين على قيادة البلاد وإدارتها.

وتورد الدراسة برنامجاً لدعم المملكة، يتحدث أولا عن البدائل المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة. فمن الناحية الاقتصادية، تدعو الدراسة إلى تقديم الاعتماد المالي المسجل للمملكة لدى بنك الاستيراد والتصدير ووضعه تحت تصرفها؛ وتذكر أنه تقرر تعيين مستشار اقتصادي في المفوضية في جدة، وسيسعى هذا المستشار إلى اقتراح الاستعانة بخبراء فنيين أمريكيين آخرين في مجالات المالية والنقل والزراعة والصحة العامة.

وتدعو الدراسة إلى التعاون الوثيق بين المسؤولين الأمريكيين وكل من شركة أرامكو وشركة بكتل الدولية Bechtel International وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company وغيرها من الشركات الأمريكية العاملة في المملكة، كما تدعو إلى أن تكون نشاطات هذه الشركات مما يعود بالفائدة على السعوديين، مع الابتعاد عن إمبريالية القرن التاسع عشر والعنصرية والتفرقة الدينية.

ومن الناحية السياسية، ترى الدراسة أن على الوزير المفوض الأمريكي ومستشاره الاقتصادي وموظفي وزارة الخارجية في واشنطن العمل على تقديم المشورة إلى الحكومة السعودية في سعيها إلى التطور. أما بالنسبة إلى الأمم المتحدة، فتبين الدراسة أن المملكة لم تنخرط بعد في عضوية البنك الدولي W. B. أو صندوق النقد الدولي IMF أو منظمة الأغذية والزراعة (فاو) Food and Agriculture Organization أو منظمة العمل الدولية ILO؛ لكنها انضمت مؤخراً إلى عضوية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) UNESCO ومنظمة الطيران المدني الدولية International Civil Aviation Organization ووقعت على ميثاق



منظمة الصحة العالمية World Health Organization. وتوصي الدراسة بالاستفادة من مساعدات الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتطوير المملكة، ممّا يدعو إلى تشجيع المملكة على الانضمام لعضوية هذه المنظمات.

وإضافة إلى ذلك، تشير الدراسة إلى ضرورة تطوير المرافق التعليمية والطبية في المملكة، وتبين أن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، والمستشفيات الميدانية لشركة أرامكو وشركة التعدين السعودية والمستشفيات التي اشترتها الحكومة السعودية تشكل بداية في ذلك الاتجاه، وتوصي بإرسال بعض السعوديين لدراسة الطب والمشاركة في برامج تدريبية في مجال التمريض في الخارج. كما توصي بإنشاء مدارس ابتدائية ومهنية وإيفاد أكبر عدد ممكن من السعوديين للدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت وغيرها، وكذلك في الولايات المتحدة.

وتتعرض الدراسة لحجم الإجراءات المطلوبة خلال السنوات التالية وطبيعتها وتوقيتها، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة، فتذكر أن من الضروري أن يكون تمويل برامج التطوير الاقتصادي للمملكة من الحكومة السعودية نفسها. وتدعو الدراسة إلى التأكد من أن يكون أي برنامج أمريكي لدعم المملكة اقتصاديا متماشيا مع مبادئ التعاون الاقتصادي الدولي التي تنادي بها الولايات المتحدة والتي تحاول ترسيخها عن طريق منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة. وتدعو الدراسة الحكومة الأمريكية إلى تقديم العون بالمال والرجال لمكافحة الأمراض في البلاد، وتدريب المعلمين داخل المملكة وخارجها، وتشير في هذا الصدد إلى برنامج التدريب الذي تشرف عليه الولايات المتحدة والذي تشارك فيه مجموعة من السعوديين يجري إعدادهم للإشراف على صيانة مطار الظهران وتشغيله مستقبلاً.

ثم تتحدث الدراسة عن الموارد المالية المطلوبة لتنفيذ ذلك البرنامج، فتبين أن دخل المملكة من عائدات النفط يمكنها من أن تدفع تكاليف جزء كبير من برامج التنمية؛ وتورد الدراسة أرقاما عن دخل المملكة في الماضي والحاضر، والتوفير الذي يمكن تحقيقه سنويا، والديون المترتبة على المملكة. وتنقل الدراسة في هذا الصدد عن رئيس شركة أرامكو استعداد الشركة لتقديم قروض لتمويل بعض المشاريع التنموية، وتخصيص صندوق للتنمية بقيمة مليون إلى ٥ ملايين دولار سنوياً ودفع مبلغ سنوي قدره ٦٠٠ ألف دولار نظير إنشاء خط أنابيب النفط عبر المملكة. كما تستعرض الدراسة الإمكانيات الأخرى المتاحة، كالمساعدات الأمريكية والبريطانية والدولية.

وتذكر الدراسة أن الاتصالات العادية بين الحكومتين السعودية والأمريكية تبدو كافية لضمان تحقيق الأهداف المذكورة. وتبحث الدراسة فيما قد يترتب على فشل برنامج التطوير الاقتصادي هذا، فتبين أن ذلك قد



ينعكس سلباً على شركة أرامكو فيحولها إلى رمز للاستغلال الإمبريالي وقد يفقدها امتيازها النفطي، كما سيؤثر في استقرار البلاد، وقد يؤدي إلى وقوع المملكة تحت السيطرة الروسية السوفييتية.

وتختتم الدراسة باستعراض للأزمات الطارئة التي يمكن أن تنشب، مثل قرار من الأمم المتحدة بشأن فلسطين الذي تشعر المملكة أنه قرار معاد للعرب، أو تبني حكومة الولايات المتحدة سياسة تجاه فلسطين تعارضها الحكومة السعودية بقوة، أو نشوب حرب بين المملكة من جهة وبين الأردن والعراق من جهة أخرى، أو وقوع إيران أو العراق أو كلتيهما تحت النفوذ الشيوعي. وتضيف الدراسة أنه إذا لم تتمكن الجامعة العربية أو الأمم المتحدة من معالجة مثل تلك الأزمات، فإن على حكومة الولايات المتحدة القيام بالخطوة التي تحتمها الظروف.

R. 4

1947/07/30
890 F. 796A/7-3047 (2)

برقية رقم ٣٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية رقم ١٩٨ (المؤرخة في ٢٥ يوليو) ١٩٤٧م، ويقول، بناءً على ما أخبره به يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، إنه متأكد من أن حكومة المملكة العربية السعودية ستضع شروطاً ملائمة لتوظيف مستشار أمريكي لشؤون الطيران يعمل لديها، لكنه يعتقد أن توجيه طلب إليها بإلزام نفسها بصورة رسمية سيخلق انطباعاً غير حسن. ويضيف أن بإمكانه تأمين الشروط المالية التي ذُكرت، ويعدد احتياجات الحكومة السعودية المتعلقة بالطيران مثل الطلبات التي تلقتها لعقد اتفاقيات ثنائية مع عدد من البلدان، والحصول على المشورة النزيهة بشأن برنامج التدريب في الظهران، وإعادة تنظيم مطاريْ الظهران وجدة اللذين تزداد أهميتهما، واستحداث مرافق للمسافرين العابرين. ويعدد تشايلدز العوامل التي حملت حكومة المملكة على الاهتمام بتوظيف خبير في شؤون الطيران، منها وجود ٢١ أمريكياً يعملون في الخطوط الجوية العربية السعودية، والرغبة في تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة من برنامج مطار الظهران، واتفاقيات النقل الجوي مع البلدان الأخرى، وأهمية النقل الجوي في موسم الحج، وحرصها على الالتزام باتفاقية شيكاغو (للطيران المدني).

R. 10

1947/07/31
890 F. 24 FLC/7-3147 (1)

برقية رقم ٢١١ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي



إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن الدفعة المستحقة على المملكة العربية السعودية من القرض الذي حصلت عليه لشراء معدات من فائض العتاد الأمريكي لا يمكن أن تستعمل في تنفيذ برنامج مباني (المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية في الظهران)، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الحكومة السعودية بضرورة تسديد الدفعة الأولى المستحقة في ١ يونيو (حزيران) بالدولار الأمريكي بموجب الاتفاقية المتعلقة بمشترياتها من فائض العتاد الأمريكي، وحسب المبلغ الذي حدده مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة. ويطلب مارشال من الوزير المفوض الإسراع في استعمال الرصيد المستحق بموجب تلك الاتفاقية للحصول على الأرض والمباني حسب الفقرة الخامسة من الاتفاقية، وإبلاغه فور إنجاز عملية الدفع.

R. 4

1947/07/31
890 F. 6363/7-3147 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٢٨٨ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن الوزارة أوضحت موقف الحكومة الأمريكية من مسألة تقديم الذهب مقابل جنيهات الذهب في برقيتها رقم ٣٢٤١ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٧م، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٤١٢٩ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٧م. ويكرر مارشال قوله إن الوزارة لا ترى أية مشكلة من هذه الناحية، باعتبار أن بريطانيا تستطيع شراء الذهب مقابل الدولار في الولايات المتحدة أو في الأسواق العالمية. أما بالنسبة إلى المصاعب التي ذكرتها السفارة في برقيتها المذكورة، فيقول مارشال إنه إذا لم تكن كمية جنيهات الذهب التي تقدمها بريطانيا كافية، فإن دار سك العملة الأمريكية مستعدة لسك الجنيهات لصالح الخزانة البريطانية.

ويقول مارشال إن الموقف من الذهب في الشرق الأوسط معروف للبريطانيين، ولن تؤثر سياسة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نظرة أبناء المنطقة إلى الذهب.

ويوضح أن البديل المتاح لأرامكو، وهو دفع العائدات بناء على سعر الذهب في السوق الحرة في جدة، سيكون سابقة، من حيث القواعد (التي تقوم عليها عقود النفط) في الشرق الأوسط، أسوأ من الدفع بالجنيهات الذهب. ويؤكد أن الوزارة توافق على أن ارتفاع سعر الذهب في السوق الحرة أمر غير مرغوب، لكنها تشير إلى أن الدفع بالجنيهات الذهب لا علاقة له بسعر الذهب المرتفع وسيؤدي إلى انخفاض السعر.



ويوضح مارشال أن الحكومة الأمريكية لا تعتزم ممارسة التمييز ضد المملكة فيما يتعلق بسياساتها المتبعة في بيع الذهب إلى الحكومات والمصارف المركزية الأجنبية. ويطلب مارشال من السفير الأمـريكي في لندن إبلاغ ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية بمضمون هذه البرقية موضحاً أن وزارة المالية الأمريكية موافقة على ما جاء فيها.

R. 7

1947/07/31
890 F. 7962/5-2947 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلـى مذكرتي وزير الحرب المؤرختين عـلى التوالي في ٧ أبريل (نيسان) و٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن اتخاذ قرار لدعوة هاري سنايدر Harry Snyder إلى الخدمة العـسكرية من جديد، وإلـى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٥ مـايو ١٩٤٧م والتي أعربـت فيها عن اعتـقادها أنه يجب عدم اتخاذ قرار بهذا الشأن قبل عودة سنايدر من المملكة العـربية السعودية. ويشدد وزير الخارجية الأمريكي على الأهمية الاستراتيجية للمملكة بالـنسبة إلى الولايات المتحدة، مما يدعو الحكومة الأمريكية إلى العمل على إقامة أفضل العلاقات مـعها. ويعرب الوزير عن ارتياحه للخطوات التي اتخذت لتنفيذ الالتزام الأمريكي ببرنامج تدريب الكوادر السعوديين على إدارة مطار الظهران، وهو برنامج يوليه الملك عبدالعزيز آل سعود أهمية بالغة وتتابعه الحكومة السعودية عن كثب.

ويوضح وزير الخارجية الأمريكية أن نجاح هذا البرنامج يعـتمد على مهارة من سيشرف عليه، خصوصاً إذا أُخذ في الاعتبار عدم خبرة الشباب السعوديين بنُظم التعليم الغربية، ويؤكد على المزايا التي يجب أن يتحلى بها المدرب من صبر وأناة وذكاء للتعامل مع الطلاب السعوديين المنخرطين في الـبرنامج والاستفادة مما لديهـم من إمكانات للتغلب على أية عوائق تواجههم؛ كما يجب أن يراعي مبادئ عقيدتهم الإسلامية. ويقول الوزير إن مـن سيشرف على البرنامـج يجب أن يكون بمرتبة عميد أو عقيد على الأقل، مبيناً أن البريطانيين عيّنوا عميداً ليتولى الإشراف على برنامجهم التدريبي.

ويشير وزير الخارجية إلى نيّة وزارة الحرب في دعوة سنايدر، الذي يشغل منصب مدير مشارك لرابـطة كليات الشـرق الأدنى Near East College Association، مـن سـلـك الاحتياط إلى الخدمة العسكرية نظراً إلى خبرته الطويلة، لـيتولى الإشراف على البـرنامج. ويقول وزير الخارجية إن وزارته ترى أن سنايدر خير من يتولى المهمة، وتأمل أن يتم استدعاؤه للخدمة لهذا الغرض.

R. 10



1947/08/01
890 F. 6363/8-147 (2)

رسالة رقم ٨٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى طلب وصل مؤخراً من مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن لتزويد البعثة في جدة ببعض المعلومات والوثائق لنقلها إلى حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أن المعلومات تتعلق باقتراح قدمه الحلف التعاوني العالمي International Co-operative Alliance يقضي بأن تشكل منظمة الأمم المتحدة هيئة لإدارة الموارد النفطية في العالم بدءاً بالشرق الأوسط بموافقة الدول المعنية، وتكون الهيئة مسؤولة أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للمنظمة. ويوضح الوزير أن فؤاد حمزة طلب هذه المعلومات والوثائق من الشركة.

ويقول الوزير إن مكتب أرامكو في واشنطن ذكر أنه كان من الأنسب لو أن الطلب وُجِّه إلى البعثة الأمريكية مباشرة، وبما أنه جاء عن طريق أرامكو، فإن الوزارة ترى أن تقوم البعثة ومسؤولو الشركة بالتنسيق فيما بينهم لإبلاغ المعلومات إلى فؤاد حمزة. ثم يشير الوزير إلى وثيقتين مرفقتين (غير موجودتين مع الرسالة)، وهما عبارة عن مقررات المؤتمر السادس عشر للحلف التعاوني العالمي المنعقد في مدينة زيورخ في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م، واقتراح الحلف حول السيطرة على موارد النفط، مؤرخ في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 7

1947/08/02
890 F. 12/8-1247 (2)

رسالة من ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من ديونير نفسه إلى المسؤول الطبي في وحدة الأبحاث المذكورة، مؤرخة في اليوم نفسه، والرسالة والمذكرة مضمنتان طي رسالة رقم ٣٣٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م.

يذكر ديونير أنه عاد إلى القاهرة بعد رحلة ممتعة إلى المملكة العربية السعودية حيث تباحث مع مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول وضع برنامج صحي لمنطقة عمليات الشركة. ويقول ديونير إن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة



الزيت الأمريكية في الظهران أوضح له رغبة الشركة في دعم فكرة برنامج صحي عام في المملكة يمتد إلى عدة سنوات، وذكر أن من المستحسن أن يتم تقديم المشورة الفنية للملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته في هذا المجال من قبل أمريكيين لا علاقة لهم بأرامكو، كمؤسسة روكفلر The Rockefeller Foundation مثلاً؛ وقد أعرب أوليجر عن أمله في أن يتم وضع برنامج محدّد لهذا الغرض، وألا تعطى أية وعود للمملكة حتى يمكن التأكد من أنها وعود يمكن إنجازها.

ويضيف ديونير أنه سيقوم باتصالات مع الجهات الأمريكية التي لها اهتمام بالمسائل الصحية والطب الوقائي ويبين لها مدى حاجة المملكة لبرنامج صحي شامل، بدلاً من مجرّد برنامج جزئي لرش المبيدات في جدة. ويضيف أن شركة أرامكو لن تحصل على جميع المعدات اللازمة لمكافحة الملاريا في ذلك العام، ولن يكون بالإمكان بالتالي تنظيم برنامج لرش المبيدات في موسم حج تلك السنة رغم الحاجة إلى ذلك. ويقترح ديونير أن يقوم تشايلدز وبعض الوزراء السعوديين بطرح المشكلة على مؤسسة روكفلر، وبطلب مساعدتها لوضع برنامج صحي شامل للمملكة. ويقول إن الطلب يجب أن يوجه إلى سترود Dr. G. K. Strode مدير قسم الصحة العالمي في مؤسسة روكفلر، ويتوقع أن يؤدي ذلك الطلب إلى زيارة يقوم بها بروس ولسون Dr. Bruce Wilson المسؤول عن قسم الشرق الأوسط في مؤسسة روكفلر بالقاهرة لدراسة الأوضاع الصحية في المملكة.

R. 2

1947/08/02
890 F. 12/8-1247 (2)

مذكرة من ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات الطبي لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة إلى المسؤول الطبي في وحدة الأبحاث المذكورة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من ديونير إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٣٣٤ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م.

يذكر ديونير أنه شاهد كثيرا من الأمور الشائقة في أثناء رحلته إلى المملكة العربية السعودية، وسيرسل التفصيلات في تقرير يعده لوزارة الزراعة الأمريكية، ويضيف أنه زار جدة والظهران ورأس تنورة. ويوضح ديونير أن مشكلة الذباب في مدينة جدة ملحة بشكل خاص، وكذلك مشكلة البعوض والملاريا، وهناك ناقلة نشطة لجراثيم الملاريا في منطقة جدة يخشى من انتقالها إلى وادي النيل ومنطقة الدلتا، كما يُخشى من أن تصبح



الملاريا مرضاً وبائياً. ويضيف ديونير أن مشكلة الملاريا الوبائية في مزارع النخيل على ساحل الخليج مسألة خطيرة وتحتاج إلى جهد كبير من شركة النفط.

ويشير ديونير إلى أن هناك حاجة في المملكة إلى برنامج للتوعية الصحية يستمر عدة سنوات؛ كما أن هناك حاجة إلى العمال الأكفاء والمدربين في هذا المجال، ويشير كذلك إلى صعوبة المواصلات، وينصح بأن تركز وحدة الأبحاث الطبية جهودها على منطقة القاهرة في الوقت الراهن لما لذلك من مردود أكبر من وجهة نظر البحث العلمي، إلا إذا طرأ وضع خاص في المملكة. ويورد ديونير عدداً من التوصيات منها اتصال المسؤولين المصريين المعنيين بالحكومة السعودية بشأن ناقلة جراثيم الملاريا النشطة في منطقة جدة، كي يتاح لكونيل Ensign C. E. Connell إجراء مسح للمنطقة في الخريف المقبل. كما يوصي ديونير بأن يتم إخطار تشايلدز بأن وحدة الأبحاث الطبية مهتمة بمواصلة بحث الأوضاع الصحية في المملكة، وأنها على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة لجلب اهتمام وكالات مثل مؤسسة روكفلر لتنظيم برنامج صحي شامل في المملكة. ويوصي ديونير أيضاً بأن تقتصر تجارب الوحدة في الوقت الراهن على مشكلة الذباب والبعوض في مصر إلى أن تظهر مشكلات خاصة في غيرها من الأماكن، وأن تطّلع الوحدة على أعمال ريتشارد داجي Dr. Richard W. Daggy عالم الملاريا لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن تدعوه لزيارة الوحدة من وقت لآخر للاستفادة من خبراته.

R. 2

1947/08/02
890 F. 4611/8-247 (3)

رسالة رقم ٣١٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من تشايلدز إلى جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يتناول تشايلدز في رسالته موضوع تقديم الصحفيين الأمريكيين للملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير في هذا السياق إلى رسالته رقم ٢٧٧ المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بخصوص تقديم الأمريكيين عموماً للملك عبدالعزيز، ويرفق نسخة من رسالة حول هذا الموضوع وجّهها إلى جاري أوين من شركة أرامكو. ويذكر تشايلدز أن رسالته إلى أوين كانت بسبب طلب من شركة أرامكو أعربت فيه عن رغبة جوردون جاسكل Gordon Gaskill الصحفي في «المجلة



الأمـريكـية» *American Magazine* فـي أن يحظى بمقابلة الملك عبدالعزيز؛ وكان جاسكل قد جاء إلى الـظهران ليكتب عـن نشاطات الشركة.

ويقول تشايـلدز إنه رأى من المناسب، بسبب أن المجلة المذكورة واسعة الانتشار، أن يتـقدم بطلـب المقابلـة، وقد أبلغـت وزارة الخارجية السـعودية جاسكل أن الملك وافق على إجراء المقـابلة التي تمت في مسـاء يوم ١٤ يوليو ١٩٤٧م. ثـم ينقل تشايـلدز عن أوين ما أخبره به جـاسكل فيما بعد من أن الملك كان ودوداً للغاية، وأن المقابلة استغرقت أكثر مـن ساعة، وأن يوسف يـاسين راجع المقال الذي كتبـه عن تلك المقابلة فيما بـعد ووافق على ما جاء فيه.

ويذكر تشايلدز أنه بطريق السهو لم تبلغ المفوضية في جدة بمـوافقة الملك على إجراء المقابلة. ويـنقل عن يوسف ياسين قـوله إن الملك عـبدالعزيز يود أن يـقصر لقاءاتـه مع الصحـفيين الأمريكـيين على ذوي السمـعة والنفوذ الواسعين. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين ألح إلـى أن جاسكل ليس من تـلك الفئة، وأنه (أي تشايلدز) رد أن المجلة التي يمثلها جاسكل واسعة الانتشار، وأنه تصرف بدافع اعتقاده أن جمهورها سيخدم المصالح السعودية والأمريكية على السواء. كما ينقل تشايلدز عن يوسف ياسين اعتقاده أن أرامكو طلبت تلك المقابلة بدافع من توقعها بأن تكون تلك منـاسبة يثني فيهـا الملك على الشركـة وإنجازاتها.

ويبين تشايلدز أنه نقل إلى يوسف ياسين ما سبق أن أبلغ به وزارة الخارجية الأمريكية من أنه لن يـطلب مقابلات لأمـريكيين مع الملك عبدالعزيز إلا إذا كان في تلك المقابلات ما يحقق مصلحة، وقد أبدت الوزارة موافقتها التامة على ذلك.

R. 4

1947/08/02
890 F. 5018/8-247 (1)

رسالة رقم ٣١٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢ أغسـطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بـها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي إلى المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يذكر تشـايلدز أن الحمدان أحضر إلـيه نص البرقية المرفقة المتعلقة باحتياجات المملكة العربية الـسعودية من المواد الغذائية الخـاصة بموسم حج عام ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن حكومة المملكة تطلب أن يخصص للحجاج ٧٥٠٠ طن من القـمح والدقيق، و١٥٠٠ طن من الأرز ومثلها من السكر، أي بزيادة ٥٠ بالمائة عن مخصصات عام ١٩٤٦م، إذ إنه من المتوقع أن يزيد عدد الحجاج عن السنة



السابقة بمقدار ٥٠ بالمائة. ويضيف تشايلدز أنه وعد وزير المالية السعودي بتأييد طلبه رغم صعوبــة إيجاد الكميــات المطلوبة من المـواد الغذائية.

R. 4

1947/08/02
890 F. 504/7-447 (1)

رســالة رقــم ٨٩ من وزيــر الخارجــية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها نــسخة من رسالة من مــاريو دي ستــفانو Mario Di Stefano الوزير المفوض الإيطالي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يرسل وزير الخارجية الأمريكي نسخة من رسالة من ماريو دي ســتفانو مبيناً أنها تتعــلق بالإيطاليين العاملين لدى شركة الزيت العربية الأمريكــية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تــنورة بالممــلكة العــربية السعودية. ويطلب تعليقات كل من المفوضية الأمريكيــة في جدة والقنصليــة الأمريكية في الظهران على ما جاء فيها لإعداد رد مناسب.

R. 4

1947/08/02
890 F. 7962/8-247 (2)

رسالة رقم ٣١٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٢ أغســطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بــها مذكرة رقم ٣٤٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيــران) ١٩٤٧م، وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٩٠٢/ ٣٩/ ٤/ ١٠ من وزارة الخــارجية الســعودية إلــى المفوضية، مؤرخة في ٢٨ شــعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه وجّه، بناء على توصية من دايل ســيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران، مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٧م يقترح فيها أن يكون تأمين وســائل العناية بالمدنيين في المطار من مسؤولية حكومة المملكة العربية السعودية، باعتبارها هي المسؤولة عن الحركة المدنية في المطار. ويضيف تشايلدز أنه تسلم رداً من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخاً في ١٧ يوليو ١٩٤٧م، يفيــد بقبول وجهة نظر المفوضية، لكنه يقترح أن يكون انتقال المسؤولية تدريجياً ليتــسنى تدريب المكلّفين بالإشراف علــى هذا العــمل. وتبــين وزارة الخارجيــة السعودية أن ما ستتكــلفه الحكومة السعودية من نفقات لهذا الغرض سيتم استرجاعه من شركات الطيران التي ستتــوقف طائراتها في الظهران.

ويعلّق تشايلدز ملاحظاً أن تردد الحكومة السعودية فــي تولي المهمة قد يكون مــؤشراً



عن الصعوبات التي يحتمل أن يواجهها الأمريكيون فيما يتعلق بتدريب السعوديين لتولي مسؤوليات تشغيل مطار الظهران وصيانته. ومن جهة أخرى، يذكر تشايلدز أن جهوده لإثارة موضوع سكن العاملين في مطار الظهران أثمرت أخيراً، إذ قررت الحكومة السعودية إكمال المباني غير المنتهية الملحقة بالمطار وبناء فندق صغير؛ ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٣٣٠ المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٧م.

R. 10

1947/08/04
890 F. 405/8-447 (3)

رسالة رقم ٣٢٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه أعرب في رسائل سابقة عن وجهة نظره فيما يتعلق بالتطور البطيء الذي لا بد من توقع حدوثه في المملكة العربية السعودية بتأثير المؤسسات التجارية الأمريكية، كما نقل وجهات نظر زملائه من الدبلوماسيين الآخرين في ذلك الصدد، وخصوصاً منهم الفرنسي وهو جزائري مسلم. ويضرب تشايلدز مثالاً على ذلك قيام الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران في يناير (كانون الثاني) المنصرم باستقبال السيدات الأمريكيات زوجات الأمريكيين العاملين هناك.

ويضيف تشايلدز أن النساء السعوديات لا يشاركن الرجال عادة في المناسبات الاجتماعية، ولا توجّه لهن الدعوات. ويشير إلى مناسبة خرج فيها السعوديون عن تلك القاعدة، وهي مأدبة العشاء التي أقامها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع بمناسبة زيارة إلى مدينة جدة قام بها راي ميلز Ray Mills مدير شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة ومعه سكرتيرته اللبنانية. فقد دعا الأمير منصور ويلز ورفاقه إلى مأدبة عشاء يوم ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ودعا معهم عدداً من أعضاء المفوضية الأمريكية، بالإضافة إلى جوزيف جرانت Joseph Grant المسؤول عن عمليات شركة تي دبليو إيه في المملكة، وجيمس باركس James Parks مساعده. وشملت الدعوة بالإضافة إلى هؤلاء سكرتيرة ويلز وقرينة باركس. ويقول تشايلدز إن تلك هي أول مناسبة تشهد دعوة نساء لحضور حفل أقامه أحد أعضاء الحكومة السعودية.

ويمتدح تشايلدز المظهر الذي حضرت به السيدة باركس ذلك الحفل، خصوصاً وأنها من العاملين في المفوضية، وينتقد في الوقت نفسه الملابس التي ارتداها بعض مواطنيه الأمريكيين والتي لم تكن لائقة بالمناسبة.

R. 4



1947/08/04
890 F. 51/8-447 (1)

مذكرة من جوردون سترونج Gordon Strong من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد بريثت Richard Breithut من القسم نفسه، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر سترونج أنه تلقّى زيارة يوم ١ أغسطس ١٩٤٧م من كوجلين Coughlin ولاركن Larkin المحققيْن التابعين للجنة بروستر Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. ولم يكن هدف تلك الزيارة كما قيل له طلب معلومات بشأن قرض بقيمة ٤٧٥ مليون دولار حصلت عليه بريطانيا عام ١٩٤١م من شركة تمويل الإعمار Reconstrucation Finance Corporation، لأنه سبق لسترونج أن أعطى اللجنة المذكورة أرقاماً في ذلك الشأن، واكتفت بها.

ويضيف سترونج أن الموضوع الرئيسي في محادثته مع المحققيْن كان يخص اتهاماً وجهه شخص يدعى (جيمس) موفيت (James) Moffet أمام لجنة بروستر مؤداه أن أحد شروط قرض شركة التمويل والإعمار كان يقضي بأن توافق بريطانيا على أن تقدم ٣٠ مليون دولار إلى المملكة العربية السعودية، وأن تتلقى البحرية الأمريكية بعد ذلك نفطاً من المملكة بسعر ٤٠ سنتاً للبرميل الواحد، ولكن يقال إن البحرية الأمريكية كانت تدفع في الواقع ما يزيد قليلاً عن الدولار للبرميل الواحد، ممّا يشكل حسب ادعاء موفيت تحايلاً من جانب شركات النفط الأمريكية في المملكة. ويلاحظ سترونج أن العلاقة (التي يقيمها موفيت في إدعائه) بين شركة تمويل الإعمار والبحرية الأمريكية والسلطات البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود وشركات النفط الأمريكية ضعيفة وغامضة.

ويذكر سترونج أن أهم ما تريد أن تعرفه لجنة بروستر هو ما إذا كان هناك دليل على أن بريطانيا وضعت بالفعل مبلغ الثلاثين مليون دولار تحت تصرف المملكة، وكم سحبت المملكة من ذلك المبلغ، ومتى كان ذلك. وتعتقد اللجنة، كما يقول سترونج نقلاً عن كوجلين ولاركن أن بريطانيا دفعت المبلغ إلى المملكة، ولكن ليس من المؤكد أن بريطانيا تلقت مقابل ذلك أي مراعاة خاصة سوى العلاقة المحتملة بين ذلك وقرض شركة تمويل الإعمار. ويقترح سترونج أنه إذا تبينت للوزارة أية معلومات ذات قيمة في ذلك الشأن، فبالإمكان أن يوجه بروستر طلبا رسميا إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 5

1947/08/04
890 F. 796A/8-447 (1)

برقية من لورنس كيوتر Lawrence Kuter الضابط في القوات الجوية الأمريكية إلى كوبر

ووكر Cooper Walker، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كيوتر إلى موضوع اختيار مستشار لشؤون الطيران للعمل لدى المملكة العربية السعودية، ويقترح لتلك المهمة أسماء لأشخاص متقاعدين أو على وشك التقاعد ممن لهم خبرة واسعة في مجال الطيران، ومعظم هؤلاء مرتبطون بأعمال لكن قد يقبلون مسؤوليات إضافية، مثل هارولد لي جورج Harold Lee George، وهانسل H. S. Hansell، ووليمز R. B. Williams. ويضيف أن هناك أيضاً بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles وميلر H. B. Miller، اللذين كانا يعملان مؤخراً لدى شركة تي دبليو إيه TWA، وربما كانا معروفين لدى المسؤولين في المملكة. ويثني كيوتر على هارولد ماكليلاند General Harold M. McClelland آمر خدمات الاتصالات الجوية الأمريكية American Airlines Communications Service (AACS)، كما يذكر أن روبرت وبستر General Robert M. Webster الذي كان آمر قيادة النقل الجوي قد يكون مرشحاً مناسباً يمكن الاتصال به حول الموضوع.

R. 10

1947/08/04
FW 890 F. 796A/8-447 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم الطيران في الوزارة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر كاتب المذكرة أنه يعرف جون ليروم John Lerome منذ سنة تقريباً، وأنه صادفه في عدة اجتماعات لمندوبي القوات الجوية الأمريكية في أوروبا، وأنه ترك في نفس صاحب المذكرة انطباعاً جيداً بسبب كفاءته وقوة شخصيته، وأنه قد يكون مرشحاً ممتازاً لوظيفة مستشار فني لشؤون الطيران لدى المملكة العربية السعودية. وينصح صاحب المذكرة بإطلاع ليروم على أهمية المهمة التي تنتظره إن حظي ترشيحه بالقبول. ويضيف كاتب المذكرة أنه على قناعة بأن ليروم سيقدر المسؤوليات التي ستلقى على عاتقه إن تم تكليفه بالمهمة.

R. 10

1947/08/06
711.90 F. 27/8-647 (2)

برقية رقم ٣١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن المباحثات بدأت مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ذلك اليوم فيما يتعلق بمسودة اتفاقية النقل الجوي الثنائية بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة، ويشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز)



١٩٤٧م، وينقل عن يوسف ياسين أن الحكومة السعودية تعتقد أن اتفاقية مطار الظهران القائمة كافية، وأنها ستوقع اتفاقية النقل الجوي الثنائية استجابة لرغبة الحكومة الأمريكية. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية تريد أن تكون هناك إشارة في المادة الثانية من الاتفاقية إلى منع التحليق فوق الأماكن المقدسة، وتتوقع من الحكومة الأمريكية ألا تتيح المجال لشركات طيران غير مرغوب فيها لاستخدام مطارات المملكة. ويورد تشايلدز الصيغة المعدلة للمادة الثانية التي تقترحها الحكومة السعودية لتحقيق المطلوب، وتقضي هذه الصيغة بأن تتوفر في شركات الطيران التي يعيّنها أي من الطرفين المؤهلات والشروط التي تحددها قوانين الطرف الآخر وأنظمته وعاداته، وبأن تلتزم تلك الشركات بالمسارات الجوية التي يتم تحديدها.

أما بالنسبة إلى المادة الثالثة فيذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية لا تتقاضى رسوماً من شركة الطيران التي تملكها، ويرى أنه لو طالبت الوزارة بإعفاء مماثل للشركة التي ستعيّنها الحكومة الأمريكية، فلن يكون ذلك مقبولاً للحكومة السعودية. ويذكر تشايلدز ملاحظات أخرى حول المادة الثالثة واقتراح الحكومة السعودية استبدال تلك المادة بأخرى تنص على ترك الترتيبات المشار إليها في النص الأصلي لتلك المادة ليتم الاتفاق عليها بين شركات الطيران المعنية والحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه لم تُستكمل دراسة الاتفاقية وستُستأنف المداولات في اليوم التالي. كما يذكر أن يوسف ياسين أعرب عن أمله في إنهاء موضوع الاتفاقية قبل موعد إجازة تشايلدز وسفره يوم ٣٠ أغسطس ١٩٤٤م.

R. 12

1947/08/06
890 F. 12/8-647 (3)

رسالة رقم ٣٢٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م مرفق بها مذكرة من روجر ديفيز Rodger H. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه بعد اتصالات قام بها مع وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة، استصدر تأشيرة دخول لديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات في وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى الوحدة. ويذكر تشايلدز أنه بذل جهداً كبيراً قبل وصول ديونير ليوضح لوزارة الخارجية السعودية وفؤاد حمزة وزير الدولة الغرض من تلك الزيارة، وهو دراسة إمكانية القضاء على مشكلة الحشرات بما في ذلك الذباب والبعوض. وأبدى حمزة اهتماماً كبيراً بالمشروع، ووافق

على أن من المفيد أن يجتمع ديونير بالأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز.

ويبدي تشايلدز أسفه لأن ديونير وصل في ١٥ يوليو ١٩٤٧م في وقت كان فيه أكثر المسؤولين السعوديين غائبين عن جدة، ولم يتمكن من تقديمه إلا إلى فؤاد حمزة وموظف صغير من موظفي وزارة الخارجية. ويقول إن ديونير أمضى وقته في جدة في دراسة الأوضاع الصحية في المدينة ووسائل مكافحة الحشرات. وقابل ديونير ستيورات كامبل Stuart Campbell رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة الذي أبدى اهتماماً بعمل ديونير، باعتبار أن أرامكو تفكر في تطبيق بعض توصياته الداعية إلى تنظيم حملة في المملكة العربية السعودية ضد الحشرات.

ويقول تشايلدز إنه أرسل ديونير مع روجر ديفيز السكرتير الثالث بالمفوضية إلى الطائف، ولكن لم ينجحا في لقاء الأمير فيصل لأن الاجتماع تأجل في آخر لحظة، وتوجه ديونير بعد ذلك إلى الظهران.

ويشير تشايلدز إلى مذكرة ديفيز المرفقة التي يقول إنها تتضمن وقائع الزيارة إلى الطائف وتعطي فكرة عن كيفية سير الأمور في المملكة، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات الخطوط الجوية العربية السعودية. ويذكر تشايلدز في ختام رسالته أن رحلة ديونير إلى الظهران كانت لبحث مهمته مع أرامكو، وأنه وعد أن يبلغ المفوضية بالنتائج والتوصيات التي سيتوصل إليها.

R. 2

1947/08/06
890 F. 24 FLC/1-848 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب تشايلدز من الحكومة السعودية بناءً على تعليمات الحكومة الأمريكية تسديد الدفعة الأولى من ثمن المعدات التي اشترتها المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي، وتبلغ حوالي ٤,٣٣٤ ألف دولار تقريباً طبقاً لاتفاقية مبرمة بين البلدين في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٦م، مع حسم إيجار المفوضية وفقاً لمذكرة المفوضية رقم ٢١٣ المؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٧م. ويذكّر تشايلدز وزير المالية السعودي أن تسديد القسط الأول من ثمن المشتريات المذكورة استحق في يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وأن المبالغ تسدد بالدولار لصالح وزارة المالية الأمريكية. ويرفق تشايلدز المستندات المالية الخاصة بذلك (غير موجودة



مع الوثيقة) ويستفسر عن الموعد الذي تستطيع فيه الحكومة السعودية تسديد المبلغ المذكور.

R. 4

1947/08/06
890 F. 504/8-647 (2)

مذكرة رقم ١٤٣٨ من السفير الأمريكي في روما إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق السفير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى السفارة الأمريكية في روما، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م بشأن سوء المعاملة التي يلقاها الإيطاليون العاملون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويبين أن سبب التأخير في إرسالها هو أن النسخة الأصلية التي وردت إلى السفارة كانت دون رقم أو توقيع، مما جعل السفارة تطلب من وزارة الخارجية الإيطالية تأكيد صحتها.

R. 4

#890F.504/7-447 R.4

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (1)

رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من دوس حول متطلبات الشركة من الصلب، مؤرخة في اليوم نفسه؛ وهناك نسخة مماثلة من رسالة دوس مع المذكرة، مؤرخة في ٦ أغسطس كذلك، موجهة إلى تشارلز راينر Charles S. Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية وهذه النسخة من الرسالة مع المذكرة مضمنتان طي مذكرة سرية من ماكوليمز W. J. Williams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير دوس إلى الاجتماع الذي دار مع مجموعة من موظفي وزارة الخارجية الأمريكية (يوم ٢٩ يوليو/ تموز ١٩٤٧م) ويذكر أنه يرفق مذكرة حول متطلبات الشركة من الصلب لإنشاء خط أنابيب نفط من أبقيق في المملكة العربية السعودية إلى الساحل اللبناني. وتنقسم هذه الاحتياجات إلى قسمين: أولهما الأنابيب، والآخر متطلبات أخرى من الصلب. كما يعرض دوس احتياجات الشركة لكميات إضافية من الصلب للاستخدام في حفر الآبار وبعض العمليات المتعلقة بإنتاج النفط، ومنها إنشاء المثبتات، إذ لابد كما يقول من تثبيت النفط السعودي الخام قبل شحنه. كما يلحق بياناً يوضح نسبة كميات



النفط التي سيتم إنتاجها مقابل كل طن من الصلب الذي ستتلقاه الشركة، ويصف تلك النسبة بأنها عالية جداً ولا مثيل لها في العالم.

R. 7

#890F.6363/10-2847 R.7

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (7)

مذكرة أعدها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة مؤرخة في اليوم نفسه من دوس إلى هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية؛ وهناك نسخة ثانية من المذكرة نفسها مضمنة طي رسالة، مؤرخة في ٦ أغسطس كذلك، من دوس إلى تشارلز راينر Charles Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية؛ وهذه النسخة من المذكرة مع الرسالة مضمنتان طي مذكرة سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر دوس أن أرامكو بحاجة إلى استيراد كميات من الصلب لإنشاء خط أنابيب نفط من أبقيق في المملكة العربية السعودية إلى ساحل البحر المتوسط، ويلحق بياناً بالأرقام يوضح الكميات المطلوبة. ويضيف أن الشركة بحاجة أيضاً إلى أشكال أخرى من الصلب لإقامة محطات الضخ ومرافق المحطة النهائية على البحر المتوسط. كما يشير إلى بيان آخر مرفق يوضح احتياجات أرامكو من الصلب لحفر الآبار وإقامة المثبتات وعمليات أخرى. ويبين دوس ضرورة إقامة منشآت لتثبيت النفط الخام وتجهيزه للشحن. كما يعطي بعض الإيضاحات عن توزيع احتياجات الشركة على ست فترات تمتد كل منها ثلاثة أشهر، ويذكر أن الشركة تتوقع أن يبدأ النفط بالوصول إلى ساحل البحر المتوسط في الربع الأخير من عام ١٩٤٩م، وأن كمية النفط التي ستتوفر في منطقة المتوسط ستبلغ ٣٠٠ ألف برميل يومياً، وستستخدم لصناعة زيت الوقود والبنزين والديزل للاستهلاك الأوروبي، ممّا يعني أن بناء الخط يتناسب مع خطة جورج مارشال George C. Marshall وغيرها من الخطط لإعادة إعمار أوروبا.

ويذكر دوس مصافي النفط الجديدة التي يُخطط لبنائها في أوروبا ويشرح قدرتها واحتياجاتها، وطاقات التكرير الإضافية في المصافي الموجودة في مصر وتلك المخطط لها في البلاد الأوروبية، والزيادة المتوقعة على طلب النفط في تركيا واليونان نتيجة تطبيق خطة ترومان Truman.



ويوضح دوس أنه يرفق رسائل من شركات النفط المستفيدة من الخط، وخططها لتسويق النفط، وهي على التوالي رسالة من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، ورسالة من شيتس H. F. Sheets رئيس شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٧٤م، ورسالة من مارتن B. Martin من شركة كالتكس أوشيانك Caltex Oceanic Limited إلى شركة التابلاين، مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٧م. ويبين دوس أن الخطط المشار إليها في تلك الرسائل ستقلل من تصدير المنتجات النفطية المكررة من الولايات المتحدة، وسيزيد من كميات النفط الخام المتوفرة من منطقة الكاريبي للاستخدام في الولايات المتحدة والأمريكيتين بشكل عام. ثم يتحدث دوس عن معدل الزيادة السنوية في الاستهلاك العالمي للنفط، وكمية النفط الإضافي التي يجب إنتاجها لتغطية تلك الاحتياجات. ويذكر من جهة أخرى أنه لا توجد ناقلات نفط كافية لنقل البترول من شرقي المملكة، ولذلك فالخط المزمع إنشاؤه سيقوم بعمل ٦٠ ناقلة نفط، وإن بناء هذا العدد من الناقلات سيحتاج إلى ٣٤٢ ألف طن من الصلب وإلى عمل ٣ آلاف رجل.

R. 7

#890F.6363/10-2847 R.7

1947/08/06
890 F. 6363/5-747 (2)

رسالة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سميث Lieut.-Col. C. B. Smith رئيس فرع جمع المعلومات في قسم الاستخبارات العسكرية في مبنى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير نيل إلى مذكرة سميث المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م التي يطلب فيها نيابة عن شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company إذناً للحصول على صور فوتوغرافية جوية للجزيرة العربية، ويورد المعلومات نفسها التي حصل عليها بهذا الخصوص من مذكرة داخلية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 7

1947/08/06
890 F. 6363/8-1247 (1)

رسالة سرية من جون جونتر John W. Gunter مندوب وزارة المالية الأمريكية في



لندن إلى ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٧٦ موقعة من آرثر بليزر Arthur F. Blaser Jr. ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن القائم بالأعمال في السفارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م.

يشير جونتر إلى المحادثات التي أجراها ولفرد إيدي مع وليم مور William E. Moore وليبكتشر Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وبليزر في مكتب مستشار وزارة المالية الأمريكية في لندن يوم ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويذكر أنه اتصل بالإدارة الأمريكية في واشنطن وتلقى ملحوظات عن المصاعب المختلفة التي أشار إليها إيدي خلال تلك المحادثات.

ففيما يخص قلة الجنيهات الذهبية المتوفرة لدى الحكومة البريطانية، يذكر جونتر أن دار سك العملة في الولايات المتحدة أبدت استعدادها لسك الجنيهات لحساب وزارة الخزانة البريطانية، شريطة تعويضها عما ستتكبده من تكاليف.

أما عن موضوع دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهبي إلى المملكة العربية السعودية وخشية أن يكون ذلك سابقة غير مرغوب فيها في الشرق الأوسط، فيقول جونتر إن ذلك لن يكون خروجاً كبيراً عمّا هو مألوف، ولن يغير موقف بلاد الشرق الأوسط تجاه الذهب. ويذكر مثالاً على ذلك الاتفاقية البريطانية الإيرانية المبرمة في نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم والتي نصت على إمكانية تحويل أية مبالغ متراكمة بالاسترليني (لصالح الحكومة الإيرانية) إلى قيمتها ذهباً؛ ويضيف أن التسديد حسب سعر الذهب في السوق الحرة في جدة سيشكل سابقة أسوأ كأساس يتبع في العقود التي تبرمها شركات النفط في بلاد الشرق الأوسط.

ويذكر جونتر أن المسؤولين الأمريكيين يوافقون على أن ارتفاع سعر الذهب في الشرق الأوسط أمر غير مرغوب فيه، لكن الصفقة المقترحة لن تتطلب دفع العائدات النفطية بسعر الذهب إلى الحكومة السعودية ولن تؤدي إلى مزيد من الارتفاع في سعر الذهب. كما يذكر أن حكومة الولايات المتحدة نهجت سياسة تهدف إلى الحفاظ على قيمة الدولار مستقرة مقابل الذهب لتحقيق التوازن في الأسواق العالمية، ولذلك فهي تبيع ذهباً للحكومات والمصارف المركزية، ولا تنوي معاملة المملكة العربية السعودية بصورة مختلفة. ويعرب جونتر عن أمله في أن تساعد هذه التعليقات وزارة الخزانة البريطانية في اتخاذ قرار حول هذه المسألة.

R. 7



1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (1)

مذكرة سرية رقم ٥٦١٧ موقعة نيابة عن هلدرنج J. H. Hilldring رئيس لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية State-War-Navy Coordinating Committee وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة تتضمن قرار اللجنة المؤرخ في اليوم نفسه بشأن تقريرها السري للغاية رقم ٣٧٢/ ٢ عن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه بين حقول النفط في منطقة الشرق الأوسط وساحل البحر المتوسط، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير صاحب المذكرة إلى النسخة المرفقة من قرار اللجنة رقم ٣٧٢/ ٢ وإلى تعليقات رؤساء هيئة الأركان المشتركة المضمنة في مذكرة سكرتارية اللجنة المرفقة بذلك القرار، ويطلب من وزير الخارجية الأمريكي تزويد سكرتارية اللجنة بأي معلومات عن أي إجراءات ستتخذها وزارة الخارجية نحو تنفيذ ما جاء في ذلك القرار.

R. 7

1947/08/06
890 F. 6363/8-647 (1)

مذكرة من موزلي H. W. Moseley وشولجن W. A. Schulgen ولورنس V. L. Lowrance الأعضاء في سكرتارية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية State-War-Navy Coordinating Committee، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير سري للغاية رقم ٣٧٢/ ٢ أعدته اللجنة عن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه بين حقول النفط في منطقة الشرق الأوسط وساحل البحر المتوسط، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م والمذكرة والتقرير كلاهما مضمن طي مذكرة سرية رقم ٥٦١٧ موقعة نيابة عن هلدرنج J. H. Hilldring رئيس اللجنة وموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م.

تورد المذكرة تفاصيل القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بشأن التقرير رقم ٣٧٢/ ٢ عن مشروع خط الأنابيب المزمع إنشاؤه بين حقول النفط في الشرق الأوسط وساحل البحر المتوسط. ويفيد أن اللجنة اطلعت على التقرير ووافقت على ما جاء فيه؛ كما وافقت على ما جاء في مسودة المذكرة المقترح أن ترسلها وزارة الخارجية الأمريكية إلى نظيرتها البريطانية بشأن موقع خط أنابيب النفط عبر المملكة العربية السعودية، والمضمنة في الملحق (ب) من ذلك التقرير.

وتضيف المذكرة أن رؤساء هيئة الأركان المشتركة الأمريكية يرون أن من المستحسن من وجهة نظر عسكرية أن تكون خطوط أنابيب النفط المارة عبر منطقة الشرق الأوسط



أبعد مـا يمكن في اتجاه الجـنوب مع مراعاة الاعتبارات الأخرى ذات العلاقة. أما مواقع حقـول النفط والمـصافي ونهـايات خطـوط الأنابيب ومرافق الموانئ كما تم تحديدها في التقرير فلا يرى رؤساء هيئة الأركان المشتركة ضرورة لإجراء أي تعديل كبير علـيها. كما يرون أنه ليست هناك اعتبارات عسكرية ملحة تدعو وزارة الخـارجية الأمريكيـة إلى تغيير سياساتها الحالية بالنسبة إلى هذه المسألة.

R. 7

1947/08/07
711.90 F. 27/8-647 (2)

برقيـة رقم ٣١٩ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشيـر تشايلدز إلى بـرقيته رقم ٣١٧ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م، ويطلب من الوزارة أن تتفهـم أنه يحاول التفاوض لإبرام اتفاقـية ثنائية لـلطيران مع حكومـة وشعب لا يرغبان في عقد اتفاقيات قانونية معقدة، ويفضلان أن تكون الأمور مبسطة، ويضرب مثالاً على ذلـك الاتفاقية المبدئية (بين المملكـة العربية السعوديـة والولايات المتحدة) المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، ويضيف أن يوسف ياسين عـقد اتفاقيـة طيران مع سورية لم تزد أسـطرها عن ثمانية.

ثم يورد تشايـلدز نص المادة الثالثة من مسودة الاتفاقية كما اقترحته حكومة المملكة العربية السعودية والذي يتعهد بموجبه كل من الطرفين بتقديم جميع التسهيـلات لشركة أو شركات الطيران فيما يتعلق بالرسوم المنصوص عنها في المادة الثانية وذلك بما يخدم المصلحة المشتركة بين الطرفين وبموجب اتفاقية محددة بين الطرف المتعاقد والشركة أو شركات الطيران المعنيّة. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية وافقت على إبـقاء الجملة الأخيرة من المـادة الرابعة من المسودة دون تغيير.

ويقول تشايلـدز إن يوسف ياسين يريد من وزارة الخارجية الأمريكية تفسير المقصود بعبارة «السيطرة الفاعلة» Effective Control الواردة في المادة السادسة من مسودة الاتفاقية وما إذا كانت تنطبق على غير السعوديين في حالة ما إذا استبدلت الاتفاقية الحالية الخاصة بالإدارة الفنية مع شركة تي دبليو إيه TWA باتفاقية مع شركة أجنبية أخرى مثل الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation، فالحكومة السعودية، كما يقول لا ترغب في أن تؤدي صياغة المادة السادسة لخلاف حول وضع الخـطوط الجوية العربيـة السعودية التي يمكن مستقبلاً أن تسيّر رحلات إلى الولايات المتحدة.

ويوضح تشايلدز أن الحكومة السعوديـة لا ترى ضرورة للمادة الثامنة، كما أنها تفضل شطب المادتين التاسعة والحادية عشرة، لكن



يوسف ياسين وعد بأن يرسل إلى الملك عبدالعزيز ملاحظات تشايلدز حول المادة التاسعة وفوائدها للمملكة. ويرى تشايلدز أنه لا فائدة من الإصرار على بقاء المادة الحادية عشرة المتعلقة بإجراءات التحكيم عند الخلافات، فالملك ووزراؤه، كما يقول، يمقتون النصوص التي تتحدث عن احتمال وقوع خلافات. أما ملحق الاتفاقية، فيقول يوسف ياسين إنه بدون استشارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية والأمير منصور وزير الدفاع، فإنه يعتقد أن حكومة المملكة تفضل أن يكون على غرار ملحق اتفاقية الطيران السورية- الأمريكية، ويضيف ياسين أن الحكومة السعودية تفضل إعطاء الاتفاقية فترة محددة مدتها سنتان، على أن يكون لأي من الطرفين الحق في إنهائها بعد إخطار الطرف الآخر خلال أجل لا يقل عن ستة أشهر قبل انتهاء مدتها.

R. 12

1947/08/07
890 F. 248/7-2447 (1)

مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى سميث Lieut. Col. C. B. Smith رئيس فرع جمع المعلومات في قسم الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق نيل نسخة من البرقية رقم ٤٤ من القنصلية الأمريكية في الظهران، المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ونسخة من البرقية رقم ٣٠٩ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٧م (هذه البرقية غير موجودة مع المذكرة) اللتين تطلبان تزويد مطار الظهران بالشفرة اللازمة لتبادل الرسائل بينها وبين مدينة فيسبادن Weisbaden (مقر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا) في ألمانيا. وتنقل المذكرة عن دايل سيدز Lt. Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران أنه سيطلب إعادة الشفرة التي كانت قد سُحبت من الظهران. وتضيف المذكرة أنه ليس لدى القنصلية الأمريكية في الظهران من الموظفين ما يكفي للاستمرار في القيام بما يطلبه الجيش منها من أعمال بالشفرة.

R. 1

1947/08/07
890 F. 796-A/8-747 (2)

رسالة موقعة من توماس D. D. Thomas مدير وكالة النشاطات الدولية بالنيابة في وزارة التجارة الأمريكية إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، عناية ووكر W. C. Walker، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها سير ذاتية لعدد من المرشحين للعمل في المملكة العربية السعودية.



يشيــر توماس إلى البــرقية رقم ٢٨٢ من السفارة (كذا، والصحيح أنها مفوضية) الأمريــكية في جــدة إلى وزارة الخارجــية الأمريكية، المــؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، والمحــادثات الأخــيرة الخــاصة بطلــب حكومة المملــكة ترشيح أمــريكي لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لديها وممثلاً لها في هذا المجال على الصعيد الدولــي. ويضيف توماس أنه يرفق مع رسالته سيراً ذاتيــة لعدد مــن الأشخاص الــذين أبدوا اهتماما بتلــك الوظيفة، وهم جون ليروم John I. Lerom وجــورج كلارك George S. Clark وستــويان دوبــريف Stoyan D. Dobreff وجــوزيف مــتــشــنر Joseph J. Mitchener Jr.، وليفريت وينك Leverett P. Wenk، وجــوزيف ويــتون Joseph S. Wheaton. ويعطي توماس معلومات عن ليــروم وكلارك ودوبريف ومــيتشنــر. أما بالنسبــة إلى ويتون ووينك، فيقول إنــهما غير معروفين لدى وكالة النشاطات الدولية، ويبدي ملاحظات حول مؤهلاتهما. ويتوقع توماس أن يتلقى استفسارات جديدة حول الوظــيفة، ويعــد بإرسال معــلومات عــن الأشخاص الذين ترى الوكالة أن مؤهلاتهم لشغل الوظيفة جيدة.

ويرفق برسالته تــرشيحاً لشخص سابع هــو هارفــي بروســر Harvey W. Prosser. وتتضمن هــذه السير معلومات عــن الوضع العائلي والــشهادات العلمية وخبرة كــل من المرشحين بالإضافة إلى معلومات أخرى.

R. 10

1947/08/08
711.90 F. 27/8-647 (1)

برقيــة رقم ٣٢٢ من ريفــز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكــي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكــي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية قدمت اقتراحاً لنصّ المادة الثالثة (من اتفاقية الطيران بينها وبين الولايــات المتحدة) بدلاً من ذلك الذي أورده تشايلدز في برقيته رقم ٣١٧ (المؤرخة في ٦ أغسطس). ويورد تشايلدز النص المعدل الذي يلتزم الطرف المانح لحقوق (الطيران) فيه بمنح الإذن لشركة الطيران أو شركــات الطيران المــقبولــة لديه بــتنفيــذ العمليات الضرورية المترتبة على تلك الحقوق. وتنص المادة على أن تتــمتع تلك الشركة أو الشركات بالمؤهلات والشروط الــتي تتطلبها قوانين الطرف المانح للحقوق وأنظمته وعاداته؛ كما يقتصر الطيران على المسارات التي يحددها الطرف المعنيّ. ويبين تشــايلدز أن بقية نص المادة يبقى دون تغيير مقارنة مع نص المسودة.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين ألمح على أن يُصاغ نص الاتفاقية ببساطة وتتجنب فيه التعقيدات غير الضرورية. ويسأل تشايلدز عما إذا كان هــناك احتمال لأن يعود رالــف



كارن Ralph B. Curren الملحق الأمريكي لشؤون الطيران في القاهرة ليساعده في المفاوضات.

R. 12

1947/08/09
890 G. 6363/8-1147 (8)
مذكرة من جولبنكيان C. S. Gulbenkian أحد الشركاء المساهمين في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لشبونة في البرتغال في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية من مكتب كون ولوب وشركائهما Kuhn, Loeb & Co. للمحاماة إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٧م.

يذكر جولبنكيان أنه بريطاني الجنسية وأنه يملك ٥ بالمائة من أسهم شركة نفط العراق المحدودة التي تتحكم في موارد نفط العراق بموجب امتياز من حكومة تلك البلاد تم الحصول عليه عام ١٩٢٥م، وتملك بقية الأسهم مجموعات بريطانية وهولندية وفرنسية وأمريكية بحصص متساوية. ويضيف جولبنكيان أن المجموعة الأمريكية تتألف من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company المنضويتان تحت اسم شركة تطوير الشرق الأدنى Near East Development Corporation.

ويبين جولبنكيان أنه حدثت خلافات بين المجموعة الأمريكية من جهة وبينه هو والمجموعة الفرنسية من جهة أخرى، إذ إن شركتي ستاندرد أويل وسوكوني فاكيوم تحاولان شراء حصة تعادل ٤٠ بالمائة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأنه إذا تم لهما ذلك فيجب أن يكون لحساب سائر الشركاء في شركة نفط العراق بناءً على اتفاقية بينهم أبرمت في عام ١٩٢٨م. ويقول جولبنكيان إن المجموعة الفرنسية رفعت دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية حول هذا الخلاف. ثم يشير إلى أن الصحافة الأمريكية اهتمت كثيرا بالصفقة التي ستعقدها الشركتان الأمريكيتان اللتان ذكرتا أنهما أطلعتا وزارة الخارجية الأمريكية على تفاصيل الصفقة وتطوراتها؛ ولذلك فهو، كما يقول، يود إطلاع الوزارة على موقفه من العمل الذي تنوي الشركتان القيام به ومن الاتفاقية الجديدة بين الشركاء في شركة نفط العراق.

ويعرض جولبنكيان دوره في تأسيس الشركة وفي حصولها على امتيازها، والتزامه باتفاقية المجموعات الذي جعله يتخلى عن حصته في شركة البحرين Bahrein Syndicate، وهي، كما يقول، الشركة الأصلية التي انحدرت منها أرامكو. كما يعرض السبب الذي دعا إلى إبرام اتفاقية المجموعات، وما كان لتلك الاتفاقية من تأثير



في نمو شركة نفط العراق. ويذكر أن المجموعة الأمريكية اعتبرت اتفاقية المجموعات لاغية في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م بدعوى أن أحداث الحرب العالمية الثانية أبطلتها إثر وقوع فرنسا تحت الاحتلال النازي وسقوط هيئاتها ومؤسساتها بيد العدو. ويذكر جولبنكيان أنه رفض من جانبه هذا الرأي، وأنه تبين فيما بعد أن هدف الشركتين الأمريكيتين هو الاستئثار لأنفسهما بحصة أرامكو.

ويذكر جولبنكيان أنه عمل على بدء محادثات بين الشركاء لتلافي الآثار السلبية للخلاف بينهم، لكنهم فيما بعد استبعدوه من الحوار وتوصلوا إلى ترتيبات تناسبهم متجاهلين وضعه تماماً، وتحاول الشركتان الأمريكيتان، كما يقول، إلقاء اللوم عليه في تعطيل الاتفاقية الجديدة، وذلك بهدف القضاء عليه. ويقول جولبنكيان إن هذا ما دفعه لعرض موقفه على وزارة الخارجية الأمريكية مباشرة.

ويبين جولبنكيان أنه لا يوجد تبرير قانوني أو أخلاقي لموقف الشركتين الأمريكيتين، وأنه مستعد للقبول بصيغة معدلة من الشراكة تتيح لهما المشاركة في أرامكو دون التعدي على مصالحه، وأنه مصمم على مقاومة أي محاولة من جانب شركات النفط لحرمانه من مصالحه المشروعة لكي تحقق أهدافها الأنانية. ويضيف أنه واثق أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية نسخاً من اتفاقيات النفط بين المجموعات المشاركة في شركة نفط العراق، بما في ذلك الاتفاقية الأساسية، المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وأنه مستعد لتزويد الوزارة بأية وثيقة أخرى تريدها مما لديه.

LM.190-8

1947/08/11
890 F. 6363/8-1147 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال في البرقية تقريراً عمّا وصلت إليه محادثات وليم مور William E. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع وزارة الخزانة البريطانية بأسرع ما يمكن، ويشير إلى برقيتي الوزارة رقم ٣٢٨٨ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ورقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م. وتوجد على البرقية ملاحظة تبين أن موضوع المحادثات المذكورة هو العائدات التي تدفعها أرامكو إلى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 7

1947/08/11
890 F. 796/8-1147 (2)

رسالة رقم ٣٣٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر تشـايلدز أنه عقد اجـتماعاً مع عبـدالله السـليمان الحـمدان وزير الماليـة السعودي، وشارك فيه كل من دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمـر مـطـار الظـهران، وتومـاس بورمان Thomas L. Borman مدير المشروعات لدى شركة بكتل الـدولـيـة Bechtel International Incorporated وأن الحكومة السعودية أمرت بعد ذلك الاجتماع بإكمال المباني السكنية الملحقة بمطـار الظهران ليتمكن سيـدز من استخدامها، وبإعادة النظـر في مخططات فندق الظهران بحيث تُدمج تلك المباني في ملحق الفندق فيما بعد.

ويوضح تشايلدز أنه نظراً إلى التطور في مطار الظهران، وزيادة عدد الأمريكيين فيه، والحـاجة إلـى خطـط لإسكـان المتـدربـين السعوديين، فإن سيدز واجه نقصا حادا في الإسكان فـي المطار، مما جعـله يطلب مـن تشايـلدز ترتيب الاجـتماع مع وزيـر المالية السعودي.

ويقول تـشايلدز إنـه ذكر لوزير المـالية السعودي أن صرف المبلغ الـذي يتطلبه إتمام المبـاني المذكورة يُـعد استـثماراً قيّـماً، وأن المسافرين المدنيين العابرين عن طريق الظهران يضطرون إلى الـنوم على الأرض في المطار لعدم وجـود مرافق لإسكانهـم، وأن تأمين سكن منـاسب لهم سيخدم سـمعة المملكة العربية السعودية. ومن جهته بيّن سيدز الحاجة إلى تلك المباني السكنية بشكل جيد، مما أدى إلى موافـقة الوزير السـعودي على الطـلب وتكليفه شركة بكتل بإعداد دراسة فورية لإنشاء فندق صغير.

ويعلّق تشايلدز مبيناً أن موقف الحمدان مثال آخـر على تعـاون الحكومة الـسعودية وتقديرها لقيمة مطار الظهران. ويضيف أن بعض المسؤولين السعوديين ذكروا له فيما مضى أن الحكومة السعودية تتوقع أن تقوم الحكومة الأمريكية بتوفير الإسكان في المطار، ولكن المفوضية الأمريكية في جدة نجحت في إقناع الحكومة السعودية بتحمل النفقات الضرورية لمعالجة النـقص الحاد في الإسكان في مطار الظهران.

R. 9

1947/08/11
890 F. 796/8-1147 (1)

رسالة رقم ٣٣١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفـق بها جدول بـرحلات طائـرات الخطوط الجـوية العربية السعودية وأسعار السفر ابتداءً من يوم ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشـير تشايـلدز إلى برقـيته رقم ١١٣ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م فيما

يتعلق بزيادة عدد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية بين جدة والقاهرة، ويذكر تفاصيل تلك الزيادة وأيام الرحلات وخط سيرها، ويرفق جدول بالرحلات والأسعار الجديدة التي تتقاضاها الشركة مقابل تلك الرحلات.

R. 9

1947/08/11
890 F. 6363/8-1147 (1)

رسالة رقم ٣٣٢ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تفيد المفوضية الأمريكية في جدة أنها تسلمت تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في رسالتها رقم ٨٨ المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٧م والمرفق بها بعض الوثائق الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة التي طلبها فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتقول المفوضية إنها اتصلت بالشركة وهي بصدد إرسال الوثائق المذكورة إلى وزارة الخارجية السعودية لتوضع تحت تصرف فؤاد حمزة. وتضيف المفوضية أنها تسلمت نسخة واحدة من تلك الوثائق، وتطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تزويدها بنسختين أخريين.

R. 7

1947/08/12
890 F. 12/8-1247 (3)

رسالة رقم ٣٣٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من ديونيير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار إلى وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ٢ أغسطس ١٩٤٧م، ومذكرة من ديونير إلى المسؤول الطبي في وحدة الأبحاث، مؤرخة في ٢ أغسطس كذلك.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م المتعلقة بزيارة ديونير للمملكة العربية السعودية، ويقول إنه ناقش مع ديونير بشكل مطول الوسائل الخاصة بوضع برنامج صحي للمملكة تشرف على تنفيذه الولايات المتحدة، واقترح تشايلدز أن تتولى ذلك البرنامج جهة لا مصلحة لها مثل مؤسسة روكفلر The Rockefeller Foundation بدلا من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويذكر تشايلدز أن ديونير سافر إلى الظهران وعرض الفكرة على مسؤولي الشركة فوافقوا على وجهة نظر تشايلدز.

ويضيف تشايلدز أن ديونير كتب له أن الإجراء الصحيح هو العمل على وضع برنامج



صحي شامل يمكن أن تتبناه مؤسسة روكفلر. ويتحدث تشايلدز عن الأوضاع الصحية في المملكة، وخصوصاً في المدن، ويذكر أن هناك عدداً متزايداً من الأمريكيين، يزيد عن ٦٠ في مدينة جدة، وعن ألفيْ شخص في المنطقة الشرقية من المملكة، وقد يصل العدد إلى خمسة آلاف أمريكي خلال السنوات القليلة القادمة مع مدّ خط أنابيب النفط والسكة الحديدية وتحسين الميناء في مدينة الدمام. ويذكر تشايلدز أن للولايات المتحدة مصلحة كبيرة في المملكة، وأنه لا يمكنه تصور عمل أفضل من وضع برنامج صحي متكامل يمكن أن تتولاه مؤسسة روكفلر. ويوضح أن مشروعا كهذا سيدعم العلاقات الودية بين البلدين، ويرى ألا يتم أي اتصال مع حكومة المملكة حتى تبدي مؤسسة روكفلر اقتناعها بالفكرة.

ويعرب تشايلدز عن أسفه لكون الولايات المتحدة بدأت مشاريع كثيرة في المملكة ثم اضطرت لتركها لعدم توفر الأموال، ويشير في هذا الصدد إلى مشروع الخرج الزراعي وإلى مستوصف المفوضية الأمريكية في مدينة جدة. ويبين أنه تعذّر ترتيب لقاء بين ديونير وكبار المسؤولين السعوديين بسبب غياب هؤلاء عن جدة خلال شهر رمضان. كما يذكر أن قدوم حجاج يتراوح عددهم بين ٦٠ ألفاً و١٠٠ ألف كل سنة سيجعل الحكومة السعودية تهتم بعرض من مؤسسة روكفلر لتنفيذ برنامج صحي في البلاد. ويعرب تشايلدز عن أمله في أن تتمكن وزارة الخارجية من إقناع مؤسسة روكفلر بهذا المشروع.

R. 2

1947/08/12
890 F. 24/8-1247 (1)

رسالة من هيل شونفيلد Hale T. Shonefield رئيس قسم شؤون الإعارة والتأجير وفائض العتاد الأمريكية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون كونيبير Colonel John P. Coneybear الملحق التجاري في المفوضية السعودية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يبين شونفيلد أن هذه الرسالة تتعلق بآخر المستجدات فيما يخص شحن بضائع برنامج الإعارة والتأجير المتبقية بموجب الترتيبات التي تم التوصل إليها بين الحكومتين السعودية والأمريكية بشأن خط أنابيب النفط. ويفيد أن الكونجرس أجاز قانون التخصيص الإضافي لعام ١٩٤٨م وأن الرئيس ترومان Truman وقع عليه يوم ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وبناء عليه طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من مكتب التموين الاتحادي في وزارة المالية الإسراع في شحن المواد المتبقية للحكومات الأجنبية. وطلب مكتب التموين من قسم النقل في وزارة الخارجية الاتصال بالبعثات الأجنبية لاتخاذ ترتيبات الشحن. ومن المتوقع أن ترسل بعض الشحنات في المستقبل



القريب، وسيُعلن عن جدول شحن المواد المتبقية قريباً.

R. 3

1947/08/12
890 F. 5018/5-147 (3)

مذكرة رقم ٩٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية رقم ٢٣٥ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٧م المتضمنة مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تحتج فيها على حصص القمح والسكر والأرز التي خصصها مجلس الغذاء العالمي للطوارئ The International Emergency Food Council للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٧م. ويذكر وزير الخارجية أن وزارته ممثلة في كل لجان المجلس، وأن اللجان المعنية درست بعناية كل الطلبات التي قُدمت لها بما في ذلك طلبات المملكة، ويبدو لوزارة الخارجية الأمريكية أن مخصصات المملكة تتماشى مع حصص الدول الأخرى. ويقترح الوزير أن تعرض المفوضية السعودية في واشنطن الوضع على المجلس وتطلب مخصصات إضافية. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أن وزارته سبق أن أكدت للوزير المفوض السعودي اهتمامها الكبير باحتياجات المملكة، وشرحت له أن قدرة الوزارة محدودة في مثل هذه الأمور.

ويوضح وزير الخارجية الأمريكي أن طلبات الدول المختلفة من التموينات تجاوزت إلى حد بعيد الكميات القابلة للتصدير، لذلك كان من المستحيل تلبية كافة الطلبات؛ وأما الأرز فقد اقتصر توزيعه على الدول التي يشكل الأرز ٧٥ بالمائة من غذائها. وقد خُصص لهذه الدول أقل من نصف كميات استهلاكها في سنوات ما قبل الحرب. ويضيف الوزير أن ما خُصص للمملكة من الأرز في عام ١٩٤٧م كان ٣ آلاف طن متري، ولا تتوقع وزارة الخارجية الأمريكية زيادة على تلك الكمية.

ويبين وزير الخارجية الأمريكي أن اللجنة خصصت لكل من بلدان الشرق الأوسط ولمعظم الدول الأوروبية ٧٥ بالمائة من كمية السكر التي كان يستهلكها ذلك البلد قبل الحرب. ويذكر الوزير أن كمية السكر التي خصصها المجلس للمملكة تبلغ ٤٩٠٠ طن متري، ويحدّد المصادر التي سيتم منها تأمين تلك الكميات؛ كما يبين أن المجلس أعاد النظر في مخصصات السكر مؤخرا بسبب توفر كميات أكثر منه، وخص بالنظر دول الشرق الأوسط، وبالنسبة إلى المملكة أخذ المجلس في الاعتبار التغير في عدد السكان وأعداد الحجاج، ونجم عن ذلك أن ازدادت حصة المملكة لتبلغ ٩ آلاف طن متري.



وستتـولى الولايات المتحـدة إرسال كميات إضافية من السكر لتلبية احتياجات شركاتها العاملة في المملكة.

ويتوقع الوزير الأمريكي عجزاً في القمح خلال عام ١٩٤٧م، ويقول إن كمية قدرها نحو ٤ آلاف طن مـن القمح ستشحـن من الولايـات المتـحدة إلـى المملـكة لـتغـطية مخصصات شهر أغسطـس من ذلك العام. وستقوم لجنة الحبوب بدراسة الموقف من شهر لشهر. لذلك فـإن من الواضح، كما يقول وزير الخارجية الأمريكي، أنه لا يمكن زيادة مخـصصـات المـملكة مـن الأرز والسـكر والقمح، لكن مخصصات السكر اقتربت من الكمية المطلوبة. وتـؤكد المذكرة أن احتياجات المملكـة تبقى محل اهـتمام كبير مـن وزارة الخارجية الأمريكية تماماً مثلما هو الشأن مع احتياجات الأقطار الأخرى.

R. 4

1947/08/12
890 F. 6363/8-1247 (1)

برقـية رقم ٤٣٤٤ مـن لويـس كلارك Lewis Clark المستشار من السفارة الأمريكية في لـندن إلى وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر كلارك أن مسألة (احتياجات) شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (من الجنيه الذهبي) مازالت قيـد الدراسة من قبل وزارة الخزانـة البريطانية، وأن ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في الوزارة ذكر أنه لم يتخذ قرار بعد. ويشير كلارك هنا إلى برقية الوزارة رقـم ٣٤٢٦ المؤرخـة فـي ١١ أغـسطـس ١٩٤٧م، ويضيف أن وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو توجه إلى المملكة العربية الـسعـودية، لـكن روي لـيـبكـتـشـر Roy Lebkitcher بقي في لندن في انتظار أن يصل البريطانيون إلى قرار.

R. 7

1947/08/12
890 F. 6363/8-1247 (2)

رسالة سرية رقم ١٨٧٦موقعة من آرثر بليزر Arthur F. Blaser Jr. ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن القائـم بالأعمال في السـفارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من مكتب شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــــي واشـنطن، مـؤرخة في ٢٩ يـوليـو (تموز) ١٩٤٧م، ومذكرة محادثات جرت في وزارة الخزانة البريطـانية أعدها بليزر، مؤرخة في ٢٩ يوليـو أيضاً، ورسالة من جـون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن إلى ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م.



يشير بليزر إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكيـة المضمنة في برقـيتها رقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٧م، والمتعلقة بزيارة وليم مور William E. Moore رئيـس شركة أرامكو إلى لندن للتفاوض مع وزارة الخزانة البريطانية من أجل الحصول على كميات من جنيهات الذهب الإنجليـزية لاستخدامها في تسديد عائدات المملكة العربية السعودية من النفط. وتفـيد الرسالة أن مور كان قد أعـد مذكرة في هذا الصدد لتقديمها للبريطانيين، لكن أعضاء السفارة الأمريكية اقترحوا عليه إعادة صياغتها ويرفق بلـيزر نسخة من تلك المذكرة بعد التعديل.

ويضيف بليزر أنه تم ترتيب اجتماع بين مور وزميله روي لـيبكتشر Roy Lébkicher مع ولفرد إيدي يوم ٢٩ يوليو ١٩٤٧م، وأنه بيّن المـوضوعات الرئيسـية التي دار حولـها النقاش خلال ذلك الاجتماع في برقية السفارة رقم ٤١٢٩ المؤرخة فـي ذلك اليوم نفسـه، ويورد تفـاصيل عن تـلك الموضوعـات في المذكرة المرفقة بهذه الرسالة. ثم يـشير بليزر إلى أن السـفارة طلبت مـن وزارة الخارجية الأمريكية مزيداً من المعلومات في برقيتها رقم ٤١٠٧ المؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م بشأن موقف الحكومة الأمريكية تجاه المسألـة؛ وقد ردّت وزارة الخارجية على ذلـك في برقيتها رقم ٣٢٤١ المؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٤٧م. ويبين بليزر أنه أبلغ مور بمضمون ذلك الردّ، وكذلـك تم إبلاغ إيـدي بذلك مـن خلال الرسالة المرفقة التي بعثها إليه جونتر، والمؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م. ويشير بليزر أخيراً إلى برقـية السفارة رقم ٤٣٤٤ المـؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م وما جـاء فيها من أن مور غادر لندن إلـى المملكة، وأن ليبكتـشر بقـي هنـاك في انـتظار قرار وزارة الخـزانة البريطانية بشأن طلب أرامكو.

R. 7

1947/08/13
890 F. 014/7-2147 (2)

مذكرة موقعة من تشارلز بولن Charles Bohlen في وزارة الخارجـية الأمريكيـة إلى أسعد الـفقيه الوزير المـفوض السعودي في واشنطـن، مؤرخة في ١٣ أغسـطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير بولن إلى رسالـة (مؤرخة في ٢١ يوليو/ تمـوز ١٩٤٧م) من أسعد الفقـيه إلى أوتـو جوث Otto E. Guthe رئـيـس قسـم مـعلـومات الخـرائط فـي وزارة الخارجـية الأمريكية، ويفـيد أن الوزارة اقترحت على هيئة الخرائـط التابعة للجيش الأمريـكي في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م عدم الإشارة إلى الحدود في المنطقة الواقعة بين شبه جزيرة قطر ومحمية عدن باعتبار أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاقية حـول موقع الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. وبناءً على طلب الفقيه، كما يقول بولن، فقد تم إبلاغ



ناشري الخرائط المشار إليهم في مذكرة الفقيه بوجهة نظر المملكة فيما يتعلق بالحدود المذكورة.

R. 2

1947/08/13
890 F. 014/7-2147 (1)
رسالة من أوتو جوث Otto E. Guthe رئيس قسم معلومات الخرائط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من فرانك ويبر Frank F. Weber رئيس شركة ويبر كوستلو Waber Costello Company في شيكاغو هايتس Chicago Heights، وهلموث باي Helmuth Bay مستشار الخرائط في شركة راند ماكنالي وشركائه Rand McNally & Co. في واشنطن، وهاموند C. S. Hammond رئيس شركة هاموند وشركائه C. S. Hammond & Company في نيويورك، وجورج كرام George F. Cramm في مدينة إنديانابوليس Indianapolis، وجون رايت Dr. John K. Wright مدير الجمعية الجغرافية الأمريكية American Geographic Society في نيويورك، وجلبرت جروفنر Gilbert Grosvenor رئيس التحرير في الجمعية الجغرافية الوطنية National Geographic Society في واشنطن، مؤرخة في ١٣ أغسطس (اب) ١٩٤٧م.

يفيد جوث أن بعض الخرائط التي نشرت في الولايات المتحدة ترسم الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية على نحو يتعارض مع ما تطالب به المملكة، وقد اعترض الوزير المفوض السعودي في واشنطن على ذلك مؤخراً لأن المملكة تطالب بالربع الخالي بأكمله شمالي جبال حضرموت. ويضيف جوث أن الوزارة اقترحت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م على هيئات الخرائط عدم إظهار حدود في هذه المنطقة. ويذكر جوث أنه يرفق تقريراً (غير موجود مع الوثيقة) يتعلق بالحدود والأراضي التابعة لدول شبه الجزيرة العربية.

R. 2

1947/08/13
890 F. 50/7-3047 (2)
ملخص دراسة سرية من إعداد لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية State-War-Navy Coordinating Committee حول برنامج الدعم الطويل المدى للمملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ومرفق به نص الدراسة نفسها.

يورد الملخص النقاط الأساسية الواردة في الدراسة الأصلية، المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 4

1947/08/13
890 F. 515/10-1747 (1)
برقية رقم ٤٣٨ من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية

الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يفيد مور الملك عبدالعزيز أنه وصل إلى المملكة العربية السعودية بعد أن قضى ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة، بحث خلالها مع مجلس إدارة الشركة الموضوعات التي سبق أن ناقشها مع الملك في الخرج، خصوصاً موضوع (دفع عائدات المملكة من النفط) بالجنيه الذهب. ويذكر مور أنه ناقش ذلك الموضوع مع الحكومة الأمريكية ثم مع وزارة الخزانة البريطانية عندما ذهب إلى لندن. ويعرب مور عن أمله بحل للمشكلة والحصول على المبالغ اللازمة من جنيهات الذهب للحكومة السعودية. ويختم مور برقيته مشيراً إلى أنه سيكون في مدينة الظهران، وهو رهن إشارة الملك عبدالعزيز، وسيحضر لمقابلته إذا طلب منه ذلك.

R. 6

1947/08/14
890 F. 841/8-1447 (1)

برقية رقم ٣٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يسأل تشايلدز عما إذا كان بإمكان وزارة الخارجية الأمريكية أن تردّ على برقيته رقم ٢٤٦ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، والمتعلقة باتفاقية إعفاء ناقلات النفط التابعة للبحرية الأمريكية من رسوم الشحن في ميناء رأس تنورة.

R. 11

1947/08/15
711.90 F. 27/8-647 (1)

برقية رقم ٢٢٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board يدرسان آراء حكومة المملكة العربية السعودية كما بينتها المفوضية الأمريكية في جدة في برقياتها رقم ٣١٧ و٣١٩ و٣٢٢ المؤرخة في ٦ و٧ و٨ أغسطس ١٩٤٧م على التوالي، وسترد الوزارة عليها بأسرع وقت ممكن. وتضيف البرقية أنه لما كان رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة في إجازة، ولن



يعود إلى القاهرة حتى الخريف المقبل، فإنه لن يتمكن من مساعدة الوزير المفوض الأمريكي في جدة (في مفاوضاته بشأن اتفاقية الطيران مع الحكومة السعودية) إلا بعد ذلك التاريخ.

R. 12

1947/08/15
890 F. 6363/8-1547 (1)

برقية رقم ٤٤١٨ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد كلارك أن وزارة الخزانة البريطانية أبلغت روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومندوب وزارة المالية الأمريكية في لندن قرارها عدم تزويد شركة أرامكو بالجنيهات الذهب التي تحتاجها، ويشير إلى برقية السفارة رقم ٤٣٤٤ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٧م. ويضيف أن الحكومة البريطانية اقترحت أن تطلب من مفوضيتها في جدة الاتصال بالحكومة السعودية لتأييد فكرة استخدام الدولار لتسديد العائدات النفطية المفروض دفعها بالجنيهات الذهب وفق السعر الرسمي للذهب في المملكة. أما عن سك الجنيهات الذهب البريطانية في الولايات المتحدة، فيبين كلارك أن وزارة الخزانة البريطانية أوضحت أنها ليست مخولة بإعارة قوالب العملة لدور سك أجنبية. ويذكر كلارك أنه بحث الموضوع مع ليبكتشر، ويرى أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية ببحث هذا الموضوع مع ولفرد إيدي Sir Wilfrid Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية في أثناء وجوده في واشنطن.

R. 7

1947/08/16
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية هاتفية رقم ٩٩٩٠ من الملك عبدالعزيز في الرياض إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م مضمنة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن شكره على المشاعر التي عبر عنها مور في برقيته وجهوده لحل مشكلة الذهب، ويرحب الملك بلقاء مور، ولقاء الوزراء السعوديين لزملاء مور في أي وقت يشاؤون.

R. 6



1947/08/18
890 F. 51/8-1847 (1)

برقيـة رقم ١٣٤ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيـد تشايلدز أن عـبدالله السـليمان الحمدان وزيـر المالية السعـودي طلب من المفوضية بطريقة غير رسمية أن تستفسر عن وضع حسـابات الفضة الخـاصة بحكـومة المـملكة العـربية السـعودية في الـولايات المتحدة. وهو يسأل بشكل محدد عن سعر الفضة الحالي في السوق الأمريكية، ورصيد حساب الحكومة السعودية في بنك الاحتياط الفـدرالي في نـيويورك Federal Reserve Bank of New York المحفوظ لغرض شراء الفضة لإعادتها إلى وزارة المالية الأمريكية، ومقدار المبلغ الإضافي الضروري بالدولار حسب سعر الفضة الحالي في السوق لتصفية التزامات الحكومة السعودية المتعلقة بسبائك الفضة التي حصلت عـليها من موجودات الخزينة الأمريـكية بموجب برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1947/08/18
890 F. 6363/8-1847 (1)

رسالة رقم ٣٤٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفـق بها مذكرة عن معاملة العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعدها والدو بايلي Waldo E. Bailey القـنصل الأمـريكي فـي الظهران، غير مؤرخة.

يشير تشايلدز إلى أنه اطلع على تعليمات الوزارة الواردة في رسالتها رقم ٨٩ المؤرخة في ٢ أغسطـس ١٩٤٧م وبطيها نسخة مـن رسالة مـؤرخة في ٤ يوليو (تمـوز) ١٩٤٧م من السفارة الإيطالية في واشنطن عن موضوع معاملة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للعـمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة.

ويضيف تشايلدز أن والدو بايلي القنصل الأمريكي في الظهران آنذاك رفع تقارير كاملة عن الموضوع في برقياته إلى الوزارة رقم ٥٨ و٦٠ و٦٢ و٦٤ (المؤرخة في الـفترة ما بين ٢١ و٢٩ مايو/ أيار ١٩٤٧م)، ورسالتيْه رقم ٤٢ و٤٤ المؤرختين فـي ٢٩ مايو و٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م عـلى التوالي. ثم يشيـر تشايلدز إلى المذكرة المرفقة التي أعدها بايلي حول الموضوع، وذلك لكي تـتمكن الوزارة من الرد على السفارة الإيطالية في واشنطن. ويلاحظ تشايلدز أن بايلـي أصبح السكرتير الثاني في المفـوضية بعد أن ترك منصبه فـي الظهران يوم ١ أغسطس.

R. 7



1947/08/18
890 F. 6363/8-1847 (5)

مذكرة عن معاملة العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أعدها والدو بايلي Waldo E. Bailey السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة ومرفق بها نسختان من اتفاقية العمل التي يوقعها العمال الإيطاليون لدى أرامكو، إضافة إلى جدول التعويضات عن الإصابات في العمل؛ والمذكرة مع مرفقاتها مضمنة طي رسالة رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م،

يفيد بايلي أن الشركة جلبت ٨٠٠ عامل إيطالي من أسمرا في إريتريا للعمل لديها في المملكة العربية السعودية، ووقّع كل منهم عقد عمل وافق بموجبها على القيام بمهنة نجار أو دهان أو كهربائي أو طباخ أو ميكانيكي أو أية مهنة أخرى تدعو إليها الحاجة لفترة تمتد ١٨ شهراً على الأقل.

وينقل بايلي نص المادة السادسة من عقد العمل، وتتعلق بالإسكان والطعام، وتنص على أن يقيم العامل الإيطالي في السكن الذي توفره له الشركة، وأن توفر الشركة مخيمات لإقامة العمال بمعدل أربعة أشخاص في كل خيمة؛ كما توفر الشركة الطعام الضروري للعمال مقابل مبلغ شهري قدره ٧٢,٨ شلناً شرق أفريقي عن كل عامل، وتذكر المادة تفاصيل أخرى عن شروط السكن والطعام. ويقول بايلي إن رواتب العاملين تتفق وما جاء في العقد، وإن مستوى السكن أقل مما هو متعارف عليه في الولايات المتحدة أو إيطاليا، لكنه مطابق لما وعدت به الشركة. ويضيف أن مرافق المستشفى في رأس تنورة والمستوصف في العزيزية سيئة جداً ويجب تحسين مستواها فوراً، وقد تم إبلاغ الشركة بذلك.

أما عن شكاوى العمال الإيطاليين، فيشير بايلي إلى رسالته في ذلك الصدد رقم ٤٤ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، ويقول إنه لا يشك في وجوب أن توفر الشركة ظروف معيشة أفضل لعمالها الإيطاليين، وأن تزيد رواتبهم، وتتخذ ما يلزم من الإجراءات لمنع الحيف ضدهم، ويقارن بين أوضاعهم والأوضاع الأفضل التي يحظى بها الإيطاليون الذين يعملون في مطار الظهران. ويلاحظ في هذا الصدد أن أرامكو لا تستطيع تحسين أوضاع عمالها الإيطاليين لأنها ملزمة بموجب اتفاقية الامتياز مع الحكومة السعودية بألا تميز في المعاملة بين عمالها الإيطاليين والعمال العرب.

ويقترح بايلي أن تبحث السفارة الإيطالية في واشنطن موضوع هؤلاء العمال مع جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو. ويلخص



بايلي تعليقاته السابقة حول الموضوع مقتطفا مقاطع من رسالته الموجهة إلى العمال الإيطاليين والمؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧م؛ وقد جاء فيها أن الشركة وفّت بالتزاماتها نحوهم بشكل كامل وفقاً لما جاء في عقد العمل، ويعرب عن اعتقاده أن الشركة تريد إدخال بعض التحسينات فيما يخص سكن العمال والخدمات بأسرع ما يمكن.

ويذكر بايلي أنه وجّه إلى أرامكو نسخة من رسالته (إلى العمال الإيطاليين) المؤرخة في ٢١ مايو ١٩٤٧م إلى أرامكو وأخرى إلى وزارة الخارجية الأمريكية طي رسالته رقم ٤٢ المؤرخة في ٢٩ مايو. ويضيف أن الشركة وفت بالتزاماتها من الناحية القانونية، إلا أنه كان بإمكانها القيام بأشياء كثيرة غير منصوص عليها في العقد، ويذكر أنه تفقد الوضع في مخيم العمال في العزيزية ورأس تنورة في أثناء إضراب العمال، فلاحظ جملة من الأشياء، منها ما يتعرض له العمال الإيطاليون من حيْف سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو المعنوي، كما أنهم يتقاضون أجوراً ضئيلة جداً، وهو ما اعترف به زملاؤهم الأمريكيون أنفسهم، ويقيمون في مساكن غير مناسبة تفتقر إلى الكهرباء والمراوح، وأرضيتها من التراب.

ثم يشير بايلي إلى سوء الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى العمال الإيطاليين في رأس تنورة مقارنة مع الخدمات التي يقدمها مستشفى العمال العرب، ويصفها بأنها عار على مهنة الطب؛ ويذكر تفاصيل عن الإهمال وقلة العناية وسوء الطعام الذي يقدم للمرضى، ويحذّر من أن ذلك لا يخدم سمعة الشركات الأمريكية العاملة في الخارج.

ويبدي بايلي ملاحظات أخرى عن ظروف العمال الإيطاليين، ويؤكد أنه ليس من مصلحة أرامكو أن تفقد خدماتهم حتى إذا اضطرت لرفع الأجور وتحسين ظروف المعيشة. ويذكر أن الشركة أساءت تفسير رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تكون معاملة العمال العرب والأجانب على قدم المساواة، وأن ذلك يسيء إلى السياسة الخارجية الأمريكية، وإن من حق الحكومة الإيطالية، كما يقول، أن تتوقع لمواطنيها العاملين لدى أرامكو معاملة مادية ومعنوية أفضل. ويضيف بايلي أن الحكومة السعودية وافقت على تعيين وزير مفوض إيطالي لديها، ويتوقع أن تتحسن شروط توظيف العمال الإيطاليين في المملكة عندما تفتتح المفوضية الإيطالية في جدة.

R. 7

1947/08/18
890 F. 6363/8-1847 (3)

نسخة من عقد العمل الذي يوقعه العمال الإيطاليون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil



Company، ومعها جدول التـعويضات عن الإصابات في العمل، غير مؤرخة ومضمنة طي مذكرة عن معـاملة الموظفين الإيطاليين في أرامـكو أعدها والـدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل والسكرتير الثاني في المفوضية الأمريكيـة في جدة، غير مؤرخة ومـضمنة بدورها طي رسالة رقم ٣٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يتضمـن عقد العمل بـنودا تحدد مكان العمـل وتصنيفـه ومدته، والمواصلات إلى المملكة العربية السعودية، والراتب الأساسي الذي يتقاضاه العامل إضافة إلى بدل الخدمة في بلـد أجنبي، وبدل السـكن. كما تحدد شروط الـسكـن والطعـام، وبدل السـفر، والسلـف على الراتـب، وجداول العمـل، والفـحص الطـبي واللـقاحات، والـرعاية الصحية، والتعويض عن الإعاقات، وقواعد السلوك، وشروط إنهاء العقد من قبل أي من الطرفين، وتأمين عودة العامـل إلى إريتريا، وبدل الإجازة، وتـرجمة العـقد إلى اللـغة الإيطالية، والتحكيم.

أما جدول الـتعويضـات الملحق بـعقد العمل، فيبين بالشلن المتداول في شرق أفريقيا المبالغ التي يتعين على الشركة دفعها في حال وفاة العامل أو إصابته بإعاقة كلية دائمة، أو فقده التام لأحد أعـضاء جسمه، أو إصابته بإعاقة جزئية دائمة، مع بيان بعض الشروط المتعلقة بذلك.

R. 7

1947/08/19
711.90 F. 27/12-2447 (1)

ترجمة رسالة رقم ٤١٠٥/٩/٧/١٠ من يوسف ياسين نـائب وزير الخارجية السعـودي إلى ريـفز تـشايـلدز J. Rives Childs الوزيـر المفوض الأمريـكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م مرفق بها ترجمة مسودة اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايـات المتحدة الأمـريكية، والـترجمتـان مضمنتان طي رسالة سرية رقم ٤٤٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يرفق يوسف ياسين مسودة لاتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتـحدة الأمريكـية تتضـمن نبذة مـن آرائه الشخصية التي تم بحثها في أثناء مفاوضاته مع تشايلدز حول المسودة الأولى التي قدمتها الولايات المتحـدة. ويبين ياسين أنه لا يزال يرى أن لا ضرورة للـبند التاسع الـوارد في المسودة الأمريكية، على الرغم مـن أن ذلك البند وارد في الاتفاقية المبـرمة مع شركة تي دبليو إيـه TWA، لكنه يعد بعـرض المسألة على الجهات المعنية في الحكومـة السعودية. ويطلب ياسين عرض اقتراحه بإلغاء ذلك البند على السلطات الأمريكية المعنية.

R. 12



1947/08/19
711.90 F. 27/12-2447 (5)

ترجمة لمسودة اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية قدمها يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، غير مؤرخة ومضمنة طي ترجمة رسالة من ياسين إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، والترجمتان مضمنتان طي رسالة سرية رقم ٤٤٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تتكوّن المسودة من ثمانية بنود وتنصّ على أن تخضع خدمات النقل الجوي بين الدولتين لعدد من الشروط، ويحصل كل من الطرفين بموجبها على الحقوق اللازمة لإنشاء الخطوط والخدمات الجوية المنصوص عليها في الملحق. وتحدد المسودة موعد بدء الخدمات الخاصة بالخطوط المنشأة، والتزامات كل من الطرفين تجاه شركات الطيران التي يعيّنها الطرف الآخر، وهي التزامات ستخضع لاتفاقيات خاصة بين الطرف المعني وشركات الطيران.

وتنص المسودة على اعتراف كل من الطرفين بوثائق الطيران التي يصدرها الطرف الآخر أو يصادق على صحتها، وأن يكون لكل منهما الحق في رفض الاعتراف بوثائق الطيران التي يحصل عليها رعاياه من دول أخرى. وتنص المسودة كذلك على أن أنظمة كل من الطرفين الخاصة بدخول الطائرات أراضيه وخروجها منها تنطبق على طائرات الطرف الآخر، كما يخضع الركاب وأطقم الطائرات والأمتعة والحمولات لأنظمة الجوازات والجمارك والحجر الصحي وغيرها المعمول بها لدى كل من الطرفين.

وتعطي المسودة الحق لكل من الطرفين في إلغاء رخصة أي شركة تابعة للطرف الآخر إذا اقتنع بأن ملكيتها أو إدارتها الفعلية ليست منوطة برعايا ذلك الطرف. كما تنص على تسجيل الاتفاقية والعقود المتعلقة بها لدى منظمة الطيران المدني العالمية International Civil Aviation Organization. وتحدد المسودة كذلك موعد بدء سريان الاتفاقية ومدتها وإجراءات إلغائها أو تعديلها.

وتتضمن المسودة ملحقا للاتفاقية يتكون من جزءين، يتألف الأول منهما من ست فقرات تنظم عمل شركات خطوط الطيران التابعة للطرفين، وتذكر حقوقها والتزاماتها، وتنص على التشاور بين سلطات الطيران المعنية لدى الطرفين للتأكد من مدى تطبيق الشروط الواردة في هذا الجزء من الملحق. ويتألف الجزء الثاني من الملحق من فقرتين تنصان على حق شركات الطيران السعودية والأمريكية المحددة في هذه الاتفاقية في نقل الركاب والبضائع والبريد على الخطوط المحددة في هذا الجزء.

R. 12



1947/08/19
890 F. 12/8-1947 (1)
رسالة رقم ٣٤٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المـفوضية رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م حول الزيارة التي قام بها إلى المملكة العربية السعودية ديونير Dr. C. C. Deonier عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية المعار لوحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة، ويضيـف أنه ذهب إلى الطـائف يوميْ ١٥ و١٦ أغســطس وطلب مـن محمـد أفندي مترجم المفوضية أن يقوم بتحريات لمعرفة سبب عدم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيـز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز لديونير وروجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية. وعلم محمد أفندي من إبراهيـم سليمان (العقيل) رئيس ديوان الأمير فيصل أن أحد أبناء الأمير فيصل مرض فجأة مرضاً خطيراً أقلق الأمير وجعله يلغي جـميع مواعيده لعدة أيام، بما في ذلك استقبـال ديونير. ويعرب تشايلدز عن أسفه لكون المقابلة لم تتم، إذ كـان يود أن يعـرض ديونير عـلى الأمير آراءه بـشأن مكافحة الحشرات خصوصاً أن إكمال مشروع المياه في جـدة وعدم وجود نظام للمـجاري فيـها للـتخلـص من فائـض الميـاه المتزايـد سيضــاعف من مشكــلات مكافحة المــلاريا وغيرها من الأمراض.

R. 2

1947/08/19
890 F. 515/10-1747 (3)
رسالة من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فـــي الظهران إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخـة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة فـي ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يكرر مور ما جاء في بـرقيته إلى الملك رقم ٤٣٨ المؤرخة في ١٣ أغسطـس من أنه عاد إلى المملكة العـربية السعودية مساء يوم ١٢ أغسطس بعد أن قضى ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة وأسبوعين في لندن، بحث خلالهـا مسائل سبـق أن ناقشها مـع الملك عبدالعزيز في الخرج، كما بحث تلك المسائل مع مجلس إدارة شركته وناقش معهم رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٩ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م. ويعرب مور عن خيبة أمل المسؤولين في الشركة حين



علموا برفض الملك عبدالعزيز الاقتراح الذي عرضه مور في رسالته المؤرخة في ٥ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٤٧م.

ويشير مور إلى طلب الملك عبدالعزيز أن يكون دفع عائدات المملكة من النفط ومستحقاتها من الإيجار لدى الشركة بالجنيه الذهب الإنجليزي؛ وقد طُلب من الحكومة الأمريكية بناءً على ذلك أن تساعد في توفير المبالغ اللازمة من جنيهات الذهب، وتبين أنه ليس لديها من ذلك ما يكفي، كما أنها لا تستطيع سك جنيهات الذهب الإنجليزية إلا بموافقة الحكومة البريطانية. ويضيف مور أن السلطات المالية الأمريكية اقترحت سك قطع ذهبية سعودية تماثل في وزنها وحجمها الجنيهات الذهب الإنجليزية التي لم تسك منذ عدة سنين وتحاول بريطانيا سحبها من التداول. ويذكر مور أنه توجه إلى لندن يوم ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧م يصاحبه روي ليبكتشر Roy Lébkicher الذي يعرف الكثير عن مشكلات الذهب، وأمضيا أسبوعين هناك في محاولة للحصول على جنيهات ذهب إنجليزية، ثم ترك مور زميله ليبكتشر في لندن لمتابعة المسألة وعاد إلى المملكة.

وينتقل مور للحديث عن رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٤٧م، فيذكر أن شركته لا تستطيع قبول بعض ما جاء فيها من اقتراحات، خصوصاً فيما يتعلق بدفع العائدات النفطية بالدولار أو جنيه الذهب الإنجليزي على أن يكون سعر الصرف هو متوسط سعر الجنيه الذهب في المملكة خلال الأشهر الثلاثة التي تسبق الدفع. ويبين مور أن هذه هي أصلاً نقطة الخلاف بين الحكومة السعودية والشركة.

أما عن مشروع خط السكة الحديدية ومرفأ الدمام، فيكرر مور ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢٤ يونيو، وهو أن من الضروري أن يجري التفاهم حول جميع المسائل قبل أن تتكلف الشركة النفقات الهائلة التي يتطلبها تنفيذ هذه المشروعات. ويضيف مور أن الشركة تود الإسراع في إنشاء المرفأ والبدء في إنشاء خط السكة الحديدية، ويبين أن معظم المواد اللازمة للمشروعين وصلت إلى المملكة، ولذلك فالشركة مستعدة لبدء التنفيذ ولديها ما يكفي من المواد للوصول بالخط الحديدي إلى أبقيق وربما إلى الهفوف، وهي تنوي القيام بالعمل وفقاً للمبادئ التي ذكرت في الرسائل المتبادلة سابقاً بين الحكومة السعودية والشركة، وهي رسالة وزير المالية رقم ١/ ٤٤/ ٨٤٧ المؤرخة في جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، ورسالة مور إلى وزير المالية السعودي المؤرخة في ١٩ جمادى الأولي ١٣٦٦هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٤٧م، ورد وزير المالية في رسالته رقم ١/ ٦٤/ ١٠٣٩ المؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق ١٦ أبريل ١٩٤٧م. ويذكر مور أنه



أخذ العلـم بموافقة الملك عبدالـعزيز على برنامج التنازل الذي اقترحته الشركة، وسيبدأ العمل بناءً على ذلك. ويضيف أنه سيبقى في الظهران فـي انتظار ردّ من لندن حول مسألة جنيهات الذهب.

R. 6

1947/08/19
890 F. 6363/8-1947 (1)

مذكرة موقعة من رايدينجز Colonel E. W. Ridings رئيس مجموعة التدريب في قسم الاستخبارات التابع لهيئة الأركان في وزارة الحـرب الأمريـكيـة بـالنـيابـة عـن مديـر الاستخـبارات إلى جاك نيـل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير رايدينجـز إلى رسالة نيل المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م بـشأن طلب شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company الحصول علـى صور فوتوغرافية جوية لشبه الجزيرة العربية، ويذكر أن الفقرة الثانية من الرسالة أوصت بالاتصال بالسلطات البريطانية فيما يتعلق بتسليم صور عن محمية عدن وحضرموت وعُمان نظراً إلـى أن تلك المناطق تابـعة لبريطانيا. ويوصـي رايدينجز وزارة الخارجية الأمريكية بالاتصال بالسلطات البريطانية لمعرفة ما إذا كان لديها أي مانع في ذلك.

ويشيـر رايدينجز إلـى اقتراح نيل بـأن تحصل سوكوني فاكيوم على ما تريد من صور من خلال شـريكتها شـركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، موضـحاً أنه سبـق لسوكـوني فاكيوم الحصول على صور للمملكة العربية السعودية بعد أن طلبتها مباشرة من مجلس النفط التابع للجيش والبحرية الأمريكية ومن وزارة الحرب الأمريكـية؛ لذا فسيكـون من التناقض، كما يقول، أن يُطلب منها تقديم طلبها الحالي عن طريق شريكتها.

ويوضح رايدينجز أنه لا توجد سجلات لأية مفاوضات مع حكومة اليمن فيما يتعلق بالتقاط صـور جوية لليمن تقوم به الـقوات الجوية التابعة للجيش الأمريكي، وقد التقطت الصور المشار إليها في عام ١٩٤٣م في أثناء الحرب، ومن المحتمل أن تكون أُخِذت دون استشارة السلطات اليمنيـة أو ربما عن طريق تفاهم غير رسمي بين ممثلي الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط والمسؤولين اليمنيين.

R. 7

1947/08/19
890 F. 6363/8-1947 (2)

رسالة سرية رقم ٣٤٦ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.



يشير تشايلدز إلى أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة طلب منه التأكد من صحة خبرين نشرتهما الصحف المصرية، أولهما نُشر في صحيفة «إيجبشن جازيت» *Egyptian Gazette* الصادرة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وجاء فيه أن الشيخ عبدالله (السالم الصباح) ابن عم شيخ الكويت قال إنه ستجري مباحثات بين المملكة العربية السعودية والكويت بشأن إنتاج النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين. وأما الخبر الثاني الذي نشرته صحيفة «إيجبشن ميل» *Egyptian Mail* الصادرة في ٢٨ يوليو ١٩٤٧م، فقد جاء فيه أن المملكة والكويت أبرمتا معاهدة دفاع مشترك بينهما، وأن المملكة تعهدت بالوقوف إلى جانب الكويت ضد أي هجوم خارجي طالما ساندت الكويت المملكة في جميع المسائل السياسية. وأضاف النبأ أن الكويت قبلت بأن يمرّ خط أنابيب النفط السعودي عبر أراضيها.

ويضيف تشايلدز أنه بحث هذه الأنباء مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يوم ١٩ أغسطس ١٩٤٦م، وقد أخبره ياسين أن تلك الأنباء لا يمكن الوثوق بصحتها، وأنه ليست هناك على حد علمه مفاوضات بشأن إنتاج النفط في المنطقة المحايدة. أما بالنسبة إلى معاهدة الدفاع المشترك، فينقل تشايلدز عن يوسف ياسين أنه ليس هناك ما يدعو إليها نظراً إلى العلاقة الوثيقة بين كل من شيخ الكويت وشيخ البحرين والملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن بريطانيا تؤمن الحماية لكل من الكويت والبحرين، والمملكة على استعداد على كل حال للوقوف إلى جانبهما لو تعرض أي منهما للعدوان دون وجود تعهد رسمي بذلك.

وأما عن مرور خط أنابيب النفط السعودي عبر أراضي الكويت، فقد ذكر يوسف ياسين، كما يقول تشايلدز، أنه لا يدري أي شيء عن اتفاقية في ذلك الشأن، وأن وزارة الخارجية السعودية ستكون على علم بمثل تلك الاتفاقية لو وُجدت، وقد وعد يوسف ياسين بنقل هذه الاستفسارات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتزويد تشايلدز بأي معلومات عن مفاوضات لإبرام اتفاقيات لا علم لوزارة الخارجية السعودية بها.

R. 7

1947/08/19
890 F. 7962/8-1947 (1)

برقية رقم ٤٤٨١ من لويس كلارك Lewis Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى أن السفارة طلبت عن طريق قنوات وزارة الحرب الأمريكية الرسمية



إذناً لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation لاستعمال مطار الظهران لفترة ثلاثة أشهر ابتداء من يوم ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وذلك لرحلاتها المنتظمة في اتجاه الهند وسيلان. ويذكر أن توقف تلك الرحلات في مطار الظهران سيتطلب تقديم الطعام، والسكن في حالات طارئة، لما يقرب من ٢٨٠ مسافراً كل أسبوع. ويضيف كلارك أن وزارة الحرب أبلغت السفارة الأمريكية في لندن أن المرافق في الظهران محدودة للغاية. ويطلب كلارك من وزارة الخارجية الأمريكية ما إذا كان بالإمكان اتخاذ إجراء إيجابي لتزويد السفارة بمعلومات كاملة عن الوضع في مطار الظهران حتى يتم إعلام وزارة الطيران المدني البريطانية بذلك.

R. 10

1947/08/19
890 F. 7962/8-1947 (1)

برقية رقم ٤٤٩٦ من كلارك Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقية السفارة رقم ٤٤٨١ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م، وإلى برقية من قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا إلى وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في أغسطس ١٩٤٧م، تفيد أن مرافق الصيانة والطعام والسكن في الظهران محدودة جدا، وأن (المسؤولين في) سلاح الجو الأمريكي ينظرون إلى استخدام هذا المطار بقلق كبير؛ ويبيّن كلارك أن الخطوط الجوية البريطانية أبلغت السفارة أنها لا تنوي التوقف في المطار أكثر من ساعة، وإذا اضطر الأمر فستحمل الطائرات طعاماً كافياً للمسافرين. ويضيف كلارك أن استعمال مطار الظهران مهم لرحلات الخطوط الجوية البريطانية لأن مدرج البصرة حيث كانت تتوقف رحلات الخطوط الجوية البريطانية إلى الهند وسيلان سيجري إصلاحه، ولن يكون قابلاً للاستعمال بعد التاسع من سبتمبر لفترة ثلاثة أشهر على الأقل.

R. 10

1947/08/20
890 F. 796A/8-2047 (4)

رسالة رقم ٣٤٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقياته رقم ٢٨٢ و٢٨٤ و٣٠٥ المؤرخة في ١٦ و١٨ و٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م على التوالي، بشأن رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على خدمات مستشار أمريكي كفء لشؤون الطيران، ويبدي بعض التعليقات على هذا الطلب وما له من أهمية. كما يشير



تشايلدز إلى محادثاته الأخيرة مع المسؤولين السعوديين، وخصوصاً منهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، فقد ذكر لهم خلالها أن وزارة الخارجية الأمريكية تبذل جهوداً مخلصة للعثور على الشخص المناسب الكفء، وأن ذلك هو سبب تأخرها في الردّ. ويقول تشايلدز إن محدثيه اتفقوا معه على أن من الأفضل الانتظار والتأكد من اختيار العنصر الكفء. ولِما لطلب الحكومة السعودية هذا من أهمية في نظره، يلفت تشايلدز انتباه وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن هذه ربما كانت المرة الأولى التي تطلب فيها الحكومة السعودية مستشاراً أجنبياً، ممّا يدل في رأيه على ثقتها بالولايات المتحدة، وهي ثقة لا ينبغي الاستخفاف بها، كما يقول.

ويذكر تشايلدز تفاصيل تبين الأهمية التي توليها المملكة لنشاطات الطيران ومشكلاته، فيذكر أن رحلتيْ الخطوط الجوية العربية السعودية الأسبوعيتين بين جدة والظهران، وجدة والقاهرة، خلقتا مشكلات جديدة كليا على الحكومة السعودية. كما يذكر أن في الظهران مطاراً دولياً، ومطار جدة في طريقه إلى اكتساب أهمية مماثلة، ومن المتوقع أن يتزايد عدد الحجاج المسافرين جوا. ويشير أيضاً إلى اهتمام الحكومة السعودية ببرنامج التدريب الذي يشرف عليه الجيش الأمريكي في الظهران ويشارك فيه ثلاثون متدرباً سعودياً تحت إشراف دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds آمر مطار الظهران. ويذكر أن المملكة تنوي فيما يبدو الانضمام إلى اتفاقية شيكاغو للطيران المدني، وأنها عقدت اتفاقيات طيران ثنائية مع كل من مصر ولبنان وسورية، ويجري التفاوض على اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويضيف تشايلدز أن اتساع المملكة وعدم وجود طرق برية مناسبة أو خطوط سكة حديدية يمنح النقل الجوي أهمية خاصة في هذا البلد، وأن الخطوط الجوية العربية السعودية تستعين بشركة تي دبليو إيه TWA، وهناك أكثر من عشرين طياراً وميكانيكياً أمريكياً يعملون فيها.

ويشير تشايلدز إلى أن خبرة المسؤولين السعوديين في شؤون الطيران مازالت محدودة، وأن الأمير منصور المسؤول عن قطاع الطيران في المملكة يشعر بالحاجة إلى مستشار متمرس. ويصف تشايلدز الأمير بأنه شخصية جذابة، ويمكن للمستشار الأمريكي العمل معه بارتياح بمجرد أن ينال ثقته، شريطة أن يتمتع ذلك المستشار بشخصية لبقة متعاطفة مع السعوديين الذين سيتعامل معهم. ثم يتحدث تشايلدز عن المهمات التي يتوقع أن تناط بالمستشار الأمريكي، مؤكدا أن أهم ما يجب أن يتوفر



لديه من مؤهلات هو الحنكة والدبلوماسية، خصوصاً أنه ليس من الصعب التفاهم مع السعوديين، وأنهم إذا وثقوا بالمرء سهل التعامل معهم، وأنهم سيراقبون المستشار عن كثب في البداية، ولديهم قدرة كبيرة على الحكم على الأشخاص من أمور صغيرة.

ويوضح تشايلدز في رسالته أن كل القرارات المهمة في المملكة يتخذها الملك، ولذلك ستحال المسائل الرئيسية المتعلقة بالطيران إليه، لكن بإمكان الأمير منصور أن يتخذ القرارات في مسائل أقل أهمية. ويضيف أن على المستشار أن يتوقع غياب بعض وسائل الراحة والرفاهية المألوفة في الولايات المتحدة، لذلك فالأفضل لأي أمريكي غير مستعد للتأقلم مع ظروف المملكة عدم القدوم إليها؛ ويذكر تشايلدز في هذا السياق، أن الحكومة السعودية ستبذل قصارى جهدها لتوفر للمستشار ما تستطيع من أسباب الراحة.

ويوصي تشايلدز بألا يكون المرشح لهذه المهمة مجرد شخص يبحث عن وظيفة ويفتقر إلى الصبر وسعة الخيال والفهم، وبحيث يتخلى عن الوظيفة بعد فترة قصيرة من وصوله إلى المملكة، ويبين أن عدم تلبية طلب الحكومة السعودية أفضل من اقتراح شخص من هذا القبيل. ويرى تشايلدز أن هذه الفرصة بمثابة تحدٍ كبير للحكومة الأمريكية، فإذا وقع الاختيار على الشخص المناسب فإنه لن يكون مجرد مساعد للمملكة في مسائل الطيران؛ بل سيكون كذلك عاملاً يزيد من ثقتها في الولايات المتحدة، وقد يمهد الطريق لتعيين مستشارين آخرين في مجالات أخرى. وبناء على كل ذلك، يوصي تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية بأن تتوخى كل الحرص عند اختيار هذا المستشار.

R. 10

1947/08/21
890 F. 6363/8-2147 (1)

رسالة من سام دركسلر Sam Drexler مواطن أمريكي من ولاية نيويورك (إلى وزير الخارجية الأمريكي)، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يستفسر دركسلر عن فرص العمل في شركات النفط في المملكة العربية السعودية، ويطلب تزويده بعناوين تلك الشركات ليكتب إليها، مبيناً أنه يبحث عن وظيفة كيميائي، وله خبرة في ذلك الميدان.

R. 7

1947/08/22
711.90 F. 27/8-2247 (1)

رسالة رقم ٩٢ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نسخة من قرار وقعه الرئيس الأمريكي يوم



٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م يمنح بموجبه ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة تفويضاً كاملاً بالتوقيع على اتفاقية الطيران بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب من تشايلدز أن يقدم نسخة من ذلك القرار لوزارة الخارجية السعودية عند توقيع هذه الاتفاقية.

R. 12

1947/08/22
890 F. 7962/8-1947 (1)

برقية رقم ٣٦٣٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى أن وزارة الخارجية طلبت من وزارة الحرب الأمريكية أن تعيد النظر في رفضها طلب شركة الخطوط الجوية البريطانية (أن تتوقف طائراتها المتجهة إلى الهند وسيلان) وذلك في ضوء ما جاء في برقية السفارة رقم ٤٤٩٦ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م من أن ما ستحتاج إليه طائرات الشركة من الخدمات خلال تلك الوقفات سيكون محدوداً جداً. ويبين لوفيت أن وزارة الحرب الأمريكية ستطلب من قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا إفادتها برأيها عن الوضع بالنسبة إلى الوقود في مطار الظهران، وتتوقع الحصول على ردّ محدد قبل تاريخ ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م. ويعرب لوفيت عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية في أن يكون الرد إيجابياً.

R. 10

1947/08/23
890 F. 1281/8-2347 (1)

برقية رقم ٣٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٣٣ المؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٤٧م، ويذكر أنه تلقى صفحة واحدة من برقية الوزارة رقم ٧٥ حول موضوع لا علاقة له بالأمر. ويضيف أنه يبدو أن استمارة ملكية سيارة الإسعاف التي اقترحت المفوضية بيعها موجودة لدى وزارة الحرب الأمريكية، ويطلب الرجوع إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ولذلك فهو يطلب تفويضاً لبيع السيارة (وردت خطأ عبارة see ambulance لكن من الواضح أن المقصود هو sell ambulance). ويسأل عما إذا كان من الممكن إدخال الثمن في رصيد المستوصف أو يجب أن يتم الدفع للمفوضية بصفتها الوصي الإداري على المستوصف.

R. 3



1947/08/25
890 F. 014/8-2547 (1)

برقيــة رقم ٣٥٧ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشـايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويذكر أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في الحـصول على عشر نـسخ من الخرائط (الجوية للمملكة العربية السعودية)، وأعربت عن رغبتها في دفع قيمتها؛ ويلفت النظر إلى أن الحـكومة السعودية وضعـت أربعـة مولدات كـهربـائية تحت تصرّف المفوضية دون طلب قيـمتها، ويعرب عن أمله بناءً على ذلك في أن يتم تقديم الخرائط دون مقابل.

R. 2

1947/08/25
890 F. 7962/8-2547 (1)

برقية رقم ٤٦٠٢ من لويس دوجـلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تنقل البـرقية رسالة من كل من فاس Vass وتـونـي سـاتـرثـويـت Tony Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة وتفيد أن الإذن لطائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بأن تستعـمل مطار الظهران مسألة مهمة جدا لأسباب سياسية، إلا إذا كان المطار مقفلاً أمام جميع الرحلات التجارية. وتضيف الرسالة أن وزارة الحرب الأمريـكيـة أشارت إلـى وجود مطـارات بريطانية أخرى في المنطقة (يمكن لطائـرات الشركة استخدامها) ولكن كما ورد في برقية السفارة رقم ٤٤٩٦ المؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م، فإن مطار البصرة سيكون مقفلاً لأغراض الإصلاح، وأما قـاعدة البحرين فخاصة بالطائرات البرمائية.

R. 10

1947/08/25
FW 890 F. 796A/8-447 (1)

مذكرة داخلية من كوبر ووكر M. Cooper Walker من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلـى جون بل John O. Bell وليو سـاير Leo Cyr وروبـرت ثـاير Robert A. Thayer وبـول بـارينـجـر Paul Barringer وجميعهم من القسم نفسه في الوزارة، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد ووكر أنه أجرى مكـالمة هاتفية في صبـيحة يـوم ٢٥ أغسطـس مع وليـم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المـفوض الأمريكي سابقاً في جدة حول مؤهلات نجيب حلبي لشغل وظيفة مـستشار للطيران المدني لدى الحكومة الـسعودية. وينقل ووكر عـن إدي أنه يرشح حلبـي للوظيفة بسبب حسـه



الدبلوماسي واهتماماته بالشرق الأدنى والأوسط، وقدرته على التكيف، ومعرفته بشؤون الطيران المدني. وينصح إدي بأن يتوجه حلبي منفرداً إلى المملكة العربية السعودية، ويمكن أن تلحق به زوجته فيما بعد وتقيم في القاهرة. كما ينقل ووكر عن إدي أن حلبي من أب سوري حصل على الجنسية الأمريكية سنة ١٩١٢م، ولكنه مواطن أمريكي بالكامل ولا يرى إدي أن خلفية حلبي هذه ستكون عاملا ضده عند الاختيار. ويرى ووكر أن يشترك قسما الطيران وشؤون الشرق الأدنى في قرار اختيار الرجل الذي سترشحه وزارة الخارجية للعمل مستشاراً للحكومة السعودية، وأن تكون مسؤولية الاختيار مشتركة بينهما.

R. 10

1947/08/26
890 F. 24 FLC/8-2647 (2)

برقية رقم ٣٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١١ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وبرقية المفوضية رقم ٣١٥ المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٤٧م، ويفيد أنه وباركر هارت Parker T. Hart، القنصل العام الأمريكي في الظهران، استأنفا المحادثات مع وزير المالية السعودي بناءً على طلبه حول مشروع بناء مقرّ جديد للمفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران. ويذكر تشايلدز أن موقف الوزير السعودي خلال تلك المحادثات كان متعاوناً بشكل عامّ، باستثناء أمرين اقترح تشايلدز أن يبحثهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً، لكن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أقنعه لاحقاً بأن لا ضرورة لذلك ووعد بالتوسط في شأنهما لدى وزير المالية.

وينقل تشايلدز عن وزير المالية أن الحكومة السعودية ستسدد القسط الأول المستحق من الاعتماد الذي حصلت عليه بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي التي أبرمتها في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م (كذا، والصحيح أنها في ٢٥ مايو)، لكنها في هذه الحال لن تقدّم أي سُلف لإنجاز مشروعي المفوضية والقنصلية قبل حلول موعد تسديد القسط الثاني من الاعتماد المذكور. ويبين تشايلدز أنه لفت نظر المسؤول السعودي إلى مانصت عليه الفقرة الثالثة من الاتفاقية المشار إليها، وحينئذ وعد وزير المالية بالتقيد بما جاء في تلك الفقرة حرفياً وبالتالي بتقديم سلفة للمشروعين خلال العام الجاري لا تتجاوز قيمة القسط المستحق في يونيو (حزيران) ١٩٤٨م. ويلاحظ هارت هنا، كما تقول البرقية، أن أي سُلف من هذا القبيل تدفعها الحكومة السعودية، حسب فهمه لنص الاتفاقية، ستؤدي إلى تخفيض رسوم الخدمة على الاعتماد الذي حصلت عليه



يتناسب مع الفترة المتبقية للتسديد؛ وقد وعد تشايلدز بأن يستشير وزارة الخارجية حول هذه النقطة.

ويذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي لاحظ من جانبه أن أي سُلف ستقدمها الحكومة السعودية لمشروعي المفوضية والقنصلية ستكون بالريال السعودي، حسبما تنص عليه الفقرة الثالثة من الاتفاقية المذكورة؛ وهو أمر يصعب القبول به، كما يقول تشايلدز، نظراً إلى حاجة المشروعين إلى رصيد كافٍ من الدولارات؛ ويطلب تشايلدز من الوزارة تفويضاً خاصاً لتجاوز هذه المشكلة يبين بموجبه لوزير المالية السعودي أن دفع السلف بالدولار سيمكن من تخفيض رسوم الخدمة على الأقساط المستحقة من الاعتماد.

R. 4

1947/08/26
890 F. 6363/8-2647 (3)

مذكرة من ميشيل جورج J. Mishell George رئيس موظفي تنسيق البرامج إلى جون جاريت John D. Garrett رئيس لجنة سياسة التصدير، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان باحتياجات شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company من الصلب.

يذكر جورج أنه أرسل لجاريت منذ عدة أسابيع وثائق تتعلق بطلب وجهته شركة التابلاين للحصول على سلع لازمة لتنفيذ مشروعها عبر البلاد العربية وكان هذا الطلب موضوعاً لاجتماع عقدته لجنة سياسة التصدير. ويقول إن الرأي العام لدى مندوبي الوكالات المختلفة خلال ذلك الاجتماع كان على ما يبدو ضد الموافقة على المشروع الذي قد يتطلب تنفيذه أكثر من ٣٠٠ ألف طن من الصلب وكمية كبيرة من السلع الأخرى. ولكن تقرر استطلاع رأي مجلسي الذخيرة والنفط التابعين للجيش والبحرية الأمريكيين قبل المصادقة على المشروع.

ويذكر جورج أن رسالة في هذا الشأن وُجّهت إلى مجلس الذخيرة يوم ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، وجاء الرد مؤرخاً في ٢١ أغسطس ليفيد أن المجلس يرى أن إنتاج النفط في منطقة الشرق الأوسط سيقلل من استنزاف مصادر النفط في النصف الغربي من العالم في أثناء فترات السلم، ويؤمن مصدراً إضافياً للنفط في أيام الحرب؛ وهو ما يُعد أمراً بالغ الأهمية في نظر المجلس بالمقارنة مع ما سيتطلبه هذا المشروع من كميات الصلب مهما كانت كبيرة. ويضيف جورج أن مجلس النفط التابع للجيش والبحرية موافق على هذا الرأي كذلك.

ويذكر جورج أن مكتب التجارة الدولية أحال الموضوع إلى لجنة سياسة التصدير لاتخاذ قرار بشأن الآراء المتضاربة حول مشروع التابلاين؛ وقد رأت اللجنة أن مدّ خط

الأنابيب هذا مفيد ولكنه ليس ضرورياً، وينبغي بالتالي عدم الموافقة عليه في الوقت الراهن، لأن الخط لن يسهم إلا في تسهيل نقل النفط من الخليج إلى البحر المتوسط، لكنه لن يزيد من كميات النفط المتوفرة، ولأن كميات المواد النادرة المطلوبة لإنشائه كبيرة بحيث لا يمكن الموافقة على تصديرها دون إلحاق الضرر بقطاعات اقتصادية أخرى، ولأن الموافقة على هذا المشروع ستتبعها بالتأكيد طلبات رخص مماثلة من شركات نفط أخرى.

ويتضمن البيان المرفق قائمة باحتياجات مشروع التابلاين من الصُلب مقدّراً بالأطنان وذلك لفترة الثلاثة أشهر الثالثة والرابعة من عام ١٩٤٧م، وكذلك بالنسبة لأرباع السنة الأربعة لعام ١٩٤٨م، والربعين الأول والثاني من عام ١٩٤٩م؛ بالإضافة إلى إجمالي احتياجات المشروع من الصلب لفترة السنوات الثلاث من ١٩٤٧-١٩٤٩م.

R. 8

1947/08/26
890 F. 796A/8-2647 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يسأل لوفيت عن وجهة نظر المفوضية بشأن ترشيح نجيب حلبي لمنصب مستشار في شؤون الطيران المدني لدى الحكومة السعودية، مبينا أنه أمريكي من أصل سوري، يعمل في الوزارة تحت رئاسة وليم إدي Colonel William A. Eddy، الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة، الذي يصفه بأنه ناضج الرأي ودبلوماسي، وله اهتمام بشؤون الشرقين الأدنى والأوسط، وقادر على التكيف وله باع طويل في ميدان الطيران المدني. وهو يجمع بين الطيران المدني والبحري، وقد حصل على شهادة في الحقوق من جامعة ييل Yale، وتسأل الوزارة عمّا إذا كان لأصول الرجل السورية انعكاس سلبي على ترشيحه.

ويورد لوفيت بعض المعلومات الشخصية عن حلبي، ويذكر أن حلبي يرغب في زيارة جدة قبل توقيع العقد. ويضيف لوفيت أن الوزارة تودّ معرفة ما إذا كانت لأسرة حلبي أية نشاطات سياسية في دمشق.

R. 10

1947/08/26
890 G. 6363/8-2347 (1)

برقية سرية رقم ٦١٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لشبونة، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية نص رسالة من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية. يقول راينر إن



أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey سيصل إلى لشبونة قادماً من لنـدن يوم ٣٠ أغسطس ١٩٤٧م ومـعه ديفيد شابرد David A. Sheperd ممثل الشركة في لندن؛ وسيمثل هاردن شركة تنمية الشرق الأوسط M. E. Development Company في المحادثات التي ستجرى مع جولبنكيان C. S. Gulbenkian أحد الشركاء المساهمين في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company.

ويضـيف راينر أن شـركة شل Shell لن تكون ممثلة في تلك المحادثات، وأن جولبنكيان، الذي تغـيّب عن محـادثات مماثـلة جرت مع الشركات الفرنسية المساهمة في شركة نفط العراق يصرّ على أن ينال ترضية مقابل الإخلال باتفاقية الخط الأحمر (المبرمة عام ١٩٢٨م بين مجموعة الشركات المساهمة في شركة نفط العراق) نتيجة لعدم إشراك كل الأطـراف في تلك المجموعة في صـفقة شركـة الزيت العـربية الأمـريكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company التي أبرمت مؤخراً.

ويبين راينر أنه اقترح على هارولد شيتس Harold Sheets رئيس مـجلس إدارة شركـة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company أن يبـرق لهـاردن ويطلـب منـه الاتصال بوايلي عند وصوله لشبونة وإبلاغه بتفاصيل الموقف كاملة.

LM.190-8

1947/08/27
890 F. 1281/10-847 (2)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل والسكرتيـر الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقـم ٣٧١ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٨ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى أنه سيسافر في إجازة، ولذلـك فهـو يعـرض علـى بايـلي وضع مستوصف المفوضية الأمريكية المالي والجهود التي بذلت حتى يستمر المستوصف في العمل. ويذكر في هذا السياق أنه أرسل عدة برقيات لخالد إدريس الطبيب في الجـامعة الأمريكية في بيروت الذي سبق أن عرض عليه استئجار المستوصف وتشغيله، لكنه لم يتسلّم منه رداً بعد. ثم يفصل تشايلدز بعض المعلومات عن مبنى المستوصف وإمكانية استخدامه من قبل المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 3

1947/08/27
890 F. 248/8-2747 (1)

مذكرة رقم ٣٧١ موقعة من جيمس ليجار James Ligar نيابة عن تشارلز سميث Charles B. Smith رئيس فرع (جمع) المعلومات بقسم الاستخبارات العسكرية التابع لهـيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية إلـى رئيس قسم

تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالة من قسم تنسيق النشاط الخارجي بشأن شفرات سرية يحتاج إليها القائمون على إدارة مطار الظهران في المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه سيتم تزويد مطار الظهران بنظام كامل للشفرات بدءاً من مطلع سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، مما سيمكن القائمين على المطار من التعامل مع كل المراسلات السرية الموجهة إلى (مقر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا) في مدينة فيسبادن Weisbaden أو الصادرة عنه.

R. 1

1947/08/28
890 F. 111/8-2847 (1)

مذكرة داخلية من روبرت ثاير Robert A. Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير ثاير إلى ملف مرفق (غير موجود مع الوثيقة) يتضمن شكوى تقدمت بها شركة بان أمريكان Pan American تعترض فيها على فرض (السلطات السعودية والعراقية) تأشيرات عبور على المسافرين على متن طائراتها التي تضطر للتوقف لأسباب فنية في مطار الظهران أو مطار بغداد على الرغم من أن ذلك التوقف ليس في جدول الرحلة. ويضيف ثاير أنه اتضح أن هذه المسألة ذات صبغة سياسية وليست خاصة بشؤون الطيران، ولذلك فإنه يحيل الملف إلى قسم شؤون الشرق الأدنى ليتولى متابعة الأمر.

R. 2

1947/08/28
890 F. 6363/10-2847 (4)

مذكرة داخلية سرية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تدور المذكرة حول المضاعفات السياسية والاقتصادية التي يمكن أن تنشأ في منطقة الشرق الأدنى لو رفضت (الولايات المتحدة) منح رخصة بتصدير كميات الصلب اللازمة لإنشاء خط أنابيب النفط من المملكة العربية السعودية وحتى البحر المتوسط، فتذكر أن



هذا المشروع سيعود بفوائد جمة على الدول التي سيمر بها الخط، وهي المملكة والأردن وسورية ولبنان وكذلك فلسطين، وذلك لما سيُؤدي إليه من تدفق لرؤوس الأموال وزيادة في فرص العمل، وستسهل كمية النفط الكبيرة التي ستمر عبر الخط عملية التنمية الصناعية في المنطقة، مما يشكل دعماً لخطة ترومان Truman من خلال تعزيز البنية الاقتصادية لتلك الدول وحمايتها. وتضيف المذكرة أن خطة جورج مارشال George C. Marshall ستلقى هي الأخرى دعماً مباشراً بسبب الزيادة في المنتجات النفطية التي تعد عنصراً أساسياً في عملية إعادة الإعمار في أوروبا التي دمرتها الحرب.

وتحذر المذكرة من أن رفض الحكومة الأمريكية منح رخصة التصدير المطلوبة قد تفسره الدول العربية بأنه عودة من الولايات المتحدة إلى سياسة الإنعزال؛ فإذا تزامن ذلك مع قرار حول فلسطين يعارض وجهة النظر العربية، فقد يؤدي إلى مضاعفات منها مقاطعة الدول العربية لكل الشركات الأمريكية، وستجد الدعاية الشيوعية أرضاً خصبة لها في تلك الدول. وتضيف المذكرة أن هناك نقصاً في الدولارات لدى جميع دول شرقي البحر المتوسط، مما يعني أن الأموال التي ستوفرها شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company ستسهم في تقليص الطلب على المساعدات الأمريكية، كما أن توفر الدولارات سيساعد على رواج البضائع الأمريكية في تلك الأسواق.

ثم تورد المذكرة تحليلاً للوضع الاقتصادي في كل من المملكة والأردن وسورية ولبنان، فتذكر أن اقتصاد المملكة يعتمد إلى حد كبير على عائدات النفط وعلى الدخل من موسم الحج، وأن المملكة بحاجة إلى واردات إضافية لتنفيذ المشروعات التنموية الواسعة التي أعلنت عنها؛ فإذا أنشيء خط الأنابيب، فستنفق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مبلغ ١٦ مليون دولار كأجور في المملكة خلال العامين المقبلين، كما ستوفر فرص عمل لأكثر من ألف شخص بعد الانتهاء من إنشائه. ومما يخشى منه لو تأخر تنفيذ مشروع التابلاين، كما تقول المذكرة، أن يتأخر برنامج التنمية والتحديث في المملكة، ممّا سيؤثر سلباً على عمل الحكومة السعودية وشركات المقاولات الأمريكية التي تم الاتفاق معها لتنفيذ برنامج التنمية، وقد تكون لذلك أيضاً مضاعفات سياسية. ثم تستعرض المذكرة ما سيعود به إنشاء الخط على كل من الأردن وسورية ولبنان، وتذكر المبالغ التي ستصرف هناك وعدد الوظائف التي ستتوفر، مما سيعود بالفائدة المستمرة على اقتصاد تلك البلاد وتطويرها.

R. 7



1947/08/28
890 F. 6363/8-2147 (1)

رسالة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سام دريكسلر Sam Drexler في نيويورك، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير ماتيسون إلى رسالة دريكسلر المؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٧م التي أعرب فيها عن رغبته في العمل لدى إحدى شركات النفط في المملكة العربية السعودية، ويبين أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي شركة النفط الأمريكية الوحيدة العاملة في المملكة، ويقترح عليه الاتصال في ذلك الشأن بروتان A. E. Rutan ممثل الشركة في نيويورك.

R. 7

1947/08/28
890 F. 6363/8-2847 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز معلومات حصل عليها بشكل شخصي من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. فقد ذكر ياسين أنه أبرم اتفاقية التابلاين رغم نصيحة مستشاريه وفق الخطوط العامة التي اقترحها وليم لناهان William J. Lenahan ممثل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company وبما يتفق والموقف المتسامح المعروف عن الملك عبدالعزيز آل سعود.

كما ذكر ياسين أن الحكومة السعودية استعملت مكانتها لدى الحكومة السورية لإقناعها بإبرام اتفاقية التابلاين وفق شروط تخدم مصلحة الطرفين. وأضاف ياسين، كمايقول تشايلدز، أن جيمس ماكفيرسون James McPherson من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company سلّم الملك عبدالعزيز يوم ٢٢ أغسطس نسخة من رسالة وجهها لناهان وسُلمت ذلك اليوم إلى كل من رئيس الوزراء السوري والحكومة اللبنانية تحذر من أنه إذا لم يتم التوقيع على اتفاقية التابلاين قبل نهاية أغسطس ١٩٤٧م، فستحوّل الشركة الخط عبر فلسطين.

وينقل تشايلدز عن ياسين أن الحكومة السعودية مستاءة من تصرّف الشركة هذا، إذ لا يجوز لشركة خاصة، كما قال، توجيه إنذار من ذلك القبيل إلى حكومات ذات سيادة، وأن الملك عبدالعزيز أبلغ ماكفيرسون بأن ذلك التصرف يذكّر بأساليب هتلر Hitler وموسوليني Mussolini، وطلب من أرامكو سحب الرسالة فوراً. وحذّر ياسين من أن انتشار هذا الخبر قد ينعكس سلباً على العلاقات بين الحكومة السعودية وأرامكو،



وكذلك بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة.

وتعليقاً على هذه الحادثة، يذكر تشايلدز أنه أعرب لياسين عن استغرابه لهذا التصرف من الشركة ومسؤوليها، وأسرّ له أنه سبق لأرامكو أن تصرّفت على نحو مماثل سواءً تجاه المفوضية الأمريكية في جدة أو تجاه القنصلية في الظهران، وتجاوزت صلاحياتها وتدخلت في شؤون هي من صلاحيات الحكومة الأمريكية لكن مثل ذلك التصرف، كما قال، لم يكن عن قصد بل نتيجة لخطأ في التقدير.

ويضيف تشايلدز أن ياسين كرّر الشكوى من محاولة أرامكو وشركة التابلاين فرض إرادتهما على حكومات ذات سيادة، وأعرب عن أمله في أن تحاط الحكومة الأمريكية علماً بموقف الحكومة السعودية من هذه المسألة، وأنها لن تقبل بتكرار مثل هذا التصرّف من أرامكو مستقبلاً.

R. 7

1947/08/28
890 F. 7962/8-2847 (1)

برقية رقم ٤٦٧٤ من كلارك Clark المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير كلارك إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٣٥ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٧م، وبرقية السفارة رقم ٤٦٠٢ المؤرخة في ٢٥ أغسطس، ويذكر أن الهولنديين أيضاً يريدون استخدام مطار الظهران (لطائراتهم التجارية).

وعلى البرقية حاشية تفيد أن استعمال الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation مطار الظهران مهم جداً لأسباب سياسية، إلا إذا كان المطار سيغلق في وجه جميع الرحلات التجارية.

R. 10

1947/08/28
890 F. 7962/8-2847 (1)

برقية رقم ١٠٣٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد باترسون أن البريطانيين يطلبون السماح لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بالتوجه إلى مطار الظهران وعلى متنها طاقم من أربعة ملاحين بريطانيين في رحلة غير تجارية. ويذكر أن الغرض من تلك الرحلة هو وضع ترتيبات لاستعمال مطار الظهران من قبل شركة الطيران البريطانية خلال الفترة التي سيكون فيها مطار البصرة مغلقاً للصيانة.

R. 10



1947/08/28
890 F. 796A/8-2847 (1)

برقية سرية رقم ١٨٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في دمشق، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن نجيب إلياس حلبي الأمريكي المولد والذي يعمل في مكتب العلاقات الدولية في الوزارة مرشح لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن والد حلبي وُلد في دمشق حوالي عام ١٨٨٠م، وله عم يعمل في التجارة إما في سورية أو لبنان. ويطلب لوفيت إفادة الوزارة بأي معلومات عن أسرة حلبي خصوصاً فيما يتعلق بأصلها أو أية نشاطات سياسية قد تكون قامت بها ضد المملكة العربية السعودية ويمكن أن تجعل تعيينه في الرياض غير مناسب. وقد وُجهت نسخة من البرقية نفسها إلى المفوضية الأمريكية في بيروت للغرض نفسه.

R. 10

1947/08/29
711.90 F/7-2947 (1)

برقية رقم ٣٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يورد تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخبر نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٧م. وقد جاء فيه عن وكالة الأنباء العربية أن الإمام يحيى (حميد الدين) ملك اليمن يريد دراسة الاتفاقيات الجاري إعدادها مع المندوبين الأمريكيين الذين وصلوا إلى صنعاء مع الأمير سيف الإسلام عبدالله وغادروها بعد خمسة أيام دون التوقيع على تلك الاتفاقيات. ويضيف الخبر أن سبب ذلك هو أن لدى وزير خارجية اليمن وجهة نظر خاصة تجاه ما اقترحته الولايات المتحدة في تلك الاتفاقيات وأن الأمير سيف الإسلام عبدالله توجه إلى واشنطن ليشرح موقف حكومته من المسألة.

R. 12

1947/08/29
890 F. 6363/5-747 (1)

رسالة رقم ٣٥٠ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يبين وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة أن شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company في نيويورك طلبت من وزارة الحرب الأمريكية صوراً جوية لبعض المناطق في شبه جزيرة العرب. ويشير إلى مركز البريطانيين في كل من محمية عدن وحضرموت وعُمان، ويطلب بناءً على ذلك



أن يتم الاستفسار من الحكومة البريطانية عما إذا كان لديها أي مانع في أن تشتري شركة سوكوني فاكيوم صوراً جوية لتلك المناطق.

R. 7

1947/08/29
890 F. 7962/8-2847 (1)

برقية رقم ١٢٤٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية السفارة رقم ١٠٣٧ المؤرخة في ٢٨ أغسطس، المتعلقة بهبوط طائرة شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation في مطار الظهران، ويعرب عن شكه في إمكانية توفر مرافق في المطار لإسكان الملاحين البريطانيين الأربعة القادمين على متن تلك الطائرة وإطعامهم.

R. 10

1947/08/29
FW 890 F. 796A/8-2947 (1)

برقية رقم ٣٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه استشار محمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في المفوضية بشأن برقية الوزارة رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٧م (المتعلقة بنجيب حلبي) وينقل عن مسعود أن أصول حلبي السورية قد ترضي العناصر السورية في الحكومة السعودية مثل يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة، إلاّ أنها لن تلقى رضى في نفس الأميرين، الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز والأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وبناءً على ذلك، يوصي تشايلدز بأن تقترح وزارة الخارجية الأمريكية مرشحيْن على الأقل (لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية) يكون حلبي أحدهما، ويكون الآخر من أصل أمريكي؛ ويذكر أن مسعود يشاطره الرأي في هذا الشأن.

ثم يؤكد تشايلدز ما ذكره في رسالته رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٤٧م حول هذا الموضوع، وما يعلقه من أهمية على ضرورة التعاون مع الحكومة السعودية في هذه المسألة. ويلاحظ أن الحكومة السعودية تريد مستشاراً رفيع المستوى في شؤون الطيران، وأن توصيات وليم إدي William A. Eddy (بشأن حلبي) تحمل قيمة كبيرة لا محالة في نظر المسؤولين السعوديين، إلاّ أن من الضروري منحهم فرصة أكبر للاختيار بتقديم مرشحيْن على الأقل لتلك الوظيفة.

R. 10



1947/08/30
890 F. 463/8-3047 (2)

رسالة رقم ٣٥٥ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يتحدث بايلي عمّا دار خلال حفل شاي أقامه ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة يوم ٢٨ أغسطس ١٩٤٧م في مقر المفوضية على شرف الشباب السعوديين المشاركين في برنامج التدريب في مطار الظهران والضباط السعوديين الثلاثة الذين يشرفون عليهم. وكان من بين الحضور كل من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وعبدالرحمن السديري أمير جدة، وسليمان النانية قائد خفر السواحل، والعقيد إبراهيم الطاسان قائد منطقة جدة، وسامي كتبي أمين عام مكتب وزير الدولة، وطلعت وفا مدير إدارة الشرطة، وعبدالمجيد شبكشي المدعي العام (كذا، والصحيح كاتب الضبط في إدارة الشرطة)، والنقيب سالم نقشبندي آمر المتدربين السعوديين، بالإضافة إلى جميع موظفي المفوضية الأمريكيين والمترجمين العرب فيها، ومسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة بكتل Bechtel وشركة تي دبليو إيه TWA والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وشركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وزوجات الأمريكيين المقيمين في المملكة وقد ضمّ الحفل حوالي ٦٥ مدعواً.

ويصف بايلي أجواء الحفل مشيراً إلى أن جميع الحاضرين كانوا مستمتعين بتلك الدعوة. وقد ألقى تشايلدز كلمة رحّب فيها بالمدعوين ونوّه فيها بالمساعدة التي قدمها الملك عبدالعزيز آل سعود للولايات المتحدة وحلفائها خلال الحرب العالمية الأخيرة حين أذن ببناء مطار الظهران؛ وأكد تشايلدز أن الولايات المتحدة تنجز حالياً وعدها بتدريب هؤلاء الشباب السعوديين على إدارة ذلك المطار وتشغيله تحت إشراف دايل سيدز Col. Dale S. Seeds الذي يولي برنامج التدريب كل اهتمامه وحماسه. ووعد تشايلدز بألا يدّخر جهداً، هو وجميع موظفي المفوضية في جدة والقنصلية في الظهران، بتقديم كل مساعدة يحتاجها المشاركون في برنامج التدريب.

ومن جهته، كما يقول بايلي، ردّ يوسف ياسين بكلمة موجزة شكر فيها تشايلدز على دعوته ونوّه بالعلاقات الودية بين الدولتين، وأثنى على الاهتمام الذي يوليه تشايلدز لبرنامج التدريب ورفاه الشعب السعودي، وأعرب عن يقينه بأن هؤلاء المتدربين سيتلقون في الظهران تدريباً من أفضل المستويات.



ويقول بايلي إنه تم بعد ذلك عرض فيلمين وثائقيين كان لهما في رأيه أبلغ الأثر في نفوس الشباب السعوديين الحاضرين؛ ثم يعرب عن اعتقاده أن الاستقبال الودي والأجواء التي سادت الحفل سيكون لها أثر طيب في تحسين نظرة هؤلاء الشباب والضباط المشرفين عليهم تجاه الولايات المتحدة.

R. 4

1947/08/31
890 G. 9111 RR/8-3147 (3)

برقية رقم ٢٩٠ من دورز Dorsz من السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

تتضمن البرقية ملخصاً لما جاء في الصحافة العراقية خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أغسطس ١٩٤٧م. فتتناول أولا الضجة التي أثيرت حول مشروع سورية الكبرى، والتغطية الصحفية الواسعة لأصداء البيان الذي ألقاه الملك عبدالله (بن الحسين) يوم ٤ أغسطس ودعا فيه إلى وحدة سورية الكبرى. وتضيف أن الضجة الإعلامية حول الموضوع انطلقت حين هاجم جميل مردم رئيس وزراء سورية في مؤتمر صحفي مشروع سورية الكبرى، ووصفه بأنه خطة إمبريالية وصهيونية تهدف إلى تقسيم فلسطين، ورد سمير الرفاعي رئيس وزراء الأردن بأن دعوة الملك عبدالله لذلك المشروع كانت بريئة، وأن اتهامات مردم لا أساس لها، وأن ردود الفعل الثائرة التي ظهرت تدعو إلى الأسف.

ويتحدث الملخص عن نشاط دبلوماسي عربي محموم حول مشروع سورية الكبرى. إذ ذكرت التقارير أن رئيس الديوان الملكي الأردني حمل رسائل إلى كل من رئيسي الجمهورية السوري واللبناني، ولم يتلقَّ رداً من دمشق، وأن جون جلوب John Glubb قائد الفيلق العربي الأردني موجود في لبنان، وهو في طريقه إلى لندن وأن رئيس وزراء الأردن كان سيتوجه إلى لندن لكنه تلقى دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة المملكة العربية السعودية؛ كما استدعى الملك عبدالعزيز الوزيريْن المفوضيْن البريطاني والأمريكي في جدة وأبدى اعتراضه الشديد على مشروع سورية الكبرى، وتلقى تأييداً لموقفه من حاكميْ الكويت واليمن. أما الملك فاروق الذي ينوي زيارة لبنان قريباً، فيقول الملخص إنه رفض تأييد الملك عبدالعزيز في موقفه من مشروع سورية الكبرى حتى تظهر نتائج مداولات مجلس الأمن بشأن القضية المصرية.

ويضيف الملخص أن زيارة فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي إلى عمّان في الأسبوع السابق شملت اجتماعات مع (سمير) الرفاعي، رئيس الوزراء الأردني؛ وقد تلقى الجمالي خلالها وساماً من الحكومة الأردنية،

ممّا يشكل حدثاً له مغزى خاص في مثل تلك الظروف، كما تشير التعليقات.

كما يذكر الملخص أن الوزيرين المفوضين السوري والأردني في بغداد أسرعا بالعودة إلى العراق للتشاور مع كبار المسؤولين العراقيين ومجلس الوصاية على العرش العراقي حول مشروع سورية الكبرى.

ثم يورد الملخص ردود فعل بعض الصحف العراقية تجاه الموضوع، ومن بينها صحيفة «عراق تايمز» *Iraq Times* وصحيفة «الساعة» و«الأخبار» و«اليوم»، وكلها انشغلت بموضوع سورية الكبرى عن قضية فلسطين، باستثناء «الحوادث» التي تحدثت في افتتاحيتها عن الموقف الأمريكي من قضية فلسطين.

LM.190-10

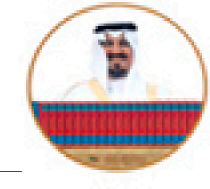
[1947/08]
890 F. 796A/8-447 (1)

ثلاث مذكرات بخط اليد حول ترشيح جون ليروم John I. Lerom لمنصب مستشار في شؤون الطيران لدى المملكة العربية السعودية، موقعة بالأحرف الأولى واثنتان منها موجهتان إلى بول بارينجر Paul Barringer (من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية)، وجميعها غير مؤرخة، لكن موضوعها ورقمها الأرشيفي يوحيان أنها تعود إلى شهر أغسطس (آب) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من سيرة ليروم الذاتية.

يقول كاتب المذكرة الأولى إن جون ليروم قضى وقته في دبلن Dublin يعاقر الخمر ويخالط النساء، ولا يعتقد أنه سيخدم سمعة الولايات المتحدة كثيراً (لو تم اختياره للوظيفة)؛ ويضيف أن ذلك مجرّد رأي شخصي. ويشير كاتب المذكرة الثانية إلى مذكرة كوب Coop المرفقة (قد يكون المقصود هو كوبر ووكر M. Cooper Walker من قسم الطيران، (والمذكرة المقصودة هي المذكرة الثالثة)، ويقول إنه إذا كان سجل ليروم مناسباً، فإنه يرى أن من الأهمية بمكان أن تدرس وزارة الخارجية أمر ترشيحه جيداً، إذ سيكون أول مستشار أمريكي لشؤون الطيران في الشرق الأوسط، ومن الضروري أن يكون دبلوماسياً حسناً، وأن يتقن عمله، ممّا سيخدم صورة الولايات المتحدة؛ وإن أخفق، فسيكون لذلك انعكاس خطير على صورة الولايات المتحدة في الدول العربية.

ويذكر كاتب المذكرة الثالثة أن ليروم يبدو مناسباً لإنجاز المهام التي تحتاجها الحكومة السعودية، وأن الخبرة التي اكتسبها في الاجتماعات التي حضرها في كل من دبلن وباريس والقاهرة تؤهله لهذا العمل؛ ثم يشير إلى النسخة المرفقة من سيرة ليروم الذاتية ويطلب إعادتها إليه مع أي تعليقات ممكنة.

R. 10



1947/09/01
890 F. 7962/9-147 (1)
برقية رقم ٣٦٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، غير مؤرخة، ولكن الوزارة تسلمتها يوم ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية نص رسالة موجهة إلى دايل سيدز Dale S. Seeds آمر مطار الظهران تفيد أن المملكة العربية السعودية، حسبما ذكرت وزارة الخارجية البريطانية وافقت على منح بريطانيا إذناً مؤقتاً لبضعة أشهر باستعمال مطار الظهران عوضاً عن مطار البصرة. حيث ستتوقف في المطار طائرتان بريطانيتان مدنيتان يومياً، وتطلب من سيدز التنسيق في هذا الأمر مع المسؤول السعودي عن عمليات الطيران المدني في الظهران.

R. *10*

1947/09/02
890 F. 6363/8-2647 (3)
مذكرة رقم ١٦٣ من جون جاريت John D. Garrett رئيس لجنة المراجعة ورئيس لجنة سياسة التصدير في وزارة التجارة الأمريكية إلى لجنة المراجعة، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان بكميات الصلب المطلوبة للمشروعين الخاصين رقم ٢٨١٧ و٢٨١٨ المتصلين بخط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين).

يذكر جاريت أنه تلقى معلومات تتعلق بالزيادات المطلوب إضافتها إلى رخصتيْ التصدير الخاصتين بالمشروعين رقم ٢٨١٧ و٢٨١٨ واللتين تغطيان طلبات الصلب التي تقدمت بها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية. وهي معلومات تضمنتها مذكرة من جيمس تيري دوس James Terry Duce باسم شركتيْ أرامكو وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company إلى وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٧م.

ويوضح دوس في مذكرته أنها كتبت لدعم طلب لرخصتيْ تصديرٍ للمشروعين الخاصين رقم ٢٨١٧، وهو مشروع بناء خط أنابيب من أبقيق إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط (التابلاين)، ورقم ٢٨١٨ وهو مشروع عمليات تنقيب وتكرير للنفط وتشييد خط أنابيب من حقل أبقيق إلى رأس تنورة. ويشير دوس إلى خريطة مرفقة (غير موجودة مع المذكرة) توضح مواقع المرافق الموجودة والمقترح إنشاؤها في المملكة العربية السعودية، وبياناً باحتياجات المشروعيْن من الصلب حتى نهاية عام ١٩٥٠م.

ويذكر دوس معلومات عن امتياز شركة أرامكو في المملكة الذي يغطي مساحة تزيد على ٤٠ ألف (كذا، والصحيح ٤٤٠ ألف) ميل مربع، تضمّ مخزوناً نفطياً يُقدر بحوالي ٦ مليارات برميل؛ وسيبلغ مقدار إنتاجها



اليومي من النفط حوالي ٢٨٥ ألف برميل في الربع الأخير من عام ١٩٤٧م. ويضيف دوس أن ١٠٥ آلاف برميل من ذلك الإنتاج تنقل يومياً عبر أنبوب نفط إلى مصفاة الشركة في البحرين حيث يتم تكريرها، في حين تذهب البقية عبر أنبوب ثان إلى مصفاة رأس تنورة حيث يتم تكرير ١٠٥ آلاف برميل يومياً ويشحن النفط الخام المتبقي على متن ناقلات إلى أوروبا. ويلاحظ دوس أن إمكانيات الشركة الحالية من التجهيزات وأنابيب النفط تحدّ طاقتها التصديرية من النفط السعودي بما قدره ٢٨٥ ألف برميل يومياً. ويتوقع دوس أن يُسجل هذا الرقم زيادة ملحوظة بعد تنفيذ المشروعين المقترحين.

ويشير دوس أن شركة التابلاين وقعت عقداً لإنشاء خط أنابيب للنفط مع شركة بكتل الدولية Bechtel Brothers International، وشركة وليمز برادرز Williams Brothers، وشركة شيكاغو للجسور وأشغال الحديد Chicago Bridge and Iron Works، ومقاولين أمريكيين آخرين. كما وقعت الشركة عقودا مع كلّ من حكومات المملكة والأردن وفلسطين ولبنان لمد خط الأنابيب عبر أراضيها. ويوضح دوس أن هذا المشروع سيعود بفائدة اقتصادية كبيرة على الحكومات المذكورة، وسيزودها برصيد من الدولارات هي في أمس الحاجة إليه. كما سيتطلب المشروع توظيف عدد كبير من الأمريكيين من ذوي الخبرات لدى شركة التابلاين، بالإضافة إلى الزيادة المتوقعة في عدد العاملين من جنسيات أخرى لدى كل من أرامكو وشركة التابلاين.

ويبين دوس أن الشركتين لا يمكنهما اتخاذ أية خطوات جديدة نحو تنفيذ المشروعين قبل صدور رخصتي التصدير المطلوبتين، ويحذر من الانعكاسات السلبية التي ستترتب على رفض الرخصتين سواءً من الناحية السياسية أم الاقتصادية في الأقطار التي يفترض أن يمر خط الأنابيب عبرها؛ وسيترتب على ذلك أيضاً إرباك كامل لجدول النقل الملاحي، وإلغاء لبرامج التوظيف وتجميع المعدات التي وضعتها شركات المقاولات، والتأخير في تأمين إمدادات من النفط تحتاجها أوروبا والولايات المتحدة، علاوة عن الخسارة المالية الكبيرة.

كما يبين دوس أن الاستهلاك العالمي للنفط يبلغ حالياً ٧,٥ مليون برميل يومياً، ويتوقع أن يبلغ ذلك الرقم ٨,٥ مليون برميل مع حلول عام ١٩٥١م، مما يقتضي زيادة في الإنتاج بنسبة سنوية لا تقل عن ٣٧٥ ألف برميل يومياً لمواكبة ذلك الاستهلاك. ويعرب دوس عن اعتقاده بأنه سيكون للمشروعين دور في تأمين قدر كبير من تلك الزيادة. ويضيف أن أرامكو تزود الأسطول الأمريكي بما قدره ٧٥ ألف برميل يومياً من المنتجات النفطية عن طريق شركة نفط البحرين Bahrein



Petroleum Co.، وذلك بأسعار أدنى بكثير من أسعار السوق.

R. 8

1947/09/03
890 F. 6363/10-2847 (6)

مذكرة سرية داخلية من هوفمان M. G. Hoffman من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس القسم، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة داخلية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة وكينيدي Kennedy من قسم السياسة التجارية الدولية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٧م؛ وموجه نسخة من كلتا المذكرتين طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من مكتب وزير الخارجية إلى لوفيت، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يعطي هوفمان معلومات اقتصادية عن فوائد إنشاء خط أنابيب عبر البلاد العربية من الخليج وحتى البحر المتوسط في لبنان. فيذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنهت إعداد خطة لإنشاء ذلك الخط باستخدام أنابيب قطرها ٣٠ و٣١ بوصة يتم الربط بينها باللحام الكهربائي، وسيبلغ طول الخط ١١٠٠ ميل وستتخلله محطات للضخ كل ٤٠ ميلاً تقريباً، وسيكون هناك حاجة إلى ٣٣٥ ألف طن من الصلب منها ٢٧٠ ألف طن للأنابيب من الحجم الكبير. ويتوقع أن ينقل الخط يومياً حوالي ٣٠٠ ألف برميل من النفط، وقد تصل تلك الكمية إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً.

ويذكر هوفمان أن شركة كونسوليديتد ستيل Consolidated Steel Company في ولاية كاليفورنيا ستقوم بتصنيع الأنابيب، وأن الخطة تقضي أن تسلم الشركة كمية ٤٥ ألف طن من الأنابيب كل ثلاثة أشهر، على أن يبدأ التسليم في الربع الثالث من سنة ١٩٤٧م. ويضيف هوفمان أن هذه الخطة وُضعت قبل أن تفرض حكومة الولايات المتحدة قيوداً على تصدير الصلب، ولذلك تواجه الشركة مشكلة في الحصول على رخص تصدير الأنابيب.

ويستعرض هوفمان الوضع العالمي للنفط من حيث الإنتاج والاستهلاك فيتحدث عن الإنتاج النفطي في كل من الولايات المتحدة وفنزويلا ومنطقة الشرق الأوسط. ويخلص من ذلك إلى أن لدى الشرق الأوسط أكبر طاقة إنتاجية للنفط في العالم، حيث يبلغ متوسط إنتاج البئر الواحدة ٣٩٠٠ برميل في اليوم، مقابل ١٢ برميل يومياً في الولايات المتحدة. ويبين هوفمان ما ستسهم به إضافة نفط الشرق الأوسط من تنشيط للأسواق العالمية. كما يبين مقدار الصلب اللازم لبناء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية، ويبلغ



حوالي ٣٣٥ ألف طن، موضحاً أن هذا الخط سيؤدي بعد إنجازه عمل ٨٥ ناقلة نفط، وأن تكلفة نقله ستكون أقل بمقدار ٢٢ سنتاً للبرميل الواحد. ويعطي هوفمان تقديرات عن حاجة العالم للنفط في المستقبل حسبما جاء في تقرير لجنة كروج The Krug Committee. ويوضح ضرورة الاستخدام الناجع لكميات الصلب المتوفرة لتحقيق أفضل النتائج، كما يشير إلى أن هناك حاجة لبناء ناقلات للنفط الذي لا مجال لنقله عبر الأنابيب.

ويوضح هوفمان أن بإمكان شركة أرامكو شراء الأنابيب من الولايات المتحدة وتخزينها هناك إلى أن تحصل على رخصة لتصديرها، ممّا لن يساعد الصناعة المحلية الأمريكية، كما لن يزيد في كميات النفط المتوفرة من الشرق الأوسط. ومن جهة أخرى يعطي هوفمان تحليلاً للوضع العالمي، فيورد أولاً إحصائيات عن عدد ناقلات النفط في العالم، مبيناً أن مجموعها هو ١٥٦٤ ناقلة. ويبين عدد الناقلات المطلوب صنعها، ويبلغ ٣٣٥ ناقلة تم تخصيص ١٨٥ منها لجهات مختلفة عبر العالم من قبل الهيئة البحرية Maritime Commission، ممّا يشكل ٥٤ بالمائة فقط من إجمالي الناقلات المطلوبة. كما يورد إحصائيات عن النفط الذي تحمله الناقلات، والفترة التي تستغرقها رحلة الناقلات من الموانئ المختلفة، مستنتجاً من ذلك أن إنشاء الخط سيكون له الأثر نفسه الذي ستحققه مضاعفة عدد الناقلات المستخدمة في العالم.

ويضيف هوفمان أن عدد الناقلات التي يجري بناؤها في العالم سيبلغ ١٧٠ ناقلة حتى عام ١٩٥٠م وهو عدد قليل جداً مقابل الزيادة المتوقعة للطلب على النفط في العالم، الذي يتوقع أن يبلغ ١,٦ مليون برميل نصفها من مصادر النفط في الشرق الأوسط.

R. 7

1947/09/03
890 F. 841/9-347 (1)

مذكرة سرية موقعة من جون ماكري John L. McCrea نائب الرئيس الإداري للعمليات البحرية في وزارة البحرية الأمريكية إلى رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي الأمريكي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى المساعد الإداري لرئيس العمليات البحرية في وزارة البحرية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ماكري إلى رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من برقية رقم ٢٤٦ من المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٧م، ويضيف أن دفع ناقلات النفط التابعة لوزارة البحرية الأمريكية للرسوم المختلفة هو أمر متعارف



عليه دولياً، فيما عدا رسوم الرسو التي تعفى سفن الخدمة العامة عادة من دفعها؛ لكن حكومة المملكة العربية السعودية تطالب بدفع جميع السفن التي ترسو داخل مياهها الإقليمية لتلك الرسوم. وهو عمل، كما يقول ماكري، من حق المملكة كدولة ذات سيادة، لكنه لا يتماشى مع ما هو متعارف عليه بين الدول. ويضيف ماكري أن الأمر عُرِض على حكومة المملكة بشكل غير رسمي، ويبدو أنها قررت نتيجة لذلك إعفاء ناقلات النفط التابعة لوزارة البحرية الأمريكية التي ترسو في ميناء رأس تنورة من دفع تلك الرسوم مستقبلاً.

R. 11

1947/09/04
890 F. 515/10-1747 (8)

مذكرة أعدها ودسون سبيرلك Woodson Spurlock المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن مباحثات مسؤولي الشركة مع الملك عبدالعزيز آل سعود يومي ٢ و٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، مؤرخة في ٤ سبتمبر وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن فريقاً من مسؤولي أرامكو وصل إلى مدينة الهفوف يوم ٢ سبتمبر ١٩٤٧م، وكان يضم كلاً من وليم مور William F. Moore رئيس الشركة، وجيمس ماكفيرسون James McPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران، بالإضافة إلى سبيرلك وعجب خان مترجم الشركة. وقد زار الفريق الملك عبدالعزيز وعلم منه أن سورية وقّعت ذلك اليوم اتفاقية خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline وقرأ عبدالعزيز بن معمر مترجم الملك برقية في ذلك الخصوص من وليم لناهان William J. Lenahan مدير شركة التابلاين.

وتنقل المذكرة عن مور وماكفيرسون أن هل Hull رئيس أرامكو في سان فرانسيسكو سيصل إلى الظهران قريباً ويودّ زيارة الملك، وكذلك فلويد أوليجر Floyd W. Ohilger المسؤول في أرامكو. وقد رحّب الملك بالزيارة وأعرب عن سروره للقاء أوليجر من جديد، ووصفه بأنه صديق قديم، وتضيف المذكرة أن الملك أشار خلال الاجتماع إلى خطته لإقامة محطة للتدفئة وتكييف الهواء في جناح السكن في القصر الملكي الذي يجري بناؤه في الرياض، كما تحدث عن ألم في رجله مبيناً في ردّه على اقتراح المسؤولين في أرامكو بإحضار ألكسندر Alexander (طبيب الشركة لفحصه) أنه سيستقدم متخصصاً في الأشعة



من مصر. وتشير المذكرة إلى أن (الأمير سعود) بن جلوي كان من بين الحاضرين في الاجتماع مع عدد آخر من المدعوين. ثم تتحدث المذكرة عن الاجتماع الثاني الذي دار مع الملك عبدالعزيز عصر يوم ٢ سبتمبر، والذي حضره إلى جانب فريق المسؤولين من أرامكو كل من عبدالعزيز بن معمر مترجم الملك ورشدي ملحس سكرتير الملك، وقدّم مور خلال ذلك الاجتماع عرضاً مفصلاً عن محادثاته مع مجلس إدارة أرامكو، وعن تقريره إلى وزارة الخارجية الأمريكية ومشاوراته في لندن مع ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية. كما تحدث مور عن اقتراحات أرامكو لحل مشكلة دفع عائدات النفط بالجنيه الذهب، وكذلك عن اقتراحها إنشاء صندوق للرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وإمكانية سك قطع نقدية ذهبية سعودية.

ومن جهته أعرب الملك عبدالعزيز، كما تقول المذكرة، عن حرصه على البدء بتنفيذ مشروعات التنمية في البلاد، وتحدّث عمّا يتطلبه ذلك من سيولة نقدية، ونوّه بضرورة إيجاد جوّ من التفاهم والتعاون في علاقات الحكومة السعودية بأرامكو، واتخاذ جملة من الترتيبات لضبط الاحتياجات المالية للمملكة. لكنه أجل مناقشة تلك المسائل إلى اللقاء التالي الذي تم صباح يوم ٣ سبتمبر، بعد أن قضى مور ومرافقوه الليل في الظهران، وعادوا منها جوّاً إلى مدينة الهفوف في اليوم التالي.

وقد أعرب الملك خلال تلك الجلسة عن رغبته في استمرار الطبيب إيمز Dr. Ames في تقديم خدمات للأسرة المالكة، ثم أشار إلى ضرورة انتظار وصول عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لمناقشة المقترحات المالية التي كانت موضوع الجلسة السابقة، قبل أن يلمّح إلى ضرورة الحصول من أرامكو على سلفة تتجاوز ٣ ملايين ريال بالجنيه الذهب، مؤكداً أن الاتفاقية بين الحكومة السعودية والشركة نصت على أن تُدفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب. وتلاحظ المذكرة أن الملك لم يبدِ أكتراثاً بالمشكلة التي تواجهها أرامكو للحصول على جنيهات الذهب، كما لم يناقش فكرة سك عملة ذهبية سعودية، ورفض أن يناقش مقترحات أرامكو، وكذلك اقتراح ماكفيرسون بحث تلك الأمور مع (عبدالله) بن عدوان من أجل التوصل إلى حلّ وسط بشأنها. لكنه استبقى ماكفيرسون في المقابل في نهاية الجلسة، كما تقول المذكرة، ليقترح عليه سعر ١٣ دولاراً للجنيه الذهبي الواحد كحلّ وسط للمشكلة.

وتضيف المذكرة أن رشدي ملحس زار مسؤولي أرامكو عصراً لبحث موضوع التدفئة والتكييف في جناح السكن في القصر الملكي الذي يجري بناؤه في الرياض ثم تطرق



الحديث إلى احتياجات المملكة من الدولارات ومن البضائع المشتراه بالدولار. وتنقل المذكرة أن الاحتياجات المالية العاجلة للمملكة تبلغ ١٠ ملايين ريال في الواقع، وتفيد المذكرة أن فريق أرامكو توجه بعد ذلك إلى مجلس الملك عبدالعزيز حيث أعلن مور استعداده لتقديم توصية لمجلس الشركة بمنح المملكة سلفة وعد بتحديد قيمتها بعد التشاور مع المسؤولين في الظهران وسان فرانسيسكو. كما جرى الاتفاق على عقد لقاء بين مهندسي أرامكو والمهندس المعماري الخاص بالقصر الملكي الجديد في الرياض، وكذلك على أن يحضر أوليجر ومرافقوه من مسؤولي أرامكو في اليوم التالي لزيارة الملك والسلام عليه.

وتبين المذكرة أن اجتماعاً عُقد في اليوم التالي في مقر الشركة في الظهران وشارك فيه كل من مور وماكفيرسون وأوليجر وجاري أوين Garry Owen وتم فيه الاطلاع على حسابات العائدات النفطية، وأعطي أوليجر بناء على ذلك تخويلاً بإعلام الملك عبدالعزيز أن توصية سترفع إلى مجلس إدارة الشركة بمنح الحكومة السعودية سلفة مقدارها ٢ مليون دولار وفي آخر المذكرة إضافة من ماكفيرسون تفيد أن من الصعب على الشركة القبول بسعر ١٣ دولاراً للجنيه الذهب الواحد الذي عرضه الملك عبدالعزيز على ماكفيرسون، وأن مور على استعداد لمحاولة إقناع مجلس إدارة الشركة بقبول سعر صرف مقداره ١٠ دولارات. وتشرح المذكرة الأسس التي اعتمد عليها مور لتحديد هذا السعر.

R. 6

1947/09/04
890 F. 6363/10-2847 (1)

مذكرة داخلية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وكينيدي Kennedy من قسم السياسة التجارية الدولية في الوزارة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م مرفق بها مسودة رسالة من لوفيت إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي، ومذكرة سرية داخلية من هوفمان M. G. Hoffman من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس القسم، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٧م، ومذكرة داخلية سرية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) وموجه نسخة من المذكرة ومرفقاتها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من مكتب وزير الخارجية إلى لوفيت، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.



تـدور المذكـرة حول مـوضـوع رخص التصدير الخاصة بشركة خط أنابيب النفط عبر البـلاد العربـية (التـابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويقول صاحب المذكرة إن وزارة التجارة أجلت إلى موعد غير مسمى قرارها بشأن رخص لتصدير ٣٥٠ ألـف طن من الصـلب لإنشاء خـط أنابيب قـطره ٣٠ بوصة، يمتد من ساحل المملكة العربية السعودية الشرقي إلـى لبنان. ويقترح تـوجيه الرسالة المرفقة إلى وزارة الـتجارة مبيناً أنهـا تتضمن توصية بالإسراع في إنشاء هذا الخط نظراً إلى ما تقتضيه المصالح القومية للولايات المتحدة.

ويضيف صاحب المذكرة أن موقف وزارة الخارجية الأمريكية هذا مبني على عدة نقاط بُحثت في المذكرتين المرفقتين، وتتلخص في أن الولايات المتحدة تستورد النفط حالياً وتحتاج إلى مصادر نفطية إضافية لتأمين حاجتها، كما أن هناك حاجة إلى تيسير وصول نفط الشرق الأوسط إلى الأسواق العالمية، ونقل هذا النفط عبر خط أنابيب إلى البحر المتوسط أكثر جدوى من الاقتصار على نقله بحراً عبر ناقلات النفط، كما أن الطريقتين كلتيهما ضروريتان معاً لنقل النفط حول العالم، وأن أي تأخير في إنـشاء ذلك الخط سينعكس سلباً على مكانة الولايات المتحدة وتـكون له عواقب سيـئة في المنطقة بأسرها، وبناءً على ما سبـق يوصي صاحب المذكرة لوفيت بتوقيع الرسالة المرفقة.

R. 7

1947/09/05
890 F. 1281/4-2647 (1)

مذكرة سرية رقم ١٩٤٣ من نائب وزير الخارجية الأمريـكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريـكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومرفق بـها نسخة من رسالة رقم ٩٣ تحمل التاريخ نفسه من وزير الخـارجية الأمريـكي بالنـيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المشروع الذي تبنته وزارة الخارجية الأمريكية في يونيو (حزيران) ١٩٤٥م لإنشاء مستوصف في جدة كجزء مـن برنامج الوزارة للتعاون الثقافي، ويبين أن الجامعة الأمريكية في بيروت تولت إدارة المشروع بموجب عقد مع الوزارة التي قدمت الأموال اللازمة، وأن هذه الأموال استنزفت بأكملها تقريبا. ويقول وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إن الجـهود تبذل للحصول علـى مسـاعدات تـمكن المـستـوصف مـن الاستمرار في العمل، نظراً إلى ما يقدمه من خدمات في المجالات الصحية والثقافية، وإن هناك اقتراحاً بأن تقدم الشركات التجارية التي يوجد لها موظفون في جدة تبرعات مالية، كما أن من المحـتمل تلقي المـساعدة الطبيـة والخدمات الصحية من وحدة للأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة.

ويرفق نائب وزير الخارجية نسخة من رسالة إلى البعثة الدبلوماسية الأمريكية في



جدة، تبين الخدمات التي يمكن أن تؤديها تلك الوحدة، مبينا أن السفارة الأمريكية في القاهرة ستكون الوسيط بين وحدة الأبحاث المذكورة والمفوضية الأمريكية في جدة.

R.3

1947/09/05
890 F. 1281/4-2647 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ٩٣ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٩٤٣ من وزير الخارجية بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وتبين أن معلومات وصلت من وزارة البحرية الأمريكية تفيد أن المسؤول عن وحدة الأبحاث الطبية الثالثة التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة تلقى أوامر بإيفاد ضابط عسكري بصورة مؤقتة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، كما سيوفد ضابط صف خبير في الصحة العامة، وهناك فكرة لأن يقوم ديونير Dr. C. C. Deonier خبير الحشرات المعار إلى الوحدة من وزارة الزراعة الأمريكية بزيارة المملكة العربية السعودية لدراسة الأوضاع المتعلقة بعلم الحشرات الطبي هناك.

وتبين الرسالة أن المسؤول عن وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية في القاهرة سيتولى مسألة الزيارات بحيث تكون السفارة الأمريكية في القاهرة همزة الوصل بين الوحدة والمفوضية الأمريكية في المملكة. وتضيف أنه إذا وافقت الحكومة السعودية على تلك الزيارات فلا شك أن المفوضية ستتخذ ترتيبات تمكن هؤلاء الخبراء من المساعدة في عمل مستوصف جدة ومن تقديم خدمات ذات قيمة كبيرة في مجال الصحة العامة. وتوضح الرسالة أن وحدة الأبحاث المذكورة تود أيضا إجراء بحوث طبية في المملكة.

وتعرب الرسالة عن الأمل في أن تزيد هذه الخدمات من اهتمام الشركات الخاصة بدعم المستوصف ماديا، مثلما هو مبين في رسالة المفوضية رقم ٢٣٠ المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م. وتبين الرسالة في هذا الصدد أن مسؤولا من شركة تي دبليو إيه TWA أعلم الوزارة أن الشركة منحت مكتبها في مدينة جدة تخويلاً بالتبرع بمقدار يتناسب وتبرعات الشركات الأخرى. وتطلب الرسالة من المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة إبلاغ الوزارة بأي تطورات في هذا الشأن.

R. 3



1947/09/06
890 F. 24/9-647 (3)
رسالة رقم ٣٥٩ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومرفق بها قائمة بالصناديق التي تم إنزالها من السفينة «كيب ساندي» *Cape Sandy* في جدة يوم ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالة المفوضية رقم ٢١٦ المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٧م حول وصول شحنة تتألف من ستة مستشفيات ميدانية باعها مكتب لجنة التصفية الخارجية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في جزر الماريانا‌ز Marianas في المحيط الهادي إلى المملكة العربية السعودية، ومشكلة جرد المشتريات بعد وصولها إلى جدة. ويضيف أن محاولة بُذلت لفرز محتويات الصناديق، لكن بقيت صناديق لم يمكن فرزها، وبدا أن النواقص قليلة. ويضيف بايلي أن رسالة وُجهت إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ١٠ أبريل ١٩٤٧م لإبلاغه أن عملية الجرد أكبر بكثير ممّا كان متصوّراً في الأصل، وتم لذلك توجيه رسالة عاجلة إلى مكتب لجنة التصفية الخارجية في القاهرة لمعرفة ما إذا كان سيوفد مندوباً عنه (إلى جدة)، وجاء رد من اللجنة يوم ٢٢ أبريل يفيد أن المكتب ليست لديه السجلات اللازمة ولا الصلاحية للتفاوض على تسوية بشأن النواقص ولا يمكنه إيفاد مندوب عنه، ويعرب عن امتنانه لأي عمل تقوم به المفوضية الأمريكية في جدة للتأكد من صحة عملية الجرد التي قامت بها شركة بكتل Bechtel.

ويذكر بايلي أن المفوضية الأمريكية نقلت المعلومة إلى حكومة المملكة في مذكرة مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٤٧م. وذكرت أن أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos نائب القنصل الأمريكي في جدة سيساعد في عملية الجرد. ويضيف بايلي أن إنجرام هيرنج Commander Ingram Herring مفوض لجنة التصفية الخارجية في القاهرة وصل إلى جدة يوم ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م، واجتمع مع والتر هيلمان Walter Hillman من مسؤولي شركة بكتل في المملكة وروجرز Rodgers وفرانك Frank، ثم زار فؤاد حمزة وزير الدولة المسؤول عن المشاريع التطويرية، ومعه الوزير المفوض الأمريكي، وكان بحضور عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

ويذكر بايلي أن حكومة المملكة لم تطلب القيام بجرد المشتريات، وكذلك شركة بكتل، وذلك لانشغالهما بأمور أخرى وعدم وجود خطط في الوقت الراهن لاستخدام تلك المشتريات. ويصف بايلي القائمة المضمنة مع الرسالة بأنها أفضل ما استطاع القيام به فيما يتعلق بجرد المشتريات. وقد علم أن شركة بكتل فتحت بعض الصناديق الأخرى فيما بعد، ووجدت فيها غسالات كهربائية مخزنة



ولا تزال الصناديق في قصر النزلة مع جملة من المعدات الأخرى.

وتبين القائمة المرفقة عدد الصناديق الخاصة بكل من المستشفيات الميدانية، ويبلغ ٢٣٥٨ صندوقاً، بالإضافة إلى صناديق غير مرقمة ومكسورة، وعددها ٢٩ صندوقاً، وأعداد من الأسرّة ولوازمها والملابس والمناشف والنقالات وأسطوانات الأوكسجين وغيرها.

R. 3

1947/09/06
890 F. 515/10-1747 (4)

مذكرة سرية كتبها جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن لقائه مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الهفوف يوم ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يقول أوين إنه ذهب يوم ٤ سبتمبر مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger لمقابلة الملك عبدالعزيز، في مدينة الهفوف وذلك بعد اجتماعهما مع وليم مور William F. Moore رئيس الشركة، وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران، وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المسؤول في الشركة. وقد نقلا إلى الملك رسالة من مور بشأن تقديم الشركة قرضاً أو سلفة للحكومة السعودية. ويذكر أوين أنه وأوليجر توجها فور وصولهما إلى مجلس الملك عبدالعزيز في قصر الأمير سعود بن جلوي، ورافقهما كل من وو Waugh وماكونل McConnel وبارجر Barger وجورج مانديس George Mandis وجوديير Goodyear وفان بيورسون Van Peursen وباير Beir وهاولي Howley وكلهم من العاملين في أرامكو، وكانوا يريدون السلام على الملك. كما حضر اللقاء عجب خان مترجم الشركة وعبدالعزيز بن معمر مترجم الملك.

ويتحدث أوين عن حرارة اللقاء بين أوليجر وبين الملك عبدالعزيز، ويذكر أن أوليجر قدّم ماكونل للملك وذكر له أنه مسؤول عن بئر المياه التي تقوم الشركة بحفرها لحساب الحكومة السعودية، مما جعل الملك يتحدث عن حاجة المملكة إلى معدات للحفر وفنيين في مجال التنقيب عن المياه. واقترح مسؤولو الشركة أن من الضروري تحديد الأماكن المطلوب الحفر فيها، وبعد ذلك يمكن وضع برنامج لهذا العمل. وتلا ذلك حديث عام



عن أحوال الطقس والمنتجات الزراعية وغير ذلك من الأحاديث الخفيفة المرحة.

ويذكر أوين في هذا السياق أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيذهب إلى الولايات المتحدة ومعه إخوته الأمراء طلال وعبدالمحسن وعبدالرحمن وابنه الأمير سعود بن فيصل. وقد أشار الملك إلى أن هدفه من إرسال أولاده إلى الولايات المتحدة هو هدف تعليمي.

ثم انسحب باقي الحاضرين، كما يقول أوين، وبقي مع الملك هو وأوليجر الذي نقل عن مور أنه طلب من مجلس إدارة الشركة تقديم سلفة فورية للحكومة السعودية قدرها ٦ ملايين ريال؛ فعلّق الملك عبدالعزيز بأن ذلك المبلغ لن يكون كافياً. ويورد أوين تفاصيل نقاش مستفيض حول هذه المسألة قبل أن ينتقل الحديث إلى توقيع سورية اتفاقية خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline فأعرب الملك عبدالعزيز عن سروره لذلك. ويضيف أوين أن الحديث تطرّق بعد ذلك إلى تصريحات الملك عبدالعزيز لصحيفة «أم القرى» وانتقاداته الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن وجهوده نحو تنفيذ مشروع سورية الكبرى. ويستنتج أوين ممّا دار من حديث أن الملك عبدالعزيز طلب من بريطانيا سحب قواتها من الأردن والعراق. ويضيف أوين أن الملك عبدالعزيز تحدّث في هذا السياق عن العقبة وقال إنها جزء من الحجاز، لكنه لن يتخذ أي إجراء نحو تغيير وضعها حرصاً منه على وحدة الجامعة العربية.

ويذكر أوين أنه زار الأمير سعود بن جلوي بعد ظهر ذلك اليوم ومعه أوليجر، ثم توجّها للقاء الملك عبدالعزيز من جديد حيث نوقش موضوع السلفة المالية بشكل مستفيض. وأوضح أوليجر للملك عبدالعزيز أن مور لن يتخذ أي إجراء قبل أن يأتيه ردّ مجلس الإدارة على طلبه تقديم سلفة بمبلغ ٢ مليون دولار للحكومة السعودية. ويشير أوين في هذا السياق إلى أن رشدي ملحس كان الوحيد الذي حضر جلسة المحادثات الأخيرة هذه إلى جانب الملك، ولم يحضر سوى جزء منها.

R. 6

1947/09/08
890 F. 248/8-2747 (1)

برقية سرية رقم ٣١ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية القنصلية رقم ٤٤ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م بشأن الحاجة إلى تزويد مطار الظهران بشفرات سرية خاصة. وينقل عن وزارة الحرب الأمريكية أنه سيتم تزويد إدارة المطار بما يلزمها للتعامل مع كل الرسائل السرية من (مقر قيادة النقل الجوي الأمريكي) في مدينة فيسبادن Wiesbaden بألمانيا وإليه اعتباراً من ١ سبتمبر ١٩٤٧م.

R. 1



1947/09/08
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية رقم ٦٢٤ من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران الموجود في البحرين، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من دوس إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو عن الوضع المالي لحكومة المملكة العربية السعودية خلال الربع الأخير من العام، وتفيد أن لدى المملكة طلبات لاستيراد كمية من الأرز بمبلغ ٢,٢٥ مليون دولار، ومن الدقيق بمبلغ ٧٠٠ ألف دولار، ومن السكر بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار. كما تم التعاقد على مشتريات بناءً على اعتماد من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ولا توجد تغطية لما قيمته ٢ مليون دولار منها. وتضيف الرسالة أن التكلفة المتوقعة لرحلة الأمير فيصل (إلى الولايات المتحدة) تقدّر بحوالي ٢٥٠ ألف دولار، وقيمة الشاحنات التي اشتراها سليمان الحمد (السليمان الحمدان) ٤٧٥ ألف دولار، والسيارات والشاحنات الأخرى ٦٥٠ ألف دولار، بالإضافة إلى بعض المصروفات الأخرى، منها ما يتبع المفوضية السعودية في واشنطن، والدفعات الخاصة بشركة بكتل Bechtel. ومن المحتمل أن تتجاوز تكاليف رحلة الأمير فيصل التقديرات المذكورة إذ إنه سيحضر مداولات الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين.

R. 6

1947/09/08
890 F. 6363/10-2847 (1)

رسالة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من مكتب وزير الخارجية إلى لوفيت، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن وزارة التجارة الأمريكية قررت حسبما بلغه تأجيل البت في طلب رخصة لتصدير ٣٣٥ ألف طن من الصلب إلى منطقة الشرق الأوسط لإنشاء خط أنابيب للنفط يمتد من المملكة العربية السعودية إلى لبنان. ويعرب لوفيت عن وجهة نظر وزارة الخارجية بشأن هذا المشروع الذي ترى أنه يخدم المصالح القومية الأمريكية، إذ إن الشرق الأوسط كما يقول هو المنطقة الوحيدة التي



تنتج النفط في العالم ويتوفر فيها احتياطي كبير، ومن الضروري زيادة معدلات الطاقة الإنتاجية في المنطقة لسد احتياجات الولايات المتحدة والعالم. لذلك كما يقول لوفيت، فإن من الضروري المضي قدماً في إنشاء الخط المذكور وبناء ناقلات النفط المقترحة. ويضيف لوفيت أن زيادة إنتاج النفط في الشرق الأوسط ستساعد على انتعاش الاقتصاد في دول المنطقة مما يجعلها أقل عرضة للضغوط الخارجية. ويبين لوفيت أن التأخير في إنشاء الخط سيؤدي إلى عواقب اقتصادية وسياسية غير حميدة، وسينعكس سلباً على مكانة الولايات المتحدة في المنطقة. كما سيكون لزيادة إنتاج النفط في منطقة الشرق الأوسط دور في إعادة إعمار أوروبا. وبناءً على ذلك يوصي لوفيت وزارة التجارة بمنح رخص التصدير المطلوبة لإنشاء خط الأنابيب المذكور.

R. 7

1947/09/08
890 F. 6363/9-847 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٨٨٥ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من وزارة الخزانة البريطانية عن طريق ممثلها في واشنطن أن تعيد النظر في قرارها بشأن إصدار جنيهات الذهب الضرورية لتسديد عائدات المملكة العربية السعودية النفطية؛ ويشير في هذا السياق إلى برقيتي الوزارة رقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز)، ورقم ٣٢٨٨ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٤٧م. ويطلب مارشال من السفارة الاتصال بولفرد إيدي Sir Wilfred Eady مساعد وزير الخزانة البريطاني، وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بمضمون الرد البريطاني في أقرب فرصة ممكنة. كما يطلب شرحاً مفصلاً للموقف البريطاني حتى لو كان ذلك الرد سلبياً، ويضيف أن جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن على علم تامّ بتفصيلات الموضوع.

R. 7

1947/09/08
890 F. 796A/9-847 (1)

رسالة موقعة من روبرت تشامبيون Robert L. Champion المدير الفني لمحطة تجريب وسائل هبوط الطائرات في ولاية كاليفورنيا إلى كوبر ووكر M. Cooper Walker من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر تشامبيون أن ماكريري J. A. McCrary من لجنة التنسيق الخاصة بشؤون الطيران أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية تود التعاقد مع مستشار لشؤون الطيران، وأن ماكريري اقترح عليه تقديم



ترشيحه لهذا المنصب إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر أنه يرفق مع رسالته نبذة عن سيرته الذاتية وخبرته (غير موجودة مع الوثيقة).

R. 10

1947/09/09
890 F. 6363/9-847 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٢٠ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة إلى هندرسون Henderson (في السفارة) تطلب منه محاولة بحث الموقف والتدخل للحصول على رد سريع من (وزارة الخزانة) البريطانية بشأن قرارها المتعلق بإصدار جنيهات الذهب المطلوبة لتسديد العائدات النفطية لحكومة المملكة العربية السعودية. وتشير البرقية في هذا السياق إلى برقيات الوزارة رقم ٣١٠٧ المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ورقم ٣٢٨٨ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٤٧م، ورقم ٣٨٨٥ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م.

R. 7

1947/09/10
890 F. 6363/9-1047 (2)

برقية سرية رقم ٤٨٩٠ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تتعلق البرقية بموقف الحكومة البريطانية من موضوع إصدار كميات من جنيهات الذهب الإنجليزية لدفع عائدات النفط للمملكة العربية السعودية. وتنقل عن الحكومة البريطانية أن الحل الوحيد في نظرها هو أن تحاول الحكومة الأمريكية أن تشرح للملك عبدالعزيز آل سعود أن دفع هذه العائدات بالدولار على أساس سعر الذهب في نيويورك أو لندن حلّ عادل، ويمكن للحكومة البريطانية أن تساعد في هذه المحاولة. وتضيف البرقية أن الموقف البريطاني صائب إلى حد كبير، وتقترح أن يطرح الوزير المفوض الأمريكي في جدة هذا الحل على الملك عبدالعزيز.

R. 7

1947/09/10
890 F. 7962/9-1047 (1)

مذكرة داخلية من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرنست ليستر Arnest F. Lister من القسم نفسه، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يسأل ميرتشنت إن كانت هناك أية تطورات في محاولة وزارة الخارجية الحصول على إذن من وزارة الحرب الأمريكية لفتح مطار الظهران أمام طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines



Corporation. ويعـرب عن اعـتقـاده بعـد محادثـاته مع كريـبت Cribbett ومسؤولين آخرين في لندن أن البريطانيين يعلقون أهمية كبيرة على هذه المسألة، وقد أكد ذلك توني ساترثويت Tony Satterthwaite ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن. كما يعرب ميـرتشنت عن اعتقاده أن رفض الطلب البريطاني قد تكون له عواقب خطيرة مباشرة وغير مباشرة.

R. 10

1947/09/10
890 F. 796A/8-2047 (3)

برقية سرية رقم ٢٦٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يُفيد مارشـال أن نجيب (إلياس) حلبي يملك مؤهلات ممتازة تجعل منه المرشح الوحيد الذي ترى الوزارة اقتراحه (لوظيـفة مستشار لشؤون الطيران لدي الحكومة السعودية) بناءً على ما جاء في رسـالة المفوضية رقم ٣٤٨ المؤرخـة في ٢٠ أغسطـس (آب) ١٩٤٧م؛ ويطلب مارشال من الوزير الأمريكي في جدة تقديم اسمه للحكومة السعودية. ويضيف أن الوزارة تتفهم وجهة نظر الوزير المفوض التي أعرب عنها في برقيته ٣٦٩ المؤرخة في ٢٩ أغسطـس، لكنها لا تود تـرشيح أشخاص آخرين ربّما تندم فيما بعد لو تم اختيارهم.

ثم يورد مارشال نص برقية حول عائلة حلبي أرسلتها المفوضية الأمريكية في دمشق برقم ٢٨٢ مؤرخة في ٨ سبتمبر، وبرقيـة من المفوضية الأمريكية في بيروت برقم ٣٤٨ مؤرخة في ٤ سـبتمبر ١٩٤٧م وكلتاهـما تشير إلى برقية وزارة الخـارجية رقم ١٨٧ المؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٤٧م. وتورد البرقيتان معلومات عامة عن أسرة حلبي، وعن والـد نجيب حـلبي وأخـيه بصـورة خاصة.

ويذكر مارشال معلومات شـخصية عن نجيب حلبي منها أنه لا يتكلم اللغة العربية. ويؤكد مارشال التوصية بتنفيذ اقتراح الوزارة الوارد في الفقرة الثالثة من برقيتها رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس ١٩٤٧م. ثم يذكر تاريخ ميلاد حلبي واسم زوجته، ومؤهلاته الجامعية، ورحلاته خارج الولايات المتحدة، وخبرته في الطيران والمجالات الأخرى المتعلقة به، ومعلومات عن خدمته العـسكرية. كما يذكر أن حـلبي أسس أول مدرسة لـطياري التجارب البحريين وكان كبير المدرسين فيها، وأنه يـعمل حـالياً تحـت رئاسـة وليم إدي Colonel William A. Eddy، الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة، وينقل عن حلبي أنه مستعد لأن يقبل عرضاً مناسباً من حكومة المملـكة؛ لكنـه يفكر في وظـائف أخرى. ويعـرب مارشال عـن رغبة الـوزارة في أن يحصل حلـبي على هذا المنصب، ويـطلب



من الوزيـر المفوض الأمريـكي في جدة أن يبادر بتقديم اسم المرشح للحكومة السعودية.

R. 10

1947/09/10
FW 890 F. 6363/8-1147 (2)

رسـالة رقـم ٩٤ من وزيـر الخارجـية الأمريكـي بالنيابـة إلى المسؤول عن الـبعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية بالنيابة نسخاً من وثائق خاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وذلك استجابة لطلب المفوضية في مذكرتها رقم ٣٣٢ المؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. وتتضمن الوثائق المرفقة اقتراحاً من التحالف الـتعاوني العالمي International Co-Operative Alliance حول مراقـبة موارد النفط العالمية، واقتراحاً بشأن إنشاء لجنة نفطية تابعة لـلأمم المتحدة تخضع لسـلطة المجلس الاقـتصـادي والاجـتـماعـي، ومـحـضرا للاجتماعـين الحادي عشر والثاني عشـر بعد المائة اللذين عقدهما المجلس في دورته الخامسة (وجميع هذه الوثائق غير موجودة).

R. 7

1947/09/10
FW 890 F. 6363/8-1847 (2)

مذكرة داخلية من وليم براون William O. Brown من قسم شؤون العمال والصحة الدولـية إلـى ريتشـارد سانجـر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المـملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير براون إلى مذكرة الحكومة الإيطاليـة بشأن مشكلات العمال الإيطاليين العاملين لدى شركـة الزيت الـعربيـة الأمريـكية (أرامـكو) Arabian American Oil Company فـــي الظهران، ويذكـر أن وزارة الخارجية الإيطالية طلبت معالجة أوضاع هؤلاء العمال، كما طلبت من الحكـومة الأمريكيـة إعلامها بما تم حـول الشكوى. ويورد براون تفصيلات تبيّن خلـفية مشكلات العمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة، سواء منهم العاملون لدى شركة أرامكو أو شركـة بكـتل الـدوليـة المحدودة Bechtel International In.؛ وقـد بـدأت المـشكـلات بإضراب العمال يوم ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م، ويذكر براون أن العمال المـضربين طلبوا آنذاك تدخّل والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران، الذي بحث الأمر وقال إن شركة أرامكو لـم تخلّ بشروط عقدها مع العمال، وحث المضربين على العودة إلى العمل.

ويضيف بـراون أن العمال صوتوا يـوم ٢٧ مايو حول ما إذا كانوا يرغبون في البقاء مع أرامكو أو العودة إلى إريتريا، وذلك تحت إشراف بايلي وبار Major Parr مراقب العمال لدى الإدارة العسكرية البريطانية في إريتريا. ويبين براون أن ١٢٥ عامـلاً غادروا المملكة

عائدين إلى إريتريا حتى تاريخ ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وأن عدد الذين غادروا بعد ذلك غير معروف.

ثم يورد براون الجوانب التي يجب مراعاتها عند الرد على مذكرة الحكومة الإيطالية، وفي سياق ذلك يشير إلى برقيتيْ بايلي رقم ٤٤ المرسلة من الظهران والمؤرخة في ٣ يونيو ورقم ٢٤٨ المرسلة من جدة والمؤرخة في ١٨ أغسطس (آب). ويقترح إبلاغ شركة أرامكو فحوى المذكرة، وإعلامها أن الحكومة الأمريكية قلقة بشأن الإضراب والأحوال المعيشية التي يعاني منها العمال الإيطاليون والتي تحتج المذكرة الإيطالية عليها؛ كما يقترح إرسال مذكرة إلى الحكومة الإيطالية تعرب عن مدى اهتمام الحكومة الأمريكية بهذا الأمر وتذكّر بما اتخذته أرامكو من خطوات لتدارك الوضع.

R. 7

1947/09/11
890 F. 61317/9-1147 (2)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى أن ممثلي المفوضية السعودية حاولوا منذ أن افتتحت المفوضية في واشنطن في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م أن يحصلوا من فتزجيرالد D. A. Fitzgerald الأمين العام لمجلس الغذاء العالمي للطوارئ The International Emergency Food Council على حصة من الأرز تناسب احتياجات المملكة العربية السعودية. وتكمن المشكلة، كما تقول المذكرة، في أن المجلس خصص للمملكة ٣ آلاف طن من الأرز، وهي كمية لا تعادل سوى ثلث ما تحتاجه المملكة لمنع حصول مجاعة في البلاد. وتضيف المذكرة أن المجلس قرر أن توفر المملكة تلك الكمية من جهة معينة لا يمكن أن يقبل بها الشعب السعودي، ولذا فإن المملكة لم تحصل بعد على الحصة المخصصة لها من الأرز.

وتبين المذكرة أن من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها والمملكة كذلك أن تخصص للحكومة السعودية حصة قدرها ٩ آلاف طن من الأرز في عام ١٩٤٧م، وأن يُسمح لها بشراء هذه الكمية من الولايات المتحدة. وتورد المذكرة الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اتخاذ قرار في هذا الصدد، ومنها الحاجة إلى طمأنة شعب المملكة، وإبعاد شبح المجاعة الذي يخيّم عليه، واضطرار المملكة إلى استيراد ما تحتاجه من أغذية بسبب طبيعتها الصحراوية وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية على استعداد لدفع ثمن ما ستستورده، وتلفت النظر إلى أن الوضع الغذائي في المملكة متأزم، إذ تسلّمت ٥٠٠ طن من الأرز كانت مخصصة لها في أواخر عام ١٩٤٦م، وكانت تلك آخر كمية من الأرز تصل إلى البلاد. وتطلب المذكرة من وزير الخارجية الأمريكي التدخل لإيجاد حلّ لهذه المشكلة.

R. 7



1947/09/11
890 F. 6363/9-1147 (1)

برقية سرية رقم ٤٩١٩ من هاري هوكنز Harry C. Hawkins مستشار الشؤون الاقتصادية في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر هوكنز برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٨٥ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م، وبرقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٤٨٩٠ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤٧م، ويقول إن وليم فريزر William Fraser رئيس مجلس إدارة شركة النفط الإنجليزية- الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company سيتصل بولفرد إيدي Sir Wilfred Eady السكرتير الثاني في وزارة الخزانة البريطانية ليبين له أنه إذا نجحت الحكومة السعودية في مساعيها لرفع معدل عائداتها من النفط التي تتقاضاها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، فستتأثر الشركات البريطانية، وسيرتفع سعر النفط في مناطق الاسترليني. ويضيف هوكنز أن السفارة ناقشت هذه المشكلة يوم ١١ سبتمبر مع أورفيل هاردن Orville Harden نائب رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey، وسيطلع هاردن السفارة على ما سيتم خلال اجتماع فريزر مع إيدي. وتقترح السفارة عدم اتخاذ أي إجراء قبل الحصول على معلومات عن هذا الاجتماع.

R. 7

1947/09/12
711.90 F 27/8-647 (1)

برقية رقم ٢٦٥ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٢٥ المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م وما قبلها من مراسلات بشأن المفاوضات الثنائية لعقد اتفاقية للنقل الجوي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويقول إن اعتراضات الحكومة السعودية على مسودة الاتفاقية تدور حول أكثر النقاط قبولاً لدى الدول التي تمارس النقل والشحن الجوي وتتبنى مبادئ المنظمة العالمية للطيران المدني، وكانت الوزارة قد أعدت قائمة طويلة من الحجج تود عرضها على المملكة إلا أنها قررت أن تنتظر نتائج الاجتماع الذي عقدته في الشهر السابق لجنة الطيران في جامعة الدول العربية.

ويضيف مارشال أن رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران لدى السفارة الأمريكية في القاهرة يتوقع أن يسفر ذلك الاجتماع عن إلغاء بعض الجوانب من نموذج اتفاقية النقل الجوي الثنائية الذي تبنته الجامعة العربية، وهي جوانب تخالف السياسة الأمريكية (في مجال الطيران المدني)، مثل منح حقوق الحرية الخامسة. وستطلب الوزارة بعد ذلك من المفوضية، كما يقول مارشال،

أن تبين للحكومة السعودية أن اعتراضاتها على مسودة الاتفاقية هي في الواقع اعتراضات على النموذج الذي تقترحه الجامعة العربية. ويرى مارشال أنه إذا تم تعديل مسودة الجامعة العربية بحيث تصبح مقبولة لدى الولايات المتحدة، فسيكون بالإمكان عندئذ الاستفسار من الحكومة السعودية عن مدى استعدادها لتوقيع مسودة الجامعة العربية مع الولايات المتحدة.

R. 12

1947/09/12
711.90 F 27/9-1247 (1)

برقية رقم ٤٠١ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بيروت، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يطلب صاحب البرقية من المفوضية إخباره عن أية تطورات قد تكون نجمت عن اجتماع لجنة شؤون الطيران التابعة للجامعة العربية الذي عُقد في لبنان خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وذلك لأن المباحثات جارية بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة (لعقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوي)، مما يجعل من الضروري أن تحصل وزارة الخارجية على معلومات عما إذا كانت اللجنة قد وافقت على إلغاء القيود المفروضة على حركة الطيران، خصوصاً فيما يتصل بحقوق الحرية الخامسة. ويضيف صاحب البرقية أن رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة ذكر أن مصر تود تعديل الاتفاقية على نحو يجعلها مقبولة لدى الولايات المتحدة. فإذا كان الأمر كذلك، كما يقول مارشال فقد يكون بالإمكان أن يُقترح على الحكومة السعودية التفاوض على أساس مسودة الجامعة العربية، مما سيجعل من الصعب عليها الاستمرار في اعتراضاتها على بعض البنود في المسودة الأمريكية أو مسودة الجامعة العربية.

R. 12

1947/09/12
890 F. 515/10-1747 (2)

برقيتان من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة الموجود في نيويورك، مؤرختان في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م لكن يتضح من سياقهما أن الأولى أرسلت في ١١ سبتمبر، ومضمنتان كوثيقة واحدة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر ماكفيرسون في برقيته الأولى أنه لم يتمكن من الحصول على نسخة من مذكرة



عبدالله بن عدوان بشأن المحادثات التي تمت مع كبار المسؤولين السعوديين (لعلّه يقصد المحادثات التي جرت مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوميْ ٢ و٣ سبتمبر) وما سُجّل من تصريحاتهم وردودهم. ويقول ماكفيرسون إن الردود التي سُجلت في تلك المذكرة كانت مطابقة لما ذكرته أرامكو، غير أن ابن عدوان أخطأ حين أورد كلمة دولار بدلاً عن ريال، حيث كان الحديث عن ٣ ملايين و٦ ملايين ريال، وأورد هو المبلغين كليهما بالدولار ويقول ماكفيرسون إنه التقى كلاّ من ابن عدوان وعجب خان (ليوضح لهما سوء التفاهم)، وذهب الأخيران لإرسال برقية لتصحيح الخطأ. ويقترح ماكفيرسون أن تتعامل الشركة مع المشكلة يوماً بيوم، ويضيف أن أوليجر وصل إلى النتيجة نفسها كما جاء في مذكرته المؤرخة في ١٠ سبتمبر. ويورد ماكفيرسون نص برقية تلقاها (من مكتب أرامكو في سان فرانسيسكو) يوم ١١ سبتمبر موجهة إلى مور، تتضمن الموافقة على مغادته وعلى أن يتولى عبدالله بن عدوان نقل وجهة نظر الشركة إليه عند لقائه.

ويذكر ماكفيرسون في البرقية الثانية أنه تلقى برقيتين تتضمن إحداهما شكوى من أن الأمور تأخرت (لعله يقصد شكوى من الحكومة السعودية من أن قرار الشركة بشأن السلفة التي طلبتها قد تأخر). ويعلق ماكفيرسون مبيناً أن ذلك يعني المسائل التي أثيرت مع مور شخصياً، وليس الموضوعات التي أوردها مور في رسالته المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. أما البرقية الثانية، فيقول ماكفيرسون إنها تضمنت إشارة إلى برقية مور رقم ٦٠٤ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٧م والموجهة إلى جون كولير John Collier من الشركة، ويفيد أن مبلغ (السلفة) المقترح لا يكفي، ويجب أن يكون ثلاثة أضعاف ما ذكر.

R. 6

1947/09/12
FW 890 F. 7962/9-1047 (1)

مذكرة داخلية من إيرنست ليستر Ernest Lister من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس القسم، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة من ميرتشنت إلى ليستر، مؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤٧م.

يورد ليستر معلومات عمّا تمّ بشأن مذكرة ميرتشنت فيوضح أن وزارة الحرب الأمريكية أرسلت برقية مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٧م إلى الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في لندن تتعلق بإمكانية هبوط الطائرات البريطانية ولمدة ثلاثة أشهر في مطار الظهران عشر مرات أسبوعياً مع الالتزام ببعض الشروط. ويذكر ليستر أن البريطانيين كانوا راضين عن الإجراء المتخذ بهذا الشأن، إذ كتب توني ساترثويت Tony Satterthwaite ملحق



شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الحرب الأمريكية عن طريق الملحق العسكري في السفارة رسالة تعبر عن شعوره بالرضى. ويضيف ليستر أن طائرة بريطانية مستأجرة حصلت على إذن بالهبوط عدة مرات في مطار الظهران لنقل موظفين من شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation ومعهم المعدات التي يحتاجونها لخدمة طائرات الشركة.

R. 10

1947/09/15
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية رقم ٦٠٥ من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة الموجود في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ماكفيرسون نصّ برقيتين تسلمهما من الملك عبدالعزيز آل سعود، موجّهتين إلى مور، وسبقت الإشارة إليهما في برقيته السابقة المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٧م. ويحتج الملك في الأولى على تأخّر الشركة في الردّ على (طلب الحكومة السعودية الحصول على سلفة على العائدات النفطية)، ويطلب الإسراع في الأمر. ويردّ الملك عبدالعزيز في البرقية الثانية على برقية الشركة رقم ١٤١٤، ويذكر أن مبلغ الستة ملايين ريال لن يكفي لسدّ احتياجات (الحكومة السعودية) عن بقية العام، ويطلب أن يكون المبلغ ٦ ملايين دولار، مذكراً بأن مدفوعات الشركة إلى الحكومة السعودية كانت دائماً بالدولار أو بالجنيه الذهب ولم تكن بالريال.

R. 6

1947/09/15
890 F. 515/10-1747 (3)

برقية رقم ٦٠٦ من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة الموجود في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة



الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ماكفيرسون نص رسالة برقم ١١٩٣٧ تسلمها من الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٧م رداً على رسالة بعثها إليه ماكفيرسون مع عبدالله بن عدوان. وتبين رسالة الملك أن الحكومة السعودية بحاجة إلى ٦ ملايين دولار، ولن تكون لمبلغ المليوني دولار الذي تقترحه الشركة أية فائدة إلا إذا كان دفعة أولى من الملايين الستة المطلوبة. ويذكر ماكفيرسون أنه وجه رداً إلى الملك في اليوم نفسه يعرب فيه عن أسفه لرفض الملك مبلغ المليوني دولار الذي تم اقتراحه بناءً على محادثاته مع مور في الهفوف قبل أسبوع.

ويعد ماكفيرسون بنقل رسالة الملك إلى مور، ثم يستعرض ما دار في المحادثات المشار إليها محاولة منه لإزالة أي سوء فهم قد يكون حدث، فيبيّن أن الشركة كانت تنوي من الأصل دفع السلفة بالدولار، لكنها ذكرت المبلغ المكافئ بالريال؛ كما أن المبلغ الأول الذي ذكره مور كان مليون دولار. ويستمر ماكفيرسون في عرض تفاصيل المحادثات المشار إليها والتي لحقتها وما نجم عنها من سوء فهم أساسه أن الشركة كانت تذكر قيمة السلفة المقترحة بالريال وتنقل القيمة إلى الملك بالدولار، وينتهي من ذلك إلى أنه لم يكن يتوقع أن احتياجات الحكومة السعودية الفورية تبلغ ٢٠ مليون ريال أي ما يعادل ٦ ملايين دولار، وأنه منزعج لذلك إذ إن مساعيه ومساعي مور تتجه إلى محاولة الحصول من إدارة الشركة على موافقة على سلفة بنصف تلك القيمة.

ويعد ماكفيرسون بنقل رسالة الملك عبدالعزيز على كل حال إلى مور مؤكداً أنها ستدرس بكل عناية، وأنه سيعلم الملك بأي مستجدات حول الأمر. ويشير في هذا الصدد إلى التقديرات التي قدّمها جاري أوين Garry Owen يوم ٨ سبتمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيتيه رقم ٦٠٥ و٦٠٧ المؤرختين في ١٥ و١٦ سبتمبر على التوالي.

R. 6

1947/09/15
890 F. 796/9-1547 (1)

برقية سرية رقم ١١٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر ميلوي أنه تم تعيين لورنس داوثت Lawrence Douthit آمراً لمطار الظهران بدلاً عن دايل سيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds وذلك ابتداءً من يوم ١٣ سبتمبر ١٩٤٧م، ودون سابق إنذار. وقد تلقى سيدز أمراً بالبقاء ضابطاً مسؤولاً عن العلاقات ضمن برنامج تدريب السعوديين في المطار. ويعلق ملاحظاً أن الانطباع العام في الظهران أن هذا القرار



بمثابة إهانة لسيدز، ويخشى أن يؤثر سلباً على مركزه أمام المتدربين السعوديين. ويعرب ميلوي عن تأييده لسياسة سيدز في التدريب ويصفه بأنه كان يدير البرنامج بحزم وعطف في آن واحد مما جعله يحظى باحترام طلابه.

R. 9

1947/09/16
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية رقم ٦٠٧ من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة الموجود في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يقول ماكفيرسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود مقتنع أن الشركة ملتزمة بدفع العائدات بالجنيه الذهب، وإلا فهي مدينة له بمبلغ كبير من الدولارات زيادة على المبلغ الذي تم حسابه على أساس سعر ٣٥ دولاراً للجنيه الذهب. ويضيف ماكفيرسون أن عبدالله السليمان الحمدان أخبر الملك فيما يبدو بالأزمة المالية التي تعاني منها (الحكومة السعودية) وأنه لا يستطيع الحصول على الأموال اللازمة من الشركة، مما جعل الملك يأخذ المسألة على عاتقه. ويعرب ماكفيرسون عن اعتقاده أن على الشركة أن تتوصل إلى تسوية مع الحكومة السعودية، لأن العلاقات معها ستسوء إذا استمرت الشركة في رفض تقديم الدعم في حدود ما تطالب به الحكومة السعودية. ويقول ماكفيرسون إنه إذا لم تحظ الاقتراحات التي قُدمت في مفاوضات جدة بالقبول، وإذا لم تتمكن الشركة من التسديد بالجنيهات الذهب، فقد يكون الخيار الوحيد هو الاتفاق على سعر لجنيه الذهب يصل إلى ١٣ دولاراً.

R. 6

1947/09/16
890 F. 515/10-1747 (3)

مذكرة كتبها وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن المحادثات التي تمت بينه هو وجيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران مع عبدالله بن عدوان في مطار الظهران يوم ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وقام بترجمتها عجب خان مترجم الشركة، مؤرخة في نيويورك في ١٦ سبتمبر ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry



Duce نائب رئيس شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر مور أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل عبدالله بن عدوان لمقابلته في مطار الظهران قبل سفره إلى الولايات المتحدة، وأن ابن عدوان قال إن مبلغ السلفة المقترح من أرامكو، وهو ٢ مليون دولار، غير كاف، وأن أعمال الحكومة ستتعطل لو لم تقبل الشركة بزيادته، ذلك لأن هناك حاجة إلى مبلغ ٩ إلى ١٠ ملايين ريال، وقد ردّ مور، كما يقول بأنه طلب من مجلس إدارة الشركة سلفة بمليوني دولار، وأن من الأفضل في اعتقاده عدم طلب المزيد قبل عودته إلى الولايات المتحدة لإعلام المجلس بجميع الظروف التي أحاطت بمحادثاته مع الملك عبدالعزيز.

ويضيف مور أن ابن عدوان ذكر أن الملك عبدالعزيز شعر أن فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger مسؤول شخصياً عن التأخير في الرد عليه، وأنه (أي مور) أوضح أن أوليجر كان ينقل المعلومات أولاً بأول وليس مسؤولاً عن أي تأخير. وشرح ابن عدوان أنه يدرك الصعوبات المالية التي تواجهها الشركة، ولكن لدى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية التزامات تتعلق بصفقات لشراء مواد غذائية.

وينقل مور عن دوس أن تلك الالتزامات قد تبلغ حوالي ٥ ملايين دولار، بالإضافة إلى التزامات أخرى تقدّر بحوالي ١,٥ مليون دولار. ويضيف مور أن ابن عدوان أكّد على الشركة أن تبذل ما تستطيع للاستجابة لطلبات الملك عبدالعزيز.

ويضيف مور أن الملك عبدالعزيز أخبر هل B. E. Hull المسؤول في أرامكو خلال زيارته السابقة أن بعض مسؤولي أرامكو لا يقدّرون ما قامت به المملكة العربية السعودية لمصلحة الشركة، وأن المترجم ذكر فيما بعد أنه شعر أن الملك يعني مور بكلامه هذا. ويلاحظ أن هذه النقطة أثيرت في حديث سابق، إذ قيل إنه هو المسؤول عن التأخير في بدء عمليات إنشاء خط سكة الحديد ومشروع مرفأ الدمام.

R. 6

1947/09/16
890 F. 796A/9-847 (1)

رسالة موقعة من ليو ساير Leo G. Cyr مساعد رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت تشامبيون Robert L. Champion المدير الفني لمحطة تجريب وسائل هبوط الطائرات في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير ساير إلى رسالة تشامبيون المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م التي يرشح فيها نفسه



لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية، ويضيف أن عملية اختيار شخص لهذه الوظيفة وصلت مرحلة متقدمة، وأن الوزارة تحتفظ بطلب تشامبيون لوظائف أخرى قد تتاح مستقبلاً في الولايات المتحدة أو في الخارج.

R. 10

1947/09/17
890 F. 515/10-1747 (1)

برقية رقم ٦٣١ من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الموجود في سان فرانسيسكو إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو ومديرها المقيم في الظهران، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير مور إلى برقية ماكفيرسون رقم ٦٠٧ (المؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٤٧م)، ويذكر أن مجلس إدارة الشركة وافق على تقديم سلفة فورية مقدارها ٣,٥ مليون دولار إلى المملكة العربية السعودية، وأن مور نجح في الحصول على هذا المبلغ من الشركة بناء على ما جاء في رسالة ماكفيرسون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي ورد نصها في برقية ماكفيرسون رقم ٦٠٦ (المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٧م). ويضيف مور أن هذه السلفة إذا قُدمت، فسيساوي إجمالي السلف المقدمة إلى المملكة إجمالي العائدات النفطية المستحقة للمملكة حتى هذا التاريخ. ويعرب مور عن اعتقاده أن بإمكانه طلب سلفة أخرى للمملكة في وقت لاحق من العام توازي العائدات المستحقة حتى ذلك التاريخ.

R. 6

1947/09/17
890 F. 796/9-1747 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١٠ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٧م، ويقول إن استبدال دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds بآمر جديد لمطار الظهران كان إجراءً غير موفق فيما يخص العلاقات الأمريكية مع المملكة العربية السعودية، وهو بمثابة ضربة للمفوضية الأمريكية في جدة التي كان سيدز يتعاون معها لتنمية العلاقات الطيبة مع السعوديين.

R. 9



1947/09/18
890 F. 014/9-1847 (2)

مذكرة من جاك نيل Jack P. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سميث Lieut.-Col. C. B. Smith رئيس فرع المعلومات في قسم الاستخبارات العسكرية التابع لهيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير نيل إلى مذكرة سميث المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م التي طلب فيها بالنيابة عن شركة أميرادا للبترول Amerada Petroleum Corporation في ولاية أوكلاهوما الحصول على صور جوية لمنطقة الكويت والمنطقة المحايدة والمنطقة الساحلية الشرقية من المملكة العربية السعودية. ويضيف نيل أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن من الأفضل عدم السماح بإفساح صور جوية للكويت والمملكة نظراً إلى أن فيهما مناطق تضم امتيازات نفطية. ثم يشير نيل إلى أن شيخ الكويت يدرس حالياً إمكانية منح امتياز نفطي لإحدى الشركات الأمريكية في حصته من المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية.

ويذكّر نيل بأن الكويت محمية بريطانية، وأن أية اتصالات مع شيخها يجب أن تتم عن طريق البريطانيين الذين يطمحون إلى الحصول على امتياز النفط في النصف المذكور من المنطقة المحايدة. لذلك، كما يقول نيل، فهناك ما يبرر عدم الاستئذان من شيخ الكويت للحصول على صور جوية من تلك المنطقة، كما أنه ليس (لدى الوزارة) اعتراض على مشروع الصور الجوية للمنطقة المذكورة.

R. 2

1947/09/18
890 F. 7965/9-1847 (1)

مذكرة داخلية صادرة عن القسم الخاص في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يبين صاحب المذكرة أن نيوكيرك Newkirk (من قسم السياسة المالية بوزارة المالية الأمريكية حضر إلى وزارة الخارجية الأمريكية ليقدّم طلباً من آرثر جاردنر Arthur Gardner مساعد وزير المالية الأمريكي للاستفسار عن أقرب مكتب قنصلي إلى البحرين يمكن الحصول منه على معلومات بشأن حادث تحطم طائرة في تلك الجزيرة؛ وكان لجاردنر صديق على متن تلك الطائرة يدعى فيتز باتريك Fitz Patrick وقد نُقل إلى مستشفى في البحرين على أثر ذلك الحادث. ويضيف صاحب المذكرة أن جاردنر اتصل بمكتب شؤون المملكة العربية السعودية في الوزارة، وعلم أن المكتب تلقّى استفساراً مماثلاً بشأن راكب آخر. وقد اقترح نيوكيرك إلحاق طلب جاردنر بالرسالة التي سيبعثها المكتب للاستعلام عن الحادث.

R. 11

1947/09/18
890 F. 796A/9-1847 (1)

برقية سرية رقـم ٣٩٩ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير بـايلي إلى برقية الـوزارة رقم ٢٦٢ المؤرخة في ١٠ سـبتمبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه قدّم توصية إلى الحكومة السعودية بترشيح نجيب إلياس حلبي لوظـيفة مستشار لشؤون الطيران لديها، وسيحيط وزارة الخارجية علماً فور اتخاذ قرار في ذلك الشأن. ويعرب بايلي عن اعتقاده أن قرار الحكومة السعودية لن يأتي في القريب العاجل، على الرغم من أنه أكد لها أن المسألة مستعجـلة، ويقول إن مؤهلات حلبي تـركت انطباعاً جيداً لدى الحكومة السعودية.

R. 10

1947/09/19
890 F. 001 Abdul Aziz/9-1947 (1)

برقية رقم ١٦٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أنه تسلم بياناً رسمياً من وزارة الخارجية السعودية يفيد أن المـلك عبدالعزيز آل سعود يـتمتع بصـحة جيدة. وأن الملـك موجود في مدينة الهفوف حيث يستمتع بينابيع الميـاه المعـدنيـة هنـاك، يرافـقه ثـلاثة من الأخصائـيين المصريـين. وينقل بـايلي عن الحكومة السعودية أن كل مـا يصدر أو يقال خلاف ذلك عارٍ من الصحة.

R. 1

1947/09/19
890 F. 404/9-1947 (3)

رسالة رقم ٣٦٥ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن ٢١ من الحجيج الفلبينين وصلوا إلى جدة يوم ١٥ سبتـمبر ١٩٤٧م، وهي المرة الأولى منذ عام ١٩٤٢م التي يحضر فيها حجاج من الفلبين. ويذكر بايلي أن رئيس المجموعة أحضر جوازات سفر الحجاج إلى المفوضية الأمريكـية وطلب ختمها، وحفظ سجل بأسماء أصحابها؛ كما أنه يحمل رسائل من روكساس Roxas رئيس الفلبين ومن عدد من المسؤولين الفلبينين والأمريكيين. ويقول بايلي إن المفوضـيـة أبدت استعدداها الكامل لمساعدة هؤلاء الحجـيج. ويعطي معلومات مفـصّلة عنـهم، ويرفـق قائمة بـأسمائـهم وعناوينهم وأرقام جوازات سفرهم.

R. 1

1947/09/21
711.90 F/9-2147 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٤٠٥ من والدو بايـلي Waldo E. Bailey القـائم بالأعـمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية



الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يقول بايلي إنه تلقى دعوة مفاجئة من وزارة الخارجية السعودية حيث أبلغ رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود ينوّه فيها بالصداقة السعودية الأمريكية، ويعرب عن تأييده السياسة الأمريكية في اليونان، وقد أعطى تعليماته للأمير فيصل ليطلب من مندوبي الدول العربية أن يحذوا حذوه. ولكنه يسأل عما إذا كانت الولايات المتحدة ستؤيد الحكومة السعودية (في موقفها من القضية الفلسطينية) أم ستؤيد الصهيونية. ويحذر الملك عبدالعزيز الولايات المتحدة من أنها إذا وقفت إلى جانب الصهيونية فسيؤثر ذلك في علاقة الصداقة بينها وبين المملكة العربية السعودية، وسيحدث سفك للدماء في الشرقين الأوسط والأدنى. ويناشد الملك عبدالعزيز الولايات المتحدة أن تساند قضية العرب في فلسطين لأن الحق في جانبهم. ويضيف بايلي معلقاً إن الحكومة السعودية منزعجة جداً من الاهتمام الكبير الذي أولته الولايات المتحدة للتوصيات المذكورة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٧م.

R. 12

1947/09/22
890 F. 6363/10-2847 (2)

مذكرة محادثات حول موضوع منح رخصة لتصدير الصلب إلى شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company شارك فيها الأعضاء في لجنة وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي، الخاصة بقانون تحرير التجارة الثاني Second Decontrol Act ويمثلون وزارات التجارة والزراعة والبحرية والداخلية الأمريكية والبيت الأبيض ومكتب النقل التابع لوزارة الدفاع الأمريكية والأقسام المختلفة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن جون كني W. John Kenney مساعد وزير البحرية الأمريكي، عرض خلال الاجتماع التوصية التي تقدّمت بها وزارة البحرية مبيناً أن زيادة الإنتاج من نفط الشرق الأوسط سيقلل الضغط على احتياطي الولايات المتحدة والنصف الغربي من العالم.

ومن جهته، كما تقول المذكرة، عرض تايلر وود Tyler C. Wood مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية توصية وزارة الخارجية التي تساند منح رخصة التصدير لما يمثله خط التابلاين من أهمية بالنسبة إلى تنمية منطقة الشرق الأوسط سياسياً واقتصادياً، ولما



له من علاقة بسياسة الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman الحالية في اليونان وتركيا وغيرها من البلدان المتاخمة لمناطق نفوذ الاتحاد السوفيتي، وكذلك لما هناك من حاجة إلى زيادة كميات النفط المتدفق في اتجاه أوروبا للمساعدة على تنفيذ خطة مارشال Marshall للإعمار. أما تشارلز برانن Charles F. Brannan مساعد وزير الزراعة الأمريكي، فقد ذكر كما تبين المذكرة أن مما يخدم مصلحة الزراعة الأمريكية أن يتم استخدام الصلب محلياً لتلبية احتياجات الصناعات الزراعية. لكنه لاحظ أن الوضع من حيث الحاجة إلى الصلب لم يعد متأزماً بالدرجة التي كان عليها من قبل.

وبدوره، كما تقول المذكرة، عرض ماكس بول Max Ball، من وزارة الداخلية الأمريكية، توصية وزارته حول الموضوع مبيناً أن هناك حاجة إلى نفط الشرق الأوسط لإمداد النصف الغربي من العالم باحتياجاته، وأن إمكانات النقل المتوفرة، بما في ذلك خط التابلاين بعد إنشائه لن تكفي للوفاء باحتياجات العالم من النفط للسنين الخمس القادمة.

أما فرانسيس سلفر Francis A. Silver من مكتب النقل التابع لوزارة الدفاع الأمريكية، فتقول المذكرة إنه اعترض على منح رخصة التصدير نظراً إلى حاجة الولايات المتحدة إلى الصلب لتصنيع عربات النقل وذلك بسبب النقص الحاد الذي تشكو منه البلاد في وسائل النقل منذ عدة سنوات.

وتبين المذكرة أن ديفيد بروس David K. E. Bruce وكيل وزارة التجارة الأمريكي أعلن في نهاية الاجتماع أن هاريمان قرر التوصية بمنح الرخص المطلوبة لتصدير الصلب إلى شركة التابلاين بسبب الأهمية الاستراتيجية والعسكرية لخط التابلاين، وأضاف أن القرار النهائي يعود إلى السلطة التنفيذية الأمريكية.

R. 7

1947/09/22
890 F. 6363/10-2847 (3)

محضر اجتماع اللجنة الاستشارية التابعة (لوزارة التجارة الأمريكية) لبحث موضوع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline، مؤرخ في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ومضمن طي رسالة موقعة من راسل براون Russell B. Brown من جمعية النفط الأمريكية المستقلة Independent Petroleum Association of America في واشنطن إلى هاردي Major B. A. Hardey رئيس الجمعية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م وموجه نسخة من الرسالة مع المحضر طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.



يفيد المحضر أن الاجتماع عقد في مبنى وزارة التجارة الأمريكية برئاسة ديفيد بروس David K. E. Bruce وكيل الوزارة، وحضره كل من جون جاريت John D. Garrett من وزارة التجارة، وتايلر وود C. Tyler Wood وكارل أندرسون Karl L. Anderson وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger ومالفين هوفمان Malvin G. Hoffman من وزارة الخارجية؛ وماكس بول Max W. Ball وكارول فنترس Carroll D. Fentress من وزارة الداخلية؛ وفرانسيس سلفر Francis A. Silver من مكتب النقل التابع لوزارة الدفاع الأمريكية، وبروس إيستون Bruce M. Easton وتشارلز برانن Charels F. Brannan ولويس بين Louis H. Bean من وزارة الزراعة؛ وجون كني W. John Kenney وكيل وزارة البحرية؛ وروبرت تيرنر Robert C. Turner من البيت الأبيض.

ويبين المحضر أن أمين اللجنة وزع دراسة (أعدتها اللجنة حول الموضوع) مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م، وأوضح باختصار ما دار من نقاش في ذلك الشأن نفسه خلال اجتماع لجنة المراجعة الذي عقد يوم ١٧ سبتمبر ١٩٤٧م. ويذكر المحضر أن جون كني أشار إلى رسالة كان قد كتبها إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي يؤيد فيها بشدة المشروع المقترح (يقصد مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) (Trans Arabian Pipeline)، وأوضح أهمية توفير النفط بأقل التكاليف لمواجهة الاحتياجات الأوروبية. ومن جهته، أشار وود إلى أهمية المضي قدماً في المشروع نظراً إلى أهميته الاقتصادية، مبيناً أنه يتماشى مع خطة مارشال Marshall Plan (لإعادة إعمار أوروبا).

ويضيف المحضر أن برانن مساعد وزير الزراعة الأمريكي ذكر من جهته أن وزارته حريصة على إيجاد وسائط كافية لنقل المنتجات الزراعية محلياً وشحنها إلى السفن، وأنه يدرك مدى حاجة أوروبا إلى الوقود والغذاء، ويرى أن الحاجة إلى الصلب لم تعُد ماسّة بالنسبة إلى المزارعين على نحو ما كانت عليه من قبل. وتحدث كني عن ضرورة زيادة إنتاج النفط في الشرق الأوسط، وأوضح أن كمية الصلب التي يحتاجها المشروع تبدو ضئيلة مقارنة بإنتاج الولايات المتحدة، لكنها تبدو كبيرة بالمقارنة مع الصادرات الحالية.

ومن جهته، كما يقول المحضر، ذكر ماكس بول بعض الأرقام عن كمية إنتاج النفط في الشرق الأوسط مقابل كل طن من الصلب، وأشار إلى أن السبب الأول في نقص الغاز والنفط في منطقة الغرب الأوسط من الولايات المتحدة هو النقص في الأنابيب. واستشهد بول بالأرقام الواردة في تقرير لجنة كروج Krug (وزير الداخلية



الأمريكي) عن الـزيادة المتوقعة في حاجـة العالم إلى النفط خلال السنوات المقبلة وعن الزيـادة المتوقـعة في الإنـتاج فـي الشرق والغرب. وأوضح بول أن وزارة الداخـلية كانت تعارض في اجتماع لجنة التصدير الذي عقد في شهـر يوليو (تموز) المنصرم فكـرة إنشاء التابلاين لأن ناقلات النفط كانت تبدو في نظرها كافية لنقله من منطقة الخليج إلى البحر المتوسـط، لكن الوضع بالنسبة إلى الناقلات أصبح صعبا جدا منذ ذلك الحين نظراً إلـى كمية الصـلب والقوى البشـرية المطلوبة لبنائها. وأعرب بول عن قلق وزارة الداخلية من إمكانية تزايد النقص في أنابيب الصلب وما ستلحقه من ضرر بمنتجي الغاز والنفط على النطاق المحلي.

وينقل المحضر أقوال لويس بين وروبرت تيرنر وكارول فينترس عن الزيادة المتوقعة في طاقة إنتاج الصلب، وعن الكمية التي تحتاجها خطوط أنابيب النفط والغاز المحلية. ويذكر أن فرانسيس سلفر أعرب عن معارضة مكتب النقل التابع لوزارة الدفاع الأمريـكية لمشروع التابلاين نظراً إلى ما يتطلبه من كميات إضافية من الصلب، في حين أن هناك حاجة ماسة إلى الصلب لصنع عربات الشحن على النطاق المحلي. وعلق كني ملاحظاً أنه حتى لو لم تُصدّر أنابيب الصلب التي يحتاجها مشروع التابلاين فلن تصنع منها مواد مناسبة لتصنيع عربات الشحن.

ومن جهـته، أعرب جوردون ميـريام Gordon P. Merriam رئيـس قسم شـؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن أنه سيكون هناك تناقض من جهتين لو تم رفض إنشاء خط التابلاين، أولهما أن جميع بلاد الشرق الأوسط تتعرض لضغط شديد من روسيـا السوفييـتية، وستكون فـريسة للتغلغل الروسي لو ظل وضعها الاقتصادي والمالي سيئاً، وسيسهم مشروع التابلاين في تحسـين وضعهـا الاقتصادي؛ ومـن جهة أخرى، كـما ذكـر ميـريام، فـقد جـرت مفـاوضات استغـرقت شهوراً كـثيرة بـين الشركات وحكومات بلدان الشرق الأوسط، وأحيانا بتعاون مع وزارة الخارجية الأمريكية، لتنفيذ المشروع؛ ولو رفضت الولايات المتحدة تصدير الأنابيب، فستعتبر الحكومات المعنية ذلك تصرفـا غير وديّ. كما أشار ميـريام إلى أن العـائدات التي ستتـلقاها حكـومة المملكة العربية السعودية من بناء خط الأنابيب ستعود عليها بفائدة كبيرة، وتسهم في دعم اقتصادها الداخلي.

ويشير كني في آخر المحضر إلى أنه من الصعب في الوقت الراهن الحديث عن مدى سهولـة الدفاع عن خط الأنـابيب في حال اندلاع حرب في المنطقة، لكنه يرى أن يعمل الخط بأقصى طاقة له في حال السلم وسيكون من السهل تخريبه لو اندلعت حرب.

R. 8



1947/09/22
890 F. 6363/10-2847 (5)
مذكرة سرية من اللجنة الاستشارية التابعة (لوزارة التجارة الأمريكية) حول خط أنابيب النفط في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن وزارة التجارة الأمريكية تسلمت طلباً للسماح بتصدير الصلب ومواد أخرى لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية لتحافظ على قدرتها الإنتاجية من النفط، ولإنشاء خطين من الأنابيب لنقله، أحدهما بطول ٦٥ ميلاً وقطر ٢٠ بوصة، ويصل بين أبقيق ورأس تنورة؛ أما الخط الثاني فهو خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline وقطره ٣٠ بوصة، وسيمتد من أبقيق حتى شرقي البحر المتوسط على مسافة أكثر من ١١٠٠ ميل.

وتقول المذكرة إن وزارة التجارة وافقت على تصدير المواد اللازمة لإنشاء الخط الأول، ولا تزال تدرس احتياجات الشركة لإنشاء الخط الثاني. وتورد المذكرة معلومات متعلقة بهذا الخط، من حيث ملكيته وتشغيله، فتذكر أن شركتي أرامكو والتابلاين تابعتان لشركات ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. وستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وتكساس Texas ونفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company.

كما تورد المذكرة معلومات عن استعمال المنشآت النفطية المتوفرة لدى أرامكو وكمية النفط التي ستنتجها خلال الربع الأخير من عام ١٩٤٧م، وكيفية التصرف بهذا النفط، وخطة الشركة لزيادة الإنتاج وزيادة طاقة خطوط الأنابيب المتوفرة لديها ومقدار الزيادة التي سيحققها إنشاء الخطين المذكورين. وتبين المذكرة كمية الصلب الذي تحتاجه عمليات الإنشاء، ونسبة هذه الكمية من إجمالي إنتاج الولايات المتحدة من الصلب، ومتطلبات الشركة من المواد الأخرى.

وتتحدث المذكرة عن إمكانية استخدام ناقلات النفط عوضاً عن خط الأنابيب، فتوضح عدد الناقلات المطلوبة لنقل الكميات نفسها من النفط، وإمكانيات استخدام الناقلات الاحتياطية أو تحويل السفن الضخمة الموجودة إلى ناقلات نفط. وتبين المضاعفات التي يمكن أن تنجم عن تأخير عملية إنشاء خط الأنابيب.

وتورد المذكرة بعد ذلك موقف الوزارات والإدارات المختلفة (في الولايات المتحدة) من منح تصاريح التصدير المطلوبة، فتذكر أن



الأسباب الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية دعت كلاً من وزارتيْ الخارجية والبحرية الأمريكيتين، ومجلس الذخيرة التابع للجيش والبحرية، وكذلك مجلس النفط التابع للجيش والبحرية إلى دعم الموافقة على منح رخص التصدير الضرورية. كما وافقت وزارة الداخلية بتحفظ على منح تلك الرخص، في حين عارض مكتب النقل التابع لوزارة الدفاع الأمريكية ووكالة الإسكان منحها.

ومرفق بالمذكرة قائمة ببرنامج شحن النفط من المملكة خلال الفصول الأربعة من السنوات ١٩٤٨- ١٩٥١م، وتبين القائمة طاقة خط الأنابيب الحالي، وكميات النفط الإضافية التي سينقلها خط أبقيق-رأس تنورة في اتجاه الخليج، والكميات الإضافية التي سينقلها خط التابلاين في اتجاه البحر المتوسط. وتظهر المعلومات نفسها على شكل رسم بياني. كما يوجد بيان بكميات الصلب التي يحتاجها مشروع تطوير الإنتاج النفطي في المملكة، باستثناء احتياجات خط أبقيق-رأس تنورة؛ وتظهر تلك الكميات مقدرة بآلاف الأطنان ومقسمة على أرباع العام بدءاً من الربع الثالث من عام ١٩٤٧م وانتهاءً بالربع الأخير من عام ١٩٥٠م.

R. 7

1947/09/22
890 F. 7962/9-2247 (2)

برقية رقم ٣٥٩ من باروك Baruch السفير الأمريكي في لاهاي بهولندا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يذكر باروك أن الخطوط الجوية الهولندية KLM حصلت على إذن عن طريق الملحق العسكري في السفارة الأمريكية في لاهاي لاستخدام مطار الظهران كمحطة توقف رسمية. وكانت الشركة الهولندية قدمت طلباً يوم ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧م لاستعمال الظهران محطة للطوارئ، ثم قدمت طلباً آخر يوم ١٩ سبتمبر ١٩٤٧م لاستخدام المطار محطة للتوقف. وقد منحت وزارة الحرب إذناً بذلك مقابل شروط عديدة منها أن تتخذ الشركة ترتيبات لتزويد طائراتها بالوقود والزيت، وألا تزيد مدة توقف الطائرة عن ساعة واحدة، وأن تشرف الشركة بنفسها على توفير عمليات الصيانة لطائراتها، وألاّ تتحمل إدارة المطار أية مسؤولية تجاه الركاب، وأن تحصل الشركة على إذن الحكومة السعودية لعبور أجواء المملكة العربية السعودية والهبوط في مطار الظهران. ويبين باروك أن طائرات الشركة الهولندية ستتوقف في الظهران مرتين في الأسبوع في أثناء رحلاتها المتجهة شرقاً، كما ستتوقف طائراتها بعيْد ذلك مرة كل يومين في رحلات الذهاب والعودة.

R. 10

1947/09/23
890 F. 00/9-2347 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٢ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي



بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يسأل لوفيت المفوضية إن كانت قد سمعت أية أخبار عن شائعات حول اندلاع اضطرابات في الرياض أو أي مكان آخر في المملكة العربية السعودية، ويطلب جواباً على ذلك من كل من المفوضية ومن القنصلية الأمريكية في الظهران التي وجهت إليها نسخة من البرقية نفسها.

R. 1

1947/09/23
890 F. 6363/10-2847 (2)

رسالة من كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية من ويري إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من الرسالتين مضمنة طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير ويري إلى شائعات بلغته تفيد أن وزارة التجارة الأمريكية ستمنح تصريحاً بتصدير ٤٠ ألف طن من أنابيب الصلب إلى المملكة العربية السعودية كجزء من شحنة تبلغ ٥٠٠ ألف طن خلال ثلاث سنوات، ويطلب معرفة ما إذا كان الأمر صحيحاً، فكيف، إذا كان الأمر كذلك، يمكن تبرير تصدير هذه الشحنات الكبيرة من أنابيب الصلب في ضوء حاجة البلاد الماسة إليها. ويضيف أن إدوارد مارتن Edward Martin عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة الفرعية المهتمة بشؤون الصلب يعارض أن تمنح وزارة التجارة رخص تصدير تتجاوز الحصص المحددة.

ثم يستعرض ويري مدى الحاجة إلى الصلب وأنابيب الصلب في الولايات المتحدة، وتأثير النقص في هذه المواد على المزارعين وأصحاب الشركات الصغيرة. ويطلب رداً سريعاً على رسالته التي يوجه منها نسخة إلى كل من مارشال وجيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الأمريكي.

R. 7

1947/09/23
890 F. 841/9-2347 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أنه حدث موقف محرج حين قامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالاستفسار عن الموضوع الذي ورد ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٤٦ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م؛ ويطلب من الوزارة رأيها فيما إذا كان يجب على سفن البحرية الأمريكية أن تدفع رسوم الرسو في ميناء رأس تنورة قبل مفاتحة وزارة الخارجية السعودية بالأمر.

R. 11

1947/09/24
890 F. 00/9-2447 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يردّ ميلوي على برقية الوزارة رقم ٩٠ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧م (وهي نسخة من برقية الوزارة إلى المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨٢)، ويذكر أن الأوضاع هادئة في المملكة العربية السعودية وليست هناك أي اضطرابات. ويضيف أن حريقاً اندلع في القصر الملكي في الرياض ليلة ١٢ سبتمبر ١٩٤٧م ودمر نصفه؛ ويُعتقد أن سبب الحريق كان أسلاكاً كهربائية رديئة.

R. 1

1947/09/24
890 F. 24/6-2647 (2)

رسالة رقم ٩٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من كارل تيشباين Colonel Carl F. Tischbein رئيس فرع مراقبة الإمدادات في قسم الإمدادات والمشتريات في وزارة الحرب الأمريكية إلى فرد أولت Fred H. Awalt في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ومرفق بها ملحقان يضم كل منهما قائمة بالمعدات التي حُوِّلت إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير الحربي.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧م حول موضوع إنهاء التزامات الولايات المتحدة نحو المملكة بخصوص برنامج الإعارة والتأجير الحربي، ويرفق نسخة من رسالة تيشباين المذكورة التي جاءت رداً على مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م والتي أُرسلت نسخة منها إلى المفوضية طي رسالة وزارة الخارجية رقم ٦٩ المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٤٧م.

ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أن وزارة الحرب درست قائمة المعدات التي



أعدها الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ووجدت أنها لا تتفق مع قائمة المعـدات التي وافق عليها مجلس تخصيص الذخـيرة والذي يرجع إليه تحديد ما يوزع من المعدات الحـربية المدرجة ضمن برنـامج الإعارة والتـأجير الحربـي. وتضم القائمة المرفقـة الأولى بياناً بما تم تخصيصه للمملكـة وتسلمته أو كان في الطريق إليـها حين انتهت الحـرب مع اليابان. أما القائمة الثانيـة، فتبين المعدات التـي خُصصت ولم تُشحن حتى ذلك التاريخ إلى المملكة، ولذا احتاجت موافقة خاصة من رئيس الولايات المتحدة؛ وقد وافق عليها هذا الأخير بالفعل يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. وكان أوراند General Aurand القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط قد وعد الملك عبدالـعزيز آل سعود حـين قابله فـي أبريل ١٩٤٦م بإتمام شحن تلك المعدات.

ويذكـر وزير الخارجيـة الأمريكي أن القائمتين تشملان كل المعدات التي خُصّصت للممـلكة ضمن برنامج الإعـارة والتأجير الحربـي، وقد استُكـمل شحـنها في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م؛ ولذا، كما يقول، فلا يمكن اعتبار القائمة التي قدمتها المملكة التزاماً من الولايات المتحدة. ويضيف وزير الخارجـية أن قسـم الخدمات والإمـدادات والمشتريات في الوزارة راجع تلـك القائمة ووجد فيها معدات لم يوافق عليها مجلس تخصيص الذخيرة أصلاً، وبناءً على ذلك ترى وزارة الحرب أن بالإمكان اعتبار القائمة التي أرسـلها الأمـيـر منصور طـلباً لتـلك المعدات، ومن المحتمل أنها وضعت بالتعاون مع البعثتين العسكريتين الأمريكية والبريطانية في المملكة. ويعرب وزير الخارجية عن أمله في أن تساعد هذه المعلومات على إزالة أي سوء تفـاهم حول هذا المـوضوع، وإقناع السلطات السعودية بأن الحكومة الأمريكية أوفت بجميع التزاماتها ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

R. 3

1947/09/24
890 F. 6363/10-2847 (1)

مذكرة داخلية من بول نتز Paul H. Nitze من قسم السياسة التجارية الدولية في وزارة الخارجـية الأمريـكيـة إلى جورج مـارشال George C. Marshall وزيـر الخـارجـيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من الوزارة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل الوزارة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يعرض نتز مشكلة منح رخص لتصدير الصلب الـلازم لإنشاء خط أنابيب الـنفط من المملـكة العربية السعـودية إلى ساحل لبنان. ويضيف أن الوزارة توصي بإصدار

رخص التصدير المطلوبة لأسباب عديدة منها أن الولايات المتحدة بدأت تستورد النفط وعليها البحث عن مصادر في الخارج لتلبية متطلباتها، كما يجب توفير نفط الشرق الأوسط لتلبية متطلبات العالم، خصوصاً منها المتعلقة بإعادة بناء أوروبا، بالإضافة إلى أن نقل النفط من الخليج إلى البحر المتوسط عبر خطوط أنابيب يُعدّ أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية من استخدام ناقلات النفط؛ كما أن هذه الناقلات ستبقى ضرورية حتى مع وجود خطوط الأنابيب لنقل النفط حول العالم. ويضيف نتز أن هناك احتمالاً لحدوث مضاعفات سياسية واقتصادية سلبية لو حدث أي تأخير في إنشاء الخط، بل إن تأخير البدء في عمليات الإنشاء لفترة بسيطة سيعني التأخير فيها لمدة عام بسبب الأحوال الجوية في المنطقة.

ويبين نتز أن الأقسام المختلفة في الوزارة وافقت على هذه التوصية مثلما تبين ذلك رسالة روبرت لوفيت إلى وليم هاريمان William A. Harrimanوزير التجارة الأمريكي، المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م. كما أوصت بمنح الرخص كل من وزارات الدفاع والبحرية والداخلية الأمريكية، في حين اعترض مكتب النقل التابع لوزارة الدفاع، وأعربت وزارة الزراعة من جهتها عن بعض التحفظات، كما سحب مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة اعتراضه السابق، ولم تبد باقي أقسام وزارة التجارة موقفاً مؤيداً ولا معارضاً للمسألة.

R. 7

1947/09/24
890 F. 6363/10-2847 (2)

مذكرة داخلية سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل الوزارة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوفيت، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى رسالة لوفيت الموجهة إلى وزير التجارة الأمريكي في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م والتي يوصي فيها بإصدار رخصة لتصدير المواد الضرورية لإنشاء خط أنابيب نفط عبر المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه تم اجتماع في مكتب التجارة الدولية في وزارة التجارة يوم ١٧ سبتمبر ١٩٤٧م حضره ممثلون عن عدد من الدوائر الحكومية ليعرضوا آراءهم حول الموضوع. ويضيف هندرسون أنه تم اجتماع آخر يوم ٢٢ سبتمبر في مكتب ديفيد بروس David E. Bruce وكيل وزارة التجارة الأمريكي. وقد أوصى ممثلو وزارة الخارجية في كلا الاجتماعين بالموافقة على منح الرخصة المطلوبة لأسباب اقتصادية وسياسية. وفي نهاية



الاجتماع الثاني، كما يقول هندرسون، أعلن بروس أن وزارة التجارة ستؤيد منح هذه الرخصة، وأن الأمر سيحال إلى السلطة التنفيذية الأمريكية لتتخذ قرارها النهائي بشأنه خلال اجتماعها المقبل.

ويعرب هندرسون عن اعتقاده أن لوفيت قد يود معرفة الاعتبارات السياسية المتعلقة بالموضوع، فيبين أن تأخير إنشاء هذا الخط قد يسبب بعض المشكلات الداخلية في المملكة التي هي بحاجة ماسة إلى دعم وضعها الاقتصادي والمالي، وسيكون لذلك التأخير بالتالي تأثيرات سلبية على الولايات المتحدة؛ كما أن اتخاذ قرار سلبي سيتعارض مع سياسة الحكومة الأمريكية التي تحرص على دعم الاستقرار الاقتصادي والمالي في بلدان الشرق الأدنى. ويضيف هندرسون أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تفاوضت مع الأردن وفلسطين ولبنان وسورية للحصول على حقوق مرور هذا الخط، وقد انتهت تلك المفاوضات بنجاح، وحققت هذه الدول صفقات طيبة، لذلك فإن أي قرار من الحكومة الأمريكية بعد كل هذا الجهد بوقف تصدير الأنابيب لبناء هذا الخط ستعده الدول الخمس المعنية قراراً سياسياً خطيراً، وعملاً عدائياً. ثم يشير هندرسون إلى الشعور السائد في العالم العربي بشأن موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية، ويقول إن قراراً يؤخر إنشاء الخط سيتم ربطه بالضرورة بذلك الموقف. ويخلص هندرسون من ذلك إلى أن العوامل السياسية قد تكون هي العوامل الحاسمة في اتخاذ القرار. ويعرب عن أمله في أن يستطيع لوفيت التركيز على تلك العوامل السياسية عند مناقشة الموضوع مع بقية أعضاء السلطة التنفيذية الأمريكية.

R. 7

1947/09/24
890 F. 6363/10-2847 (1)

تقرير رقم ٤٧٨ على شكل رسالة من راسل براون Russell B. Brown من جمعية النفط الأمريكية المستقلة Independent Petroleum Association of America في واشنطن إلى هاردي Major B. A. Hardey رئيس الجمعية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من براون إلى جوليوس كروج Julius A. Krug وزير الداخلية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م، ورسالة منه أيضاً مؤرخة في اليوم نفسه إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي.

يشير براون إلى البيانات المرفقة عن واردات النفط ومنتجاته خلال شهريْ يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) ١٩٤٧م مقارنة مع الفترة المماثلة خلال السنوات الثلاث السابقة، ويشير إلى أن الاستيراد مستمر في اتجاهه إلى الصعود إذا ما قورن بالسنوات السابقة، ويعرب



عن ثقته في أنه لا اعتراض لدى جمعية النفط الأمريكية على استيراد النفط ومنتجاته. كما يعرب عن أمله في ألا يُنظر إلى الجهود التي تبذلها شركات الاستيراد للاستحواذ على الصلب الذي يحتاجه المنتجون وأصحاب مصانع التكرير المحليون على أنها علامة على عدم اكتراث تلك الشركات بمصالح الشعب الأمريكي، وأن يؤدي ذلك إلى انهيار طاقة الإنتاج واللجوء إلى مزيد من الواردات.

ويفيد براون أنه لم يُتخذ بعد أي قرار بشأن طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الحصول على رخصة لتصدير أنابيب لإنشاء خط النفط المقترح عبر أراضي المملكة العربية السعودية والذي يبلغ طوله ألف ميل. ويضيف أنه يرفق برسالته هذه نسخة من رسالتين كتبهما إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي وجوليوس كروج Julius A. Krug وزير الداخلية الأمريكي.

ويوضح البيان المرفق مع الرسالة الكميات التي تم استيرادها من النفط ومنتجاته خلال شهر يونيو ١٩٤٧م، بالإضافة إلى مجمل الانتاج ومتوسطه اليومي بالنسبة إلى مجموع الواردات، مع تفصيل ذلك حسب أصناف المشتقات النفطية، وحسب بلدان أمريكا المنتجة للنفط، وكذلك حسب التصنيف الضريبي لتلك المنتجات. ويقارن التقرير هذه الأرقام مع أرقام شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م، وكذلك مع مجمل الواردات السنوية حتى نهاية شهر يونيو لكل من الأعوام ١٩٤٥م و١٩٤٦ و١٩٤٧م.

R. 8

1947/09/24
890 F. 6363/10-2847 (1)

نسخة رسالة من راسل براون Russell B Brown من جمعية النفط الأمريكية المستقلة Independent Petroleum Association of America في واشنطن إلى جوليوس كروج Julius A. Krug وزير الداخلية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من براون نفسه إلى هاردي Major B. A. Hardey رئيس الجمعية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير براون إلى بيان كروج الصحفي بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧م الذي كشف فيه عن رسالته الموجهة إلى عدد من شركات النفط والتي يفيد فيها أن الحكومة الأمريكية مازالت تعاني من نقص في بعض المنتجات النفطية الضرورية لمواجهة الاحتياجات الراهنة. ويشير إلى أن هذا النقص لا يعزى إلى قلة النفط الخام ولكن إلى نقص في وسائط النقل سببه نقص في إنتاج الصلب. ويذكر براون أن طلباً لتصدير الصلب إلى الجزيرة العربية قد عُرض على وزارة التجارة الأمريكية، ويعرب براون عن أمله في ألا



يوافق كروج على ذلك الطلب إلى أن يتمكن المجلس الاستشاري الخاص بصناعة النفط من تقديم المشورة وإفادته بحقيقة الموقف حول ما إذا كانت كميات الصلب المطلوبة ضرورية لسد الاحتياجات المحلية.

R. 8

1947/09/24
890 F. 6363/10-2847 (1)

نسخة رسالة من راسل براون Russell B. Brown من جمعية النفط الأمريكية المستقلة Independent Petroleum Association of America إلى وليم هاريمان William A. Harrimanوزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من براون نفسه إلى هاردي Major B. A. Hardey رئيس الجمعية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر براون أنه تسلم في اليوم السابق رسالة من ديفيد بروس David K. E. Bruce مساعد وزير التجارة الأمريكي يؤكد فيها أن الوزارة ستنظر في الحجج التي قدمها براون في اعتراضه على منح رخصة تصدير لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لشحن أنابيب صلب إلى المملكة العربية السعودية. ويتحدث براون عن مدى النقص في أنابيب الصلب التي تحتاجها صناعة النفط والغاز داخل الولايات المتحدة.

ويستشهد براون بالتصريح الصحفي الصادر عن جوليوس كروج Julius A. Krug وزير الداخلية الأمريكي يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧م الذي تحدث فيه عن النقص الذي تعانيه الحكومة الأمريكية في المنتجات النفطية. كما يستشهد ببيان صدر يوم ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م عن اللجنة الفرعية للموارد الوطنية التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي Senate National Resources Subcommittee التي يرأسها السيناتور جورج مالون Senator George Malone. ويشير ذلك البيان إلى أن هناك نقصاً في إنتاج الصلب في الولايات المتحدة، ممّا يجعل من الصعب إنشاء خطوط أنابيب جديدة تنقل النفط الخام من مراكز الإنتاج إلى أماكن التسويق، ويذكر أن من أسباب ذلك النقص تصدير مواد الصلب إلى دول أجنبية. ويرى براون أن الحاجة إلى النفط والغاز في الولايات المتحدة تفوق كل الاعتبارات الطويلة المدى التي ذُكرت دعماً لطلب رخصة التصدير (الذي تقدمت به شركة أرامكو).

R. 8

1947/09/25
890 F. 6363/10-2747 (3)

مذكرة عن محادثات وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في واشنطن في ٢٥



سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شـركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدني وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تلخص المذكرة ما أسفرت عنه المحادثات التي أجراها مور في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة لتأمين جنيهات الذهب التي تحتاجها أرامكو لدفع عائدات النفط المستحقة للحكومة السعودية. وتفيد أن مور التقى مع الملك عبدالعزيز آل سعود وبعض مستشاريه عدة مـرات خلال شهر يـونيو (حزيـران)، وجرت محادثات لمحـاولة حل مشكلة دفع عائدات الـنفط بالجنيـه الذهب الإنجليزي، وكانت النتـيجة أن المملكة أصرت عـلى أن يكون دفع العائدات بتلك العملة، أو ما يقابل ذلك بالـدولارات على أساس سعر صـرف الجنيه في سـوق مدينة جدة، أي بسعر ١٤ دولاراً، وهذا يزيد عن السعر الرسمي الذي يعادل ٨,٢٤ دولاراً للجنيه الذهبي الواحد.

وتضيف المذكرة أن مـور اجتمع بهنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالـنيابة، وفرد أولت Fred Awalt من قسم شؤون الشـرق الأدنى يوم ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م لمناقشة المسألة؛ كما قدم دوس من جهته إلـى فيلارد مذكرة تشرح موضوع الخلاف على الذهب، ووافقت الوزارة نتـيجة لذلـك الاجتماع عـلى دعم الشركة في الحصول على ما تحتاج من جنيهات الذهب من بريطانيا.

وتبين المذكرة بعـد ذلك أن مور اجتمع مع ولفرد إيدي Sir Wilfred Eady السكرتير الثاني لوزارة الخزانة البريطانية يوم ٢٩ يوليو وشرح له الوضع، وطلب مساعدة الحكومة البريطانية لتوفير الرصيد الذي تحتاجه أرامكو من جنيهات الذهب. لكن الحكومة البريطانية أعلمت أرامكـو يوم ١٤ أغسطس (آب) أن ذلك غير ممكن، لكنها أبدت اسـتعدادها أن تكلف المفوضـية البريطانية في جدة بـإعلام الحكومة السعودية أن بالإمكان الحصول على الجنيهات الذهب مقابل الدولار بسعر الصرف العالمي. ثم تبين المذكرة أن محادثات جرت بعد ذلك بـين ممثلي أرامكو ومسؤولـين من وزارة الخارجيـة الأمريكية الـتي طلبت من الحكومة البريطانـية على أثر تلك المحادثات أن تعيد النظر في موقفها.

وتضيف المذكرة أن مور عاد إلى المملكة وكتب إلى المـلك عبدالعزيز رسالـة في ١٩ أغسطس يخبره فيها بما جد في الأمر. واجتمع مور أربع مرات مع الملك عبدالعزيز يوميْ ٢ و٣ سبتمبر ١٩٤٧م، وأخبره بما دار في أثناء زيارته للولايات المتحدة ولندن، واقترح على الحكومة السعودية سك قطع ذهبية تعادل الجنيه الذهب الإنجليزي، لكن الملك عبدالعزيز لم



يغير موقفه، بل طلب من الشركة سلفة على عائدات النفط المستحقة. وعرض مور أن يطلب من مجلس إدارة أرامكو دفع مليونيْ دولار كسلفة على العائدات، لكن الملك طلب أن تكون الدفعة عشرة ملايين ريال. وتقول المذكرة إن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger من مسؤولي الشركة أبلغ الملك عبدالعزيز أن مور لن يقوم بأية خطوة قبل أن يتلقّى رداً على توصيته بتقديم ٦ ملايين ريال للحكومة السعودية.

وتضيف المذكرة أن السفارة الأمريكية في لندن أخبرت وزارة الخارجية الأمريكية يوم ١٠ سبتمبر أن بريطانيا لن تغير رأيها بشأن الجنيهات الذهب. وقد وعد مور من جهته أن يعرض طلب الملك عبدالعزيز لمبلغ ٣,٥ مليون دولار على مجلس إدارة الشركة الذي وافق على ذلك الطلب بالفعل يوم ١٧ سبتمبر. وتبين المذكرة أن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران أرسل برقية في ١٥ سبتمبر يطلب فيها إيجاد حلّ نهائي لمشكلة العائدات حتى لو استدعى ذلك زيادة نسبة تلك العائدات، وقد ناقش مور هذا الأمر في اجتماع له مع هندرسون يوم ٢٢ سبتمبر وأطلعه على محادثاته في ذلك الشأن مع المسؤولين البريطانيين في لندن.

R. 7

1947/09/25
890 F. 841/9-347 (1)

برقية سرية رقم ٩٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تذكر البرقية أن وزارة البحرية أجابت على الموضوع الذي أثارته برقية المفوضية رقم ٣٣١ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٧م بأن الرسوم التي تدفعها ناقلات نفط البحرية الأمريكية (في ميناء رأس تنورة) تتماشى مع الأعراف الدولية، فيما عدا رسوم الرسو التي تعفى منها السفن الحكومية في أغلب دول العالم. وتضيف البرقية أن الحكومة السعودية تطلب من كل السفن دفع تلك الرسوم، وهي في عملها هذا تمارس سيادتها على مياهها الإقليمية، على الرغم من أن ذلك يخالف العرف الدولي. وقد أثير الموضوع مع الحكومة السعودية، وعلى أثر ذلك لم تعد ناقلات البحرية الأمريكية تدفع رسم الرسو.

R. 11

1947/09/26
890 F. 6363/10-2847 (3)

بيان صحفي من وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منه طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A.

Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر البيان أن وزارة التجارة أصدرت رخصة لشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline لشحن ٢٠ ألف طن من الصلب خلال الربع الأخير من سنة ١٩٤٧م، وقد جاء هذا القرار بناءً على دراسة أثبتت أن هناك ضرورة استراتيجية وسياسية واقتصادية تدعو الحكومة الأمريكية إلى الموافقة على تصدير هذه الكمية من الصلب. ويقول البيان إن خط التابلاين سيساعد على تخفيف الضغط الحالي الذي يهدد باستنفاد احتياطي النفط في النصف الغربي من العالم؛ فالولايات المتحدة التي تملك ٣١ بالمائة من احتياطي النفط في العالم تستهلك ٦٥ بالمائة من هذا النفط. ويشير البيان في هذا الصدد إلى الزيادة المضطردة في حفر الآبار التجريبية في الولايات المتحدة.

ويقول البيان إن خطة شركة التابلاين هي إنشاء خط بطول ١١٤٠ ميلاً يبدأ في أبقيق في المملكة العربية السعودية وينتهي على ساحل البحر المتوسط قرب مدينة صيدا، وسينقل الخط النفط بطاقة قدرها ٣٠٠ ألف برميل يومياً، ويمكن زيادتها إلى ٤٠٠ ألف برميل. ويضيف البيان أن شركة التابلاين وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هما الشركتان الوحيدتان اللتان تعود ملكيتهما بأكملها إلى الأمريكيين في منطقة الشرق الأوسط التي تحوي من احتياطي النفط ما يعادل احتياطي العالم الغربي أو يزيد عليه.

ويوضح البيان أن إنشاء خط التابلاين سيتطلب كمية من الصلب قدرها ٣٠٥ آلاف طن ليكون جاهزاً عام ١٩٤٩م. كما يوضح أن الخط سيمر عبر المملكة فالأردن فسورية لينتهي على ساحل البحر المتوسط في جنوب لبنان، وقد انتهت المفاوضات مع تلك البلدان، ومن المؤكد أن عائدات تلك الدول ستؤدي إلى زيادة المبادلات التجارية بينها وبين الولايات المتحدة. ويضيف البيان أنه كان هناك اقتراح لشحن النفط عن طريق الناقلات، وقد تبين بعد الدراسة أن صنع هذه الناقلات سيتطلب كميات من الصلب تفوق ما سيتطلبه إنشاء خط التابلاين. ويذكر البيان أن البحرية الأمريكية هي أكبر مستهلك للنفط الذي تنتجه المملكة العربية السعودية، وأن خط الأنابيب سيسهم في مضاعفة إنتاج النفط في المملكة.

R. 7

1947/09/26
FW 890 F. 51/8-1847 (1)

مذكرة من شميت Schmidt من وزارة المالية الأمريكية إلى هافلك Havlik، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يطلب شميت من هافلك أن يرسل برقية سرية إلى المفوضية الأمريكية في جدة جواباً على برقيتها رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٨



أغسطس (آب) ١٩٤٧م، ويورد نص البرقية المراد إرسالها، وهو النص نفسه المضمن في البـرقية رقم ٩١ المـؤرخة في ٣٠ سبـتمبر ١٩٤٧م من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية.

R. 5

1947/09/26
FW 890 F. 6363/8-1247 (1)

مذكرة سرية من جاك نيـل Jack D. Neal رئيس قسم تنسـيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمـريكية إلى مجلس الـنفط التابع للجيش والبحرية الأمريكية، قسم الاستخبارات في فرع الخطـط، بوزارة البحرية الأمـريكية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يرفق نـيل نسخـاً من ثلاث رسائـل من البعثات السياسية الأمريكية تتعلق بالنفط، منها رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٨٧٦ إلى وزارة الخارجية المؤرخة فـي ١٢ أغسطس ١٩٤٧م والتي تتناول مسائل مالية تخص شركة الزيت الـعربية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع مرفقاتها.

R. 7

1947/09/27
890 F. 00/9-2747 (1)

برقية سرية رقـم ٤١٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى عدم وجود ما يؤكد أن هناك اضطرابات في المملكة العربية السعودية. أما ما جاء من أخبـار من الرياض، فيرجح بايلي أنها على الأغلب بسبب الحريق الذي اندلع ليلة ١٢ سبتمبر ١٩٤٧م، فـي القصر الملكي والتـهم جزءاً من المباني نتيجـة خلل كهربائي، واستخدمت شركة بكتل Bechtel خلاله المتفجرات لمنع انتشار الحريق. ويذكر بايلي أن ولي العهد السعودي شارك في عملية مكافحة الـنيران، ولم ترد أخبار عن وقـوع إصابات.

R. 1

1947/09/30
890 F. 01/9-3047 (1)

رسالة رقم ٣٦٨ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يرفق بايلي قائمة بأسماء المسـؤولين في الحكومة السعودية والمسؤولين المحليين في مكة المكرمة وجدة. ويعد بايلي بأن تلتزم المفوضية قدر الإمكان بكتابة تلك الأسماء كما وردت في هذه القائمة في مراسلاتها مستقبلاً.

R. 2

1947/09/30
890 F. 01/9-3047 (6)

قائمة بـأسماء أعضاء حكـومة المملكة العربـية السعوديـة والمسؤولين المحلـيين في



مدينـتي جدة ومكـة المكرمة، غيـر مؤرخة ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣٦٨ موقعة من والـدو بايلـي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تذكر القائمة أسماء أفراد الأسرة الملكية، فتذكر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، والأمير عبدالـله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعـود أخا الملك، ثم تذكر من أبنائه الأمراء سعود ولي العهد وفيصل النائب العام في الحجاز ورئيس مجلس الوكلاء ووزير الخارجية، ومحمد أمير المـدينة المنورة. كما تذكر الأمير خالد والأمير ناصر أمير الرياض، والأمير منصور وزير الدفاع، وكذلك حفيد الملك الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز.

ومن عائلة الـسديري تذكر القائمة مـن أبناء أحمد السديري الأمير خالد أمير منطقة الظهران السابق، والأمير محمد أمير جيزان، والأمير عبـدالرحمن أمير سكـاكا، والأمير عبدالعزيز أمير قريـات الملح، والأمير تركي أمير أبها. كما تذكر الأمير عبدالله بن سعد السديري نائب أمـير المدينة المنورة، والأمير عبدالرحمن السديري أمير جدة ورئيس مجلس إدارتها (كذا!).

وتنتقل القائمة إلى الديوان الملكي فتذكر عبدالله بن عثمان رئيس ديوان الملك، وخالد أبو الـوليد (الـقرقـني) وبشـير السـعداوي مستشاريْ الملك، والسيد حمزة غوث مستشار الملك المقيم في مصر وعضو الجبـهة الوطنية لتحريـر ليبيا، وإبراهيـم بن معمر مستشـار الملك، وعبدالرحمن الطبيشي رئيس الخاصة الملكية، ومحمد بن دغيثر مدير الاتصالات البرقية، وعبدالله بن عدوان مدير قسم المراقبة، ورشـدي مـلحـس نـائـب مـدير الـفـرع الدبلوماسي.

وتذكر القائـمة كذلك رؤساء الدواوين عبدالله بالخـير رئيس ديوان الجامعة العربـية والمؤتمرات الدولية، وفهد بن كريديس رئيس ديوان ولي العهد، وإبراهيم السليمان العقيل رئيس ديوان النائب العام في الحجاز والوزير مطلق الصلاحية.

وتورد الـقائمـة أسمـاء الوزراء وهم عبدالـله السليـمان الحمدان وزير المـالية، ويوسف ياسين وزير الدولة والمستشار الخاص للملك ورئيس الشعبة السياسية ونائب وزير الخارجية، وفؤاد حمزة وزير الدولة المكلف بالمشروعات الإنمائية. ثم تذكر القائمة أسماء أعضاء السلك الدبلوماسي وهم حافظ وهبة الوزير المفوض في بريطانيا، وأسعد الفقيه الوزيـر المفـوض في الولايـات المتـحدة، وعبدالعـزيز الكحيمـي القنصل العام فـي فلسطين، وعبدالله علي رضا الوزير المطلق الصلاحية، وعبدالله الخيال الوزير المفوض في بغداد، وعبدالله الإبراهيم الفضل الوزير المفوض في مصر.



ومن مسؤولي الحكومة في مكة المكرمة تذكر القائمة عبدالله المحمد الفضل النائب الأول لرئيس مجلس الشورى والسيد صالح شطا النائب الثاني، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة. كما تذكر مسؤولي وزارة المالية حمد السليمان الحمدان وكيل الوزير، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) مساعد وكيل الوزير، وإبراهيم إسلام المدير العام للوزارة، وعبدالله السعد (القبلان) وأحمد لاري مساعديْ المدير العام للوزارة، وعبدالرزاق هنداوي المفتش العام بوزارة المالية، وعبدالوهاب آشي مدير قلم التحريرات للشؤون المالية، ونوري عباس مدير إدارة السجلات، وعلي أمير مدير إدارة الموظفين، وحمزة عجاج مدير إدارة المشتريات، ومحمد صالح كشميري مدير إدارة الحسابات الجارية، و(محمد) صالح قزاز المدير العام لشؤون الحجاج، ويحيى رفة المدير بالنيابة، والسيد حسن فقيه مدير إدارة الدخل.

ومن مسؤولي الحكومة في الهيئات الحكومية المستقلة في مكة، تورد القائمة أسماء عبدالرؤوف الصبان المدير العام للأوقاف وأمير مكة، و(الشيخ) محمد بن مانع المدير العام لإدارة التعليم، وعبدالرحمن (لعله عبدالله) كاظم المدير العام لإدارة البريد والبرق، والدكتور أديب الحبال المدير العام لإدارة الصحة العامة، وعلي جميل المدير العام للأمن العام.

وتختتم القائمة بأسماء المسؤولين الحكوميين في جدة، فتذكر الأمير عبدالرحمن السديري الذي سبق ذكره، وعلي طه نائب أمير جدة، ومحمد علي الباز قاضي جدة، ومحمد المرزوقي نائب قاضي جدة، والسيد سامي كتبي الأمين العام لمجلس التطوير والإعمار، وخيرالدين الزركلي الوزير المطلق الصلاحية، ومحمد سليمان التركي مدير مكتب المالية في جدة، وطلعت وفا رئيس الشرطة، وزكي عمر مفوض جمارك الحجاز بالنيابة، ومحمد الهزازي Al-Hazzazi رئيس بلدية جدة، والدكتور أكرم شومان مدير إدارة الصحة العامة، والدكتور عادل ماحش Mahish مدير الحجر الصحي، وعبدالقادر محتسب مدير البريد، وصالح كيال مدير البرق والهاتف، وسليمان النانية مدير خفر السواحل، وإبراهيم الطاسان آمر الثكنات وقائد المطار، وعمر نصيف مدير الأوقاف، وإبراهيم توفيق كاتب العدل، وعبدالله موسى بخاري مسؤول الخزينة العامة، ومحمد علي عبده مدير معامل التقطير، ومحمد صالح نور مسؤول الجوازات في جدة، وعبدالمجيد شبكشي المدعي العام (كذا، والصحيح كاتب الضبط في إدارة الشرطة)، ومحمد علي رضا رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية السعودية، ومحمد راسم مدير غرفة التجارة والصناعة، وأحمد قنديل مدير شؤون

الحجاج في جدة، وعبدالرحمن مغربي محاسب شؤون الحجاج في جدة.

R. 2

1947/09/30
890 F. 51/8-1847 (1)

برقية سرية رقم ٩١ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من وزارة المالية الأمريكية تشير إلى برقية المفوضية رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م والتي نقلت طلباً من وزير المالية السعودي لبعض المعلومات، وتبين أن سعر الفضة في سوق نيويورك يوم ٩ سبتمبر ١٩٤٧م بلغ ٧٠,٥ سنتاً للأونصة الواحدة حسب أسعار شركة هاندي وهارمون Handy & Harmon. ويضيف لوفيت أن رصيد (الحكومة السعودية ممثلة في شخص) الملك عبدالعزيز آل سعود في حساب الدولارات الخاص لدى مؤسسة احتياطي النفط في نيويورك Petroleum Reserves Corporation of New York حوالي ٤,٧ مليون دولار. أما تكلفة النقود الفضية التي تسلمتها الحكومة السعودية تحت حساب برنامج الإعارة والتأجير فقد بلغت ١٥,٤ مليون دولار بسعر ٧٠,٥ سنتاً للأونصة؛ وعلى المملكة أن تدفع مبلغاً إضافياً قدره ١٠,٦ مليون دولار تقريباً لتصفية ما ترتب عليها من عملية سك النقود الفضية.

R. 5

1947/09/30
890 F. 6363/8-1947 (1)

مذكرة سرية من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سميث C. B. Smith رئيس فرع المجموعات في قسم الاستخبارات العسكرية التابع لهيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يشير نيل إلى مذكرة قسم الاستخبارات العسكرية المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م بشأن صور جوية للجزيرة العربية طلبتها شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company، وإلى مذكرة القسم المؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٤٧م بشأن صور جوية لليمن وجزيرة فرسان لصالح شركة نفط فليبس Philips Petroleum Company. ويضيف أنه أوضح وجهة نظر وزارة الخارجية حول الأمر في مذكرته المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٧م، فالوزارة لا تحبذ السماح بمنح صور جوية للمملكة العربية السعودية والكويت لأنه تم منح امتيازات نفطية في كلا البلدين. وفي المقابل، لا تمانع الوزارة في السماح بمنح شركات النفط الأمريكية صوراً جوية لليمن حيث لا توجد شركات لديها أية امتيازات في هذا البلد.

R. 7



1947/10/01
890 F. 796/10-147 (1)

برقية رقم ١١٨ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير ميلوي إلى أن مطار الظهران مغلق اعتباراً من ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م أمام الطائرات القادمة من مصر أو عن طريقها لعدم وجود مرافق للحجر الصحي في المطار تسمح بمعالجة حالات الإصابة بمرض الكوليرا، كما أن بالإمكان حسبما سيصل من أنباء أن يغلق المطار أيضاً أمام الطائرات القادمة من الهند. ويضيف ميلوي أنه لا توجد حالات كوليرا في الظهران ولا يتوقع ظهورها.

R. 9

1947/10/02
890 F. 6363/10-2847 (1)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى كينيث ويري Kenneth A. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة، أعدت في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشكر صاحب الرسالة ويري على توجيهه نسخة من الرسالة التي بعثها إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، والتي أعرب فيها عن قلقه لإصدار رخصة لتصدير أنابيب من الصلب إلى المملكة العربية السعودية حيث سيتم استخدامها لإنشاء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline. ويضيف أن وزارة التجارة الأمريكية أصدرت بياناً صحفياً أعلنت فيه موافقتها على المشروع، وأنها منحت الشركة المنفذة رخصة تصدير ضمن مخصصات الربع الأخير من العام ١٩٤٧م. ويوضح صاحب الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على ما جاء في البيان المذكور الذي تضمّن جميع العوامل المتعلقة بالقرار، وليس هناك بالتالي ما تود وزارة الخارجية إضافته في ذلك الشأن.

R. 7

1947/10/03
711.90 F 27/10-347 (1)

برقية رقم ٩٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى المفاوضات الجارية لعقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، ويذكر أن الوزارة



بحثت الأمر بالتفصيل مع رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيـران الأمريكي في القاهرة، وقـررت أن أفضل استراتيجيـة هي تأجيل المباحثات بين المفوضية الأمريكية في جدة والحكومة السعودية لشهر أو شهرين، لأن الحكومـة السعودية قـد تعيّن مستـشاراً لشؤون الطيران في المستقبل القريب، كما أن هناك مؤتمـراً سيعقد في جنيـف قريباً لعقد اتفاقية طيران متعددة الأطراف، مما قد يعدل بعض بنـود مسودة الاتفاقيـة التي عرضتهـا الوزارة على الحكومة السعودية.

ويقـول لوفيـت إن كارن قد يستطيـع التباحث بصورة غير رسمية مع يوسف ياسين في خلال إحدى زيارات هذا الأخير للقاهرة. ويضيف لوفيت أن اجتماع لجنة الطيران التابعة لجامعة الدول العربية في لبنان الذي عُـقدت الآمال على نتـائجه قد تأجّل، ويطلب من المفـوضيـة الأمريكـية فـي جدة أن تشـرح للحكومة السعودية سبب تأخر الردّ الأمريكي على الاعتراضات التـي أثارتها على مسودة الاتفاقية وذلك وفقاً لما جاء في هذه البرقية؛ كما يطلب لوفـيت إعلام الوزارة برد الفعل السعودي على ذلك.

R. 12

1947/10/03
711.90 G/10-347 (1)

برقية سرية رقـم ٤٢٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٢٩٦ المـؤرخة فـي الأول من أكـتوبـر ١٩٤٧م، ويضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن العراق لن يقطع علاقاته مع الولايات المتحدة دون مساندة من الجامعة العربية، كما أنه استبعـد قطع العلاقات بين الحكومـة السعوديـة والحكومة الأمـريكية. ويضيف بايلي أن ياسين شكك في أن تحذو أي دولة عربية حذو العراق لو أن هذا الأخير قطع علاقاته مـع الولايات المتحدة. ويعلّق بايلي ملاحظاً أن لدى الملك عبدالعزيز وجهات نظر مختـلفة عن الحكومة العـراقية، إلا أن ياسين، كما يقـول بايلي، ذكر أن الحكومة السعودية والدول العربية مقتنعة بأن الولايات المتحـدة هي أكثر الـدول في العالـم مناوأة للموقف العربي (من القضية الفلسطينية).

LM. 190-10

1947/10/03
890 F. 61/10-3147 (3)

تقرير عـن مشروع الخرج الزراعي عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م موجه من سام لوجن Sam T. Logan مساعد مدير المشروع إلى عبدالـله السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمن طـي رسالة تغطية موقـعة من جـاري أوين Garry Owen مـدير إدارة



العلاقات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٧م والتقرير والرسالة كلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٨٧ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٧م.

يبين التقرير المنتجات الزراعية التي أُرسلت إلى الرياض أو إلى مخازن الخرج وخفس دغرة والمنتجات الخاصة بالماشية، ومنها البرسيم. ومن تلك المنتجات أيضاً القمح والذرة والطماطم والباذنجان والكوسة والخيار والبطيخ والشمام والبامياء والتمر والفلفل. كما يعدد المساحات المزروعة بالبصل والجزر والبطاطا (الحلوة) والقرع والطماطم والباذنجان والشتلات، وذلك خلال شهر سبتمبر. ويذكر التقرير أعداد العمال العاملين في المشروع، كما يذكر مساحات الأرض التي تم إعدادها في شهر سبتمبر لزراعة الخضار والبرسيم والقمح والشعير.

ويعطي التقرير تفصيلات عن أعمال الوحدة الميكانيكية وما قامت به من صيانة للسيارات والآلات الثقيلة. ثم يستعرض التقرير مختلف النشاطات التي تمت خلال الشهر، فيذكر حالة الطقس وتأثيرها في المشروع، ومشكلات الآفات الزراعية والجهود التي بذلت لعلاجها، كما يذكر الأفلام الزراعية التي عرضت، والخدمات التي قدمتها الخطوط الجوية العربية السعودية لمنطقة الخرج، ويتحدث عن بعض المشكلات التي يواجهها العمال بسبب تأخير دفع رواتبهم، ويبين أن تهيئة الأرض للزراعة الخريفية سارت بمقدار ما أتاحته الآلات الصالحة للعمل، ولا يزال هناك متسع من الوقت لإكمال العمل، كما يصف حالة بعض الالات، خصوصاً مولدات الكهرباء التي تحتاج إلى صيانة عاجلة.

R. 7

1947/10/03
890 F. 796/10-347 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من روبرت ميرفي Robert D. Murphy المستشار السياسي في القنصلية الأمريكية في فرانكفورت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر ميرفي أن الرسالة التي تحمل رقم ٦٠٨٤ المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٧م والموجهة من قيادة سلاح الطيران الأمريكي في أوروبا إلى وزارة الجيش الأمريكية تحوي إيضاحات كاملة حول تعيين لورنس داوثت Lawrence Douthit آمراً لمطار الظهران. ويفترض ميرفي أن الوزارة ستخبر المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران بذلك.

R. 9



1947/10/03
890 F. 7962/8-1947 (3)

برقية رقم ٣٠٢ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٦ غير المؤرخة وإلى برقية الوزارة رقم ٣٦٣٥ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م الموجهة إلى السفارة الأمريكية في لندن حول استعمال شركات الطيران البريطانية والهولندية والفرنسية لمطار الظهران، ويوضح أن سلاح الطيران وافق على استخدام شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation مطار الظهران بشرط ألا يترتب على ذلك تقديم خدمات لطائراتها، وذلك حتى لا يتأثر برنامج التدريب. لكن الوزارة وسلاح الطيران، كما يقول لوفيت، علما أن آمر المطار وافق على تأمين السكن والطعام لموظفي شركة الطيران البريطانية وركابها، مع قطع غيار ومكاتب وخدمات أخرى.

ويبين لوفيت أن هذا مخالف لشروط الموافقة على طلب الشركة، وترى الوزارة أن التصرف الوحيد الممكن هو الرجوع إلى ما اتفق عليه أصلاً. فعندما أعطيت شركتا الطيران الفرنسية والهولندية الإذن بالهبوط، فقد كان ذلك على أساس الاتفاق الأصلي مع الشركة البريطانية. ويلاحظ لوفيت أن الوضع المذكور أدَّى إلى مشكلة عويصة ومحرجة يجب بحثها مع الحكومة السعودية؛ إذ ترى وزارة الخارجية وقيادة سلاح الجو الأمريكي أن استعمال مطار الظهران يجب أن يظل محدوداً، وأن الإذن بالهبوط فيه للطائرات المدنية لم يُمنح إلا لتسهيل حركة الطيران المدني. ولا تريد الوزارة أن تتدخل في حق الحكومة السعودية في تقرير من يستعمل المطار من الشركات المدنية إلا أن من الواجب إطلاعها على ما يترتب من نتائج عن السماح للطائرات المدنية بالهبوط في المطار.

ويذكر لوفيت أن الوضع الحالي يقتضي التوصل إلى اتفاقية بين الجانبين السعودي والأمريكي تنص على ألا يسمح أحدهما باستعمال المطار دون موافقة الطرف الآخر.

ويقترح لوفيت على المفوضية بحث الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يقترح إن كان بالإمكان انتظار وصول هاري سنايدر Harry R. Snyder الذي سيشغل منصب رئيس البعثة التدريبية في المطار كي يتاح له أن يشترك في هذه المباحثات. ويضيف لوفيت أن قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا ستخبر آمر المطار في الظهران والملحقين العسكريين الأمريكيين في كل من لندن وباريس ولاهاي أن شروط استعمال المطار ستكون حسب الاتفاق الأول مع شركة الخطوط البريطانية. ويبين لوفيت أن الوزارة



طلبت من السفارة الأمريكية في لندن الاستعلام عن سبب عدم صلاحية مطار البحرين للطائرات المدنية، حسب زعم شركة الطيران البريطانية.

R. 10

1947/10/04
890 F. 77/10-447 (1)

برقية رقم ١٢٠ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ميلوي خبر بدء شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إنشاء خط سكة الحديد صباح يوم ٤ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أن خطط الإنشاء الحالية تعتمد على المواد الموجودة محلياً أو التي جرى طلبها. ومن المتوقع الإنتهاء من إنشاء الخط حتى مدينة الهفوف خلال عام. ويضيف ميلوي أن أرامكو هي التي تنفذ عملية الإنشاء الذي ستدفع الحكومة السعودية تكلفته.

R. 9

1947/10/04
890 F. 51/10-447 (1)

برقية سرية رقم ١٢٢ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تتحدث البرقية عن الضائقة المالية التي تعاني منها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ممّا جعلت الملك يوجه طلباً إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بتقديم سلفة بمبلغ ٦ ملايين دولار. وكانت الشركة قد عرضت تقديم ٣,٥ مليون دولار، لكن جيمس ماكفيرسون James MacPherson رئيس الشركة ومديرها المقيم في الظهران أخبر الملك أن أرامكو ستقدم الملايين الستة المطلوبة حسب الجدول التالي: ٣,٥ مليون دولار يوم ٢٣ سبتمبر (أيلول)، ١,٥ مليون دولار يوم ٢٠ أكتوبر، ومليون دولار يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

R. 5

1947/10/06
890 F. 48/10-647 (1)

برقية سرية رقم ١٢١ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٠ المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن موجة الجفاف



التي ازدادت سوءاً في السنوات الأربع السابقة في المناطق الداخلية من المملكة العربية السعودية وشمالها تحوّلت إلى مجاعة، وجعلت بعض القبائل تعتمد على الطعام الذي توفره لها الحكومة. ويضيف ميلوي أن الإبل التي كانت تباع بأسعار تتراوح بين ٤٥٠ و٨٠٠ دولار أصبحت تباع في الكويت بعشرة دولارات (كذا) نظراً إلى عدم توفرّ العلف لإطعامها؛ كما أن هناك تأخيراً في دفع رواتب الموظفين. ويبين ميلوي من جهة أخرى أن الحريق الذي اندلع في قصر الملك في الرياض قضى على ممتلكات الملك الخاصة، وتقدر تكلفة إعادة بنائه بحوالي ١,٦ مليون دولار أمريكي.

R. 4

1947/10/06
890 G. 9111 RR/10-647 (2)

برقية رقم ٣٢٣ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تورد البرقية ملخصاً لأقوال الصحف الصادرة في بغداد في الفترة ما بين ٢٨ سبتمبر (أيلول) و٤ أكتوبر ١٩٤٧م ومن الأخبار التي يوردها الملخص نقلاً عن تلك الصحف أن داء الكوليرا انتشر في مصر، ممّا أدّى إلى منع المصريين من الذهاب إلى الحج على الرغم من أن المفوضية السعودية أعلنت أنه لا توجد إصابات كوليرا في الحجاز.

LM. 190-10

1947/10/07
890 F. 515/10-747 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسختان منها طي مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن الحكومة السعودية طلبت من دار سك العملة الأمريكية سك حوالي ٢٢٨٥٧٠ قرصاً ذهبياً لحساب المملكة العربية السعودية، وزن كل قرص منها ربع أونصة. وتبين المذكرة أن عدد الأقراص المطلوب يعادل كمية من الذهب قدرها ٢ مليون دولار أمريكي بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة الواحدة.

وتقول المذكرة إن الأقراص موجودة لدى دار سك العملة الأمريكية وستتولّى الحكومة السعودية شراء الذهب المطلوب وتسليمه إلى الدار في مقرّها في فيلادلفيا، وستدفع تكاليف السك. وتضيف المذكرة أن الأقراص المنتجة ستُسلَّم إلى ممثل للحكومة السعودية في دار السك، وستتولى الحكومة السعودية أمر شحنها إلى المملكة. وتفترض الحكومة السعودية أن التكلفة ستساوي تقريباً تكلفة



الأقراص التي طلبتها المفوضية (السعودية في واشنطن) في مذكرتها المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٦م، وتسأل إن كان بإمكان دار سك العملة تقدير المدة اللازمة لإنتاج الأقراص المطلوبة.

R. 6

1947/10/07
890 F. 515/10-747 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسختان منها طي مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن المملكة العربية السعودية طلبت أن تقوم دار سك العملة الأمريكية بسك ٥ ملايين ريال فضي سعودي لحساب المملكة، وأن قوالب سك الريالات موجودة لدى الدار، وستتولى الحكومة السعودية شراء الفضة الضرورية لسك هذه النقود وتسليمها إلى دار السك في فيلادلفيا، كما ستدفع الحكومة السعودية تكاليف السك. وتقول المذكرة إن النقود ستُسلَّم إلى ممثل للحكومة السعودية في دار السك، وستتولى الحكومة السعودية شحن النقود إلى المملكة. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تفترض أن التكلفة ستساوي تقريباً تكلفة النقود التي تم سكها وفقاً لرسالتي المفوضية (السعودية في واشنطن) المؤرختين في ٣ أكتوبر و١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م. وتسأل إن كان بإمكان دار سك العملة تقدير المدة اللازمة لهذه العملية.

R. 6

1947/10/07
890 F. 6363/10-2847 (1)

رسالة موقعة من كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي مذكرة تغطية سرية من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوفيت، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير ويري إلى رسالته التي وجهها إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م والتي أرفق بها نسخة من رسالة أخرى بعثها إلى وليم هاريمان William A. Harrimanوزير التجارة الأمريكي حول مسألة التصريح بتصدير أنابيب صلب إلى المملكة العربية السعودية، واعتراض لجنته على ذلك التصريح، واحتجاجها على قيام وزارة التجارة بمنح تصاريح مماثلة لتصدير مواد مختلفة لمشاريع خاصة بشكل يتجاوز مخصصات



التصدير. ويبين ويري أنه لم يصله جواب بعد على رسالته إلى مارشال وزير الخارجية الأمريكي، وأنه اتفق مع إدوارد مارتن Edward Martin عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة الفرعية الخاصة بالصلب والمتفرعة عن لجنة ويري على تقديم طلب لعقد اجتماع مغلق مع لوفيت وهاريمان وجيمس فورستال James V. Forrestal، وزير الدفاع الأمريكي، ويضيف أن موعد ذلك الاجتماع حُدد ليوم ٩ أكتوبر ١٩٤٧م.

R. 7

1947/10/08
890 F. 111/12-2047 (2)

مذكرة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ٤٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى المعاملة التي يلقاها المسؤولون الأمريكيون لدى وصولهم أو مغادرتهم جدة أو الظهران بسبب الإجراءات التي تفرضها الجوازات، حيث تطلب منهم مثلاً الحصول على تأشيرة خروج قبل مغادرتهم جدة بنية التوجه إلى الظهران؛ وقد جرى تطبيق ذلك حتى على حاملي الجوازات الدبلوماسية، بمن فيهم القنصل الأمريكي في الظهران، وباركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي المعين بشكل مؤقت في جدة والظهران. وتضيف المذكرة أن أوريس بيج Orris C. Page المشرف على إنشاء مباني القنصلية الأمريكية الجديدة في الظهران مُنع في جدة من ركوب طائرة متوجهة إلى الظهران لعدم حصوله على تأشيرة مغادرة.

وتبين المذكرة أن المسؤولين السعوديين في الولايات المتحدة لا يُطلب منهم تأشيرة مغادرة أو إذن لدى الانتقال من أي مكان إلى آخر في البلاد، بل لا يحتاجون إلى تأشيرة خروج لدى مغادرتهم الولايات المتحدة. ويسأل صاحب المذكرة إن كان لدى الحكومة السعودية استعداد لمعاملة المسؤولين الأمريكيين في المملكة بالمثل.

R. 2

1947/10/08
890 F. 00/10-847 (1)

برقية سرية رقم ١٢٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ميلوي إلى وزارة الخارجية الأمريكية الخطة التي وافق عليها المسؤولون الأمريكيون في الجيش والبحرية لإجلاء الأمريكيين من المنطقة الشرقية للمملكة



العربـية السعودية فـي حالات الطوارئ. وتقـضي الخطـة بذهاب الأمريـكيين فـي الظهران إلى المطار حيث ينظم الجيش حركة الطائرات، وينسق عمليات الدفاع عن المطار إلى أن يتم إجلاء النساء والأطفال والمدنيين، بمن فيهم موظفو القنصلية، ويأتي أعضاء الجيش أخيراً، ليـتم إجلاء الجـميع إلى البحرين. أما المدنيون الأمريكيون في رأس تنورة فيتوجهون، كما تقول البرقية، بحراً إلى البحـرين؛ وأما المقيمـون في المناطق البعيدة فتستعمل الطائرات لإجلائهم إذا كان ذلك ممكـناً. وتضيف البـرقية أن بإمكان مفتش المواد البحرية في البحرين استخدام ناقلات النفط والسـفن الأمريكية الأخرى في المنطقة لإجلاء الأمريكيين من البحرين إذا كان هناك داعٍ لذلك.

R. 1

1947/10/08
890 F. 1281/10-847 (2)

رسالة سرية رقم ٣٧١ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بايلي بشأن مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخـة في ٢٧ أغسـطس (آب) ١٩٤٧م، ورسالة من تشايلدز إلى خالد إدريس الطبيب في الجامعـة الأمريكية في بيروت، مـؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى التـعليمات السرية التي وردت من وزارة الخـارجية الأمـريكـية في مذكـرتها المؤرخـة في ٥ سبتـمبر (أيـلول) ١٩٤٧م والتـي طلـبت فـيهـا تقـريراً عن مستـوصف المفوضية الأمـريكية في جـدة. ويشير بايلي إلى مذكرة تشايلدز المرفقة وإلى النسخة المرفقة أيـضاً من الرسالة التي بعثها تشـايلدز إلـى خالد إدريس، ويـضيف أن تشايلدز غادر جدة يوم ٣٠ أغسطس ١٩٤٧م في إجازة قبل وصول ردّ من إدريس. وبعد عدة برقـيات وصل رد من إدريس يـوم ١٢ سبتمبر ١٩٤٧م، يقول فيه إنه مستعد لتولي الإشراف علـى المستوصـف ولكن بشـروط عديدة لم تُقبل.

ويقـول بايـلي إنـه حاول إقنـاع بول هاريسـون Dr. Paul W. Harrison الطبيب في مستشفى البعثة الأمريكية في المنامة أن يتولى أمر المـستوصف بعد أن وافق الملـك عبدالعزيز آل سعود عليه أو يجد طبيباً مناسباً يديره، لكن هاريسون اعتذر. ويضيف بايلي أن كلينتون هاريسون Dr. Clinton Harrison الطبيـب في البحرية الأمريـكية، وهو في الوقت نفسه ابن بول هاريسون، سيصل إلى جـدة قريـباً ويمـكن أن يـساعـد في أمـر المستوصف. ويذكر بايلي من ناحية أخرى أنه وقـع عقـد إيجـار لمدة عـامين لمـبنـى



المستوصف بقيمة ٢٨٠٠ دولار، ويمكن استعمال المبنى لإسكان موظفي المفوضية الأمريكية إذا لم يستأنف المستوصف عمله. ويضيف أن الأمريكيين في جدة يرغبون في بقاء المستوصف مفتوحاً.

R. 3

1947/10/08
890 F. 6363/10-2847 (2)

مذكرة سرية موقعة من ماكوليمز W. J. McWilliams من وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها جدول أعمال اجتماع لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة لدراسة مشكلات الشركات الصغيرة، وهو اجتماع خاص لبحث مسألة النقص في أنابيب الصلب، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٧م.

يرفق ماكوليمز مجموعة من الوثائق تتعلق بتصدير الصلب إلى المملكة العربية السعودية لإنشاء خط أنابيب فيها. ويضيف أنه بحث الملف مع كل من هوفمان Hoffman من قسم شؤون النفط في الوزارة، ومع جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، والجميع متفقون أن الملف يغطي جوانب الموضوع السياسية والاقتصادية. ويضيف ماكوليمز أن تايلر وود Tyler C. Wood مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية أخبره أن أفضل الأشخاص لاصطحاب لوفيت إلى الاجتماع مع كينيث ويري Kenneth S. Wherry عضو مجلس الشيوخ ورئيس لجنة دراسة مشكلات الشركات الخاصة هو روبرت إيكنز Robert S. Eakens مساعد رئيس قسم شؤون النفط في وزارة الخارجية.

ويورد ماكوليمز فهرساً بالوثائق المرفقة، ويتضمن رسالة موقعة من ويري إلى لوفيت، مؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٧م؛ وبياناً صحفياً من وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخاً في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م؛ ورسالة من ويري إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ورسالة من ويري إلى وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومسودة رسالة جوابية من وزير الخارجية الأمريكي إلى ويري، أُعدت في ٢ أكتوبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من نيتز Nitze في وزارة الخارجية إلى مارشال، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ورسالة من



لوفيت إلى هاريمان، مؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من هوفمان Hoffman في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ٣ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison إلى لوي هندرسون، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٧م؛ ومذكرة من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون السياسة النفطية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م؛ ومذكرة سرية من اجتماع ممثلي الوزارات الأمريكية المختلفة الذي عقد في وزارة التجارة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة من اللجنة الاستشارية حول خط أنابيب النفط في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م؛ ومذكرة سرية من هندرسون إلى لوفيت، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧م.

R. 7

1947/10/08
890 F. 6363/10-847 (1)

رسالة موقعة من جورج ولسون George Wilson المساعد الإداري لوليم نولاند William F. Knowland عضو مجلس الشيوخ الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يطلب ولسون معرفة شروط الامتيازات التي حصلت عليها شركات النفط الأمريكية من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك حتى يُطلع عليها السيدة جوليت جرين Mrs. Juliet Green من مدينة لوس أنجلس التي طلبت معلومات عن ذلك الموضوع.

R. 7

1947/10/09
890 F. 6363/10-2847 (1)

جدول أعمال الاجتماع الذي عقدته في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي الخاصة بدراسة مشكلات الشركات الصغيرة للنظر في النقص في أنابيب النفط؛ وموجه نسخة منه طي مذكرة تغطية سرية موقعة من ماكوليمز W. J. Mcwilliams في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر الجدول الأشخاص الذين ستتحدث اللجنة إليهم، وأولهم وليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي وسيصحبه وليم فوستر William C. Foster وكيل وزارة التجارة، وديفيد بروس David E. K. Bruce مساعد وزير التجارة، وفرانسيس ماكنتاير

Francis E. McIntyre مـديـر فـرع إمـدادات التصدير في وزارة التجارة، وجون جاريت John D. Garrett رئيس لجنة مراجعة سياسة التصدير في وزارة التجارة. ويلي هؤلاء جيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الوطني ويرافقه جون كـينـي W. John Kenney وكيـل وزارة البحريـة. كما ستتحدث اللـجنة إلى روبرت لوفيت الـذي سيرافقه كل مـن روبرت إيكنز Robert H. S. Eakens مسـاعد رئـيس قـسم تصدير النفـط في وزارة الخارجية الأمريكية، وفوجل Colonel G. H. Vogel المسؤول التنفيذي في مجلس النفط التابع للجيش والبحرية.

R. 7

1947/10/09
890 F. 6363/10-947 (1)

برقـية رقـم ٢٠٦٥ من جولـمـان W. J. Gallman الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة الأمريـكيـة في لـنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكـي، مؤرخة في ٩ أكتـوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى تعليمات الوزارة الواردة في مـذكرتـها رقم ٣٥٠ المـؤرخة فـي ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م حول الطـلب الذي قدمتـه لوزارة الحرب شركة نـفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company من نيويورك للحصـول على صور جوية لمناطق في الجزيرة العربية. وتذكر البرقـية أن وزارة الخارجية البريطانية أوضحت في مـذكرة لها مؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٧م أن لا اعتراض لدى الحكومة البريطانية عـلى إعطاء الشركة الصور الجوية المطلوبة.

R. 7

1947/10/09
890 F. 7962/10-947 (1)

برقـية رقـم ٥٤٥٦ من جـولمان W. J. Gallman الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة الأمريـكيـة في لـنـدن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكـي، مؤرخة في ٩ أكتـوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٧م.

يشير جولمان إلى برقية الوزارة رقم ٤٢٨٧ المؤرخة فـي ٣ أكتوبر ١٩٤٧م، ويـذكر أن السفـارة درست وضع المطـار في البحـرين ووجدت أن المطار معرَّض للعواصف الرملية والضباب، ولا يرى البـريطانيون أنه صالح لهبوط الطائرات المدنية الثقيلة. ويقول جولمان إنه لو كان المطـار صالحاً لاستخدمته شركـة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation. أما مـطار الـبصرة فسيكون جاهزاً للاستعمال في الوقت الذي حددته الشركة حين طلبت من وزارة الحرب الإذن لها باستخدام مطار الظهران.

R. 10

1947/10/10
890 F. 404/10-1047 (3)

رسالة رقم ٣٧٣ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي



في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالة المفوضية رقم ٣٦٥ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م بشأن الحجاج الفلبينين الذين وصلوا إلى جدة، ويرفق برسالته هذه قائمة بأسماء ستين شخصاً يمثلون الدفعة الثانية من الحجاج الفلبينين الذين وصلوا إلى جدة يوم ٤ أكتوبر ١٩٤٧م بعد رحلة شاقة من سنغافورة دامت شهراً وعانى المسافرون خلالها نقصاً في الطعام والماء. ويحمل الحجاج الستون شهادات تطعيم ضد الكوليرا. وتتضمن القائمة أسماء الحجاج، وأرقام جوازات سفرهم، وتواريخ ولادتهم ومكانها، ومهنة كل منهم، واسم زوجته إن كانت مرافقة له.

R. 4

1947/10/11
890 F. 515/10-1147 (1)

رسالة رقم ٣٧٤ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أخبره يوم ٢ أكتوبر ١٩٤٧م أن حكومة المملكة العربية السعودية أرسلت إلى وزيرها المفوض في واشنطن تطلب منه الاتصال بالحكومة الأمريكية من أجل الحصول على كمية من الذهب بقيمة مليونيْ دولار أمريكي. وقد طلب الوزير السعودي مساعدة المفوضية الأمريكية في جدة لتمكين المملكة من الحصول على كمية الذهب المطلوبة.

R. 6

1947/10/11
890 F. 6363/10-1147 (2)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير سانجر إلى طلب لجنة مجلس الشيوخ التي يرأسها أوين بروستر Owen Brewster لمعلومات من الدوائر المختلفة ذات العلاقة في الحكومة الأمريكية عن المملكة العربية السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بالسعر الذي كانت تدفعه البحرية الأمريكية لشراء النفط السعودي. ويضيف سانجر أن الدوائر الحكومية اتفقت على أن يتمّ الرد عن طريق وزارة العدل، وأن ترسل باقي الوزارات إليها ما لديها من مواد؛ وقد أرسلت وزارة الخارجية بناءً على ذلك خمس مذكرات حول الموضوع راجعها قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ثم حوّلها وورد آلن Ward Allen إلى مكتب

جون سونيت John F. Sonnett مساعد المدعي العام الأمريكي.

ويذكر سانجر أن فيليب ديفيس Philip N. Davis المحامي لدى لجنة بروستر اتصل به ليخبره أن وزارة العدل لم ترسل للجنة أية معلومات عن المملكة، وأنها تسلمت تقارير الوزارات المختلفة وبحثت فيها لترى إن كان هناك أساس لرفع دعوى مدنية ضد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويبين سانجر أنه حاول الاتصال بوزارة العدل، لكن جوردون Jordon الذي كان يتعامل معه مسؤولو وزارة الخارجية سابقاً قد ترك وزارة العدل؛ وعلم سانجر من بيركسن Birksen (في وزارة العدل) أن الوزارة أعادت إلى وزارة الخارجية ما أرسلته إليها من أوراق، كما أعادت الأوراق للوزارات الأخرى بعد دراستها. وقد بحث سانجر الأمر مع آلن الذي كان مسؤولاً عن المذكرات، كما تحدث مع هيوملساين Humelsine من مكتب سكرتارية وزير الخارجية الأمريكي، واتفق الثلاثة على وجوب السماح للجنة بروستر بالاطلاع على المذكرات التي أعدتها وزارة الخارجية.

ويذكر سانجر أنه اتصل بديفيس محامي لجنة بروستر، ودعاه للقدوم إلى مكتبه، وذلك بعد أن حصل على موافقة كل من ميريام وروبرت إيكنز Robert Eakens مساعد رئيس قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية. ويضيف سانجر أنه أطلع ديفيس على مذكرة العلاقات السياسية بين المملكة والولايات المتحدة، لكنه لم يطلعه على المذكرات الأخرى لأنه لم يطلب ذلك. ويعلق سانجر مشيراً إلى ما لاحظه لدى ديفيس من عداء للعرب ولشركة أرامكو، كما لاحظ أن لديه خشية من أن الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمشروعات التنمية في المملكة قد يعزز، كما يقول، من قدرات الملك عبدالعزيز آل سعود في أي هجوم محتمل ضد اليهود في فلسطين. ويضيف سانجر أن اهتمام لجنة بروستر بشؤون المملكة له صلة في اعتقاده بالتطورات الجارية في فلسطين.

R. 7

1947/10/15
890 F. 00/10-1547 (1)

برقية سرية رقم ١٢٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل ميلوي عن توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل Bechtel في المملكة العربية السعودية، الذي يصفه ميلوي بأنه شخص ثقة، أن عربياً من مدينة جدة يتكلم الإنجليزية بطلاقة أخبره أن الجيش السعودي تحرك نحو حدود المملكة



الشمالية، وأن القبائل قد استنفرت للتحـرّك فوراً لو تمّ تقسيم فلسطين؛ وأضاف الرجل، كمـا جاء عـلى لـسان بورمـان، أن وضع الأمريكيين (فـي المملكة) سيكون صعـباً لو صوّتت الولايات المتحدة لصالح قرار التقسيم، وهناك استعدادات من قبل المسؤولين المحليين لإجلاء الأمريكيين. ويضيف مـيلوي، نقلاً عن المصدر نفسه، أن هناك توتراً متزايداً بين أفراد الشـعب، الذين لا يبدو أنـهم يُبالون بتوقف عمل الشركـات (في المملكة) نتيجة لإجلاء الأمريكيين.

R. 1

1947/10/15
890 F. 24/12-147 (1)

نسخة مذكرة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمـال الأمريكي في جدة إلى عبدالـله السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي، مؤرخـة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤١٤ من ريفـز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشـير بايـلي إلـى مبيـعات الحكـومة الأمريكـية من سيارات شـحن وقطع غيار للمملكة العربية السعودية، وينقل معلومات تسلـمها من مكتـب مفوض لجنة التـصفية الخارجية في القاهرة. وتفيد هذه المعلومات أن العقد (الخاص بالمبيعات المذكورة) يستهلك ما تبقـى من اعتماد للممـلكة لدى مكتب التصفية الخارجية، ويتطلب دفعة نقـدية في موعد أقصاه يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م. وتضيـف المعلومـات أن حكومة المملكة تسلمت كل الشحنات من السيارات وقطع الغيـار، وعليها أن تدفع مبلـغاً يزيد على ١١٥ ألـف دولار، ويطلب بايلـي أن يتم الدفع بحوالة مصرفية بالدولار لأمر أمين خزانة الولايات المتحدة.

R. 3

1947/10/15
890 F. 7962/10-1547 (1)

برقـية رقـم ٥٥٣٩ من جـولمان W. J. Gallman الـسكـرتيـر الأول في الـسفـارة الأمريـكيـة في لـندن إلى وزيـر الخارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير جولمان إلى برقية الوزارة رقم ٤٢٨٧ المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٧م، وبرقية السفارة رقم ٥٤٥٦ المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٧م، ويذكر أن شركـة الخطوط الجوية البريـطانية British Overseas Airlines Corporation أخبرت السفارة أن مطار البحرين غير صالح لاستعمال الطائرات من طراز يورك York، ويستبعد مفتشو هيئة الطيران المدني في لندن أن يُسمح للطائرات الأمريكية الكبيرة بالهبوط هناك.

وينقل جولمان عن شركة الخطوط الجوية البريطانية أن آمر مطار الظهران طلب من (موظفي) الشركة مغادرة المطار يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٤٧م، مما يعني توقف خدمات الشركة حتى انتهاء العمل في مطار البصرة الذي سيكون جاهزاً في شهر نوفمبر. ويوصي جولمان أن تعطى شركتا الطيران البريطانية والهولندية الإذن بالاستمرار في استعمال مطار الظهران إلى أن يصبح مطار البصرة صالحا للاستخدام، ويضيف أن الشركة البريطانية لا تتوقع أي خدمات في مطار الظهران.

R. 10

1947/10/17
890 F. 00/10-1747 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٥ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى ما ورد في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية رقم ١٢٦ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف معلقاً أنه ليس هناك ما يؤيد المعلومات التي نُقلت عن توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل Bechtel في المملكة العربية السعودية يوم ١٤ أكتوبر ١٩٤٧م، فقد ذكر الطيارون الأمريكيون القادمون إلى جدة من مناطق الحدود أنهم لم يشاهدوا أية تحركات لقوات سعودية (في الشمال). ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيصل إلى مكة المكرمة قريباً، كذلك فمن المحتمل أن البعض قد ظنوا خطأً أن الجنود الذين سبقوه هم من قوات الجيش.

R. 1

1947/10/17
890 F. 515/10-747 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسختان من مذكرتين من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرختان في ٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى الطلبين اللذين تقدمت بهما مفوضية المملكة في واشنطن لإنتاج ٢٢٨٥٠٠ قرص من الذهب و٥ ملايين ريال فضة، ويوضح فيما يخص أقراص الذهب أن المفوضية السعودية حددت مقدار الذهب الصافي الذي يجب أن يتضمنه كل قرص، إلا أن وزارة الخارجية علمت أن هذه المواصفات خاضعة للشروط المبيّنة في رسالة وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير المالية المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٦م، أي أن المطلوب أن تماثل هذه الأقراص الجنيه الذهب الإنجليزي في الحجم والوزن ودرجة النقاوة، مما يعني أن تكون مماثلة لأقراص



الذهب التي تم إنتاجها لصالح المملكة من قبل.

R. 6

1947/10/17
890 F. 7962/10-1547 (1)

برقية رقم ٤٤٨٢ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٥٥٣٩ المؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٤٧م، ويبين أن النقطة الأولى فيها المتعلقة بمطار البحرين صحيحة، لكن النقطة الثانية (وهي أن آمر مطار الظهران طلب من موظفي شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation مغادرة المطار يوم ٢٣ أكتوبر) غير صحيحة، فوزارة الخارجية الأمريكية والقوات الجوية الأمريكية قد وافقتا على السماح للشركة باستخدام المطار؛ لكن النقطة الأهم هي مدى الخدمات التي يمكن تقديمها، فالوزارة والقوات الجوية تعتبران برنامج تدريب السعوديين هو الهدف الأول، ولا يمكن السماح لأي نشاط في الظهران بعرقلة هذا البرنامج. وتضيف البرقية أن مطار الظهران أُغلق مؤقتاً أمام حركة الطيران القادمة عن طريق مصر بسبب تفشي وباء الكوليرا فيها.

R. 10

1947/10/17
FW 890 F. 404/10-1047 (1)

مذكرة داخلية من إيلي R. R. Ely من قسم الاستخبارات السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير إيلي إلى الرسالة رقم ٣٦٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى الوزارة (المؤرخة في ١٩ سبتمبر/ أيلول ١٩٤٧م والمتعلقة بالحجاج الفلبينيين الذين قدموا إلى المملكة)، ويقترح على سانجر الإيعاز للمفوضية في جدة بمحاولة التعرف على موقف هؤلاء الحجاج من الوضع السياسي في بلادهم. ويذكر إيلي أن الحجاج الفلبينيين المذكورين أتوا من مناطق المسلمين المورو Moros في الفلبين وهم فخورون بروابطهم العربية. ويضيف أن هؤلاء الذين قدموا للحجّ يمثلون شريحة لها أهميتها وتأثيرها في بلادهم، وأن كثيراً من الفلبينيين المورو يجيدون اللغة العربية قراءة وكتابة.

R. 4

1947/10/18
890 F. 6363/10-1847 (2)

مذكرة محادثات سرية اشترك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce



نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وفيليب كد Philip C. Kidd نائب رئيس شركة أرامكو وممثلها في واشنطن، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تنقل المذكرة عن دوس أن شركة أرامكو بدأت العمل في إنشاء الجزء الخاص بها من خط السكة الحديدية، وهو الجزء الذي سيمتد من الدمام إلى الظهران ثم إلى أبقيق، وأن المواد الضرورية لعملية الإنشاء موجودة في المملكة، ومن المتوقع إنهاء هذا الجزء في أثناء فصل الشتاء. كما ذكر أن وليم إدي Colonel William A. Eddy (الذي أصبح مستشاراً لدى شركة أرامكو) غادر الولايات المتحدة متجهاً إلى المملكة يوم ١٥ أكتوبر، وأنه ينوي البقاء في الشرق الأدنى حتى آخر العام. وينوي مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ليبحث معه مشكلة (دفع العائدات النفطية) بالجنيه الذهب وبعض الأمور الأخرى المتعلقة بأرامكو.

كما تنقل المذكرة عن دوس أنه سيذهب مع عائلته إلى المملكة لقضاء أربعة أشهر هناك ما لم تضطره لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي التي يرأسها أوين بروستر Owen Brewster للبقاء، ويتوقع دوس أن يبحث مع الملك عبدالعزيز الموضوعات نفسها التي سيبحثها إدي. وتقول المذكرة إن دوس تحدث عن مشكلة عائدات النفط خصوصاً في ضوء الارتفاع الشديد في أسعار النفط، وإنه واجه موقفاً صعباً حين كان يدلي بشهادته أمام لجنة شركات الأعمال الصغيرة في مجلس الشيوخ التي يرأسها كينيث ويري Senator Kenneth Wherry. وتبين المذكرة أن نقاشاً عاماً دار بعد ذلك حول مدى تأثير الضغط الصهيوني في النشاطات الأمريكية السياسية والتجارية في منطقة الشرق الأدنى وردة الفعل العربية.

ثم تنقل المذكرة عن ممثلي شركة أرامكو خبر فيلم وثائقي عن نشاط القطاع الخاص في المملكة سيُعرض يوم ٢١ أكتوبر ١٩٤٧م في نيويورك. كما تنقل عن دوس أن السبب الرئيسي لزيارته لهندرسون هو إعلام وزارة الخارجية الأمريكية أن الشركة لم تتوقف عن محاولتها إيجاد حل لمشكلة (العائدات النفطية ودفعها) بالجنيهات الذهب، وأنها ستحاول إقناع السلطات العليا في بريطانيا والولايات المتحدة بوجهة نظرها. وتفيد المذكرة أن هندرسون اقترح على دوس أن تقدم الشركة مذكرة إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، وتم الاتفاق



على أن يعدّ كد المذكرة ويتصل بمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا لترتيب اجتماع مع لوفيت. وتضيف المذكرة أن هندرسون طلب من سانجر بعد الاجتماع إعداد مذكرة تشرح خلفية المشكلة.

R. 7

1947/10/20
890 F. 0011/10-2047 (1)

برقية رقم ٤٤٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أن ولي العهد السعودي وصل إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وينقل عن وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يحضر إلى مكة خلال موسم الحج ذلك العام.

R. 2

1947/10/21
890 F. 6363/10-2147 (1)

برقية رقم ٣٢٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر صاحب البرقية أن وليم إدي William A. Eddy، الذي أصبح مستشاراً لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، توجه بصحبة جيمس تيري دوس James Terry Duce إلى الظهران لمحاولة تحسين العلاقات بين الشركة والحكومة السعودية، وكانت تلك العلاقات قد ساءت بسبب المشكلة الفلسطينية، ولإيجاد حل لمشكلة (دفع العائدات النفطية) بالجنيهات الذهب، ومشكلة زيادة نفقات المملكة العربية السعودية رغم ازدياد مواردها. كما سيناقش المسؤولان احتياجات المملكة في مجال التعليم، ويحاولان معالجة ظاهرة التمييز الطبقي بين العاملين في الشركة. ويضيف لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية سعيدة بأن شركة أرامكو ترسل إلى المملكة أشخاصاً يتعاطفون مع نمط الحياة العربية ويفهمون مشكلات الشرق الأدنى، ويطلب من المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران تقديم كل أشكال المساعدة الممكنة للشركة.

ويذكر لوفيت أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيعود من إجازته قريباً وستكون هاتان الزيارتان فرصة له للذهاب إلى المنطقة الشرقية للمملكة ومعاينة المشروعات التطورية هناك والاتصال برجال النفط في المنطقة. وينبه لوفيت إلى أن أرامكو تشعر أن المفوضية الأمريكية لم تعطِ الاهتمام الكافي للمشروعات الأمريكية في منطقة الظهران،

ولذا فزيارة تشـايلدز المقترحة قد تسهـم في تصحيح هذه الفكرة الخاطئة.

R. 7

1947/10/21
890 F. 6363/10-2147 (1)

مذكرة داخلية سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عـن شـؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد دوهـرتي Edward W. Doherty فـي قـسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر سانجر أن جـيمـس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو وفيلـيب كد Philip C. Kidd مسـاعد نائب رئيس الشركة زارا وزارة الخارجية وتحادثا مع لوي هـندرسون Loy W. Henderson مديـر مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقـيا ومع سانجر. وأوضح دوس أن شركـته لم تقطع الأمل بعد في الحصول على جنيهات الذهب لدفع العائـدات النفطية المستـحقة للمملكـة العربية السـعودية. وقال دوس إنه سيذهب إلى المملكة يوم ٢٥ أكتوبر ليبقى هناك أربعة أشهر، أما كد فسينوب عنه في مكتب أرامكو في واشنطن. ويقوم كد بإعداد مذكرة حول مسألة الجنيهات الـذهب، ليرفعها بناء على اقتراح هندرسون إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة.

ويقول سانجر إن هندرسون اقترح توجيه مذكرة من الوزارة إلـى لوفيت حول خلفية المشكلة، وموقف الوزارة منهـا، مع التركيز على أسباب رفض الحكومة البـريطانية سك جنيهـات الذهب. ويقول سانجـر إنه يحيل الموضوع إلى دوهرتي باعتباره موضوعاً مالياً، ويرفق ملخصاً لمحادثات وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو حول الموضـوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 7

1947/10/21
890 F. 796/10-2147 (1)

برقية رقم ٣٢٢ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تطلب البرقية من المفوضية الأمريكية في جدة نقل رسالة من باركر هارت Parker Hart إلى وزير المـالية السـعودي وبيج Page فـي القنصلية الأمريـكية في الظهران تفيد أنه لا توجد لدى لجنة التصفية الخارجية الأمريكية طائرات من طراز سي ٥٤، ولكن قد توجد بعض الطائرات من طراز سي ٤٧. وتطلب البرقـية أن تقترح المـفوضية علـى الحكومة السعودية الإيعاز إلى المفوضية السعودية في باريس للاتصال بلجنة التصفية الخارجية في



السـفارة الأمريكـية هنـاك بشأن الطـائرات المذكورة. وتبين البرقية أن هناك إحدى عشرة طائرة من طراز سي ٦٠ في القاهرة، وثلاث طائرات مـن طراز سي ٥٤ في حالـة سيئة لدى إدارة الأصول الحـربية، بالإضافـة إلى عدد من طائرات دي سي ٤ في حالة جيدة موجودة في الولايات المتحدة.

R. 9

1947/10/21
FW 890 F. 6363/5-747 (2)

مذكرة من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى تشارلز سميث Lieut. Col. Charles B. Smith رئيس فرع جمع المعلومات فـي قسم الاستخبارات العـسكرية التابع لهيئة الأركان بوزارة الدفاع الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م مرفق بها برقية رقم ٢٠٦٥ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير نيل إلى مذكرة فرع جمع المعلومات المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٧م التي تطلب باسم شركة نـفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company السماح بشراء نسخ من الصور الجوية للجزيرة العربية. ويضيف نيل أن الـبرقية المرفـقة توضح أن الحكـومة البريطانية لا تمانع في ذلك.

R. 7

1947/10/22
890 F. 796A/10-2247 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٣ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مـؤرخة فـي ٢٢ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن شركة تي دبليو إيه TWA نقلت أن مدنـياً بريطانياً يُدعى بلاك Black موجود فـي المملكة الـعربية السـعودية وأن الحكومة السعودية، قد تعينه مستشاراً لشؤون الطيران لديها إذا لم تـتمكن وزارة الخارجية الأمريكية من تقديم مرشح أمريكي مناسب لهذه الوظـيفة. ويضيف لوفيـت أن الوزارة في انتظار قرار الحكومة السعودية بشأن ترشيح نجيب إلياس حـلبي، وتطلب من المفوضـية تحري الأمر وإفادتها بما جد في شأنه.

R. 10

1947/10/22
890 F. 50/7-149(1)

رسالة من أسعد الـفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى شركة بكتل الدولية The Bechtel International Corporation، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من آرثر شو Arthur Shaw مدير شركة بكتل إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق ا لأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.



يذكر الفقيه أنه تلقى تعليمات من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لينقل إلى مسؤولي الشركة مدى تقديره لشخص توماس بورمان Thomas L. Borman مدير مشروعات الشركة في المملكة العربية السعودية، وإعجابه بما يبذله هذا المسؤول من جهد ونشاط في عمله. ويضيف الفقيه، نقلا عن الحمدان، أن علاقات بورمان بممثلي الحكومة السعودية نموذجية، وأنه قدم منذ أن تسلم عمله في المملكة أفضل ما عنده من خبرة وكفاءة. ويعرب الحمدان، كما يقول الفقيه، عن شكره لشركة بكتل على اختيارها بورمان لتأدية الخدمات التي قدمها بالرغم من الصعوبات والمشاق التي تكتنفها.

R. 4

1947/10/23
890 F. 404/10-2347 (1)

رسالة رقم ٣٣٩ موقعة من تشارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يفيد ليفنجود أن ٤٠٢٠ حاجاً إندونيسياً ذهبوا إلى الحج هذا العام مقابل حوالي ١٠٠ حاج فقط في العام السابق. ويذكر أن الحكومة الهولندية في جزر الهند الشرقية وفرت مبالغ من الجنيهات الاسترلينية والفرنكات الفرنسية للصرافة من أجل الحج، ويقول إن أجر الرحلة بين بتافيا وجدة ذهاباً وإياباً هو ٤٥٠ فرنكاً فرنسياً، ويغطي المبلغ نفقات الغذاء والعلاج الصحي. ويضيف ليفنجود أن الحجاج لُقِّحوا ضد الكوليرا والتيفوئيد والجدري، وأن الوزير باحميد من ولاية شرق إندونيسيا سيرأس البعثة الشرقية من تلك الولاية، التي ستقابل الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1947/10/23
890 F. 6363/10-2847 (2)

بيان صحفي من لجنة النفط الفرعية المكونة من كينيث ويري Kenneth S. Wherry رئيساً وأيرفنج آيفز Irving M. Ives وجيمس موري James E. Murray، والمنبثقة عن لجنة دراسة مشكلات الشركات الصغيرة في مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة ويري، مؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر البيان أن ويري قدّم احتجاجاً لوليم هاريمان William A. Harriman وزير التجارة الأمريكي قال فيه إن مشروع خط الأنابيب عبر المملكة العربية السعودية سيتطلب كميات من المواد البالغة الأهمية، وتبلغ قيمتها ملايين الدولارات بالإضافة إلى أنابيب الصلب، وذلك عن الربع الأخير من عام ١٩٤٧م وحده. وأضاف ويري أن لجنته بعد أن اعترضت بشدة على تصدير ٤٨٠ ألف طن من أنابيب الصلب اكتشفت أنه سيتم تصدير مواد أخرى غير متوفرة بكميات كافية في الولايات المتحدة.



ويورد البيان الصحفي نص رسالة وجهها ويري إلى هاريمان بتاريخ اليوم نفسه (٢٣ أكتوبر) يذكر فيها أنه اعترض بشدة على تصدير أنابيب الصلب إلى المملكة، وأن لجنته استمعت إلى شهادة كل من هاريمان وجيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع، وروبرت لوفيت وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ومسؤولين آخرين، وأن اللجنة تنوي سماع المزيد من الشهادات حول هذه المسألة المتعلقة بالمملكة. ويبين ويري أنه نمي إلى علمه أن شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company طلبت تصدير بضائع أخرى إلى المملكة. ويورد ويري بعض هذه البضائع وقيمتها، ويعلن أن من غير المعقول في نظره، مع ندرة المواد المطلوبة، أن يكون قد صدر قرار بمنح رخصة لتصدير الصلب لبناء ذلك الخط. ويطلب ويري معرفة مجموع الصادرات الضرورية لتنفيذ الخط وقيمتها.

ويذكر البيان أن اهتمام اللجنة بدأ بعد تحقيقات أجرتها لجنتا الصلب والنفط الفرعيتان وكشفت أن تصدير كميات غير معقولة من الصلب ومن الأنابيب أثرت على صغار مستخدمي الصلب وعلى منتجي النفط المستقلين في الولايات المتحدة. كما يذكر أن اللجنة ستجتمع يوم ٢٧ أكتوبر لمتابعة عملها حيث ستستمع لشهادات من المفوض جرانفيل ميلون Grenville Mellon مفوض الهيئة البحرية الأمريكية حول توفر ناقلات النفط لنقل النفط السعودي، وكذلك لشهادات من أعضاء لجنة المراجعة واللجنة الاستشارية المسؤولتين عن ضبط عمليات التصدير في وزارة التجارة الأمريكية.

ويوجد مع البيان جدول بالأشخاص الذين ستقابلهم اللجنة وهم جرانفيل ميلون، وأعضاء لجنة المراجعة واللجنة الاستشارية التابعون لوزارة المالية الأمريكية، وغيرهم من ممثلي الدوائر الحكومية الذين حضروا اجتماعيْ اللجنتين يوميْ ١٧ و٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ويضم هؤلاء ممثلين لوزارات الخارجية والبحرية والتجارة والداخلية والزراعة، ومكتب النقل التابع لوزارة الدفاع، ولجنة التجارة بين الولايات، ووكالة الإسكان والتمويل، ولجنة التعريفات الأمريكية، ولجنة الطاقة الفدرالية، ومجلس النفط التابع للجيش والبحرية، ومجلس الذخيرة التابع للجيش والبحرية، والبيت الأبيض.

R. 7

1947/10/23
890 F. 796A/10-2347 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٤٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٣٢٣ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أنه بحث مؤهلات نجيب إلياس حلبي مع وزارة الخارجية السعودية لكنه لم يحصل على جواب، ولا يمكن الاستفسار من وزارة الخارجية حتى عودة ممثل وزير الخارجية من الحج حوالي يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م. أما بالنسبة إلى بلاك Black، فيذكر بايلي أنه مدرس طيران خاص مستقل عن البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف ويتولى تنظيم مدرسة طيران للحكومة السعودية، وقد توجه إلى الطائف في الأسبوع السابق. وينقل بايلي عن طيارين يعملون لدى شركة الطيران السعودية في جدة أن بلاك يقول إن الحكومة السعودية عرضت عليه منصب مستشار لشؤون الطيران لديها.

R. 10

1947/10/25
890 F. 404/10-2547 (1)

برقية رقم ٤٥٠ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أن إدارة الصحة العامة في الحكومة السعودية أبرقت من مكة المكرمة أن الحجاج قضوا يوم عرفة في صحة جيدة، وكان الماء متوفراً، ولم تسجل سوى حالة وفاة واحدة بسبب الحمى. ويعرب بايلي عن اعتقاده أن هذه إشارة إلى الحاج الذي تعرض لتسمم غذائي في الأسبوع السابق.

R. 1

1947/10/26
890 F. 001 Abdul Aziz/10-3147 (2)

ترجمة إنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٢ ذو الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٣٨٩ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٧م.

يقول الملك عبدالعزيز آل سعود إن أواصر الصداقة المتينة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والعلاقات السياسية والاقتصادية الوثيقة بين البلدين تشجعه على دعوة الرئيس الأمريكي إلى ألا يفوّت هذه الفرصة الأخيرة ويعيد النظر في الوضع الخطير الذي نجم عن تأييد الحكومة الأمريكية للصهيونية ضد المصالح العربية، مما قد يؤدي إلى تقسيم فلسطين إلى دولتين. ويبين الملك عبدالعزيز أن تأييد الولايات المتحدة لادعاءات الصهيونية في فلسطين عمل معاد للعرب، وموجه ضدهم، ولا يتماشى مع تأكيدات الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt، كما لا يتماشى



مع مصالح الولايات المتحدة في البلاد العربية.

ويؤكد الملك عبدالعزيز أن قرار الولايات المتحدة المناهض لمصالح العرب سيؤدي إلى فقدان الثقة بصداقتها وعدلها. ويضيف أن العرب قرروا الوقوف ضد إنشاء دولة يهودية في العالم العربي، وسيكون النزاع بين العرب واليهود طويلاً ودامياً. وحتى إذا نجح اليهود في إنشاء دولة صغيرة بوسائل الاضطهاد والطغيان التي يستعملونها والأموال التي يبذلونها فإن تلك الدولة ستتلاشى خلال فترة قصيرة، إذ سيعزلها العرب عن العالم ويحاصرونها، وستنتهي كما انتهت الإمارات الصليبية من قبل.

ويبين الملك عبدالعزيز أن سياسة الولايات المتحدة حيال فلسطين تتعارض مع سمعتها كمدافع عن الدول الصديقة ضد العدوان، وكانت تلك السياسة واضحة في موقف الولايات المتحدة الداعم لسورية ولبنان في جهودهما لطرد الطغاة الفرنسيين، وكذلك في موقفها المؤيد لكل من تركيا واليونان. وقد توقع عرب فلسطين، كما يقول الملك عبدالعزيز، المساعدة نفسها من الولايات المتحدة لتقرير مصيرهم. ويضيف الملك عبدالعزيز أن السياسة الحالية للولايات المتحدة تتعارض مع سياستها في اعتبار أمور الهجرة إلى البلاد الأجنبية مسائل داخلية تخص تلك الدول، وكما أن الولايات المتحدة لا تسمح لأحد بالتدخل في سياسة الهجرة إليها، فلماذا يُطلب من الدول العربية السماح لقوى أجنبية بفرض قبول الهجرة إليها. وحيث إن القرار لا يزال بيد الولايات المتحدة، يعرب الملك عبدالعزيز عن أمله في أن تعيد النظر في موقفها قبل أن يصبح من المستحيل المحافظة على السلام والأمن في الشرق الأدنى، لأن إنشاء دولة يهودية، كما يقول، سيهدد السلام، وسيكون سبباً في إراقة الدماء، وسيخلق مشكلات ستؤثر على المصالح الأمريكية في الدول العربية.

R. 1

1947/10/27
890 F. 7962/10-2747 (2)

رسالة سرية رقم ١٠١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول في البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها تحمل التاريخ نفسه إلى المسؤول في القنصلية الأمريكية في الظهران.

يشير وزير الخارجية إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٢ المؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٤٧م، ويرفق مع رسالته نسخة من رسالتين مؤرختين في ١٣ أكتوبر ١٩٤٧م من وزارة سلاح الطيران إحداهما إلى جون ماكبلين Brigadier General John F. McBlain قائد القوات الجوية الأمريكية في أوروبا في مدينة فيسبادن Weisbaden بألمانيا، والأخرى إلى لورنس



داوثت Colonel Lawrence H. Douthit آمر مطار الظهران (الرسالتان المذكورتان غير موجودتين مع الوثيقة). وتوضح الرسالتان، كما يقول وزير الخارجية الأمريكي، موضوع برقية الوزارة المشار إليها، كما أرسلت نسخة منهما إلى هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder (بوصفه رئيس بعثة تدريب السعوديين في مطار الظهران). ويضيف أن ممثلَيْن عن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة القوات الجوية الأمريكية اجتمعا مع أحمد عبدالجبار من مفوضية المملكة العربية السعودية في واشنطن يوم ١٦ أكتوبر وبحثا معه الحاجة إلى توفير خدمات مناسبة في مطار الظهران في ضوء حركة الطيران المدني المتزايدة. وأُبلغ عبدالجبار أن السماح لشركات الطيران باستخدام المطار لا يتم إلا ضمن شروط معينة، وأن شركة بكتل Bechtel مستعدة لإنشاء الأبنية المساعدة الضرورية لهذا الغرض في مطار الظهران.

ويبين وزير الخارجية الأمريكي أن أحمد عبدالجبار وافق على وجهات النظر المتعلقة بدور الحكومة السعودية في هذا الموضوع، ووعد أن يخبر حكومة بلاده بما دار خلال الاجتماع، كما أنه تلقى تأكيداً بأن الوزارة ستتخذ الإجراءات اللازمة لمساعدة الحكومة السعودية في الحصول على المعدات والمساعدة الفنية الضرورية، وستطلب من المفوضية الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في الظهران تقديم مساعدة مماثلة. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي أن ممثل الوزارة سأل عبدالجبار عن موضوع تعيين نجيب إلياس حلبي في منصب مستشار لشؤون الطيران، لكن تبين أنه ليس لديه اطلاع على الموضوع.

R. 10

1947/10/27
FW 890 F. 6363/10-2847 (5)

تقرير عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كتبه كليفورد سوانسون Rear Admiral Clifford A. Swanson كبير أطباء البحرية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمن طي مذكرة تغطية من جيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر سوانسون أنه راقب عمليات شركة أرامكو في أثناء زيارته الأخيرة لأوروبا، ويضيف أن الشركة تمد البحرية الأمريكية بالوقود وتساهم في دعم مكانة الولايات المتحدة السياسية في الشرق الأوسط. كما وضعت الشركة مصلحة سكان المملكة قبل اعتبارات الربح. ويوضح سوانسون أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى امتياز التنقيب عن النفط للشركة لأنه كان واثقاً من عدم وجود أطماع سياسية لديها، وأنه طلب من الشركة توظيف المواطنين السعوديين وتدريبهم.



ويعرب سوانسون عن اعتقاده أن الشركة ستفي بالتزاماتها، وأن الشعب السعودي سيجني الأرباح من ثروته النفطية التي تشكل في الوقت نفسه مصدراً مهماً لتوفير احتياجات البحرية الأمريكية من الوقود. ثم يورد معلومات عن الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٣م، فيذكر مساحة منطقة الامتياز، ويبين أهمية النفط السعودي بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ويذكر سوانسون أن الملك عبدالعزيز والشعب السعودي تعاونا مع الشركة في تطوير النفط السعودي، وأن برنامجاً للتوسع في إنتاج النفط يجري تطبيقه تحت إدارة جيمس ماكفيرسون James MacPherson المسؤول الإداري المقيم في الظهران، وأن ٣٣٠ مليون دولار رصدت لهذا البرنامج، ولا يشمل هذا المبلغ تكاليف إنشاء خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية.

ويستعرض سوانسون تاريخ إنتاج النفط في المملكة بدءاً من أعمال الاستكشاف الجيولوجية في عام ١٩٣٣م، مبيناً أن هناك ٤٨ بئراً تنتج ٢٦٠ ألف برميل يومياً. ويذكر أن النقص في المواد الضرورية يعيق هذا التطور السريع الذي يشهده إنتاج النفط. ثم يورد معلومات عن خطوط الأنابيب التي أقامتها الشركة ويبلغ طولها الإجمالي ٥٠٠ ميل، وتصل آبار النفط بمعامل الشركة ومختلف مرافقها، بما في ذلك أطول أنبوب تحت الماء في العالم، وينقل أكثر من ١٠٠ ألف برميل من النفط يومياً إلى مصفاة في جزيرة البحرين، تملكها شركة تابعة لأرامكو، هي شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co..

كما يورد سوانسون معلومات عن مشروعات السكن التي تقوم الشركة بتنفيذها والمرافق الترفيهية التي يجري إنشاؤها، والمواد المتوفرة في مخازن الشركة لتنفيذ هذه الأعمال، والجهود التي تبذلها الشركة في هذا المجال.

ويتحدث سوانسون بعد ذلك عن اتفاق أرامكو مع الحكومة السعودية لبناء ميناء في الدمام وخط سكة حديدية بين الرياض والدمام، كما يتحدث عن الخدمة الجوية التي أقامتها الشركة في المملكة لمواجهة مشكلة النقل السريع. ويذكر سوانسون من جهة أخرى المساعدة التي تقدمها أرامكو لشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline لبناء خط يمتد إلى البحر المتوسط. ويبين سوانسون عدد العائلات الأمريكية الموجودة في المملكة، كما يتحدث عن علاقة الشركة مع السعوديين، خصوصاً منهم الموظفين لديها، ويوضح الميزات التي يتمتعون بها، ومنها الخدمات الطبية والسكن والمدارس لأولادهم، والتدريب في أثناء العمل. ويذكر أوجهاً أخرى من المساعدات التي تقدمها الشركة للمجتمع السعودي، ومنها تشجيع الصناعة المحلية ورجال الأعمال الراغبين في إقامة مشروعات مستقلة؛ ومنها كذلك دعم المشروع الزراعي في الخرج،



ويورد تفصيـلات عن الخدمات الطبية الـتي تقدمها الـشركة. ويختتم سوانـسون تقريره بالقول إن إنجـازات الشركة تستـحق التأييد الكامل من الحكومة الأمريكية.

R. 7

1947/10/28
FW 711.90 F/10-2147 (1)

مقتطف من مقال بعنوان «مداولات مجلس الشيوخ حول النفط قد تعطي الروس السوفييت أفكاراً» نـشرته مجلـة «بي إم» *P. M.* (لعلهـا «بترولـيوم ماجازين» *Petroleum Magazine*) الـصادرة فـي ٢٨ أكتـوبر (تـشـرين الأول) ١٩٤٧م، مضمن طي مذكرة سرية تحمل التاريخ نفسه، من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيـس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مديـر مكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها.

يذكر المقال أن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكيـة يخشون أن تعطي جلـسات لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي بشأن مسائل النفط العربي مادة يستغلها صانعو الدعاية الإعلامية السوفييتية لمحاربة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويعزو المقال إلى مصدر في مجلس الشيـوخ الأمريكي قوله إن مـسؤولي وزارة الخارجية يخشون خصوصاً من ظهور بعض الحقائق الواردة في مـلفات لجنة التحقيقات حول الحرب، والتي تشير إلى الدعم الكبير الذي تتلقاه حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود خلال فترة الحرب من الولايات المتحدة.

R. 12

1947/10/28
890 F. 7962/10-3047 (2)

رسالة من تـوماس بورمان Thomas L. Borman مدير المشاريع في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في جدة إلى عبدالـله السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي، مؤرخـة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٨٨ من والـدو بايلـي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م.

يقدم بورمان تقديرات لتكلفة الإنشاءات المقترحة في مطار الظهران، وتبلغ ٦٨٦ ألف دولار، وتغطي نفقات إنشاء فندق، وأربعة مساكن مع مـرافقها، و٢٧ منزلاً للمدربـين ومبنى للجـمارك والحجر الصحي والبريد، ومرآبٍ للطائرات مع ساحة مطار. ويضيف أن هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder وكـن وايـدنر Captain C. Ken Weidner، الموفدين من قبل سلاح الطيران الأمريكي لم يطلبـا سوى إنشاء المساكـن الأربعة ومنازل المتدربين لحاجة برنامج التدريب إليها؛ إلا أن بورمان يعتقد أن بقية المباني مهمة جداً لأنها ستؤمن مرافق ضرورية للتعامل مع شركات الطيران المدني التي تنقل ركاباً عابرين، ويتوقع



بورمان إنجاز كل هذه الأبنية خلال تسعة أشهر، شريطة وصول المواد اللازمة من الولايات المتحدة. ويرسل بورمان نسخة من رسالته إلى كل من بايلي وسنايدر ووايدنر.

R. 10

1947/10/28
FW 711.90 F/10-2147 (2)

مذكرة سرية موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر هندرسون أن لجنة بروستر Brewster الخاصة بالتحقيق في مسائل ذات علاقة ببرنامج الدفاع الوطني بدأت في شهر مايو (أيار) من عام ١٩٤٧م النظر في علاقات الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية. واهتمت هذه اللجنة، التي تحمل اسم رئيسها أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ، بأسعار النفط الذي كانت تبيعه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للبحرية الأمريكية، كما اهتمت بالدعم الاقتصادي والعسكري الذي قدمته الولايات المتحدة للمملكة في أثناء الحرب (العالمية) الأخيرة، بالإضافة إلى اهتمامها ببدايات مشروع مطار الظهران. وقد شملت تحقيقات اللجنة، كما يقول هندرسون، العديد من الوزارات، ومنها وزارات الخارجية والحرب والبحرية والداخلية الأمريكية، وعدداً من الهيئات الحكومية، وطُلب من تلك الوزارات جميعاً إعداد تقارير عن علاقتها بالمملكة. وقد وُجّهت التقارير إلى وزارة العدل التي كان يفترض أن تعدّ تقريراً عاماً عن موقف الحكومة الأمريكية في المملكة لعرضه على لجنة بروستر؛ وقد شملت تلك التقارير، وعددها خمسة، مسائل ذات صلة بالخلفية السياسية (للعلاقات السعودية الأمريكية) والطيران، والنفط، وجوانب الدعم المالي، وشؤون الصحة والثقافة.

لكن وزارة العدل لم تعدّ التقرير العام المذكور. لذلك، كما يقول هندرسون، وضعت التقارير الخمسة المشار إليها تحت تصرف محامي لجنة بروستر يوم ١٥ أكتوبر ١٩٤٧م، وأعيدت التقارير إلى قسم شؤون الشرق الأدنى مع رسالة مؤرخة في ٢١ أكتوبر يطلب فيها بروستر من وزارة الخارجية تحديد أي جزء من تلك التقارير يحتوي أسراراً يجب عدم الكشف عنها.

ويفيد هندرسون أن قسم شؤون الشرق الأدنى اتصل بالأقسام المعنية وتبين أن هناك إجماعاً على أن إفشاء أي جزء من المعلومات التي وردت فيها سيخلق مشكلات عسيرة. فالمعلومات في الجزء الأول أُخذت من البرقيات والرسائل السرية التي وصلت إلى الوزارة والتي تغير تصنيفها إلى سرية من



أجل إعداد التقارير. أما معلومات التقرير عن الطيران فمبنية على وثائق لا يمكن الإفشاء عما فيها إلا بموافقة وزارة الدفاع القومي. وأما التقرير الثالث، كما يقول هندرسون، فقد تضمن معلومات سرية وردت من بريطانيا التي لم تسمح بإفشاء أي منها بعد. ويضيف هندرسون أن التقرير الخاص بشؤون الصحة والثقافة قد سُمح بنشره.

وبناء على ما سبق، يعرب هندرسون عن رغبة مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في التعاون مع لجنة بروستر، لكن نشر المعلومات المضمنة في التقارير المشار إليها، فيما عدا الصفحات الست الأولى من التقرير الخاص بالنفط، والتقرير الخاص بمسائل الصحة والثقافة، يحتاج إلى اجتماعات مع المسؤولين في مختلف الهيئات الحكومية المعنية، وهو شيء صعب، كما يقول هندرسون، بسبب انشغال الجميع بمشروع مارشال Marshall Plan. ويذكر هندرسون أنه يرفق رداً مقترحاً (غير موجود مع الوثيقة) إلى بروستر يقول إن الوزارة لا توافق على نشر المعلومات الواردة في التقارير المذكورة باستثناء ما أشارت إليه المذكرة آنفاً.

R. 12

1947/10/28
FW 890 F. 6363/10-2847 (1)

مذكرة من جيمس فورستال James Forrestal وزير الدفاع الأمريكي إلى روبرت لوفيت Robert A. Lovett وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعده كليفورد سوانسون Rear Admiral Clifford A. Swanson كبير أطباء البحرية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير فورستال إلى التقرير المرفق، ويذكر أن صاحب التقرير رافق بعثة من الكونجرس الأمريكي مؤخراً في جولة في أوروبا. ويتناول التقرير الذي أعده سوانسون بتكليف من فورستال نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وينقل فورستال عن سوانسون قوله إن إذاعة صوت أمريكا وسيلة فعالة لنشر وجهة النظر الأمريكية في العالم العربي.

R. 7

1947/10/29
890 F. 61/10-3047 (1)

رسالة من هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية موقعة من وليم باسيت William D. Bassett سكرتير الرئيس الأمريكي إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة



في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م وهناك نسخة منها مضمنة طي رسالة رقم ١٠٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر الرئيس الأمريكي أنه علم باهتمام كبير بالتجارب الزراعية الجارية في المملكة، ويضيف أن مثل هذه التجارب كانت مفيدة في الولايات المتحدة ثم يشير ترومان إلى مشروع الخرج فيذكر أنه معني، كما بلغه، بإنتاج كميات كبيرة من المنتجات الزراعية، وأن الحكومة السعودية تنوي تنفيذ مشاريع مماثلة في الهفوف والقطيف والطائف وجدة، وأن هذه الخطوات قد تؤدي إلى إنشاء وزارة زراعة في المملكة. ويعرب عن أمله في أن يعود ذلك بفائدة كبيرة على سكان المملكة مثلما كان الأمر بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

R. 7

1947/10/29
711.90 F/10-2947 (1)

مذكرة محادثات بين أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر سانجر أن أسعد الفقيه دعاه على انفراد خلال حفل استقبال صغير أقامته المفوضية السعودية احتفالاً بالأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود، ليُبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء جداً من الاتجاه الذي تسير عليه الأمور في منظمة الأمم المتحدة (فيما يخص القضية الفلسطينية) وينقل سانجر عن الفقيه أن الملك مستاء لكونه مضطراً للاختيار بين العرب الذين هم شعبه والأمريكيين الذين هم أصدقاؤه. وقد حاول الملك جهده، كما ذكر الفقيه، أن يدعو إلى الاعتدال لكن الوقت قد فات، ولم يعد هناك مجال لمثل هذه الدعوات، ولن يكون أمام الملك سوى الوقوف إلى جانب الدول العربية الأخرى في مواجهة الولايات المتحدة. ويضيف سانجر أن الفقيه أخبره أن علاقته به كانت طيبة على المستويين الرسمي والشخصي، إلا أنه يخشى أن تتوقف تلك العلاقة فجأة، وأن يضطر لمغادرة واشنطن فجأة ولمدة طويلة.

R. 12

1947/10/29
890 F. 6363/10-2947 (2)

مذكرة سرية عن محادثات بين فيليب كد Philip C. Kidd مساعد نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.



يذكر هندرسون أن كد اتصل به تليفونياً وأخبره أن لجنة أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي طلبت منه تزويدها بمعلومات عن الوضع المالي للحكومة السعودية. وأضاف كد أنه يعتقد أن وزارة الخارجية الأمريكية أعطت لجنة بروستر ما لديها من معلومات عن الموضوع للاطلاع عليها بشكل سري. ويضيف هندرسون أن كد سأل عما إذا كان من المناسب إجابة اللجنة بإحدى صيغتين، تقول في الأولى إنه باعتبار أن وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت المعلومات المطلوبة إلى اللجنة، فإن أرامكو ترى أن قيامها بتقديم معلومات من هذا النوع قد يضر بمصالح الولايات المتحدة؛ وتقول في الصيغة الثانية إن الشركة بحثت الموضوع مع وزارة الخارجية التي رأت أن تقديم هذه المعلومات في جلسات علنية لا يخدم المصالح الأمريكية.

ويذكر هندرسون أنه اقترح أن ترد الشركة بصيغة تعرب فيها عن أملها في ألا تلح اللجنة في طلب معلومات حصلت عليها بسبب موقعها في المملكة، وسيكون تقديمها للجنة وجعلها معلومات متاحة للجميع مضرّاً بمصالح الشركة ومصالح الولايات المتحدة. كما أوضح هندرسون أن بإمكان الشركة أن تذكر أنها استشارت مسؤولي وزارة الخارجية بشكل غير رسمي، وأن هؤلاء اقترحوا أن تقول الشركة رأيها بصراحة مثلما فعلت الوزارة، لكن الوزارة لم تعط رأياً فيما إذا كان الإفصاح عن المعلومات سيضر بمصالح البلاد.

R. 8

1947/10/29
890 F. 6363/10-2947 (24)

إفادة أعدها روجرز W. S. S. Rodgers رئيس مجلس إدارة شركة نفط تكساس Texas Oil Company لتقديمها أمام اللجنة الخاصة للتحقيق في برنامج الدفاع القومي في مجلس الشيوخ الأمريكي يوم ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وأشير فيها إلى أنه سيتم توزيعها عند الإدلاء بها.

يعرب روجرز عن سروره بأن تتاح له هذه الفرصة للرد على الاتهامات التي وجهها جيمس موفيت James A. Moffett في ٢٨ و٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م في شهادته أمام اللجنة، حيث اتهم الشركات ذات العلاقة بالنفط السعودي بارتكاب غش متعمد في حق الحكومة الأمريكية بتقاضيها أسعاراً تفوق ما وصفه موفيت بأنه عرض دائم لمدة ٥ سنوات كان قد قدم للحكومة الأمريكية عام ١٩٤١م، وكان موفيت يشير بذلك إلى رسالة بعثها إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤١م باسم شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company والتي تحوّل اسمها



إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويذكر روجرز أن تفسير موفيت للرسالة المذكورة خاطئ، ويستشهد بمقاطع من شهادة موفيت أمام اللجنة، وسؤال وجهه إليه ماجرات McGrath عضو مجلس الشيوخ، وأكد موفيت في الرد عليه أن شركات النفط ارتكبت غشاً متعمداً في حق الحكومة. ويبين روجرز أن الرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م عرضت على الحكومة الأمريكية صيغة تستطيع بها تقديم مبلغ ٦ ملايين دولار سنوياً لمدة ٥ سنوات كسلفة للمملكة، على أن يكون ذلك لقاء بيع المملكة وليس شركات النفط منتجات نفطية للحكومة الأمريكية، ويكون للشركة دور إنتاج النفط الخام وتصنيع المنتجات وشحنها. ويوضح روجرز أن الحكومة الأمريكية لم تقبل ذلك العرض. لذلك فإن العرض لا علاقة له بما إذا كانت الأسعار في العقود المبرمة مع الولايات المتحدة فيما بعد منصفة ومعقولة. ويورد روجرز بعض المعلومات عن شركة أرامكو وعلاقاتها بكل من شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. وشركة نفط كاليفورنيا تكساس (كالتكس) California Texas Oil Company وعلاقة موفيت بهذه الشركات في الفترة من سنة ١٩٣٦م إلى سنة ١٩٤٣م.

ويتحدث روجرز عن الخلفية التي أدت إلى توجيه الرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م، فيقول إن الحقيقة الأساسية هي أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود مرّت بصعوبات اقتصادية كبيرة بسبب الحرب العالمية الثانية، حيث كانت تعتمد على دخلها من عائدات الحج والجمارك، لكن الحرب قلصت هذا الدخل. وكانت تتلقى سلفاً من شركة أرامكو لم تتجاوز مبلغ ٣٣٠ ألف دولار في العام الواحد قبل عام ١٩٣٩م. لكن تلك السلف ارتفعت إلى مبلغ ١,٧ مليون دولار عام ١٩٣٩م ثم إلى ٣,٥ مليون دولار عام ١٩٤٠م، ليصل مجموعها إلى ٦,٨ مليون دولار تقريباً في مطلع أبريل ١٩٤١م.

ويوضح روجرز أن فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس شركة أرامكو آنذاك زار المملكة في خريف عام ١٩٤١م، واجتمع مع الملك عبدالعزيز ووزرائه، وأخبره الملك بحاجة المملكة إلى ٦ ملايين دولار في ذلك العام، وإلى ١٠ ملايين دولار سنوياً خلال فترة الحرب، مبيناً أن استقرار المملكة مهدد بسبب الوضع المالي. ويضيف روجرز أن الشركة كانت قد أنفقت مبلغ ٢٧,٥ مليون دولار لتطوير منطقة الامتياز، بالإضافة إلى السلف التي قدمتها للحكومة السعودية، ورأت الشركة أنها لا يمكن لها الاستمرار في تحمل العبء بمفردها، وأن الوضع في المنطقة يعدّ من الأمور الحيوية التي تهم الحكومة الأمريكية.

ويورد روجرز الاعتبارات السياسية التي كانت قائمة آنذاك. ويقول إن الشركة رأت



أن الحكومة الأمريكية يجب أن تعالج الوضع بوصفه مشكلة سياسية، وأن يكون تقديم السلف بناءً على ذلك بموجب برنامج الإعارة والتأجير الذي كان الكونجرس قد أقره في مارس ١٩٤١م. وكان رأي الشركة أن بريطانيا يجب ألا تنفرد بتقديم الدعم للمملكة، خصوصاً وأن المصدر الحقيقي لذلك الدعم سيكون من الولايات المتحدة. لذلك قررت الشركة الاتصال بالهيئات المعنية في الولايات المتحدة، خصوصاً وزارة الخارجية الأمريكية، لطرح وجهة نظرها هذه. ويذكر روجرز أن موفيت عرض عليه في تلك الفترة أن يطرح الموضوع على الرئيس روزفلت مباشرة، وتم على ذلك الأساس إعداد المذكرة والاقتراح اللذين أُرفقا فيما بعد بالرسالة المشار إليها، ليتولى موفيت عرضهما على الرئيس. ويقول روجرز إن الاقتراح مبني على الفكرة الأصلية التي كانت لدى الشركة بشأن تقديم سلف لحكومة الملك عبدالعزيز، ولم يرد فيه أي ذكر لبيع منتجات نفطية للولايات المتحدة، مضيفاً أن فكرة البيع كان اقتراحاً من الرئيس روزفلت في أثناء حديثه مع موفيت يوم ٩ أبريل ١٩٤١م.

ويورد روجرز تفصيلات الاقتراح الأصلي الذي يقضي بأن تتخلى الشركة عن حقها في عدد محدد من براميل النفط مقابل كل دولار تقدمه الحكومة الأمريكية سلفة للمملكة، وتقوم الشركة بإنتاج هذا النفط وشحنه مقابل سعر محدد للبرميل، وتتخلى المملكة عن أي حقوق لها في ذلك النفط. لكن الرئيس روزفلت اقترح أن تستخدم البحرية الأمريكية ذلك النفط، وسأل عن تكلفة تكريره في البحرين، مما جعل الشركة تعيد صياغة اقتراحها.

ويؤكد روجرز أن الصيغة النهائية للرسالة المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤١م (والتي سبقت الإشارة إليها) لم تكن محاولة لعقد صفقة تجارية لبيع النفط للولايات المتحدة، بل محاولة لتأمين سلف للمملكة على فترة خمس سنوات، بحيث تسدد المملكة تلك السلف بالتخلي عن حقوقها من العائدات على كمية من النفط تكفي لتغطية قيمة السلف.

ويوضح روجرز أن موفيت قرأ أمام اللجنة نسخة من الرسالة قبل تعديلها، في حين أنه أرسل يوم ١٧ أبريل ١٩٤١م نسخة من الرسالة التي وجهها إلى الرئيس روزفلت وإلى كل من روجرز وكولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا .Standard Oil of California، وديفيز، وكانت بالصيغة المعدلة. ويذكر روجرز أن الرسالة ومرفقها لا يمكن تفسيرها حتى بشكلها غير المعدل على أنها عرض من أرامكو للحكومة الأمريكية. ويشير روجرز إلى رسالة التغطية التي بعثها موفيت إلى الآنسة لوهاند Miss LeHand سكرتيرة الرئيس روزفلت كدليل على ذلك.



ويبين روجرز أنه حتى لو فُسرت الرسالة على أنها عرض من أرامكو، فالحكومة الأمريكية رفضت الاقتراح الذي ورد فيها، مما يبين أن فكرة موفيت أن هذا العرض كان لا يزال ساري المفعول حين تم إبرام العقود فيما بعد فكرة غير معقولة. ويشير روجرز إلى أن اقتراح الشركة كان يقضي بأن تقدم الحكومة الأمريكية سلفاً للمملكة بدءاً من العام ١٩٤١م، ولكن ذلك لم يحصل في عام ١٩٤١ ولا في عام ١٩٤٢م، ولم تبدأ السلف بموجب برنامج الإعارة والتأجير إلاّ عام ١٩٤٣م، وكانت مكملة لدعم كانت تقدمه الحكومة البريطانية للمملكة. وقد اقتضى ذلك أن تقوم أرامكو بتقديم سلف للمملكة بلغ مجموعها حتى عام ١٩٤٣م ١٠ ملايين دولار.

ويضيف روجرز أن البحرية الأمريكية رفضت أيضاً اقتراح شراء المنتجات النفطية، ويبين نتائج محادثات موفيت في هذا الصدد مع كل من روزفلت وفرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية آنذاك؛ ويورد روجرز في هذا السياق أسماء كل من ستيفن إيرلي Stephen Early من البيت الأبيض وهاري هوبكنز Harry L. Hopkins من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي آنذاك، ويقول إن موفيت بحث الموضوع أيضاً مع جيسي جونز Jesse H. Jones وزير التجارة آنذاك، الذي كان موقفه أن مسألة دعم المملكة تعود إلى بريطانيا، وكتب جونز في رسالة لموفيت، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤١م، أن الحكومة الأمريكية تود مساعدة شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية، ولكن لا توجد طريقة لذلك سوى اقتراض الشركة المال بموجب سندات ضمان. كما كتب جونز في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه أن الحكومة الأمريكية لا يمكنها تقديم سلف لحكومة الملك عبدالعزيز بموجب قانون الإعارة والتأجير، وأنه اقترح على السفير البريطاني في واشنطن أن تنظر بريطانيا في تقديم ما تحتاجه المملكة من دعم مادي.

ويوضح روجرز أن شهادة موفيت أمام اللجنة تتناقض مع موقفه في ذلك الوقت. ويشير إلى تحقيقات لجنة مجلس الشيوخ الخاصة للنظر في المصادر النفطية في عام ١٩٤٤م، والتي كان يرأسها مالوني Maloney عضو مجلس الشيوخ. ويؤكد روجرز أن شركته لم تحاول إخفاء أي من الحقائق المتعلقة باقتراحها في عام ١٩٤١م. لذلك يرى روجرز أن تحديد مدى عدل ومعقولية الأسعار التي تقاضتها أرامكو أو شركة نفط تكساس عن النفط أو منتجاته يجب أن يتم بناء على المقاييس العادية التي كانت سارية حين تم البيع.

ويقول روجرز إنه لا يريد الدخول في موضوع الدعوى القضائية التي أقامها موفيت ضد أرامكو، لكنه يشير إلى محاولة موفيت إقناع الملك عبدالعزيز بسحب الامتياز النفطي من أرامكو ومنحه له (أي موفيت) ولشركائه.



ويذكر روجرز أنه يقدم للجنة نسخة من رسالتي موفيت إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن المؤرختين في ١٨ و٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٦م، ونسخة من رد الوزير المفوض السعودي المؤرخة في ٢ مارس من العام نفسه.

R. 8

1947/10/29
890 F. 7962/10-2947 (1)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٥٢ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وتوجد نسخة منها مضمنة طي رسالة رقم ٣٨٨ من بايلي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٢ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٧م، ويضيف أنه وهاري سنايدر Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner بحثوا مسألة مطار الظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م، وبُحث الموضوع نفسه في اليوم التالي مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ومع وزير المالية السعودي ومع نائب وزير الخارجية السعودي في جدة، وكانت المباحثات بناءة، وقد حضرها كل من دايل سيدز Dale S. Seeds ولورنس داوثت Lawrence Douthit من برنامج التدريب في الظهران. ويذكر بايلي أن الأمير منصور ووزير المالية السعودي وافقا على إنشاء عدة مبانٍ في مطار الظهران منها فندق، وأربعة مساكن، ومبنى للجمارك والحجر الصحي والبريد، ومرآب للطائرات المدنية وساحة مطار، مجموع تكلفتها ٦٨٦ ألف دولار حسب تقديرات شركة بكتل Bechtel.

R. 10

#890F.7962/10-3047 R.10

1947/10/29
711.90 F/10-2947 (1)

مذكرة محادثات بين أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر سانجر أنه خلال استقبال أقامته المفوضية السعودية في واشنطن لتكريم الأمير محسن (كذا، والصحيح عبدالمحسن) بن عبدالعزيز آل سعود، قال له أسعد الفقيه إن المملكة غير سعيدة بما يحدث في الأمم المتحدة، وإن الملك عبدالعزيز حزين لأن الولايات المتحدة قد وضعته في موقف حرج ولا يستطيع والحال كذلك إلا الوقوف مع البلدان العربية. ويضيف سانجر أن أسعد الفقيه أعلمه بأن علاقته الشخصية والرسمية به كمسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية كانت



طيبة جداً، ولكنه يخشى أن تنتهي تلك العلاقة فجأة، وقد يضطر إلى مغادرة واشنطن لفترة طويلة.

R. 12

1947/10/30
711.90 F/10-3047 (2)

رسالة من (وزير الخارجية الأمريكي) إلى أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير صاحب الرسالة إلى أنه تلقى خطاب بروستر بشأن خمسة تقارير أعدّتها وزارة الخارجية الأمريكية بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. ويذكر أن تلك التقارير كانت من إعداد الأقسام المعنية في الوزارة لإفادة اللجنة الخاصة التي شكلت للنظر في برنامج الدفاع القومي الأمريكي. ويضيف صاحب الرسالة أن طبيعة المعلومات المضمنة في تلك التقارير تتراوح بين السرية للغاية إلى السرية، وأنها تخص وزارات وهيئات حكومية منها وزارة الدفاع، ووزارة المالية، وبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ومكتب مفوض التصفية الخارجية وإدارة برنامج الإعارة والتأجير.

ويعرب صاحب الرسالة عن رغبة وزارة الخارجية في التعاون إلى أقصى مدى ممكن مع اللجنة الخاصة التي يرأسها بروستر، وذلك ما جعلها تضع التقارير الخمسة تحت تصرّف اللجنة يوم ١٥ أكتوبر، وتناقش موضوعاتها مع ممثلين من اللجنة.

ثم يشير صاحب الرسالة إلى رسالة بروستر المؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٧م التي يطلب فيها من وزارة الخارجية تحديد أي جزء من التقارير المذكورة يحتوي أسراراً يجب عدم الكشف عنها. ويبين أن جميعها في نظر الوزارة ممّا يجب عدم نشره باستثناء الصفحات الست الأولى من التقرير الخاص بالنفط والتقرير الخاص بمسائل الصحة والثقافة.

R. 12

1947/10/30
890 F. 502/10-3047 (2)

رسالة رقم ٣٨٦ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أنه توجه إلى الظهران على متن طائرة تابعة لشركة بكتل Bechtel بصحبة توم بورمان Tom Borman مدير المشروعات في الشركة. وتوقف بايلي مدة ثلاث ساعات في الرياض تفقد خلالها موقع عمل الشركة، والطرق المجاورة، والقصر الملكي الذي تعرض لحريق في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وصاحبهما في الجولة وليم ويلارد William Willard مدير مخيم شركة بكتل في الرياض. ويذكر بايلي أن إعادة بناء الجناح المتضرر تسير على قدم وساق.



ويضيف بايلي أن هناك ١٣ أمريكياً وإيطالياً واحداً يعملون لدى الشركة، وأن ماء الآبار المتوفر هو أطيب ماء تذوقه في المملكة العربية السعودية. ويذكر بايلي بعض المعلومات عن مخيم شركة بكتل في الرياض، ويقول إن ارتفاع مدينة الرياض وهواءها الجاف كانا مصدر راحة كبيرة مقارنة مع رطوبة جدة الخانقة، حسب وصف لورنس T. E. Lawrence لها. ويقول بايلي إن أوريس بيج Orris C. Page المشرف على الأبنية الملحقة بالقنصلية الأمريكية في الظهران استقبله لدى وصوله هناك. ويصف منزل بيج على أنه دليل آخر على الإبداع الأمريكي.

R. 4

1947/10/30
890 F. 6363/10-3047 (2)

مذكرة محادثات حول لجنة أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي شارك فيها ممثلو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومسؤولون من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

شارك في الاجتماع من جانب أرامكو، كما تبين المذكرة، كل من فردريك ديفيز Fredrick A. Davies وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائبا رئيس الشركة، وفيليب كد Philip C. Kidd مساعد نائب رئيس الشركة، وتشارلز هيوز Charles E. Hughes, Jr. من محامي الشركة، ورولاند ستيبنز Roland Stebbins شريك هيوز، وجورج راي George Ray, Jr. من محامي الشركة أيضاً. وحضر من جانب وزارة الخارجية كل من كونراد سنو Conrad Snow من القسم القانوني، وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه.

وتقول المذكرة إن هيوز ذكر في بدء المحادثات أن بروستر طلب من الشركة تقديم نسخ من البرقيات التي تبودلت خلال سنوات الحرب بين مسؤولي شركة أرامكو في الولايات المتحدة وموظفيها في الظهران. وقرأ هيوز نص برقية بعثها روي ليبكتشر Roy Lébkicher إلى ديفيز عام ١٩٤١م فيها تعليقات قد تكون محرجة للشركة، كما تقول المذكرة، في علاقاتها مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ويمكن أن تكون محرجة كذلك لوزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية.

وتقول المذكرة إن سنو أكد أن القوانين تخوّل بروستر الحصول على تلك الوثائق، وأن النقاش الذي دار فحواه أن تلك الوثائق قديمة ولا تتضمن أية معلومات يمكن أن يجهلها



المطلع على شؤون المملكة. لكن دوس أكد أن نشر البرقية المشار إليها سيجعل عودة ليبكتشر إلى المملكة صعبة. وتنقل المذكرة عن ساترثويت أن الوزارة لا يمكن أن تنصح الشركة إلا فيما يتعلق بما يمكن أن ينجم عن نشر تلك الوثائق من تأثير على العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. وذكر أن الوزارة ستأسف لنشر أية وثائق تسيء لسمعة أية دولة صديقة، لكنه لا يعتقد أن نشر تلك الوثائق سيخلق أي مشكلة مع حكومة المملكة. وتبين المذكرة أن مسؤولي الشركة خلصوا إلى أن عليهم تقديم تلك الأوراق إلى اللجنة، وسيوضحون الضرر الذي سيلحق بهم لو طلب بروستر في وقت لاحق استعمال تلك الوثائق في جلسة علنية. أما إذا أصر بروستر، فسيكون موقف الشركة أن الآراء التي وردت فيما بعد صادرة عن شخص كان حديث العهد بالمملكة العربية السعودية حين كتب البرقية المشار إليها. وتنقل المذكرة عن هيوز أن بروستر على علم بأن مسؤولي الشركة سيقابلون ممثلين لوزارة الخارجية الأمريكية لبحث هذا الموضوع معهم.

R. 8

1947/10/30
890 F. 7962/10-3047 (5)

رسالة رقم ٣٨٨ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة كتبها هاري سنايدر Colonel Harry Snyder، عن برنامج التدريب في مطار الظهران، ونسخة من برقية رقم ٤٥٢ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤٧م، ورسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشاريع في شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc. في المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٧م.

يذكر بايلي أنه تنفيذاً لتعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٣٠٢ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٧م، ذهب من جدة إلى الظهران عن طريق الرياض يوم ٢٢ أكتوبر، واجتمع في اليوم التالي مع هاري سنايدر وكن وايدنر Ken Weidner (مبعوثي سلاح الطيران الأمريكي)، وكذلك مع لورنس داوثت Colonel Lawrence Douthit آمر مطار الظهران ودايل سيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds الذي كان يشغل المنصب نفسه، وجورج هندرسون George Henderson القنصل الأمريكي في الظهران، وفرانسيس ميلوي Francis Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران. ويضيف بايلي أن وزارة الدفاع أرسلت سنايدر ووايدنر من واشنطن لتقصي الوضع في مطار الظهران،



وأن المجتمعين بحثوا مشكلات المطار، وتتلخص في نقص المساكن والمرافق، مما له انعكاس سلبي كبير على سير برنامج التدريب.

ويوضح بايلي أن الحكومة السعودية منحت حق الهبوط في مطار الظهران لكل من شركة الخطوط الجوية البريطانية والهولندية والفرنسية وذلك للتزود بالوقود فقط، لكن موظفي هذه الشركات وصلوا وطلبوا إيواءهم وإطعامهم. وقد زاد عدد هؤلاء عن طاقة المطار، مما جعل آمر المطار يطلب منهم تأمين السكن والطعام في مكان آخر بدءاً من يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٤٧م، على أن يقوم سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في المطار وشركة بكتل بتأمين السكن والطعام لهؤلاء الموظفين.

ويضيف بايلي أنه اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م، ومعه كل من سنايدر وهندرسون ووايدنر وداوثت وسيدز وميلوي، بالإضافة إلى محمد أفندي مترجم القنصلية الأمريكية في الظهران. ثم اجتمع الملك عبدالعزيز بهم ثانية بعد ظهر ذلك اليوم وعرض عليه سنايدر فحوى المذكرة المرفقة التي أعدها عن سير برنامج التدريب في مطار الظهران. وكان من بين الحضور فؤاد حمزة الذي استمع إلى ذلك العرض بدقة. ويقول بايلي إن الملك أعرب عن اهتمامه الشديد ببرنامج التدريب، وطلب منه بحث مقترحاته المضمنة في المذكرة مع الأمير منصور بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان الحمدان في جدة.

ويذكر بايلي أنه عاد وصحبه بعد ذلك إلى جدة (دون هندرسون وميلوي)، وكان في استقبالهم عند وصولهم العقيد (إبراهيم) الطاسان ممثل الأمير منصور بن عبدالعزيز. وقد اجتمعوا بالأمير منصور يوم ٢٨ أكتوبر في قصر الملك في جدة، وحضر الاجتماع كل من توم بورمان مدير المشروعات في شركة بكتل وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، ومحمد سرور الصبان مساعد وزير المالية السعودي. وشرح سنايدر محتويات المذكرة، وطلب الأمير منصور معلومات عن المساكن المطلوبة فوراً ومدى تكلفتها؛ وقام بورمان على الفور بإعداد مخطط سريع لأربعة مساكن وبعض المرافق مع تقديرات بتكلفة البناء، ووافق الأمير منصور والحمدان على بنائها فور توفر المواد الضرورية.

ويوضح بايلي أنهم تناولوا طعام الغداء في ضيافة الأمير منصور، ثم قام بورمان وسنايدر ووايدنر بوضع مخطط للأبنية المطلوبة مع تقدير تكلفتها؛ وقد وافق الأمير منصور ووزير المالية على تلك المخططات التي تُقدّر تكلفة تنفيذها بحوالي ٦٨٦ ألف دولار. ويعرب بايلي عن سروره لنجاح المباحثات، ويعزو سرعة إنجاز ما تحقق خلالها إلى الملك عبدالعزيز وتعليماته. ويطلب بايلي من وزارة الخارجية الأمريكية المساعدة في الحصول على المواد المطلوبة لإنجاز الأبنية التي يحتاجها



المطار. ويثني بايلي على وزارة الدفاع الأمريكية لإيفادها سنايدر ووايدنر اللذين يتميزان كما يقول بكفاءة عالية تشرف حكومتهما، وقد تركا انطباعاً ممتازاً لدى جميع الحاضرين من سعوديين وأمريكيين؛ كما يمتدح بورمان، ويقول إن هندرسون الذي عُين مؤخراً قنصلاً في الظهران أثبت جدارته بشكل يليق بمنصبه. وينقل بايلي عن سنايدر ووايدنر أنهما راضيان إلى حد كبير عمّا تحقق من نتائج.

R. 10

1947/10/30
890 F. 7962/10-3047 (3)

مذكرة كتبها هاري سنايدر Harry R. Snyder، من القوات الجوية الأمريكية، عن سير برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران، مضمنة طي رسالة رقم ٣٨٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير سنايدر إلى التقدم الملحوظ في برنامج التدريب وحسن أداء المتدربين السعوديين، وحسن أداء سالم نقشبندي ودايل سيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds وطاقم التدريب التابع لهما، ويذكر أن قيادة القوات الجوية الأمريكية أوفدته مع كن وايدنر Captain C. Ken Weidner ضابط الاحتياط في البحرية الأمريكية وخبير برامج التدريب لمعاينة برنامج التدريب وإبداء ملاحظاتهما للحكومة الأمريكية حول تطبيق البرنامج.

ويضيف سنايدر أنه ووايدنر يودان إطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على بعض المشكلات التي لاحظاها على البرنامج. ويبدأ بالإشارة إلى زيادة استعمال مطار الظهران من قبل الطائرات المدنية، مما يؤكد أن المطار سيصبح أحد المطارات الكبرى في العالم. لكن هناك نقصاً في المرافق اللازمة لخدمة الطائرات المدنية من حيث الإسكان والطعام وصيانة الطائرات، مما قد يؤثر في سير برنامج التدريب.

ويبين سنايدر أن شركات الطيران الهولندية والبريطانية والفرنسية وتي دبليو إيه TWA حصلت على إذن باستعمال المطار، ولكن الأمر وصل إلى حد لم يعد فيه من الممكن توفير خدمات السكن والطعام والصيانة لهذه الشركات، وتم إبلاغها بذلك. ولذا يقترح سنايدر ألا تقوم الحكومة السعودية بمنح إذن لهبوط الطائرات المدنية في مطار الظهران إلا بعد التشاور مع آمر المطار؛ كما يقترح إنشاء أبنية كافية لإسكان موظفي الطيران المدني وركابه وإطعامهم.
ويبين سنايدر أن هناك حاجة كبيرة لإنشاء أبنية لإسكان الطلاب السعوديين المتدربين وموظفي جهاز التدريب.

ويذكر سنايدر أن الطلاب في البرنامج يطالبون بالتدرب على قيادة الطائرات، مما سيتطلب زيادة في المدربين والمعدات؛ لذلك



فإذا رأى الملك عبدالعزيز أن هذا التدريب أمر مرغوب فيه وكانت الحكومة السعودية مستعدة لتأمين المرافق الضرورية، فإن سنايدر ووايدنر سيبذلان جهودهما لإقناع القوات الجوية الأمريكية بتدريب الطلاب على الطيران.

وقد ورد في رسالة التغطية أن سنايدر عرض مضمون هذه المذكرة في اجتماعه هو وبايلي مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٦ أكتوبر، وسلم بايلي المذكرة إلى فؤاد حمزة وزير الدولة السعودي في أثناء الاجتماع.

R. 10

1947/10/30
890 F. 404/10-3047 (1)

برقية رقم ٤٥٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

ينقل بايلي ما ذكرته الحكومة السعودية من أن عدد الحجاج في موسم الحج ذلك العام بلغ ١٥٠ ألفاً أتى منهم ٥٥٤٢٢ حاجاً عن طريق الجو والبحر. وتضيف تقارير الحكومة السعودية، كما يقول بايلي، أن الماء متوفر للحجاج، وأنه لم تُسجّل أية أوبئة بينهم.

R. 4

1947/10/31
790 F. 0015/10-3147 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها روبرت إيكنز Robert Eakens من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى، وجورج جراي George E. Gray من القسم القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية، وديفيد روبرتسون David A. Robertson من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، ودينيس جرينهيل Dennis A. Greenhill من وزارة الخارجية البريطانية، وإد جونز Ed E. Jones ملحق الشؤون النفطية في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن روبرتسون دعا إلى الاجتماع لبحث المشكلات المحتملة المتعلقة بمطالبة الدول المتاخمة للخليج بأجزاء من الخليج، وبالحدود التي لم تتم تسويتها بين المملكة العربية السعودية والدول المجاورة. وتبين المذكرة أن ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية أوضحوا أن الوزارة ترى أن المشكلات الحدودية مشكلات تخص البلدان المعنية، بما فيها بريطانيا بوصفها ممثلة لبعض دول الخليج، إلا أن الوزارة حريصة على أن تحل كل المشكلات بطريقة سلمية. وكانت قد جرت محادثات بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول الموضوع، ويحتمل أن تستأنف تلك المحادثات في أوائل العام التالي.

وتنقل المذكرة عن جونز أن الحكومة البريطانية تبنت موقفاً يدعو إلى عدم قيام شركات النفط البريطانية بأعمال تنقيب في



أية منطقة متنازع عليها، وأنها تلقت معلومات من الوزير المفوض البريطاني في المملكة تفيد أن الحكومة السعودية لن تطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company القيام بأعمال تنقيب في أي منطقة متنازع عليها.

ثم تتطرق المذكرة إلى النقاش حول المبادئ المعتمدة في تحديد المياه الإقليمية والجرف القاري، وتبين أن دول الخليج لم تعلن بعد موقفها إزاء تلك المبادئ، ورأى المجتمعون أنه قد يكون من المناسب أن يعقد مؤتمر حول الموضوع بعد أن تهدأ الأمور الأخرى في المنطقة، خصوصاً بالنسبة إلى القضية الفلسطينية. وانتقل النقاش بعد ذلك إلى الأماكن التي يمكن أن تكون مصدر نزاع في الخليج، وتم التوصل إلى أن أهم المشكلات حالياً هي قيام شركة تابعة لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company بالتنقيب عن النفط في منطقة تقع بين قطر والمملكة العربية السعودية.

R. 12

1947/10/31
890 F. 001 Abdul Aziz/10-3147 (3)

رسالة سرية رقم ٣٨٩ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٢ ذو الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى رسالته رقم ٣٨٨ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه يكتب رسالته هذه ليوضح تفاصيل لقائه الخاص مع الملك عبدالعزيز آل سعود بعد ظهر يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٤٧م في الرياض، وقد حضر ذلك اللقاء فؤاد حمزة وزير الدولة لمشاريع التنمية. ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز كان حسن المزاج، وتبادل معه المجاملات، ودار الحديث حول عدة موضوعات منها زيارة وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي سابقاً في جدة والمستشار لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للملك قبل أيام، وشرور الحركة الصهيونية؛ كما تطرق الحديث إلى الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن، وفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق. وسأل الملك بايلي عن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي.

ثم انتقل الملك عبدالعزيز للحديث عن مشكلة فلسطين التي قال إنها من صنع بريطانيا التي وعدت الصهاينة بأشياء لا



سلطة لها عليها. وأعرب عن أسفه لتأييد الولايات المتحدة لبريطانيا في هذه المسألة مما أثار الوطن العربي ضدهما معاً؛ وقال إن تأييد الولايات المتحدة للصهاينة في فلسطين عمل معادٍ للعرب في كل مكان، وما كان هذا ليحدث لو كان روزفلت على قيد الحياة. وطلب الملك من بايلي حث الرئيس ترومان على إعادة النظر في موقف بلاده من المشكلة لتفادي خسارة الدماء والأملاك. وقال إن اليهود سيواجهون مصير الصليبيين نفسه.

ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز البالغ من العمر ٦٧ عاماً تحدث عن مساعدة الولايات المتحدة لسورية ولبنان للتخلص من الفرنسيين الطغاة، ومساعدة الولايات المتحدة لتركيا واليونان. وأضاف أن العرب لا يعرفون لماذا لا تساعدهم الولايات المتحدة في طرد هؤلاء الغرباء الأجانب من أرض لا حق لهم بها. وتساءل الملك عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة تفرض على البلاد العربية سياسة هجرة لا تقبل بها هي في بلادها.

ويذكر بايلي أنه أوضح أن المسألة لازالت قيد النظر في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ لكن الملك عبدالعزيز ذكر أن لدى الولايات المتحدة القوة الكافية لعكس التيار وجعله في صالح القضية العربية. ويقول بايلي إن الملك أوضح أن دخول قوات للأمم المتحدة إلى فلسطين سيعطي الروس السوفييت المجال للدخول إليها، مما يشكل خطراً على المنطقة وعلى مصالح النفط. ويضيف بايلي أن الملك عبدالعزيز يرى أن منزلة بريطانيا لدى العرب أصبحت أفضل من قبل بعد أن أعلنت استعدادها للانسحاب من فلسطين، بينما خسرت الولايات المتحدة من مكانتها بين العرب بسبب موقفها من تقسيم فلسطين. ويعرب بايلي عن اعتقاده أن الملك لا يشك لحظة واحدة في أن العرب سيكسبون المعركة في فلسطين لو ترك لهم المجال لأن يقاتلوا اليهود وحدهم حتى النهاية. وينقل بايلي عن الملك عبدالعزيز أن مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية ستتعرض لضربة قاصمة إذا استمرت في موقفها متجاهلة مصالحها في المنطقة. ويعرب بايلي في هذا السياق عن قناعته بأن الملك عبدالعزيز لن يلغي أية امتيازات تتمتع بها الشركات الأمريكية في المملكة.

ويذكر بايلي أن الملك سلمه رسالة إلى الرئيس ترومان تحوي كل النقاط التي تحدث عنها خلال المقابلة. ويذكر بايلي في الختام أن الملك أكد له أن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سيقابلانه في أي وقت يشاء لبحث موضوع مطار الظهران.

R. 1



1947/11/01
890 F. 404/11-147 (1)

برقية رقم ٤٥٩ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول بايلي إن الحجاج الفلبينين لا يستطيعون صرف عملتهم بيزو الكومونولث في جدة لشراء الغذاء اللازم لرحلة العودة إلى بلادهم. ويطلب التوجيه حول ما إذا كان يمكن للمفوضية الأمريكية في جدة أن تصرف هذه العملة مقابل الدولار خدمة للحجاج، ومن ثم إرسالها إلى واشنطن.

R. 4

1947/11/04
890 F. 61/10-3047 (1)

رسالة رقم ١٠٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ونسخة إضافية لأرشيف المفوضية، (مؤرخة في ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٧م).

يذكر وزير الخارجية الأمريكي أنه يرفق رسالة من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من المسؤول عن المفوضية في جدة التأكد من وصول تلك الرسالة إلى الملك عبدالعزيز.

R.7

1947/11/04
890 F. 796A/11-447 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول)١٩٤٧م، ويذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن الأمير منصور بن عبدالعزيز ووزير المالية رفعاً توصية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتعيين نجيب إلياس (حلبي) مستشاراً فنياً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 10

1947/11/05
890 F. 404/11-147 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marchall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥٩ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٧م ويأذن للمفوضية بقبول عملة بيزو الكومونولث من الحجاج الفلبينيين بسعر ٢ بيزو للدولار الواحد، وإرسال ما يتم تحصيله إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويحذر مارشال من قبول العملة الورقية الفلبينية.

R. 4

1947/11/06
890 F. 7962/11-747 (1)
نسخة من مذكرة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٩٤ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أنه تسلم رسالة الأمير منصور المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٧م واطلع على ماجاء فيها من ثناء على ضباط الجيش الأمريكي في مطار الظهران لعملهم المتقن وتعاونهم مع السلطات السعودية والمتدربين السعوديين. ويُعرب عن شكره وشكر المفوضية للأمير على تلك الرسالة مؤكداً أنه سينقلها إلى المسؤولين الأمريكيين في واشنطن، وإلى لورنس داوثت Col. Lawrence Douthit آمر مطار الظهران.

ويضيف بايلي من جهة أخرى أن من المتوقع أن يعود ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة من إجازته خلال أسبوع، وسيُسر بما أحرز من تقدم في برنامج التدريب في مطار الظهران. كما يعرب بايلي عن قناعته بأن الضباط الأمريكيين في المطار، وعلى الأخص داوثت ودايل سيدز Lieut. Col. Dale Seeds، يتعاونون تعاوناً ودياً مع سالم نقشبندي، وأنهم مصممون على إنجاح برنامج التدريب. ويذكر بايلي أن من دواعي سرور الحكومة الأمريكية أن تعلم أن الملك عبدالعزيز والأمير منصور متحمسان للبرنامج.

R. 10

1947/11/07
890 F. 61/11-747 (2)
رسالة موقعة من كلينتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر وزير الزراعة الأمريكي أن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي ناقش في واشنطن إمكانيات القيام بمزيد من التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية، وأنه (أي أندرسون) ومساعديه ومسؤولي وزارة الزراعة حضروا اجتماعاً ناقش فيه إدواردز العمل الزراعي الذي يقوم به مع رفاقه في المملكة، وتحدث عن الإنجازات التي تمت في مشروع الخرج الزراعي وعن الخطط المعدّة لمشروعات مشابهة في أنحاء أخرى من المملكة، وذكر مدى اهتمام العاهل السعودي بهذه المسألة ودعمه لإدواردز وفريقه.

ويعرب أندرسون عن تقديره لبعد نظر الملك عبدالعزيز وحكمته في إعطاء الزراعة الاهتمام الذي تستحقه والذي من شأنه تعزيز الازدهار الاقتصادي في المملكة على أساس دائم مبني على تنمية مصادر البلاد الزراعية.



ثم يشير الوزير إلى الزيارة التي قام بها ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة ومصاحبته له في زيارته لواحدة من المحطات الزراعية قرب واشنطن، ويعرب عن إعجابه بالملاحظات التي أبداها الأمير سعود وبما أظهره من اهتمام بالتطور الزراعي في بلاده. ويختتم الوزير رسالته بتأكيد أن وزارة الزراعة الأمريكية ستقدم كل المساعدة الممكنة لتطوير البرنامج الزراعي في المملكة.

R. 7

1947/11/07
890 F. 796/11-747 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية تطلب معلومات حول أسعار محركات الطائرات من طراز C47 والمحركات من نوع برات ويتني Pratt Whitney، وأسعار قطع الغيار والأدوات المتوفرة للطائرات المذكورة. ويقول بايلي إن الحكومة السعودية غير مهتمة بطائرات لوكهيد لودستار Lockheed Lodestar المتوفرة في القاهرة، ولكنها ترغب في معلومات حول مدى توفر ثلاث طائرات من طراز C54 مع تحديد أسعارها وحالتها العامة.

R. 9

1947/11/07
890 F. 7962/11-747 (2)

رسالة رقم ٣٩٤ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من بايلي إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٧م.

يرفق بايلي نسخة من المذكرة التي بعث بها إلى الأمير منصور، ويفيد أن الأمير أعرب في حديث معه في الأسبوع السابق عن ثنائه على ضباط الجيش الأمريكي العاملين في مطار الظهران وعلى الحكومة الأمريكية. ومن جانبه، يمتدح بايلي برنامج التدريب في المطار، ويرى أنه من أهم الأعمال التي تولت الحكومة الأمريكية القيام بها. ويذكر بايلي أن الأسلوب الذي ينفذ به البرنامج سيدعم الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ويحفظها، لذا يحث بايلي على أن يعمل الجيش والبحرية ووزارة الخارجية الأمريكية يداً واحدة لتحقيق الهدف، مبيناً أن هذه فرصة رائعة للحكومة الأمريكية لإقناع الحكومة السعودية بأن الاهتمام الأمريكي بالمملكة لا يقتصر على



النفـط وحده، بل هي حريـصة أيضاً على مساعدة المملكة لتساعد نفسها. ويقول بايلي إن الأمريكيين يريـدون أن يكون لدى الملك عبدالعـزيز آل سعود مطار مـدني دولي في الظـهران قل مثـيله، لـذلك يجب تـعليـم السعوديين كيفية تشغيله، كما يجب تدريب بعضـهم فيمـا بعد علـى الطيران إذا وجـد المرشحون المؤهلون لذلك.

ويعرب بايلي عن شعوره وشعور موظفي القنصلية والضباط العسكريين في الظهران أنهم جزء من برنامـج التدريب، ويذكر أن ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكي في جدة وباقـي موظفي المفوضية يشاركونـه الشعور نفســه. ويقول بايلي إن الحكومة الأمريكيـة اختارت لتنفيذ البرنامج دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds، الذي أعفي من منصبه كآمر للمطار وعُين مسؤولاً عن برنامج التدريب. ويبدي بايلي أسفه لهذا التغيير نظراً إلى ما يتمتع به سيدز من كفاءة ودبلوماسـية، وما يحظى به من تـقدير من السعوديـين والأمريكيين على الـسواء، كما يأسف لقرار نقلـه من الظهران في المستقبل القريب في الوقت الذي كان يعوّل فيه على مساعدتـه في استمرار العلاقات الـطيبة مع المملكة.

ويختتم بايلي رسالته بـالترحيب بهاري سنايدر Col. Harry R. Snyder الذي سيخلف سيدز، ويذكر أنه عمل معه في أثناء زيارته للمملكة الشهر الماضي، مشيراً إلى أنه استطاع أن يحظى بمحبة السعوديين والأمريكيين على السواء.

R. 10

1947/11/09
890 F. 796A/11-947 (1)

برقية سرية رقـم ٤٧٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية توافق على تعيين نجيب إلياس حلبي مسـتشاراً لشؤون الطيران لـديها وفق الشروط المحـددة في برقيـة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. ويضيف أن الحكومة السعودية تطلب من حلبي الحضور بصورة مستعجلة. ويطلب بايلي إبلاغ هذه المعلومات إلى هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder.

R. 10

1947/11/10
890 F. 12A/11-1047 (1)

برقية سرية رقم ٤٨١ مـن روجر ديفيز Roger P. Davies السـكرتـير الـثالـث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.



يقول ديفيز إن الحكومة السعودية تطلب تعيين طبيب وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٤١ المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٧م، ويوضح أن الحكومة السعودية ترغب في تنفيذ برنامج فوري لمكافحة الحشرات واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية إمدادات المياه في المدن الكبرى. ويتساءل ديفيز عما إذا كان بإمكان بول هاريسون Dr. Paul W. Harrison يستطيع الحضور إلى جدة حالاً للقيام بالمهمة لصالح الحكومة السعودية.

R. 2

1947/11/10
FW 711.90 F/10-2147 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن التقارير التي أرسلت إلى لجنة بروستر (المنسوبة إلى أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي)، وتوضح أن الصفحات الست الأولى من التقرير الخاص بالنفط تم نسخها لإرسالها إلى اللجنة بعد رفع تصنيف سري عنها، على نحو ما تم الوعد به في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية إلى بروستر المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. كما تشير المذكرة إلى القسم الخامس الذي يحمل عنوان «شؤون الصحة والثقافة» من تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الخاص بالعلاقات الأمريكية السعودية ليتم إرساله مع الجزء المذكور من الفصل الخاص بالنفط تنفيذاً لما وعدت به الوزارة أيضاً في رسالتها المشار إليها.

R. 12

1947/11/12
890 F. 515/11-2247 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موجهة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م.

يذكر الحمدان أنه تلقى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويعرب عن شكره لتشايلدز على ما وعَدَ به في رسالته من المساعدة في تلبية طلب الحكومة السعودية للحصول على كمية من الذهب بما قيمته ٢ مليون دولار. ثم يشير الحمدان إلى أن الحاجة إلى تلك الكمية من الذهب باتت ملحة، ويطلب من تشايلدز

أن يتدخل لاستعجال العملية معرباً عن تقديره لكل الجهود المبذولة في هذا الصدد.

R. 6

1947/11/12
890 F. 796/11-1247 (1)

برقية رقم ١٤٤ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أن لورنس داوثت Col. Lawrence H. Douthit الآمر الجديد لمطار الظهران شخص لا يحظى بالقبول سواءً لدى المسؤولين السعوديين، أو مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أو حتى الزوار مثل بولتون Bolton عضوة الكونجرس الأمريكي، وهاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر Captain C. Ken Weidner من البحرية الأمريكية. ويضيف أن الروح المعنوية بين الضباط العاملين تحت إمرته في تدهور منذ مقدمه.

ويشير هندرسون إلى أن الأشخاص المذكورين وعدوا بتنبيه المسؤولين في واشنطن إلى هذا الوضع، ويمكن لوزارة الخارجية الأمريكية الحصول منهم على أدلة تؤكد ما ذكره هندرسون؛ ويضيف أن المسؤولين السعوديين ومسؤولي أرامكو يتساءلون عن سبب تعيين هذا الرجل في هذا المنصب الحيوي رغم قدراته المحدودة. ويذكر هندرسون أن وجود داوثت لا يخدم المصالح الأمريكية في هذه المنطقة الاستراتيجية. ويضيف أن والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال في المفوضية في جدة اطلع على هذه البرقية ويوافق تماماً على ما جاء فيها. ويعرب هندرسون عن أمله في بقاء هذا الأمر سراً حرصاً على استمرار علاقته الودية مع داوثت.

R. 10

1947/11/13
890 F. 0011/11-1347 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن صحيفة «المصري» القاهرية نشرت في عددها الصادر يوم ١٣ أكتوبر ١٩٤٧م أن الأميرَيْن عبدالعزيز وسعود آل رشيد، وريثيْ أمير حائل السابق، فرّا من الرياض إلى بغداد، كما تشير إلى أن عبدالله بن الحسين ملك الأردن طلب من الحكومة العراقية إحسان وفادتهما. ويطلب مارشال من المفوضية الأمريكية في جدة التأكد من ظروف هرب الأميرين، وموقف الهاشميين، وما يجد من تطورات.

R. 2



1947/11/13
890 F. 151/11-1347 (4)

رسالة سرية رقم ٣٩٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م بشأن إمداد مدينة جدة بالمياه، ويفيد في هذا الشأن أن المرحلة الأولى من نظام تزويد المدينة بالمياه قد انتهت ووصل الماء إلى المدينة عبر أنابيب من وادي فاطمة يوم ٨ نوفمبر. ويعطي تشايلدز نبذة تاريخية عن المشروع، فيذكر أن المشروع بدأ بناء على طلب شخصي من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وبدأت أعمال مسح جيولوجي في المنطقة المحيطة بجدة على دائرة نصف قطرها ٤٠ إلى ٥٠ ميلاً في ٦ نوفمبر ١٩٤٤م للبحث عن مصدر مياه مناسب يغطي احتياجات جدة. ويقول تشايلدز إن فريق المسح ضم موسانير Captain Mossanir وجورج وادساك Lieu. George E. Wadsack من البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، بمساعدة اثنين من الجيولوجيين هما ماكس ستاينيكي Max Steinicke وبيرج E. L. Berg من أرامكو.

ويذكر تشايلدز أن أعمال المسح انتهت يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وكتب بيرج تقريراً حول مصادر المياه ضمنه نتائج وتوصيات، موضحاً أن وادي فاطمة هو الموقع الطبيعي لتزويد جدة بالمياه لارتفاع منسوب مائه إلى السطح نتيجة وجود نظام مائي قديم فيه، ولكونه قريباً من جدة. وينقل تشايلدز عن تقرير بيرج المشكلات المستقبلية المتوقعة من مصدر المياه هذا.

ومن جهة أخرى، يذكر تشايلدز أن نسخة من التقرير سُلمت مع خريطة رسمتها البعثة العسكرية الأمريكية إلى الحكومة السعودية مع التوصية بحفر آبار اختبارية لتحديد احتمالات المياه. ويذكر تشايلدز أن أرامكو اشترت لهذا المشروع أنابيب فولاذية من الولايات المتحدة بمبلغ ٣٥٠ ألف دولار.

ويبين أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لم يكن ميالاً إلى إنشاء خط أنابيب من وادي فاطمة، واقترح النظر في إمكانية استخدام وادي عسفان على بعد ٤٥ إلى ٥٠ ميلاً شمالي جدة، وتوضح الرسالة أسباب اقتراحه هذا.

ويضيف تشايلدز أنه في أثناء المفاوضات مع الحكومة السعودية، وقّع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عقداً مع مهندس بريطاني تابع لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly- Hankey and Co. في



السودان، وبدأ العمل في مد خط أنابيب المياه في يناير ١٩٤٧م باستخدام نتائج المسح والخرائط التي قام الأمريكيون بإعدادها، وبذلك تحول المشروع إلى مشروع تتبناه وزارة الخارجية السعودية وتتعاون فيه مع البريطانيين.

ويعطي تشايلدز تفصيلات عن هذه المرحلة، منها أن العمل كان تحت إشراف تشستر Colonel Chester، في حين تولى الإشراف المباشر على تنفيذ العمل كل من فيفيان Major G. N. Vivian وماكليلن R. D. McClellan؛ وقد تحدد تاريخ إنهاء المشروع لمنتصف صيف ١٩٤٧م، لكنه عُدّل إلى ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م بعد أن أصر الملك على أن تكون المياه متوفرة بشكل كافٍ في مدينة جدة قبل وصول الحجاج في سبتمبر وأكتوبر. ويذكر تشايلدز أن موعد إنهاء العمل صار يؤجّل أسبوعاً بعد أسبوع، مما أدى إلى شائعات بأن أهالي وادي فاطمة يخربون خط الأنابيب، وأن المهندسين الأمريكيين التابعين لشركة بكتل العالمية الأمريكية Bechtel International يكسرون الأنابيب للنيل من سمعة المهندسين البريطانيين.

ويورد تشايلدز بعض أسباب التأخير، منها ما يتعلق بالمزارعين، ومنها ما يتعلق بعدم كفاءة العمال وعدم وجود إشراف كافٍ عليهم. ويضيف أن خط المياه وصل إلى مسافة تبعد ٥ أميال عن جدة يوم ٢ نوفمبر ١٩٤٧م، ولكن تأخر العمل من جديد بعد اكتشاف كسر في الأنابيب. ويذكر تشايلدز أن أحد مزارعي الوادي شكا إلى روجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية أن خط الأنابيب ألحق بأرضه الجفاف، وطلب النصيحة بهذا الشأن.

ويفيد تشايلدز أن المياه وصلت عبر خط الأنابيب إلى مدينة جدة يوم ٨ سبتمبر ١٩٤٧م، مما سبب الإثارة بين سكان المدينة، وأُعلن أن حوالي ٢٠٠ ألف جالون ستُضخ يومياً إلى جدة. ويوضح تشايلدز أن نظام المياه هذا سيقوم بربط سبع عيون في المنطقة العليا من وادي فاطمة لتزويد أحياء جدة السكنية وضواحيها بالماء الكافي، وأن المهندسين يعملون في منطقة من الوادي تمتد خلف الجموم لمسافة تبلغ ١٣٥ كليو متراً وذلك لربط العيون المذكورة. ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إن المياه هي المشكلة الكبرى في منطقة جدة، وإن اكتمال المرحلة الأولى من المشروع سيؤدي إلى ازدياد في عدد السكان واتساع في نشاطاتهم، مضيفاً أن المهندسين يراقبون ما إذا كان المشروع سيُلحق الجفاف بوادي فاطمة الذي يزود سوق مدينة جدة بالخضراوات والفواكه.

R. 3

1947/11/13
890 F. 404/10-1047 (1)

رسالة سرية رقم ١٠٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية



الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالتي المفوضية رقم ٣٦٥ و٣٧٣ المؤرختين في ١٩ سبتمبر (أيلول) و١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م على التوالي، بشأن وصول دفعتين من الحجاج الفلبينيين إلى جدة، ويعرب عن اعتقاده أن هؤلاء الحجاج من الأقاليم المسلمة في المنطقة الجنوبية من الفلبين، وهم المعروفون بالمورو Moros ويفخرون بروابطهم العربية. ويضيف الوزير أن وزارة الخارجية الأمريكية معنية بمعرفة مدى الاهتمام الذي يوليه هؤلاء الحجاج للموقف السياسي الراهن في المملكة العربية السعودية، وللقضية الفلسطينية من حيث تأثيرها على اليهود والعرب والأمريكيين، والعلاقات مع روسيا السوفييتية، كما يهمها معرفة أية محاولات للتأثير على هؤلاء الحجاج.

R. 4

1947/11/13
890 F. 6363/11-1347 (1)

نسخة لرسالة سرية من وليم إدي .Col William A. Eddy المستشار في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مكتب الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite ولوي هندرسون Loy W. Henderson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م.

تحمل الرسالة ملاحظات أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود لإدي؛ فقد ذكر الملك أن فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي ونوري السعيد بعثا من نيويورك رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي يحثانه على أن يطلب من الرئيس السوري شكري القوتلي أن يستخدم علاقاته الخاصة بالملك عبدالعزيز لإقناعه بإلغاء امتياز التنقيب عن النفط الممنوح لأرامكو، وأن العراقيين طلبوا من القوتلي أن يعلم الملك عبدالعزيز أنهم اتخذوا خطوات واضحة في الاتجاه نفسه، وينتظرون منه اتخاذ خطوات مماثلة؛ كما أن الحكومة العراقية حذرت لجنة من الكونجرس الأمريكي بعدم زيارة العراق لأنها غير قادرة على ضمان سلامة أعضائها؛ ومن جهته، منع الملك عبدالله ملك الأردن الأمريكيين من دخول بلاده.

وتفيد الرسالة أن الملك أجاب عن طريق القوتلي أن هذه الخطوات لا تكلفهم شيئاً، إذ ليس بينهم وبين الأمريكيين أي تعاون يضحون به، أما إذا ألغى العراقيون حقوق امتياز النفط الممنوحة للبريطانيين في العراق، كما يقول الملك عبدالعزيز، وتم إبعادهم



عن إدارة سكة الحديد والموانئ في العراق، فحينئذ يحق لهم تقديم مقترحات له من هذا القبيل. وتوضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز يرى أن البريطانيين والهاشميين يستخدمون قضية فلسطين لإبعاد الولايات المتحدة عن مركزها بين العرب، وأنه على علم بأن استمرار العلاقات السعودية- الأمريكية هو في خدمة المصالح المشتركة للبلدين؛ لكن الطرفين سيكونان عندئذ هدفاً للأعداء والحلفاء المنافقين الذين لا يريدون لتلك العلاقات أن تستمرّ.

R. 8

1947/11/13
890 F. 796/11-1347 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أنه بعد أن أرسل برقيته رقم ١٤٤ في اليوم السابق، تم إبلاغ دايل سيدز Col. Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران بنقله إلى ميونخ مع أوامر بمباشرة عمله هناك يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧م. ويقول هندرسون إن مغادرة سيدز قبل وصول هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder والبعثة المرافقة له يعني مغادرة الرجل الوحيد المؤهل للاضطلاع بإدارة برنامج التدريب وكسب احترام العرب وثقتهم. ويؤكد أن ترك قيادة المطار للورنس داوثت Col. Lawrence H. Douthit منفرداً في هذا الوقت العصيب له آثار سلبية على برنامج التدريب، وقد يعرّض للفشل أية إجراءات قد تُتخذ في المطار بشكل طارئ. ويطلب هندرسون إخبار سنايدر بذلك.

R. 9

1947/11/13
890 F. 796/11-1347 (1)

رسالة من جورج مارشال George C.Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير سلاح الجو الأمريكي، مؤرخة في١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن المعلومات الواردة من المفوضية الأمريكية في جدة تفيد أن هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner قد أنهيا دراسة ميدانية تمهيدية لبرنامج التدريب في مطار الظهران، وسيعودان عما قريب إلى الولايات المتحدة. ويطلب مارشال إطلاع وزارة الخارجية الأمريكية على تقارير سنايدر ووايدنر نظراً إلى ما لبرنامج التدريب من أهمية بالنسبة إلى العلاقات الأمريكية مع المملكة العربية السعودية.

R. 9



1947/11/14
890 F. 7962/11-1447 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن هاري سنايدر Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner عادا إلى واشنطن بتقرير عن برنامج التدريب في مطار الظهران، ويفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية ستجري تقويماً لذلك التقرير، وهي لذلك بحاجة إلى معرفة وجهة نظر القنصلية بخصوص الوضع الراهن في مطار الظهران وبرنامج التدريب، وإلى اقتراحات لما ينبغي إنجازه من عمل.

R. 10

1947/11/15
890 F. 0011/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٣ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م، وإلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٣ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م، ويفيد أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أكد خبر هرب أميريْ آل رشيد من المملكة العربية السعودية، كما أكد خبر الرسالة التي بعثها الملك عبدالله بن الحسين إلى الحكومة العراقية للتوصية بالأميرين. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين قلل من أهمية الحادث وأي نتائج عدائية قد تنجم عنه فيما يتعلق بالحكومة السعودية، وأوضح أن الأميرْين يخضعان لاتفاقية تسليم الفارين، لكنه يستبعد أن يوافق العراق على تسليمهما نظراً إلى أن الحكومة السعودية لم توافق من قبل على تسليم رشيد عالي الكيلاني.

R. 2

1947/11/15
890 F. 014/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٥ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ويذكر أن إبراهيم الجفالي أبلغ بلاونت I. T. Blount ممثل الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في المملكة العربية السعودية أن الملك عبدالعزيز يفكر في أن تكون الطائف عاصمة للمملكة إذا تم تحديثها وجعلها أجمل مدينة في الجزيرة العربية. وتفيد البرقية أن الجفالي يرأس مجموعة من تجار المدينة المنورة أسهمت بعشرة ملايين ريال لإنشاء محطة مركزية لتوليد

الكهرباء في الطائف. كما تفيد البرقية أن الإعلان عن تكوين شركة لتزويد الطائف بالكهرباء نُشر في الصحيفة الرسمية، وقد تقدمت الشركات المحلية بعروض لتأمين المعدات اللازمة. ويختتم تشايلدز البرقية قائلاً إن هذا هو التأكيد الأول لتصريح وكيل وزير المالية السعودي لباركر هارت Parker T. Hart من مكتب الخدمات الخارجية من أن الطائف ستصبح عاصمة المملكة خلال خمس سنوات.

R. 2

1947/11/15
890 F. 6463/11-1547 (1)

برقية رقم ١٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن أول برنامج في المملكة العربية السعودية لمد الكهرباء على مستوى مدينة بأكملها هو مشروع تبنته مجموعة من تجار المدينة المنورة سيقومون بتركيب محطة توليد مركزية مع المرافق اللازمة لتوزيع الكهرباء في مدينة الطائف. ويورد تشايلدز ترجمة لإعلان نشرته صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٦٦١، جاء فيه أن الملك عبدالعزيزآل سعود منح إبراهيم الجفالي وإخوانه حق إنشاء محطة لتوليد الكهرباء في الطائف بغرض الإنارة والمساعدة في تطوير المشروعات الزراعية، وأن هذا المشروع في مراحله الأخيرة، وستقوم بتنفيذه شركة محدودة الأسهم يديرها محمد المغيربي فتيح ومجلس إدارة يضم إبراهيم إسلام وعبدالله السعد القبلان، وعبدالله القاضي، ومحمد سعيد أبو ناصيف. وتضيف البرقية أن قدرة الشركة المتقدمة للمناقصة على تأمين المعدات وإنجاز التركيبات اللازمة في أقصر الآجال ستكون عاملاً حاسماً في منح العقود.

R. 9

1947/11/15
890 F. 796/11-1547 (3)

رسالة سرية رقم ٣٩٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يروي تشايلدز حادثة جرت في مطار جدة كنموذج يوضح المخاطر التي يتعرض لها الأمريكيون في مدينة جدة نتيجة لعدم وجود الرعاية الطبية المناسبة، وتتلخص الحادثة في أن جيمس باركس James Parks مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية طلب من روجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث بالمفوضية الأمريكية في جدة يوم ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م الحضور إلى مطار جدة، حيث أعلمه أن شركة بكتل العالمية Bechtel International



استأجرت طائرة لنقل تشارلز آدير Charles F. Adair الموظف لدى الشركة الذي أصيب بالتهاب الزائدة الدودية إلى الظهران؛ إلا أن العقيد إبراهيم الطاسان ضابط الاتصال بين الخطوط الجوية العربية السعودية ووزارة الدفاع منع إقلاع الطائرة ما لم يصرح الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بذلك، متقيداً بتنفيذ التعليمات الصادرة إليه. وعلى الرغم من أن مسؤولي بكتل حصلوا على موافقة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، فإن الطاسان أصر على موافقة الأمير بالذات.

وتقول الرسالة إن توماس كارد Thomas B. Card مدير بكتل في جدة طلب من ديفيز أن تتدخل المفوضية للإسراع في مغادرة الطائرة، ونقل ديفيز تفصيلات الوضع إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة آنذاك والذي كان موجوداً في الرياض، وبذل كل منهما جهوداً للاتصال بيوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الموجود في مكة. وتبين الرسالة أن الأمير منصور أعطى موافقته على إقلاع الطائرة التي توجهت إلى الظهران حيث عولج آدير في مستشفى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company)، ويورد تشايلدز هذه الحادثة، كما يقول، بغرض الحث على ضرورة بذل المزيد من الجهد الصادق لتأمين الحماية الطبية للأمريكيين المقيمين في جدة، وذلك من خلال المرافق المتاحة في مستوصف المفوضية.

R. 9

1947/11/15
890 F. 7962/11-1547 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران لفت نظره إلى ما ورد (بشأن قرار نقل دايل سيدز Dale S. Seeds آمر مطار الظهران) المسؤول عن برنامج التدريب) في برقيتي القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٤٤ و١٤٥ (المؤرختين على التوالي في ١٢ و١٣ نوفمبر ١٩٤٧م)، وإلى رد وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الشأن في برقيتها رقم ٣٥٤ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م (الموجهة إلى القنصلية برقم ١١٣)، ويبين أن سيدز خدم المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية واكتسب ثقة الحكومة السعودية، ولذلك كما يقول تشايلدز، فقد أعرب بنفسه لرئيس سيدز المباشر عن رغبته في أن يبقى سيدز في منصبه في المملكة. ويضيف تشايلدز أن الملحق العسكري في القاهرة أبلغه أنه علم بخبر نقل سيدز حين كان في ألمانيا، ونقل إلى رؤساء سيدز هناك



رغبة تشايلدز في إبقائه، إلا أنهم رأوا خلاف ذلك.

ويضيف تشايلدز أنه رغم رضاه التام عن أداء سيدز من وجهة نظر المفوضية الأمريكية في جدة، إلا أنه تردد في إبداء أي تعليق على قرار النقل تفهّماً منه لما قد يكون لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية من اعتبارات حملتها على اتخاذ ذلك القرار، ولمعرفته بالدعم الذي يوليه جيمس باول Brigadier General Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا لبرنامج التدريب في الظهران. ويذكر تشايلدز أنه ليس لديه وسيلة للحكم على مؤهلات لورنس داوثت Lawrence Douthit المعين مكان سيدز، ولكنه يعتقد أن وزارتيْ الخارجية والقوات الجوية تقدران ضرورة وجود ضابط في الظهران يجمع إلى جانب المؤهلات التقنية المؤهلات الدبلوماسية، وأن اختيار داوثت ربما تكون قد أملته ضرورة إيجاد بديل لسيدز دون تأخير. ويختتم تشايلدز برقيته معرباً عن أمله في أن تتشاور وزارتا الخارجية والقوات الجوية، بما في ذلك هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder، في ضوء هذه الملاحظات، واتخاذ ما يلزم كيلا يلحق أي ضرر ببرنامج التدريب في الظهران أو بعلاقات الصداقة مع الحكومة السعودية.

R. 10

1947/11/15
890 F. 796A/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٧٧ المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن نائب وزير الخارجية السعودي أكد له رغبة الحكومة السعودية المستعجلة في أن يصل نجيب إلياس حلبي مستشار شؤون الطيران المعين لديها في أسرع وقت ممكن إلى المملكة العربية السعودية.

R. 10

1947/11/17
890 F. 515/11-2247 (1)

نسخة من مذكرة من جيمس ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م مضمنة طي الرسالة رقم ٤٠٤ من تشايلدز إلى الحمدان، المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة وزير المالية رقم ١٢٨٥٤ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٧م والمتضمنة تجديداً لطلب سابق من الحكومة السعودية بأن تتدخل المفوضية الأمريكية في جدة للمساعدة في حصول المملكة على كمية



من الذهب من الولايات المتحدة بما قيمته ٢ مليون دولار. ويذكر تشايلدز أن والدو بايلي Waldo E. Bailey نقل طلب وزير المالية السعودي إلى وزارة الخارجية الأمريكية يوم ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويفيد أنه من جانبه، سيرسل نسخة من مذكرة وزير المالية السعودي إلى وزارة الخارجية الأمريكية مع التوصية بالاستجابة لما جاء فيها في أسرع وقت ممكن.

R. 6

1947/11/17
890 G. 5151/11-1747 (1)

برقية رقم ٣٨٢ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يورد دورز نص بلاغ صدر عن وزارة المالية العراقية يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بإعفاء عدد من الدول من بينها المملكة العربية السعودية من الشرط المنصوص عليه في المادة الخامسة من القانون رقم ٣٣ لعام ١٩٤٧م فيما يتعلق بتصدير التمور إلى تلك الدول.

LM. 190-6

1947/11/18
711.90 F/11-1847 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن أبدى رغبته في زيارة هندرسون قبل سفره إلى نيويورك في نهاية الأسبوع؛ وقد أكد له هندرسون في أثناء لقائهما أن القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بفلسطين ليست مبنية على عداء تجاه العرب. وتنقل المذكرة عن أسعد الفقيه قوله إن العرب يتفهمون ذلك، لكن الخلاف مع الأصدقاء أصعب على المرء منه مع الأعداء. وتنقل المذكرة عن هندرسون أن الولايات المتحدة لم تمارس أي ضغط على أي بلد بشأن مشروع تقسيم فلسطين، وأن توضيحها لموقفها لأي بلد من البلاد لا يعني أنها مارست ضغطاً على ذلك البلد.

ومن جهة أخرى تنقل المذكرة عن الوزير المفوض السعودي أن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى كميات من القمح والأرز والسكر، وأنها قدمت مستندات بذلك إلى منظمة الأغذية والزراعة (فاو) Food and Agriculture Organization تطلب بموجبها تخصيص ٣٠ ألف طن من القمح لسنة



١٩٤٨م. كما تنقل المذكرة عن أسعد الفقيه قوله إن الحكومة السعودية تسعى إلى شراء ذهب بما قيمته ٢ مليون دولار لسك أقراص نقدية ذهبية، وتقول إن هندرسون وعده بالنظر في هذه المسألة. وقد ذكر الوزير المفوض السعودي في هذا السياق أن الحكومة السعودية اشترت فضة من الولايات المتحدة لسك ريالات، وأن هذه العملية تسير على ما يرام.

وتقول المذكرة بعد ذلك إن أسعد الفقيه أبدى قلقه من مسألة منح تأشيرات لأعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين يرغبون في زيارة المملكة وهم معروفون بمواقفهم المعادية للعرب أو أنهم من اليهود. وقد ردّ هندرسون وسانجر أنه لا يوجد بين أعضاء المجلس شيوخ يهود، وأنه لم يحدث أن أبدى أحد من أعضاء مجلس النواب اليهود رغبة في الذهاب إلى المملكة؛ أما فيما يختص بمنح تأشيرات للذين يظهرون عداوة للعرب من أعضاء الكونجرس والصحفيين، فيقترح هندرسون وسانجر، كما تقول المذكرة، أن من الأفضل السماح لهم بزيارة المملكة لرؤية ما تحقق فيها من مظاهر التقدم.

R. 12

1947/11/18
890 F. 0011/11-1847 (2)

برقية سرية رقم ١٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى حديث جرى بينه وبين ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز عند وصول الأمير إلى مدينة جدة يوم تاريخ البرقية نفسه. ويذكر تشايلدز أن الأمير أشار إلى المحادثات السرية التي كانت له مع الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي إبان وجوده في واشنطن فيما يتعلق بالمصالح المشتركة بين البلدين، وهو الموضوع ذاته الذي دارت حوله محادثات أخرى في الرياض بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. وينبه تشايلدز إلى أن من الضروري أن يبقى مضمون هذه المحادثات سرياً. ثم ينقل تشايلدز عن ولي العهد السعودي أن آل سعود اكتسبوا مكانتهم دون مساعدات خارجية، في حين أن عائلة الأشراف خرجت من الحجاز رغم المساعدات الخارجية التي كانت تتلقاها، وأن حكومة المملكة حظيت بصداقة الدولة ذاتها التي كانت تساعد الأشراف. كما ينقل تشايلدز عن الأمير سعود أن هدف تلك الدولة من مساعدة الأشراف هو إفساد العلاقة الطيبة بين حكومتيْ المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، والتي يسعى الطرفان لتمتينها.

ويذكر أن الأمير دعاه إلى زيارة مدينة الرياض لمواصلة هذا الحديث مع الملك عبدالعزيز ومعه، على ألا تكون هذه الزيارة معلنة. ويقول تشايلدز إنه فوجئ لمعرفة أن



الملك عبدالعزيز لا يزال قلقاً من تحركات الأشراف ونشاطاتهم باعتبار أن أزمة مشروع سورية الكبرى والقلاقل التي أثارها الملك عبدالله بن الحسين هدأت منذ أسابيع، ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن تجدّد القلق من الأشراف قد يكون بسبب هرب الأخوين عبدالعزيز وسعود آل رشيد (إلى العراق)، والتأييد الذي يلقيانه من الملك عبدالله ملك الأردن. ويعد تشايلدز بإعلام وزارة الخارجية بتاريخ سفره ونتائج محادثاته في الرياض.

R. 2

1947/11/18
890 F. 796/11-1847 (1)

رسالة موقعة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington بمكتب وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يردّ سايمنجتون على الرسالة المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م فيما يتعلق ببرنامج التدريب في الظهران، ويفيد أن هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner قد عادا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأن تقريرهما عن مطار الظهران سيكون جاهزاً يوم ٢٤ نوفمبر، وسيرسل نسخة منه إلى وزير الخارجية الأمريكي.

R. 9

1947/11/18
890 F. 796A/11-947 (2)

برقية رقم ٣٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٤٧٧ (المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٧م)، ويطلب من المفوضية أن تراجع مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بنود العقد الخاص بنجيب إلياس حلبي قبل أن يغادر هذا الأخير إلى المملكة العربية السعودية لبحث التفاصيل (مع الحكومة السعودية). ثم يورد مارشال هذه البنود كما تتوقعها وزارة الخارجية الأمريكية؛ فيوضح أن حلبي سيُعين مستشاراً لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير مارشال في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. وسيدخل ضمن مهام حلبي النظر في شؤون سياسة الطيران العامة، وعمل الخطوط الجوية العربية السعودية وتنظيمها ومرافقها، والتفاوض على اتفاقيات الطيران الدولية، وإعداد أنظمة الطيران الداخلي، وتمثيل المملكة في مؤتمرات الطيران. وتتوقع وزارة الخارجية الأمريكية أن يكون عقد حلبي لمدة عام، وأن يمنح راتباً سنوياً قدره ١٢ ألف دولار، بالإضافة إلى تكاليف المعيشة والسكن المناسب ومصاريف السفر والإجازة السنوية.



فإذا تم تأكيد هذه البنود، كما يقول مارشال، فسيكون حلبي مستعداً للمغادرة إلى المملكة في نهاية نوفمبر.

R. 10

1947/11/18
890 G. 00/11-2047 (4)

مذكرة محادثات أعدها أرمين ماير Armin H. Meyer مسؤول العلاقات العامة في السفارة الأمريكية في بغداد حول فحوى حديثه مع الأميرين الأخوين عبدالعزيز وسعود آل رشيد، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٦٤ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧م.

يتحدث ماير في مطلع المذكرة عن المقدمات التي مهدت للقائه مع الأميرين عبدالعزيز وسعود آل رشيد، وهما من أبناء الأمير سعود آل رشيد، الذي كان شيخ قبائل آل رشيد (كذا) حتى تاريخ وفاته عام ١٩١٩م أو ١٩٢٠م؛ وقد فرّا مؤخراً من الرياض ولجآ إلى العراق. ويذكر ماير أنه التقى بهما بشكل غير رسمي في فندق ريجنت بالاس Regent Palace ببغداد، بحضور كل من أحمد عقيل (عجيل) الياور الذي قام بترتيب اللقاء وتولّى الترجمة في خلاله، ومحمد محسن الحردان (لعله محمد بن مشحن الحردان) من قبيلة دليم.

ويعود ماير إلى حديث سابق دار بينه وبين الياور قبل شهر من ذلك اللقاء، حين سأل ماير عمّا قد يكون عليه موقف الملك عبدالعزيز آل سعود ومدى قدرة العرب على الردّ لو اتخذت الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين. وقد ردّ الياور حينها، كما يقول ماير، الملك عبدالعزيز يقوم بدور فعّال في الدفاع العربي عن فلسطين. وألمح الياور حينها أيضاً إلى أن حدثاً ذا شأن قد وقع وسيحمل الملك عبدالعزيز، كما قال، على التفكير العميق.

ويذكر ماير أن الياور أوضح في لقاء جرى بينهما قبل بضعة أيام أن الحادث الذي ألمح إليه آنذاك هو هروب شابين من آل رشيد، وأشار إلى أنه على اتصال مباشر بهما منذ وصولهما بغداد. ويقول ماير إن الياور وافق على ترتيب لقاء غير رسمي لهما مع ماير.

ويورد ماير نبذة عن أحمد عقيل (عجيل) الياور فيذكر أنه أخٌ لصفوق الياور كبير شيوخ قبيلة شمر في العراق، وكان يحاول انتزاع المشيخة من أخيه، لكن يبدو أن الخلافات بينهما حُلّت. ويصف ماير علاقة الياور الوثيقة بالأميرين الفارين من آل رشيد، ويذكر أنه رافقهما في زيارتهما للأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق. وأمّا محمد الحردان فيذكر ماير أنه ابن أحد شيخي قبيلة دليم وهو محامٍ في بغداد وصديق حميم لأحمد الياور. كما يورد ماير نبذة مفصلة عن عبدالعزيز وسعود



آل رشيد، ويتحدث عن حكم آل رشيد لإمارة حائل، ثم استيلائهم على نجد ومناطق صغيرة أخرى من الجزيرة العربية.

ويذكر ماير أنّ عبدالعزيز آل رشيد هو أكبر الأخوين ولذلك فقد تولى الحديث خلال اللقاء. ويصف ماير كلاً من الأخوين، ويذكر أن لهما أخاً ثالثاً يُدعى محمداً ما يزال في الرياض. وينقل عن عبدالعزيز آل رشيد أن سبب هروبه مع أخيه من الرياض هو حبّهما للهاشميين؛ ويعلق ماير أن عداء الهاشميين وآل رشيد للملك عبدالعزيز هو الرابطة التي تجمع بين الطرفين. كما ينقل عن عبدالعزيز آل رشيد أنه وأخويه والموجودين في الرياض من آل رشيد كانوا يلقون معاملة سمحة على يد الملك عبدالعزيز. ومع ذلك، كما يقول ماير، نقلاً عن عبدالعزيز آل رشيد، فإن قرار الهرب إلى العراق اتُخذ على أثر وفاة ابن عمّ لهم، هو عبدالله بن متعب آل رشيد، وهو نسيب لأخي الملك عبدالعزيز. ثم يروي قصة الهروب من الرياض كما سمعها من الأميرين، فيسرد تفاصيلها ويصف خط سيرها حتى دخولهما العراق عند مخفر البصية الحدودي، ومنه إلى بغداد، ويبين أن بعض الحراس والخدم ودليلاً وسائقين رافقوا الأميرين خلال الرحلة. ويذكر ماير أن الأميرين ينزلان في نادي الشرطة في بغداد، ولكنهما سينتقلان قريباً إلى منزل يتم إعداده لسكنهما.

ويستعرض ماير أقوال عبدالعزيز آل رشيد في الملك عبدالعزيز وما يتوقعه من تطورات في المملكة بعد وفاة الملك. ويذكر ماير أن عبدالعزيز يتوقع أن يستعيد آل رشيد حكم حائل ونجد وعودة الهاشميين إلى حكم الحجاز، وقد سأل عدة مرات في هذا الصدد عمّا سيكون موقف الأمريكيين آنذاك، وأوضح أن آل رشيد والهاشميين سيحترمون امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركات الأمريكية. كما ينقل ماير عن عبدالعزيز آل رشيد أنه لم يتصل خلال وجوده في الرياض بالمنشق العراقي رشيد عالي الكيلاني الذي لجأ إلى المملكة ويعمل مستشاراً لدى الملك عبدالعزيز. ويختتم ماير مذكرته مشيراً إلى أن أميريْ آل رشيد إما أنهما لا يعرفان الكثير عن القضية الفلسطينية أو لا يودان الحديث عنها، وأن كل ما يعرفانه هو أن الأمريكيين يساعدون اليهود.

LM. 190-1

1947/11/19
711.90 F 27/11-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٢ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويذكر أنه التقى يوسف ياسين نائب



وزير الخارجية السعودي وأعلمه برغبة وزارة الخارجية الأمريكية في تأجيل استئناف المحادثات المتعلقة باتفاقية النقل الجوي الثنائية إلى حين وصول مستشار المملكة العربية السعودية لشؤون الطيران. ويذكر أن ياسين وافق على هذا المقترح.

R. 12

1947/11/19
890 F. 0011/11-1947 (1)

برقية سرية رقم ٦١٥ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر دورز أن الأميرين الأخوين (عبدالعزيز وسعود) من آل رشيد اللذين فرّا من المملكة العربية السعودية إلى العراق رويا في مقابلة مع أرمين ماير Armin H. Meyer مسؤول العلاقات العامة في السفارة الأمريكية في بغداد القصة الكاملة لهروبهما؛ ويشير دورز في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٥٩٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م. ثم ينقل عن الأخوين أن هربهما كان على إثر وفاة ابن عم لهما هو عبدالله بن متعب في الرياض، وأنهما قطعا مسافة ٨٥٠ كيلو متراً عبر الصحراء من الرياض إلى الحدود العراقية، واستقبلا بكل حفاوة من الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق، ومن الحكومة العراقية وقبيلتيْ شمر ودليم العراقيتين.

وينقل دورز عن عبدالعزيز آل رشيد وجهة نظره في الملك عبدالعزيز آل سعود وأسلوبه في تسيير شؤون البلاد، كما ينقل عنه توقعاته بشأن مستقبل المملكة بعد الملك عبدالعزيز وتساؤله عن موقف الولايات المتحدة من التغييرات التي تحدث. ويختم دورز برقيته مشيراً إلى أن الصحف العراقية نشرت خبر وصول الأميرين الفارّين إلى العراق.

R. 2

1947/11/19
890 F. 51/11-1947 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م بشأن التزامات الحكومة السعودية المترتبة على ما تستلمه من فضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويفيد أنه ناقش المعلومات الواردة في برقية الوزارة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويذكر تشايلدز أنه تحدّث للوزير عما شهده سعر الفضة من تذبذب كبير في الفترة الأخيرة، واقترح أن تشتري المملكة العربية السعودية كمية من الفضة كلما انخفضت



الأسعار إلى مستوى مناسب، كـي تتفادى أن يطلب منها الوفاء بالتزامها في وقت يكون سعر الفضة فيه مرتفعاً.

ويذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي أعرب عن شكره على المعلومات التي نقلتها إليه وزارة الخارجية الأمريكية وعلى مقترحات الوزيـر المفوض الأمريـكي، كمـا يذكر أن الحمـدان أعلـن أن شركة الـزيت الـعربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كانت تحتاج سابقاً إلى ٥٠٠ ألف ريال فضة شهرياً للوفاء بالتزاماتها في المملكة، لكن نشاطات أرامكو قد زادت، وبدأ عمل شركة خط أنابيـب النفط عبر البلاد العربية (الـتــابـلايـــن) Trans Arabian Pipeline Company مما أدى إلى زيادة احتياجاتهما من ريالات الفضة إلى ما يقدر بحوالي ٢ مليون ريال فضة شهرياً.

ويذكر تشايلـدز أن وزير المالية السعودي أوضح أن حكومة المملكة طلبـت من حكومة الولايات المتحدة ٥ ملايين ريال فضة لمواجهة هذه الزيادة خلال الربع الأول من سنة ١٩٤٨م، وأن المملكة ستضطر لتقديم طلبات مماثلـة كل ثلاثة أشهر، أي أنها ستكون بحاجة إلى ٢٠ مليون ريال فضة خلال عام ١٩٤٨م، وستحاول الحصول على أية كـميات أخرى تحتاجها عن طريق استبدال الذهب بالفضة. وينقل تشايلدز عن الوزير السعودي أن الحكومة السعودية لهذا السبـب بحاجة ماسة إلـى ذهب بما يعادل ٢ ملـيون دولار من الـولايات المتـحدة، وأنهـا رصدت هذا المبلغ لدى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في نيويورك لشراء تلك الكميـة من الذهب. كما ينقل تشايلـدز عن وزير المالية السعودي أن سعر صرف الفضة مقابـل الذهب سار على نـهج مغاير لمـا كان معتاداً في الأعوام السابقة. ويذكر تشايلدز أن الحمـدان أوصى بـالحفـاظ على سـرية هـذه المحادثات حتى لا يرتفع سعر الفضة إلى حد غير معقول.

R. 5

1947/11/19
890 F. 0011/11-1947 (1)

برقية سريـة للغاية رقم ٥٠٢ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٩٤ المؤرخة في ١٤ نوفمبر١٩٤٧م ويذكر أن الملك عبـدالعزيـز آل سعود أبـدى اهتمـاماً جديـداً بنشاطات الأشراف وبريطانيا منذ فرار الأميرَيْن الأخويْن (عبدالعزيز وسعود) من آل رشيد إلى العراق والترحيب الذي حـظيا به من الحكومة العراقية وكذلك من الملك عبدالله ملك الأردن. ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود بـن عبدالعزيز ولي العهد السعودي أخبره أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن يـناقش معه في الريـاض مسألة

العلاقات بين المملكة العربية السعودية والأشراف (الهاشميين)، كما أخبره الأمير سعود أنه سيحضر ذلك اللقاء. ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أنه لم يجد دليلاً يؤيد ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٤ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية والمؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م بشأن وفاة واحد من أفراد أسرة آل رشيد، ويحيل في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 2

1947/11/19
890 F. 796/11-1247 (1)

برقية سرية رقم ١١٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تتعلق البرقية بقرار قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا نقل دايل سيدز Dale S. Seeds من منصبه في مطار الظهران إلى أوروبا. ويشير لوفيت فيها إلى معلومات ذكرها هاري سنايدر Harry R. Snyder، وإلى ما جاء في برقيات جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران رقم ١٤٤ و١٤٥ المؤرختيْن في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م ورقم ١٤ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م، وكذلك إلى ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٠ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن وزارة الدفاع الأمريكية نتيجة لكل ذلك قد اقترحت على قيادة القوات الأمريكية في أوروبا أن يبقى دايل سيدز في الظهران إلى حين وصول أعضاء بعثة سنايدر.

ويضيف لوفيت أن سنايدر سيوصي في تقريره بأن يكون العسكريون الأمريكيون في مطار الظهران تابعين مباشرة لمقر القيادة في واشنطن بدلاً من مسرح العمليات الأوروبي، وستؤيد وزارة الخارجية الأمريكية هذه التوصية. ومن جهة أخرى، يطلب لوفيت من القنصلية الأمريكية في الظهران إبلاغ المسؤولين السعوديين أن وزارة الدفاع الوطني سترسل واحداً من أعضاء بعثة سنايدر إلى الظهران يوم ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وسيلحق به الباقون فيما بعد.

R. 9

1947/11/19
890 F. 796/11-1947 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه رسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يقول فيها إنه علم بقرار نقل دايل سيدز .Col



Dale S. Seeds من عمله في مطار الظهران وهو يأسف لذلك، لأن لدى سيدز كفاءات عالية وله اطلاع جيد على برنامج التدريب. ويسأل الأمير عمّا إذا كان بالإمكان إبقاؤه في منصبه، وإذا تعذّر بقاؤه فيطلب اختيار خلف له يضمن نجاح تنفيذ البرنامج. ويذكر تشايلدز أنه طلب من يوسف ياسين أن يطمئن الأمير منصور بأن تغيير القيادة في مطار الظهران لن يؤثر في سير برنامج التدريب في المطار.

R. 9

1947/11/19
890 F. 7962/11-1947 (2)

برقية سرية رقم ١٥٤ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م ويفيد أن مطار الظهران بحاجة ماسة إلى مرافق سكنية إضافية ومرافق للطعام، وكذلك إلى عدد من الموظفين الإضافيين، خصوصاً مع الزيادة المستمرة في حركة الطيران وأهمية المطار. كما يفيد أن برنامج تدريب (السعوديين) في المطار انطلق بحماس، وأنه تم اختيار الطلاب من صفوة العناصر الموجودة وذلك بعناية خاصة من الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن ذلك الحماس قد فتر شيئاً ما مؤخراً، ولذلك فمن الضروري إيفاد بعثة تدريب خاصة مع هاري سنايدر Harry R. Snyder مع عدد مناسب من المدربين في أقرب فرصة. كما يوصي بالتحول من نظام التدريب في أثناء العمل إلى التدريب (النظري داخل) الفصول الدراسية مع دورات باللغة الإنجليزية، وإلى ضرورة توفير المدربين اللازمين.

ويضيف هندرسون أن من الضروري جداً أن يتمتع آمر مطار الظهران بثقة السعوديين. ويشير في هذا السياق إلى برقيته رقم ١٤٤ و١٤٥ (المؤرختين في ١٢ و١٣ نوفمبر) ويضيف إلى ما جاء فيهما أن تولي لورنس داوثت Lawrence Douthit قيادة المطار كان له أثر سلبي في سير العمل في المطار، كما أثر في معنويات الجميع من سعوديين وأمريكيين وإيطاليين، بعد أن كانت معنوياتهم مرتفعة في ظل قيادة دايل سيدز Dale S. Seeds. ويقترح هندرسون نقل داوثت فوراً وإعادة سيدز إلى منصبه، وترقيته إلى رتبة عقيد، وتعيين سنايدر رئيساً لبعثة التدريب المستقلة برتبة عميد. ويذكر هندرسون أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في برنامج التدريب ومدير المطار المدني أعلن عزمه على الاستقالة من منصبه لو غادر سيدز وبقي داوثت، ويقتطف هندرسون مقطعاً من برقية أرسلها نقشبندي إلى وزارة الدفاع السعودية يعرب فيها عن أسفه لنقل سيدز.

ويستشهد هندرسون أيضاً برأي توم بورمان Tom Borman مدير المشروعات في شركة بكتل



العالمية International Bechtel في المملكة حول تعيين داوثت، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير الدفاع السعودي وغيرهما من كبار المسؤولين السعوديين أبدوا علناً إعجابهم بسيدز. ويختتم هندرسون برقيته منبّها إلى أن عدم الأخذ بمقترحاته ربما يترتب عليه طلب الحكومة السعودية سحب العسكريين الأمريكيين من مطار الظهران.

R. 10

1947/11/20
890 F. 24 FLC/11-2247 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى محادثات له مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي جرت يوم ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م تتعلق بمذكرته المؤرخة في ٦ أغسطس (أيلول) ١٩٤٧م، ويؤكد طلب الحكومة الأمريكية أن تسدد الحكومة السعودية مبلغ ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً المستحق في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ويطلب التعجيل بدفع هذا المبلغ الذي تأخر تسديده ٥ أشهر. كما يشير تشايلدز إلى مذكرة المفوضية المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بشأن الدفعة المستحقة للخزينة الأمريكية في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م وقدرها ١١٥,٣ ألف دولار تقريباً.

R. 4

1947/11/20
890 F. 51/11-2547 (6)

مذكرة داخلية من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى ساذرد Southard في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية من إدي إلى نورمان نيس Norman Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن موضوع بيع النقد من الجنيهات الذهب إلى المملكة العربية السعودية، ويوضح إدي أنه ينتظر كلمة نهائية من وزارة الخارجية الأمريكية، وبصورة خاصة من الفرع الذي يديره لوي هندرسون Loy W. Henderson (مكتب شؤون الشرق وأفريقيا)، ويذكر أنه يورد في هذه المذكرة رداً على بعض أفكار بول ماجواير Paul E. McGuire، من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، التي قادت القسم القانوني في وزارة المالية الأمريكية إلى التساؤل عن الحكمة وراء بيع جنيهات الذهب إلى المملكة العربية



السعودية. ويـقول إدي إن ماجواير مخطئ فيما يدلي به من معلومات عنـدما يدّعي أن المملكـة لم تعد تستخدم الجـنيهات الذهب الإنجليزية كجزء رسمي من نظامها النقدي.

ويتحدث إدي مـطولاً عن وضع العمـلة الذهب في المملكة، فيذكر أن هناك عدة دلائل تشير إلى أهمية دور الذهب فـي نظام المملكة المالي، منها رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في عـام ١٩٤٦م تذكر أن الجنيه الذهب مازال يؤثر بشكل كـبير في المعاملات المالية، رغم كون الريال الفضي الذي بدأ التعامل به في ٢٢ يـناير (كانون الثـاني) ١٩٢٨م هو الوحدة الأساسية للعملة السعودية. ويستشهد إدي بمذكرات شركة الزيـت العربية الأمريكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company حول المحادثات التي دارت مع الملك عبدالعزيز آل سعود في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، حيث ورد فيها أن الملك ذكّر مسؤول أرامكـو أن الاتفـاق بين الشـركة والحـكومة السعـودية ينص على أن يـكون دفع عائدات النـفط بالذهـب، وقال إن جنيـهات الذهب ستكون مـقبولة حتى إذا كانـت تساوي ريالاً واحداً. ويستشهد إدي أيضاً بما تضمنه المرسوم الملكي الصادر في سنة ١٩٢٨م الخاص باعتماد ريال الفضة عملة للتداول؛ فالمرسوم يحدد أن المعيار الأساسي لقياس قيمة الريال الفضي هو الجنـيه الإنجلـيزي، مبـيناً أن الجنـيه الذهـب الإنجلـيزي يساوي ١٠ ريـالات. كما يـنص المرسوم على استـعداد الإدارة المالية السعودية لصرف الريالات الفضة بالذهب والعكس لأي جهة تطلب منها ذلك.

ويوضح إدي أن الجنيه الـذهب والريال الفضة بقيا وحدتيْ التداول في المملكة حتى اندلاع الحرب (العالمية الثانية)، حيث صدر في عـام ١٩٤٠- ١٩٤٢م ما يمنع تـصدير الذهـب أو إجراء الحسـابات أو المعـاملات التجارية بالذهب. ويذكر إدي أن سعر جنيه الذهـب بلـغ ٨,٢٤ دولارات قبل الحـرب وارتفع إلـى ذروة بلغت ٢٦ دولاراً، بينـما استقـرت قيمة الريـال بين ٣٠ و٣٥ سنتاً، ويقول إن عدم استقرار قيمة الذهب في أثناء الحرب، من جهة، وعـموم استقرار النسبـة بين الذهب وريال الفضة، من جهة أخرى، أدى إلى فـك الارتباط بـينهـما وإلى قـرار الحكومة بمنع الـتعامل بالذهب. لكن هناك أدلة كافية، كما يقول، على استمرار استعمال الذهب في المملكة.

ويذكر إدي أن الـعملة الورقـية الوحيدة المستخدمة في المملكة هي الجنيه المصري المتوفر بكـميات مـحدودة بـين تجار السـاحل، وأن المصرف الوحـيد في المملكة هو فـرع جمعية الـتجـارة الهـولنـديـة Netherlands Trading Society ومقره مدينة جدة، وأن هذا المصرف لا يقـبل أيـة إيداعات ولا يـعطي قـروضاً، وينحصـر عمله في صرف الـعملات، ويرى إدي أن إنشاء بنك مركزي في المملكة يبدو أمراً



بعيداً. ويبين إدي أنه لا يوجد التزام في المملكة بالأنظمة التي حددت استخدام الجنيهات الذهب، وهناك احتمال بأن تلك الأنظمة ألغيت. ويعرب إدي بناء على معلومات موثوق بها عن اعتقاده أن النظام الحالي للمملكة سيظلّ من غير شك ناقصاً ما لم تتمّ إعادة صياغة لقانون ما قبل الحرب الخاص بالجنيهات الذهب، ثم باعتبار أن ريال الفضة لا يصلح للاستخدام في الصفقات الكبيرة والتجارة الخارجية، وخصوصاً في ضوء عدم وجود مصرف، فالنظام الحالي في رأيه يحتاج لعملة يمكن أن يُحوّل إليها الريال بنسبة ثابتة، كما يمكن استخدامها خارجياً بقيمة لا تقل عن قيمة الذهب المحتوى فيها. ويضيف إدي أن القيمة الاسمية للفضة في الريال ليست كافية لقيام تجارة خارجية عامة في أغلب البلدان. وبالتالي فإن الملك عبدالعزيز يحاول في سعيه إلى الحصول على الجنيهات الذهب أن يعيد نظامه النقدي إلى ما كان عليه قبل الحرب.

ويتحدث إدي عن وضع جنيه الذهب في بلاد غير المملكة، ويذكر في هذا الشأن أنه لا يوجد بلد آخر يعتمد على جنيه الذهب كعملة رسمية، حتى إن الجنيه نفسه سُحب من التداول في بريطانيا ولا يمكن أن يسك دون قرار من البرلمان. ويذكر إدي عدداً من البلدان التي أصدرت لنفسها عملة خاصة، وتشمل القائمة إثيوبيا ومصر وتركيا وإيران والهند والعراق وسورية ولبنان وفلسطين واليونان.

ويختتم إدي مذكرته بالحديث عن مقترح ماجواير ببيع الجنيهات الذهب لكل من يطلبها، ويذكر أن لهذا المقترح آثاراً سلبية على سياسة الولايات المتحدة فيما يختص بالذهب، وعلى موقفها إزاء صندوق النقد الدولي، ويضيف أن تبرير بيع جنيهات الذهب إلى المملكة هو أنها العملة الذهبية الوحيدة الرسمية والمناسبة في المعاملات هناك، كما أن نظام المملكة النقدي نظام يقوم على العملة المعدنية، وهناك بالتالي حاجة مشروعة للنقد الذهب في المملكة. ويضيف إدي أن بيع جنيهات الذهب إلى المملكة لن يتعارض مع السياسة الأمريكية الخاصة بالذهب خصوصاً وأن لدى كل قطر من الأقطار الأخرى عدا المملكة إما عملة ورقية أو عملة نقدية ذهبية غير جنيه الذهب.

R. 5

1947/11/20
890 F. 515/11-2047 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٣٧٤ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويفيد أن وزير المالية السعودي جدّد طلب الحكومة السعودية السماح لها بشراء ذهب بما قيمته ٢ مليون دولار من الولايات



المتحدة الأمريكية، وذلك لمواجهة مشكلة الارتفاع غير الطبيعي في قيمة الذهب مقابل الريالات الفضة في السوق المحلي، ولمواجهة الحاجة المتزايدة إلى شراء ريالات الفضة لسد احتياجات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويبين تشايلدز أن الوزارة ستتلقى توضيحاً أوفى عن هذا الموضوع في رسالته إليها رقم ٤٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م.

R. 6

1947/11/20
890 F. 796A/11-2047 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن حصوله على تأكيد بشأن النقاط المبيّنة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م قد يتأخر بسبب غياب الأمير منصور بن عبدالعزيز ويوسف ياسين عن جدة، لكنه يعِدُ بإدراجها في مذكرة سيرسلها إلى الأمير منصور. ويؤكد أن النقاط المتعلقة بالراتب الذي سيتقاضاه نجيب إلياس حلبي، وتكاليف المعيشة والسكن والمهمات العامة التي سيضطلع بها نوقشت مع الحكومة السعودية التي وافقت على أن تكون أساساً للتفاوض مع حلبي. ويذكر أنه لا يتوقع أي صعوبات في هذا الشأن، ويوصي بأن يتوجه حلبي إلى جدة عن طريق مطار اللد دون تأخير.

R. 10

1947/11/21
790 F. 74/10-2247 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الجيش الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نسخة من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٤ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م (غير موجودة مع الوثيقة)، التي جاء فيها أن الحكومة السعودية ترغب في تأمين جهازين للاستخدام في محطة الإرسال اللاسلكي الحكومية في الطائف. وتفيد أن البعثة العسكرية الأمريكية قامت بفك المعدات التي كانت في تلك المحطة وأرسلتها إلى القاهرة لإصلاحها، لكنها فقدت في أثناء عملية الشحن. ويطلب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة من وزارة الجيش تأمين هذه المعدات إذا كان ذلك ممكناً، وشحنها إلى المفوضية الأمريكية في جدة؛ كما يطلب إعلام وزارة الخارجية بما سيتم في ذلك الشأن حتى يتم إرسال التعليمات اللازمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 9



1947/11/21
890 F. 0011/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى تضارب الأنباء بشأن وفاة أحد أمراء آل رشيد في الرياض، فهناك رواية تقول إن الوفاة كانت نتيجة خطأ، في حين أن برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م، وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٤ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧م تفيد غير ذلك. ويتساءل لوفيت عمّا لو كان الحديث في البرقيتين عن حادثتين مختلفتين. كما يشير لوفيت إلى رد فعل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي تجاه ما حدث كما جاء في إحدى الروايات عن هذه الحادثة.

R. 2

1947/11/21
890 F. 796A/11-2047 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٥٠٨ المؤرخة في اليوم السابق، ويذكر أن نجيب إلياس حلبي متردد في التوجّه إلى جدة وأن الحكومة السعودية لم تؤكد بعد موافقتها على الشروط المطروحة (لقبوله الوظيفة المعروضة عليه) لكنه مع ذلك سيتوجه إلى جدة عن طريق مطار اللدّ بناءً على تأكيدات المفوضية الأمريكية بأن تلك الشروط واضحة ومقبولة، وذلك حالماً تتلقى المفوضية السعودية في واشنطن تعليمات بمنحه التذاكر ونفقات السفر.

R. 10

1947/11/22
890 F. 515/11-2247 (1)

رسالة سرية رقم ٤٠٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٧م، ونسخة مذكرة من تشايلدز إلى الحمدان، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة والدو بايلي Waldo E. Bailey رقم ٣٧٤ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م التي نقل فيها طلباً من وزير المالية السعودي يتعلق برغبة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء كمية من الذهب من الولايات المتحدة بقيمة ٢ مليون دولار. ويبين أنه يرسل ترجمة لمذكرة أخرى من وزير المالية السعودي يعرب فيها



عن حاجة المملكة العاجلة لهذا الذهب، ونسخة من ردّه على تلك المذكرة.

R. 6

1947/11/22
890 F. 24 FLC/11-2247 (3)

رسالة سرية رقم ٤٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، مرفق بها نسخة من مذكرة من تشايلدز نفسه إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١١ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويذكر أنه وجه مذكرة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م إلى الحمدان يطلب فيها من الحكومة السعودية تسديد مبلغ قدره ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً (وهو القسط الأول المستحق من سعر معدات فائض العتاد الأمريكي الذي اشترتها المملكة العربية السعودية). ويذكر تشايلدز أن ديتشرت W. C. Dechert من لجنة التصفية الخارجية سأله حين كان في القاهرة إن كان المبلغ المذكور قد تم تسديده. ويضيف تشايلدز أنه علم من الحمدان أن المبلغ لم يُسدد وذلك اعتقاداً من الحكومة السعودية أن المفوضية الأمريكية في جدة بحاجة إليه ليتم صرفه في أعمال بناء (مقر جديد للمفوضية في جدة والقنصلية في الظهران). ويبين تشايلدز أنه شرح للحمدان أن ذلك الاعتقاد غير وارد، مما جعل الحمدان يتساءل عن سبب معاملة الولايات المتحدة المملكة على نحو أقل من الدول العربية الأخرى، موضحاً أنها وافقت في ما باعته للدول العربية الأخرى من فائض العتاد الأمريكي على أن يتم صرف قيمتها في تلك الدول نفسها. ويذكر تشايلدز أنه أجاب أن الاتفاقية مع المملكة لا تحتوي بنداً ينص على ذلك، ومن المحتمل أن الاتفاقيات مع الدول الأخرى تحتوي مثل ذلك النص، لكن حكومة الولايات المتحدة حسب اعتقاده عملت على منح المملكة الأفضلية في حالات كثيرة، وأنه من جانبه بذل جهداً لإقناع حكومته بالتنازل عن طلبها استيفاء القسط الأول المستحق بموجب اتفاقية فائض العتاد، إلا أنه لا سبيل لتأجيل تحصيل المبلغ. ويضيف تشايلدز أنه حث وزير المالية السعودي على دفع القسط المقرر، ومنح الأمريكيين كل تسهيل ممكن لتنفيذ مشروع بناء (مقر جديد للمفوضية والقنصلية). ويذكر تشايلدز أن الحمدان طلب منه تقديم مذكرة مكتوبة تطالب بالتسديد، ووعد بأن تفي الحكومة السعودية بالتزامها عند تسلمها مذكرة بهذا الخصوص.

ويضيف تشايلدز أنه أصيب بخيبة أمل كبيرة حين اطلع على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٣ المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وما جاء فيها من رفض



الوزارة تخفيض رسوم الخدمة على الأقساط المستحقة عن المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي إذا تم تسديد تلك الأقساط قبل أجلها. ويؤكد تشايلدز أن الحكومة السعودية لن تدفع أية مبالغ مقدمة لو أصرت وزارة الخارجية الأمريكية على هذا الموقف، وستكتفي بدفع ما هو مستحق. ويذكر أن ديتشرت بالقاهرة وافقه على أن من المنطقي التخفيض في رسوم الخدمة مقابل تسديد الدفعات قبل موعدها، ويرى تشايلدز أن حرمان المملكة من هذا التخفيض أمر غير عادل.

R. 4

1947/11/22
890 F. 6363/11-2247 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه انتهز فرصة وجود جاري أوين Garry Owen مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة للحصول منه على معلومات عن عائدات النفط المستحقة للحكومة السعودية، وعن مشروعات البناء التي تقوم أرامكو بتنفيذها في المملكة العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن أوين أن الدفعات المستحقة لحكومة المملكة عن عام ١٩٤٧م ستبلغ حوالي ١٧,٥ مليون دولار من الإنتاج الحالي، وأن حجم الإنتاج لعام ١٩٤٧م يقدر بحوالي ٢٥٠ ألف برميلاً يومياً، وأن الشركة دفعت عائدات السنة الحالية قبل موعد استحقاقها. كما ينقل تشايلدز عن أوين أن من المتوقع أن يبلغ حجم الإنتاج ٣٠٠ ألف برميل يومياً في عام ١٩٤٨م، وأن تبلغ عائدات الحكومة السعودية أكثر من ٢١ مليون دولار.

ويبين تشايلدز أن العمل في ميناء الدمام وخط سكة الحديد بين الدمام وأبقيق قد بدأ، وأن أرامكو أنفقت نيابة عن الحكومة السعودية مبلغ ٤ ملايين دولار لشراء معدات لهذين المشروعين، ومن المتوقع إنفاق مبلغ آخر يقدر بحوالي ٤ ملايين دولار في عام ١٩٤٨م، ويتوقع أن تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروعين ١٠ ملايين دولار. ويذكر تشايلدز أن العمل في ميناء الدمام يتوقع أن يكتمل في منتصف عام ١٩٤٩م، لكن خط سكة الحديد بين الدمام والظهران يتوقع انتهاؤه في منتصف عام ١٩٤٨م، ومن ثم يصل إلى أبقيق في منتصف عام ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن أرامكو وافقت على إنشاء الخط حتى أبقيق وعدم المضي فيه أبعد من ذلك قبل تسوية الخلاف بينها وبين الحكومة السعودية فيما يخص دفع العائدات بجنيه الذهب. وينقل تشايلدز عن أوين أن أرامكو قد تستمر في إنشاء خط سكة الحديد بين أبقيق والهفوف



إذا كان مبلغ العشرة ملايين دولار المخصص للمشروع يسمح بذلك، حتى لو لم يتم حلّ الخلاف المذكور بينها وبين الحكومة السعودية.

R. 8

1947/11/22
890 F. 796/11-2247 (1)

برقية سرية رقم ١٥٩ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٩ نوفمبر كذلك، ويذكر أنه نقل إلى سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران محتوى الفقرة الأخيرة من برقية وزارة الخارجية المشار إليها، وأبدى الأخير اغتباطه، إلا أنه أعرب عن أمله في أن يبقى دايل سيدز Dale S. Seeds آمراً لمطار الظهران حتى بعد وصول بعثة هاري سنايدر Harry R. Snyder.

ويضيف هندرسون أن نقشبندي ذكر له أمثلة محددة عن عدم اهتمام لورنس داوثت Lawrence Douthit الآمر الجديد في المطار، وعدم تعاونه فيما يتعلق ببرنامج التدريب، كما أكد أن وصول بعثة سنايدر لن تحل المشكلة ما لم يبق سيدز ويرحل داوثت.

R. 9

1947/11/22
890 F. 796/11-2447 (2)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٨ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى مذكرته رقم ٣٤٤ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م المتعلقة بما تفرضه الحكومة السعودية من ضرائب باهظة على وقود الطائرات، كما يشير إلى محادثات أجراها مع ياسين يوم ٢٤ يوليو (تموز) من العام نفسه أبلغه الأخير خلالها أن هذه المسألة عُرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اقترح التحقق من الإجراءات المتبعة في هذا الصدد في الدول العربية الأخرى. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين ذكر أنه نمى إلى علم الحكومة السعودية أن شركة تي دبليو إيه TWA أبرمت اتفاقاً مع الحكومة المصرية ينص على إعفاء الشركة من دفع ضرائب على وقود الطائرات، وأن الحكومة السعودية مستعدة لإبرام اتفاق مع شركة تي دبليو إيه ومع من ترغب من الشركات الأخرى على غرار الاتفاقية المصرية.

ويضيف تشايلدز أنه علم بعد عودته إلى جدة أن راي ويلز Ray Wells المدير الإقليمي بالنيابة لشركة تي دبليو إيه في أفريقيا والشرق



الأوسط بعث رسالة إلى ياسين في هذا الخصوص، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وأرفق بها نسخة من اتفاقية النقل الجوي المبرمة بين الولايات المتحدة ومصر والتي تعمل شركة تي دبليو إيه في مصر بمقتضاها، وقد لفت ويلز الانتباه في رسالته تلك إلى البند الثالث من الاتفاقية المذكورة، الذي ينص على إعفاء الوقود والزيوت وقطع الغيار من الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم؛ وطلب ويلز أن تعامل المملكة الشركة معاملة مماثلة. ويطلب تشايلدز من ياسين أن يعيد النظر في هذه المسألة في ضوء ذلك.

R. 9

1947/11/22
890 F. 796/11-2447 (4)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى محادثاته التي اشترك فيها كارن مع كلايد كيث Col. Clyde Keith المسؤول في شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة، واستعرض كيث خلالها عدداً من الموضوعات المعلقة بين الشركة والحكومة السعودية. ويعلق تشايلدز على هذه الموضوعات في عدة نقاط، مشيراً في النقطة الأولى إلى الضرائب المفروضة على قطع غيار الطائرات، ويبين أنه أخبر راي ويلز Ray Wells المدير الإقليمي بالنيابة لشركة تي دبليو إيه في القاهرة في رسالة مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م أن (الحكومة السعودية) أرسلت أوامر برقية إلى سلطات الجمارك في الأحساء تؤكد فيها أن شركة تي دبليو إيه تتمتع بإعفاءات جمركية على نحو ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويذكر أنه لم يتلق أية شكاوى منذ ذلك الحين، وافترض بناءً على ذلك أن سلطات الجمارك في الأحساء نفذت الأوامر المذكورة.

وتتحدث النقطة الثانية عن الضرائب على الوقود، ويذكر تشايلدز في ذلك الصدد أنه وجه مذكرة إلى وزير الخارجية السعودي في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بشأن الضرائب الباهظة على وقود الطائرات التي تفرضها الحكومة السعودية على رحلات شركة تي دبليو إيه عبر الأراضي السعودية، وأرسل نسخة من هذه المذكرة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة طي رسالته رقم ٢٨٧ المؤرخة في اليوم نفسه. ويذكر أنه أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية في البرقية رقم ٢٩٤ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م بمحادثته في هذا الموضوع مع نائب وزير الخارجية السعودي، الذي أفاد أن المسألة عُرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي



اقترح بدوره التحقق من الإجراءات التي تتبعها الدول العربية الأخرى في هذا المجال.

ويذكر تشايلدز أن نائب وزير الخارجية السعودي أبلغـه أن حكومة بلاده على علم بأن شركة تي دبليو إيه توصلت إلى اتفاق مع الحكومة المصرية بشأن تخفيض الضرائب على وقود الطائرات، وأن حـكومة المملكة على استعداد لعقد اتفاق مماثل معها ومع من ترغب من الشركات الأمريـكية الأخرى. ويضيف تشايلدز أنه نقل هذه المعلومات إلى راي ويلز شفهـياً أولاً ثمّ في رسـالة مؤرخة فـي ١٩ أغسطس ١٩٤٧م، واقـترح آنذاك أن يتقدم ويلز إلى الحكومة السعودية بنص اتفاق مماثل للاتفاق الـذي أبرم بين شركة تي دبلـيو إيه والحكومة المصرية.

ويذكر تشايلدز أنه علم مؤخراً أن ويلز وجه رسالـة إلى يوسف ياسين نـائب وزير الخارجية السعودي ومعهـا نسخة من اتفاقية النقل بين الولايات المتحدة الأمريكية ومصر يعفى بمقتضاها الوقود والزيوت وقطع الغيار من الضرائب، وطلب ويلـز أن تلقى شركة تي دبليو إيه معاملة ممـاثلة من قبل الحكومة السعودية. وينقل تـشايلدز عن كيث أنه لم يصل بعدُ رد على تلك الرسالة، ويقول إنه أعدّ مـذكرة في هـذا الخصوص إلـى وزارة الخارجية السعودية يرفق نسخة منها.

ويعرب تشايلدز عن أمله في مقابلة الأمير منـصور بن عـبدالعـزيز أو يوسـف ياسين للتباحث في مسألة حصول شركة تي دبـليو إيه على تصريح لإقامة مبنـى صغير لها من نوع المباني الجاهزة في مطار الظهران؛ ويعد تشايلدز بإبلاغ كارن فوراً عما سيتم في ذلك الشأن. أما المـعاملات المالية بـين شركة تي دبليو إيه والحكومة السعودية، فيقترح تشايلدز أن يقوم ممثل الشركة بمناقشة هذه المسائل مع الحكومة السعودية مباشرة، بدلاً من أن تتولى المفوضية الأمريـكية عملية التحصيـل. وأما رسوم تأشيـرات الدخول أو العبور الخـاصة بموظفي تـي دبليو إيه القادمـين أو العابرين للمـملكة، فيذكـر تشايلدز أن وزيـر المالية السعودي أبلغ المفوضية في رسالة له مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تـشرين الأول) ١٩٤٧م رداً على مذكرة المفوضية المؤرخة في ١٦ أكتوبر أن الحكـومة السعـودية أصدرت تعـليمات للسلطات المعنية في الظهران بأن يـكون دفع تلك الرسوم إمـا بشيكات بالدولار أو نقداً بالريال السعودي على نحو ما هو معمول به بالنسبة إلى المسافرين العابرين.

ويطلب تشايلدز من كارن أن يبحث هذه النقاط مع كـيث، ويكرر اقتراحه بأن توفـد شركة تي دبليو إيه من القاهرة مسؤولاً رفيع المستوى إلى جدة بين الحين والآخر للتباحث مع حكومة المملكة حول المشكلات الراهنة، ويذكر أن الحـكومة السـعودية تشـعر بعدم الارتياح لإغفال الشركة إيفاد مسؤولها بطريقة دورية إلى المملكة لبحث تلك المسائل المعلّقة

بشكل مفصّل، وترى في ذلك عدم اكتراث من قبل الشركة لا تستطيع تبريره.

R. 9

1947/11/24
890 F. 504/8-647 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى الوزير المفوض الأمريكي في روما، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرسل سانجر نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الإيطالية وصلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سفارتها في روما، ويقول إنه يرسلها لسببين، أولهما لتكون أرامكو على علم بما يجري في ذهن الحكومة الإيطالية فيما يخص العمال الإيطاليين في الظهران، والثاني أنه قد تود (أرامكو) إرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية حول الموضوع لمساعدتها في الرد على الحكومة الإيطالية.

R. 4

1947/11/24
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2447 (1)

برقية سرية رقم ٥١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية (السفارة الأمريكية في بغداد) المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن المفوضية الأمريكية في جدة ليس لديها دليل على صحة ما ذكره الأميران الفاران من آل رشيد بشأن الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن ادعاءهما أن الملك لا يستخدم عائدات النفط والحج لتحسين مستوى المعيشة في بلاده أمر يتعارض مع الواقع تماماً.

R. 1

1947/11/24
890 F. 51/11-2547 (2)

مذكرة داخلية من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى ساذرد Southard في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية من إدي إلى نورمان نيس Norman Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م.

يبين إدي أن هذه المذكرة ردّ على مذكرة ساذرد المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، والتي خلص فيها إلى التوصية بألا تبيع الولايات



المتحدة جنيهات الذهب الإنجليزية للمملكة العربية السعودية. ويورد إدي جملة من الاعتبارات التي تبرّر في نظره بيع جنيهات الذهب الإنجليزية للمملكة سواء بموافقة بريطانيا أو بدونها. فالبلد مصدر سك العملة، كما يبين إدي، لا حق له في التحكم بالتعامل بعملته عندما تنتقل إلى البلدان الأخرى، والعملة الذهبية تخضع لمالكها يصنع بها ما يشاء دون الرجوع إلى البلد الذي سُكّت فيه تلك العملة؛ ويضرب لذلك أمثلة بالأرجنتين وسويسرا اللتين باعتا للولايات المتحدة الأمريكية جنيهات ذهب دون الرجوع إلى الدول التي سُكت فيها هذه الجنيهات. ويضيف أنه لم يسبق لدولة أن طلبت من وزارة المالية الأمريكية إذناً بنقل قوالب الذهب المصنوعة في الولايات المتحدة إلى دولة ثالثة أو لفرد من الأفراد.

ويقول إدي إن اعتراض بريطانيا على استخدام الذهب أياً كان شكله (في المعاملات المالية) يعادل اعتراضها على استخدام جنيهات الذهب الإنجليزية. ففي المحادثات التي جمعت بين جورج بولتن George Bolton من البنك البريطاني مع تشارلز ماكنيل Charles McNeil من وزارة المالية الأمريكية، منذ عدة أسابيع، كانت بريطانيا، كما يقول إدي، تعترض على إرسال الذهب بجميع أشكاله إلى منطقة الشرق الأوسط.

ويضيف إدي أن البريطانيين حسبما تفيد رسالة جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن، المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، يعترضون بشدة على أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بأي دفوعات بالجنيه الذهب أو بالذهب في أي شكل من أشكاله. وقد أكّد آلن كريستلو Allan Christelow عضو البعثة المالية البريطانية في واشنطن له هذه الحقيقة في مكالمة هاتفية، كما يقول إدي، ويضيف أن كريستلو وبولتن على السواء يريان أنه ليس لبريطانيا أي سلطة على جنيهات الذهب بعد خروجها إلى البلد المستفيد، كما يريان أنه لا يحق لبريطانيا التدخل لمنع الولايات المتحدة من بيع جنيهات الذهب.

ويقول إدي إنه إذا أمكن إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بإصدار عملة معادلة للجنيه الذهب الإنجليزي تكون لها قيمة ذاتية فلن يكون بولتن قد اقترب من هدفه، وإن المكاسب التي يمكن تحقيقها من سك عملة ذهبية جديدة بدل بيع الجنيهات المتوفرة لدى الحكومة الأمريكية سيكون ضئيلاً جداً. كما يبين إدي أنه إذا لم تقم الولايات المتحدة ببيع جنيهات الذهب للمملكة فليس أمامها سوى أن تقوم بصهرها، وفي ذلك هدر اقتصادي ومضيعة للقيمة الإضافية التي تحملها، باعتبار أنها تمثل بالضبط ما تحتاجه الحكومة السعودية. أما لو قررت الولايات المتحدة عدم بيع جنيهات الذهب التي لديها للمملكة، فيقترح إدي أن تبلغ وزارة الخارجية الأمريكية شركة



الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الأرجنتين قد تبيعها الجنيهات المطلوبة، وفي ذلك منفعة للمملكة ولأرامكو وللأرجنتين وللولايات المتحدة على حد سواء.

R. 5

1947/11/24
890 F. 64/11-2447 (3)

رسالة سرية رقم ٤٠٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن المباحثات المطولة مع جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل العالمية Bechtel International تمخضت عن اتفاق بتجديد عقد الشركة مع الحكومة السعودية لفترة ١٢ شهراً. ويذكر تشايلدز أن روجرز كان منزعجاً لأن الحكومة السعودية لم توافق على حسابات شركة بكتل معها، إذ لم تعترف بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار مستحق حسب قوله من الحكومة إلى الشركة، وهو يخشى من أن عدم الحصول بسرعة على إقرار بالمبلغ قد يدفع الشركة إلى تعليق جميع أعمالها في المملكة.

ويضيف تشايلدز أنه بناء على طلب روجرز أثار الموضوع في حديث له مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مبيناً أن روجرز منزعج ومحبط إزاء الموقف، وأن الحكومة الأمريكية تثق بشركة بكتل ومهتمة بعملها في المملكة، وأنه يعتقد أن الحكومة السعودية راضية عن العمل الذي أنجزته الشركة وأن الأطراف الثلاثة، حكومة المملكة والحكومة الأمريكية وشركة بكتل، ستشعر بالأسف إذا تعرض هذا العمل إلى الانقطاع.

ويوضح تشايلدز أن الحمدان أفاد أن الحكومة السعودية قدمت حسابات بكتل إلى أرامكو لإبداء الملاحظات عليها، وأنه بمجرد وصول هذه الملاحظات سيكون في وضع يسمح له بمناقشتها ومناقشة الخطط المستقبلية مع روجرز. ويضيف تشايلدز أن الحمدان استدعى روجرز في اليوم التالي، وأخبره أن أرامكو رأت أن الرسوم الواردة في حسابات بكتل معقولة ومنصفة، وأبدى استعداده للدفع، وبدأت المحادثات بينهما حول العقد والبرنامج الخاصين بعام ١٩٤٨م.

وينقل تشايلدز عن روجرز أن مشروعات البناء المزمع تنفيذها لعام ١٩٤٨م تتضمن إنشاء رصيف في البحر في جدة، وتحسين الطريق المعبدة من جدة إلى الطائف، وتزويد الرياض بالكهرباء، وتحديث مطارها ومطار جدة، وتشييد سكن في مطار الظهران. ويشير تشايلدز فيما يخص المشروع الأخير إلى برقية المفوضية رقم ٤٥٢ المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م؛ وينقل عن روجرز أن حجم العمل يتطلب نفقات تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار، وأن عدد موظفي بكتل



الأمريكيين في جدة سيرتفع بسبب ازدياد العمل اللازم في المنطقة من ٤٠ موظفاً إلى ١٠٠، وأن ما أنجز من عمل، بما في ذلك هدم سور جدة، نال الاستحسان، وأسهم في تحسين مظهر المدينة وأتاح إجراء بعض التحسينات في الطرق.

R. 9

1947/11/24
890 F. 796/11-2447 (3)

رسالة سرية رقم ٤٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى رالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م ومذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر أيضاً.

ينقل تشايلدز لوزارة الخارجية الأمريكية معلومات حصل عليها من الأمريكيين العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية تتعلق بعمليات التشغيل الحالية والخطط المستقبلية، مع تعليقات حول مدى التعاون الذي تبديه شركة تي دبليو إيه TWA بناءً على الاتفاقية المبرمة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويذكر أن الاتفاقية بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه تقضي بتزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بالموظفين والمساعدين، وأن عدد الموظفين الأمريكيين في الشركة بلغ ٢٠ شخصاً.

ويذكر تشايلدز أن الأمريكيين العاملين في الشركة غير راضين عن بعض الأمور، ومنها السكن وعدم قيام مسؤولي الشركة في القاهرة بزيارة المملكة بصورة كافية للتغلب على أية صعوبات طارئة. ويقول تشايلدز إنه علم أن الحكومة السعودية تفكر في عدم تجديد الاتفاق مع تي دبليو إيه، وإقامة شركة تجارية خاصة لتشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، بحيث تملك الحكومة السعودية ربع الأسهم، ويُطرح ربع آخر للاكتتاب العام، ويُحتفظ بالربعين الباقيين لشركة النقل العربية السعودية ولموظفي الحكومة، وتقطع الشركة علاقتها مع شركة تي دبليو إيه.

ومن جهة أخرى يشير تشايلدز إلى أن الاتفاقية بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه حققت للشركة ربحاً جيداً مقارنة بتجاربها في دول أخرى، كما حققت دخلاً للحكومة السعودية يقدر بحوالي مليون دولار خلال شهرين من تشغيل الخطوط إبان ذروة موسم الحج. ويثني تشايلدز على كفاءة الأمريكيين الذين استخدمتهم الحكومة السعودية في تشغيل الخطوط، ويقول إن المفوضية حرصت منذ البداية على متابعة عملية تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية وتقديم أية مساعدة مناسبة لدعم المصالح الأمريكية فيها.

ويذكر تشايلدز أنه تحادث في القاهرة مع رالف كارن وكلايد كيث Col. Clyde Keith مسؤول شركة تي دبليو إيه فيما يتعلق بالمشكلات التي نشأت بين حكومة المملكة والشركة، وأنه توصل من خلال المذكرات التي قدمها إليه كيث أن الحل يكمن في إيفاد ممثل لشركة تي دبليو إيه من القاهرة إلى جدة للتباحث مع السلطات المحلية. كما أنه يعتقد أنه يتحتم على شركة تي دبليو إيه إيفاد أحد مسؤوليها في القاهرة من وقت لآخر لمناقشة المشكلات مع الحكومة السعودية ليس فقط توصّلاً إلى حلّ بشأنها، ولكن لأهمية العمل الذي تقوم به الشركة في المملكة بالنسبة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 9

1947/11/25
890 F. 0011/11-2547 (1)

برقية سرية رقم ٥١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يوضح تشايلدز بعض التفصيلات المتعلقة بوفاة أحد أمراء آل رشيد المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م، وبرقية تشايلدز رقم ٥٠٢ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ورسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويعرب عن اعتقاده أنه جرى خلط بين بعض الأسماء الواردة فيها.

R. 2

1947/11/25
890 F. 51/11-2547 (2)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق إدي مذكرتين داخليتين من مذكرات وزارة المالية موجهتين منه إلى ساذرد Southard ومؤرختين في ٢٠ و٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، ويبين أنه لا توجد دولة أخرى مؤهلة لأن تبيع الولايات المتحدة لها جنيهات ذهب إنجليزية مثل المملكة العربية السعودية، وأنه ستكون لدى وزارة المالية الأمريكية ما يكفي من المبررات لتفسير عدم استعدادها لبيع الجنيهات الذهب لأي طرف آخر يطلبها.

وتوجد مع المذكرة وثيقة إحالة موقعة بالأحرف الأولى من بول ماجواير Paul E. McGuire غير مؤرخة ومختومة بخاتم قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية بتاريخ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويعلق ماجواير في وثيقة الإحالة هذه على مذكرة إدي المؤرخة في ٢٠ نوفمبر، مشيراً إلى أن الحكومة السعودية تفضل أقراص الذهب على



الجنيهات لسداد قيمة مشترياتها؛ لكنها لا تريد أن تضعف من موقفها تجاه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويبين أن وجهة نظر الحكومة السعودية هي أن على الشركة أن تدفع العائدات النفطية بجنيه الذهب أو ما يعادله بالدولار حسب سعر صرف جنيه الذهب في السوق السوداء. ويضيف أن الحكومة السعودية لا تريد الاعتراف بأن هناك أية علاقة بين قدرتها على شراء جنيهات الذهب مقابل الدولارات التي تحصل عليها من عائدات النفط وبين دعواها ضدّ الشركة.

R. 5

1947/11/25
890 F. 0011/11-2547 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٥ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دورز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن الأهمية التي تكتسبها الروايات التي نقلها الأميران من آل رشيد (اللذان فرّا من الرياض) تكمن في أن الحكومة العراقية ورؤساء القبائل في العراق يأخذون بها على أنها الحقيقة. ويفيد أنه لا يوجد مؤشر يدل على أن الهاشميين أو الحكومة البريطانية كانت لهما يد في لجوء الأميرين إلى العراق. ويضيف أن استقبال الهاشميين وروح الصداقة التي أبدتها الحكومة العراقية للأميرين يعادل رفض الحكومة السعودية تسليم رشيد عالي الكيلاني. ويذكر أن من الطبيعي أن يلقى حديث عبدالعزيز آل رشيد عن الملك عبدالعزيز آل سعود، المشار إليه في برقية وزارة الخارجية رقم ٥١ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، آذاناً صاغية في الأوساط الهاشمية.

R. 2

1947/11/25
890 F. 0011/11-2547 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٦ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دورز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٧ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م ويقول إن المعلومات المتوفرة في بغداد تشير إلى وقوع حادثة واحدة (في الرياض) توفي فيها أحد أمراء آل رشيد. كما يشير دورز إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م وإلى رواية (عبدالعزيز وسعود) أميري آل رشيد الموجودَيْن في بغداد، والمذكورة في برقية السفارة رقم ٦١٥ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، حول الحادثة.

R. 2

1947/11/26
890 F. 24/12-147 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٣٣ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

رداً على مذكرة الوزير المفوض الأمريكي المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، يرفق وزير المالية السعودي الحوالة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م بمبلغ ١١٥,٣ ألف دولار تقريباً تدفع لخزينة الولايات المتحدة، وهو المبلغ المتبقي من حساب سيارات الشحن وقطع الغيار التي اشترتها الحكومة السعودية من الشعبية.

R. 3

1947/11/27
890 F. 796A/11-2747 (1)

برقية سرية رقم ٥١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٥ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م ويقول إنه نقل محتوى برقية الوزارة رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م (الخاصة بتعيين نجيب إلياس حلبي مستشاراً لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز) إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وأبلغه أيضاً ما تضمنته برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦٥. ويذكر أن يوسف ياسين أبدى موافقته على الاقتراح الذي أرسله تشايلدز، ووعد بنقل مذكرة تشايلدز المتضمنة شروط التعاقد إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز. ويذكر تشايلدز أنه أبلغ يوسف ياسين أن حلبي مستعد للتوجه إلى المملكة العربية السعودية فور تسلمه تذكرة السفر من المفوضية السعودية في واشنطن.

R. 10

1947/11/28
890 F. 00/11-2847 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٣٩ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دوجلاس إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٦١٥ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ذكر له في حديث دار بينهما يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م أن حدوث اضطرابات في المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل



سعود قد يكون أمراً محتملاً، لكن من الصعب تصور عودة الهاشمـيين وآل رشيد إلى الحكم في الحجاز وحائل.

R. 1

1947/11/28
890 F. 12/8-1247 (1)

رسالـة رقم ١٠٧ من وزيـر الخارجيـة الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد وزارة الخارجية الأمريكية أنه تسلم رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٣٤ المؤرخة فـي ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م واطلع على اقتراح المفوضية بأن تحاول وزارة الخارجية الأمريكيـة إقناع مؤسسة روكفلر The Rockefeller Foundation بتنفيذ برنامج صحي شامل في المملكة العربية السعودية؛ ويذكر أن الوزارة أخذت علماً بما جاء في رسائل ديونير C. C. Deonier (وردت في الوثيقة Donier) عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية. ويوضح وزير الخارجية أن مؤسسة روكـفلر تتبع إجراءً معـيناً في التعامل مع الحكومات الأجنبية فيما يتعلق بالنواحي الطبية والصحية، وأن من الأنسب أن يكون تقـديم أي طلب للمسـاعدة في وضع برنامج صحي للمملكة من الحكومة السعودية مباشرة إلى المؤسسة.

R. 2

1947/11/29
890 F. 0011/11-2947 (1)

برقية سرية رقم ٦٣١ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغـداد إلى وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخـة في ٢٩ نوفـمبر (تـشرين الـثاني) ١٩٤٧م.

يشير دورز إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٦٢٦ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن آرمـين ماير Armin H. Meyer مسؤول العلاقات العامة في السفارة سأل أميري آل رشيد حول الحادثة التي أدت إلى هربهما من الريـاض، وأكدا له ما سبق أن ذكراه حول وفاة الأمير عبدالله بن متعب آل رشيد.

R. 2

1947/11/29
890 F. 516/11-2947 (3)

رسالة سرية رقم ٤١٣ موقعة من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن كريستيان دولابي M. Christian de Laby المسؤول في بنك الهند الصينية Banque de l’Indochine موجود في جدة، حيث يدرس إمكانية فتح فرع للبنك في المملكة العربـية السعودية، وقد أعرب عن أمله في نجاح مسعاه وقد صرح بذلك



في أثناء حديث له مع أحد مسؤولي المفوضية، رغم علمه بالصعوبات وبأن النشاطات التي سيضطلع بها البنك محدودة. ويذكر تشايلدز أن دولابي يولي أهمية خاصة لأن يكون لدى مدير الفرع المحلي للبنك تقبّل لمفاهيم التجارة وتقاليدها السائدة في المكان. ويوضح أن الوضع بالنسبة إلى دولابي (وبنك الهند الصينية) يختلف عما كان بالنسبة إلى بعثة بنك جارنتي ترست Guaranty Trust Bank التي وجدت أن عدم استقرار العملة في المملكة يشكل أحد عائقين رئيسيين عليها مواجهتهما، فمصدر الأرباح ينحصر في صرف العملة وتحويلات الاسترليني إلى حسابات مجمدة. ويذكر تشايلدز أن ما صرح به دولابي من أن مصرفاً مثل جارنتي ترست بمعاييره الغربية ومرئياته لا يستطيع الصمود في الجزيرة العربية، بالإضافة إلى أن تفاؤله بالنسبة إلى بنك الهند الصينية، يعطي الانطباع أن هذا البنك مستعد للتكيف مع معايير التعامل التجاري المحلية والممارسات التي تعتبر من الضروريات من أجل الاستمرار.

وينقل تشايلدز عن دولابي أن بنك الهند الصينية كان حتى وقت قريب بنكاً كبير الأهمية في الهند الصينية والصين، ويود حالياً التوسع في الشرق الأوسط؛ وللبنك فرع في جيبوتي يديره فوييه Fuyet الموجود حالياً في جدة لإسداء المشورة. ويضيف تشايلدز أن دولابي طلب رخصة لفتح الفرع آملاً في الحصول على الموافقة قريباً ليبدأ العمل، ولديه أمل كذلك في عدم التعهد بأية التزامات مالية لوزير المالية السعودي. ويستخدم دولابي مكتب أسرة علي رضا، كما يقول تشايلدز، وهو يتحرى إمكانية أن تقوم سفن فرنسية تابعة لشركة ميساجري ماريتيم Messageries Maritimes بزيارات دورية إلى مدينة جدة، ويتوقع دولابي أن يضطلع مصرفه بأعمال الصرف الخاصة بالحجاج التابعين للاتحاد الفرنسي French Union والتي تتم حالياً عبر لندن وجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society.

ويقول تشايلدز إن دولابي يحاول أن يوظف لصالحه المحامي بويز، الذي له اتصالات تجارية واسعة في جدة ويعمل حالياً مع المفوضية الفرنسية؛ كما يرغب في توظيف محمد راسم، أمين الغرفة التجارية. ويذكر تشايلدز أن وجود بنك منافس سيكون موضع الترحيب من التجار في مدينة جدة، إلا أن موظفاً في جمعية التجارة الهولندية يرى أن حجم النشاط (المالي والتجاري) في جدة لا يسمح بوجود بنكين يحققان أرباحاً. ويتحدث تشايلدز عن خيبة أمل دولابي وفوييه بسبب عدم الاكتراث الذي لقياه من سعد الدين بن شنب الوزير المفوض الفرنسي في جدة رغم رسائل التعريف التي حملاها إليه، ويجد تشايلدز في حديثهما عن المفوضية الفرنسية



تعريضاً بمسؤوليها، لأن الوزير المفوض ونائب القنصل جزائريان وسكرتير المفوضية من أصل لبناني، وقد تم نقل آخر مسؤول فرنسي قبل فترة قصيرة، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٢٧١ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وينقل عن فوييه وجهات نظر ينتقد فيها تعيين ابن شنب على رأس المفوضية.

R. 6

1947/11/29
890 F. 796A/11-2947 (2)

برقية سرية رقم ٥٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م، وبرقية المفوضية رقم ٥١٧ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أفاد أن هناك أمرين يتطلبان التوضيح في شروط التعاقد مع نجيب إلياس حلبي المرشح للعمل مستشاراً لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويمكن توضيحهما عند وصوله، وهما أن يكون لحلبي حق الاتصال بالملك عبدالعزيز، وأن يقوم بتمثيل الحكومة السعودية في مؤتمرات الطيران الدولية. ويذكر تشايلدز أن ياسين ذكر أن حلبي سيقيم على الأغلب في الطائف مما يجعل اتصاله بالملك صعباً، وأنه (أي تشايلدز) أجاب بأن المقصود ليس الاتصال المستمر بل أن يُكفل له هذا الحق مع الأمير منصور بن عبدالعزيز إذا احتاج الأمر الرجوع إلى أعلى سلطة في الدولة. أما بالنسبة إلى البند الثاني، فيرى يوسف ياسين أن تحقيقه سيؤدي إلى غياب حلبي عن المملكة أغلب الوقت. ويذكر تشايلدز أنه أجاب أن المقصود هو عدم تجاهل حلبي إذا كانت المملكة ترغب في إيفاد من يمثلها في مؤتمر دولي، وأن يوسف ياسين أبدى موافقته على ذلك. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين يرتب لإعطاء المفوضية السعودية في واشنطن تخويلاً للقيام بدفع تكاليف سفر حلبي.

R. 10

1947/11/29
890 G. 111/11-2947 (2)

رسالة رقم ٢٧١ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان نشر في صحيفة «العراق تايمز» *Iraq Times* الصادرة في بغداد في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٧م حول تخفيف الاحتياطات ضد وباء الكوليرا في العراق بصورة عامة.

يشير دورز إلى رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٢٦٨ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م، ويورد نص تعديل لقرار أصدره



المجلس الطبي العراقي بشأن القيود المفروضة على السفر إلى العراق. وينص أحد بنود هذا التعديل على أنه يجب على المغادرين من العراق إلى سورية ولبنان وفلسطين والأردن وتركيا والمملكة العربية السعودية الحصول على شهادة تطعيم رسمية تبين أن صاحبها تلقى جرعتين من اللقاح ضد الكوليرا.

LM. 190-4

1947/11/30
890 F. 796/11-3047 (2)

برقية سرية رقم ١٦٣ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م وبرقيته رقم ١٥٩ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر وما سبقها، ويقول إن الوضع ازداد سوءاً بسبب جهل القيادة الأمريكية في مدينة فيسبادن Weisbaden بألمانيا بالمشكلات المحلية في مطار الظهران، فرغم برقية القنصلية تلقى دايل سيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds أمراً بمغادرة الظهران على الفور، مما أثار السعوديين الذين تساءلوا عن مدى علم الحكومة الأمريكية بحقيقة الوضع، وفسروا تجاهل احتجاجهم على قرار نقل سيدز بعدم الاهتمام ببرنامج التدريب، وشعروا بخيبة الأمل من مغادرة سيدز قبل وصول هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder. ويبين هندرسون أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبدى اعتراضه على سفر سيدز، كما أن الرائد سالم نقشبندي مدير الطيران المدني في مطار الظهران أراد أن يبرق إلى يوسف ياسين كي يطلب من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة التدخل في الأمر، لكن هندرسون أقنعه بعدم القيام بذلك خوفاً من أن يؤثر تأييد الحكومة السعودية لسيدز سلباً على موقف رؤسائه في واشنطن. ويذكر هندرسون أن الحقائق تثبت عدم صحة الانطباع بأن سيدز تجاوز صلاحيته في مفاوضاته مع شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation قبل وصول لورنس داوثت Col. Lawrence Douthit.

ويقول هندرسون إنه طلب من داوثت السعي لإبقاء سيدز في الظهران لمدة خمسة أيام على الأقل قبل وصول سنايدر، وقد أرسل داوثت إلى القيادة العسكرية برقية يطلب ذلك. ويعرب هندرسون عن اعتقاده أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية رغبة في أن يتخذ إجراء في واشنطن لحل المسألة قبل أن تصعب السيطرة على الوضع، كما يعرب عن أمله في أن تعلمه الوزارة بما يستجد من قرارات فيما يخص كلاً من سيدز وداوثت.

R. 9



1947/12/01
890 F. 24/12-147 (1)

رسالة رقم ٤١٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى عبدالـله السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي، مؤرخـة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، وترجمة مذكرة رقم ٣٣٣ من وزيـر الماليـة السعـودي إلى المـفوضيـة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نـوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه يرسل طي رسالته حوالة مؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م تسلمتها المفوضية من وزير المالية السعودي بمبلغ حوالي ١١٥,٣ ألف دولار تمثل الدفعة الأخيرة من التزامات الحكومـة السعودية بمـوجب العقد رقـم ٦٧٦ (الخاص بكـمية من فـائض العتـاد الأمريكي اشترتهـا المملكة العربيـة السعودية). ويطلب تشايلدز تسليم الحوالة إلى إدارة المدير المالي في مكـتب مفوض لجـنة التصـفية الخارجـية في واشنطن.

R. 3

1947/12/01
890 F. 00/12-147 (3)

رسـالـة رقم ٤١٧ مـوقعة مـن ريفـز تشايلـدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريـكي في جـدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفصل تشايلدز ما ذكره في بـرقيته رقم ٥٢٠ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م عن محادثاته مع عبدالرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويذكر أنه حتى قبل صـدور قرار التقسيم في الجمعـية العامة للأمم المتحدة كان عزام متشائماً، ويتوقع أن يكون القرار في اتجاه التقسيم. وكان من رأي يوسـف ياسين نـائب وزيـر الخارجيـة السعودي الـذي حضر المحادثات أن الدولـة التي ستكون مسؤولة عن مثل هذا القرار هي الولايات المتحدة التي مارست نفوذها لإقامة دولة يهودية في فلسطين. وذكر عزام أن خطط العرب تجاه مثل ذلك القرار ستمليها الظروف. ويقول تشايلدز إن العرب كما فهم من الحديث لن يتدخـلوا كحكومات، تحـاشياً لرد فعل جماعي من الأمم المتحدة أو فردي من قـبل القوى الأخرى، ولكنهم سيلجأون إلى حرب عصابات بإرسال متطوعين إلى فلسطـين في جماعات صغيرة كما حدث في الحرب الأهلية الإسبانية.

ويشير تشايـلدز إلى أن المملكة العربيـة السعودية هي آخر بلد عربي زاره عزام خلال جولته في الشرق الأوسط فيما عدا اليمن. ويفصح تشايلدز عن رأيه في أن العرب في المملكة يشعرون بمرارة أكثر من أي وقت مضى

تجاه الولايات المتحدة بسبب سياستها تجاه فلسطين.

ويمتدح تشايلدز واقعية الملك عبدالعزيز وإدراكه لمصالح المملكة الاقتصادية. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أنه لن يحدث أي عمل ملموس ضد الولايات المتحدة في المملكة نتيجة قرار الأمم المتحدة المؤيد لإنشاء دولة يهودية في فلسطين والذي لعب النفوذ الأمريكي دوراً كبيراً فيه. ولكنه يرى أن ثقة العرب في الأمريكيين قد تحطمت إلى حد كبير، وهي ثقة كانت كبيرة، لأن العرب لا يثقون في الاتحاد السوفييتي، وكذلك يشكون في بريطانيا رغم علاقتهم الودية معها. ويرى تشايلدز أن الأمريكيين سيوضعون في كتلة واحدة الآن مع البريطانيين، وسيعاملون كقوة لابد من التعامل معها، مع الإدراك أنه لا توجد صداقة خالصة بعيدة عن المصالح بين الأمم.

R. 1

1947/12/01
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1047 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة رقم ١٠/٥/١/١٠٢ من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلينتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة من رسالة الملك عبدالعزيز نفسها موجهة طي مذكرة موقعة من مور R. E. Moore رئيس فرع التعاون الفني في مكتب العلاقات الزراعية الخارجية في وزارة الزراعة الأمريكية إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يعرب الملك عبدالعزيز في رسالته عن سعادته لتلقيه رسالة أندرسون المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م والتي تنقل ملخصاً لمحادثاته مع كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويشكره على عرضه المساعدة في تنفيذ المشروعات الزراعية في المملكة.

R. 1

#890F.001 Abdul Aziz/1-3048

1947/12/01
890 F. 001 Abdul Aziz/12-147 (1)

برقية رقم ٥٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الشائعات تجددت بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي التنازل عن الملك لابنه الأمير سعود، وأن تلك



الشائعات قويت عندما حضرت أسرة الأمير سعود ذلك اليوم إلى الحجاز قادمة من الرياض. ويضيف تشايلدز أنه تحرى الأمر بسؤال يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، الذي أفاده أن تلك الشائعات لا أساس لها من الصحة، وأن الأمير سعود سيبقى في جدة ومكة المكرمة فترة أطول لينوب عن والده في مراسم الحج المعتادة. كما أن الأمير أحضر أسرته إلى الحجاز لأنه يتوقع أن يطول مكوثه هناك لوضع خطط لموسم الحج القادم، وسينتظر قدوم الأمير فيصل (ورد اسمه Veital) لوضع تفصيلات تلك الخطط.

R. 1

1947/12/01
890 F. 0011/12-147 (1)

برقية سرية رقم ٥٣٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعلق تشايلدز على ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٦٣١ (المؤرخة في ٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني) الموجهة إلى وزارة الخارجية والمتعلقة بحادثة وفاة أحد أمراء آل رشيد (في الرياض)، ويؤكد ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أنه سيحاول معرفة الرواية المتداولة في الرياض حول هذا الموضوع عند زيارته لها في اليوم التالي.

R. 2

1947/12/01
890 F. 0011/12-147 (1)

برقية من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى روبرت كاون Robert Cowan في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعرب الوزير المفوض السعودي عن اعتذاره لأن حفل الاستقبال الذي كان من المقرر إقامته يوم ٣ ديسمبر ١٩٤٧م في المفوضية على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي قد ألغي.

R. 2

1947/12/01
890 F. 151/12-147 (1)

برقية رقم ١٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز مقتطفاً من العدد ٦٨١ من صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م يصف حفل الاستقبال الذي أقامه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بمناسبة افتتاح شبكة مياه جدة. وتقول الصحيفة إن تشايلدز كان أول من صافح عبدالرحمن عزام (الأمين العام

لجامعة الدول العربية) بحرارة، وتبين للصحيفة أنهما كانا صديقين قديمين منذ أن كان عزام وزيراً مكلفاً بالشؤون العربية في وزارة الخارجية المصرية، وكان تشايلدز السكرتير الأول في المفوضية الأمريكية في القاهرة.

ويضيف المقتطف إن كرسياً على يسار الأمير سعود خُصص لوليم إدي William A. Eddy الذي كان المبعوث فوق العادة والوزير المفوض الأمريكي المطلق الصلاحية لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وانتقل فيما بعد للعمل في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، ثم أصبح مستشاراً لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتذكر الصحيفة أن هذه كانت لفتة تقدير لخدماته في أثناء عمله في المملكة العربية السعودية، حيث كان له أثر كبير في دعم العلاقات بين حكومتيْ المملكة والولايات المتحدة.

R. 3

1947/12/01
890 F. 12/12-147 (1)

برقية رقم ١٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز نص المذكرة رقم ٢١٧/ ٩/٤ الصادرة من وزارة الخارجية السعودية في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م والتي تفيد أن الأماكن المقدسة كانت خالية من الأمراض السارية خلال الأسبوع المنتهي في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧م.

R. 2

1947/12/01
890 F. 24 FLC/12-447 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٥٠٢ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢٣ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م.

يفيد الحمدان أنه تسلم مذكرة تشايلدز المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م بخصوص المبلغين المستحقيْن للحكومة الأمريكية على حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه سبق أن أرسل إلى المفوضية شيكاً مسحوباً على شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York بقيمة ١١٥,٣ ألف دولار تقريباً، وذلك طي المذكرة رقم ٣٣٣ المؤرخة في ١٣ محرم ١٣٦٧هـ (الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م). ويضيف الحمدان أن المبلغ الآخر المستحق في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بموجب اتفاقية فائض العتاد الأمريكي المبرمة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، وقدره ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً سوف يسدد بمجرد توفّر الدولارات في الخزينة السعودية.

R. 4



1947/12/01
890 F. 7962/12-147 (1)

برقية سرية رقم ١٢٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن وزارة الدفاع القومي الأمريكي أبلغت وزارة الخارجية أن لورنس داوثت Col. Lawrence Douthit سيُنقل من الظهران في القريب العاجل، وسيبقى دايل سيدز Col. Dale S. Seeds في منصبه هناك مؤقتاً، وهناك جهود تُبذل لنقل الإشراف على مطار الظهران من قيادة النقل الجوي في أوروبا إلى مقر القيادة في واشنطن، حيث سيكون بإمكان الضباط الذين يديرون المطار الاتصال بشكل منتظم بوزارة الخارجية الأمريكية. وينقل لوفيت عن وزارة الدفاع أنه سيتم إبلاغ داوثت بما سبق، وسيمنح القنصل الأمريكي في الظهران تخويلاً بنقل هذه المعلومات إلى الحكومة السعودية على النحو الذي يراه مناسباً.

R. 10

1947/12/01
890 F. 7962/12-347 (1)

نسخة رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢١ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تسلم برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١١٥ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م والمتضمنة طلباً من كلايد كيث Col. Clyde Keith المسؤول في شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة، بالحصول على إذن من الحكومة السعودية لبناء مساكن من نوع المباني الجاهزة في الظهران. ويضيف تشايلدز أنه ألح على يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بشأن ذلك الموضوع حتى استطاع صباح ذلك اليوم أن يحصل منه على رد يقول فيه إن شركات أخرى تقدمت بطلبات مماثلة إلى الحكومة السعودية، التي قررت أنه يمكن تأجير الأرض دون المساكن لهذه الشركات لمدة عشر سنوات يصبح بعدها ما على المواقع من منشآت ملكاً للمملكة العربية السعودية، وفي نهاية العشر سنوات ستنظر الحكومة السعودية في أي طلب لتحديد إيجار تلك المساكن. وفي حال إخلاء الشركة للموقع قبل انتهاء السنوات العشر، فسيسمح لها بتأجير الأرض لحسابها حتى نهاية الفترة. وقد أفاد يوسف ياسين، كما يقول تشايلدز، أن على شركة تي دبليو إيه أن تتقدم للحكومة السعودية مباشرة للاتفاق على الموقع المناسب لإقامة تلك المساكن مع ممثل الحكومة في الظهران.

R. 10



1947/12/01
890 F. 796A/12-147 (2)

رسالة موقعة من ديفيد موريسون David K. Morrison أحد المديرين في مؤسسة سلامة الطيران Flight Safety Foundation في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر موريسون أنه مسرور لأن سانجر استطاع أن يجد مستشاراً للمملكة لشؤون الطيران رغم صعوبة العثور على شخص مؤهل لهذا المنصب. ويضيف أنه يسره أن يقدم معلومات عن مؤسسة سلامة الطيران، ويقول إنها مؤسسة أنشأها خلال الحرب العالمية الثانية أشخاص يعملون في مجال سلامة الطيران، وكان غرضهم إنشاء هيئة مستقلة لا تسعى لأي ربح وتقوم بالعمل والبحث العلمي وتقديم الخدمات الاستشارية. ويضيف أن مؤسسي هذه الهيئة هم مديروها وهم يوجين دوبوا Dr. Eugene F. Dubois رئيس المؤسسة، وبول فيتس Dr. Paul M. Fitts Jr.، وهيو دي هافن Hugh De Haven، وريتشارد كرين Richard T. Crane، وديفيد موريسون نفسه.

ويضيف موريسون أن مؤسسة سلامة الطيران في الوقت الحاضر تزود طياري الخطوط الجوية بتدريب خاص له علاقة بسلامة عمليات الطيران، وتنسق مع الوزير المفوض السعودي في واشنطن وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتنظيم برنامج تدريب شامل على الطيران لحسن الصبان الموجود في نيويورك، وهي على استعداد لتقديم أي خدمة يمكن أن تسهم في سلامة عمليات الطيران، رغم قلة موارد المؤسسة. ويبين موريسون أن المؤسسة مهتمة بتقديم الخدمات لهيئات الطيران في الخارج، وأنه يتطلع لمناقشة خطط المؤسسة مع سانجر أو مع مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1947/12/01
FW 890 F. 7962/12-247 (1)

برقية رقم ٤٢٠٩ من الملحق العسكري الأمريكي في لندن إلى وزارة الجيش الأمريكية ومنها إلى قائد القوات الجوية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تقول البرقية إن شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation أبلغت السفارة الأمريكية في لندن أن أعمال الإنشاء في (مطار) البصرة قد اكتملت، وتم تحويل أربع رحلات تنطلق من لندن باتجاه الشرق من الظهران (للتوقف في مطار البصرة)، ولكن السلطات العراقية لا تقبل توقف الطائرات العائدة من الهند إلى إنجلترا بسبب تفاقم موجة الكوليرا في الهند.



وقد طلبت الحكومة البريطانية من الحكومة العراقية أن ترفع ذلك الحظر، فإذا لم يتم هذا قبل يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م، وهو آخر موعد لاستعمال طائرات الخطوط البريطانية مطار الظهران، فإن الشركة ستطلب تمديد الإذن بالتوقف في الظهران لسبع رحلات أسبوعية متجهة غرباً.

R. 10

1947/12/02
890 F. 0011/12-247 (1)

برقية سرية رقم ٦٤٥ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد دورز أن الشيخ محمد الأحمد (الجابر) الصباح (وردت Al-Sabbagh) أكبر أبناء شيخ الكويت ذكر لأحد مسؤولي السفارة الأمريكية في بغداد، تفصيلات حول حادثة وفاة أحد أمراء آل رشيد المذكورة في برقية السفارة رقم ٦٣١ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

R. 2

1947/12/02
890 F. 1281/12-247 (4)

رسالة سرية رقم ٤١٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز عن وضع مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة ويشير إلى رسالة والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة رقم ٣٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويذكر ما بُذل من مساعٍ لاستمرار المستوصف في عمله، ومنها فكرة قيام الطبيب البريطاني مايكل لونجينوتو Dr. Michael Longinotto باستخدام معدات المستوصف وموجوداته من المواد الطبية لقاء معالجة الأمريكيين المقيمين في جدة. وفي ضوء ازدياد عدد الأمريكيين في جدة وزيادة أعمال شركة بكتل العالمية International Bechtel، يعرب تشايلدز عن أمله في التوصل إلى ترتيب أكثر ديمومة لتأمين استمرار عمل المستوصف لدى وصول طبيب أمريكي للعمل لحساب شركة بكتل. ويرد في الرسالة ذكر جون روجرز John M. Rogers وتوم بورمان Tom L. Borman من شركة بكتل، كما ترد إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

R. 3

1947/12/02
890 F. 796/12-247 (1)

برقية رقم ٥٣٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.



يشير تشايلدز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م والمتضمنة نص رسالة من وزارة الحرب نقلاً عن مكتب مفوض التصفية الخارجية في باريس، بشأن ما ورد في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٧٦ المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن الرسالة كما وردت بحالتها الراهنة غير مكتملة، ويطلب من الوزارة أن تسأل عن سعر محركات بديلة لعشرين طائرة من طراز برات ويتني Pratt Whitney ومدى توفر تلك المحركات.

R. 9

1947/12/02
890 F. 6363/12-247 (1)

برقية رقم ٥٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه تحذيراً إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline عن طريق عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي منبهاً إلى أن الشركتين ستكونان مسؤولتين عن منع تسلل أي عناصر يهودية إلى المملكة العربية السعودية من بين الفنيين والعمال الأمريكيين. ويضيف تشايلدز أن ستيوارت كامبل Stuart Campbell مدير أرامكو في جدة يخشى حدوث ما لا تُحمد عقباه لأي موظفين من هذا القبيل، مما قد يؤدي إلى تعقيد الوضع بالنسبة إلى الشركتين. ويضيف أن الشركتين تقومان الآن بانتقاء الموظفين بعناية شديدة تمشياً مع طلب الملك.

R. 8

1947/12/02
890 F. 796/12-247 (1)

رسالة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مقتطفات من تقرير أعده هاري سنايدر Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner عن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران، غير مؤرخ.

يفيد سايمنجتون أن التقرير الذي طلبه وزير الخارجية الأمريكي في رسالته المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م عن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران قد اكتمل، ويذكر أنه يرفق لوزير الخارجية المقتطفات التي تهمة من ذلك التقرير. ويضيف أن القوات الجوية الأمريكية عاكفة على دراسة التقرير. أما فيما يتعلق بالتوصية الخامسة (هـ) من التقرير، فهناك حالياً كما يقول سايمنجتون خطة لوضع كل من مطار الظهران وبعثة



التدريب تحت الإشراف المباشر لـقيادة النقل الجوي الأمريكي (في واشنطن).

R. 9

1947/12/02
890 F. 796/12-247 (7)

مقتطفات من تقرير حول برنامج التدريب في المملكة العربية السعودية أعده هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner غير مؤرخـة ومضمنة طي رسالـة مـن ستيـوارت سايمنـجـتون W. Stuart Symington وزير القوات الجـوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يبين الـتقرير في مـطلعه أن المـشكلة الرئيسية هي تحديد الطريقة المثلى التي يمكن بها لـلحكومة الأمريـكية الوفاء بالـتزامها الخاص ببرنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران على نحوٍ يحقق الفائدة المثلى بأقل التكاليف، وتحديد المبادئ التي يمكن علـى أساسها التفاوض مع الحكومة السعودية بشأن البرنامج وما يقتـرن به من فتح المطار أمام شركـات الطيران المـدنية، وأخيـراً تقديم التوصـيات اللازمة لقـيادة القوات الجويـة الأمريكية بشأن تنفيذ البرنامج ووسائل تنظيم المطار وتطويره.

ويتحدث التقرير عن خلفية البرنامج فيبين أن الاتفاقيـة الخاصة بمطار الظهران المـؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م تتضمن التزاماً من جانب الولايات المتحدة بتدريب سعوديين على صيانة المطـار وتشغيله، ويذكر التقرير أنه يتم حالياً في واشنطن إعداد بعثة تدريب خاصة بمقتضى توجيه من نائـب رئيس هيئة الأركان الجوية، مؤرخ في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وسيصل الـفوج الأول من البعثة إلى الظهران في أوائل ديسمبر، وتصل البقية حينما تتوفر لـهم المرافق السكنية. ويضيف التقرير أن قيادة الأركان المشتركة تدرك الأهمية الاستراتيجية والعسكرية لمطار الظهران، وترى أن تتوصل إلى اتفاقية طويلة المدى بشأنه مع الحكومة السعوديـة. وتعتقد وزارة الخارجية الأمريكية أن تنفيذ برنامج تدريب السعوديين بشـكل مرضٍ سيـكون عاملاً مـساعداً في التـوصل إلى اتفـاقية من ذلـك القبيـل مع الحكومة السعودية.

ثم يتحدث التقريـر عن الوضع الدولي الراهن، فيتطرق إلى النفوذ الروسي السوفييتي في الشرق الأوسـط ورغبة روسيا في دعـم مكانتها في المنطقة خـصوصاً مع اضمحلال القوة البريطانية، ولذلك فهي تكثف مناوراتها ضد الـولايات المتحـدة. وبسبـب المصالح النفطية، فمن المتوقع، كما يقول التقرير، أن توجه المخططات الروسية ضد المملكة، لكن يبدو أن الوضع الأمريكي جيد من هذه الناحية بسبب ذكاء شركـة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في علاقاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود.



ويضيف التقرير أنه علاوة على المصالح النفطية الأمريكية في المملكة، فإن أهمية مطار الظهران الاستراتيجية تجعل أي فشل فيما يخصّه أو يخص برنامج التدريب سيؤثر في سمعة الولايات المتحدة ويمنح الروس فرصة لنيل مكاسب لدى الحكومة السعودية، وستكون نتيجة ذلك هي الحد من نشاط شركة أرامكو. وإذا تحقق ذلك، كما يقول التقرير، فقد يؤدي إلى انهيار النفوذ البريطاني الأمريكي في منطقة الخليج، مما سيفتح الباب لمزيد من تعدّي الروس على مصادر النفط الضخمة هناك.

ويتحدث التقرير عن القضية الفلسطينية، فيقول إن موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة أدى ويؤدي إلى وضع بالغ الخطورة فيما يتعلق بهيبة الأمريكيين في العالم الإسلامي الذي يتعامل بأكمله بحساسية بالغة مع هذه القضية، وهناك قطاعات كبيرة منه على استعداد لمحاربة الولايات المتحدة إن هي أرسلت قوات عسكرية من المتطوعين أو الجنود النظاميين إلى الشرق الأوسط لتنفيذ أية خطة لتقسيم فلسطين. ويضيف التقرير أن مفتاح العالم الإسلامي هو المملكة، حيث المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحيث الملك عبدالعزيز حامي البقاع المقدسة، والقائد الروحي للعالم الإسلامي؛ فإذا اتخذ أي موقف لمجابهة أية تحركات تقوم بها الولايات المتحدة في فلسطين فسيقتدي به العالم الإسلامي. وإذا اضطر العالم الإسلامي للوقوف ضد الولايات المتحدة، فإن بإمكانه أن يضع أكبر مصادر النفط المعروفة في العالم بين أيدي الروس، مما يجعل استمرار صداقة الولايات المتحدة للمملكة بالغ الضرورة.

ويتحدث التقرير عن وضع مطار الظهران وبرنامج التدريب، فيبين أنه تم التخلي عن كثير من المواصفات التي كان يفترض أن تتوفر في المطار عند إنشائه وذلك لأن الحرب العالمية (الثانية) كانت قد انتهت. ويذكر التقرير أن المطار سيكون بحاجة إلى تنظيم وتطوير لدى تسليمه للحكومة السعودية في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م. ويتحدث عن إدارة المطار والجهة المسؤولة عن هذه المهمة، مبيناً أن المملكة دولة ذات سيادة، وتتعامل بحساسية بالغة كلما تعلق الأمر بسيادتها. ويذكر التقرير أن برنامج التدريب بمثابة المهمة الدبلوماسية، ولذلك يجب أن تكون إدارته عن طريق واشنطن وليس عن طريق أية هيئة أمريكية خارج الولايات المتحدة، ممّا سيتيح المجال للتنسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية، كما أن مطار الظهران يُعدّ تجربة فريدة من نوعها في مجال العلاقات الدولية، ولابد من النظر إليه على هذا النحو.

ويوضح التقرير أن ٥٠ طالباً سعودياً يشاركون في برنامج التدريب، وأن الملك عبدالعزيز يولي البرنامج والطلاب اهتمامه الشخصي، ويريد أن يتلقى الطلاب أفضل



تعليم. ويدعو التقرير إلى الاستفادة من هذه الفرصة الفريدة لأن هؤلاء الطلاب سيكونون وزراء المستقبل والمسؤولين في المملكة.

وبناءً على تعليمات من رئاسة القوات الجوية الأمريكية ووزارة الخارجية، كما يقول التقرير، فقد تم تكليف هاري سنايدر ووالدو بايلي Waldo E. Bailey السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة، بالسعي لمقابلة الملك عبدالعزيز لتحديد موقف المملكة من المشكلات الناتجة عن تشغيل مطار الظهران وبعثة التدريب، وتقديم اقتراح للحكومة السعودية بأن تتولى بناء المرافق الخاصة بالطيران المدني والإسكان على حسابها، وأن تتحمل تكاليف إنشاء مرافق لإسكان المدربين الأمريكيين وأسرهم.

ويضيف التقرير أن الحكومة البريطانية على وشك أن تبدأ برنامج تدريب رائداً ضخماً لصالح الحكومة السعودية. ويلاحظ التقرير في هذا السياق أن الحكومة البريطانية تتخذ موقفاً ترمي من ورائه إلى الإيحاء بأن لا دخل لها في قرار تقسيم فلسطين وأنها مؤيدة للعرب، ومن المنطقي بالتالي أن تتولى هي تدريب السعوديين في مجال الطيران العسكري. ويقول التقرير إن بريطانيا ستتولى إقامة المباني الضرورية وتوفير المعدات اللازمة والموظفين الذين سينهضون بهذه المهمة على نفقتها. وفي ضوء ذلك، كما يقول التقرير، فقد تقرر مخاطبة الحكومة السعودية للتعرف بشكل غير مباشر على ما إذا كانت قد اتخذت قرارها، نتيجة للموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية بالتعاون مع بريطانيا بدلاً من الولايات المتحدة. وبناءً على ذلك، فقد تم إبلاغ الحكومة السعودية أن المتدربين السعوديين في مطار الظهران طلبوا من البعثة الأمريكية تدريبهم على مبادئ الطيران، وتود الولايات المتحدة من الحكومة السعودية أن تعلمها ما إذا كانت تريد أن يشمل برنامج التدريب في الظهران تدريباً على الطيران.

ويذكر التقرير أن المفاوضات الأمريكية مع الملك عبدالعزيز ووزرائه سارت بشكل سريع وودّي، وأبدت الحكومة السعودية رغبتها في استمرار التعاون مع الحكومة الأمريكية، ولكن كان من الواضح أن أي محاولة من جانب الولايات المتحدة لتنفيذ قرار تقسيم فلسطين ستقابل بمقاومة عسكرية علنية من السعوديين، وقد تضطر الحكومة السعودية إلى قطع علاقاتها بالولايات المتحدة بسبب موقفها من القضية الفلسطينية.

ويضيف التقرير أن الحكومة السعودية وافقت على تولي بناء المرافق المدنية في مطار الظهران، شريطة أن تبيعها الولايات المتحدة المواد المطلوبة، كما وافقت على توفير السكن للمدربين، ممّا يدل على اهتمامها ببرنامج التدريب رغم الصعوبات المالية. كما أعرب المسؤولون السعوديون عن سرورهم بأن يتولى الأمريكيون تدريب



السعوديين على الطيران. وقد رأى سنايدر ووايدنر، كما يقول التقرير، أن الفرصة ملائمة للتوصل إلى اتفاقية طويلة الأمد حول مطار الظهران شريطة أن تكون الولايات المتحدة مستعدة لتنظيم المطار وتطويره، والاستمرار في برنامج التدريب.

ويذكر التقرير أن تقدير التكاليف لن يتم قبل البت في المسائل السياسية المطروحة في التقرير. لكن التقديرات الأولية تبين أن تكلفة تطوير المطار قد تبلغ ٦٥٠ ألف دولار، وستكلف بعثة التدريب ٧٥ ألف دولار سنوياً، كما قدرت تكاليف إعادة بناء المطار بحوالي ٣ ملايين دولار. ويوصي التقرير بتخصيص مبالغ كافية لمواجهة الاحتياجات الحالية لتطوير المطار وتكاليف بعثة التدريب، وأن تدار شؤون المطار مباشرة من قيادة القوات الجوية في واشنطن، أو أن يتم تسيير المطار وبرنامج التدريب من خلال المفوضية الأمريكية في جدة. كما يوصي التقرير بأن تكون وظيفة المطار الأساسية في الظروف العادية هي دعم بعثة التدريب، وأن تعطي الأولوية لتزويد المطار بالمرافق الضرورية، وتوفير المواد الضرورية التي تحتاجها الحكومة السعودية لإكمال المنشآت في المطار، وأن تدرس قيادة القوات الجوية الأمريكية إمكانية إضافة برنامج للتدريب على الطيران إلى وظائف البعثة التدريبية الحالية.

R. 9

1947/12/02
890 F. 7962/12-247 (1)

برقية رقم ٣٧٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل لوفيت نص البرقية (رقم ٤٢٠٩) التي وجهها الملحق العسكري الأمريكي في لندن إلى قيادة القوات الجوية الأمريكية يوم ١ ديسمبر ١٩٤٧م. ويطلب لوفيت من المفوضية التأكد من أن حكومة المملكة العربية السعودية موافقة على طلب الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation الاستمرار في استخدام مطار الظهران، وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه مع الحكومة السعودية خلال زيارة هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder الأخيرة إلى المملكة، ويطلب منها سرعة الرد.

R. 10

1947/12/03
711.90 F. 27/12-347 (1)

برقية رقم ٣٧٩ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى اتفاقية النقل الجوي الثنائية (مع المملكة العربية السعودية)، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تريد معرفة رأي المفوضية الأمريكية في جدة ومعرفة آراء رالف



كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة حول ما إذا كان من المناسب استئناف المفاوضات على أساس المسودة الأمريكية، وإمكانية أن يساعد كارن المفوضية في ذلك. ويعرب لوفيت عن اعتقاد الوزارة مبدئياً أن هناك إمكانية طيبة للنجاح إذا أجريت المحادثات بهدوء وبعيداً عن أي دعاية، ويذكر أنه لم يتضح بعد مدى التأثير الذي قد يكون لفشل المؤتمر المتعدد الأطراف الذي عقد في جنيف على المفاوضات الأمريكية السعودية أو على المسودة الأمريكية، ويضيف أن الوزارة لا تمانع في تقديم مسودة مبسطة إلى حد بعيد شريطة التوصل إلى طريقة تضمن تحقيق الأهداف الرئيسية التي ترمي إليها الولايات المتحدة من خلال الاتفاقية.

R. 12

1947/12/03
890 F. 796/12-347 (2)

برقية سرية رقم ١٠١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعلم لوفيت المفوضية الأمريكية في جدة أن مسؤولي قسم الطيران وقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية تحدثوا مع دوجلاس كولمان Douglas Kuhlman الذي سيسافر قريباً ليتولى منصب جوزيف جرانت Joseph Grant كمدير لشركة تي دبليو إيه TWA لدى الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف لوفيت أن كولمان قام بمهمة ناجحة في اليونان حيث كان أعلى مسؤول في شركة الطيران اليونانية التي تشترك شركة تي دبليو إيه في تشغيلها، وبينت له وزارة الخارجية الوضع في المملكة العربية السعودية، وأسباب نجاح جرانت في عمله، كما أوضحت له سياستها الداعية إلى عدم التدخل في المسائل التجارية البحتة بين شركة تي دبليو إيه وحكومة المملكة طالما أنها لا تؤثر سلبا على العلاقات الخارجية.

ويذكر لوفيت أن كولمان يدرك المسائل التي يمكن حدوث خلاف حولها مع الحكومة السعودية أو بين شركة تي دبليو إيه وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وقد أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن أملها في إمكانية حل كل المشكلات، وحثت كولمان على التشاور بشكل مطول مع رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي في القاهرة قبل الذهاب إلى جدة.

R. 9

1947/12/03
890 F. 7962/12-347 (1)

رسالة سرية رقم ٤٢١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني الأمريكي بالقاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٠٨ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول نشاطات شركة تي دبليو إيه TWA في المملكة العربية السعودية، ويرفق نسخة من رسالة بعثها إلى رالف كارن بخصوص منح المملكة إذناً لشركة تي دبليو إيه لبناء مساكن في مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن الحكومة السعودية منحت الشركة هذا الإذن على أساس ألاّ تتقاضى أي إيجار عن تلك المباني لفترة عشر سنوات، وأن تؤول ملكيتها إلى الحكومة السعودية بعد نهاية تلك الفترة.

R. 10

1947/12/03
890 F. 796A/12-347 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن نجيب إلياس حلبي سيغادر واشنطن متوجهاً إلى الظهران على متن طائرة تابعة لشركة تي دبليو إيه TWA يوم ٤ ديسمبر ١٩٤٧م، ويصل يوم ٧ ديسمبر ١٩٤٧م، وأنه مسافر بصفته مسؤولاً في وزارة الخارجية ليفاوض بخصوص طلب الحكومة السعودية تعيين مستشار لديها لشؤون الطيران المدني. ويطلب لوفيت الترحيب به وتأمين السكن له في الظهران وجدة.

R. 10

1947/12/04
890 F. 00/12-447 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية الوزارة رقم ٣٣١ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول)١٩٤٧م، وإلى برقيته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ويفيد أن مظاهرات معادية للأمريكيين اندلعت في البحرين يوم ٢ ديسمبر ١٩٤٧م، وقلب المتظاهرون سيارتين يملكهما يهوديان كما هوجمت دكاكين اليهود. ويضيف هندرسون أن المتظاهرين اعتبروا أنه لا لوم على البريطانيين في مأساة فلسطين، وأن الأمريكيين يتحملون مسؤولية أي دم عربي يسفك هناك. ويبين هندرسون أنه لا توجد اضطرابات في الظهران أو باقي منطقة الأحساء، وأن عدداً



من العرب حاولوا إقناع أمير رأس تنورة بإعلان الإضراب في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــــكــــو Arabian American Oil Company)، لكنه قـال إنه لن يتصرف دون توجيهات من الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 1

1947/12/04
890 F. 007/12-447 (5)

برقيـة رقم ٥٣٨ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشـير تشـايلدز إلـى لقائـه مع الملـك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢ ديسمبـر بحضور فؤاد حمزة وزير الدولة وخالد القرقني المستشار الخاص. ويذكر تشايلدز أن المـلك خلافاً لما هو متبع طلب من محمد (إبراهيم مسعود) أفندي مترجم المفوضية الأمريكية ومن مترجم القصر مغادرة المكان، وكلف فؤاد حمزة القيام بمهمة الترجمة، كما خرج عن عادته في أن يقصر اللـقاء الأول على تبادل المجاملات، ودخل فوراً في الموضوع الذي دعا من أجله تشايلدز إلى الرياض.

ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز قال إن الحكومـة الأمريكية اتـخذت بخصـوص فلسطين قراراً ممقوتاً من قبل العالم العربي، وسيتخذ العرب ما يرونه ضرورياً للدفاع عن مصالحهم. وذكر الملك عبدالعزيز أنه يختلف إلى حد كبـير مع الحكومة الأمريكـية حول فلسطين ولكن له مصالح وطنية وصداقة يجب المحافظة عليها. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه يريد أن يوضح مدى اهتمامه بمسألتين أولاهما النفوذ الروسي السوفييتي والدعاية الشيوعية، وثانيتهما الخطر الذي يمكن أن يأتي من قبل الأشراف (الهاشمـيين) (ويلي هذا جزء من الوثيقة الأصلية محذوف).

ويذكر تشايلدز أن الملك عبدالعزيز أوضح أنه يريد أن يتحدث بصراحة متناهية، ولذلك فإنه سيحدد موقف المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بعـلاقاتها مع بقية الدول العربية بخصوص قـضية فلسطين بعـد القرار الذي اتخذته الأمم المتحدة. وأشار الملك عبدالعزيز إلى ما يـحتله مـن مكانة بـارزة في العالم العربي، وأوضـح أن عليه أن يجعل قضـية فلسطين قضية مشتركة بينه وبين الدول العربية الأخرى. ويذكر تشايلدز أن الملك أضاف أن علاقته مع الولايـات المتحدة فيما عدا ذلك متينة، وليس هناك نقطة خلاف بينهما، كما أن مصالحهما متكاملة، ولهذه الأسباب فهو يريد الاستفسار من تشايلدز حول ثلاث نقاط، أولاها موقف حكومة الولايات المـتحدة من حكـومة المملـكة، وبمعنـى آخر فإن الملـك عبدالعزيز يريد أن يعرف إلى أي مدى يمكنه الاعتماد على الولايات المتحدة.

أما الـنقطة الـثانية، فـقد ذكر الملـك بشأنها، كما يقـول تشايلدز، أنه علم من



أحد أصدقائه البريطانيين من الذين يثق بهم منذ أن كـان بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البـريطاني في بغداد بوجود اتفـاق سري بين الولايات المتحـدة وبريطانيا تعتـرف الولايات المتحدة بموجبه أن بريطانيا صاحبة النفوذ السياسي في هذه المنـطقة. (ويلـي هذه المعلـومة جزء آخر محذوف من الوثيقة الأصلية).

ويتابـع تشايلدز أن الملـك عبدالعزيـز يستفسر عما إذا كان هناك بالفعل اتفاق من هذا القبيل (وهنا جزء ثالث محذوف). أما النقـطة الثالـثة التي استـفسر عنهـا الملك عبدالعزيـز، فتخص المنطقة الـشمالية من المملكـة، وهي المنطقة التي تـتاخم حدود العراق والأردن، والتي يمر بها خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline، ويريد الملك، أن يؤمن أكبر حماية ممكنة لها، ولكن يعوزه السلاح. ويرى المـلك أن هنـاك احتـمالاً بنـشوب مشكلات في تلك المنطقة إما نتيجة الدعاية الـشـيوعـيـة أو بـإيـعاز مـن الأشـراف (الهاشميين). ويذكر تشايلدز أن الملك أشار إلى حـادثة هجـوم وقع في الأردن عـلى مكاتب شركـة التابلاين وسياراتها، وإلـى خطب يلقيها بعض القادة العراقيين، ولذلك فهو يرى ضرورة مـد السعوديين بالسلاح وتدريبهم على استعماله، ويريد أن يعرف إلى أي مدى يمكن للمملكة أن تعتمد على الولايات المتحدة، طالما أن التهديد لا يخص فقط مـصالح المملـكة، لكن يطـال أيضاً مصالح الولايات المتحدة.

وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز أنه كان قد أعطى تعليمات لابنه فيصل بالتوجه إلى واشنطن لمقابلة الـرئيس هاري ترومان Harry S. Truman وجورج مارشال George Marshall وزير الخارجية الأمريكي للحصول على أجوبة عن هذه الأسئلة الثلاثة؛ إلا أنه عدل عن هذه الخطوة بعد التوترات الشديدة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط بسبب قرار تقسيم فلـسطين، ولذلك فهو يطلب من تشايلدز أن ينقل هذه الأسئلة المهمة إلى الرئيس ترومان وإلى مارشال وأن يعلمهما شخصياً بموقف الملك عبدالعزيز، وأن يأتيه بردود على استفساراته. ويضيف تشايلدز أن الملك أوضح أنه لا يـتوقع إجابات من تشايلدز نفسه.

ويذكر تشايلدز أنه وعد الملك عبدالعزيز بنقل ما قاله بأمانة، وطلب منه الإذن بإملاء محضر عن حديثهما هذا على جلاكستون Glaxton سكرتيره الخاص الذي كان معه، وأن يراجع خالد القرقني وفؤاد حمزة ذلك المحضر، ويقوما بأي تصحيح يريدانه على أن تُعرض المسودة على المـلك في اليـوم التالي؛ وقـد وافق الملك عبدالعزيـز على ذلك.

R. 1



1947/12/04
890 F. 00/12-447 (4)

برقية سرية رقم ٥٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز عن لقائه الثاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣ ديسمبر، بحضور الأشخاص أنفسهم الذين حضروا اللقاء الأول في اليوم السابق، وبدأ الملك الحديث بقوله إنه قرأ التقرير عن محادثته مع تشايلدز في اليوم السابق ووجد أن الصيغة أمينة، وأضاف إليها تصحيحاً طفيفاً. ويضيف تشايلدز أن الملك عبدالعزيز سأله عن رأيه الشخصي عما ستكون عليه نتائج استفساراته، وأجابه تشايلدز أنه يعتقد أنها ستكون مرضية بصورة عامة، وذكر أنه عندما زار الملك عبدالعزيز ومعه ريتشارد كونولي Admiral Richard Connolly في مايو (أيار) ١٩٤٧م سأله يوسف ياسين عن موقف الولايات المتحدة فيما يخص مطار الظهران، وأجاب تشايلدز أنه ليست لديه معلومات رسمية، لكنه يفترض أن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين مهتمتان بالمطار في الوقت الحاضر، وأن دايل سيدز Lieut.-Col. Dale Seeds آمر مطار الظهران الذي حضر الاجتماع وافق على ما قاله تشايلدز، ودار الحديث حول الأهمية المتزايدة لمطار الظهران في الوقت الراهن.

ويقول تشايلدز إنه طلب أن يعرف بالتحديد نوع الدعم الذي يتوقعه الملك عبدالعزيز من الولايات المتحدة، فوعد الملك بدراسة الموضوع وإرسال مذكرة إلى تشايلدز حالما يصل ردّ بالموافقة على مبدأ تقديم دعم للمملكة. وطلب تشايلدز فيما بعد من وزراء الملك إعلامه ولو بشكل عام على الأقل بطبيعة الدعم المطلوب. ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز ضرب مثالاً على الضغط الذي يتعرض له بسبب قرار تقسيم فلسطين، وهو برقية نوري السعيد إلى رئيس الجمهورية السورية يطلب فيها منه استعمال علاقته الخاصة بالملك عبدالعزيز لإقناعه بقطع علاقاته الاقتصادية مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. وكان نوري السعيد قد أعلن أن العراق سيحذو في ذلك حذو المملكة العربية السعودية. وأوضح الملك أن تلك كانت مناورة من العراقيين لإحراجه، كما يرى أن ذلك الحديث غير معقول لأن العراق واقع تحت السيطرة البريطانية.

وأكد الملك أن أهم نقطة في محادثاته مع تشايلدز تدور حول مدى الدعم الذي يمكن أن تتلقاه المملكة من الولايات المتحدة لمقاومة ما ستتعرض له من ضغوط في إطار الجامعة العربية، وذلك كي يستطيع تحديد مساره في المستقبل. ولخص الملك عبدالعزيز موقفه بأنه سيكون على اتفاق تام مع الدول العربية فيما يخص النزاع مع الصهيونية، لكنه



يريد أن يميز بين ذلك الموقف والمحاولات التي يقوم بها خصومه لجره إلى نزاع مباشر مع الولايات المتحدة، ويتوقع ضغطاً يرمي إلى إلغاء امتياز النفط الذي منحته المملكة للشركات الأمريكية، ويريد معرفة إلى أي حد يستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة لو تحرش العراق أو الأردن بالمملكة.

ويذكر تشايلدز أنه أبدى تفهمه لوجهة نظر الملك وأعرب عن اعتقاده أن الموضوع سيكون واضحاً في واشنطن بحيث لا يستدعي استدعاءه إلى هناك، وأكد أنه سيعلم وزارة الخارجية الأمريكية مدى أهمية الموضوع وطبيعته المستعجلة، ويطلب إجابات بأسرع ما يمكن.

ويقول تشايلدز إن الملك عبدالعزيز اختتم اللقاء مبيناً أنه رجلُ فِعل وليس رجل كلام، وأن طلبات جاءته بعد القرار الخاص بفلسطين بالسماح بخروج مظاهرات في المملكة، لكنه أجاب أن تحرير الأوطان لا يكون بالمظاهرات.

R. 1

1947/12/04
890 F. 24 FLC/12-447 (2)

رسالة رقم ٤٢٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ٥٠٢ من وزير المالية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤٠٥ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني)١٩٤٧م حول تحصيل مبلغ ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً من حكومة المملكة العربية السعودية كدفعة من قيمة الاعتماد الذي حصلت عليه لشراء معدات من فائض العتاد الأمريكي، ويذكر تشايلدز أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أبلغ المفوضية أن الحكومة السعودية لا تستطيع تسديد تلك الدفعة في الوقت الراهن. ويرفق تشايلدز ترجمة لمذكرة في ذلك الخصوص من وزير المالية السعودي رداً على طلب بالتسديد أرسلته المفوضية إلى الحكومة السعودية.

ويضيف تشايلدز أنه لا يبدو أن موقف الحكومة السعودية المالي سيتحسن، ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قدمت قرضاً للمملكة بمبلغ ٦ ملايين دولار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأن الحكومة السعودية طلبت شراء ذهب بقيمة ٢ مليون دولار، وهذا الطلب بانتظار قرار من الحكومة الأمريكية، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٤٠٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م. ويتحدث تشايلدز عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويصفه بأنه داهية تقدمت به السن، ورغم ذلك فقد استطاع أن يؤمن احتياجات الحكومة السعودية رغم كل الصعوبات.



ويضيف تشايلدز أنه سبق للمفوضية والشركات الأمريكية العاملة في المملكة أن واجهت تأخيراً في تسديد مستحقاتها من قبل الحكومة السعودية، ولكن كل المستحقات كانت تسدد في نهاية الأمر. ويقترح تشايلدز استغلال التأخير الحالي ليُطلب من الحكومة السعودية أن تسدد الدفعات المتأخرة عن عدة شهور حين يكون مشروع (مقر المفوضية والقنصلية الجديد في جدة والظهران) جاهزاً للتنفيذ.

R. 4

1947/12/04
890 F. 5011/12-447 (1)

برقية رقم ١٠٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يطلب لوفيت من المفوضية الأمريكية أن ترسل للوزارة العدد التقديري لسكان المملكة العربية السعودية وذلك عملاً بالتعليمات المضمنة في مذكرتها رقم ٥٥ المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

R. 4

1947/12/04
890 F. 6363/12-447 (1)

رسالة موقعة من فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من كد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير كد إلى المذكرة المرفقة التي توجز موضوع النزاع حول دفع عائدات النفط بالذهب بين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية، ويطلب من هندرسون أن يرتب له لقاء مع وكيل الوزارة لمناقشة الموضوع معه. ويذكر أن المذكرة المرفقة قد أعدت لتكون أساساً لهذا النقاش.

R. 8

1947/12/04
890 F. 6363/10-2947 (3)

مذكرة أعدها فيليب كد Philip Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة من كد إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر كد أن هناك نزاعاً بين أرامكو وحكومة المملكة العربية السعودية حول تسديد عائدات النفط، وهو يعود إلى ما قبل أكثر

من سبع سنوات رغم الجهود التي بذلت للتوصل إلى تسوية مقبولة، وهو يرى أن من الواجب حل هذا الخلاف دون تأخير خصوصاً في ضوء التطورات الناجمة عن قرار الأمم المتحدة بخصوص قضية فلسطين.

ويذكر كد أن المملكة تطلب أن تدفع العائدات لها بجنيه الذهب الإنجليزي، وفي حال الدفع بالدولار ترى أن يدفع لها بحسب سعر الدولار في جدة، ويوضح كد أن سعر الجنيه الذهب في جدة أعلى بكثير من سعر محتواه من الذهب، وأن رأي أرامكو هو أن يكون تسديد العائدات بالدولار على أساس سعر الذهب العالمي. كما يذكر كد أن المبلغ الذي يدور حوله النزاع بلغ حتى يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ما قيمته ٣,٣ مليون جنيه ذهب إنجليزي أو ما يزيد على ٢٧ مليون دولار على أساس سعر قدره ٨,٢٤ دولار للجنيه الواحد، أو ما يزيد على ٤٦ مليون دولار على أساس سعر جنيه الذهب في جدة. ويضيف كد أن المبلغ المتنازع عليه آخذ في الزيادة.

ويذكر كد أن الحكومة السعودية وافقت على إمكانية حل النزاع بتوفير جنيهات ذهب إنجليزية من الحكومة البريطانية، لكن الخزينة البريطانية رفضت تقديم هذه الجنيهات لأرامكو على أساس أن الجنيهات غير متوفرة، وأن سك جنيهات جديدة مشروط بموافقة البرلمان (مجلس العموم)، وتعتقد أرامكو أنها ليست مضطرة لتوفير الكمية الكاملة المستحقة من جنيهات الذهب، وأنّ توفير ما يعادل بضعة ملايين من الدولارات سيكفي لحل المشكلة.

ويتحدث كد عن وجوب حل النزاع عن طريق مفاوضات جديدة لو تعذر الحصول على جنيهات الذهب التي تريدها الحكومة السعودية، موضحاً أن هذه الطريقة ستجعل نسبة العائدات التي تدفعها أرامكو أكبر بكثير من أية نسبة معمول بها في دول الشرق الأوسط كالعراق أو إيران أو الكويت أو البحرين، ويعني ذلك ارتفاعاً عالياً في تكاليف الإنتاج، مما يقلل قدرة أرامكو على المنافسة. وتعتقد الشركة أن هذا التطور لن يكون في صالح الحكومة الأمريكية، باعتبار ما تشتريه البحرية الأمريكية من النفط السعودي، وزيادة تكاليف النفط بالنسبة إلى دول أوروبا الغربية. وتطلب أرامكو مساعدة وزارة الخارجية الأمريكية في التوصل إلى ترتيبات لتوفير جنيهات ذهب إنجليزية، وفي الحصول على موافقة الحكومة البريطانية على سك جنيهات إضافية حسب الحاجة.

R. 8

1947/12/04
890 F. 796/12-447 (1)

برقية سرية رقم ١٦٦ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية



الأمريكـي، مؤرخة في ٤ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير هـندرسون إلى برقيـته رقم ١٦٣ المؤرخـة في ٣٠ نوفمـبر (تشـرين الثانـي) ١٩٤٧م (بشأن قيادة مطار الظهران والمشكلات الناجمة عن استخدامه من قبل شركات الطيران المدنية)، كما يشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٤ المؤرخة في ١ ديسـمبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه اغتنم زيارة جيمس باول Brigadier General James F. Powell الضابط في هيئة أركان قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا لدراسة الوضع في مطار الظهران. ويضيف أن باول اقتنع بوجوب اتخاذ خطوات عاجلة لمعـالجة ذلك الوضـع، وتباحث مـع سالم نقشـبندي ولورنس داوثت Col. Lawrence Douthit ودايل سـيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds وكل من لهم صلة بالمسألة. وحـضر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي من الرياض وشارك في اجـتماع ختامي عقد مع باول.

ثم يورد هندرسون تعـليقاً من تشايلدز حول الموضوع جاء فيه أن باول أبدى تفهماً لهذه المسألة المعقدة والمهمة، واتخذ خطوات من شأنها أن تعـالج الوضع بطريقة مرضية حسب قناعته وقناعة هندرسون، كما سيتخذ خطوات أخـرى من شأنهـا معالجة الموقـف بطريقة مرضية للغاية في المستقبل.

R. 9

1947/12/04
890 F. 7962/12-447 (1)

برقية رقـم ١٦٧ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر هندرسون أن طـائرات الخطـوط الجوية الهولنديـة KLM توقفت عن الهبوط في مطـار الظهران ابـتداءً من أول ديسـمبر ١٩٤٧م بعد أن استأنف مطار البصرة عمله. أما شركة الخطوط الجوية البـريطانية British Overseas Airlines Corporation فـإنهـا ما زالت تسـتعمل مطـار الظهران وذلك فقـط لرحلاتها المتجهة غرباً.

R. 10

1947/12/05
890 F. 00/12-547 (1)

برقية سرية رقم ٥٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكـر تشايلـدز أن فؤاد حمزة وخـالد القرقني مسـتشار الملك عبدالعزيز آل سعود تحدثا معه حين كان في الرياض بكل صراحة عن الوضع في فـلسطين، وذكرا أن العرب في موقف المحتار بشأن ما ينبغي فعله لتأسيس الدولة العربية في فلسطين، ويعتقدان أنه لا يوجـد عربي في فـلسطين يـريد أن يتولـى مسـؤولية قـيادة مثـل تلك الـدولة. وذكر

المستشاران أنهما يدركان أن هناك خطراً كبيراً من حيث مصالح المملكة العربية السعودية لو ظل الجزء من فلسطين الـذي تعترف منظمة الأمم المتـحدة بأنه عـربي دون تسـوية ما، ومبعث الخوف هو أن يـطمع الملك عبدالله بن الحسين في ضم ذلك الجزء من فلسطـين إلى الأردن.

كما ينقل تشايلدز عن محدثيْه أن بريطانيا قد تُمنح الوصاية على منطقة القدس، وقـد يُغريها هذا الوضع فتقوم بضم الجزء الشرقي من فلسـطين إلى الأردن لكي يصبح لـديها منطقة نفوذ متصلة تمتد من القدس حتى العراق مروراً بـالأردن. ووصف مـستشـارا الملك الموقف بالتـعقيد، حسبما يـروي تشايلدز، لكنهما أعربا عن اعـتقاد جازم بأنه لا يمكن البقاء لدولة يهودية (في فلسطين)، وسيكون مآلها كمآل المحاولات التي قام بها الصليبيون لتثبيت أنفسهم في العالم العربي.

R. 1

1947/12/05
890 F. 74/10-2247 (1)

برقية رقم ١٠٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكيـة بالنيـابة إلى المفوضيـة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ١٧٤ المؤرخـة في ٢٢ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٤٧م، ويذكر أن وزارة الجيش ترغب في تقريـر شامل عن مـعدات اللاسلكـي التي ضاعت، ويقول إن الجيش لا يرى أن بإمكانه تعـويضها بـلا ثمن مـا لم تحدد مسـؤولية ضياعـها. ويذكر لوفـيت أنه إذا كان الأمر مبـنياً علـى مجرد تـصريح من المـسؤولين السعوديين، فالجيش الأمريكي سيـقبل ذلك ويعوض المعدات شريطة الحصول على طلب كتـابي مـوقع من المـسؤول الـسعودي ذي العـلاقة. ويطـلب لوفـيت مـن المفوضـية الأمريكية أن تقدم للوزارة كـل ما لديها من معلومات عن هذا الموضوع.

R. 9

1947/12/07
711.90 F. 27/12-747 (1)

برقـية رقـم ١٤٠٦ من بيـنكـني تـك Pinckney Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقـل تك نص رسالة من رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في الـسفارة إلـى قسـم الطيـران في وزارة الخارجية الأمريكية، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦١٤ المؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٧م، ويقول إنه نظراً إلى التوتـر الحالي في الدول العربية بسبب قرار تقسيم فلسطين، فإنه ليس من الحكمة التفاوض حول اتفاقية الطيران مع الحكومة السعودية وذلك حتـى تهدأ الأمور. ويقترح أن ترسل الوزارة مسودة



مبسطة يمكن استعمالها إذا دعت الضرورة، كما يعرب عن اعتقاده أن الجامعة العربية ستؤجل دراستها بعض الوقت للصيغة المتعارف عليها لاتفاقيات الطيران.

R. 12

1947/12/07
890 F. 61/1-348 (4)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية الواردة من مشروع الخرج الزراعي والتي أُرسلت إلى الرياض والتي تم تسليمها إلى المخازن الملكية والتي تم استهلاكها من قبل ماشية الملك داخل المشروع الزراعي أو قريباً منه؛ وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم وتبن الحنطة وعلف الذرة؛ كما تشمل الخضروات مثل الطماطم والباذنجان والكوسا والخيار والفاصوليا والباميا والفلفل والفجل واللفت بالإضافة إلى البطيخ والشمام بأنواعه. ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات.

ويوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي الحنطة والشعير والشوفان والبرسيم والطماطم والباذنجان والبصل والجزر واللفت واللفت الأصفر والفلفل والشمندر وغيرها. كما يورد معلومات عن العمالة في المشروع خلال الشهر، ويقارنها بالشهر السابق.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال فريق الميكانيكيين في المشروع، فيذكر أولاً عدد الأعمال التي أنجزت على المركبات، ويوضح المشكلات التي تمت معالجتها، ثم يستعرض شؤون الآلات الثقيلة. ويذكر في سياق ذلك أن فرد هيكوك Fred Haycock وصل إلى الخرج في أوائل نوفمبر وقام بتركيب ثلاث مضخات للأميرين سعود الكبير ومحمد بن عبدالعزيز.

وينتهي التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر ما أنجز في مجال الزراعة الخريفية، وبعض المشكلات في هذا المجال، ومنها أن لوجن وكينيث إدواردز Kenneth C. Edwards طلبا من مكتب وزير المالية (السعودي) تأمين بذور للبرسيم لكن البذور لم تصل. ويذكر التقرير المساحات التي تمت زراعتها من كل نوع من أنواع الزراعة الخريفية، كما يذكر كميات الأمطار وتأثيرها على المشروع وبرنامج توزيع الغذاء على



العامـلين في المشروع. ويفـيد التقرير أن برنامج توزيع الغذاء دخل حيز التنفيذ منذ أواخر أكتـوبر (تشريـن الأول)، وأن ٩٠ بالمائة من العمال استفادوا منه، ويبين التقرير الكميات التي تم توزيعها.

R. 7

1947/12/08
890 F. 00/12-847 (2)

برقيـة رقم ٥٤٢ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشـايلدز إلى برقيتيـه رقم ٥٣٨ ورقم ٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م ويذكر أنه في أثناء مروره بالرياض في اليوم السابق، نقل إليه فؤاد حمزة رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود. تتعلق الرسالة بتعليمات أعطاها الملك ليوسف ياسين نائب وزير الخارجـية السعودي الذي سـافر إلى القاهرة لحضور اجتماع الجامعة العربية يوم ٨ ديسمبر ١٩٤٧م حيث سينضم إلى الأمير فيـصل بـن عبـدالعـزيز وزير الخـارجيـة السعودي. وتتضمن هذه التـعليمات تأييد جميع الإجـراءات التي ستتخـذ ضد قرار تقسيم فلسطين. ويذكر تـشايلدز نقلاً عن حمزة أن الملك عبدالعزيز يقف يداً واحدة مع بقية الدول العربية ضد إقامة دولة يهودية في فلسطين، وأنه أمر بجمع التبرعات في المملـكة العربيـة السعوديـة لتأييد الـعرب الفلسطينيين.

كما ينـقل تشايلدز عن فـؤاد حمزة أن الملك طلب منه أن يطمئن تشايلدز فيما يخص العلاقات الـسعودية الأمريكيـة. وذكر فؤاد حمزة أن المـلك أمر بتعبـئة جزئية للـجيش السعودي، وطلب من الأمير سعود بن جلوي إرسال جنود إلى منطقة الظهران لتكون مستعدة لمواجهة أية اضطرابات، إذ إن الملك حريص على منع أية اضـطرابات. وقال فؤاد حمزة إن من الـضروري أن تحرص شركـة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company على مـنع تسلـل أي عناصر عراقية قد تثير مشكلات.

ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمـزة أبلغه أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في هذه المرحلة تحديد شكل الدعم الذي يريده من الولايات المتحدة، لكـن فؤاد حمزة أنبأه أن المملكة ترغب في الحـصول على المعدات اللازمـة لتجـهيز فرقـتين عسكـريتين متحـركتين، وحوالي ٥٠ طائرة حربية، وأن الملك يعد بأن لا تستعمل هذه الأسلحة إلا للدفاع عن المملـكة. ويذكر تـشايلدز أنـه رد بصورة شخصية أن من الصعب جداً على الولايات المتحدة تقديم مثل هذا الدعم بسبب ما قد يعطى لذلك من تفسيرات في ضوء أحداث فلسطين.

R. 1



1947/12/08
711.90 F. 27/12-847 (1)

برقية سرية رقم ٥٤٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٩ المـؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ نوفمـبر (تشرين الثـاني) ١٩٤٧م، وما جاء فيها بشأن برقية الوزارة رقم ٢٩ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م حول موافقة الحـكومة السعوديـة على رأي وزارة الخارجية الأمريكية في أن من الأفضل تأجيل استئناف المباحثات الثنائية بشأن اتفاقية النقل الجوي حتى وصول مستشار الحكومة السعودية لشؤون الطيران. ويوصي تشايلدز بأن تستأنف المفاوضات عندما يتسلم نجيب إلياس حلـبي عملـه، وحين تتم المـوافقة علـى استئنـاف المفاوضات ويحدد موعدها يمكن لرالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في القاهرة الحضور إلى جدة للمـشاركة في المفاوضات. ويقترح تشـايلدز تقديم مسودة أمريكية في منتهى البساطة، ويوصي بوضع صيغة من ذلك القبيل وتزويد المفوضية بنسخة منـها في أقرب فـرصة ممكنـة، مع مراعـاة الملاحـظات السابـقة التي أبـدتها الحكـومة السعودية.

R. 12

1947/12/08
890 F. 00/12-847 (3)

برقية سرية رقم ٥٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٤٢ المؤرخة في اليوم نفسه، ويذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى جدة واستقبل تشايلدز لينقل إليه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تشايـلدز أن ولي العهد ذكر له أن فؤاد حمزة نقل إلى الملك تفصيلات ما دار بينهما من حديث، وأن الملك يرغب في أن يؤكـد للولايات المتحـدة أن أي دعم عسكري تحصل عليه المملكة العربية السعودية لن يستعمل إلا لأغراض دفاعية، وأن الغرض الرئيسي منها هو حماية الظهران وخط أنابيب النفط عبـر البلاد العربية (التابـلاين) Trans Arabian Pipeline. ويفيد تشايـلدز أن ولي العهد أبلغه أن الملك يريد توضيح هذه النقاط بسبـب ما أبداه تشايـلدز من شكوك لـفؤاد حمزة. ويقول تـشايلدز إنه أجاب أنه ليس لديه شـك حول هذا الأمر، وكذلك الأمـر بالنسبة إلى وزارة الخارجية الأمريكية؛ لكن الموقف الحالي في الشرق الأوسط يجعل من الصعب تقديم دعم عسكري، وأنه لم يكن يدري خلال حديثه مع فؤاد حمزة أن حكومة بلاده فرضـت حظراً على تـصدير المعدات العـسكريـة إلى فلسطين والـبلاد العـربية



المجاورة؛ ويشير تشايلدز هنا إلى المعلومات الواردة من وزارة الخارجية الأمريكية يوم ٢ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود سأل عما إذا كان هذا الحظر يشمل اليهود أيضاً، وأنه ردّ بالإيجاب. ويقول تشايلدز إنه ذكّر ولي العهد السعودي بمحادثاته مع وزير الخارجية الأمريكي في أثناء زيارته لواشنطن في يناير (كانون الثاني) الماضي، ورد الأمير سعود بأن تلك المحادثات طمأنت المملكة إلى حد كبير.

ويضيف تشايلدز أنه ذكر للأمير سعود أنه شخصياً واثق من أن مصالح الولايات المتحدة في المملكة من الأهمية بحيث إنها ستتخذ إجراءات عملية لمنع أي عمل يهدد مصالح المملكة. وأعرب الأمير سعود عن موافقته، وفي الوقت نفسه دعا إلى ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أية أحداث محتملة. وذكر ولي العهد أنه هو والملك عبدالعزيز لن يسمحا بشيء يمكن أن يجر المملكة لأي عمل ضد مصالحها الاقتصادية، وقارن بين ردود الفعل في الدول العربية المجاورة وفي المملكة. وينقل تشايلدز عن الأمير سعود قوله إن الحكمة تقتضي أن تتخذ المملكة جميع الاحتياطات ضد أي عمل قد يجري على حدودها، وإن لدى جيران المملكة معدات أقوى مما لديها. ويذكر تشايلدز أنه أكد للأمير سعود أن شعور الولايات المتحدة نحو المملكة لم يتغير مطلقاً، وأوضح الصعوبات التي تحول دون تقديم الدعم العسكري المطلوب، ووعد بأن يعرض طلب ولي العهد على حكومة بلاده بطريقة غاية في التعاطف.

ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود أبدى أسفه الشديد في نهاية الحديث للدور الذي لعبته الولايات المتحدة فيما يتعلق بقرار تقسيم فلسطين في منظمة الأمم المتحدة، وأضاف أن العرب كانوا ينظرون بكل تقدير لما تنادي به الولايات المتحدة من مبادئ عن الحقوق والعدالة والديمقراطية في مجال العلاقات الدولية، وذكر أن الشعب العربي في المملكة يشعر بالحزن لخيبة أمله في الولايات المتحدة التي كانت تحتل مكانة عالية في نظره. ويضيف تشايلدز أن تبادل الآراء كان ودياً للغاية.

R. 1

1947/12/08
890 F. 7962/12-847 (1)

رسالة موقعة من فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger مسؤول مكتب الشؤون السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.



يذكر كد أنه تسلم برقية تعلمه أن آمر مطار الظهران أصدر تعليمات لشركات الخطوط الجوية عامة، بما في ذلك شركة تي دبليو إيه TWA، بأن تتولى بنفسها مسؤولية إسكان موظفيها والمسافرين العابرين في المطار وإطعامهم. وقد طلبت شركة تي دبليو إيه من أرامكو مساعدتها في هذا الصدد. وتذكر البرقية أن شركات الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation والهولندية KLM والفرنسية Air France لم تعد تستخدم مطار الظهران. ويضيف كد أن مسؤولي أرامكو يرون أن أي عمل متهور من جانب القيادة الأمريكية للمطار سيؤدي إلى احتجاج من جانب الحكومة السعودية، قد يؤثر سلباً في إدارة مطار الظهران. ويذكر كد أن لدى جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات في أرامكو معلومات إضافية عن الموضوع، وسيعملان على مناقشتها مع سانجر في موعد لاحق.

R. 10

1947/12/09
890 F. 111/12-947 (1)

مذكرة سرية عن محادثات اشترك فيها محمد المحتسب السكرتير الثاني في المفوضية السعودية في واشنطن وجوردون ماتيسون Gordon Mattison من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة التي أعدها ماتيسون موضوع طلب تأشيرة دخول إلى المملكة العربية السعودية لأوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. ويقول ماتيسون إنه بناءً على اقتراح من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية تحدث هاتفياً مع المفوضية السعودية في واشنطن مستفسراً عما إذا كانت على استعداد لإعادة النظر في رفضها منح التأشيرة المطلوبة. ويضيف ماتيسون أنه ذكر للمفوضية أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تحاول الضغط عليها لإصدار التأشيرة لكنها ترى أن من مصلحة المملكة العربية السعودية أن تمنح التأشيرة لبروستر ليرى بعينيه مدى التطور والتقدم الذي تمر به البلاد.

ويضيف ماتيسون أن محمد المحتسب تحدث معه هاتفياً وقال إن المملكة بلد مستقل لها الحق في منح تأشيرة لمن تشاء، وأن بروستر من أكثر الأشخاص انتقاداً للمملكة، وأنه تطاول على شخصية الملك بألفاظ مسيئة، ولذلك فمن المستغرب أن يطلب تأشيرة لدخول المملكة.

ويذكر ماتيسون أن المحتسب أبلغه أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن سيعود مساء اليوم التالي من نيويورك، وأن الوزارة لها مطلق الحرية في بحث الموضوع معه. ويضيف ماتيسون أنه تشاور فيما بعد مع لوي



هندرسون Loy W. Henderson وساترثويت، واتفقوا على أن من غير الحكمة متابعة الموضوع أكثر من ذلك. وأبلغ ماتيسون السيدة شبلي Mrs R. B. Shipley (رئيسة قسم الجوازات بوزارة الخارجية الأمريكية) بما جرى.

R. 2

1947/12/09
890 F. 7962/12-947 (1)

برقية رقم ٥٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن غياب المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية حال دون اتخاذ إجراء من قبل حكومة المملكة فيما يتعلق بموضوع برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٧٥ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٧م (وهو تمديد السماح لشركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation بالتوقف في مطار الظهران)، لكنه تمكن من التأكد أن الإذن الذي منح لمدة ستة أشهر بدءاً من تاريخ ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م مازال ساري المفعول.

R. 10

1947/12/10
890 F. 0011/12-1047 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يبلّغ الوزير المفوض السعودي وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير ممدوح بن عبدالعزيز آل سعود سيزور الولايات المتحدة، يرافقه خاله الأمير نايف الشعلان وطبيب وسكرتير. ويعرب الوزير المفوض السعودي عن أمله في أن تتخذ إجراءات لتأمين حراسة للأمير ممدوح ومرافقيه، وأن يُعهد بتلك المهمة إلى بيل ماسترسون Bill Masterson وإدي روجرز Eddy Rogers اللذين رافقا الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حتى سفره ذلك اليوم من الولايات المتحدة.

R. 2

1947/12/10
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1047 (1)

رسالة رقم ٤٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كلنتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى الرسالة المرفقة التي وجهها الملك عبدالعزيز رداً على رسالة وزير الزراعة الأمريكي المؤرخة في ٧ نوفمبر



(تشريـن الثاني) ١٩٤٧م. ويطـلب تزويده بترجمة لها لحفظها في ملفات المفوضية.

R. 1

1947/12/10
890 F. 0011/12-1047 (2)

برقية سرية رقم ٥٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في بـغداد إلـى وزارة الخارجيـة رقم ٦٤٥ (المؤرخة في ٢ ديسمبر)، وينقل الرواية التي سمعها من كبار المسـؤولين السعوديين بشأن حادثة هرب اثنين من أمراء آل رشيد. ويذكر تشـايلدز أولاً أن عدداً مـن أمراء آل رشيـد يعيشون في الرياض منذ سنوات، ويعاملون كأعضاء من الأسرة السعودية. ويذكر أيضاً أن أخت الأميرين اللذيـن هربا متزوجة من الأمير عبدالله أخي الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن والدة الأميرين كانت فيما مـضى زوجة للأمير سعود (كذا). وتقول الرواية التي ينقلها تشايلدز إن ابن عم الأميرين المذكورين كان في حـفلة، وقد أصـيب بعض الحـاضرين بالتسمم مما أدى إلى وفاتهم، وكان من بينهم أمير من آل رشيد.

ويروي تشايلدز رد فعل الملك عبدالعزيز والأمير سعود ولي العهد لمّا علما بالحادث، فيذكـر أن رسلاً من قبيلـة شمر قدموا مـن العراق إلى الرياض للتحري عن حقيقة الأمر، وأن الملك استدعاهم وسألهم عـن صحة ما يقال عن نيتهم في مساعدة أميريْ آل رشـيد على الهرب فأنكـروا ذلك، لكنهم ساعدوا الأميرين على الفرار فيما بعد، وقد علم الملك عبدالعزيز بذلك لكنه لم يجد مـا يدعو إلى منع هروب الأميرين.

ويضيف تـشايلدز أن الملك عبـدالعزيز اقترح عليه الاتصال بالطبيب ستورم Storm في البحرين ليتقصّي الحقائق منه، باعتبار أنه كان في الرياض عند حادثة التسمم؛ وكتب تشايلدز لستورم، وطلب منه تقريراً. وينقل تشايلدز ما ذُكِر له من أن الأميرين هربا خوفاً مما سينالهما من عقاب لسوء سلوكهما.

R. 2

1947/12/10
890 F. 111/12-1047 (1)

برقيـة رقم ٥٥٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيـد تشايلدز أن المـفوضية الأمريـكية تسلـمت برقية مـن شركة بيرسون الـدولية Pearson International في شيكـاغو تطلب منهـا التدخل للـحصول علـى إذن بدخول المملكة العربية السعوديـة لمثلها ناثان N. S. Nathan الذي يحمل جـواز سفر بريطاني. ويضيف تشايلدز أنه إذا كان ناثان يهودياً فمن



المشكوك فيه أن يسمح له بالدخول، ويطلب من الوزارة أن تنبه الشركة إلى هذه النقطة إذا رأت ذلك مناسباً.

R. 2

1947/12/11
890 F. 00/12-1547 (1)

نص برقية من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مكتب الشركة في واشنطن، غير مؤرخة، وتسلمها مكتب الشركة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، مضمنة طي مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

يذكر مور أن الأمير سعود بن جلوي خاطب في اليوم السابق ثلاث مجموعات من الأشخاص، تضم الأولى ٤٠٠ من الموظفين الحكوميين، وتضم الثانية ٦٠٠ من التجار، في حين تضم الثالثة حوالي ٢٠٠٠ من المواطنين، وأعلن أمامهم نص المرسوم الملكي بتجنيد الرجال ما بين سن ٢٠ إلى ٥٠ سنة من الذين لا يحتاج إليهم في الأعمال الضرورية وذلك لمحاربة اليهود في فلسطين. كما طلب الأمير التبرعات المالية لصالح القضية الفلسطينية. وينقل مور أن اجتماعات مماثلة عمت المملكة لحشد أربعة جيوش ستعمل تحت قيادة الأمير سعود بن جلوي. ويذكر مور أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس أرامكو سأل الأمير ابن جلوي وأحد المسؤولين الآخرين عن كيفية انتقال تلك القوات، لكنه لم يجد جواباً على ذلك. ويعرب مور عن خشية أرامكو من مصادرة وسائل النقل التي لديها. ويذكر أن أوليجر فهم أن الجيوش العربية لن تدخل فلسطين إلا إذا أرسلت قوات أجنبية لحماية اليهود أو لتنفيذ قرار التقسيم.

ويذكر مور أن الأمير ابن جلوي لم يجب على أسئلة أوليجر عما إذا كانت الجامعة العربية تمارس ضغوطاً على الملك عبدالعزيز وحكومته لتقديم المساعدة، ولكن رجلين من بطانة الأمير أفادا أن هناك ضغطاً لإلغاء الامتياز الممنوح للشركة. وينقل مور عن أحد الأشخاص أن أرامكو ليست الولايات المتحدة وأن نفوذها محدود، ولكن ابن جلوي ذكر في حديث مع أوليجر أن نشاطات أرامكو هي أهم عامل في اقتصاد المملكة وأن ارتباطها بالحكومة السعودية سيستمر لفترة طويلة.

ويضيف مور أن صالح إسلام (مدير الشؤون المالية في الهفوف) تحدث باستفاضة عن فكرة ذكرها الأمير ابن جلوي، وهي أن البريطانيين يستفيدون من دعاية لا تكلفهم شيئاً، فالإذاعة البريطانية ذكرت أن كثيراً من الضباط والجنود البريطانيين يسعون للانضمام إلى الجيوش العربية لمحاربة اليهود



في فلسطين. ويشير مور إلى أنه وصلته عدة تقارير عن اجتماعات أقيمت في القرى المجاورة، وخطب عبدالله بن عدوان في جماهير الموظفين في الظهران، وطلب تبرعات ومتطوعين للخدمة قائلاً إنه سيتم فتح مكاتب للتجنيد في الخبر والدمام والقطيف والجبيل، ويعتقد السكان أن فكرة التجنيد الإجباري قد تكون قراراً من الأمير ابن جلوي في الأحساء. ويضيف مور أن بعض العرب اقترحوا تنظيم إضراب في الشركة، لكنهم اقتنعوا بجمع تبرعات من رواتب الموظفين عن عدة أيام بدلاً من إضاعة الأجور في الإضراب.

R. 1

1947/12/11
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1147 (1)

برقية رقم ٥٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن الحكومة السعودية طلبت من السفارة الأمريكية في باريس أن تتسلم في غضون شهر طرداً من الدكتور رشاد فرعون يحتوي على أدوية للملك عبدالعزيز آل سعود لإرساله جواً إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويقترح تشايلدز أن من الأسرع تسليم الدواء إلى جيمس باول General James F. Powell في مقر قيادة القوات الأمريكية في أوروبا في مدينة فيسبادن Weisbaden بألمانيا لإرساله جواً إلى الظهران.

R. 1

1947/12/11
890 F. 515/12-1147 (1)

مذكرة داخلية من تشارلز جلنديننج Charles D. Glendinning من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في الوزارة مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مسودة مذكرة من نيس إلى ساذرد Southard في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه، وكذلك بنسخة من مذكرة أعدها فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير جلنديننج إلى مسودة الرسالة المرفقة معرباً عن اعتقاده أن ما تتضمنه من معلومات عن موقف وزارة الخارجية الأمريكية (بشأن رغبة الحكومة السعودية شراء كميات من جنيهات الذهب من وزارة المالية الأمريكية) يتماشى مع المباحثات السابقة التي أجرتها وزارة الخارجية حول الموضوع مع وزارة المالية. كما يشير جلنديننج إلى المذكرة المرفقة عن الموضوع نفسه من شركة أرامكو، معرباً عن

رأيه أن من الضروري إبلاغ وزارة المالية الأمريكية فوراً بموقف وزارة الخارجية.

ويضيف جلنديننج أن من المحتمل ألا تشتري المملكة العربية السعودية جنيهات الذهب من وزارة المالية الأمريكية إذا توفرت أو إذا تم الاتفاق على تسديد العائدات على أساس ٨,٢٤ دولار لجنيه الذهب الواحد. فإذا تم ذلك، كما يقول جلنديننج، فإن عرض وزارة المالية الأمريكية بيع جنيهات الذهب ستكون فائدته تسليط الضوء على موضوع العائدات، وهذا ما كانت وزارة الخارجية الأمريكية تسعى إليه حين كانت تحاول الحصول على جنيهات الذهب من البريطانيين. ويذكر جلنديننج أن معلومات غير رسمية من المسؤولين في أرامكو تدل على أنهم يأملون في أن يتم تسديد العائدات المستحقة مقابل السلف التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية على أساس ٨,٢٤ دولار لجنيه الذهب الواحد.

R. 6

1947/12/11
890 F. 515/12-1147 (1)

مسودة مذكرة من نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ساذرد Southard في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة من تشارلز جلنديننج Charles D. Glendinning من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية إلى نيس، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير نيس إلى مباحثاته السابقة مع ساذرد بخصوص رغبة المملكة العربية السعودية في شراء جنيهات ذهب من وزارة المالية الأمريكية لتلبية الاحتياجات المحلية. ويذكر أنه علم أن لدى وزارة المالية كمية من هذه الجنيهات يمكن بها تلبية احتياجات المملكة. كما يشير إلى أن من رأي وزارة الخارجية أن بيع الجنيهات الذهب لسد حاجة الحكومة السعودية من عملة الذهب سيكون من مصلحة الولايات المتحدة شريطة الالتزام بالسياسة الأمريكية فيما يخص المعاملات بالذهب، وأن تسمح تلك السياسة بمعاملة الدول الأخرى التي لها احتياجات لجنيه الذهب معاملة مماثلة.

R. 6

1947/12/11
890 F. 515/12-1147 (1)

رسالة موقعة من وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير وزير المالية بالنيابة إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بخصوص سك ريالات فضية وأقراص من الذهب (لحكومة المملكة العربية السعودية). ويذكر أن دار سك العملات الأمريكية (في فيلادلفيا) تستطيع إنتاج



الريالات الفضية والأقراص الذهبية المطلوبة، وأن من المتوقع أن تكون الريالات الفضية المطلوبة جاهزة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م، في حين ستكون الأقراص الذهبية جاهزة بعد ذلك بفترة قصيرة.

R. 6

1947/12/11
890 F. 796A/12-1147 (1)

برقية سرية رقم ٥٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن نجيب إلياس حلبي وصل إلى جدة في اليوم السابق عن طريق الظهران، ويطلب من الوزارة إبلاغ زوجة حلبي بوصوله.

R. 10

1947/12/11
890 F. 796/12-1147 (1)

برقية رقم ٥٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن من المتوقع حسبما بلغه أن يصل هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وروبرت هاربر General Robert Harper من قيادة النقل الجوي الأمريكي إلى الظهران قريباً، ويقول إن من الضروري أن يتوجها إلى جدة مباشرة ودون تأخير، إذ يود الالتقاء بهما ويرى أن من الأفضل أن يقوما بزيارة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لإعلامه بخطط برنامج التدريب، كما يستحسن أن يزورا الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد إذا كان لا يزال موجوداً في جدة. ويضيف تشايلدز أن من الملاحظ أن الضباط (الأمريكيين) يميلون عادة إلى التوجه إلى الرياض مباشرة، ويفيد أن من المستحسن إبلاغ المسؤولين في القوات الجوية (الأمريكية) أنه لا ينبغي للضباط الذين يزورون المملكة أن يحددوا مواعيد رسمية مع المسؤولين في الحكومة السعودية دون أن يكون ذلك بموافقة المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 9

1947/12/11
890 F. 796/12-1547 (1)

مذكرة من جيمس مون James A. Moon من قسم العلاقات في مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في نيويورك إلى فيليب كد Philip C. Kidd ممثل الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من كد إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.



يقول مون إنه يعرض في مذكرته تقريراً أولياً عن مؤسسة سلامة الطيران Air Safety Foundation التي يـرأسها ريتـشارد كرين Richard C. Crane ومورِيـسون Dr. D. K. Morrison، ولها مجلس أمناء أعضاؤه من شركات مهمة كثيرة ودوائر حكومية. ويورد معلومات عن نشاطاتها. ويضيف مون أن المؤسسة لها اهتمام خاص بالمملـكة العربية السعودية بسبب علاقة الصداقة القديمة التي كانت تربط تشارلز كرين Charles R. Crane بالملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر مون أن أرامكو ارتبطت مع مؤسسة سلامة الطيران بناءً عـلى طلب مـن أسعد الفقـيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن للتعاون معها في اختيار مدرسة الـطيران وتنظيم برنامج تدريب علـى الطيران لحسن الصبـان الذي تربـطه صـداقة خاصـة بالـوزير المفـوض السعودي، وقد تمت الترتيبات لحضور حسن الصبان إلى مدرسة سفولك للطيران Suffolk Aviation School.

R. 9

1947/12/11
890 F. 7962/12-1147 (1)

بـرقيـة سريـة رقـم ١٧٤ من جـورج هندرسون George D. Henderson الـقنصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أن جيمس باول General James F. Powell القائد العام لهيئة خدمات النقل الجـوي الأمريكي في أوروبا، والذي مقره في مدينة فيسبادن Wiesbaden بألمانيا، أرسل أوامر في غـاية السرية إلى آمر مـطار الظـهران بخصـوص خطة لإخلاء المـطار. ويذكر هندرسون أن القيادة في مدينة فيسبادن ليست في موقع يمكنهـا من اتخاذ قرار بهذا الشأن، ويـقترح أن تخـطر وزارة الخارجية الأمريكية قيادة القوات الجوية الأمريكية في أوروبا أن اتخاذ مثل ذلك القرار وموعده يجب أن يتخـذ من قبل ريـفز تشايـلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة أو من قبله هو (أي هندرسون).

R. 10

1947/12/11
890 F. 00/12-1147 (2)

بـرقيـة سريـة رقـم ١٧٥ من جـورج هندرسون George D. Henderson الـقنصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلف الأمير سعود بن جلـوي بتنظيم أربعة جيوش لتقديم العون لعرب فلسطين، وسيكون ابن جلوي قائداً عاماً لهذه القوات. وتضيف البـرقية أن نشاطات ابن جلوي لا تزال محصورة في تجنيد المتطوعين في أربعة



مواقع، وقد التقى مع ٤ آلاف شخص في مدينة الهفوف لطلب التبرعات المالية منهم، وتبرع هو نفسه بعشرين ألف ريال، وتبرع أحد التجار بخمسة وعشرين ألفاً، وتم تكليف عبدالله بن عدوان بالإشراف على مواقع التجنيد.

وتذكر البرقية أن الحديث عن الإضراب بين عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحول إلى التبرع بأجرة عمل ثلاثة أيام لصندوق فلسطين. وتذكر البرقية أن أرامكو تحصل على تقارير وافية حول التطورات، وهي قلقة خشية مصادرة وسائل النقل لاستخدامها في نقل القوات السعودية إلى فلسطين، حيث إن اتفاقية الامتياز تمنح الحكومة السعودية هذا الحق.

R. 1

1947/12/11
890 F.64/12-2047 (3)

مذكرة حول الجهود الحالية التي تقوم بها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» موقعة من أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ١٠٩١/١٢/٤٧ من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى جلامبوس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م، ونسخة مذكرة من دزموند أوكونور Desmond G. O'Connor من شركة جون هاورد وشركائه إلى جلامبوس، غير مؤرخة، والمذكرة مع مرفقاتها مضمنة طي رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

يذكر جلامبوس أنه أجرى محادثتين مع أوكونور حول جهود شركته للحصول على رخصة عمل في المملكة لتنفيذ مشروعات مقاولات معمارية لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرها، ويقول إنه يرفق بمذكرته إعادة صياغة لبرقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة حول وضع الشركة المذكورة، ومذكرة من أوكونور تلخص نوايا الشركة وأهدافها في خطوط عريضة. ويقول جلامبوس إن الشركة إذا حصلت على رخصة العمل فستقيم مساكن لموظفيها وستحضر عمالاً أوروبيين وعراقيين، وهي تنظر في إمكانية استقدام عمال إيرلنديين من إيرلندا وروديسيا.

ويذكر جلامبوس أن محاولة الشركة هذه هي جزء من جهود كبيرة تبذلها للحصول على الدولارات، وأن أرامكو أبدت رغبتها



في التخلص من جميع أعمال البناء باستثناء ما يتعلق باستثمار الموارد النفطية. ويضيف جلامبوس أن فرص الشركة في منافسة شركة بكتل Bechtel جيدة، فتكاليف عملها وأجور عمالها منخفضة، وهي جيدة التنظيم، ولها خبرة كبيرة في العمل في المنطقة، كما يساعدها توفر مواد البناء لديها نتيجة للكساد الذي يشهده قطاع البناء في بريطانيا.

ويبين جلامبوس أنه بحث مع أوكونور برنامج وزارة الخارجية الأمريكية لإنشاء مقر جديد للمفوضية في جدة والقنصلية في الظهران، وأبدى أوكونور اهتماما بتقديم عرض منافس لبناء مجمع القنصلية الأمريكية في الظهران، وبحث مع جلامبوس بعض التفاصيل. وأُبلغ أوكونور أن سيتم إعلام أوريس بيج Orris C. Page (المهندس بوزارة الخارجية الأمريكية) بالموضوع، وهو موجود في أوروبا حالياً ويتوقع أن يكون في الظهران خلال شهرين.

ويذكر جلامبوس أن أرامكو تؤيد من خلال جيمس ماكفيرسون James McPherson مديرها المقيم في الظهران محاولة شركة جون هوارد، ويرى بالتالي فإن من المستحسن الحصول على إذن من أرامكو قبل الالتزام بأي شيء. لكنه ينقل عن ستيوارت كامبل Stuart Campbell مدير مكتب أرامكو في جدة أن أرامكو تريد أن تحافظ الشركة على استقلالها. كما يذكر جلامبوس مشكلة أخرى، وهي احتمال أن تصدر الحكومة السعودية نظاما يقضي بعدم قبول العروض من شركات أجنبية إلا في غياب عروض من الشركات الوطنية، مبينا أن أرامكو تفضل استخدام الشركات الوطنية للأعمال التي تستطيع تنفيذها، وليست مهتمة بالمقاولين الأجانب إلا للمشروعات الكبيرة التي لا توجد شركات محلية قادرة على تنفيذها.

R. 9

1947/12/11
890 F. 64/12-2047 (1)

مذكرة من دزموند أوكونور Desmond G. O'Connor من شركة جون هاورد وشركائه المحدودة .John Howard & Company Ltd إلى أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، غير مؤرخة، ومضمن نسخة منها طي مذكرة حول «الجهود التي تقوم بها شركة جون هاورد وشركائه للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» موقعة من جلامبوس، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

يورد أوكونور موجزا بالخطوط العريضة لما تنوي شركة جون هاورد القيام به، فهي



تسعى للحصول على إذن من الحكومة السعودية لإقامة مخيم دائم لها في الظهران لتنفيذ عقود هندسة مدنية لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، واستقدام هيئة عاملة أوروبية مؤهلة، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتوقيع عقود لتنفيذ مشروعات هندسة مدنية مع أطراف أخرى غير أرامكو. ويبين أوكونور أن أقرب فرع للشركة في المنطقة يقع في العراق، ويذكر بعض الأعمال التي تقوم بها هناك لحساب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، التي تُعدّ مثالا على أعمال الشركة في الشرق الأوسط.

R. 9

1947/12/12
890 F. 00/12-847 (4)

برقية سرية رقم ٣٩١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقيتيْ المفوضية رقم ٥٣٨ و٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م، وبرقيتها رقم ٥٤٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٧م، بشأن الأسئلة التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة، ويخول الوزير المفوض في جدة أن يخبر حكومة المملكة العربية السعودية أن الولايات المتحدة تقدر روح الصداقة التي يبديها الملك عبدالعزيز وحكومته في ذلك الوقت الصعب، وترى مثلما يرى الملك أن العلاقات السعودية-الأمريكية علاقات وثيقة، وأنه لا توجد هناك نقاط خلاف بينهما، باستثناء قضية فلسطين، وأن الولايات المتحدة ستستمر في مساعدة دول الشرق الأدنى على مقاومة النفوذ الشيوعي، وهي تراقب الوضع عن كثب في ضوء التطورات المتعلقة بفلسطين.

وتقول الرسالة التي يطلب لوفيت إبلاغها للحكومة السعودية إن الحكومة الأمريكية تشعر أن الخلاف بين الأسرتين السعودية والهاشمية مسألة عربية داخلية يمكن حلها مباشرة بينهما أو عن طريق جامعة الدول العربية أو منظمة الأمم المتحدة، والحكومة الأمريكية على قناعة أن البريطانيين لا يؤيدون الهاشميين في مطالبتهم بمشروع سورية الكبرى.

ويطلب لوفيت من الوزير المفوض أن يطمئن الملك عبدالعزيز أنه ليس هناك تفاهم أمريكي- بريطاني يعترف بخضوع المملكة أو أي جزء منها للنفوذ البريطاني السياسي أو الاقتصادي، وهناك تبادل للآراء بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية لكنه لا يتناول أي موضوعات سرية تتعلق بالمملكة.

ويشير لوفيت إلى أن الحكومة الأمريكية مسرورة لعدم وجود أي اضطرابات داخل حدود المملكة العربية السعودية، رغم الشعور



العام نحو القضية الفلسطينية. ويذكر أن الحكومة الأمريكية نظرت في ما طلبه الملك عبدالعزيز من سلاح وذخيرة لاستخدامها لأغراض دفاعية؛ لكنها لا تتصور أن بالإمكان حدوث وضع يجعل الهاشميين يهاجمون المملكة لمجرد أن الملك عبدالعزيز مستمر في صداقته مع الولايات المتحدة ومع الشركات الأمريكية الخاصة العاملة في أراضيه. ويضيف أن الحكومة الأمريكية ترى، بعد الدراسة المتأنية، أن من الأفضل أن تمتنع عن تصدير السلاح والذخيرة لفلسطين والدول المجاورة.

ويطلب لوفيت تذكير الملك عبدالعزيز بما سبق إبلاغه وإبلاغ الأمير سعود ولي العهد به من أن عدم استطاعة الولايات المتحدة تقديم دعم عسكري للمملكة لا ينال بأي حال من أواصر الصداقة التي تربط بين البلدين، بل إن ذلك فقط بسبب اعتقاد الحكومة الأمريكية أنه طالما بقي الموقف الفلسطيني متوتراً فإن إرسال السلاح والذخيرة من الولايات المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط يجب أن يتوقف حتى ينجلي الموقف. ويعيد لوفيت إلى الذاكرة ما قاله جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود في واشنطن في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م عن تأييد الولايات المتحدة التام لوحدة أراضي المملكة واستقلالها السياسي، مبيناً أنها ستتخذ إجراءات حيوية من خلال الأمم المتحدة إذا تعرضت المملكة لأي هجوم.

وفي الختام يثني لوفيت على تشايلدز لطريقة تصرفه في المحادثات الصعبة التي أجراها مع الملك عبدالعزيز.

R. 1

1947/12/12
890 F. 151/12-1247 (2)

رسالة رقم ٤٢٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسائله السابقة حول مدّ قنوات المياه إلى جدة، ويصف الاحتفالات التي عقدت يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م عند افتتاح مشروع مياه «العزيزية» الذي سُميّ بهذا الاسم تكريماً للملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تشايلدز أن أهم حدث في ذلك اليوم كان اجتماع عدد غفير من المواطنين السعوديين يقدر بحوالي ٢٥ إلى ٣٠ ألف شخص جاءوا تلبية لدعوة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودية، وكان الاجتماع عند محطة توزيع المياه خارج بوابة المدينة الشمالية.

ونصبت خيام للضيوف، وكان فيها الأمير سعود ولي العهد، وأعضاء الأسرة المالكة، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وأعيان مدينتيْ جدة ومكة المكرمة. ويضيف تشايلدز أنه ألقيت خُطب بالمناسبة، وأقيم عرض جوي من طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية



وسلاح الجو السعودي. ثم بدأ ضخ المياه، وكان أول الشاربين منها ولي العهد، وطُلب من كبار الضيوف التوقيع على سجل ضخم أعد لهذه المناسبة العظيمة.

ويورد تشايلدز بعض التعليقات التي نشرتها صحيفة «البلاد السعودية» في عددها ٦٨١ الصادر في مكة المكرمة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، حيث ذكر أن مشروع المياه كان قد نوقش (قبل عام) في اجتماع برئاسة الملك عبدالعزيز يوم ٦ محرم ١٣٦٦هـ (الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦م)، وعقد الاحتفال بإكماله يوم ٥ محرم ١٣٦٧هـ (الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م). وذكرت الصحيفة أنه حضر الحفل الأمراء خالد بن عبدالعزيز، ومنصور بن عبدالعزيز، وعبدالله الفيصل، وفيصل بن تركي، وفهد بن خالد، وفهد بن سعود بن عبدالعزيز. وأضافت الصحيفة أن وزير المالية السعودي كان شعلة وقادة من النشاط خلال الحفل، ونقلت عن دنجمانز Dr. H. H. Dingemanns الوزير المفوض الهولندي وعميد السلك الدبلوماسي في جدة أن ذلك اليوم كان يوماً جميلاً في تاريخ المملكة العربية السعودية. وذكرت الصحيفة أن برقيات التهنئة أرسلت إلى الملك عبدالعزيز، وأعلنت البلدية أن الماء بالمجان للمواطنين، وقد أطلق على محطة الضخ اسم «عين العزيزية» تيمناً باسم الملك.

R. 3

1947/12/12
890 F. 002/12-1247 (3)

رسالة سرية رقم ٤٣١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز نبأ بعض التغييرات التي حدثت مؤخراً في وزارة المالية السعودية، فيذكر خروج فؤاد حمزة من منصب وزير دولة لمشروعات التنمية، وترشيح السيد سامي كتبي لمنصب المدير العام لمكتب وزير الدولة لمشروعات التنمية، وتعيين بشير نعمان مسؤولاً إدارياً في المكتب نفسه وكان في السابق مدير إدارة إنشاء الطرق، وتعيين أحمد فخري المترجم سابقاً في شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مساعداً لبشير نعمان، ومحمد سرور الصبان، الذي يصفه تشايلدز بأنه عالي الكفاءة، نائب وزير المالية، مستشاراً لوزير المالية. ويشير تشايلدز إلى أن هذا التغيير يعيد للحمدان السيطرة على الأشغال العامة وذلك بابتعاد فؤاد حمزة، كما يمثل هذا التغيير اعترافاً لمحمد سرور الصبان بمنزلة أعلى من سليمان الحمد (السليمان الحمدان) الوكيل المساعد الآخر في الوزارة، وابن أخ وزير المالية.

ويعيد تشايلدز إلى الأذهان خلفية تعيين فؤاد حمزة وزير دولة لمشروعات التنمية بإيعاز من الأمير سعود بعد عودتهما من الولايات المتحدة، مبيناً أن الأمير سعود أراد أن يريح



عبدالله السليمان الحمدان من مهمة القيام عملياً بأمور وزارتين هما المالية والأشغال العامة، كما أن توجه فؤاد حمزة الغربي في علاج المشكلات ومعرفته اللغة الإنجليزية اعتبرا عاملين مساعدين في إنجاز برنامج الأشغال العامة؛ كما أن قرار تعيين فؤاد حمزة وزيراً للدولة كان يهدف إلى إدخاله عضواً في المفاوضات الجارية بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لإيجاد تسوية للخلاف حول دفع العائدات بالجنيه الذهب.

ثم يتحدث تشايلدز عن طبيعة العلاقة بين فؤاد حمزة والحمدان، فيذكر أن فؤاد حمزة لم يكن سعيداً بهذا الارتباط وأنه أكد أكثر من مرة في أحاديثه مع تشايلدز على حساسية علاقته بوزير المالية، وذكر أن على وزير الدولة الجديد أن يتحرك بحذر شديد بسبب ثقة الملك عبدالعزيز الكبيرة بوزير المالية. ويذكر تشايلدز أن فؤاد حمزة غادر جدة في الصيف لأسباب صحية وسافر إلى الخارج، ثم عاد إلى الرياض دون المرور بجدة، وطلب من الملك إعفاءه من عمله في وزارة الأشغال العامة، وعاد إلى منصبه عضواً في مجلس الملك الخاص في الرياض. ويقول تشايلدز إن فؤاد حمزة يحتل مكانة بارزة مع خالد القرقني في مجالس الملك السياسية والاقتصادية. وينقل عن فؤاد حمزة أن نبأ قرب تعيينه رئيساً لبعثة دبلوماسية في فرنسا أو إيطاليا غير صحيح، لكنه لا يزال يحتفظ اسمياً بمنصبه كوزير مفوض للمملكة في تركيا.

ويتحدث تشايلدز عن إعادة تنظيم وزارة المالية، فيوضح أن وكيل الوزارة هو حمد السليمان أخو وزير المالية، لكنه مريض منذ فترة، وأن محمد سرور الصبان هو أبرز مساعدي الوزير وأكثرهم كفاءة، وسيكون تعيينه مستشاراً للوزير حلاً لمشكلة من ينوب عن الوزير في غيابه؛ وقد نشر هذا الخبر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة يوم ٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أن هذه التغييرات أعادت لعبدالله السليمان الحمدان إدارة شؤون الأشغال العامة بأكملها، وأن الاعتقاد السائد هو أنه طالما أن الحمدان يتمتع بصحة جيدة، فالأرجح أن يستمر في سيطرته التامة على شؤون وزارة المالية وبرنامج الأشغال العامة معاً. ويذكر تشايلدز أن الساعد الأيمن للحمدان هو محمد سرور الصبان، في حين يساعده في شؤون الأشغال العامة السيد سامي كتبي. ويتساءل تشايلدز، في ضوء الأهمية لقطاعيْ المالية والأشغال العامة في المملكة، عما إذا كان هذان المساعدان سيقدمان للوزير السند الكافي لتمكينه من النهوض بكفاءة بأعباء منصبه.

R. 2



1947/12/12
890 F. 504/12-1247 (1)

رسالة من أليرتو تاركياني Alberto Tarchiani السفير الإيطالي في واشنطن إلى هنري فيلارد Henry S. Villard نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تاركياني إلى رسالة سفارته المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويطلب تزويده بالمعلومات المطلوبة في تلك الرسالة بشأن المعاملة التي يلقاها العمال الإيطاليون لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في رأس تنورة.

R. 4

1947/12/13
711.90 F/12-1547 (3)

نسخة مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٣٤ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المحادثات التي تشرف بتبادلها مع الملك عبدالعزيز في الرياض يومي ٢ و٣ ديسمبر ١٩٤٧م، وإلى حديثه بعد ذلك مع الأمير سعود بن عبدالعزيز يوم ٨ ديسمبر، ويذكر أنه أرسل تقريراً وافياً حول تلك المحادثات إلى حكومة بلاده، وتلقى جواباً على الأسئلة المحددة الثلاثة التي طرحها الملك خلالها. ويورد تشايلدز نص الجواب، (وهو النص نفسه الذي تلقاه تشايلدز من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة في البرقية رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م).

R. 12

1947/12/13
890 F. 796A/12-2047 (4)

مذكرة من نجيب الياس حلبي إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في جدة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، مضمنة طي رسالة رقم ٤٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م؛ وهناك نسخة منها طي مذكرة من نجيب حلبي إلى ليفينجستون ميرتشنت Livingston Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يعرب حلبي عن شكره للأمير منصور بن عبدالعزيز على حسن ضيافته، ويؤكد أنه مما يسره أن يعمل مع الأمير. ثم يورد الشروط التي يود العمل ضمنها. وتتعلق أولاً بمهمات الوظيفة، حيث يبين حلبي أن اللقب الذي



سيحمله هو «مستشار شؤون الطيران المدني لدى المملكة العربية السعودية ومدير إدارة الطيران في وزارة الدفاع،» وأنه سيقدم المشورة للأمير منصور، وتكون صلته به مباشرة، وإذا حصل خلاف بينهما فسيتاح له مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود وعرض الموضوع عليه. ويشترط حلبي أن يعرض الأمير منصور عليه جميع الأمور المتعلقة بالطيران، وأن يتيح له إجراء تحقيق بنفسه في الأمور التي تستدعي ذلك.

ويبين حلبي الأمور التي سيقدم فيها المشورة للأمير منصور، وهي سياسة الطيران العامة في المملكة، وشؤون الخطوط الجوية العربية السعودية، وبرامج التدريب، ومرافق المطارات في جميع أنحاء المملكة، والتفاوض على اتفاقيات الطيران ومشاركة المملكة في مؤتمرات الطيران الدولية، ويبين أنه سيمثل المملكة في تلك المؤتمرات وستصحبه زوجته بصفة سكرتيرة. كما سيقوم بإعداد أنظمة الطيران، ويتولى باستمرار دراسة أوضاع الطيران، ويكون مخولا بقيادة أية طائرة سعودية.

ويذكر حلبي أن الاتفاق قد تم على أن يكون عقده لمدة سنة قابلة للتجديد، وعلى أن يكون مجمل راتبه ونفقاته ١٨ ألف دولار سنويا، مع بيان شروط الدفع والنفقات الأخرى التي تتحملها الحكومة السعودية. ويورد شروطا أخرى تتعلق بإعفائه من الضرائب والرسوم الجمركية كما تتعلق بإجازته وبمساعديه ومكتبه وسكنه والأجهزة والمفروشات التي سيجهز بها مسكنه في كل من جدة والطائف. ويشترط أن يسري مفعول هذه الاتفاقية بدءا من ١ فبراير (شباط) ١٩٤٨م. ويذكر حلبي أنه اتفق مع الأمير منصور على الالتقاء به مرة أخرى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م، ويطلب تمكينه من زيارة المرافق الجوية في الطائف وتزويده بطائرة للقيام بذلك يوم ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

R. 10

#890F.796A/1-648 R.10

1947/12/15
711.90 F/12-1547 (1)

رسالة سرية رقم ٤٣٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ٥٦٣ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٧م، ويرسل نص المذكرة التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على التعليمات الصادرة إليه من وزارة الخارجية الأمريكية. ويطلب تشايلدز من وزير الخارجية الأمريكي



أن يقارن المسؤولون نص تلك المذكرة مع نص البرقية الأصلية (رقم ٣٩١) للتأكد من توافق النصين، ويذكر وجود خطأ صغير في تلك البرقية جعل من الضروري وضع كلمة ليستقيم المعنى.

R. 12

1947/12/15
890 F. 00/12-1547 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من وكيل الوزارة، ومساعد الوزير، وقسم الشؤون السياسية الخاصة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها برقية من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مكتب الشركة في واشنطن، وصلت حسبما ورد في مذكرة التغطية في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أنه يرفق برقية مور المشار إليها بسبب ما تحتويه من معلومات عن آخر التطورات الراهنة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بموضوع قرار تقسيم فلسطين. ويوضح هندرسون أن صاحب البرقية هو رئيس شركة أرامكو.

R. 1

1947/12/15
890 F. 00/12-1547 (2)

برقية سرية رقم ٥٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه اتصل بالأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد بمكة المكرمة على أثر تسلمه برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م، فما لبث الأمير أن قدم بنفسه إلى جدة واستقبله صباح يوم ١٥ ديسمبر حيث سلمه مذكرة تشمل ردود الحكومة الأمريكية على أسئلة الملك عبدالعزيز آل سعود. وأشار تشايلدز إلى أن سرعة رد حكومة بلاده دليل على عمق الصداقة التي تربطها بالمملكة والاعتراف بأهميتها. ويضيف تشايلدز أن مترجم المفوضية قرأ ترجمة المذكرة على الأمير سعود الذي كان يتابع النص وهو راضٍ، ثم قال معلقاً إن الحكومة السعودية تقدّر التوضيح الذي أبدته الحكومة الأمريكية بشأن حظر إرسال الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط ويأمل في ألا تستمر سياسة الحظر هذه؛ كما أعرب الأمير سعود عن شكر بلاده للولايات المتحدة على تأكيداتها التي ستساعد الحكومة السعودية في صياغة سياستها. وأضاف الأمير سعود أن الحكومة السعودية لا تولي كبير اهتمام لقوة الهاشميين، ولكنها تخشى من هم وراء

الهاشميين؛ ويذكر تشايلدز هنا أن المعنيين هم البريطانيون.

ويقول تشايلدز إن الأمير سعود أبلغه معلومات سرية على أساس أنها لمعلوماته الشخصية فقط، فذكر له أن الأردن والعراق طلبتا في اجتماع الجامعة العربية من المندوب السعودي أن تقطع المملكة علاقاتها بالولايات المتحدة وتلغي الامتياز النفطي (الذي منحته لشركة أرامكو)، ورد المندوب السعودي أنه لا يرى سبباً يدعو لذلك، وأن الحكومة السعودية تقف مع الدول العربية في معارضة إقامة دولة يهودية في فلسطين، لكنها لا ترى سبباً يدعو لأن تتصرف بشكل يخالف مصلحتها. وفي نهاية المقابلة، ذكر الأمير سعود أنه سيرسل رد الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز على متن طائرة خاصة، وسيبلغه أية ملاحظات قد يبديها الملك.

R. 1

1947/12/15
890 F. 111/12-1047 (1)

رسالة عاجلة من ماديل E. J. Madill مساعد رئيس قسم خدمات الحماية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة بيرسون الدولية Pearson International في شيكاغو، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يفيد ماديل أن الوزارة تسلمت برقية مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م من المفوضية الأمريكية في جدة تفيد أنها تلقت برقية من شركة بيرسون تطلب فيها من المفوضية التدخل في موضوع دخول ممثلها ناثان N. S. Nathan إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف ماديل أن المفوضية الأمريكية أبلغت وزارة الخارجية السعودية أن ناثان يريد الحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة.

R. 2

1947/12/15
890 F. 796/12-1547 (1)

رسالة موقعة من فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة من جيمس مون James A. Moon من قسم العلاقات في مكتب شركة أرامكو في نيويورك إلى كد، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير كد إلى المذكرة المرفقة ويضيف أنه لا يرفق نسخة من برنامج التدريب المشار إليه في الفقرة الأخيرة من تلك المذكرة. ويعرب كد عن اعتقاده أن المعلومات الواردة فيها قد تكون ذات فائدة لسانجر فيما يتعلق بنشاطات مستشار شؤون الطيران الأمريكي الجديد في المملكة العربية السعودية.

R. 9



1947/12/15
890 F. 7962/12-1147 (1)

برقية سرية رقم ١٣٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي بالظهران، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية القنصل رقم ١٧٤ المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م، ويفيد أنه بناء على ترتيبات اتخذتها وزارة الخارجية الأمريكية مع وزارة الدفاع فإن على رؤساء البعثات الدبلوماسية في الأقطار العربية المختلفة أن يتخذوا القرارات اللازمة بخصوص ضرورة إجلاء المواطنين الأمريكيين، وإبلاغ الوزارة التي ستطلب فوراً من وزارة الدفاع وضع خطة الإجلاء موضع التنفيذ، وترسل الأوامر بعد ذلك إلى القواعد (الأمريكية) المعنية في الخارج، مثل قاعدة فيسبادن Wiesbaden في ألمانيا.

R. 10

1947/12/16
890 F. 00/12-1647 (2)

برقية سرية رقم ٥٦٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٦٣ (المؤرخة في اليوم السابق) ويذكر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي جاء من مكة المكرمة إلى جدة مساء اليوم السابق وطلب من تشايلدز أن يقابله في الصباح، وعند المقابلة أعرب عن شكره للردود التي بعثتها الحكومة الأمريكية على أسئلة الملك عبدالعزيز آل سعود (التي ورد ذكرها في برقية المفوضية رقم ٥٣٨ المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٧٤م)، وأوضح أنه تسلم تعليقات الملك على تلك الردود. واقترح الأمير سعود أن يأخذ تشايلدز المذكرة التي تحوي التعليقات معه لقراءتها بعد ترجمتها. واعتذر الأمير سعود لطول المذكرة، مبيناً أن العرب عادة لا يحبذون الإطالة ويفضلون الحديث المباشر البسيط. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود أعرب عن ثقته به، وطلب منه دراسة الرد، والاتصال به إذا وجد فيه ما لا يناسب ليبحث ذلك معه قبل إرسال المذكرة إلى واشنطن.

ويضيف تشايلدز أن مترجم المفوضية ترجم له شفهياً محتوى رد الملك عبدالعزيز، وسيرسل فحوى ذلك الرد إلى الوزارة. ويبين أن الملك أعرب عن اقتناعه بالرد الأمريكي على سؤاليه الأولَيْن، وخيبة أمله من الرد على السؤال الثالث. ويقول تشايلدز إنه اتصل بولي العهد وأخبره أنه سيرسل الرد إلى واشنطن دون تأخير، وطلب مقابلة أخرى ليوضح وجهة نظر حكومته للملك عبدالعزيز فيما يتعلق بمسألة الدعم العسكري. ويبين تشايلدز أن فحوى محادثاته مع الأمير سعود



تحمله على الاعتقاد أن الأمير يقدّر الموقف الأمريكي من مسألة الدعم العسكري، ويذكر أنه سيطلب من الأمير سعود أن يحاول إزالة أي شكوك لدى الملك في أن قرار الحكومة الأمريكية مبني على عدم ثقة بالمملكة العربية السعودية.

R. 1

1947/12/16
890 F. 00/12-1647 (3)

برقية سرية رقم ٥٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي المفوضية رقم ٥٦٦ و٥٦٨ (المؤرختين في اليوم نفسه)، ويذكر أنه قابل الأمير سعود وأعلمه أنه أرسل رد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حكومته، لكنه يأمل في أن يوضح على الأقل إحدى النقاط التي أبداها الملك عبدالعزيز، وطلب من الأمير سعود أن يطمئن الملك أن قرار الولايات المتحدة منع شحن السلاح لمنطقة الشرق الأوسط يجب ألاّ يفسر بأنه يعكس شكوكاً لدى الولايات المتحدة في صداقة الملك عبدالعزيز، وأعرب عن رغبته في تأكيد هذه النقطة لأنه يخشى أن رد الملك عبدالعزيز قد يدل على أنه فسر الموقف الأمريكي بأنه دليل على بعض التحفظ تجاه نوايا المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه أكد هذه النقطة، مبيناً أن الحكومة الأمريكية تشعر بفائق التقدير تجاه الملك عبدالعزيز وحكومته، وأن الصداقة الأمريكية- السعودية بدأت في ظروف الحرب الصعبة، وأن الحكومة الأمريكية قبلت دون أي تساؤل قول الملك عبدالعزيز إن السلاح الذي تقدمه الولايات المتحدة للمملكة لن يستعمل ضدها أو ضد مصالحها.

وينقل تشايلدز قوله للأمير سعود إن حكومته مهتمة بالحفاظ على الأمن والسلام، وأن قرار حظر إرسال السلاح إلى منطقة الشرق الأوسط لم يتخذ ضد المملكة، ولكن لاعتبارات عامة. ويذكر تشايلدز أنه أعرب عن ثقته في أن ولي العهد السعودي يقبل توضيحاته وسينقلها إلى الملك عبدالعزيز، وذكر أن علاقاته الشخصية الودية مع الملك وولي العهد أتاحت له إبداء هذه الملاحظات الصريحة، موضحاً أنه يشعر أن ملاحظاته وتأكيدات الحكومة الأمريكية الواضحة للملك عبدالعزيز بأنها تؤيد وحدة أراضي بلاده ستطمئن الملك فيما يخص النقاط الأخرى التي أثارها. ويذكر تشايلدز أنه أوضح أن حكومة بلاده ستكون لديها ملاحظات على رد الملك عبدالعزيز، وأن ملاحظاته هذه التي أبداها لولي العهد شفهياً تهدف إلى كسب تأييد الأمير لوجهة النظر الأمريكية لدى الملك عبدالعزيز.

ويضيف تشايلدز أن ولي العهد شكره على ملاحظاته وأكد أن للملك عبدالعزيز



ثقة كبيرة في صداقة الولايات المتحدة وفي موقفها من المملكة، لكن هناك أوساطاً في الولايات المتحدة تحتاج إلى معرفة الحقائق، كبعض أعضاء الكونجرس مثلاً. وأكد الأمير أهمية المصارحة، ووعد بنقل ملاحظات تشايلدز بأمانة إلى الملك عبدالعزيز.

R. 1

1947/12/16
890 F. 24/12-1647 (1)

رسالة رقم ٤٣٥ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه تلقّى طلباً من وزارة الدفاع السعودية ترغب فيه الحصول على معلومات عن مدى توفر أجهزة تسديد كان يفترض وجودها على مدافع رشاشة تسلمتها المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير. ويرفق ترجمة لمذكرة في هذا الشأن من وزارة الخارجية السعودية (غير موجودة مع الوثيقة). ويضيف تشايلدز أن المفوضية أرسلت هذا الاستفسار إلى مكتب مفوض التصفية الخارجية في الميدان المركزي، ولكن المكتب لم يكن لديه علم بتسليم أجهزة التسديد أو المدافع الرشاشة. ويطلب تشايلدز من الوزارة معلومات عن إمكانية إرسال بدائل لتلك الأجهزة.

R. 3

1947/12/16
890 F. 24 FLC/12-1647 (1)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٣٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشكر تشايلدز الحمدان على مذكرته المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٤٧م بشأن تسديد المبلغ المستحق دفعه بتاريخ ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م (من ثمن المعدات التي اشترتها المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي) وقدره ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً. ويضيف أنه سيرسل نسخة من مذكرة وزير المالية تلك إلى الحكومة الأمريكية لتوضيح الأمر، وسيكون من الأفضل أن يذكر له التاريخ الذي يمكن أن يتم فيه دفع ذلك المبلغ حتى يعلم حكومة بلاده بذلك.

R. 4

1947/12/16
890 F. 64/12-2047 (1)

رسالة رقم ٤٧/١٢/١٠٩١ من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها إعادة



صياغة لبرقية مـن وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، غير مؤرخة، وكلتاهما مضمـنة طي مذكرة حول «الجهود الحالـية التي تـقوم بها شـركة جون هـاورد وشــركـائــه المحـدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» أعدها جلامبوس، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م؛ والرسالة مع المذكرة مضمـنتان طي رسـالة رقم ٤٤٠ من ريـفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

يرسل روجرز إلى جلامبوس بناء على طلبه إعادة صـياغة لبرقية تعطي تـفصيلات حول وضـع شركة جـون هاورد وشركـائه اللندنية، ويقول إن أي شخص له أدنى حد من المعرفة بالهندسة المدنية في المملكة المتحدة يعرف أن اسم هذه الشركة مألوف لدى الجميع تقريبا.

R. 9

1947/12/16
890 F. 64/12-2047 (1)

إعادة صياغة لبرقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، غيـر مؤرخة ومـضمـنة طي رسـالة رقم ٤٧/١٢/١٠٩١ مـن تـوم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطـانية في جدة إلى أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة بدورها طي مذكرة حول «الجهود الحالية التي تـقوم بها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البـريطـانية لـلمقـاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المـملكـة العربـية السـعودية» أعـدها جلامـبوس، مـؤرخة فـي ١١ ديسـمبـر ١٩٤٧م، وكلها مـضمنة طي رسـالـة رقم ٤٤٠ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

تقـول البرقـية إن شـركة جون هـاورد وشركائه من أفضل شركات الهندسـة المدنية (في بريطانيا) وهي عضو في مجموعة تصدير الـصناعـات الإنـشائـيـة Constructional Industries Export Group، ولهـا مكـاتب كبيرة في العراق وروديسـيا. وهي تأمل في القيام بأعمال إنـشائية واسعة لحساب شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وستـنشئ لهـذا الغرض مؤسسة جديدة على غرار ما فعلت في العراق. وقد تم الاتفاق من حيث المبدأ بينها وبين بنك إنجلترا Bank of England على تزويدها بالمبالغ اللازمة مـن العملة الأجنبية



لشراء مصنع للمعدات الثقيلة مع تجهيزاته من الولايات المتحدة.

R. 9

1947/12/17
890 F. 1281/8-2347 (1)

برقية رقم ١٠٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م ويورد رأي وزارة الحرب في مسألة بيع سيارة الإسعاف (التابعة لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة)، فهي ترى أنه إذا لم تعد هناك حاجة لتلك السيارة فيمكن التصرف فيها من خلال مكتب لجنة التصفية الخارجية، وذلك عن طريق مندوب وزارة الحرب في المفوضية، على أن تعود الأموال الناجمة عن بيعها إلى أمين الخزانة الأمريكي.

R. 3

1947/12/17
890 F. 24/11-1347 (1)

برقية سرية رقم ١٣٩ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن شحن الأسلحة والذخيرة إلى منطقة الشرق الأدنى قد أُوقف، ويشمل ذلك سلطنة مسقط، لذلك فإن الخطوة التي طُلب القيام بها في البرقية ١٤٦ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م قد تأجلت في الوقت الحالي. ويبين لوفيت أن حظر الأسلحة يشمل جميع دول الشرق الأدنى.

R. 3

1947/12/17
890 F. 453/12-2047 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٢/٣/٥٩/ ٢٢٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ صفر ١٣٦٧هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

تبين وزارة الخارجية السعودية أن ميناء رأس تنورة أصبح مجهزاً لتنظيم مراسم التحية المتعارف عليها من خلال تبادل طلقات المدافع مع البوارج الحربية التي تزوره؛ كما سيتم تبادل الزيارات المعتادة مع قبطان كل بارجة حسب التقاليد المتبعة في ميناء جدة.

R. 4



1947/12/17
890 F. 796A/12-1747 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٣ من ريفز تشيلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يورد تشايلدز رسالة شخصية إلـى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الـشرق الأدنـى وأفريقـيا فـي وزارة الخارجـية الأمريكـية، يعبـر فيها عــن رأيه الشخصي في أن تـرشيح شخص من أصل لبناني لمنصب مـستشار لشؤون الطيران كان خطأ في الأصل. ويذكر تشايلدز أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الدفاع السعودي هـرع إلى جدة بعد وصول نجيب إلياس حلبي، مما يدل عـلى اهتمامه بتوقيع عقد معه، لكن نجيب حلبي لم يترك انطباعاً جيداً لدى الأمير بإصراره على حقوق تجعله أكثر من مجرد مستشار وبمثابة وزير للطيران، ومن ذلك اقتراحه أن يكون لـه الحق بإجراء تحقيقات مستقلة دون استشارة الأمير منصور. وتقرر في اللقاء الأول أن يقابل نجيب حلبي وزير المالية (الـسعودي) وأن يقدم اقتراحاته خطياً إلى الأمير منصور.

ويبين تشايلدز أنه حاول أن يقنع نجيب حلبي بأن إقامة علاقة شخصية مع الأمير منصور وبنـاء الثقة بينهما أهم مــن تحديد لقبه الوظيفي وحقوقه، لكن نجيب ارتكب الخطأ المـعهود في تعامـل الأمريكيين مع العـرب، وهو إهمـال أهمـية العـلاقات الشخـصية. كما أن تـشايلدز لم يـعجبه حديث نجيب عن الفرصـة التي يمنحها له المنصب بـالسفر مع زوجته إلى المـؤتمرات الدولية على حســاب المملكة، والتنقل ما بين بيروت وكراتشي وغيرهما.

ويقول تشايلدز إنه يأمل رغم هذه النتيجة المخيبة للأمل ألا تـكون الخسارة تامة، وإنه ينوي أن يـسأل الأمير منصـور عن إمكانية ترشيح شخص آخر، ويمكن أن يقوم جيمس باركس James M. Parks من شركة الخطوط الجوية العربيـة السعودية بسد الثغرة مؤقتـاً، لكن تشايلدز يفضل مرشحاً أكبر سناً وأكثر نضجاً من طراز رالف كارن Ralph B. Curren ملـحق شؤون الطـيران المدني فـي السفارة الأمريكية في القاهرة، بحيث يركز على كسب صداقة الأمير منصور وثقـته. ويعتقد أنه لا جدوى من إرسال مرشح آخر إلا إذا توفرت فيه المؤهلات المذكورة في رسالة المفوضية رقم ٣٤٨ المـؤرخـة في ٢٠ أغـسـطـس (آب) ١٩٤٧م.

R. 10

1947/12/18
890 F. 515/12-1147 (4)

مذكـرة للأرشيـف أعدها جـورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية عن اجتماع بشأن احتياجات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil



Company من جنيهات الذهب، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يبين إدي أن الاجتماع عقد في مكتبه يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م للنظر في استفسار شركة أرامكو بشأن احتياجاتها من جنيهات الذهب الإنجليزية، وكان ذلك الاجتماع بناءً على اقتراح من مسؤولي مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك بناءً على طلب من روبرت برُوام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية، وفيليب كد Philip C. Kidd للاجتماع بأديسون ساذرد Addison E. Southard من وزارة المالية؛ لكن ساذرد طلب من إدي تولي الأمر، وحضر الاجتماع تشارلز ماكنيل Charles McNeil من وزارة المالية أيضاً.

وذكر برُوام أن مسألة الجنيهات الذهب الإنجليزية تؤثر سلباً على علاقة الشركة مع الحكومة السعودية، خصوصاً خلال الفترة الحالية التي تشهد توترات بسبب قضية فلسطين. وذكر إدي أن لديه نسخة من المذكرة التي أعدها برُوام لتقديمها إلى وزير الخارجية، والتي تسلمها ساذرد من أوفربي Overby.

ويقول إدي إنه أوضح أن الحكومة الأمريكية تنظر في موضوع نوع الذهب المناسب لبيعه للمملكة، مضيفاً أن سياسة الحكومة الأمريكية بالنسبة إلى الذهب وضعت لمساندة رجال الأعمال الأمريكيين والأفراد في الخارج، لذلك فهي على استعداد لشراء الذهب وبيعه للحكومات والبنوك المركزية. ويذكر إدي أن ماكنيل أكد أن بيع الذهب يقتصر على الحكومات والبنوك المركزية فقط، وأجاب برُوام أن هذا يناسب أرامكو إذ يمكنها إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن وزارة المالية الأمريكية مستعدة لبيعه جنيهات ذهب بسعر ٨,٢٤ دولار تقريباً، وأنها تود أن تنهي مشكلة العائدات المتراكمة. وأوضح برُوام أنه عندما تنتهي مشكلة هذه العائدات فإن أرامكو تريد التوصل إلى اتفاقية جديدة حول كيفية دفع العائدات النفطية مع الملك عبدالعزيز.

ويذكر إدي أن برُوام تحدث عن أسعار العملات الذهبية في سوق مدينة جدة خلال شهر نوفمبر المنصرم، وعن سعر الريال السعودي الذي تتقاضاه الحكومة السعودية من أرامكو، وسعره في السوق، وسعر الجنيه الذهب الإنجليزي مقابل الريال، مشيراً إلى الأسعار التي تتعامل بها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society. وأوضح أن الشركة تشتري الريالات من الحكومة السعودية، وتودع قيمتها بالدولار لدى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لحساب الحكومة السعودية نفسها، أو تشتريها من التجار مباشرة بسعر أقل وتسدد الفارق في السعر لوزارة المالية السعودية. كما أوضح برُوام أيضاً أنه إذا خفضت المملكة المتحدة



سعر الجنيه الذهب إلى القيمة التي حددها صندوق النقد الدولي فإن المبالغ المستحقة على الشركة ستنخفض.

وتنقل المذكرة عن بروام المبالغ المستحقة على أرامكو للحكومة السعودية بالجنيهات الذهب، ومقدار السلف التي دفعتها الشركة بالدولار. ويقول إدي إنه أوضح أنه يحق لأي شركة تعمل في المملكة أن تعرف مدى توفر الذهب لدى الحكومة الأمريكية، وبيّن لمسؤولي أرامكو أن لديها أكثر من ٤ ملايين جنيه ذهب. كما أوضح أنه يرى أن يتم إبلاغ الحكومة السعودية بتوفر الجنيهات الذهب عن طريق القنوات الرسمية، وليس عن طريق أرامكو.

ويقول إدي إن الحديث دار بعد ذلك حول ما ينبغي اتخاذه من إجراءات بعد إبلاغ الحكومة السعودية بتوفر الجنيهات الذهب، كما دار الحديث حول الصعوبات التي ستواجهها الشركة لتقديم سلف للمملكة بالدولار، والتي ستواجهها الحكومة الأمريكية لاتخاذ قرار حول مدى ما ستبيعه من ذهب للحكومة السعودية التي ستبيعه بدورها في السوق الحرة، بالإضافة إلى صعوبة التوصل إلى نظام مالي متماسك في المملكة.

وتنقل المذكرة قول برُوام إنه لا علم له بأن هناك تصديراً للذهب من المملكة، وإنه كان يعتقد أن سوق الجنيهات الذهب محدود، وأن سعر الجنيه سينزل إلى ٨,٢٤ دولار.

لكن إدي أعرب عن شكه في ذلك. ومن جهة أخرى، أكد إدي أن الحكومة الأمريكية ستضطر لإعادة النظر في سياستها بالنسبة إلى الذهب إذا اكتشفت أن أرامكو تتعامل بالجنيهات الذهب لتحقيق أرباح خاصة. وأكد برُوام وكد بدورهما أن الشركة لن تقوم بذلك، وكل ما تريده هو الخروج من مشكلة العائدات. وتحدث كد عن شؤون أرامكو المالية ومشروعاتها الاستثمارية في المملكة، كما ذكر برُوام أن نفط الجزيرة العربية يمثل أهمية خاصة بالنسبة إلى مشروع مارشال Marshall وكذلك بالنسبة إلى البحرية الأمريكية.

R. 6

1947/12/18
890 F. 796A/1-648 (1)

رسالة من نجيب إلياس حلبي المرشح لوظيفة مستشار لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يعرب نجيب حلبي في رسالته عن شكره وامتنانه للضيافة الكريمة وحسن الاستقبال الذي حظي به من قبل حكومة المملكة، بالرغم من عدم التوصل إلى اتفاق معها لتعيينه مستشاراً لشؤون الطيران لديها، ويبين أن الشروط التي اقترحها كانت الشروط التي يراها ضرورية لتمكينه من أداء عمله بصورة مرضية.

R. 10



1947/12/18
890 F. 796A/12-1847 (1)

برقية سرية رقم ٥٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أن مندوب وزارة الخارجية السعودية زاره وأخبره أنه تلقى برقية من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الدفاع السعودي تفيد أن الحكومة السعودية لا توافق على الشروط التي اقترحها نجيب حلبي، وأن الأمير منصور استغنى في الوقت الحاضر عن فكرة تعيـين مستشار لشؤون الطيـران. وقد أكد المندوب المـذكور اعتقاد تشايلـدز أنه لا جدوى من عقد اجتماع آخر بين نجيب حلبي والأمير منصور، وأوضح أن القرار لا علاقة له بمجرى الأحداث في فلسطين. ويذكر تشايلدز أن حلبي سيغادر جدة جواً على متن أول رحلة متاحة.

R. 10

1947/12/18
890 F. 796/12-1847 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٩٨ من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تبـين البرقـية أن وزارة القوات الجـوية الأمريكية تؤكد الحـاجة الملحة إلى الحصول على حقوق للهبوط في مطارات مصر، بعد أن رفضت الحكومة المصـرية أن تمدد إلى ما بعد ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م حقوق الهبوط والعبور التي كانت تتمتع بها الطائرات العسكرية الأمريكية سابقا. وتوضـح البرقية أن هـذه الحاجـة هي لـتأمـين الاتصـالات الأمريكية وتمكين طائرات النقل الأمريكية من الهبوط للتزود بالوقود في طريقها إلى الظهران لنقـل الأفراد والمؤن، وذلك دعماً لـبرنامج الطيران السعودي؛ ويُقدَّر أن تكون رحلات هذه الطائـرات بمعدل رحلتين أسـبوعيا في المستقبل.

وتذكر البرقـية أن هذه الرحلات تؤمن صيانة مـطار الظهران والمرافـق المتصلة به، وتدريب الـسعوديين الذين يخـتارهم الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقديم المساعدة الفنية والمادية للخطـوط الجوية العربية السعوديـة. وقد طلـبت وزارة الخارجيـة الأمريكية مـن الحكومة البريطانية حقوقا لـلهبوط مؤقتاً في قبرص، لكن هذا لن يكون بديلاً مُرضيا.

وتشعر وزارة الخارجية الأمريكية أنه يجب الاتصال بالمسؤولين ذوي العلاقة في الحكومة السعودية لمعرفة ما إذا كانت الحكومة السعودية على اسـتعداد لإعلام نظـيرتها المـصرية أن استمـرار برنامج الـطيران الأمريكـي يخدم المصلحة الـسعودية، وذلك إذا وجد الوزير المفوض الأمريـكي في جدة أن من الحكمـة القـيام بهذه الخـطوة. وفي الوقـت نفسه،

ستخول وزارة الخارجية الأمريكية سفارتها في القاهرة أن تجدد المحادثات مع الحكومة المصرية مؤكدة ما ينطوي عليه تجديد حق الهبوط للطائرات الأمريكية في مصر من مساعدة لدولة عربية شقيقة.

وتطلب البرقية اتخاذ إجراء سريع بناء على رغبة وزارة القوات الجوية الأمريكية، وتبين أن السفارة الأمريكية في مصر طلبت تجديد المحادثات بشأن حق هبوط الطائرات الأمريكية، وهي تقترح الاتصال بالمفوضية الأمريكية في جدة للتنسيق بين هذا الإجراء الجديد وأي مبادرة قد تتخذها الحكومة السعودية تجاه نظيرتها المصرية حول الموضوع.

R. 9

1947/12/19
890 F. 515/12-1147 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى مذكرتيْ الوزير المفوض السعودي المؤرختين في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م اللتين يطلب فيهما من دار سك العملة (في فيلادلفيا) في الولايات المتحدة سك ٥ ملايين ريال فضي، وحوالي ٢٢٣٥٧٠ قرصاً من الذهب بما قيمته مليونا دولار. ويضيف وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة أن دار سك العملة بالولايات المتحدة على استعداد لسك الريالات والقطع الذهبية المطلوبة، وتقدّر أن تكون الريالات جاهزة يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م، والقطع الذهبية بعد ذلك التاريخ بقليل.

R. 6

1947/12/19
890 F. 00/12-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن الحكومة الأمريكية تتابع بارتياح هدوء الوضع الحالي في المملكة العربية السعودية، لكن وزارة الخارجية ومجلس الدفاع القومي قد أعادا النظر في خطة لإجلاء الرعايا الأمريكيين في الظهران (في حالة اندلاع حوادث بسبب قضية فلسطين)، آخذين بعين الاعتبار أن عدد الأمريكيين الحالي هناك يبلغ ٣٥٠٠ شخص، وهم في ازدياد سريع، وأن إعداد الطائرات للسفر من أوروبا إلى الظهران يستغرق أسبوعا.

وقد تقرر، كما يقول لوفيت، أن تضطلع البحرية الأمريكية بمسؤولية الإجلاء الرئيسية، مع دعم من المراكب والطائرات التجارية، وأن تستخدم القوات الجوية الطائرات المتوفرة لديها محليا. وتنوي البحرية إبقاء ناقلة نفط



في رأس تنورة بصورة دائمة، مع ناقلات أخرى قريبة، وتعتقد أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستتخذ ترتيبات لاستخدام ناقلات النفط لديها في عملية الإجلاء.

ويطلب لوفيت من القنصل أن يبحث مع آمر مطار الظهران ومسؤولي أرامكو وشركة تي دبليو إيه TWA خطة الإجلاء، وأن يعلم الحكومة بالنتائج التي يتوصلون إليها.

R. 1

1947/12/20
890 F. 00/12-2047 (2)

برقية سرية رقم ١٢٦١ من جورج آلن George V. Allen السفير الأمريكي في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يقول آلن إنه علم في أثناء زيارة قام بها مؤخرا للظهران عن تبادل للبرقيات مع وزارة الخارجية الأمريكية حول احتمال إجلاء الأمريكيين المقيمين في الكويت ورأس تنورة إلى جنوب إيران لو استدعت أحداث فلسطين ذلك. ويطلب آلن إبلاغ السفارة في طهران أية معلومات جديدة عن الموضوع، مبينا صعوبة تأمين الضروريات في جنوب إيران لعدد كبير من الأمريكيين لفترة طويلة. ويطرح آلن تساؤلا عما إذا كان الأمريكيون سيتعرضون لخطر أكبر في جنوب إيران مما سيتعرضون له لو ظلوا في أماكنهم.

ويعرب آلن عن اعتقاده أن من الأفضل فيما يخص المناطق التي تتجمع فيها أعداد من الأمريكيين، كالكويت ورأس المشعاب والظهران، أن تؤمن لهم الحماية في أماكن وجودهم بدلاً من إجلائهم، ويقترح في حال تعرضهم لخطر كبير إرسال مراكب حربية أمريكية إلى الخليج وطائرات إلى مطار الظهران لحمايتهم أو إركابهم في السفن. كما يطرح آلن فكرة تزويد الأمريكيين بأسلحة صغيرة وتنظيم ما يشبه المليشيا، ويوضح أن حماية منشآت النفط على الخليج تجعل الإجلاء آخر حل يمكن اللجوء إليه.

R. 1

1947/12/20
890 F. 796A/12-2047 (4)

رسالة رقم ٤٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة مذكرة من نجيب الياس حلبي إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٣ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٧م بشأن قرار الحكومة السعودية عدم توظيف نجيب إلياس حلبي بصفة مستشار لشؤون الطيران لديها. ويذكر تشايلدز أنه قدم مذكرة إلى الأمير منصور عن طريق وزارة



الخارجية السعودية يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م حول شروط العقد الذي سيبرم مع نجيب حلبي وفق ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م. وقد وجدت الحكومة السعودية هذه الشروط مرضية مثلما جاء في برقية المفوضية رقم ٥٢٥ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر، واستقدمت نجيب حلبي على أساسها ١٩٤٧م.

ويبين تشايلدز أن نجيب حلبي وصل إلى جدة يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٧م واستقبل استقبالا في غاية اللباقة من قبل مسؤولي وزارة الخارجية السعودية، الذين أبلغوه أنه سيكون ضيفا على الحكومة السعودية في أثناء إقامته. ويذكر تشايلدز أنه أكد لحلبي أن أهم شيء عليه السعي إلى تحقيقه هو أن يكسب ثقة الأمير منصور، وبيّن له أنه بالغ في الاهتمام بلقبه وتحديد مهماته ونشاطاته. ويقول تشايلدز إن حلبي بالغ في مطالبه هذه اعتقاداً منه أنه سيضطر إلى المساومة.

ويضيف تشايلدز أنه ونجيب حلبي اجتمعا بالأمير منصور يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٧م، ووافق الأمير بعد نقاش على أنه سيسعى لو حدث خلاف بينه وبين حلبي إلى ترتيب مقابلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ليتاح لكل منهما إبداء وجهة نظره. لكن الأمير انزعج إلى حد كبير من طلب حلبي أن يكون له الحق في إجراء تحقيقات دون الرجوع إليه.

ومع ذلك طلب الأمير من حلبي أن يدوّن مقترحاته كتابة ليتم بحثها يوم ١٥ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويبين تشايلدز أن حلبي وضع مذكرة بمقترحاته، وهي المذكرة المرفقة مع هذه الرسالة، وأُرسلت ترجمة لها إلى الأمير منصور. وحين أُعلم تشايلدز بقرار الأمير أن الشروط الواردة في المذكرة غير مقبولة، نقل ذلك إلى حلبي، وناقش الموضوع معه بشيء من الإسهاب. وأعرب حلبي عن أسفه الشخصي لتسببه في فشل مسألة تهم الحكومة الأمريكية، كما أعرب عن رغبته في المساعدة في العثور على مرشح بديل.

ويقول تشايلدز إنه أعرب لحلبي عن رأيه في أنه اهتم بالتفصيلات القانونية أكثر مما ينبغي، وتجاهل أهمية كسب ثقة الأمير. ورغم أهمية الاتفاق على الراتب والمهمات العامة للوظيفة، أوضح تشايلدز أن محاولة وضع شروط محددة للسلطة التي يريد أن يتمتع بها كان خطأ كبيرا من جانب حلبي، مما أعطى الأمير انطباعا بأنه يحاول تجاوز سلطته كمستشار.

R. 10

1947/12/20
890 F. 111/12-2047 (2)

رسالة رقم ٤٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة



في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة مذكرة رقم ٤٢٥ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى القيود التي تفرضها الحكومة السعودية وتمنع النصارى بموجبها من الوصول إلى مكة والمدينة، ويقول إن وزارة الخارجية الأمريكية قد لا تكون على علم أن الحكومة السعودية تفرض أيضا قيوداً صارمة على تحركات جميع الأجانب وزياراتهم لأماكن أخرى في المملكة. ويذكر تشايلدز أن والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي وجه في أثناء غيابه مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية حول مسألة الحصول على تأشيرة خروج التي تشترطها السلطات المحلية على المسافرين الأمريكيين من الظهران إلى جدة أو العكس، ويرفق تشايلدز نسخة منها.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ناقش الموضوع معه شفهياً، وذكر أن الظروف الخاصة بالمملكة العربية السعودية فرضت هذا الإجراء. ورد تشايلدز أن للحكومة السعودية مطلق الصلاحية بأن تفرض أية قيود داخل حدودها شريطة عدم التمييز بين الجنسيات، وأكد أن موظفي المفوضية الأمريكية في جدة وموظفي القنصلية الأمريكية في الظهران سيلتزمون التزاماً كاملاً بأنظمة الحكومة السعودية.

R. 2

1947/12/20
890 F. 64/12-2047 (1)

رسالة رقم ٤٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة حول «الجهود الحالية التي تبذلها شركة جون هاورد وشركائه المحدودة John Howard & Company Ltd. البريطانية للمقاولات الهندسية المدنية للحصول على رخصة للعمل في المملكة العربية السعودية» أعدها أندرو جلامبوس T. Andrew Galambos السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة رسالة من توم روجرز Tom Rodgers من المفوضية البريطانية في جدة إلى جلامبوس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر، ونسخة مذكرة من دزموند أوكونور Desmond G. O'Connor من شركة جون هاورد وشركائه إلى جلامبوس، غير مؤرخة.

يشير تشايلدز إلى مذكرة جلامبوس المرفقة مع ملحقاتها ويبلغ وزير الخارجية بأن أوكونور موجود في جدة حيث يمثل شركة جون هاورد وشركائه، وهي شركة مقاولات بريطانية تعمل في مجال الهندسة المدنية،

تحاول الحصول على إذن للعمل في المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن اهتمام الشركة بالحصول على أعمال تدر دولارات يتفق مع رغبة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في استقدام شركات مستقلة إلى المملكة لتنفيذ بعض المهمات التي تضطر إلى تنفيذها رغم كونها غير مؤهلة للاضطلاع بها.

ويضيف تشايلدز أن مكتب المباني الأمريكية في الخليج التابع لوزارة الخارجية الأمريكية قد يهمه أن يعلم بدخول شركة لمنافسة شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. في المملكة، وكذلك بتولي شركة بريطانية بناء مبنى القنصلية الأمريكية الجديد في الظهران.

R. 9

1947/12/21
FW 890 F. 01B11/12-2147 (2)

مذكرة من المفوضية السعودية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يرفق صاحب المذكرة استمارة الإخطار عن وضع الأجانب DS-394 الخاصة بمحمد مرسي حسن، الذي يعمل طباخاً في منزل الوزير المفوض السعودي في واشنطن، ويطلب تمديد إقامة المذكور في الولايات المتحدة لمدة ستة شهور.

R. 2

1947/12/22
890 F. 515/12-2247 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ٤٠٠ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تورد البرقية نص مذكرة سلمتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن في اليوم نفسه. تفيد المذكرة أن القطع الذهبية التي طلبتها الحكومة السعودية بقيمة ٢ مليون دولار تقريباً قد تمّ سكها في شكل أقراص ذهبية مدموغة بخاتم دار سك العملة الأمريكية. ولتسريع طلبات المملكة العربية السعودية من الذهب في المستقبل، كما تقول المذكرة، طلبت وزارة المالية الأمريكية من وزارة الخارجية إعلام الحكومة السعودية أنها مستعدة لأن تبيعها إما سبائك من الذهب أو قطعاً ذهبية أو جنيهات إنجليزية، وكلها تباع بالوزن بسعر ٣٥ دولارا أمريكيا للأونصة. وتبين المذكرة أن وزارة المالية لا تبيع الذهب إلا للحكومات والمصارف المركزية الأجنبية، ولأغراض مشروعة فقط، وهي حريصة على تطبيق سياسة صندوق النقد الدولي في هذا المجال.

وتذكر البرقية أن وزارة الخارجية أبلغت فيليب كد Philip Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian



American Oil Company فـي واشـنـطـن بالأمر، وفهمت منه أن الشركة ستطلب من جيمس ماكفيرسون James McPherson نائب رئيس أرامكو ومديرها المقيم في الظهران أن يوجه رسالة إلى الملـك عبدالعزيز آل سعود تفيد أن لدى الخزانة الأمريكية جنيهات ذهبية متاحة للـبيع بسعر ٨٫٢٧ دولارات للجـنيه الواحد، مما يشكل أساساً مناسباً لحل مسألة دفع العائدات بالجنيه الذهبي. وتأمل الشركة أن يكون ذلك حلاً لمسألة حسـاب العائدات الماضية وبدء التـفاوض للتوصل إلى اتفاقية جديدة حول عائدات النفط في المستقبل.

وتبين البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية غير متفائلة بقبـول الملك تسوية على أساس السعر المذكور للجنيه الذهبي، لكنها ترى أن عرض وزارة المالية الأمـريكية بيع الجنيهات الذهبية للمملكة العربـية السعودية ينبغي أن يؤدي إلى توضيح مسألة العائدات.

R. 6

1947/12/22
FW 890 F. 00/12-2247 (2)

برقية غاية في السرية رقم ٥٨١ من ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشـير تشـايلدز إلـى برقـية المفوضـية الأمريكية في جدة رقم ٥٦٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م، ويبدي بـعض الملاحظات بشأن طلب الملك عبدالعزيـز آل سعود إيفاد بعثة عسكرية أمريـكية إلى منطقة الظهران. ويذكر تـشايلدز أن الملك عـبدالعزيز قد لا يقبل تمديد التسهيلات المـمنوحة للأمريكيين في مطار الظهران بسبب قضية فلسطين، مثلما ورد في برقية المفوضية رقم ٥٨٠ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويبين تشايلدز أن إحدى الـطرق التي قد تساعد على تمديد تلك الـتسهيلات أن تكون مصلحة المملكة العربية السعودية هي التي تقتـضي ذلك التمديد؛ ومن وسائل ذلك الربط بين بعثة تقصي الحقائق والمطار بشكل يجعل استمرار التسهيلات في المطار أمرا أساسـياً؛ ويذكر فـي هذا الصدد أن طائـرات سلاح الجـو البـريطانـي تؤمـن الخدمات للبـعثة العسكرية الـبريطانية في الطائـف. ومن الوسائل الأخـرى المتاحة لتحقيق الغرض نفسه، يقترح تشايلدز العمل على إنجاح برنامج التـدريب على الطيران في الظهران بشكل يجعل الحكومة السعودية ترغب في مزيد من المساعدة الأمريكية في هذا المجال.

وبالإضافة إلى ذلك، كما يقول تشايلدز، يمكن طـمأنة الملـك عبدالعزيـز بأن الحكومـة الأمريكية ستنظر في طلبه إرسال بعثة عسكرية أمريـكية. ويـرى أن من الأرجح أن تـضطر الحكومة الأمـريكية إلى إثارة مـوضوع تجديد



التسهيلات في مطار الظهران، وأن احتمال الموافقة على الطلب سيزداد إذا برهن الأمريكيون على أن هناك حاجة إلى هذا التمديد لدعم عمل البعثة العسكرية التي قد يرسلونها.

R. 1

1947/12/23
890 F. 504/7-447 (1)

مذكرة حول المذكرة الإيطالية المتعلقة بالعمال الإيطاليين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، غير مؤرخة، وتحمل خاتم قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة رقم ٨٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م.

يفيد صاحب المذكرة أنه يرفق ملخصاً قصيراً كتبه عن وضع العمال الإيطاليين في شركة أرامكو (غير موجود مع الوثيقة)، ويضيف أن الإشارة يجب أن تكون إلى العمال الإيطاليين في الظهران ورأس تنورة، بدلاً من أن تكون فقط إلى الظهران كما ورد في الملخص المذكور. ويرفق نسخة من المذكرة الإيطالية (المضمنة طي المذكرة رقم ١٤٣٨ من السفير الأمريكي في روما إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٧م).

R. 4

1947/12/23
890 F. 61311/12-2347 (1)

مذكرة من الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يطلب الوزير المفوض السعودي مساعدة وزارة الخارجية الأمريكية في شحن ١٠ آلاف طن من القمح كان مكتب مشتريات المملكة العربية السعودية في واشنطن قد تعاقد على شرائها، ويشير إلى أن وزير المالية السعودي بعث إليه رسالة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م تفيد أن مخزون المملكة من القمح سينفذ في خلال شهر.

ويذكر الوزير المفوض السعودي أن إجازة تصدير القمح لم تصدر بعد، وأن مكتب المشتريات تعاقد أيضاً على شراء ٣ آلاف طن من الأرز ولكن لابد من الحصول على رخص تصدير لها. ويؤكد الوزير أن الوضع خطير موضحاً كمية الاستهلاك السنوية العادية من القمح والدقيق والأرز في المملكة، ومبيناً أن المملكة لم تستطع الحصول إلا على ٥ آلاف طن من مخصصاتها من الأرز للنصف الأول من عام ١٩٤٨م.

R. 7

1947/12/23
890 F. 796/12-2347 (1)

برقية رقم ٥٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في



جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه قابل الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ذلك اليوم، وسلّمه مـذكرة وفق ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٨ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٧م، وذكر له أن السفير الأمريكي في القاهرة فاتح الحكومة المصرية (بشأن تمديد حق هبوط الطائرات الأمريكية في المطارات المصرية)، وأن الأخيرة أكدت له أنها ستدرس الموضوع بعناية؛ ويشير تشايلدز هنا إلى برقية السفارة الأمريكية فـي القاهرة رقم ١٤٥٨. ثم يعرب عن اعتقاده أن الأمير منصور الذي وعد بدراسـة المسألة (يقـصد التدخل لـدى الحكـومة المصـرية لإعلامهـا بمدى اهتـمام الحكومـة السعوديـة بدعم برنامـج الطيران الأمريكي) سيستشير في ذلك الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 9

1947/12/23
890 F. 796A/12-2347 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٧١ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٤٧م، ويذكر أنه بحث مـع الأمير منصور بن عـبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في اليوم السابق مسألة مستشار شؤون الطيران، وأعرب الأمير عن تقديره لجهود الحكومة الأمـريكية، وذكر أن طريقة نجيب إليـاس حلبي في تناول الأمور كانت مفرطة في الواقعية. ويبين تشايلدز أنه اقترح عـلى الأمير مـنصور تعيـين جيمس باركس James Parks الذي يعمل حالياً لدى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لتلك الوظيفة على أساس التجربة، في حين تبحث الحكومة الأمريـكية عن مرشح آخر. وذكر الأمير منصور أنه فكر هو أيـضاً في إمكانية استخدام باركس لـهذه المهمة، وأنه سيولي الأمر مزيدا من التفكير. ويذكر تشايلدز أنه لم يشأ الإلحاح في سؤال الأمير حول رغبته في أن ترشح الحكومة الأمريكية شخصا آخر.

R. 10

1947/12/23
890 F. 24 FLC/12-2347 (1)

برقيـة رقم ٥٨٦ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يطلـب تشايلدز إبـلاغ رسالة منـه إلى مكتب هيئة التصفية الخارجية في باريس يشير فيها إلى برقية المكتب رقم ٤٨٨٤ المؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن ستيل E. B. Steele ممثل شـركة بكتل الـدولية المحدودة International Bechtel, Inc. سيـتوجـه إلى



باريس للتشاور مع المكتب بشأن توفر مواد من فائض العتاد الأمريكي لاستخدامها في مشروعات الإنشاء التي تقوم بها الحكومة السعودية.

R. 10

1947/12/24
711.90 F. 27/12-2447 (2)

رسالة سرية رقم ٤٤٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة رسالة من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م، وترجمة لمسودة اتفاقية حول النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

يشير تشايلدز إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في رسالتها رقم ٨٠ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م وإلى ما تلاها من مراسلات، ويرفق ترجمة رسالة من يوسف ياسين ومعها مسودة لاتفاقية النقل الجوي تعبر عن آراء ياسين الشخصية. ويقول تشايلدز إن هذه المسودة تتضمن الاقتراحات نفسها التي سبق أن طرحها ياسين في مقابلاته وتحدث تشايلدز عنها في برقياته رقم ٣١٧ و٣١٩ و٣٢٢ المؤرخة في ٦ و٧ و٨ أغسطس ١٩٤٧م على التوالي.

ويورد تشايلدز الاختلافات بين مسودة ياسين والنص الذي اقترحته الخارجية الأمريكية، وأولها أن ياسين يحدد المسارات الجوية المتاحة للجانبين، مبينا أن ذلك ضروري لحماية المدينتين المقدستين. وثاني الاختلافات أن مسودة ياسين لا تحتوي على الإعفاءات الواردة في البند الثالث من مسودة الوزارة، وتترك موضوع الإعفاءات لكي يُبت فيه في اتفاقيات خاصة مع شركات الطيران. وبدلا من البندين الثامن والعاشر في المسودة الأمريكية، يورد ياسين بنداً واحداً هو البند الثامن يحدد فيه بدء سريان الاتفاقية بتاريخ الإعلان المتبادل بين وزارة الخارجية السعودية والمفوضية الأمريكية في جدة عن موافقة الحكومتين على الاتفاقية، ويحدد سريانها بمدة سنة واحدة. أما البند التاسع من مسودة الوزارة، فلا وجود له في مسودة ياسين التي تغفل كذلك البند الحادي عشر الخاص بموضوع التحكيم، والذي يشير تشايلدز بشأنه إلى برقيته رقم ٣١٩ المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٧م.

ويضيف تشايلدز أن ملحق الاتفاقية في مسودة ياسين لا يتضمن التعديل الذي طلبته وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٧٠ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، كما أن هذا الملحق يحدد خط الطيران بالخط الذي تستخدمه في الوقت الراهن شركة تي دبليو إيه TWA والذي يحط في الظهران.

R. 12



1947/12/24
890 F. 515/12-2447 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٤٠١ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٧ المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إن عملية سك الأقراص الذهبية قد بدأت وستكتمل يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، لكن يمكن إلغاء الطلب إذا دُفعت جميع التكاليف الجانبية، بما في ذلك قيمة الذهب الضائع، ويقدر أن تبلغ تلك التكاليف ١١ ألف دولار. ويضيف لوفيت أن وزارة المالية الأمريكية مستعدة لبيع جنيهات ذهبية تصل قيمتها إلى عشرات الملايين من الدولارات بالقدر الذي تستدعيه الاحتياجات النقدية للحكومة السعودية.

R. 6

1947/12/24
890 F. 515/12-2447 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٠، ويقول إنه إذا لم تبدأ عملية السك بعد فإن وزير المالية السعودي يطلب جنيهات ذهب إنجليزية بقيمة مليوني دولار كبديل، ويسأل عن كميات الجنيهات الإضافية التي يمكن للحكومة السعودية شراءها. وردا على سؤال من تشايلدز، أعطى وزير المالية السعودي وعداً بحل مشكلة الذهب مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 6

1947/12/24
890 F. 515/12-2447 (1)

مذكرة من مفوضية المملكة العربية السعودية بواشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق نسختان منها طي رسالة من وزير الخارجية إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تطلب المفوضية السعودية في واشنطن من وزارة المالية الأمريكية أن توقف على الفور عمليات إنتاج الأقراص الذهبية التي سبق أن طلبتها الحكومة السعودية، وأن تبلغها بالتكلفة المترتبة على ذلك. وتطلب تزويد المملكة بدلا من ذلك بجنيهات ذهب إنجليزية بقيمة مليونيْ دولار. وتطلب المفوضية إعلامها بالموعد الذي ستكون فيه الجنيهات جاهزة للشحن.

R. 6

1947/12/24
890 F. 515/12-3147 (1)

برقية من وليم مور William F. Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٤٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير مور إلى عرض وزارة المالية الأمريكية بيع جنيهات ذهب إنجليزية لتلبية الاحتياجات النقدية للحكومة السعودية، ويذكر أن سعر الجنيه سيكون حوالي ٨,٢٧ دولارات أمريكية. ويقول مور إن توفر الجنيهات الذهب يتفق مع رغبة الملك عبدالعزيز، كما عبرت عنها اللجنة السعودية في (مشروع) الخرج (الزراعي)، ويضع نهاية سعيدة لمفاوضات طويلة. ويعرب مور عن أمله في أن تتوصل الحكومة السعودية مع شركة أرامكو إلى تسوية للمبالغ الإضافية التي دفعتها لها الشركة بالدولار، والتي ستصل في نهاية ديسمبر إلى حوالي ٢٠ مليونا و٧٥٠ ألفا من الدولارات، بعد حسم المبلغ الذي سيستحق للحكومة السعودية بعد ٦٠ يوما من بدء العام الجديد، والذي سيبلغ حوالي ٥ ملايين دولار.

R. 6

1947/12/26
890 F. 12/12-2647 (1)

برقية رقم ٢٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية نص مذكرة من وزارة الخارجية السعودية رقمها ٢١٧/ ٤/ ٣٤، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م تبين أن إدارة الصحة العامة السعودية أعلمت الوزارة أن الأراضي المقدسة والمملكة العربية السعودية بشكل عام كانت خالية من الأمراض الوبائية خلال الأسبوع المنتهي في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧م.

R. 2

1947/12/26
890 F. 6363/12-2647 (1)

مذكرة محادثات حول التطورات التي تؤثر في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company اشترك فيها فيليب كد Philip Kidd مدير مكتب الشركة في واشنطن وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها إلى هنري فيلارد Henry S. Villard نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة.



تقول المذكرة إن كد أعرب عن قلق بالغ حول المصالح النفطية الأمـريكية في المملكة العربية السعـودية، وذكر في هذا الصدد أن الشركة تفكر جديا في التخلي عن خط أنابيب النفط الذي يصل بين حقول النفط السعودية والبحر المتوسـط. فعلى الرغم من أن ذلك سيعـني خسارة الشـركة حوالي ٢٥ مليـون دولار، إلا أن مسؤولـيها يشعـرون أن إتمام الخط مستحيل، إذ من غير المحتمل أن يصادق المجلس النيابي في سورية على اتفـاقية خط الأنابيب، كما يفتقر العمال إلى الحماية في الدول العربية.

وتقـول المذكـرة إن بعـض المسـؤولين السعوديين استفـسروا عما إذا كانت الشركة تفكر في احتمال تغيـير جنسيتها، وذكر كد أن مسـؤولي الشركـة يعارضـون مثل هـذه الخطوة، لكنه أقر أنها قيد الدراسة.

R. 8

1947/12/27
890 F. 515/12-2747 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠١ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م، ويقول إن وزير المالية السعودي طلب إلغاء طـلب (سك أقراص ذهبيـة للمملكـة العربية السعودية) وستخول المفوضية السعودية في واشنطن بتعويض وزارة المالية الأمريكية عن التكالـيف. وترغب الحكومة السعوديـة في جنيـهات ذهب إنجليزيـة بدلاً عن تلك الأقراص. وينقـل تشايلدز عن وزير المـالية السعودي قوله إنه سيتوجه مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائـب الرئيـس المكلف بالعلاقات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى الرياض علـى أمل التوصل مع الحكومة السعودية إلى تسوية لمشكلة دفع العائدات النفطـية بالذهب دون خسارة لأي من الطرفين.

R. 8

1947/12/27
890 F. 515/12-3147 (3)

مذكرة سلـمها ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى عبداللـه السليمان الحـمدان وزير المالية السعودي، مؤرخـة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة سرية رقم ٤٥٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن تشايلدز أعلم الحمدان أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية الأمريكية تفـيد أن الـوزارة سلمـت الوزيـر المفوض السعودي في واشنطن مذكرة شفهـية بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م. وتـتعلق تلك المذكرة

بعرض من وزارة المالية الأمريكية لتزويد المملكة العربية السعودية بجنيهات ذهب إنجليزية وبسبائك أو أقراص من الذهب لتلبية احتياجاتها النقدية الراهنة.

ويفيد تشايلدز أنه نقل إلى وزير المالية السعودي نص المذكرة المشار إليها. وقد جاء فيها أن وزارة المالية الأمريكية، حرصاً منها على الاستجابة السريعة لاحتياجات المملكة من الذهب في المستقبل، قد طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية إعلام الحكومة السعودية بأنها على استعداد لبيع سبائك من الذهب أو قطعاً ذهبية أو جنيهات إنجليزية بسعر ٣٥ دولارا أمريكيا للأونصة. وتبين المذكرة أن وزارة المالية الأمريكية لا تبيع الذهب إلا للحكومات والمصارف المركزية الأجنبية لمساعدتها على مواجهة احتياجاتها النقدية.

وطلب وزير المالية السعودي، كما يقول تشايلدز، معرفة ما إذا كان من الممكن إلغاء طلب الأقراص الذهبية واستبدالها بجنيهات، كما سأل عن كمية الجنيهات المتوفرة للبيع؛ وقد أرسل تشايلدز برقية في ذلك الشأن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م. ويضيف تشايلدز أنه زار وزير المالية السعودي يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧م، وأعلمه أن وزارة الخارجية ردت في برقية مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م تفيد أن إلغاء الطلب ممكن شريطة التعويض عن النفقات، وأن وزارة المالية الأمريكية على استعداد لبيع جنيهات ذهبية بقيمة عشرات الملايين من الدولارات.

وبناءً على ذلك، طلب وزير المالية السعودي إلغاء طلب الأقراص الذهبية معربا عن تفضيله للجنيهات، ووعد تشايلدز أن يبرق لحكومته بذلك، وأعرب عن أمله في أن يسهّل توفر الجنيهات الذهبية لدى الحكومة السعودية التوصل إلى تسوية سريعة للخلاف حول مسألة دفع العائدات النفطية بالذهب بينها وبين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

R. 6

1947/12/28
890 F. 7962/1-1548 (7)

نسخة من رسالة من توم بورمان Tom L. Borman مدير المشروعات في شركة بكتل الدولية Bechtel International في الظهران إلى هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder في قسم الخطط والعمليات، مقر قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومرفق بها قائمة بأسماء وكميات مواد بناء للظهران، والرسالة والقائمة مضمنتان طي رسالة موقعة من ستيوارت سايمنجتون Stuart Symington وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.



يبين بورمان أنه يرسل نسخة ثانية من قائمة المواد المطلوبة في الظهران لإتمام إنشاء المباني السكنية وغيرها. ويذكر أنه سبق أن أرسل نسخة إلى سنايدر وأخرى إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في وزارة الخارجية الأمريكية، وهو يرسل الآن هذه النسخة مع ليستر Lieut. Col. Lister المتوجه إلى واشنطن. ويوضح بورمان أنه بدأ في تلقي كميات من الأسمنت الذي تم شراؤه من الكويت بسعر مرتفع، غير أن ذلك أتاح للشركة بدء العمل في تشييد مباني الثكنات الأربعة، وسيكون أحدها جاهزاً فور تسلم الأدوات الصحية ولوازم أعمال السباكة اللازمة.

وتذكر القائمة المرفقة المواد المطلوبة مع مواصفاتها وكمياتها بالتفصيل.

R. 10

1947/12/29
890 F. 74/12-2947 (1)

رسالة موقعة من كينيث رويال Kenneth C. Royall وزير الجيش الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير رويال إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ويذكر أن سعر المقوِّم (المطلوب) يبلغ ٤٦٨ دولاراً؛ وباعتبار أن برنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية قد انتهى، فإن وزارة الجيش لا تستطيع شحن المقوم إلى المفوضية الأمريكية في جدة مباشرة قبل استكمال ترتيبات دفع قيمته، وذلك من خلال الإجراءات المعتادة لنقل مبالغ من وزارة إلى أخرى. ويدعو رويال وزير الخارجية إلى إبداء تعليقاته إذا كان يفضل طريقة أخرى لمعالجة الأمر.

R. 9

1947/12/29
FW 890 F. 796/12-2347 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير ميريام إلى برقية ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٥٨٤ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧م التي ذكر فيها أنه بحث مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي مسألة رفض الحكومة المصرية استمرار الطائرات العسكرية الأمريكية في استخدام مطار الملك فاروق، على أمل أن تتدخل الحكومة السعودية في الأمر باعتبار أن معظم الطائرات التي تستعمله تخدم مطار الظهران.

ويلفت ميريام انتباه هندرسون إلى برقية تشايلدز رقم ٥٩٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٧م والتي ورد فيها أن الحكومة السعودية تأسف لعدم استطاعتها التدخل في الأمر بسبب الوضع في فلسطين. ويذكر ميريام أن هذا المثال عن التضامن العربي في وجه الولايات المتحدة مثير للاهتمام، خصوصاً في ضوء تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود حول علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويرى ميريام أن من غير المستحسن الاستمرار في بحث هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز.

R. 9

1947/12/29
890 F. 76/12-2947 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل تشايلدز عن ثيرمان لونج Thurman L. Long مدير شركة ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Inc. في جدة، والذي يقوم بتركيب شبكة للاتصالات البرقية واللاسلكية لصالح الحكومة السعودية في جدة، أن تلك الحكومة فاتحته في موضوع إنشاء محطة إذاعة حديثة في المملكة العربية السعودية. ويضيف تشايلدز أن المحطة ستكون بطاقة إرسال قوية بحيث تصل برامجها إلى قارات أفريقيا وأوروبا وأمريكا، وستبث برامج دينية من الحرمين الشريفين؛ وينقل تشايلدز عن لونج أن إدارة الشركة في الولايات المتحدة ترى أن هذا المشروع أكبر من إمكانياتها، فهي لا تنشئ سوى محطات هاتف لاسلكي وبرق، وأنها نقلت المعلومات إلى الشركة الدولية للهاتف والبرق International Telephone and Telegraph، لكن إيرل ستون Admiral Earl Stone مندوب تلك الشركة في القاهرة لم يتصل بعد بالسلطات السعودية، ويخشى لونج أن تضيع هذه الفرصة الممتازة.

وترى المفوضية أن هذه مسألة بالغة الأهمية، فهي تمثل خطوة كبيرة إلى الأمام من جانب الحكومة السعودية وتنطوي على أبعاد اجتماعية وسياسية مهمة، كما أن تكلفة المحطة المطلوبة حسب تقدير لونج لن تقل عن مليون دولار. وتنقل المفوضية هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية الأمريكية لتتصرف بالشكل الذي تراه مناسباً، فهي قد تستفسر من مكتب الشركة الدولية للهاتف والبرق في الولايات المتحدة عن سبب عدم اهتمام ستون بهذا المشروع، وتود إطلاع شركات أمريكية أخرى عليه. ويطلب تشايلدز إعلامه بما يتم من تطورات.

وينقل تشايلدز عن لونج أيضاً أن الحكومة السعودية فاتحته بموضوع إجراء إصلاحات شاملة لنظام الاتصالات الداخلي الحالي في المملكة، وتشمل أعمال تحديث وتوسعة تشمل مختلف



المناطق الآهلة في المملكة. ويذكر تشايلدز أن المفوضية تتابع هذا الموضوع باهتمام.

R. 9

1947/12/30
890 F. 00/12-3047 (1)

برقية سرية رقم ٦٦٦٥ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

ينقل جولمان عن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أنه صدرت تعليمات إلى السفير البريطاني في جدة بأن يذكّر الحكومة السعودية أن من المستحسن أن يبقى رشيد عالي الكيلاني في المملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء تقرير من بيروت عن قرب زيارة الكيلاني لدمشق. ويذكر جولمان أنه بناء على تحذير من المفوضية البريطانية في بيروت، فإن رئيس جمهورية لبنان ووزير خارجيتها أعلما الممثل البريطاني أن لبنان لا يود إزعاج العراق باستقبال الكيلاني على أراضيه.

R. 1

1947/12/30
890 F. 5044/12-3047 (1)

مذكرة من فيليب سوليفان Philip Sullivan من مكتب شؤون العمل والصحة الدوليين في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هورويتز Horowitz من المكتب نفسه، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر سوليفان أن الحكومة الإيطالية احتجت في مذكرة شفهية مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م على المعاملة التي يتعرض لها العمال الإيطاليون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران. وقد تشاور بيل براون Bill Brown من قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من القسم نفسه حول الموضوع، وتم الاتفاق على أن يعدّ الأخير مسودة رد على تلك المذكرة. ولمّا تأخر سانجر في الردّ، كما يقول سوليفان، ضغطت الحكومة الإيطالية من أجل الحصول على جواب على احتجاجها.

ويقول سوليفان إن سانجر على الرغم من شعوره أن العمال الإيطاليين لا يلقون إنصافا تاما فقد بدت مسودته الأولى أشبه بدفاع عن الشركة، ولم تذكر شيئا عن مدى اهتمام الحكومة الأمريكية ووزارة الخارجية بالموضوع. لذلك أدخل سوليفان تعديلات على المذكرة الجوابية بحيث تظهر في صيغتها النهائية شيئاً من ذلك الاهتمام، وتبين أن وزارة الخارجية الأمريكية حثت الشركة على إجراء تحسينات، وأنها لا تتخذ موقف المدافع عن أرامكو.

ويرفق سوليفان نسخة من المسودة النهائية (وهي غير موجودة مع المذكرة)، ويذكر أن



سانجر اقترح عليه أن يلتقيا مع مسؤول أرامكو في واشنطن لبحث مشكلة هؤلاء العمال.

R. 5

1947/12/31
890 F. 515/12-3147 (3)

رسالة سرية رقم ٤٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من مذكرة سلمها تشايلدز إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧م، ونسخة برقية من وليم مور William Moore رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م بشأن الخلاف حول دفع العائدات النفطية بالذهب بين المملكة العربية السعودية وأرامكو، ويرفق نسخة من المذكرة التي سلمها إلى وزير المالية والتي أخبره فيها أن جنيهات الذهب الإنجليزية متوفرة لدى الخزانة الأمريكية مما قد يسهّل التوصل إلى تسوية لهذا الخلاف. ويذكر تشايلدز أنه أعلم فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger مسؤول أرامكو الذي كان في جدة حين تسلم تشايلدز برقية وزارة الخارجية المشار إليها بمحتوى تلك البرقية.

ويضيف تشايلدز أن أوليجر زوده بنسخة من البرقية التي بعثها مور إلى الملك عبدالعزيز، وأنه ردا على البرقية استدعي أوليجر إلى الرياض، وغادر جدة ومعه عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لمقابلة الملك بهدف تسوية الخلاف المذكور. وقد اقترح وزير المالية ثلاث طرق لذلك، وهي تصفية حساب الجنيهات المعلق بأكمله بسعر ١٢ دولار للجنيه الذهبي، أو تصفية جميع مشتريات الجنيه التي تمت عن طريق جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. لقاء سلف من أرامكو بالدولار، أو تصفية الحساب المذكور بتوفير دولارات للحكومة السعودية تمكنها من شراء جنيهات ذهبية من الخزانة الأمريكية.

ويبين تشايلدز أن من الضروري اتخاذ إجراءات أيضا بالنسبة لعائدات المستقبل، ويعد بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بأية تسوية يتم التوصل إليها. ويوضح تشايلدز أنه منذ بدأ الخلاف بشأن الذهب، أخذت أرامكو بتسجيل حسابين للحكومة السعودية، أحدهما خاص بالتزاماتها بجنيهات الذهب الإنجليزية والتي ستصل في نهاية العام إلى حوالي ٤ ملايين جنيه، والآخر للسلف التي دفعتها للحكومة السعودية بالدولار والتي ستبلغ حوالي ٥٣ مليون دولار، مما يجعل الحكومة



السعودية مدينة للشركة بحوالي ٢٠ مليون دولار.

R. 6

1947/12/31
890 F. 51/12-3147 (2)

رسالة سرية رقم ٤٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٤٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حصلت مؤخرا على إذن من الحكومة السعودية لشراء ما تحتاجه من ريالات فضية لدفع رواتب العاملين فيها من السوق الحرة بسعر لا يزيد على ٢٥ سنتا للريال، شريطة أن تستخدم الدولارات التي ستحصل عليها لاستيراد البضائع فقط.

وقد تمكنت الشركة من شراء مئات الآلاف من الريالات، لكن ذلك أدى إلى احتجاج تجار الساحل الغربي من المملكة على اختلاف سعر الريال بين شرق البلاد وغربها، وبالتالي حددت الحكومة السعودية عملية شراء الريالات واستخدام الدولارات المدفوعة لشرائها في الساحل الشرقي من المملكة ومنعت امتداد ذلك إلى الساحل الغربي، مما يعني أن الإذن الذي حصلت عليه الشركة أصبح عديم الجدوى.

فهي تحتاج إلى مليون ريال أسبوعياً، وتدرك الشركة أن من المستحيل إيجاد سوق تستوعب بضائع بهذه القيمة على الساحل الشرقي. لكن قد تستطيع الشركة إيجاد سوق لبضائع تغطي قيمتها جزءاً كبيراً من المليون ريال المخصصة للشركة أسبوعياً، وذلك لو تمكنت من تأمين المشتريات التي يحتاجها جميع موظفيها عن طريق التجار المحليين.

R. 5

1947/12/31
890 F. 7962/12-3147 (1)

برقية بالغة السرية رقم ٤٠٦ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

يذكر لوفيت أن وزارة القوات الجوية الأمريكية طلبت رأي وزارة الخارجية في إرسال بنادق وأسلحة خفيفة إضافية لتسليح العسكريين الأمريكيين العاملين في مطار الظهران، وكان هناك تفكير في إرسال غاز مسيل للدموع، لكن قيادة القوات الجوية الأمريكية ترى أن الدفاع عن المطار ضد أي اضطرابات يجب أن يكون بالقدر الكافي أو لا يكون. ويطلب لوفيت رأي المفوضية، مبينا أن وزارة الخارجية لا تريد التدخل في شؤون الحكومة السعودية لكنها في الوقت نفسه تدرك أهمية حماية المطار.

R. 10